





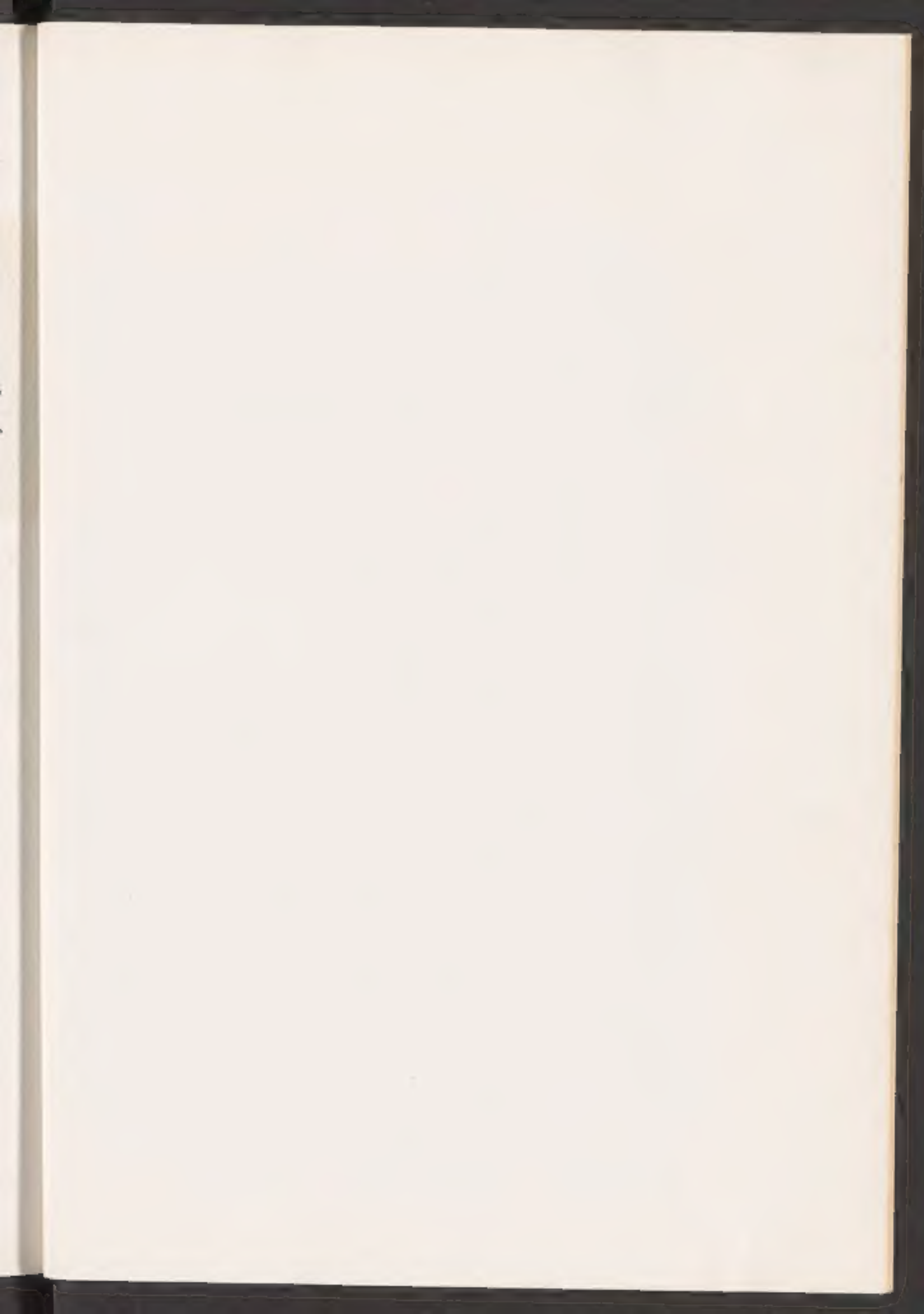
**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**









THE PAGES IN THIS VOLUME HAVE
BEEN INTERLEAVED WITH AN ACID
FREE PAPER TO PERMIT BINDING
AND TO REDUCE FURTHER DETERI-
ORATION.



1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30

٥ (وهو مستلزم لانه وهو راجع لثباته من كتاب حيد وعلوم من الحجة بالسلام بحري)

صفحة	مجموعه	مجموعه
٢	كتاب شرح عجائب القلب وهو اول من	٤٢
	ربيع المهلكات	٤٤
٣	بيان معنى النفس والروح والقلب والعقل	٤٧
	وما هو المراد بهذه الاسامي	٤٩
٥	بيان حدود القلب	الحكمة
٦	بيان امثلة لقلب مع هذه الصفة	٥١
٧	بيان خاصية داب لاس	٥٣
٩	بيان مفاعيل أوصاف القلب وامثله	عودها الى الصفة
١٠	بيان مثال القلب بالاضافة الى العلوم	٥٤
	خاصة	حبوبه
١٦	بيان حال القلب بالاضافة الى أقسام العلوم	٥٥
	العتايم والدينية والدنيوية والاخرى	وشواهد الشرع على أن الطريق الحق
١٦	بيان الفرق بين الانعام والاعمال والفرق بين	٥٩
	طريق الصوفية في استكشاف الحق	٦١
	وطريق المنظار	شواهد وبراهين تأديهم ويحيي خلاصهم
١٨	بيان الفرق بين الملة من مثال محسوس	٦٣
٢١	بيان شواهد الشرع على صحة طريق أهل	وتدريج المريدين في سلوك سبيل الرياضة
	التصوف في اكتساب المعرفة لأمن التعلم	(كتاب كسر الشهوات) وهو الكتاب
	ولأمن الطريق المعتاد	الثالث من ربيع المهلكات
٢٣	بيان تسلط الشيطان على القلب بالحواس	٦٨
	ومعنى الوسوسة وسبب عذبتها	٧١
٢٨	بيان كيفية مدخل الشيطان الى القلب	٧٥
٣٥	بيان كيفية خروجه من القلب	٨١
	وهيها ونحوها وقصودها وما يعنى عنه	واختلاف أحوال الناس فيه
	ولا يؤاخذ به	٨٢
٣٧	بيان أن الرصاص هل يتصور أن ينقطع	الشهوات وأقلل الطعام
	بالكلية عند الكرام لا	القول في شهوة الفرج
٣٩	بيان سرعة تهاب الغيب وفساد الملو في	٨٥
	الاعتقادات	٨٨
٤١	(كتاب رياضة النفس وتهذيب الاخلاق	٩١
	ومعالجة أمراض القلب) وهو الكتاب	ربيع من ربيع المهلكات من كتب احياء
	الثاني من ربيع المهلكات	علوم لدن

صفحة	صفحة
١٢٧	٩٢ بيان مظيم خطر اللسان ونضيلة الصمت
١٢٨	٩٤ الآفة الأولى من آفات اللسان الكلام
١٢٩	٩٦ الآفة الثانية من آفات الكلام
١٢٩	٩٧ الآفة الثالثة من آفات الكلام
١٣٠	٩٧ الآفة الرابعة من آفات الكلام
١٣١	٩٩ الآفة الخامسة من آفات الكلام
١٣٢	١٠٠ الآفة السادسة من آفات الكلام
١٣٤	١٠١ الآفة السابعة من آفات الكلام
١٣٧	١٠٢ الآفة الثامنة من آفات الكلام
١٣٨	١٠٤ الآفة التاسعة من آفات الكلام
١٣٩	١٠٥ الآفة العشرة من آفات الكلام
١٤٠	١٠٧ الآفة الحادية عشرة من آفات الكلام
١٤٢	١٠٧ الآفة الثانية عشرة من آفات الكلام
١٤٣	١٠٨ الآفة الثالثة عشرة من آفات الكلام
١٤٤	١٠٩ الآفة الرابعة عشرة من آفات الكلام
١٤٦	١١٠ الآفة الخامسة عشرة من آفات الكلام
١٤٧	١١٢ الآفة السادسة عشرة من آفات الكلام
١٤٧	١١٤ الآفة السابعة عشرة من آفات الكلام
١٤٩	١١٥ الآفة الثامنة عشرة من آفات الكلام
١٥٢	١١٦ الآفة التاسعة عشرة من آفات الكلام
١٥٣	١١٧ الآفة العشرة عشرة من آفات الكلام
١٥٥	١١٨ الآفة الحادية عشرة من آفات الكلام
١٥٥	١٢٠ الآفة الثانية عشرة من آفات الكلام
١٥٥	١٢١ الآفة الثالثة عشرة من آفات الكلام
١٥٥	١٢٣ الآفة الرابعة عشرة من آفات الكلام
١٥٥	١٢٤ الآفة الخامسة عشرة من آفات الكلام
١٥٥	١٢٦ الآفة السادسة عشرة من آفات الكلام

١٥٨ بيان القدر الواجب في نفي المحسوس عن القلب
 ١٥٩ (كتاب ذم الدنيا) وهو الكتاب السادس من ربيع المهلكات من كتاب احياء علوم الدين
 ١٦٠ بيان ذم الدنيا
 ١٦١ بيان الموعظة في ذم الدنيا وصفها
 ١٧٠ بيان صفة الدنيا لآلئها
 ١٧١ بيان حقيقة الدنيا وما فيها من حق لعبد
 ١٧٢ بيان حقيقة الدنيا وما فيها من حق لعبد
 ١٨٨ (كتاب ذم البخل و ذم حب المال) وهو الكتاب السابع من ربيع المهلكات من كتاب احياء علوم الدين
 ١٨٩ بيان ذم المال و كراهة حبه
 ١٨٧ بيان مدح المال و الجمع بينهما و بين الذم
 ١٨٨ بيان تفصيل آفات المال و فوائده
 ١٨٩ بيان ذم الحرص و الطمع و مدح القناعة و اليأس مما في ايدي الناس
 ١٩٢ بيان علاج الحرص و الطمع و بدواه الذي يكسب به صفة القناعة
 ١٩٣ بيان قصده السعفة
 ١٩٤ حكايات لا تحصى
 ٢٠٠ بيان ذم البخل
 ٢٠٠ حكايات البخل
 ٢٠٠ بيان الاضرار و مضله
 ٢٠٠ بيان حد السعفة و البخل و حقيقة قناعتها
 ٢٠٠ بيان علاج البخل
 ٢٠٠ بيان مجموع الوظائف التي على العبد في ملكه

علوم الدين فيه شمر من
 ٢١٩ شمر لادب في حب الجاه و الشبه به و فيه بيان ذم الشهرة و ما فيها من نقصان
 ٢١٩ بيان ذم الشهرة و ما فيها من نقصان
 ٢٢٠ بيان فضيلة الخمول
 ٢٢١ بيان ذم حب الجاه
 ٢٢١ بيان معنى الخمول و صفته
 ٢٢٢ بيان صفة كبره و كبره و ما فيها من حق لا يحصى
 ٢٢٥ بيان كمال الخفي في ما كمال فهو من يدعى لاحقه فقهه
 ٢٢٧ بيان ما يحسد من حب الجاه و مدح
 ٢٢٨ بيان السبب في حب المدح و ما فيه و ارتدح له من به و بين الطمع له و بقصده و مدح و مكرهاته
 ٢٢٩ بيان علاج حب الجاه
 ٢٣٠ بيان و حقه علاج في المدح و كرهه
 ٢٣٢ بيان علاج كراهة الذم
 ٢٣٢ بيان اختلاف احوال الناس في المدح
 ٢٣٤ (السطر الثاني من الكتاب في حب الجاه و ما فيها من عمارات و هو من مدح و مدح
 ٢٣٤ بيان ذم الرياء
 ٢٣٧ بيان حقيقة الرياء و مكرهه
 ٢٤١ بيان درجات الرياء
 ٢٤١ بيان رتبة الرياء في ما هو اخفى من ذي العمل
 ٢٤٦ بيان مدح اهل من الرياء الخفي و الجلي و ما فيها من
 ٢٤٩ بيان ذم الرياء و مكرهه
 ٢٥٤ بيان رحمة الله تعالى
 ٢٥٦ بيان رحمة الله تعالى

٢١٠ بيان ذم الرياء و مدح له
 ٢١٠ (كتاب ذم الرياء) وهو الكتاب الثامن من ربيع المهلكات من كتاب احياء علوم الدين

٢٥٤ بيان رحمة الله تعالى
 ٢٥٦ بيان رحمة الله تعالى

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٨٧	بيان الطريق في معالجة الكبر والكتساب	٢٨٨	اطلاع الناس عليهم وكرههم ذمهم له
٢٩٦	التواضع له	٢٨٨	بيان ترك الطاعات خوفا من الرباء ودخول الآفات
٢٩٧	بيان أثره في حال التواضع	٢٩٥	بيان ما يجمع من نشاط العبد للعبادة بسبب رؤية الخلق وما لا يجمع
٢٩٧	بيان دم العبد وأهله الخ	٢٩٧	بيان ما ينبغي للرب أن يلزم نفسه قبل العمل ويعتد به
٢٩٨	بيان دم العبد وأهله الخ	٢٩٨	(كتاب ذم الكبر والعجب وهو الكتاب التاسع من ربيع المهلكات من كتب أحياء علوم الدين)
٢٩٨	بيان حقيقة العجب ولا يزال واحد هما	٢٩٩	استعراض من كتب الكبر والعجب
٢٩٩	بيان علاج العجب على الجملة	٢٩٩	بيان ذم الكبر الخ
٣٠١	بيان ذم مبدء العجب وتفصيل علاجه	٣٠١	بيان ذم الكبر
٣٠٥	(كتاب ذم الغرور وهو الكتاب العاشر من ربيع المهلكات من كتب أحياء علوم الدين)	٣٠٥	بيان ذم الاختيال وانظار آثار الكبر في الدنيا
٣١٣	بيان أصناف الغرور وحقيقته وأصله	٣١٣	بيان ذم الكبر الخ
٣١٣	بيان أصناف الغرور وأقسام كل صنف وهم أربعة أصناف	٣١٣	بيان حقيقة الكبر وأصله
٣١٣	بيان ذم أهل الكبر والغرور منهم	٣١٣	بيان حقيقة الكبر وأصله
٣٢٤	الاصناف الثمانية أبواب العبادة والعمل والمقرورون منهم مرق كبر الخ	٣٢٧	بيان ذم الكبر وأصله
٣٢٧	الاصناف الثلاثة المنصوفة والمغتررون منهم فرق كبر الخ	٣٢٧	بيان ذم الكبر وأصله
٣٣١	الاصناف الأربع أبواب الأموال والمغتررون منهم فرق الخ	٣٣١	بيان ذم الكبر وأصله

كتاب

وفيه

شها

الاحد

الشر

ع-او-

ص-ف

ون-م-

ال-م-

ون-م-

المعزور



• (الجزء الثالث) •

من كتاب احياء علوم الدين تأليف الامام
العالم العلامة المحقق المدقق حجة الاسلام
أبي حامد محمد بن محمد بن محمد
القزالي قدس الله روحه
ونور ضريحه

آمين

٢

وبه مشه باقي كتاب عوارف المعارف
للعارف بالله تعالى الامام السهروردي
نفعنا الله به آمين

(عمل مسبعة بالمسبعة الذهبية)

(ادارة زاحي من الله العفوان)

(حصرة لسيد محمد مصار)

• (المسبعة الذهبية) •

(بالمسبعة الذهبية المصرية)

(سنة ١٣١٦ هجرية)



مربع ثلث من لایا

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد يكون من لا يكشف
شيء من معاني القدرة
بفضل من يكشف
بها إذ كاشفه لله بصرف
العرفه فالقدرة أثر من
القدرة ومن أهل القرب
القدرة لا يتعرب ولا
يسكرش من القدرة
ويرى قدرة تعالى له
من صف أحرف عالم
الحكمة ودا أحرف
الله تعالى رعي
يوم واحد من صف
أحواله شيء من لأنوع
الذي ذكرنا من أهل
والدكر والقوت وغير
ذلك وهو ذكره تلك
الأربعين على جميع
أوقاته وساعاته وهو
طريق حسن اعتمده طائفة
من الصالحين وكان
جامعة من الصالحين
يختارون للأربعين
في القعدة وعشر ذي الحجة
وهي أربعون موسمي
عليها السلام (أخبرنا)
مفتنا ضياء الدين أبو

[illegible]

والخلق بأخلاق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 من أحسن الاقتداء
 وأحياء سنته على ما أخبرنا
 الشيخ العالم ضياء الدين
 شيخ الإسلام أبو أحمد عبد
 الوهاب بن علي قال أنا
 أبو الفتح عبد الملك بن
 أبي القاسم الهروي قال
 أنا أبو نصر عبد العزيز
 ابن محمد التبرياني قال أنا
 أبو محمد عبد الجبار بن
 محمد الجبرائي قال أنا أبو
 العباس محمد بن أحمد
 الطبري قال أنا أبو عيسى
 محمد بن عيسى بن سورة
 الترمذي قال ثنا مسلم بن
 حاتم الانصاري البصري
 قال ثنا محمد بن عبد الله
 الانصاري عن أبيه عن
 علي بن زيد عن سعيد
 ابن المسيب قال قال أنس
 ابن مالك رضي الله عنه
 قال في رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يا بني إن
 قدرت أن تصبح وتغيب
 وليس في قلبك لئس

هذا يعني وهو بخلاف ما
 ليس يعني وأما عرض
 وليس يعني شرح هذا روح
 شرح ما في حديثه وهو
 رباني نجر أكثر لغوي
 معاني وتعالى عرض
 عن ما في شرحه وهذا
 مع اللغات لمؤلفه من
 عليه السلام أعزى قوله
 الإنسان بالحقيقة وهي
 فذلكت تحت زمر وريله
 تعالى في مثالي أنها نفس
 روحه في الله تعالى هي
 مدته لا نفس الشهوة
 مولاه في الله تعالى ولا
 الشهوات ودواي الشيطان
 أو أمرا له ربه وأمرني
 نفس مالم يلاؤن فادس
 أي دونه حقيقة ما
 عظمه ذكرها في كتاب
 بحقه في الأمور يكون
 ويكون هو الغالب على
 صفته حاله فيه وانفسه
 الإدراك في الإدراك
 لا يتصور أن يكون
 فخير أنه قال له في
 موجوده وهي النفس
 غايب لا لعل لا ربه
 تنور دغاب في نفس
 خلاف هذه الدلائل
 روح وهذا خاطر
 كشف الغطاء عن ذلك
 المعنى الذي يفهم من
 فادس هو بين جسم
 تعالى به في سطح
 النفس

قال الله تعالى وما يعلم حدوده الا هو الله سبحانه في القلوب والارواح وغيرهما من لعالم جنود مجده لا يعرف حقيقة ذاته وما قبل عددها لاهو وضع الاسماء الى بعض جنود القلب فهو لدى يتعلق بفرضا وله جنودان جند يرى بالابصار وجند لا يرى الا بالبصائر وهو في حكم الملك والمحمود في حكم الخدم ولاعوان فهذا معنى الجند فاجده المشاهد بالعين وهو اليد والرجل والعين والاذن واللسان والاعضاء الظاهرة والباطنة فان جمدها حادثة للقلب وممضرة له فهو لمنصرف فيه والمرددة او حادثة بحولته عن طاعته لا تستطيع له حلافا ولا عليه تمردا فاذا امر العين بالا مباح سقطت وذو امر اراد بالحر كنه حر كنه وذو امر للسان بالكلام وحزم المحكم به تكلم وكذا سائر الاعضاء وسحق الاعضاء والمحواسن للقلب يشهد من وجه تسمية الانكسار في تعالى فاهم يجوبون على الضاعة لا يستطيعون له حلافا لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون واعلم ان ما يعرف في شيء وهو ان الملازمة عليه السلام عاها بطاعتها ومثاله والاجزاء تطيع القلب في الانساج ولا تطيع على سبيل الشهوة ولا جبر لها من نفسها ومن طاعتها للقلب وانما تتعرق انساب الى هذه الجود ومن حيث اذنته الى المركب ودراسه الذي لا حله حلق وهو انساب الى الله سبحانه وقطع المدخل الى اثاره ولا حله حلق قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وانما مركبة الدنوز ذواتهم واعمالهم التي توصلة الى راد وتكملة من التبر وممه هو العمل الصالح وليس يمكن العبد ان يصل الى الله سبحانه بماله يمكن البدن ولم يتحرر له في حال انزل لا بد من نفسه لا يوصون الى المنزلة الا في عالم اخر لا تحرقوه من منزل من منازل الهدى وما سميت دنبا لانها في المنزلة من فاضل الى ابيته ومن ههنا عالم لا بد من مركبة يدى يصل به الى هذا العالم فاقترن في عهد الدنوز وحققه وانما يحفظ البدن ان يجلب اليه ما يوافقه من ثمنه وغيره وان يدفع عما ينافيه من اسباب الهلاك فاقترن لاجل جلب رعا الى جند من ماض وهو الله وتطهر وهو اليد والاعضاء الخ لقلعه في القلب من الشهوة وما احتاج اليه وحلقت الاعضاء لتسهي آليات الشهوة فاقترن لاجل دفع ما احتاج الى حذر ماض وهو العصب الذي به يدفع له تلك الشهوة من لاداء وطهر وهو اليد والرجل من ابدى بها بعض مقتضى الغضب وكل ذلك امور خارجة عن البدن كالاسلحة وغيرها من محتاج الى رعا عالم يعرف لعدا لم تسمع شهوة العدو والعدو فاقترن للعدو في جند من ماض وهو درك السمع والبصر والشم واللسان والذوق وطاهر وهو العين والاذن والالوان وغيره او عضيل وحس الحاجة اليها وحس الحكمة فيها طول ولا تحويه مجلدات كثيرة وقد انشأ الى طرف يسيرهم في كتاب الشكر فابقيت به فعمارة جنود انساب تحصرها ثلاثة اصناف صنف ما عتو مستحشما الى جانب اجمع المواقف كالشهوة وما الى دفع الصار المضاف كالغضب وقد يعبر عن هذا الباعث بالارادة والى هو محرك للاعضاء في حصول هذه المقاصد ويعبر عن هذا الثاني بالقدرة وهي جنود مبنوثة في سائر الاعضاء لاسيما العسلات منها لاوتار والثالث هو المدرك المتعرف للاشياء كالحواسيس وهي قوة البصر والسمع والشم والذوق واللمس وهي مبنوثة في اعضاء معينة ويعبر عن هذا المدرك والادراك ومع ذلك واحد من هذه الجنود خمسة جنود وطاهرة وهي الاعضاء المركبة من شحم ولحم والعصب ودم ولعنته الى اعدت آلات

لا حذافعل ثم قال يا بني
 وذلك من سنتي ومن أحياء
 سنتي وقد أحياني ومن
 أحياني كان معي في الجنة
 فالصوفية أحيوا سنة
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لأنهم وفقوا في
 دياتهم لم رعاية أقواله
 وفي وسط حالهم اقتدوا
 بأعماله فأنزلهم ذلك
 أن تحقوا في نهاياتهم
 بأندلاقه وتكسبون
 الاخلاق لا يتأتى إلا
 بعد تركية الله من
 وطريق التركية لا بد أن
 أحياءه اشرع وقد قال
 الله تعالى لنبيه محمد صلى
 الله عليه وسلم واثق
 لعل خلق عظيم لما كان
 اشرف الناس وأزكاهم
 نفسا كان أحسنهم خلقا
 قال جاهد على خلق
 عظيم أي على دين عظيم
 والدين مجموع الاعمال
 الصالحة ولا خلاف
 الحسنة (مثلت) عائشة
 رضي الله عنها عن جابر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن قال قتادة هو ما كان باقرا به من أمر الله تعالى وينتهي عما نهى الله عنه وفي قول عائشة كان خلقه القرآن سر كبير وعلم عام من ما نطق به تلك الأعيان خصها الله تعالى به من بركة الرحي السماوي وحمية رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخصيصه إياها بكامله دون سائر دينكم من هذه الخيرات وذلك ان النفوس مجبولة على غرر وطائع هي من براجمها وضروها حلفت من تراب ولها بحسب ديث طمع وحلفت من مدها بحسب ذلك طبع ودهمك من حيا مستون ومن صلصال كالفخار وبحسب تلك الاصول التي هي مبادئ تكونها استفادت صفات من البهيمة والسبعية

لهم لجنود فان قوة بعض عاهي بالا صاع وقوة البصر عاهي ما بين وكذا سائر لقوى وللسنة كما في الجنود الشهرة عني لاعضاء عاهي من علم وهو الشهادة وانما تتكلم لان عاهي ايديه من جنود لم تروا وهذا انما في ذلك وهو مدرك من هذه البهيمة يتسم الى ما قد أسكن الله في لظاهرة وهي الحواس الخمس اعني البصر والسمع والشم والذوق واللمس والي ما أسكن مارب باطنة وهي تحوير في سمع وهي اربعة خمسة من احوال بعد رؤية شيء فتمض عينه مدرك صورته في نفسه وهو الخيال ثم تبقى تلك الصورة معه بسبب شي يخفف وهو الجند المحفوظ ثم يكر في باطنه فيركب بعض ذلك في بعض ثبته كرماد نبيه ويعود اليه ثم يجمع جملته الى محسوسات في حيله بالمحس ليشترك بين محسوسات في الباطن حس مشترك وتخييل وتذكر وتذكر وحفظ وبلا حاق لله قوة الحجة وله كبرياء كبر والتخيل الكبر الذي مع مخلوقه كبحر لا يوارحل عنه وكذلك لقوى ايضا جنود باطنة وأما كنهها باطنة فهي احوال جود القلب وشرح ذلك بحيث يدركه فهم الضعفاء بضرب الامانة بطول ومقصود مثل هذا الكتاب ان يتفهمه لافقوا بالوصول من العلماء والكنائس في فهم احوالها بصر لامانة ليغرب ذلك من فهمهم

(بين امانة القلب مع جنوده الباطنة)

علم ان جدي لعصب والشهوة قد ينفاد للقلب فيقاد قاده فينه ذلك على طريقه مادي يسلكه ونحو من احواله في امر ادي هو صفة ودست مصيا على ما يستعصا به ويرد حتى يماضي ويستمر به وفيه هلاكه واقصاعه من سر ادي ووصوله الى سدة لا بدولة قلب جديا حرو هو العلم والحكمة والتفكير كإسنان في شرحه ووجهه ان يستعير بهد الجسد فانه حزب لله تعالى على الجسد في الاخرى فانها قد يتفقدان بحزب الكمال فان ترك الاستعانة وسلط على نفسه جند اعصاب وشهوة هتاف يقيه وحسب سر باطنه وذلك حالة كثر الحنق حال عنده صارت مستغرقة في احوالهم في استغناء الحين لاصناف الشهوة وكان يدعي ان يكون الشهوة مستغرقة في العقل اليه ونحن نعرف ذلك في همت بلانته منية (المت لا يور) ان يقول مشر من لاسان في بدنه اعني بالنفس للهيبة المذكورة كمثل ملك في مدينة وملكته في الدن ملكه انفس وعالمها اوستة في هاديتها وحوارها وفواها بمرلة الصنيع والعملة لقوة اعليه المذكر له كالمشير لما يصح وانور ير اعدا والشهوة كالعبد السوء يحداب طعمه واية في لذيذ به وبصير والهيبة كصاحب الشرطة واعداء الخبال لار كذاب مكار خداع حيث يتقل بصورة الصنيع ونحت صفة اشراف ثل والسم القاتل وديده وعادته المنازعة الوزير الناصح في آرائه ونذيرته حتى لا يخلو من صانعته عارضة ساعة كمال لولي في ملكه اد كان مستعيا في تدبيراته بوزيره ومستشير له ومعرضا عن اشارة العبد الحديث مستد لا يشاره في ان الصواب في قبض رايه وادب صاحب شرطته واساسه لوزيره وجعله مؤتمرا له ومساندا من جهة اعني هذه العبد الحديث واستعانة واصار حتى يكون العبد موصولا لاساسه او ما موراه من الاخير مدبر مستقيم امر له وانظم لعدو سبيبه فكذلك النفس متى اشتعلت بالهوى والادب تحمية العصب وساقته على الشهوة وشغلت باحد همتا على الاخرى تاربان تقبل مرتبة العصب وغلوته بمقتله لشهوة واستدراجها وقارة بجمع الشهوة وقهرها نداء بعض والهيبة عايم او تفهيمه قضياتهم عدلات قواها وحسنت اخلاقها ومن عدل عن هذه الطريقة كالكن قال الله تعالى في افرأيت من اتخذ هواه وآصله الله على علم وقال تعالى واتبع هواه فله كمثل الكتاب ان تحمض عليه اوتت تركه يلهو وقال عرو حان نهى النفس عن الهوى وامان حان مقوم نهى النفس عن الهوى فان لم

في الماوي وسياتي كيفية مجاهدته هذه الخوف وتسلط بعضها على بعض في كتاب يافض الله سبحانه
 الله تعالى (المثال الثاني) علم ان البدن كالمديسة ولعل اعني المادرك من الانسان كماله مدبر لها وقوة
 ادرك من المحواس الظاهرة والباطنة كجوده واعوانه واعوانه وقوة كرميته والى الامور بالسوء التي
 هي الشهوة والغضب كعدو يسارع في مملكته ويسبي في هلاك رعيته فصار بدنه كرايا وشعره نفسه
 كقيم فيه مما طافان هو حادده منوه وهزمه وفهره على ما يجب من زهد عاد الى المحصرة كماله تعالى
 ونحوه من في سبيل الله واموالهم وانفسهم فصل الله عن هذه الامور التي افسدها على القاعدين درجة
 ووضيحه نوره واهمل رعيته دم ثمره لا يتفقه به عند الله تعالى في يوم اقي به يارب عي ادرك
 العلم وشريت الابن ولم توال الصا لتولم تخر اليك باليوم تنقم منك كبر ردي الحمر والى هذه الجوهرة
 لا تزد بقوله صلى الله عليه وسلم رحمنا من المجهود لاصغر الى كبر (هذا الثالث) من الغف
 ان فارس متصف بدوشه كمرسه ونفسه ككلمته في كابر العارس حادفا وغرسه مروض وكلمه مؤدبا
 معلمي كالجدر بالبحر حتى كان هو في نفسه حرق كالبرس جوحا واوا ككعب عقره وفلا فريده
 بدت تحتها مقادير ككلمه يستمر في اشارته مضطجعا هو حادي ان يطلب فاصلا عن سبيل طلب
 وعباد حرق العارس مثل هول الانسان وقته حكمة هو كلال صبرته حرج ادريس من غايته شهوة
 خصوصاً شهوة البطن والعرج وعقر الكاب من هامة لعصبه ولا تلهي ان الله حسن التوفيق
 (بيان حاصيه قلب لاسان)

ثم ان جلالة مذكره قد اتم الله على اثره الحركات سوى لا تسمى دلالات الشهوة والغضب
 والمحوسات الشهوة والباطنة ايضا حتى لا تدرى لذيته به فتم عدلته فلم يمتد به ذلك
 هو لادراك الباطل فليذكر ما يختص به قلب الانسان ولاجله عظمة شرفه وما اشرف من الله تعالى
 وهو راجع في علمه ودهاما اعلم هو ان العلم بالامور والدسوق والاحروية والحق العقلي هاهنا هذه
 الامور وهي محسوسات ولا يشاركها فيها المحسوسات من العلوم لكاية الضرورية من حواس العقل وبكم
 لاسان ان الشخص الواحد لا يتصور ان يكون في مكانين في حاله ودهمه وادراكه منه على كل شخص
 وعلومه لم يدرك بالحس الابصر الشخص على حكمه على جميع الاشخاص بل على ما ادركه الحس
 وادراكه من هذا العلم لظاهر الضروري فهو في سائر الظريات اطهر وادراكه لادراكه بالحق
 حافية الامور طرقي اصلاح به انتم من ذنوب شوق الى جهة المصداق والى غايات اسبابه والادراك
 لا لا غير اربعة شهوة واردة في الحيوانات يكون على ضد الشهوة فالشهوة تنفر عن المصداق كالحمام
 ولعل يربدها ويظلمها ويذلها فيها وشهوة تميل الى اداء الاطعمة في حين المرض والعاقول يجد
 في نفسه راجعها وليس ذلك زاجر الشهوة وخلق الله العقل المارف بعواقب الامور ولم يخلق هذه
 باعث لحررك للاعضاء على مقتضى حكم العقل لكان حكم العقل ضايعا على التحقيق فاد قلب الانسان
 من علمه وادراكه به عن سائر الحيوان بل يشك عنها اصبي في اوب لظفره وانما يبحث ذلك فيه بعد
 في نوع اراء الشهوة والغضب والمحوسات الظاهرة والباطنة فاهم موجوده في حق الصبي ثم الصبي في
 من هذه العلوم فيله در حجت احدهما ان يشك قلبه على سائر العلوم الضرورية الاولى كالعالم
 في تحريك المستعجلات وجوهرية اثرات القاهرة فتكون العلوم الضرورية فيه غير حاصلة لاهلها رت
 كقوله في الامكان والمصداق ويكون حاله بالاضافة الى العلوم كالحاكي الذي لا يعرف من الكتابة
 في النواة والقيم والمخروف المفردة دون المركبة فانه قد قارب اليك تقول لمعلمه بعد انانية ان يحصل
 العلوم المكتسبة بالتحارب والمكر فتكون كالمخروقة صده فاذا انما رجع اليها وحاله حال المخاذاق

والشيء طائفة في صفة
 الشبيطة في الاسان
 اشارة بقوله تعالى من
 صلصال كالفخار لدخول
 النار في المضار وقد قال
 الله تعالى وخلق الانسان
 من مارج من نار والله
 تعالى بخفي لطفه وعظيم
 عظمته نزع نصيب
 انشيان من رسوب
 انه من الله عليه وسلم
 على ما ورد في حديث
 حليمة بيمه كحرت انها
 قالت في حديث طويل
 قبيح ما حلف بيوتنا
 ورسول الله صلى الله
 عا وسلم مع احدهم
 ارضاعة فيهم لاجلها
 نحوه يشهد وقال ذلك
 ابي القريش قد جاءه
 وجلا لاسانها ثياب
 بياض فاصفها فشقها
 بطنه فخرجت انا وابوه
 تشبه نضجه فبقينا
 فبقينا لونه فاعتقه ابوه
 وقال اي شي ماشا املك قال
 جافني رجلان عليهما

بالكتابة دقته كانس و لم يكن مباشر الا الكتابة بقدرته علم او هذه هي غاية درجته لانسانية ولو كان
 في هذه الدرجه مراتب لا تحصى رتبة و الترتيب فيها كثرة المعلومات و قاتم او يشرف المعلومات و حسن
 و صري في تحصيلها و منحصر له من لقلوب بالعلم على سبيل المبدأ و لم يكاشه من معصمهم بتعلم
 و اكتساب و قد يكون مريع لمصون و قد يكون ضيق لمصون و في هذا مقام تبيان مدار العلم
 و الحكام و لا يباين اولياءه و درجات الترقى فيه غير محصورة اذ معلومات الله سبحانه لا نهاية لها و اقصى
 رتبة انساني لا يمكن ان يتكشف له كل شيء او اكثرها من غير اكتساب و تكلف بل كشف لم في
 سر ع و قد سمع السعادة قرب العبد من الله تعالى قرب بالاعمال و الحقيقة و اصابه لا بالمكان و لا
 و مراتب هذه الدرجات هي مدار الترتيب في الله تعالى و لا حصر لآلافه ارب و انما يعرف كل
 مرتبة من مراتبه في سلوكه و يعرفه و يعرفه من مدار ما بين يديه و لا يحيط بحقيقته على
 سكر قد يصرفه بما بالعبك كما ما يؤمن بالبسوة و لبي و انصدق بوجوده و لكن لا يعرف
 حقيقة البسوة لا الذي و لا يعرف المحسنين حال افضل و لا لطفل حال اتم و لا يعرفه من العلوم
 لصورة و لا المبرح من العاقل و ما كنهه من العلوم النظرية و كذلك لا يعرف العاقل ما اثنى
 الله على اوليائه و انبيائه من خزائنه و رحمة ما يفيض الله من رحمة و لا يمكن ان يباين هذه الرحمة
 مسددة ان يتكلم لمحو و النكر من الله سبحانه و تعالى غير محصور بها على احد و لكن انما تظهر في
 اقلوب المتعرضة لرحمة الله تعالى كقول صلى الله عليه و سلم لم ار ربكم في ايام دهركم كمن
 لا تعرض له و لا تعرض له تطهر القلب و تزكيتهم من محسوس و لا يكون و لا المحاصصة من الاحلاق
 لمعومه كسباني بيانه و الى هذا المحود لاشارة بقوله صلى الله عليه و سلم من كل ايلة الى
 لذي يبقون من دواعي فاسدته و بقوله عليه السلام حكايه عن ربه عز و جل اقد طلع شروق
 لا رار لي في اني انا الى لقائه اشد شوقا و بقوله تعالى من تغرب الى شبرا قربت اليه دورا و كل ذلك
 شارة الى ان انوار العلوم لم تنفتح عن القلوب لجل و تمنع من جهة لمع تعالى عن الفضل و المنع عن
 كبر و ان كان تحت محسوس و كدور و شغل من جهة لقلوب فان لقلوب كالادوية في فسادات
 بالمال لا يحد لها و انما لقلوب انموله عبر الله في خلقها المعرفة بحلال الله و اليه الاشارة بقوله صلى
 الله عليه و سلم لو ان لشياطين يحومون على قلوب بني آدم لضروا الى ما كسوت السما و من هذا
 المحملة بين ان خاصية الانسان العلم و الحكمة و اشرف انواع العلم هو العلم بالله و صفاته و افعاله و بعب
 كمال لانسان وفي كمال معادته و صلاحه لمحو رحمة الجلال و كمال العبد مركب لله من و انفس
 محل لاهل و لعم هو مقصود لانسان و خاصيته التي لا حاد له ذائق و كان له من يشاركه في محرق في
 محرق و يختص به بحصية بكر و العروحة من الهية و يكون له من مخلوقه لاجل ان لا يختص به
 تعظمت منه بل الى حصية رتبة المحار و كذلك الانسان يشاركه في محرق في امور و في رتبة
 في امور رهي خاصيته و تلك الحصية من صفات الملائكة لقري من رب العالمين و لا بد من رب
 من ايم ثم و الملائكة من الاساس من حيث تعدي و يدل حسات و من حيث يحس و يتفكر بالاختصاص
 محسوس و من حيث هو رتبة و فائده و كذا صورة المتوشة على الحائط و غاها صفة معرفة حقائق
 لا شيء من استعمل جميع اعصاؤه و تواتره في وجه الاستعانة بها على العلم و العمل و قد نشه بالملائكة
 حقيق ان يلحق بهم و حدير ان يسمى ملكا و ربانيا كما احبب الله تعالى عن صوابات يوسف عن
 اسلام قوله هذا بشر ال هذا لملك كرمهم و من صرف سمته الى اتباع لآفات السدبة يا كرم
 اكرم الاعمال و قد نخط الى حضيض اني انما ثم و صر مناعرا كدور و امشره كهرير و امصر

ثياب بياض فاخصه في
 فشقا بطي ثم متفححا
 منه شيئا فصرحاه ثم
 وراه كما كان فرجه له
 معنا فقال ابو ياحلوة
 لقد خشيت ان يكون اني
 هذا قد اصاب انطلق بنا
 فابره الى اهله قبل
 ان يظهر به ما تنخوف
 قالت فاحتماه فلم تزع
 امة الا وقد قد نابه
 عليها قالت ما ارد كما قد
 كنهنا عليه من يمين
 قلنا والله لا ضمير الا ان
 الله عز وجل قد ادى
 عما و قضيا اني كان
 هيا و قد تحسني لانلاف
 و لاحداث برده الى
 اهله و قلت مدك كما
 و صدق في شأنكم و لم
 تبحا حتى احبر بها خبره
 و قالت حشيتما عليه
 تشبه من كلا و الله
 ما لا تدين عليه سبيل
 و به كاش اني هذا
 شأن لا احبر كما خبره قسا
 بلي قالت حلت به

五

١٢٠

人

11

قصی

مفتی

251

10

۱۰۰

يعرف

312

11

12

٣٠٣

42

...

...

کے نام سے

۱۰۰

36

— 25 —

۱۰۰۰

۱۰۰

والله اعلم

باری تو

[illegible]

مارة

باب اول

الاحد

11. *Not a*

511

...

15

الحمد لله

ك
م
والله
و
والله
كان
ن
و
منه
وكذا
كان
الملك
فوط
سكن
بدمية
مسيح
ووزيد
عن
الملك
في
وما
ازد
وهو
قوله
الملك
كان
لما
على
كان
النصف
شهر
السنة

من الله بمرحة خاصة
 له وعامة لازمة موزعة
 يروى لايات على
 الاناء والافوات عند
 ظهور الصفات قال الله
 تعالى وقالوا لنزل عليه
 القرآن جملة واحدة
 كذلك انشئت به فؤادك
 ورتلناه ترتيلا وتثبت
 الهوى بعد اضغرابه
 بجره انفس فلهو و
 الصفات لا ترتبط بين
 التاب والنفس وعند
 كل ضمير بآية متضمنة
 لمخاطب من الحسنى اما
 تصريحي او تمريضي كما
 فخرت لنفس الشريفة
 النبوية لما كسرت
 رباعيته وصرافهم بسيل
 على الوجه ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم في نفسه
 ويقول كيف يبلغ قوم
 خصوا ووجه بهم وهو
 يدهوهم الى درجهم فانزل
 الله تعالى ليس للمؤمن
 الا مرتبة كتمى لقلب
 النبوي لمن الاصب

اشرو ينوع في الاعراض بالمكر والمجمل والمخدع ويظهر لشره عرض لمجره وهذه الخلاق
 لشيطن وكل سال فيه شوب من هذه لاصول الاربع اعلى ارباعه لشيطنية ولشيطنية ولشيطنية
 وكل ذلك مجموع في كتاب وكان مجموع في اهاب لاسان حيرير وكلب وشيطان وحكيم والحز
 هو شهوة هلم يكن الحزير مذموم شهوة وشكاه وصورته بل لشهوة وكاه وحرصه واسبابه
 انقص فان اسع الصاري وكتاب العقور ليس كلب وسع باعشار الصورة وانون والشكر
 روح معي اسع صر وولع دوان واعقرو في باطن لانس ضراة السبع وغضبه وحرص
 الحزير وشهوه الحزير يدعوا مباشرة الى لشهوة ومسكر واسع يدعوا بالعصب الى ظلم والايد
 والشيطان لا زان يوحش شهوة الحزير وعينه السبع ويعري احدهم بالاحز ويحس لهامامه
 مجولان عليه والمحكم يرى هو من لعن ما يورى ان يدع كيد اشبه بصب ومكره بل يكشف عن
 تلبسه بغيره لنافذة وبوره بالشرى لو صبحون كسر شره الحزير بتليم الكتاب عليه
 بانصب يكسر وبوره انشوره ويدفع ضرره انك بتمليم الحزير عليه ويجعل لكتاب شهوة
 تحت مياسته فان فعل ذلك وفقر عليه اعلم الامر وظهر الله دل في ملكة الدوب وجرى لكل
 لصرام المستقيم وان عجز عن قهره قهره وهو مستخدم ولا يزال في مستطاع الحيل وذيق لسكر
 لشبع الحزير ويرضى بكتاب فيكون دافع في عادة كلب وحزير وهذا ان اكثر الناس شهوة
 كان كثر منهم سطن والفرح وسادسة الاعاءة يعجب منه انه يسكر على علة لاصنام عادات
 له صرة لو كثر لعطاءه وكوشف بحقيقة حاله وشبه له حقيقة حاله كما يمل لالكاشين ام في الار
 اوى اليه مراهى منه مثالا بيريدي حيزر يساجد له مرورا كما اخرى بنتنر لاشارة وامره
 هح الحزير انساب شئ من شهوة بهفت على موري حرمته واحصار شهوة وراى منه مثالا
 يرى كلب عقور عابد له مضيه سامع لما يقصيه ويلتزم مدقة بالمكر في حيل لوصول الى طاعة
 وهو بذلك ساع في مرقته يصبه فانه يدى مع الحزير يروى بكتاب ويغنى ما على شهوة
 من هذا الوجه بعد الشيطان صدمته وليرى كل عدو كانه ومكته وشكته ونطقه وقاد
 وقوده وليس من نصيره ولا يرى ان اصف منه الا ساعيا طول امارى علة هؤلاء وهذه
 ادم جعل لما تلك علوكا ورب عمرو باو السيد عداوا اقاقر مقهور دافع هو المستنصر للسر
 والاهرو لاسيلا وقدر صرعه كدعه هؤلاء لثلاثة ولا حرم بختنر الى قلبه من طاعة هؤلاء لثلاثة صر
 تتركه عليه حتى يصير صابور ينامها كلالا قلب وعبد له اما ساعه حيزر الشهوة ويصدر منها صر
 او وجه والمحت والتبذير والتفكير والرياء والفتنة والمجاعة والعبث والحز والشع والحق والمكر
 والمخدع والشهامة وغيرها وما ضاعه كلب القصب فتشتره الى انك صفة النور واما لواليد
 والصاف ولا مشاهة ولا كبر والعجب ولا متزاه ولا تنصفي وتحتير الحاق واردة لشهوة
 وعبرها واما ساعه اشياء طاعة الشهوة والعصب فيحصل منها صفة مكر والمخدع والحيلة والادب
 والحزير امموا التلبس والتصريب والعش والحب والمخدع والمكيد والوعكس لامر وقهر الجميع
 سياسة الصفة رمانية لاسه في لقلب من اصناف رمانية العلم والحكمة واليقن والاحاطة بحج
 الاشياء وعرفة الامور على مهي عليه ولا ستيلا على اكل شهوة العلم وصبره واستحقاق لتقديم
 الحق لكل العلم وحاله ولا سعي عن عمادة الشهوة والعصب ولا تشريه من ضبط حيزر ان
 ورده الى حد لا اعتد لصفت شريفة مثل لعبة واقعة والهدو وارهدو لورع والتقوى والا
 وحسن لميذه والمسامحة والفرق والمساعدة وامثالها ويحصل منه من ضبط قوة العصب وقهرها و

مائة وبضعة عشر خلقا
من آتاه واحدا منها
دخل الجنة فتقديرها
وتحسينها لا يكون
الا بوحى ماوى لمسل
ونبي والله تعالى ابرر
الى الخلق اسماء منته
عن صفاته سبحانه
وتعالى وما اطهرها لهم
الا بدموعهم النيا ولولا
أن الله تعالى اودع في
القوى البشرية التخلق
بهذه الاخلاق ما ابرزها
لهم دعوة لهم اليها بخص
برحمة من يشاء ولا يد
والله اعلم ان قول عائشة
رضي الله عنها كان حلقه
افران فيه رمر عامص
و يماه حتى الى الاخلاق
البرانية فاحتشمت من
الحضرة الالهية أن تقول
كان خلقا باحدا لاق
الله تعالى فعمبرت عن
المعنى قولك كان خلقه
الفسر أن اسخيله من
سجيات الجلال وسنرا
الحال بلطف المقال وهذا

مثال لما عوم الى القلب يسمى علما وقد كانت الحقيقة موجودة وانما هو حود ولم يكن له علم حاصل
لان العلم عبارة عن وصول الحقيقة الى القلب كمال لسبع موجود وليد موجود ولم يكن اعم
القص والاحد حاصل لعدم وقوع اليق في ليد نعم القص عبارة عن حصول السبع بعينه في اليد
والله لم يعم عينه لا يحصل في القلب من علم البار لم يحصل عين السبع في قلبه ولكن له حاصل حده وحقيقته
لما يقه لصورته فمثله بامراة اولى لان عين لاسان لا تحصل في المرآة وتوابع يحصل مثال مصابق
له وكذلك حصول مثل مصابق الحقيقة المعلوم في القلب يسمى علما وكما ان المرآة لا تكشف فيها الصور
لحمسة صورها احدها نفس صورتها كجودها كحد يدق ان يدور ويشكر ويصق واثاني لحيته
وهذه وكذا دورته وكون كل تام اشكره واثاني لحيته وكذا دورته وكذا دورته وكذا دورته
كانت الصورة وراه لمرآة وربع لحيته من لمرآة ولصورة وكذا دورته وكذا دورته وكذا دورته
فيها الصورة المطلوبة حتى يتعذر بسببه ان يجدى بها منظر الصورة وجهته وكذلك القلب مرآة
مستعدة لان ينجلي في حقيقة الحق في لا موركها وانما حصلت في القلب من العلوم التي خلت عن
لهذه الاسباب الخمسة اولها ان الله في قلبه اعني في قلبه كثره الشهوات فان ذلك يجمع صفاء القلب
لكن دورته المعاصي والنجس الذي يترامى وحده القلب من كثره الشهوات فان ذلك يجمع صفاء القلب
وجلاله فيجتمع ظهور الحق في قلبه وتراكمه واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم من قارف ذنبا
فارفه عقل لا يعود اليه ابدا أي حصل في قلبه كدورة لا يزول ثمره ذنابه ان يتبعه بحسنه ويحبه
فالوجه بالمعقول تقدم اليه لا زاد ولا محالة اشراق القلب بالقدرة السبعة عشر فائدة الخمسة
نكر عاد القلب به الى ما كان قبل السبعة ولم يزد به نور اهد احسرا من بين وقتان لاحد اقله فليست
المرآة التي تشد من ثم تخرج المصطفى كالتى جمع المصطفى من زيادة جلالها من غير ذلك سابق بالافعال
على طاعة الله والاعراض عن مقتضى الشهوات هو يدعى والقلب ويصعبه وذلك ان الله تعالى
والنفس جاهد في القلب بينه وبينها وان صلى الله عليه وسلم من عمل بمعاصيه رثه الله علم ما لم يعلم انما
ان يكون معدولة عن جهة الحقيقة المطلوبة فان قلب المصطفى اصالح وان كان صادقا فانه ليس يتضح
فيه جليلة الحق لانه ليس يطلب الحق وليس محاذيا بمرآة شهوات المطلوب بل ربما يكون مستوعبا لم
تتفصيل لطاعات البدنية او تهينه اسباب المعيشة ولا يصر في ذكره الى التأمل في حضرة الربوبية
والمعاني المحمية لانه لا يكتشف له لاد هو متفكر فيه من دلائل اعمال وخفايا عيوب
النفس كان متفكر فيها او مصالح المعيشة ان كان متفكر فيها او اذا كان تقييد لهم بالاعمال
وتعصيان الامارات مناعن انكتشاف جليلة الحق فطريقهم صرف اهم الى الشهوات بدنيوية
وبنهاية لانهما فكيف لا يجمع عن الكشف الحقيقي لربيع الحجاب من المصانع اقاهر لشهوات
لمجرد الفكر في حقيقة من الحق في ذلك لا يكشف له ذلك لكونه محجوبا عنه باعتقاده في اليه من انما
على سبيل تقليد والتقليد بحسب النفس فان ذلك يحول بينه وبين حقيقة الحق ويجمع من ان يسكت في
قلبه خلاف ما تلقى من طاهر التقليد وهذا ايضا حجاب عظيم به حجب أكثر الحكامين والمفكرين لاذاهم
بل أكثر الصالحين المتفكرين في انكسار السموات والارض لانهم محجوبون باعتقادات تقادية جرد
في عوالمهم ورغبت في قلوبهم وصارت حجابا بينهم وبين ذلك الحقائق الخماس الجهن بالجهة التي
منها الشعور على المطلوب فان طلب العلم ليس يمكنه ان يحصل العلم بالجهول لا بالتدكر للعلوم
تناسب مطلوبه حتى اذا قد كره لورثته في عهده ترتيبا محصيا يعرفه العلماء بطرق لا يتعارفون بذلك
يكون قد عثر على جهة المطلوب فنقص حقيقة المطلوب بقلبه فان العلوم المطلوبة التي ليست فطر

لله هو بدي حقه وهـ الـ هو الى علوم متسببه وهـ الـ هو بديا علم و لا تعلم ولا ولا تقهر بديسي
عقلا قال علي رضي الله عنه

رَأَيْتَ الْعَقْلَ عَقَابِنَ • مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ • وَلَا يَسْمَعُ مَسْمُوعٌ
دَلِيلٌ مَطْبُوعٌ • كَمَا لَا تَسْمَعُ لَشَمْسٍ • وَضَوْوُهُ أَمِيرٌ مَوْعٌ

بها المتعبد - قور هل
 المتكبر وواثر مار هو
 المتكبر - بكنر من
 الحديث والمتنطق
 المتناول في الباس في
 الكلام (قال الواسطي
 رحمه الله) خلق العظيم
 أن لا يخافهم ولا يخشاهم
 وقال أيضا وأنت لم تخلق
 خلق عظيم لو جددت
 خلوه لمعه على
 سره وقال أيضا أنت
 قبلت فنون ما أسديت
 اليه من نعمي أحسن
 محبته غيرك من
 الأبياء والرسل (وهل
 الحسين لا لم يؤثر
 ويصلح له الخلق مع
 طاعته المحي وقيل الخلق
 العقيم ليس تقوى
 والخلق بأحد من الله
 تعالى أذ لم ينزل الله
 عنه حصص (وهل)
 بعضهم قوله تعالى ولو
 تقول علينا بعض
 الأقاويل لا بد منه
 بالبر اسم لا به حيث قال

والاول هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم لعلي من اتق الله خافه كرم عليه من اعقروا لاني هو المراد
بقوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه ذات قرب الدرس في الله تعالى اواع امر يتقرب اليك
مقلدك فلا يملك لك تقربا بالعرفان ولا بالعلوم لضروورية ان لا يكون له مثل على رضي
الله عنه هو الذي قد علم على تقرب بابا تعهدا من في افق خاص بالعلوم التي هي ايمان الرب من رب
الماين والقلب جار مجرى العين وغيره لعقل فيه جار به مجرى قوة صرى العين وقوة ذبصار لصيغة
توجد في العمى فتوجد في البصر وان كان قد تم عينه او حيا عليه لا يزال وانه لم يحصل به في
القلب جار مجرى قوه ادر لك البصر في العين وروية لا عين الاشب وهو تاجر بالعلوم عن عين عقل في
مدق اصبا الى اوان التغير او الملوغ بصاقي تاجر في روية عن اصر الى اوان شروق الشمس ويضئ
بوره على المبصرات وتعلم مدى سعاره في المعلوم على صحت الملوغ بجري مجرى قرص الشمس
او لم يحصل على قلب لصبي قبل ان يراه لولح قوله لم يتريا ودان يقول من لم يسمو فليسمو بغيره عن
حاتم من حيا الله تعالى عمله من الحصول بقش ملوم في قلوب البشر والله تعالى الذي علم ما قلتم
علم لانسان ما لم يعلم وقم الله تعالى لا يشبهه في خلقه كما لا يشبهه وصفه وصف حقه فليس قلبه من قصب
ولا خشب كما به تعالى ليس من جوهر ولا عرص فلو ان من البصيرة ماضية واصغر لظاهر بحجبه
من هذه الوجوه الاله لا غيبه بينهما في شرف من البصيرة الباطنية هي عين افس تهي الامية
ادركة وهي كالعارس والدين كالعارس وعين العارس اضرع الفارس من عني الفارس لا البسة
محدث اضردين الى الاخر والوارثة البصيرة الباطنية لا تضر اضر سمعته تعالى ما سمعته من
كذب السواد ما رأى سمى ادر لك البصيرة وروية وكذلك قوله تعالى وكذلك يرى بره من ملكوت
سموات والارض وما ادر به الرؤيه الظاهر فان ذلك غير مخصوص بآراهيم عليه السلام حتى يعرض
في معرض الامتنان وذلك سمى ضد ادر كنهى فقال تعالى فانه لا يعصى الا امر وانك تعلم
اللوب التي في الصدور وقال تعالى ومن كان في هذا اعنى هو في الاخرى اعنى واض من سبب الادوية
بان العلم العقلي هو اعد بالعلوم الباطنية وهي المأخوذ من طريق التقليد من الانبياء صلوات الله عليهم
وسلامه وذلك يحصل بالعلم الكتاب الله تعالى وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم من سبب الادوية
التي سماعه وبه كمال صفة القلب وسلامته عن الادوية لافراس بالعلوم العقائدية غير كادوية في سلامة القلب
وان كان محتاجا اليها كمال العقل في ركاف في استدامه صحة سبب البدن يحتاج الى معرفة خواص
الدوية والعقائدية بطريق الله لم من الأطباء مجرد لعقل لا يتبدى اليه وان كان لا يمكن فهمه به
سماعه لا بالعقل ولا غني بالعقل عن السماع ولا غني بالسماع عن العقل فانه على بعض التقادير مع
عرب العقل بالكتابة فاجان وان كان في مجرد العقل عن انوار الاعراض وسببه معروفه بالكتاب يكون من
حدود العريقين ولكن جمعيين الاصلين من العلوم العقلية كادوية والعلوم الشرعية كادوية
و شخص المارض يستقر بالشفاء على فاته الدواء فكذلك امر من القلوب لا يمكن علاجها الا بالدوية
مستفادة من الشريعة وهي وصائف العبادات والاعمال التي ركها في انبياء صلوات الله عليهم في صلاح
قلوب من لا دواي قلبه المارض عما كانت اعداده الشرعية وكذا في العلوم بعناية من صر لها كما

وذلك أحضره واذ أحضره
أشغله وجميعه وقوله
لا بدنا تم لا رقيه فيها
وفي قول هذا به مثل بشر
فهو لا يزال كافي ذلك
فما في قوله وملكه
وهو بقا بعد ما مو لقا
أتم من الله مودنا ليق
بعض رسالة الان الهاء
أما عزله جنة وحو
مذموم فذا نزع المذموم
من لوجود وتبدلت
الدعوت وأي عزته تبقى في
الله فيكون حضوره
بأنه لا يسهه بأي حجة
تبقى هناك (وفين) من
أولى الخلق العظيم فقد
أوفى أعظم المقامات لأن
للقامات ارتباطا عاما
والخلق رتبا بالذات
والصعات (وقال مجيد)
اجتمع فيه أربعة أشياء
الصدق والحق والصحة
والشفقة (وقال ابن عطاء)
الخلق العظيم أن لا يكون
له اختيار وكون تحت
الحكم مع نفسه ليس

يستصر المرء من بعده وظن من من أن العلوم الدينية خاصة للعلوم الشرعية وأن الجمع بينهما غير
محسوس هو من صادر عن عجز في عين البصيرة هو ذماته من هذا القدر بما تنافس عنه بعض
العلوم الشرعية لبعض فيجوز عن الجمع بينهما فيكون أنه تنافس في الدين فيصير به فيسئل من الدين
تسلان الشريعة من الجهين وبعيد ذلك لأن عجزه في نفسه حيز إليه نقض في الدين وهيئات ونما مثله
مثل لا يعمى الذي دخل في رقوم فتعريفه بأواني إدارته قال أهم ممال هذه الأواني تركت على الطريق
لم لا ترد لي موضعه فتقول له تلك الأواني في مواضعها وإنما أنت لست تهدي الطريق لعمالك فالجواب
ملكك لا تحبس عزرك على عمالك وعما تحياها على تقصير غيرك فلهذه نسبة العلوم الدينية إلى
العلوم العقلية والعلوم العقلية تنقسم إلى ديوية وأخرى دنيوية فالديوية كعلم الطب والحساب
والهندسة والعلوم وسائر الحرف والصناعات والأخرى دنيوية كعلم أحوال القلوب وأوقات الأعمال وأحوال
بأنه تعالى وضماته وأفعاله كفضلته في كتاب العلم وهما علمان متماثلان أعني أن من صرف
عنه إلى أحدهما حتى تحقق فيه فصرت بصيرته عن الآخر على لا أكثر ولذا ضرب على رضي
بأنه لا يرد ولا يرد ثلاثة أمثلة فبما ككفتي لمسا وكالمشرق والمغرب وكالضرب وكالضرب
أرضيت أحدهما أسقطت لأخرى ولذلك ترى لا كياس في أمور دنيوية في علم الطب والحساب
والهندسة والعلمة حله في أمور لا حرية إلا كياس في دقائق علوم الأخرى حرية إلا في أكثر
علوم الدنيا لا قوة لعقل لا تفي بالأمور من جميعها في الغالب فيكون أحدهما مانعا من الكمال في الثاني
وبذلك قال صلى الله عليه وسلم إن أكثر أهل الجنة البهائم أي لسله في أمور دنيوية وقال الحسن في بعض
رواياته لقد أدركنا قواما نورانيا يقومون لقائم مجاهدين ووادركوكم لقاء شيئا طين فها سمعت أمرا غريبا
من أمور الدين محمد أحد الكياسة في سائر العلوم ولا يغربك جهودهم عن قولهم لا نفس طحال أن
يظفره لا طريق المشرق بما يوجد في المغرب وكذلك يجري أمر الدنيا والأخرى ولذلك قال تعالى
أن لدر لا ير حوس لها ما ورضوا بالحياة الدنيا وطمأنا بها الآية وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا
الحياة الدنيا واهم عن الآخرة هم عافلون وقال عز وجل فاعرض عن قولي عن ذكرنا ولم يردنا
الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم فالجمع بين كمال الاستبصار في مصالح الدنيا والدين لا يكاد يتيسر
من رضى الله تبارك وتعالى في معاشهم ومعدتهم والانبياؤ يؤيدون بروح القدس المستعدون من
أقوة الألهية التي تنع لجميع الأمور ولا تصيق عنها فأمهات لولب سائر الخلق فانها قد استقلت أمر
الدين انصرفت عن الآخرة وفصرت عن الاستكمال فيها

(بيان الفرق بين العلم والتعلم والفرق بين طريق الصوفية
في استكمال الحق وطريق النظار)

أعلم أن العلوم التي ليست ضرورية وإنما تحصل في القلب في بعض الأحوال تحتل الخيال في حصولها
قدرة فهم على القلب كأنه أتى فيه من حيث لا يدري ونارة تكسب بطريق الاستدلال والله
قدي يحصل لا طريق الاستدلال وحيلة أديس يسمى العلم وبدي يحصل بالاستدلال يسمى اعتبار
واعتبارا ثم واقع في القلب بغير حيلة وتعلم واختيار من العدي يقسم إلى ما لا يدري الغير أنه كسب
حصل له ومن أن حصل وأنى ما يطلع معه على السبب الذي منه استعاد ذلك العلم وهو شاهد هذه الملائكة
المتى في القلب ولاول يسمى العلم ونشأ في روع والثاني يسمى وحيا ويختص به الانبياء ولاول يختص
لاول والأصعباء والذي قبله وهو المكسب بطريق الاستدلال يختص به العلماء وحقيقة القول به
أن القلب مستعد لال تنجلي فيه حقيقة الحق في الأشياء كما هو الحال في بينه وبينها بالأسباب الجامعة

المقدمي عن أبيه قال أنا
أبو عمر الملقب قال أنا أبو
محمد عبد الله بن يوسف
قال أنا أبو سعيد بن
الامري قال ثنا جعفر
ابن محمد رضى قال أنا
أبو بن محمد داود بن
قال حدثني لؤي بن داود
حدثني ثابت بن يزيد
عن لؤي رضى عن الزهري
عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مكارم الاخلاق
شجرة تكون في الرجل
ولا تكون في ابيه وتكون
في الاب وتكون في ابيه
ولا تكون في سببه
يقسمها الله تعالى لمن
اراد به العادة صدق
الحديث وصدق لياس
وان لا يشبع وحاره
وصاحبه جنة واعصه
الاسائل والمكافاة بالصانع
وحفظ الامانة وصلة
الرحم والتدعيم للصاحب

هذا الطريق الى ظهور محض من جانبك وتصفية وجلاء ثم استعداوا ان تشار فقط واعيا بنظر وديور
لا اعتبار فلم يسكروا وجودهم الطريق ومكانه وفصاؤه الى هذا المقصد على التهور فانه اكثر احوال
الاسماء اوله ولكن سيعر و هذا الطريق ويستبطو غمته واستعدوا اجتماع ثم وطه ورعر
ان نحو لعلني الى ذلك كما كانت ذروا حصل في حال قنباية بعد منه اذا ناسوس وخاطر يشوش
تقلب وفار رسور تنصني زعاية وسلم اقلب اؤمن اشد تقبل من القدر في غايتها وقال عليه افضل
الصلاة والسلام قلب اؤمن من صدي من صديق رضى وفي ثناء هذه المجاهدة قديسة ارح
ويحفظها لعن ويمر من السور والى تقدم باصة لنفس وتهديها بحقائق العلوم تشتت بالقلوب
حيالات فادع من نفس ايماء مطوية الى ان يزول ويقضي العجز قبل الجرح فيه فكيف من صول
ذلك هذا طريق ثم في حبال واحد عشر من سنة ولو كان قد تقى العلم من قبل لا تسبح له وحده التي من
ذلك الجبل في كماله لا تستعد طريق التعلم او تقرب الى العرص ورعر ان يثبت بصاهي المألوف
لا ينس نعم لطفه ورعم ان السبي صلى الله عليه وسلم لم يتعم ذلك وصار فيه بالوحي والهام من
تكرير وتعليق فانما يصار به تنهي في ارباضة وما وطبه ايسه ومن ظن ذلك فقد طمعه به ووضعه
عمره من هو كمن يترك طريق الكسب والحرف من حاه الغور عن كثر من الكوثر من ذلك يمكن ولا
يعيد حد فكذلك هذا ودولان لا يحصل ما حصله العلماء وفهم ما قالوه ثم لا بأس به بدله
بالاقتدار لم يسكتف له اثر العلماء فساهم في كشف بعد ذلك بالمجاهدة

• (بيان الفرق بين يقين محسوس)

علم ان غدا اغب خارج من مدرجات المحاسن ان القلب ايضا خارج عن ادراك المحسوس
ليس مدركا بالمحسوس تضعف الادلة من دركة لا يمس محسوس ويحسن تقرب ذلك الى لافهم لاصديه
عناين واحدة ما انه درضا حوضا محسوسا في الارض حفر ان يساق الى الماء من فوقه باس اذنه
فيوم يجتمع ان يحفر اسفل المحسوس ويرفع منه لتراب الى ان يقرب من مستقر الماء الصافي فيسقى
الماء من اسفل المحسوس ويكون ذلك ماء اصفى ودوم وقد يكون أعزروا كثر ذلك فقلب مثل المحسوس
او نعيم من الماء وتكون المحاسن المحسوس منس لا هارة قد يمكن ان تساق الى الماء الى القلب بواسطه
تنهار المحاسن والاعتبار ما انت حديث حتى يتقى علمها ويمكن ان تذهب له لانها بالملوك والعلة وعين
البصر وبعد في عين القلب تظهريه ورفع طينته المحسوس حتى يتغير ينابيع العلم من حله
قلت وكيف يتغير العلم من ذلك بقا وهو حال علمه ان هذا من غيب أسرار القلوب ولا يسمي
مذكوره في علم الامانة بل القدر الذي يمكن ذكره ان حقه في الاشياء مع عورة في لوج الهبوط في
قلوب الملازمة المقرين مكمل المهدس بصور ابدية له رضى باص ثم يخترجها الى اوجده على و
تلك المسخنة وكذلك طرالموات والارض كتب نسخة العلم من اوله الى آخره في لوج الهبوط
أخرجه الى وجوده في وفق تلك النسخة والعلم الذي خرج الى لوج بصورته تتأدى مع صور
أخرى الى المحسوس والمحيال فان من نظر الى له والارض ثم يحس صوره يرى صورة السماء والارض
في حياها حتى كأنه ينظر ايم ولو مدت السماء والارض وبقى هو في نفسه لوجد صورة السماء والارض
في مسه كأنه يشاهدهما ويسر ايمائهم يتأدى من حبه له اثر الى القلب فيحصل فيه نسخة في الاث
تي حدثت في المحسوس والمحيال في يحصل في لوج العلم في المحسوس والمحيال في لوج العلم في المحسوس
موافق للعالم الموجود في نفسه من حبه من خيال الان وقلة العلم الموجود في لوج الهبوط ووجوده
في لوج المحسوس فكان له لم ربح وحدث في لوج وجوده في لوج الهبوط وهو سابق على وجوده

الجسماني وبتبعية وجوده الحقيقي وبتبعية وجوده الخيالي أعني وجود صورته في الخيال
 وبتبعية وجوده الخيالي وجوده العقلي أعني وجود صورته في القلب والعص هذه نوعان روحانية
 وبعضها جسمانية ولروحانية بعضها شذروحية من العص وهذا اللطف من الحكمة الإلهية
 دخل حيلة في صغر حجمها بحيث يجمع فيها صورة العالم ولسموات وأرض على اتساع
 كشافها ثم يسرى من وجودها في الحس وجود في الخيال ثم من وجود في الخيال فأنك أد
 لا تدرك إلا ما هو واصل اليك ولولم يجعل للعالم كله مثالا في ذلك لما كان لك حصر عما يماثل ذلك
 سبحانه من دبره الخائب في القلوب ولا بصار ثم أعني عن دركها القلوب ولا سارحتي صارت
 ملووب أكثر الخافي جاهلة بأعماها وبجوها وأترجع في اغراض افصوصة في القلب فديصور
 لي يحصل فيه حقيقة العالم وصورته تارة من الحواس وتارة من اللوح المحفوظ كما أن العين تصور أن
 يحصل فيها صورة الشمس تارة من النظر إليها وتارة من النظر إلى الماء الذي يقابل الشمس ويجكي صورته
 فيهما الزرع المحجاب فيموجب اللوح المحفوظ رأى لاشية فيه وتغير إليه لعلم منه فاستعني عن الاقتباس
 من داخل الحواس فيكون ذلك كتغير الماء من فوق الأرض وفيها ما قد عني الخيالات الحاصلة من
 محسوسات كان ذلك حجابا عن معرفة اللوح المحفوظ كما أن الماء إذا اجتمع في الأهار منع ذلك من
 تبصر في الأرض وكما أن من نظر إلى الماء الذي يحكي صورة الشمس لا يكون باعرا إلى نفس الشمس
 لا لب ما أن باب مفتوح إلى عالم الملكوت وهو اللوح المحفوظ وعالم الملكوت وباب مفتوح إلى الحواس
 الحساسة الملكوتية عالم الملكوت والشهادة وعالم الشهادة الملكوتية كما أن عالم الملكوت نوعان الحس
 متاح باب القلب إلى الاقتراس من الحواس ولا ينبغي أن يسلطوا بفتح منه الدخول إلى عالم الملكوت
 ومعرفة اللوح المحفوظ فتعلمه علميا قياسا بآثار من عجايب أرقيا وملاع القلب في اليوم عني ما يكون
 في استقبال أو كان في الماسمي من غير اقتباس من جهة الحواس وإنما يقع ذلك الباب لمن انقرب في ك
 به تعالي وقال صبي لله عليه السلام في حق المردود قبل ومن هم لمردود بارشون سها في التفرعون
 كره الله تعالى وضع الدكر عنه أو زارهم وردوا القيامة حده ثم صبي في وضعهم حذر عن الله
 ومن ثم أقبل بوجهي عليهم أتري من واجهته بوجهي يعلم أحد أي شيء ريد من عطية ثم صبي
 تعالى أول ما أعظمهم أن أقرف النور في ملوهم فيضرون عني كما حصر عنه ومودح هذه لأحار هو
 باب الباطن فإذا أرق بين علوم الأولياء والأولياء هو بين علوم العباد والعباد كما هو أول علومهم
 أن من داخل القلب من الباب المنفتح إلى عالم الملكوت وعلم الحكمة تأي من يوب الحواس
 التي توحى إلى عالم الملكوت وعند عالم القلب ونزده بين عالم الشهادة والعب لا يمكن أن يستقصى في علم
 الأولياء فهذه أمثال علمك الفرق بين مدخل العالمين المان أن في معرفك الفرق بين العالمين أعني
 بين العلماء وعمل الأولياء من العلماء يملون في أكتساب من العلوم واحتلا بها إلى القلب وأولياء
 السوفية يملون في جلاء القلوب وتظهره وتصميمه وتصقيه فقط قد صبي أن أهل الصلوات وأهل
 الروم تباهاوا بين يدي بعض الملوك بحسن صناعة القش ولصورها فتفر رأى الملك أعني أن يسم اليهم
 صبي لينقش أهل الصلوات ما جاسوا أهل الروم جاسا ورخي يثم ما حجاب يجمع املاع كل مريق عني
 لا حرقه في ذلك فجمع أهل الروم من الأصابع العربية ما لا ينحصر ودح أهل الصلوات من غير صبيع
 فيلوا يماون جابهم وبصقلونه فلما رغب أهل الروم ادعى أهل الصلوات أنهم قدوة وأيا صاوتهم
 فيلوا من قولهم وأهم كيف فرغوا من النقش من غير صبيع وقيل وكيف فرغهم من غير صبيع فقاوم
 كرهوا الحجاب عرفوا أو إذا حجابهم ثلاثا فبعض الصانع الروميه مع زيادة اثر في وريق

واقرأ الضيفور أسه
 لحياه وسئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 عن أكثر ما يدخل
 الناس الجنة قال تقوى
 الله وحسن الخلق وسئل
 عن أكثر ما يدخل
 الناس النار قال الغم
 والفرح يكون هذا الغم
 هم فوات المخطوطة
 العاجلة لأن ذلك ينضم
 لتسخط والتضجر وفيه
 لا صراع على الله
 تعالى وعلم الرضا بقضاء
 ويكون الفرح المشار
 إليه الفرح بالمخطوطة
 العاجلة الممنوع منه
 بقوله تعالى لكيلا تأموا
 على ما فاتكم ولا تفرحوا
 بما آتاكم وهو الفرح
 الذي قال الله تعالى إذ
 قال له قومه لا تفرحوا
 إن الله لا يحب الفرحين لما
 رأى ما فتحه تنو بالوصة
 أولى القوة فاما الفرح
 بالاقسام الآخرة فيهم مود
 يناقش فيه قال الله تعالى

ذلك لأرض من المشرق إلى المغرب وكل واحد من أعظم الفرق بينهما وما أعظم
على من يحس حظه من ذلك وللا حرجاً أكثر درجات وأكثر تفصيلاً
(بيان شواهد الشرح على صحة سريق أهل تصوف في الكتب
لمعرفة لأمم التعم ولا من الطريق المعتد)

علم أن من اكتشف له شيء وودى في السبيل بطريق لا الهام وان وقوع في القلب من حيث لا يدري فقد
صار عارفاً بجملة الطريق ومن لم يدرك ذلك من نفسه قد يبدى في أي يوم به فان درجة المعرفة فيه صريضة
حد ويشهد بذلك شواهد الشرح والتعاريف والمحكيات أمثاله صفوة تعالي ودين جاهد ودين
هدى نهم بآفاق كل حكمه تظهر من القلب بالباطنية على العبادات من غير علم هو بطريق لا يكشف
واللهام وقال صلى الله عليه وسلم من عرف ما علم ورثه الله علم لم يزد وفعه فيما يعمل حتى يستوجب
الحكمة ومن لم يعمل بما يعلم تاه فيما علم ولم يوفق فيما يعمل حتى يستوجب النار وقال الله تعالى ومن
يتق الله يجعل له مخرجاً من شكايات والشبه ويرزقه من حيث لا يحتسب يعلمه علم ما من غير علم
ويعطيه من غير محقرة وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله بحولكم قوة باقين في مرق به
من الحق والباطل ويخرج من من الشبهات وذلك كما صلى الله عليه وسلم لا يكثر في دعائه من مؤمن
ورده عليه السلام اللهم أعطني نوراً وردني نوراً واجعل لي في قلبي نور وفي قبري نوراً وفي
نوري نوراً وفي يدي نوراً حتى يهديني شري وفي شري وفي تحمي وفي عصي وفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى أن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ما هداهما شرح
فان هو أتوسعه ان لو راد قدف في القلب تسع له الضرر وشرح وقال صلى الله عليه وسلم دين
عبد من الله في الدنيا وعلمه الآخرة وقال صلى الله عليه وسلم ما علم الله من ربه ما علمه
وسم ليما إلا أن يوفي الله تعالى عبده وهم في كتابه وليس هذا باباً لهم وقيل في تفسير قوله تعالى وفي
الحكمة من يشاء الله في كتاب الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم ما علم الله من ربه ما علمه ما علم
الله من كان أبو لهردة يقول مؤمن من يقرر نور الله من وراء سر رقبتي والله به الحق قد ربه في
المرهم ويخرجهم على السنتهم وقال بعض السلف من المؤمنين كنههم وفان صلى الله عليه وسلم تقو
فر به المؤمن فانه يقرر نور الله تعالى وليعنه قوله تعالى ان في ذلك لايات لأولي الأبصار وقوله تعالى
قد ربه لايات لقوم يوقنون وروى الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العلم علمان فهم
العلم في القلب فله هو العلم بالباطن وهو العلم بالظاهر وهو العلم بالحق وهو العلم بالباطن وهو العلم
بالعلم على يرفقه الله تعالى في كل باب أعياه لم يطاع عليه ملكا ولا بشر وقد قال صلى الله عليه وسلم ان من
أتى محمداً بنى عليه سبعين ومكاه من أن عمره ثم يقرأ بن عباس رضي الله عنهما وما أرسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي ولا محدث مني أحد مني والمحدث هو الله والهم هو الذي انكشف له في باطن قد ربه من
وجهه لا داخل لأمم جهة المحسوسات كالحار والبارد والصلب واللين والقوى مع توحه له ديه ولا كشف
ذلك علم من غير علم وقال الله تعالى وما حق الله في السموات والأرض لايات لقوم يتفكرون حصصها بهم
قال تعالى هذا بيان لأماس وهدى وموعظة للاتقين وكان أبو يزيد يدعيه يقول ليس العالم الذي يحفظ
الكتاب فاداني ما حفظه صار حلالاً علم لذي يأخذ علمه من ربه في وقت بلا حرفة ولا درس
فداهو العلم ارماني واليه الاشارة بقوله تعالى وعلم من بعد علم مع أب كل علم من لدن ولكن حصه
رابط تعاليم الحائي فلا يسمى ذلك علم لا يبين للذي ينفخ في سر لقلب من غير سبب ما يور من
الشرح هدهد واحد لتقل ووجه كل ما ورد فيهم من الآيات والاحكام لا تخرج عن المحصر

عليك بالتصوف والعباد
أحابت عوسهم إلى
الاعمال لأنهم يسلكون
بنور الاسلام والزهاد
أحبت عوسهم إلى
بعض لأحلى الكوهم
سلكوا بنور الايمان
ولصوفية أهل المغرب
سلكوا بنور الاحسان
فلما باشر بواطن أهل
تقرب وبصوتهم نور
يقين وأصل في نورهم
دلت ائصال قلب بكل
درجته وحوه لان
القلب يمتلئ بمغنة نور
الاسمه ووصفه نور
ديمن وكلمه نور
لا حسان ولا يقين فادا
ايض اعلو نور
اكس نور عن الامس
والقالب وجهه الى النفس
ووجهه الى الروح
والنفس وجهه الى القلب
ووجهه الى الصبح
واخر به والقلب ادا لم
بعض كاه لم يتوحه
الى روح كاه ويكون

ذو جهين وجه الى
الروح ووجه الى
النفس فاذا ابيض كاه
توجه الى الروح بكاه
فيتداركه مسددا روح
ويزداد اشراقا وتصورا
وكل يحب القلب الى
الروح فيجذب النفس
الى القلب وكل الفجرت
توجهت الى القلب
بوجهها الذي يليه
وتصور النفس نحو وجهها
الى القلب ووجهها الذي
يلي القلب وعلاصة
تصوره علمها بتعال
الله تعالى بايتها للنفس
المعلمة ارحم الى ربك
رضية عرضية ونور
وجهها الذي يلى القلب
بثابته نورانية احده
وجهه الصدف
لا كتاب الورقية
من الاول وبقا من
الخلقة على انفس لقبة
وجهها الذي يلى الغريزة
والطبع كبقا ظاهر
الصدف على ضربين

واما مشاهدة ذلك بالتجارب فذلك ايضا خارج عن المحصر ومظهر ذلك على الصفاة والتابعين ومن
يعدهم وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اه ان الله رضي الله عنه سمعوه انهم هم احوال واحتمال
وكانت زوجته حاملا فولدت فتبين فذكر في قبر اولاده اثم بنت وقال عمر رضي الله عنه في اثم
حظته باسارية الجبل لم يل اذا انكشف له ان اعدوه قد شرف عليه فسر به فمعه ذلك ثم بلوغ صوته
ليمن جلة الكرامات لعظمة وعن اس بن مالك رضي الله عنه قال دخلت على عمر رضي الله عنه
وكت قد لقيت امره في طريق ففترت ليم اشركا وتاملت محاسنها فقال عثمان رضي الله عنه لما
دخلت دخل على احدكم وثر رباطا ظهر عن عيذه ارمعت ان رنا العينين الظفر لتتوبن اولاعز رفل
فقلت اوحى به نبي فقال لا ولكن بصيرتو مرها ومراسة صادقة وعن ابي سعيد الخدري قال دخلت
المسجد الحرام فرأيت قفرا عالياه خرقنا فقلت في نفسي هذ واشباهه كل على الناس فتاد في وقال والله
يعلم ما في انفسكم فاحدود فاستغفرت لله في سرى فماداني وقال وهو الذي يقول اتوبت عن عبادة ثم
عاب غي ولم يروه لذكر كريات داود دخل ابو العباس بن مسروق عن ابي اعين الهاشمي وهو عاير
وكان ذ عيال ولم يعرف له سبب به يشبه قال فلما قلت قلت في نفسي من اين يا كل هذا رجل قال
فصاح بي يا ابا العباس ردهه لهما اندي قال الله تعالى اذا طاعة وذن اجد النقيس دخلت على النبي
وقال عتوبان اجدت ما الخبر قال كتب جالس الجفري بخاخرى امل بخيل فقلت ما اناخه بل فمادني
خاطري وقال ل انت بخيل فقلت ما وقع اليوم على شي الا دونه الى اول فقير انا في قال هيا استم
الحاضر حتى دخر عن صاحب افوس الحادم ومعه مخبوء دينار فقال احملها في مصالحك قال فاحدته
وقت وخرحت ودا فقير كموف بين يدي من يحاق را فقدمت اليه وباولته لدا بغير وقال اعطه
لمن فقلت ان جعلتها كذا وكذا فاب اولس قد قال امل بخيل قال فحاولتم المزمز فقال المزمز
قد عذرا لاسدلس هذ الغير بين ايدينا لا اجد عليه اجرا وان فرمت بها في دجلة وقت ما عزد
احدا الا دله الله عز وجل وفل حزن من عبد الله العلو دخلت على ابي محمد النجاشي ووافعت في نفسي
ان اسلم عليه ولا كل في ديو طهه فلما خرجت من عنده اذ به قد انتهى وقد دخل طه فاقبسه طهه ومير
يا فتى كل قد خرجت الساعة من اعقادك وكان ابو محمد التتاني هذ ما مشهورا بالكرامات ومن
ابراهيم بن قيس فقلت له عليه بخصرت صلاة المغرب فم يكذب القاطعة وبيا فقلت في نفسي ضاعت
معرفي فلما سلم خرجت الى الشهادة فقصص في سبع فعدت الى ابي محمد وقلت قصص في سبع فخرج
وصاح به وقال لم اقل لك لا تعرض لصبيان فتصلي الا بد فتطهرت فلما ارجعت قال لي اشتعنتم بقويم
انهم دفعتم الا بدوشة ثلثا تقويم ابواض فخالسا لادهم وما حكي من تعرض المتناجح واجبارهم
عن اعتقادات الناس وضما نهم يخرج عن المحصر بل ما حكي عنهم من مشاهدة محضر هذه السلام
ولسؤال منه ومن معاص صوت لهاتف ومن فنون الذكرات خارج عن المحصر والمحاكية لانه
المجاهد لم يشاهد ذلك من نفسه ومن منكر لاصل انكر لتصيل واندليل لقاطع الذي لا يقدر احد
على محضه اذ ان احدهم عجب اربوا صادقة فانه يكشف بها اعيب واذا جاز ذلك في اليوم
يستحيل ايضا في اليقظة ولم يعارق النوم بيقظة الا في ركود محواس وعدم اشتغالها بالمحسوسات فكم من
مستيقظ غاف لا يسمع ولا يبصر لا شعلة بهمه ولما في احاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
لغيب وامور في المستقبل كما اشتمل عليه القرآن واذا جاز ذلك في النبي صلى الله عليه وسلم جار لغيب
اذ في عبارة عن شخص كوشف بحقائق الامور وشغل بالصلاح الحائق فلا يستحيل ان يكون في الواحد
شخص مكانف بالحقائق ولا يشغل بالصلاح الحائق وهذا لا يسمى نفيان يسمى وليا من آمن بالانبياء

موت
والموت
والله
يسئل
لشئ
أدهي
أعز
أعزك
نفسى
أم و
ن و
ضاعت
تخرج
ببقوى
حيا روم
اسلام
الانتم
قدرا احد
النوم
وكم
سلم
مارتعد
فى الوح
بالا

وَأَمَّا أَنْتَ يَا بَنِي آدَمَ فَخُذُوا زِينَتَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ خُذُوا مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ خُذُوا مِنْ كُلِّ شَجَرٍ وَأَكْلُوا وَشَرُّوا مِنْ جَنَّاتٍ جَارِيَةٍ مِنْ ثَمَرِهِمْ لَا يَمُوتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وصديق بل في الحقيقة زعمه لا محالة أن يقرب القلب له بابان باب إلى خارج وهو محوس وباب إلى
 الداخل وهو باب الانقسام والبعث في روع والوحى فإثرهما جميعا عالم يمكنه أن
 يتصور العلوم في التعلم ومباشرة الأسباب المأخوذة بنحو زان تكون له هبة سبيلا إليه فهذا ما يفهمه على
 حقيقة ما ذكرناه من عجيب تردد القلب بين عالم الشهادة وعالم الملكوت وأما السبب في استكشاف الأمور
 وأما بالمثل لنحسب إلى التعبير وكذلك تمثل الملائكة للأنبياء والأولياء صور مختلفة وذلك بأصناف
 سرار عجائب القلب ولا يليق ذلك إلا بعلم ما كاشفته فليقتصر على ما ذكرناه فإنه كاف للاستقساس
 عن المجاهدة وطلب استكشافها فربما بعض المكاشفين طهر إلى ثلاث مسائل أن أولها عليه ثياب
 د كرى المحقق عن مشاهدته من التوحيد وقال ما كتبت لك عملا ونحن نحب أن نعلم ذلك بعمل
 تقر به إلى الله عز وجل فقلت أسألك تكتب أم أراض قال لا ينبغي فتفكر كما دلت هذه الشدة
 لي أن انكراهم الكائنات لا يظهرون عن أسرار القلب وتعاين ما عيون على الأسماء القدسية واليه بعض
 أمارتين مسائل بعض الأبدال عن مسألة من مشاهدته اليقين فالت إلى شعله وقال ما تقول ورجل الله
 ثم قلت في بحبه فقال ما تقول رجل الله ثم أطرق إلى صدره وقال ما تقول ورجل الله ثم أجاب بأعجب
 جواب سمعته في الله عن التفاته فقال لم يكن عندي في المسألة جواب فتسند مسائل صاحب الشمال
 قال لا أدري فسل صاحب اليمين وهو أعلم منه فقال لا أدري وظرت في قاي وسألته فحدثني بما
 حدثك فاداه وأعلم منهم ما وكل هذا هو معنى قوله عليه السلام أن في أمي محمد بن علي وعمره ثم وري لأثر
 أن الله تعالى يقول إيمان عبد ما طاعت على قلبه فرأيت الغالب عليه التملك بك كرى توليت سياسته
 وأكملت عليه ومحمد بن أبيه وقال أبو سليمان الذي أرفق الله عليه قلب بعلة لقبة لمضروقة
 هو لها أبواب مقفلة فأي باب فتح له عمل فيه فقد ظهر فتفتح باب من أبواب القلب إلى جهة الملكوت
 إلا الأصل وينفتح ذلك الباب بالمجاهدة والورع ولا عراض عن شهوات الدنيا وبذلك كتب عمر
 رضي الله عنه إلى أمراء الأجناد حفظوا ما تسمعون من المطيعين فاهم ينبغي لهم أمور صادقة وقال بعض
 الأصناف ما دللني أوه المحكم لا يطقون إلا بما هيأ الله لهم من الحق وقال آخر لو شئت لعلت أن الله
 تعالى يطاع المحققين على بعض سره

(بيان مسألة التي هي القلب بالورع واسم معنى الوصية وسبب علمه)

فهم أن القلب كعاد كرماء في منافع مضر وبقلها أرباب تنصب إليه لأحوال من كل باب ومنه أيضا
 من هدف تنصب إليه السهم من الجواب وهو مثل رآه مضمون به فتجرب على أصناف الصور
 مختلفة فتتراءى فيها صور رقة وصور ولا يتخلو عنه أو مثال حوص تنصب فيه مياه مختلفة من أنهار
 وروحة آية وانما مدخل هذه الآثار المتحددة في القلب في كل حال من أضافه المحواس الخمس
 من الباطن فالحياة والشهوة والغضب والاختلاف المرصبة من زح لانس له إذا أدرك
 من شيئا حصل منه أثر في القلب وكذلك إذا هاجت الشهوة متلا بكثر لا كل وبسبب قوة
 رج حصل منها في القلب أثر وان كلف عن الاحساس فالحجالات محصلة في النفس تبقى وينتقل
 من شيء إلى شيء وبسبب انتقال المحال يتقل القلب من حال إلى حال آخر والمقصود أن القلب
 لا يبرو لتأثره في هذه الأسباب وأخص لا تأثر محصلة في القلب هو المحواس وأعي بالمحواس
 يحصل فيه من الأفكار والأدكار وأعي به أدراكه على ما المعنى سبيل التجدد والمعنى سبيل
 ذكر فانهما تسمى حواس من حيث أنها تظهر عند كان لقلب على الأعم والنحو تظهر في المحركات
 وأدراكات فان النية والعزم والأرادة مما تكون به محصورا ودوى بالبال لا محالة فبدأ بعض الحواس

الكبر والنقصان غائفا
 لورائيه باطنه وإذا
 تنور أحدهم حتى
 الدرس لمحات إلى تحسين
 الاخلاق وتبديل
 السموات ولذلك سمى
 لا دل ابد لا والسر
 لا كبر في ذلك ان قاب
 الصوق بدوام الاقبال
 صلى الله ودمام الذكر
 بالقلب واللسان يرتقي
 إلى ذكر الله ويصير
 حينئذ بمثابة لعرش
 فالعرش قلب الكائنات
 في عالم الحلق والحكمة
 والقلب عرش في عالم
 الامور القدسية (قال)
 هل ين عبد الله التسنري
 القلب كالعرش والصدر
 كالكرسي وقد ورد عن
 الله تعالى لا يسمي أرضي
 ولا سماوي ويسمى قلب
 عبدي المؤمن فإذا
 اكتمل القلب بعباد
 ذكرايات وصور بحرا
 مواج من سمات القرب
 جرى في جداول اخلاق

وهم صرف القلب الى ذكر الله تعالى وتخل اشبهان وضاق بهما وأقبل الملك والهم والتطارد من
 حدى الى الاخر والى اطمى في معركة قلب ثم الى أن يستغ القلب لاجدهما فيستوطن ويستمكن
 ويكور احده والثاني احتلاوا كثر الملو ب قد فتنها ودال يا حبي وعما كتبها ملائكة با وسوس
 راعية الى انارها احبة واطراح لا حرة ومداست لاجلها تباع الشهوات وهوى ولا يمكن فتحها
 عدل الاستخلاق لهاب عن قوت اش يصاب وهو لهوى واشهوت وعمارته بدكر الله تعالى
 مدى هو مطرح أثر الملائكة وقال جابر بن عبيدة العدوي شكوت الى العلاء بن ربيعة أحد
 في صددى من الوسوسة فقال عمار بن ملث مثل البيت الذي يمر به للصوص فان كان فيه شيء
 فالحوم والامصو وتركوه حتى أن القلب نحالى عن هوى لا يدخله الشيطان ولد للقلب لله تعالى
 ب عبادى ليس لك عليهم سلطان فكمن اتبع الهوى فهو عبد الهوى لا عبد الله ولد للسلطان الله
 عليه الشيطان وقال تعالى أفرأيت من اتخذ الهه هواه وهو اشارة الى أن من الهوى الهه ومعبوده
 هو عبد الهوى لا عبد الله ولد للقلب هرو بن العاص الذي صلى الله عليه وسلم يارسول الله حان
 ليهان بنى ومن صلاتي وقرأتى فقال ذلك الشيطان يقال له حبيب فادأحسته وعوذ بالله منه
 وتعل عن يسارك الا قال قال ذلك فاذمه الله عى وفي الخبر ان لا وضو وشبه باقة له اوله ان
 يستعيدوا بالله منه ولا ينجو وسوسة الشيطان من القلب الا ذكر ما سوى ما يوسوس به لانه اذا حضرق
 قلبه في كرشى معدم مما كان فيه من قبل ولكن كل شئ سوى الله تعالى وسوى ما يتعلق به فيجوز
 بصل أن يكون مجالا للشيطان وذكر الله هو الذي يؤمن حابه ويعلم أنه ليس للشيطان فيه مجال ولا باع
 اشئ الا بضده وضد جوع وسوس الشيطان ذكر الله بالاستعاذه والتبرى عن الحول وامره وهو معنى
 قول اعدو بالله من اشبهان ارجيم ولا حول ولا قوة الا بالله عى لعظيم ذلك لا يندرعليه لا المتقون
 بعباد الله ذكرك الله تعالى واعمال اشيعان يظوف عليهم في اوقات العبادات عى سبيل المحلصة قال الله
 تعالى ان الذين اتقوا ارامهم طيف من الشيطان تذكروا هدم مصرور وقال بحقيق معنى قول
 الله تعالى من شر الووس الحساس قال هو مبسط على القلب فاذا ذكر الله تعالى حاس وانقبض ودا
 بفس تسبط على قلبه فالتطارد بين ذكر الله تعالى وسوسة الشيطان كاتحاد بين الدرر وظلام
 بين ليل والنهار ولتصادهما قال الله تعالى ستعود عليهم الشيطان فاساهم ذكر الله وحي أس قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان واضح حرطومه على قلب ابن آدم فان هود ذكر الله تعالى
 صلا حاس وان نسي الله تعالى اتقم فيه وقال ابن وضاح في حديث ذكره اد مع رجل أن عينه ستهولت تب
 حاش الشيطان وجهه بيده وقال يابى ويه من لا يطلع وكال شهوت عمر حه بلحم بن دم ودمه وسامة
 شيطان ايضا سارية في محم ودمه ومحيطه بالقلب من حوانه وذلك قال صلى الله عليه وسلم ان
 من جاهد الشيطان من بن آدم مجرى اندم وصقوا بجريه بالجوع وذلك لان الجوع يكثر الشهوة ويجرى
 ومن اشبهات ولا جمل ا كفاف لشهوت القلب من جوابه عن الله تعالى احذر عن اليل
 من اهم صراطك المستقيم ثم لا تبتهم من بين يديهم ومن حلقهم وعن ايما هم وعن شيطانهم
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان فعلا بن آدم بطرق فعلة صريق لا سدرم فقال تسلم وتبرك
 من دون آيات الله هو أسلم ثم عدله بطريق الهجرة فقال نهج أمدع رضىك وسماك معصاه
 ثم عدله بطريق الجهاد فقال أجاهدوه وتلف لدمس والمثل فتقتل فتقتل فتقتل فتقتل فتقتل
 ثم عدله بطريق الجهاد فقال أجاهدوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من ذلك ففات كاحدة عى الله
 لا حول ولا قوة الا بالله صلى الله عليه وسلم معنى ارسوسة وهى هذه الخواطر التي يحظر

جامعة لها من الاحلاق
 فقال له يا معاد اوصيك
 بتقوى الله وصدق
 الحديث ولوفاء بالعهد
 وادء لاما قوزل الحيا لله
 وحفظ الجوار ورجه
 اليهم ولبس الكلام وبذل
 السلام وحسن العمل
 وقصر الامل وقصد
 العمل وروم لايمان
 والتفقه في القرآن وحج
 الا حرة والتجزع من
 الحجاب وحسن الحاح
 واماك ان تسب حليها
 أو تكذب صادقا أو
 تطبع آثما أو تنقص اماما
 عادلا أو تنسب ارضا
 اوصيك باتقاء الله عند
 كل حجر وشجرة ودروان
 تحت نكر دست وربة
 السر بالسر ولا لانية
 بالعلانية بذلك أدب الله
 عباده ودهاهم الى
 مكارم لاحلاق وعحسن
 الآداب (وروى) معاد
 ايضا عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال حنف

فليهدأ به يفتن وتسلخ من فوقه ذلك على بصيرة عن المجاهد وهذه نحو طرفة عينا فاذ لو سواس
 معلوم بالمشاهدة وكل خاطره - بسبب ما تقر في اسم يعرفه فاسم سببه الشيطان ولا يتصور أن يغفل
 عنه آدمي وإنما يجتنبون بصيغته ومنعونه لما قال عليه السلام من أحد لا وله شيطان فقد تغلب
 بهذا النوع من الاستصاغة وسوسه ولا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو ولا اله الا هو
 فمن يتقرب ذلك الشيطان به جسم لطيف اول من يجسمه وان كان جسمه فكيف يدخل بدن
 الانسان وهو جسم وهذا لا غير عتاج ليد في علم الله لعله من اجل ان لا يباحث عن هب مثال من حدث
 في زبانه حية وهو عتاج الى راتها ودفع ضررها فانتعش بالبحث عن نواوش ككاهل وطولها وعرضها
 وذلك عين الجمل فصادمة الخواطر الباعثة على الشر قد علمت ودل ذلك على انه عن سبب الاحالة وعنه
 ان الذي الى انشر الخدو رقى المتقل عمود يعرف العدو ولا محالة فيبقى ان يشتعل بمجاهدته
 عرف الله سبحانه عدونه في مواضع كثيرة من كاهل يؤمن به ويحترق رغبته فقال تعالى ان الشيطان
 انكم عدوه تجدوه عدوا عابدا وعورته ليكنو من اصحاب السوء وقال تعالى ان الله اعلم هذا لكم يا ايها
 الاتقيوا الشيطان انه لكم عدو مبين في ديني للعدا ان يشغل بدفع العدو عن نفسه لا بأسوا له
 امله ونسبه وممكنه من ان يسل عن صلاحه ليدفعه عن نفسه وصلاح الشيطان الهوى والشهو
 وذلك كافي للعالمين من معرفته ذاته وصفه وحقيقته وعذباته منه وحقيقته الا انك قد علمت ذلك
 لعدو من الاتقيين في علوم الامم كاشفة ولا يحتاج في علم المعصية الى معرفته نعم ينبغي ان يعلم
 الخواطر انهم الى ما يعلم تطعمه داع الى الشر ولا ينبغي كونه وسوسة الى ما يعلم به داع الى الخير
 يشك في كونه اله ما ولى ما يتردد فيه ولا يدري من له ملك اوس له الشيطان هل من مكان
 انهم ان عرض اشرف معرض الخير والخير في ذلك عامض واكثر العباد به يهلكون فان الشيطان
 لا يقدري دعائهم الى الشر الصريح وصورته بصورة الخير كقول الله لم يترك طريق الوعد امة
 الى الخلق وهم موتى من الجمل هلكي من القعدة هذا شروا على الدار الملك رغبة على عباد الله تقيد
 من المعاطب بصلواته وعظمتهم وادعائهم الله عليهم فباب بصير وان ذل ولا بهد مقولة فكيف تك
 نعم الله تعالى وتعرض لخطئه ونكت عن شامة العلم ودعوة الخلق الى صراط المستقيم ولا ي
 يقر ذلك في نفسه ويخبره اصناف الخيل الى ان يشترط بعظ الناس ثم دعوه بعد ذلك الى
 ينزلهم ويتصنع بتفسير ناهض وطهارت محب وقول له ان لم تعن ذلك فقد وقع كذا ملك
 لم يسم ولم يسم والى نحو ولا يزل يقر رذائله وهو في انائه في كذبه شوب الزم
 وقول الحق ولله الحسام والعزير بكثرة الابحار واعلم والقدر الى الخلق بمس الاحتقار فيستغفر
 المالكين بالصحة الى الاملاك في كلهم وهو يظن ان قصده الخير وانما قصده له الجاهل لقبول في ملك الله
 وهو يظن انه عند الله كمال وهو من الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليؤيد
 الذين يقومون لاحلاق لهم من الله ايؤيدهم من الذين يارحون لاجلهم ولذا لا روى ان ليس اعنه الله
 ليعمى من مريم صلى الله عليه وسلم فمن له قد لا لا الله فكل حق ولا اقول ما يقول لان له
 تحت محبة تبيته وتوليته ان يصار من هذا الجسد لا تساهى ومهيبك لعل هو اعدا و
 والقره ولا غيبه واصناف الخلق من يكرهون طهر شر ولا يرضون لانه منهم المحرض في المعصية
 المكشوفة ومنه كبرية من مكابدة الشيطان في كتاب معروف في آخره اربع وعلم ان الله اعلم
 صنفه كدعائهم لمخصوص نعمة تبيس ليس فانه قد استمر لاتباعه في لبلاد والعباد لاس
 في المذاهب والاعتقادات حتى لم يبق من الحبرات الا راسها كل ذلك دعوات الشيطان ومك

الاسلام بمكارم الاخلاق
 وعاشق الادب (الخبرنا)
 الشيخ العالم ضياء الدين
 عبد الوهاب بن علي
 باسناد المتقدم الى
 الترمذي رحمه الله قال
 انا ابو كريب قال حدثنا
 قيس بن القيث عن
 مطرف عن عطاء عن ام
 الدرداء عن ابي الدرداء
 قال سمعت النبي عليه
 السلام يقول ما من شيء
 يوضع في الميزان اقل
 من حسن الخلق وان
 صاحب حسن الخلق
 يبلغ به درجة صاحب
 الصوم والصلاة (وقد
 كان) من اخلاق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 انه كان اسفى الناس
 لا يبيت عنده دينار
 ولا درهم وان فضل ولم
 يملن عليه ويأتيه
 الليل لا ياولى الى منزله
 حتى يرا منه ولا يبال
 من الدنيا واكثر قوت
 عامه من ايسر ما يجد

سوام
ينعش
نفس
ده
بن
وخلت
برصه
له
دته
الشيم
ياخي
وال
الشهو
شيد
ي
الح
من
اشيم
طاما
له
يفتك
ولا
لثالي
ملك
اب
فست
هلا
ايو
س
لان
بادو
في
مهل
عباد
ان

حق

حق
اص
اتقوا
لا
وبتبع
هي
ومك
ونسا
الحوا
تسببا
طاب
مخاف
دلائل
واكر
معتو
و
ايام
قوته
شيطا
مثل
وحفظه
يتعزو
وانسك
الاب
المستأمن
هي القاب
من الله
رضي الله
فكم وع
فانعو
الله
الله
الذي
قلوب
ليعلمه

حق على لعدا أن يقف عند كل هم يخطر له ليعلم أنه من الملائكة أو من الشيطان وأن من الظرفية من
 نصرة ليهوى من الطمع ولا يطاع عليه إلا بنور التقوى والبصيرة وغيرة لعم كمال تعالى أن الذين
 اتقوا دسهم طيف من الشيطان تدكروا ويرجعوا إلى نور لعم فادهم مصرون أي يسكنونهم
 لاشكال فادهم لم يرض نفسه بالقوى فيميل طبعه إلى لاذعان بليسة ابنة لهوى فيكثر فيه دسه
 ويتجمل فيه هلا كه وهو لا يشعر وفي مناهم حال صحابه وتعالى ويد لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون قبل
 هي أعمال طموها حسبات فادهي سبقات وأعض انواع علوم الامامية لتقوى على حذع النفس
 ومكان لشيطان وذلك فرض عين على كل عبدة وادهم له الخلق وشغلوا علوم تنوير الهم اوسواس
 وتسلط عليهم الشيطان وتدسهم عداوته وطريق الاحترار عنه ولا ينبغي من كثرة وسوس لاسد أبواب
 الحواطر وأبواب الحواس الخمس وانواعها من داخل الشهوات وعلائق الدنيا والحلو في بيت منظم
 تسباب الحواس والتجرد عن الازل والمائل يقلل مداحل لوسواس من لساظ ويقتضي مع ذلك مداحل
 باطنية في التخللات الجارية في القلب وذلك لا يدع الا يشغل القلب بذكر الله تعالى ثم انه لا يزال
 يذوب القلب وينارعه ويلهيه عن ذكر الله تعالى فلا بد من مجاهدة وهذه مجاهدة لا آخر لها الموت
 ولا يخاف أحد من الشيطان مادام حياته قد يقوى بحيث لا يهادله ويدع عن نفسه شره بالمجاهدة
 ويكن لا يستغنى قط عن المجاهدة والدافعة مدام الدم يجري في دمه فانه مدام حيا أبواب الشيطان
 مفتوحة إلى قلبه لا تغلق وهي الشهوة والغضب والحسد والشر وغيرها كما يأتي شرحها
 وهدما كان لباب مفتوحا والعبوة غير عاين لم يدفع الا بالحراقة وبجاهدة قلبه من الله يا الله
 أليم الشيطان قدسهم وقال بولام لاسد حرا فاذ لخالص المؤمن من مع له سيد لي دفعه وتصريف
 قوته قال من الله عليه وسلم ان المؤمن يرضى شيمته كما يرضى أحدكم يرضى في سره وعلان يسعد
 شيمه المؤمن مهزول وقال قيس بن الحكم حال في شيطان دحان ويلتو بامش لمجزور واما لالت
 من لعبه مورقات ولم ذلك لالت يدبى بذكر الله تعالى فاهل التقوى لا يته ذر عليهم مد أبواب الشيطان
 وحفظها بالحرسة أعى الابواب الظاهرة والطارق الحسية التي تقضي إلى المعاصي الظاهرة والباطنة
 يتعززون في طرقه لغامضة فانهم لا يهتدون اليه بغير سونهم كما اثر ما يفي غرور العلماء والوعاظ
 ولشك ان الابواب الممتوحة إلى القلب لا يشيع كدرو باب لالتك باب واحدة قد التمس ذلك
 الباب الواحد بهذه الابواب الكثيرة فالعبدة فيها كاسا غير ندى في ياديه كثيرة الطرق غامضة
 لاسلك في ليلة مظلمة فلا يكاد علم الطريق الا بعين بصيرة وطلوع شمس مشرقة والعبصيرة هه
 هي اقبال المصطفى بالتقوى والشمس المشرقة هو العلم عزير الاستعداد من كتاب الله تعالى وسنة رسوله
 من الله عليه وسلم فيما يهدي إلى عوام من صرقة ولا صرقة كثيرة وعامة هه بعبادته من مسعود
 رضي الله عنه حظ لارسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حوا وقال هه سبيل الله ثم حظ حواطين من
 الحمد وعن شمله ثم قال هه سبيل على كل سبيل من الشيطان يدعو اليه ثم تلاون هه صراطى مستقيما
 فادوه ولا تشعوا السبل تلك لخطوط فبين صلى الله عليه وسلم كثر طرقه وقد كراما لا لظريق
 اله مض من طرقه وهو الذي يجمع به العلماء والعاد المالك لشره وانهم لكاد من عن المعاصي
 الله هه حرد كراما لا لظريقه اراضح ندى لا ينجى إلا بصبر لا تدمى إلى سلوكه وذلك كما روى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان راعب في بني اسرائيل فعمد الشيطان إلى حاربه ففقهها ولقى في
 قلوب أهلها أن دواها عند الراهب فاتوا به اليه فأن أن يقبلها ولم يزالوا حتى قبها فلما كانت قد
 ليعلمها أتاه الشيطان فزين له مقارنها ولم يزل به حتى واقعها فحملته فوسوس اليه وقال الآن

من التمر والشعير ويضع
 ماعدا ذلك في سبيل الله
 لا يستل شيئا الا يعطى ثم
 يعود إلى قوت عامه فيؤثر
 منه حتى رجا حناج قبل
 انقضاء العام (وكان)
 يخفف النعل ويرقع
 الثوب ويخدم في مهنة
 أهله ويقطع اللحم معهم
 (وكان) أشد الناس
 حياء وأكثرهم تواضعا
 فصولات الرحمن عليه
 وعلى آله وصحبه أجمعين
 (الباب الثلاثون في
 تفاصيل أخلاق
 اصفوية)

من أحسن أخلاق
 اصفوية اتواضع ولا
 يلبس ابدلية أفضل
 من اتواضع ومن طهر
 بكر اتواضع والحكمة
 قيمه عهده كل أحد
 مقدار به علم انه يقيه
 وقيم كل حرد على
 مدعنه من نفسه ومن
 رفق هذا فقد اسراح
 واراح وما يعقلها الا

له وتقبله عن قالة وتسمع
 منه (وقال أيضا) من
 رأى له سمه فيمته فليس
 له في التواضع نصيب
 (وقال) وهب بن مسه
 مكتوب في كتب الله في
 آخر حث اسر من صلب
 آدم لم يجد قلبا أشد
 تواضعا لي من قلب
 موسى فذلك اصطفيه
 وكلته (وقيل) من
 عرف كونه نفسه لم
 يطمع في العلو والشرف
 ويسئل سبيل التواضع
 فلا يحصهم من يده
 ويشكر الله لمن يحمد
 وقال أبو حمص من أحب
 أن يشو ضع قلبه
 فليصحب الصالحين
 وليأتم بحرماتهم
 شدة تواضعهم في
 أنفسهم يقتدي بهم ولا
 يتكبر (وقال لقمان عليه
 السلام) لكل شيء طية
 وطية العمل التواضع
 (وقال النوري) خمسة
 أسرار لحق في

نوابه العطية اسراهم والذباب وسائر اصناف الاموال من لعر وض واسواب واعمارها كل مايز
 على قدر القوت والمخفة فهو مستقر الشيطان فان من معه قوته فهو خارج لقلب ولو وجد مائة دين
 مثلا على طريق الموت من قلبه عشر شروا وتحتاج كل شهوة منها في ما يشاء من غيرها أخرى فلا يكتف به ما وجد
 بل يحتاج الى تسعمائة أخرى وقد كان قبر وجود لمائة متعب هالا تسبوا وجد مائة ظن انه ص
 به غيا وقد صار محتاجا الى تسعمائة ليسرى د رايهم هاو لبشرى جارية وايش برى اثاث الب
 ويشري الثياب الفاخرة وكل شيء من ذلك يستدعي شيئا آخر يليق به وذلك لا آخر له فيقع في هاو
 آخرها حتى جهنم فلا آخر لها واهو قال ثات المني لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الامم
 لشياطينه لقد حدثت امرافقروا ما هو ما طلقوا حتى اعيو ثم جاءوا وقاوا ما يدري قال اما آتيكم بالح
 فذهب ثم جاء وقال قد بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم يرسل لشياطينه الى اصحاب النبي
 الله عليه وسلم فيصرفون حاشين ويقولون ما يحجبنا قوما قاطا مثل هؤلاء نصيب منهم ثم يقومون
 صلاتهم فيمضي ذلك وقال لهم ان ليس روبا بدهم عني الله ان يعف لهم الدنيا فيصيب منهم حاد
 وروي ان عيسى عليه السلام توسد يوم حجر اهر به ابليس فقال يا عيسى رغبت في الدنيا فاحذره عيسى
 صلى الله عليه وسلم حرمي به من تحت راسه وقال هذا التمع اند يا عيسى الحققة من يات حجر ايتوسد
 عند اليوم قد علمت من الدنيا يمكن ان يكون مدة لشيطان عليه فان انتم بالين مثلا للصلاة معهم ك
 باهر بانه حجر يمكن ان توسد لا يزال يدعو الى اليوم والى ان توسد ولو لم يكن ذلك لكان
 لا يحضر له ذلك له ولا تحرك رغبته الى اليوم هذا في حجر وكيف يملك هذا الميرة والعرش الرما
 ولمنزهات الضيف حتى ينقطع لعبادة الله في هوس ابوابه لعظمه اجل وخوف العرمان ذلك
 ندي يمنع من الاثاق وتصدق ويدعو الى الدحار و لكن والعداب الامم وهو ما عود للكان
 كما عني به لقرآن العرمان جنة من عبد الرحمن لشيطان يقول ما غاني اب آدم غلبة قلبه
 عني ثلاث ان امرأ باحد لم من غير حقه واما في غيرة حقه ومنه من حقه وقال سفيان
 لشيطان سلاح من حروف العقر قد قل لك منه احدي ل حال ومع من الحق وتكلم بالهوى وم
 بره من لوه ومن آفات لخل الحرض عني ملازمة لاسوق لجميع المسال والاسواق هي معش
 شياطين وقال ابو مريم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يابليس لما نزل الى الارض قال ير
 ازانني الى الارض وجه تيري رجيا فاحول الى ية قال فحما قال اجعل لي في ساقا الاسوق ويجي
 الضيق من جعل لي طعاما هل طعامك ما لم ركر من الله عليه قال جعل لي شرابا فان كل مسكره
 اجعل لي مؤدما فان لم ارم من جعل لي ذرا فقال الشعر قال جعل لي كما قال لوشم فان اجعل لي حن
 قال الكذب فان اجعل لي من يدور النساء ومن ابواب العظيمة التي تصب لذهب و لاهوا والمخدة
 المحصوم وانصر لهم من لاردره ولا شفقار وذلك مما يملك الامداد والمساقي جميعها الطم
 لاس ولا شغل بذكر قصصهم محمولة في الطمع من لصقات لسمية هذا حيل اليه لشيطان
 ذلك هو الحق وكان مو قاطعه علت حلاوته عني قلبه فاشنع به بكل همة وهو بذلك فرحان من
 بض انه يسي في لذين وهو ساعي في اسباع الشياطين فترى الواحد منهم يتعصب لاني كرا صديق
 لله عنه وهو آكل لحرام ومظن لاس بانفسوله لكتب ومطال لاواع فادور آء ابو بكر
 اول عدوله انه الى أبي بكر من اخذ سبله وسار سيرته وحفظ ما بين محبيه وكان من سيرته رضي الله
 من يصح حصاء في هه ليكن لسانه عن الكلام فيما لا يفيق في هذا الفضولي ان يدعي ولاه وحده
 بسير سيرته وتري فضوليا آخر يتعصب لعل رضي الله عنه وكان من زهد عني وسيرته انه ليس في حلاله

ثم بالشره بئلا تدرهم وقطع رأس الكعبين الى راسع وبرى العاس لانس الشياطين الحريرو منعه لا امور
 كسهماس حرم وهو تعاطى حب على رضى منعه ويدعي وهو اول حصص ثم يوم بيته وايت
 شعري من احواله اعز بزا انسان هو قرة عينه وحيا قله فاحذ بصريه وجزقه وبتف شعرو بقتعه
 بالقراض وهو مع ذلك يدعي حب ابيه وولاه وكيف يكون حاله عنده ومعلوم ان الدين والشرع كان
 احب الى ابي كز وعمر وعثمان وعلى وماتوا لله رضى الله عنهم من لاهن والذين من بعدهم
 ومقتله ونماصي اشرع هم ايسر بجزقوا اشرع وقطعه وبه عقارب من الشهوات ويتودقون به الى
 عروا الله باباس وعدو اوليه ثم يدعي كيف يكون حالهم يوم القيامة عند الله تعالى وعندها والله تعالى
 لا يلو كشف العطاء وعرف هؤلاء ما تنجبه انفسهم في امة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنجوا
 بحر وعنى للسان ذكرهم مع فتح افهامهم ثم ان الشيطان يحيل عليهم ان من مات محب لابي بكر وعمر فادور
 فيقوم حوله ويحيل الى الاخر انه دامت محبته لم يكن عليه خوف وهذا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول له طاعة رضى الله عنها وهي بضعة منه اعني فاني لا اعني عني من الله شيئا او عدد منار ورماء
 من جملة لاهواء وهكذا حكم المتعصبين للشاذلي والي حبيبه ومات واحد وغيرهم من لاهه فكل من
 ادعى مذهب امام وهو ليس بسير بسيرة فلك لا مام هو حقه يوم القيامة فيقول له كان مدعي الامن
 دون الحديث بالاسان وكان الحديث بالاسان لاجل لاهل لا لاجل لاهل ان الله تعالى في العمل
 بسيرة اتى هي مدعي ومساكي لدى سلكته وودعت فيه الى الله تعالى ثم ادعت مذهب كاديا وهذا
 لاجل عظيم من مداحي الشيطان قد اهلكت به ا كثر العالم وقد سلت المدارس لا قوام من من الله حوهم
 ونعت في الدين بصيرتهم وقويت في الله بدينتهم وشنت على الاستتباع حرصهم ولم يتكروا من
 الاستتباع وقامه بجاء لايانته صبغ فساد في صدورهم ولم ينفهم عن مكا دالتهم ان يميل
 فالوع اشيعان في مفيد فليكنه فاستر الناس عليه وروا امهات دينهم قد هلكوا واهلكوا والله
 تعالى يوب علينا وعليهم وويل الحس بلع ان بليس قال سولت لامة محمد صلى الله عليه وسلم المعاصي
 فظمو نظيري بالاستغفار فسولت لهم دنو بالايستغفار ون الله تعالى منها وهي الاهاوق قد صدق الملعون
 ظمهم لا ملون ان ذلك من لاسباب التي تحرق في المعاصي فكيف يستغفر ون منها ومن عظيم حيل
 الشيطان ان يشعل الانسان من نفسه بالاحتمالات او اقده بين الناس في المذهب والمخصوصات قال عده
 من مسعود جلس قوم يدكرون الله تعالى فاناهم الشيطان بقتيهم عن مجلسهم وعرق بينهم فلم
 يسمع واتي رقة اخرى يصدون الحديث لذيها فافسد دينهم فقامو يقتتلون وليس يا هم يريد وقام
 الناس يدكرون الله تعالى فاشتعلوا بهم به لاون دينهم فتمرقوا عن مجلسهم وذلك مراد الشيطان منهم
 من اوابه جل العوم بدين لم يمارسوا العلم ولم يتصرفوا به عنى لتهكر في ذات الله تعالى وصده
 في اورد لايها احد عوقم حتى يشككهم في اصل الدين او يحيل اليهم في الله تعالى خيالات يتعالى
 عنها يصير بها كافرا او متدعا وهو به فرح مسرور ومنهجه بمواقع في صدره يظن ذلك هو لمعرفة
 السيرة وبه انكشف له ذلك بذكائه وزبادة عمله واشد الناس حبا له اقوام عتقد في عقده به
 كانت الناس عتقا اشد هم تهامل نفسه وكثرهم سؤل من العلماء فالت عائشه رضى الله عنها قال
 عروا الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ياتي احدكم فيقول من خلفك فيقول له تبارك وتعالى يقول
 ان حان الله هذا وحدا احدكم ذلك فليقل من الله ورسوله فان ذلك يذهب عنه واسى صلى الله عليه
 لم يامر بالبحث في علاج هذا لوسواس فان هذا وسواس يحدوه عوام الناس دون العلماء والخاصة
 لهم ان يؤمنوا وسلطو ويتغلوا عبادتهم ومعايتهم ونزكو لهم لعماد العالمين لوي زنى ويسرق كان

الدنيا عالم زاهل ونفقيه
 صوفي وغسبي متواضع
 وفقير شاكر وشريف
 سبي (وقال لجلاء) ولا
 شرف التواضع كذا
 دما شيب يحضر وقال
 يوسف بن اسباط وقد
 سئل معاذة لتوضع
 فان ان تخرج من
 بيتك فلا تاتي احدا لا
 رايته جبر منته رايته
 شيخنا ضياء بن ابا
 لحيب وكنت معه في
 سفره الى الشام وقد
 بعث بعض ابناء الدنيا
 له طعاما على رؤوس
 الاسارى من الافرنج
 وهم في قيودهم فلما
 مدت السفرة والاسارى
 يفتضرون الا في حتى
 تفسر قال للنادم
 احضر لاسارى حتى
 يفتدوا على اسعة مع
 القراء فجاوبهم وانعدهم
 على السفر صفا واحدا
 وقام الشيخ من معاذته
 ومضى اليهم وقد دبرتهم

كاس وشيخا المؤمن مهر ول شعث اعبر عاردهن شيعن اسكافر لئيطا المؤمن ملكه هز و
قال ما مع رجل ذاك كل سمى الله فاعل جنة ما د شرب سمى الله فاعل عشتا ما وادانس سمى الله فاعل
من بانا وادانس سمى الله فاعل شعثه لئكي مع رجل لا يغفل شيئا من ذلك فانا ش ركه في طعامه
وشرا به ولسانه و كان محمد بن واسع فوف كل يوم بعد صلاة الصبح اللهم انك ساطت عليا عدو صبر
يعني سارنا هو وقيله من حيث لا يراههم اللهم تأبسه منا كما ابسته من رجلك وقتك منا كما قطعتك
من عموك و ما عذبنا و ابسه كما عذبت به من رجلك انك على كل شيء قدير دل فقل له ابليس
بوعني طريق المسجود فقال له يا ابن واسع هل تعرفني قال ومن انت قال اما ايس فقل ومانر فقال
اريد ان لا تعلم احد هذه الاستعاذه ولا اعرض لك قال والله لا امنعها من ارادها فاصح من شتوع
هذا رجل بن ابي ابي فان كان شيئا من انبي صلى الله عليه وسلم بيده شقة من نار فيقوم بين يديه
وهو يصلي فيمروا به و لا يذهب فانا حرا ثلث عليه السلام فقال له قن اعود كلمات لله فقامت
التي لا تحاورهن بر ولا فجر من شرع يلحق الارض وما يخرج من وما ينزل من السم وما يخرج فيها
وس من بين وانهار ومن طوارق الليل وانهار الاطمار بطرق تخبر يا رجل فقال ذلك فطفت شعله
وخرجني وجهه و قال الحسن بن ثابت ان حبر مثل عابيه السلام اني لبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
هو يتامن لجن يبيدك فاذا اوتيت لي فرائك فاقرأ آية ذكر سي وقال صلى الله عليه وسلم انا فاني
فان طان فاضعي ثم بارعي فاحدث بحلقه فو يدى بقفى بالحق ما رسته حتى وحفت بردها لسانه على
يدى و لا دعوة حتى سليمان عليه السلام لاصبح طر يحدى المصحف وقال صلى الله عليه وسلم ما سلك عمر
في الاسلاك الشيطان فاعبر ادى سلكه عرو وهد لا انقلب كات مضرة عن عرى لشخص وقوته
وحى الله ورتبه طمعت في ان يندفع الشيطان ذلك بمجرد كركم يدع عن عمر رضى الله عنه
كل محاذ وكنت كس يطعم ان يشرب دو وقيل الاحتفاء والمعدة مشعولة بعليفه لا طعمه و يطعم
الله كما مع يدى شره بعد الاحتفاء وتخلصة المعدة والد كرا الدواء ولتقوى احتفاء وهو تحدى
لله ان عن شهوات فادبر الابد كركم طارعا عن غير الله كرا يدع الشيطان كما تدع امة يزول
الذوق في المعدة لى ليعن الاطعمة فقال الله تعالى ان في ذلك لكرى لمن كان له قلب و هو نعالى
كتاب عليه آية من تولاها فانه يتبه ويهديه الى عذب العبر و ما ساعد الشيطان عمله وهو موافقه
ابن كرا الله بلسانه وان كنت تقول الحديث قد وردت له ابان له كركم بطرد الشيطان ولم تهم
كركم و منعت لشرع مخصوصة بشرط قاه العلماء من فاطر الى فسل ولس كركم كامين و نامل
المنه شى قد كركم و صيافة تلك الصلاة فراقك اذا كنت في صلات كيف يحجبه الشيطان الى
الاسوق وحساب العالمين وجوب الما بدى وكيف يمر بك في اودية لذيها ومها لكها حتى انك لا تدرك
ما قد سمعت من فضول الدنيا لاقى صلاتك ولا يردحما شيطان على قلبك الا اذا صليت فاصلاة محك
الشلوب هم اظهر محاسنها ومساوئها فاصلاة لا قبل من القلوب المشعولة بشهوات ابدية فلا جرم
لا يردعك الشيطان بل ربما يزبد عليك نوسا كرا ابد وقيل لا حتم ربما يزبد عليك
الى حور و ان اردت الخلاص من الشيطان فمقم الاحتفاء بالقوى ثم ردوه بدواء كركم ير الشيطان
من كركم كافر من عروضى الله عنه ولذلك قال وهب بن منبه اتق عو لا تنسب للشيطان في احوال
الى الله فمضى السر اى انت مطيع له وقال بعضهم يا عالى رضى الحسن مد معرفته باحداه و يطيع
ولا يامن مد معرفته بظفياه و كان الله تعالى فان ادعوى اسحب لك و انت تدعوه ولا يستجيب لك
فكركم تذ كرا الله ولا يهرب الشيطان منك له قد شرط ايد كركم و ايد عاقيل لاراهم بن ادهم ما نالنا

ولكن في الاغنياء احسن
والتكبر سمع في الخلق
وامكن في الفقراء اسمع
(وقال خواتون) ثلاثة
من علامات التواضع
تصفير النفس معرفة
بالعيب وتعظيم الناس
حرمة للتوحيد وقبول
الحق والتضيق من كل
واحد (وقيل) لاي
يزيد متى يكون الرجل
متواضعا قال اذا لم يبر
لنفسه حقا ما ولا حال من
علمه بشرها وازدائها
ولا يرى ان في الخلق شرا
منه (قال) بعض الحكماء
وجدنا التواضع مع
الجهل والبخل احسن
الكبر مع الادب والسخاء
وقيل لبعض الحكماء
هل تعرف نعمة لا يحد
عليها و بطلاه لا يرحم
صاحبه عليه قال نعم اما
النعمة فالتواضع واما
البلاء فالكبر والكشف
عن حقيقة التواضع ان
التواضع رعاية الاعتدال

ما تهم
سوا
لكم
ولم
ضم
فاعلم
يث
ان
غدر
داد
رو
المجبر
وصاح
نور
لوه
باني
باهلي
الان
يقوع
ش
وي
ع
س
فان
لد
م
لم
اه
لم
ل
يوم
فان
سف
رو
جستاف
نه

م
أ
ل
ح
ن
و
ق
ال
التي
و
د
ج
وس
الس
ت
عالم
ود
الزهاد
ف
وهو
الشرق
الكون
ك
باله
وكذا
هم
لعل
من
هو
ب

فيه في عناه وأما الصنف الأول فهو في أيدينا بحسب ما نكره في أيدي صبيانكم فقلوبهم كيف شئنا قد كرموا
 أعينهم وأما الصنف الثالث فهم من تلك المعصومين لا يقدرون من غير شيء فقلوبهم كيف يشاء الشيطان
 لبعض الناس دون البعض وإذا رأى صورة فهل هي صورته الحقيقية أو هو مثال لمن له حال كان
 على صورته الحقيقية فكيف يرى بصوره مختلفة وكيف يرى في وقت واحد في مكانين عن صورته
 حتى يراه في شخصين بصورتين مختلفتين فاعلم أن الملك والسيوط هما صورته هي حقيقة صورته
 لا تدرك حقيقة صورته بالمشاهدة لا أبو واسمونه هاروي التي صلى الله عليه وسلم حراش عليه
 بعض اصلاوة والسلام في صورته الأخرتين وذلك أنه - الله أن يرى به صوره على صورته فواعده بالقيح
 وهو له بحر أعين - فالأول من المشرق إلى المغرب ورآه مرة أخرى على صورته لانه لم يرح عند - ربه
 - انتهى وإنما كان يرى صورته الأولى كما كان يرى في صورته حقيقة الملك وكان رجلا حسن
 الوجه والاكثر به يكشف أهل المكشوفة من رباب القلوب بغير صورته فينبغي أن يشاهد في
 الحقيقة ويراه بعينه ويسمع كلامه مادامه وقوم ذلك مقام حقيقة صورته كمن يكشف في المنام لأكثر
 السامعين وأما المكشوف في نفسه هو الذي انتهى إلى ربه لا يتبعه شغل الحواس بل يتبعه المكاشفة
 التي تكون في المنام فيرى في الحقيقة ما يراه غيره في المنام كما رأى عن عمر بن عبد العزيز ربه أنه أن
 رجلا إلى ربه أن يرى به موضع الشيطان من قلب ابن آدم ورأى في النوم حيدر جرش - الملكور يرى
 حمله من حارجه ورأى شيطان في صورة ضفدع فاعاد على ملكه الأمير من ملكه وقدمه
 خروم طويل دقيق فذا دخله من ملكه الأمير إلى - يوس اليه فادكر الله تعالى حسن
 ومن - رادش هذب عينه في أيقظة وهو رآه بعض المكشوفين في صورة كاس جشم عن حقيقة يدعو
 الناس أنهم أوكات الجعة مثال لذبا وهذا يحري بحري مشهورة صورته الحقيقية فان الملك لا يدوان
 تهر فيه حقيقة من أوجه الذي قابل عالم الملكوت وعند ذلك يشرق أثره على وجهه الذي يقابل به
 صم الملك وشهادة لأن أحدهما متصل بالأخر وتبينان أن القلب له وجهان وجه في عالم أريب
 وخبر من ذلك الإلهام والإحيى وجهه إلى عالم الملك هادة فادي يظهره في أوجهه الذي في جانب عالم
 الشهادة لا يكون الا صورة متغيرة لأن عالم الشهادة كله متغيرات من الحجاب تارة يخصص من المشرق إلى
 طرفة عالم الشهادة بالمس بصور لا تكون الصورة على وفق المعنى حتى يرى شخص جليل الصورة
 وهو حديث السائل فيجيب السر لأن عالم الشهادة عالم كثرة التلبس أما الصورة التي تحصل في الحجاب من
 الخلق عالم الملكوت على ما ملأ من القلوب ولا تكون الا كناية للصورة وفه لا ان الصورة في عالم
 الملكوت تامة للصورة وموافقه ولا جرم لا يرى المعنى القبيح الا بصورة حقيقة يرى الشيطان في صورة
 كاس وضدع وحريز وغيره ويرى الملك في صورة جملة فتشكون تلك الصورة عنوان المعاني ومحاكاة
 لها الصديق ولذلك يدل القدر والحق في النوم عن مثال حيث وتدل اشياء على اسبابها لصدور
 وكما جميع أرباب الرقاب والتميز وهذه أسرار عجيبة وهي من أسرار رب القلوب لا ينبغي ذكرها
 في العامة وأما المقصود أن تصدق أن الشيطان يكشف لارباب القلوب وكذلك الملك تارة بطريق
 الخبير والمخبر كما يكون ذلك في نوم وتارة بطريق الحقيقة والأكثر هو التمثيل بصورة كناية للمعنى
 هو مثال المعنى لا عين المعنى إلا أنه يشاهد بالعين مشاهد حقيقة ويبرر ديمشقه بالمتخلف دون من حوله
 كالتأني

مخرج إلى قضاء الأمور
 في ابتداء أمرهم وذلك إذا
 حقق صاحب البصيرة
 نظره يعلم أنه من أسرار
 النفس السمع عند رسول
 الوارد على القلب
 والنفس إذا استقرت
 السمع عند ظهور الوارد
 على القلب ظهرت بصفتها
 على وجه لا يخفى على
 لوقت وهو لا والله
 ويكون من ذلك كلت
 مؤدبه بالحب كقول
 مصهم من تحت حصراء
 لجماع منى وقوب مصهم
 قديم على رتبة جميع
 الأولياء وكقول مصهم
 أسرحت والجمعت وطعت
 في أقطار الأرض وقت
 هل من صبار فلي يخرج
 إلى أحد أثاره منه في
 ذلك في نمرده في وقته
 ومن أشكل عليه ذلك
 ولم يحسم أسرار
 النفس السمع والبر ذلك
 بمران أحوال أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه

(بيان ما يؤخذ منه من وساوس القلوب وبهها وخواطرها
 وتصورها وما يعنى عنه ولا يؤخذ به)

فإن هذه أرماض وقد وردت فيه آيات وأحاديث متعارضة يلتبس طريق الجمع بينها لأعلى مما مره

وسلم وقاضعهم
واجتنابهم أمثال هذه
الكلمات واستبعادهم
أن يجوز للعبد الظاهر
شي من ذلك ولكن
يجعل الكلام الصادق
وجه في الصفة ويقال
أن ذلك طمع علم في
سكر الحال ومكلام
السكراني يجعل فالمشايخ
أدباً في التمكن لما علموا
في النفوس هذه الداء
الذين بانقوا في شرح
التواضع إلى حد المحقرة
بالضعف قد اؤ بالمر يدين
والاعتدال في التواضع
أن يرضى الإنسان بمزلة
دو ين ما يستحقه ولو
أمن الشخص بسجوح
النفوس لا وقعها على حد
تسققه من غير زيادة
ولانقصان ولكن لما كان
المجموع في جملة النفوس
لكنها مغلوقة من
صلصال كالخار في انبسة
النارية وطلب الاستعلاء
بطبعها إلى مركز التواضع

لعل بالشرع وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عني عن متى ما حدثت به فوسعه
تتكلم به أو تمن به أو ليوهر به فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقول للعبدة أذن
عندي سبته فلا تكلموه فإن عني ما كتبه في بيته ودمه بحسنة فلم يعملها ما كتبه في بيته
عليها كذا وما عثر أو فخر به سقاري ومسلم في الصحيحين وهو دليل على أنه عني عن ألقاب وهو
بالبيته وفي لفظ آخر من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له
سبعة ضعف ومن هم بسبته فلم يعملها لم تكب عليه ومن عملها كتبت وفي لفظ آخر وإذا تحدد
أن يعمل مثله دائماً فغيره لم يعملها وكل ذلك يدعي على العفو وأما ما يدل على ما واحده فقول
أن يسدوا لما في أنفسهم أو تخشعوا بها بحسنة الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وقوله تعالى ولا تس
ماليس لأشبهه عذر لم يسمع ولا بصروا فلو دكن أولئك كان عنه مشؤلاً فدل على أن عمل الله وكم
السمع والصر فلا يفي عنه وقوله تعالى ولا تكلموا لشهادتهم يكتمها فانه أتم قلبه وقوله تعالى
لا يؤخذكم فيه إلا غرة ولا يحزنكم ولكن يؤخذكم كم كسبت قلوبكم والمحى عذابي هذه
لا يوفق عليه ما لم تقع الاحاطة بتفصيل أعمال القلوب من عباد الله وما إلى أن يظهر لعنه
المخارج فيقول أول ما يرد على القلب المحاطر كما وحضره من لا صورة وراءه وانها وراه طهر في الظن
نواذعت لهما رآه والذوق هيكل رغبة في النظر وهو حركة الشهوة التي في الطبع وهذه يقول
الحكماء الأول ونسبه من طبع ويسمى الأول حديث النفس والثالث حكم القاب أن هذه هي
يعني أي ينبغي أن يحضر لهم فإن الطبع إذا لم يتبع الهمم والهمة لم تنفذ في اصوار في قديم
حياء أو خوف من الذات وعدم هذه الصور وربما يكون بتأمل وهو على كل حال حكم من حكم
العقل ويسمى هذا اعتقاد وهو يذبح المحاطر والميل إلى الرجوع يصح لعزم على الاتباع وجزم الهمم
وهذا نسبه هبنا ما دل عليه وتصداقهم قد يكون له مبدأ ضعيف ولكن إذا أضيف القاب
المحاطرة أو حتى طالت بحديثه لنفسه تأكد هذا الهم وصار ردة تجزومه فإذا تجزمت لا رادة فري
يندم به المحزم فيترك العمل وربما يعمل بعارص ولا يعمل به ولا تمت اليه وربما يوقعه
فيستعز عليه العمل فهنا أربعة أحوال للقلب قبل العمل بالخارجة المحاطرة وحديث النفس ثم ما
ثم الاعتقاد ثم الهم فنقول أما المحاطر فلا يؤخذ به لأنه لا يدحض تحت الاحتيار وكذلك ليس وهو
لشهوة لا نهالاً بلحان أصا تحت الاحتيار وهما المراد من بقوله صلى الله عليه وسلم عني عن متى ما
ما حدثت به فوسعه الحديث النفس عبارة عن المحاطرات التي في النفس ولا تتبعها عزم على
أما لم يهزم ولا يسمى حديث النفس كما روى عن عثمان بن مظعون حيث قال لا
صلى الله عليه وسلم بارسول الله عني فحدثني أن أصدق حوله قال مهلا من سقني لسكاح قال نعم
فحدثني أن أحب نفسي قال مهلا حياءه متى دق الصيام ول نفسي فحدثني أن أترهب قال مهلا ربه
أمتي الجهاد والمحج بال ممي فحدثني أن أترك العمل مهلا فاني أحبه ولواصيته لا كاته ووسايت
لا طعمية فهذه المحاطرات التي ليس معها عزم على العمل هي حديث النفس ولذلك شاور رسول
صلى الله عليه وسلم فلم يكن معه عزم وهم بالعمل وأما الثالث وهو الاعتقاد وحكم القلب بأنه ينبغي
يعمل بهذا التردد بين أن يكون ضرر أو اختيار أو الاحوال تختلف فيه فلا اختيار مني أو أحد
والاضطراري لا يؤخذ به وأما الرابع وهو الهم بالعمل فانه مؤخذ به لأنه إن لم يعمل ظرفان كان
تركه حذوا من الله تعالى ونسباً على همه كتبت له حسنة لأن همه في شدة امتناعه ومحجاً منه
حسنة والهم على وفي الضبح لا يدعي غمام العقل عن الله تعالى والامتناع بالمجاهدة على حال

اعلم يحتاج الى قوة عظيمة وهذه في مخالفة الطبع هو العمل لله تعالى ولعمري ان الله تعالى قد
 في موافقة اشيء من موافقة افعاله فكيف له حسن ذلك في حقه في ذاته على همه بالحق
 من تعوق لعل في ثقتهم انه لا خوف من الله تعالى كقوله عليه السلام قال همه من قلب
 احتيازي ولذلي على هذا لتصل مروي في الصحيح من صفات الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في يوم فانت للائكة عليم السلام ربك عبدك يريد ان يهزم يشوه ويصير به قوة رقة
 من هو عدها ما كتبه الله تعالى وان تركها كذبوه له حجة انما تركها من جري وحيث قال لم
 يعلمها ارادته تركها الله فاما اذا عزم على فاحشة فنهزت عليه بسبب او غيبة فكيف تكلم له حسنة
 وقد قال صلى الله عليه وسلم انما يجسر لسان عن قيامهم ويحزن لهم ان من عزم ليلا عن ان يصح ايقظ
 من او يزي بامر ان كانت تلك اليلة مات مصر او يجسر عن شدة وقدهم من شدة فم عملهم وان ليس
 منع به مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني انما انا سبيهم ما انا من انا مقتول
 في سار قيل يا رسول الله هذا العاقل ما بال ما تقول قال لانه رادقت صاحبه وهذه نص في به صر
 بعد ذلك رادة من اهل النار مع انه قتل مظلوما فكيف يظن ان الله لا يؤخذ بذنبا لم يولد بل كنهم
 من تحت اختيار العبد وهو مؤاخذ به لا بكونه بحسنة ونقص لغزيم بالدم حسنة فذلك كقوله
 حسنة فاموت المراد باق فليس بحسنة واما المحو اطر وحديث لنفس وهيجون رعية وكن ذلك
 لا يدخل تحت لاختيارها فواحدة به تكليف ما لا يطاق وذلك لما روي قوله تعالى ومن تدوماني
 انهم لو فتحوه بحسابكم به الله جاء من من الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا كلنا
 لا ياتي ان احدانا يحدث نفسه بما لا يحب ان يثبت في قلبه ثم يحاسب بذلك فقال صلى الله عليه وسلم
 انكم تقولون كما قالت اليهود سمعوا وعصوا فلو سمعوا وطاعة وسمعوا وامتثال الله انهم اخرج
 من الله بقوله لا يكاف الله نفسا لا وسعها فظهر به ان كل ما لا يدخل تحت الوسع من نعم الله اقلب
 هو في لا يؤاخذ به وهذا هو كشف الغطاء عن هذا الاتباس وكن من يقبل ان كل ما يجري
 من القلب يسمى حديث النفس ولم يرق بين هذه الاقسام الثلاثة فلا بد من يعاظ ويكف لا يؤخذ
 بالاعمال القلوب من الكبر والعجب ورياء والمباغ والمسد وجملة من ثبت من اعمال القلوب
 المع واليصر والعواذ كن اولئك كان من مسؤولا في ما يدخل تحت الاحتياط فلو وقع امر به
 ان يار على غير ذي محرم لم يؤاخذ به فان اتبعه نظرة ثانية كان مؤاخذ به لانه مختار في كذا
 فلو طر القلوب تجري في القلوب اولي مؤاخذته لانه الاصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقوى هذا وأشار الى القلب وان الله تعالى ان يدال الله محوهم اولاد مؤاخذوا لكان الله لتقوى منكم
 في من الله عليه وسلم لانهم حر القلوب وقل لير طما ان القلب وان اقولوا حتى ما
 في رادكم العاقل لم يمتى ما يحجب شي وكان محوهم صادقا ما ايسر ل من قسط به تظهر فعليه
 في صلى الله عليه وسلم ثم تذكر انه لم يتوضأ كان له ثواب بعله فان تذكر ثم تركه كان معاقبا عليه ومن
 في رادكم فراشه امرأة فظن انها روجنه لم يصح بوشها وان كانت اجنبية فان من انتم اجنبية ثم وشه
 في بوشها وان كانت زوجته وكل ذلك نظر الى القلب دون الجوارح

(بيان ان الوسواس هل يتصور ان يقع بالكلية عند الذكرا ام لا)

ان العلماء المرقين للقلوب انما يرون في صفة من وعائهم الحقائق هذه من جهة عن غير فرق
 في حالت فرقة لوسوسة تنقطع يد كره الله عز وجل لانه عليه السلام قال قد ذكر الله حسن ومحسن هو
 في انوث كانه يسكت وقال فرقة لا يعدم اصله ولكن يجري في القلب ولا يكون له ثقل في القلب

احتاجت لتدوي
 بالتواضع وبه دون
 ما تنصقه لتلا يتطرق
 اليها الكبر فالكبر نطن
 الانسان انه اكبر من
 غيره والتكبر يظهره
 ذلك وهذه صفة
 لا يسقطها الا الله تعالى
 ومن ادعاه من المحو من
 يكون كادوا الكبر يتولد
 من الاعجاب والاعجاب
 من المحو بحقيقة الحسن
 والكم من الاصلاح من
 لا يبق حقاقة وقد
 عظم الله تعالى شأن
 الكبر بقوله تعالى انه
 لا يحب المستكبرين وقال
 تعالى ان من في جهنم
 منوى لا كبرن وقد ورد
 يقول الله تعالى لا كبرياء
 ردا في والعظمة ازارى
 من نار عني واحدا منها
 قصته وفي رواية قد رفته
 في بارجه من بهل عر
 وجعل ردا للانسان في
 طغيانه الى حله ولا تمس
 في الارض مرعا لمن ان

تغرق لارض ولن تبلغ
البحال طولاً وقال تعالى
فلينظر الانسان حملاً
خارجاً من بطن امه
من هو قوله تعالى
الانسان مرأ كرهه
أي شئ حسه من بطنه
حاله وقدره وقبول
بعضهم لبعض
أولئك من ذرية
جبه قرة وأنت
بين ذلك حامل العذرة
وقد نظم الشاعر هذا
المعنى
كيف يزهر من رحيه
أبد الدهر صهيبه
وإذا ارتحل التواضع من
القلب وسكن العكبر
يتشتر أثره في بعض
الجوارح ويرشح لآه
بما فيه دارة يهزأه
في العبي بالتمين وتارة في
الحمد بالتصغير قال الله
تعالى ولا نصبر خلقك
للنساس وتارة يظهر في
الراس عند استعصاء
النفس قال الله تعالى

صار مستوعباً بآثار ما يوسوسه كالشعول من هاهنا قد يكلم ولا يههم وإن كان
الصوت يمر على سمعه وقد لا يسمع الوساوسة ولا أثرها فيه ولكن تسقط غائتها لقلب فكما
يوسوس من مد على ضعف وفات فرقة بنعدم عدد كرفي لحظته ويعدم الكرفي لحظته ويتعاقب
في رمة متعة وتيقن لتأريه مستأوف وهو كالكبر التي علم قط متعرقه مثلاً أدركها سر
رأت النقط دوائر بسرعة توافها بالحر كدوس مثل هؤلاء بالحبس قد ورد ويحبس شاحداً لوسوسة
به كرو ولا وجه له لاهد وهات فرقة وسوسة ولا كرفي تساقول في اندام على القلب تساقول لا يههم
وكان لآثار قد يرى بعضه شين في حالة واحدة فكذلك القلب قد يكون مجرى شين فقد قال
الله عليه وسلم ما من عبد إلا وله أربعة عين عينان في رأسه ينظر بهما المرءية ما وعينه في قلبه يهيم
بهم المرءية وفي هرهه شيء والصحيح عندنا أن كرهه لاهد هب صحيفه ولكن كراهه هرهه
الاحاطه ما صاف وسوس وقد تفر كل واحد منهم إلى ضعف واحد من الوسواس فاجره وسوسه
أصف (الاول) أن يكون من جهة الشيطان بالحق فإن الشيطان قد يلبس بالحق فيقول للآدم
لا ترك التمس بالدين من العمر طولاً والصبر من انشوات طول العمر أنه عظيم فعنده ذاك كرهه
عظيم حق الله تعالى وعظيم ثوبه وعقابه ومن أنسه لصبر من شهوات شديداً ولكن الصبر على
أشده ولا يبدن أحدهما فإذا كره لعدوه دانه تعالى ووعدوه جدد يمانه وبقية حد
الشيطان وهرب ادلا لا يصح أن يقول له لئلا يرس الصبر على المعاصي ولا يمكنه أن يقول المعصية
لا تعصى في النار أي لا يمكنه أن يكذب الله عز وجل يدفعه عن ذلك فيقطع وسواسه وكذلك يوسوس
بما يهيم به من قول أي عدي عرف الله كرهه وهو يعيده كما تدفع أعظامه كما يكذب الله تعالى
فيتم كرهه بعد حين من معرفته وثلبه وأعصاه التي بها عمله وعليه كل ذلك من خلق الله تعالى التي
من يهيم به فخص شيطان لا يمكنه أن يقول ليس هذا من الله فإن المعرفة والإيمان يدفعه فهو
نوع من الوسوس يهيم به ما كافع له وفي المستصر بنور الإيمان وامرقة (الصف الثاني)
أن يكون وسوسة بتكرير لثوبه وهو يهيم به وهذا ينقسم إلى ميعم لعدو يقين أنه معصية وإلى ميعم
بغالب من علمه يقيناً بحدس شيطان عن تزيين وتزني بحديث كشوة ولم يخلص عن التزيين
كان مشهوراً في مؤثر بحيث يحتاج إلى مجاهدة في دفعه فتكون وسوسة موجودة ولو
مددوه غير غلبة (الصف الثالث) أن تكون وسوسة بمجرد المحو طرود كراهال العاصي على
والله كرفي غير صفة مثلاً إذا لم يكن من كرهه ورأسه مع ساعة ويعود ويندم ويوب
في تائب كرهه وسوسة ويتصور أن يتوب وقا جيعاً حتى يكون أهم مشغلاً بهم من أي شيء
وعلى تلك المواضع كرهه في موضعين من القلب ويعود جداً أن يدفعه الحبس بالكلية بحيث
لا يحظر وأكبه ليس محلاً لله عليه السلام من حسن ركعتين لم يحدث فيهما منه شيء من أمر
غيره من عدم من دعه فلو أنه تصور لم ياد كرهه إلا أنه لا يتصور ذلك لاقى قلب استولى عليه المحو
حتى صار كالمزهر ما يرى المستوعب لقلب بعد تاذي به فقيته فكر يترك ركعتين وركعتين
في محو دعه بحيث لا يحظر ما له غير حديث عدوه وكذلك المستغرق في محو قد يتفكر في محو
محو به قلبه ويقوص في فكر بحيث لا يحظر ما به غير حديث محبو به ولو كرهه لم يسمع ولو أجاز
من يديه أحد ذلك كان كانه لا يراه واد تصور هرهه في خوف من عدو وعند المحرص على ما لو
تكيف لا يتصور من خوف النار والمحرص على الجنة ولكن ذلك عزير لضعف الإيمان بالله
واليوم الآخر واد نامت جملة من هذه الأقسام وأصناف وسوس علات أن لكن من هذه

لما ذهب وحدها وانكس في محل مخصوص وبالحيلة فالحلاص من شيطان في لمحظة وساعة غير بعيد
وكي الحلاص من عمر طويل لا يجد حرجا في الوجود في محال واحد من وسوسات شيطان
بالحواس ونهيج الرغبة لتخلص رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي أنه صلى الله عليه وسلم في الصلاة
فما سمع من بدائث الشوب وقال شاعري عن الصلاة وقال ذهبوا له في جهنم وتوفي بما سمعته وكان
في ربه حاتم من ذهب فخر اليه وهو على المنبر ثم روي به وفي نظرة اليه نظرة اليكم وكان ذلك بوصية
لشيطان بغير يثبته النظر الى حاتم يذهب وعلم الثور وكان ذلك قد تحريم يذهب فذلك اليه ثم
روي به ولا تظلم وسوسة عروضا الدنيا ونقد هذا الامامي والمعارفة هذا اميالك شيئا ورهنا حخته ورو
في ربه ولا يذهب شيطان في صلاته من الوسوسة في لهكري دينار وانه كيف يحفظه ومما يذهب
وكيف يحفظه حتى لا يعلم احد او كيف يهره حتى يهاهي الى عده ذلك من وسوسات في اشبه
بالحية في الدنيا وطمع في ان يتخلص من الشيطان كان كمن يحسن في العمل ومن ان الدمار لا يقع
منه وهو محال فانه باب عظيم لوسوسة الشيطان وليس له باب واحد من ابواب كبريت حكيمن من الحكام
الشيطان ياتي ابن آدم من قبيل المعاصي فان امتنع اناء من وحده النصيحة حتى يلقه في بدعه فان
المرء يخرج واشد حتى يحرم ما ليس بحرام فان اتي شكركه في وضوئه وصلاته حتى يخرج عنه عن علم
قال ابي حنيفة عليه السلام المرحى راء الناس صار عيا فاحيل قلوبهم اليه فذهب نفسه و
يذكره وعند ذلك تشدد الحاجة فانما احرر رجلا فوجاهه فأتته الى الجنة

(بيان سرقة قلب القلب وانقسام القلوب في الدنيا والآخرة)

اعلم ان القلب كذا كرامه تكسبه الصغائر التي ذكرها لوسوسة اليه الاثار والاحوال من الابواب
التي وجدها هاهنا كانه حذفي بصاب على الدوام من كل جانب فادأصا شئ يتأثر به أصابه من جانب
آخر مما يصادف وتغير صفة فان نزل به الشيطان ودعا الى الهوى رلبه للثا وصرفه عنه وان حده
في شيطان الى شر حده شيطان آخر الى غيره ومن جذبه لك في خير حذفه آخر الى غيره تارة يكون
في رعا بين ما كس وقارة بين شيطانين وتارة بين ذلك وشيطان ولا يكون قطعه ملاو له لاشارة بقوله
تعالى وانا ابذلهم وابصارهم ولا صلاح رسول الله صلى الله عليه وسلم على عجيب صنع الله تعالى في
القلب قلب وتلقاه كان يخالف به فيقول لا وقلب القلوب وكان كثيرا ما يدعو باعقاب القلوب ثبت
في عنديك قالوا او تخاف يا رسول الله وما يؤمنني وقلب بين أصابع من أصابع الرحمن يقيه
فمن يشاء وفي اوطأ احرار شاء ان يقيمه أقامه ومن شاء ان يزيغه أو اغوه وضرب له صلى الله عليه
عليه ثلاثة أمثلة فقال مثل القلب مثل العصفور يتقلب في كل ساعة وفان عليه لسلام مثل القلب في
القلب كالتدوير فاستجمعت غلبا فانه من القلب كمثل ريشة في ارض دلاء قلبه الرباح طهر البطن
من أمراض القلبات وعجائب صنع الله تعالى في قلبهم من حيث لا ينتدو اليه لمعرفة ولا يعرفه الا
بإيمانه الموقن والمرءون لاجلهم مع الله تعالى والقلوب في الدنيا عن الحسرو والشر وان تردد منها
ركبها فبغير بالتقوى وركابا ياضة وطهر عن حداث الاخلاق تنفخ فيه خوض طر الحسب من
رفي محض الغيب وما دخل المكنوت فيصرف العقل الى التمكر فيما حطر له ليعرف دقات الحسب فيه
ع ولولا عن أمرار فوائده فيكشف له نور البصيرة ووجهه فيصير كانه لا من فعله فيستغنى عليه
من ملو ياعوه الى العمل به وينظر الملك الى القلب فيجده طيبا في حوهره طاهرا فتقواه مستبيرا بصياها العقل
من بانه نوري رايان نور المعرفة غير ادمالح لان يكون له مستقرا ومهتصا بذلك بعد مجود لا يرى ويهديه
بصغائر اخرى حتى يفر الحسب الى الحسب وكذلك على الدوام ولا يتساهى امداده بالرغب بالحسب ونيسر

لو وارثهم ورايتهم
صدون هم مستكبرون
وكان الكبر له اسام
عن الحوارح والاعضاء
تشتت منه شعث
فكذلك بعصها كنف
من البعض ككاليه
وارهو والعزة وغير
ذلك لان لهرة تشتت
بالكر من حيث الصورة
وتشتت لف من حيث
الحقيقة كاشتتاه الواضع
بالصفة والواضع محمود
والصفة مدمومة والكبر
مذموم والعزة محمود
قال الله تعالى وبه العزة
ورسوله وتؤمن من
والعزة الكبر لا يحل
لنفس ان يذل نفسه
فالعزة معرفة الانسان
بحقيقة نفسه وكرامها
ان لا يصغرها لغيره
عاجلة دنوية كمال
الكبر جهل بالنفس
منه وكرامه فوق
منزلتها (فان بعضهم)
للمس من أعظمك في

لأمر الله و إليه ردت بقوله تعالى وأمن عصى وأتقى وصدق بالحسن فستبصره لا يسرى وفي
هذا قلب يشرق نور ما صاح من مشكاة ربويه حتى لا يحفى فيه أشركه ثم في لدى هو أخفى
ديب له له لود في ليلة ظلمة ولا يحفى عن هذا النور طافية ولا ير وج عليه شئ من مكا
لشيطان بل يقف الشيطان ويوحى بحرف قول عرو و هذا ليعت له وهذا القلب مد طهارة
لهلكات يصير على القرب معمو ر بالمحبات التي سر كرها من الشكر والصبر والخوف وأرد
وله قرو رهمو له و رضى و اشوق و لا و كرو و اكر و له سقو غير ذلك وهو القلب الذي أتى
له عز وجل وجهه ما به وهو القلب المضطرب المراد قوله تعالى لا بد كره لله طمئن لقلوب و
عرو و حل يا يتم ا من المضطرب (القلب الذي) القلب المحذول المشعوب بالهوى لاندس بالاحسان
أدعو و فو لمحيات له و في يه اوب لنبع من اذودعه اوب الملائكة و مد اشرية ان
فيه حاطر من الهوى و هوس و به في نظر القلب الى حاكم اعقل ليست في منه و يستكشف وجه امور
و يمكن ان يعقل عند انفس حدهم الهوى و أسس به واستقرى سلسا لمحيي له و عن مساعدة الغير
و يستولى بنفس و ساعد عليه و يدشرح اصد ر الهوى و تفسد به طمانه لا تحباس حديد النفس
مدفعه في قوى سلطان اشياء لا تاعمكنه سبب انتشار الهوى في قبيل عليه بالترين والقرى
ولا ملى و يوحى بذلك رحره من اقرب غرور فضة ف سلطان لايمان بارعد والوعيد و يحو
ايقين لمخوف لا تحرة في تصاعد عن الهوى دخا منم الى باب علا حوايه حتى تطفئ
في تير يعقل كما من اتى ملا بدحان اجمع ملا يدعى ان يضر و هكذا تعمل غلبة الشهوة
حتى لا يبقى القلب مكان للتوقف والاستبصار ولو بصرة عطف و سبعة ما هو المح في هوى من
و هم عن الجمع و حاجت شهوة و به و سبب الشيطان و تحركت الجوارح على وفق الهوى و في
ما حده الى عام لشهادة من عام العيب نقصا من الله تعالى و قدرو الى من هذا القلب لا شان
تعالى ارايت من تحذ هه هو فأت تكون عليه و كى لا تحسب ان اكثرهم يسمعون أو يه
رحم لا كما نعام من هم أصل لبدلا و قو به عز وجل اقدحق القول على اكثرهم وهم لا يؤمن
و قو به تعالى و اعلم ان اكثرهم اذلم نذرهم لا يؤمن و رب قلب هذا حاله بالاضافة الى
اشهوات كادى يتورع عن مص لاشبه و لكنه د ران و جهاحسب انك عليه و فانه و طاش
وسفط امساك قلبه و كادى لا يملك نفسه و فيما به اجم و اربا و الكبر ولا يبقى معه مسكة لال
عدهم و راسبه و كادى لا يملك نفسه و عده لعصب مهمما مستحق و د كرعيب من عيو به أو
لا يملك نفسه عند القدرة على أخذ ذرههم أو دينار بل يتم القلب عليه ثم ان له مستقر في نفس فيه
و تفوى و لكن ذلك لتصادد حال الهوى الى القلب حتى يضم و تطفئ منه أنواره في تطفئ نور
و المروية و لايمان و يسعى في تحصيل مراد شيطان (القلب الثالث) قلب تيدويه خواطر
و قدعوه الى اشر فبلة حاطر لايمان يدعوه الى الخير و قدعته ا من شهوة و الى صرة طام
و تفوى ل الشهوة و يحس التمتع و تتم في دعته ا من الى خاصر لمسه و يدفع في وجه شهوة و
و به و يدم الى لجهن و يشبه ما يحبه و ليسع في نهجهما من الشر و قلته كبرائها بال
فمن ا من الى يصح لقل و يحس الشيطان حبه على العيش مقوى دعى الهوى و يتول
الفرح ل ردو لم تمتع عن هوال فتؤدى نفسك و هن ترى أحد من اهن عصر لك يحا ان هو
غرضه انفسه لك لهم ملاذ يدب ا يتبعون بها و يحجر عن نفسك حتى تبقى محروما مشتبها متعوي
عليك اهل رمن اذ يربز بدمصك على ولا و ولا و قدعوا ما لم يمل ما اشتبهت و لم تمتع

نفسك قال لت بعظيم
ولكني عزيز و لك كانت
العزة غيرة مدمومة
و بهب مشا كلة باليكبر
قل لله تعالى تستكبرون
في الارض غير الحق
فيه شارة حقة لانه
العزة بالحق ما قوف
هنى حد تواضع من
غير انحراف الى الضعة
وقوف على صراط
العزة المنسوب على متن
نار كبر ولا يؤدى دان
ولا يثبت عليه الاقدام
العدة لرحمين و لادة
المسكين و رؤساء
الابدال والصديقين
(قال بعضهم) من
تكبر فقد اخبر عن ندالة
نفسه و من تواضع فقد
أظهر كرم طبعه (وهو)
(ترمذى) لتوضع
على ضربين الاول ان
يتواضع العبد لآمر الله
وتنهى فان النفس لطلب
اراحته تتعالى عن أمره
والشهوة التي فيها

وفي
أحفي
من مك
أهارة
ور
ي أو
بوت
لا
ان ي
م
م
لعل
والقر
ويج
مافق أو
هوة
س
وي
لاشارة
أو
لا
هوة
وطش
سكة
به أو
تيه
نور
نواطر
مرة
هوة
نها باله
يقول
هوا
م
ولم
نرى

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

أنه عند بعض أزواجه
فطلبته في حجره فسلم
أجده فوجدته في
المنزل ساجدا كالنوب
الحلق وهو يقول في
سجوده صدق سوادي
وخيلي وأمر بك دودي
وأقر بك أساني وهانا
ذا بين يديك يا عظيم
يا عاشر الدب العظيم
وقوله عليه السلام
صدقك سوادي وخيلي
استقصا في التواضع
محمدا نارا للوجود حيث
لم تختلف فرقته من
الموجود ظاهرا وباطنا
ومتى لم يكن للصوفي حظ
من التواضع المحض
صلى بساطا أقرب
لايتوقف حظه من
التواضع للحق وهذه
سعادة قد أقبلت حامت
بكتبتها أتواضع من
أشرف أخلاق الصوفية
(ومن أخلاق الصوفية)
المداراة واحتمال الأذى
من الخلق وبلغ من

الحمد لله لدى صرف الأمور بتدبيره وعدل تركب الخلق فأحسن في تصويره ودرن صور
لأننا نحن تقويمه وتقديره وحسنه من أرياده والنقص في شكله ومقديره وقوس تحته
لا حلق إلى حلقه لعدو تشميره واستغفاره عن توبيخها بخوبه وتقديره وسهل على حور
عباده تهذيب لأخلاق بتوفيقه وتيسيره وأمن عليهم بتسهيل صعبه وتيسيره والصلاة والسلام
محمد عبد الله وبيته وحبيبه وصفيه وشهره وبذره الذي كان يلوح أنوار السوءة من بن أمية بره ويستند
حقيقته لحق من محبته ونشره وعن آله وصحبه الذين طهروا وجهه للإسلام من ظلمة الكفر وديار
وحسنوا مآله ساجد فلم يدنو قذيله ولا بكبره (أما بعد) الخلق الحسن صفته سيد المرسلين وأمر
أعمال الصديقين وهو على التحقيق شطر الدين وشجرة حبه هدية لآمين ورقيقة المتمدنين ولا حلق
السبقة هي السهم القاتلة والمهلكات لدمعة وخزاري اما حصة وارذائل او اوصافه والجمائل الممد
عن حوار رب العالمين المعجزة بصحبا في ذلك تساطين وهي لا بواب المفتوحة إلى بار الله المود
التي تطلع على لا يفتنة كمال لأخلاق الجمعية هي الأبواب المفتوحة من القلب إلى نعيم الجنان وحور
زهرن ولا حلق الجمعية أمراض القلوب واسقام النفوس لا به مرض يعوت حياة لأبد وأين
لمرض لدى لا يعوت الأحياء الحمد ومهماته تدت عناية الأطباء بضبط قوانين العلاج للأبدان ولولا
في مرضها لأفوت الحياة لعناية والعناية بضبط قوانين العلاج لمرض القلوب في مرضها وفوت
باقية أولى وهذه النوع من الضبط واجب تعلمه على كل ذي لب ولا يحلو ذلك من القلوب عن الله
وأهماته تركت وتردت أعمال وتصاهرت فاحتاج الله إلى أن في معرفته عللها وأسبابها ثم
تسميه في علاجها أو إصلاحها الخ فهو لما راد قوته تعالى قد قطع من ركاهها وأهلها هو لما راد
وقد حاب من دماغه ونحن نشير في هذا الكتاب إلى جل من أمراض القلوب وكيفية القول في معالجه
على الجملة من غير تعيين الأحكام خصوص الأمراض فإن ذلك أتى في شبه هذه الكتب من هذا الر
وغرضنا لأن الأمر الكلي في تهذيب لأخلاق ونهضة مناجاة ونحن نذكر ذلك ونجعل علاج
مثال له لا قرب من الأوهام دركه وينضج ذلك بيان مصيبة حسن الخلق ثم بيان حقيقة حسن الخلق
بيان قبول لأخلاق ثم بيان رياضة ثم بيان أسباب الذي به يبال حسن الخلق ثم بيان الطرف التي
يعرف تفصيل لطرق إلى تهذيب لأخلاق ورياضة أموس ثم بيان العلامات التي بها يعرف
القلب ثم بيان الطرق التي بها يعرف الأسباب عيوب نفسه ثم بيان شواهد النفس على سائر طرق الله
للقلوب بذلك الشهوات لا غير ثم بيان علامات حسن الخلق ثم بيان الطرق في رياضة الصبيان في
الشو ثم بيان شروط مآردة ومقدمت لمجاهدة فهي أحد عشر صلاحي مع مقاصدها هذا الكتاب
شاء الله تعالى (بيان مصيبة حسن الخلق ومهمته من الخلق)

فان الله تعالى أيدى وجبهه مثق عليه وضهره ممتد به وذلك على خلق عظيم وفات عائشة رضي
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه أقرآن وقوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
الحاهاين وقال صلى الله عليه وسلم كبر ائبل عليه السلام ما ذال لا علم حتى أسأل الله أعلم فعرج ثم
فقال يا محمد هو أن تصل من قد علمت وتعتني من حرمت وتعو عن طمك وقال صلى الله عليه وسلم
بعثت لأتمم بكارم لأخلاق وقول صلى الله عليه وسلم أنقل بما وضع في لمبرن يوم اقامة تقوى
وحسن الخلق وجاهر جل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقال يا رسول الله ما أريد
حسن الخلق فأنابه من قبل عيسى فقال يا رسول الله ما أريد حسن الخلق ثم أنابه من قبل شعيب فقال
ما أريد حسن الخلق ثم أنابه من ورثته فقال يا رسول الله ما أريد حسن الخلق فأنابه من أمة فقال

نقص وقيل يارسول الله ما لشؤم قال سوء الحاق وذل ربح رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى
 وقال تنى الله حيث كنت قال ردى قال اتبع السيئة الحسنة تمحها وادنى قال حاق الناس بحاق حسن
 رضى عليه السلام أى لا عمل أفضل قال خلق حسن وقال صلى الله عليه وسلم لم يحسن الله حاق عند
 ودافعه يقطعها له روى الفضيل قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانة تصوم النهار وتقوم الليل
 وهي سيئة الحاق تؤدى حبرها اياها قال لا خير فيها هي من أهل النار وقال أبو الزرد سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول ما وضع فى ميزان حسن الحاق ولله الحمد وحل خلق الله
 لايمان قال اللهم قوفى بقوفه بحسن الحاق والسجاء ولما حاق الله الحكماء قال اللهم قوفى بقواه
 يا جعل وسوءه الحاق وقال صلى الله عليه وسلم ر الله ستقام هذا الله ولا يصح ليدنكم الا السجاء
 وحسن الحاق الا فى زينة دينكم هم او قال عليه السلام حسن الحاق خلق الله لا عظمه وقيل يارسول
 الله أى المؤمنين أفصاهم بما قال أحسنهم خاق وقال صلى الله عليه وسلم حكم ان تسمى انا من أموالكم
 وسوءهم بسوء الوجه وحسن الحاق وقال أيضا صلى الله عليه وسلم هو الحاق بقصد العمل كما مد
 الحاق العسل وعن جرير بن عبد الله قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انك مرقود حسن الله
 حاقك حسن خالته وعن البراء عارب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها
 وأحسن خلقا وعن أبي مسعود البدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه اللهم
 حسنت حاقى بحسن خاقى وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر له داه يقول اللهم انى أسألك لصحة ولعافية وحسن الحاق وعن أنى هريرة رضى الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كرم المؤمن دينه وحسبه حسن حاقه ومروءة عقله وعن أمية بن شريك
 قال شهدت الأعرابي يسألون النبي صلى الله عليه وسلم يقولون ما خرمنا عنى لقد قال حاق حسن
 وقال صلى الله عليه وسلم من راحكم لى وأقر لكم منى بحال يوم القيامة حاقكم كحلوا وروى عن عباس
 رضى الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم تكن فيه أو واحدة منهن فلا تقربوا شئ
 من عمله تقوى تحمزه عن معاصي الله أو حليم يكفه لسميه أو حاق بمن شئ من الناس وكان من دعائه
 صلى الله عليه وسلم فى فتاح الصلاة اللهم اهدنى لأحسن الاخلاق لا يهذى لأحسنها الآات وحرف
 فى سبيلها لا يصرف عنى سبيلها الا أنت وقال أنس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 قال حسن الحاق ليديب الخطيئة كتيديب الشمس الجليل وقال عليه السلام من سعاداة لم يرحم
 الحاق وقال صلى الله عليه وسلم لمن حسن الحاق وقيل عليه السلام لاني ذرياً ناذراً لعش كالتدبير
 ولا حسب كحسن الحاق وعن أنس قال قالت أم حبيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت المرأة يكون
 لها روحان فى الدنيا تموت ويحيا ويولد لهما روحان يكون لهما حاق لا حسنة حاقا كل
 هذا فى الدنيا ما حاق حاق الحاق بخير الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وسلم ان المسلم
 المصدق يدرك ذرعه لصلاته ثم يحسن حاقه وكرم مرتبته ورواه درجة انتماء فى المواقف وروى
 هذا فى من بن عمرة كما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى رأيت البارحة عماراً رأيت رجلاً من أمي
 بنى له ركبتيه وبنه وبين الله حجاب فجاء حسن حاقه فادخله على الله تعالى وقال أنس قال السبي
 صلى الله عليه وسلم ان لى رضى الله عنه حاقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنابر وانه لضعيف فى
 الدنيا وروى أن عمر رضى الله عنه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنده تسلمن نساء قرش
 يكلمنه ويستكثرنه عالياً أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر رضى الله عنه تبادرن بحجاب
 فحسب عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطى فقال عمر رضى الله عنه هم يخطى بأبى أنت وأمى

مدارة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه وجد
 قتيلاً من أصحابه بين
 اليهود فلم يحف عليهم
 ولم يزد على مر الحاق بل
 وداه بعاثة نافعة من قبله
 وان بأصحابه الحاجة الى
 بهر واحد يتقرون به
 وكان من حسن
 مد راته أن لا يدم طعنا
 ولا ينهر حامداً (حبراً)
 الشيخ العالم ضياء الدين
 عبد الوهاب بن على قال
 أنا أبو الفتح الكرونى
 قال أنا أبو نصر الترمذى
 قال أنا الحارثى قال أنا
 أبو العباس الهبوى
 قال أنا أبو عيسى الترمذى
 قال حدثنا قتيبة قال ثنا
 حماد بن سلمة عن
 ثبات عن أنس قال
 حدثت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شرسين
 فما قال لى أف قطوما
 قال لى صنعت لم صنعت
 ولا لى تركته لم تركته
 وكان رسول الله صلى

انفرت أيضا وكشف العطاء عن الحقيقة أولى من فعل لا وهو المختلعة فتكون الحقائق والحقائق عارنان
 مستعملتان معا يقال ولا من الحقائق والحقائق أي حسن الباطن وبصهره راديا للخلق لصوره ظاهرة
 في ردي الحقائق الصورة الباطنة وهذه لان لسان مركب من حديد مدرك بالصبر ومن روي روحه من
 مدرك بالصبر ولكل واحد منهما هيئة موصورة ما تقيحها وما حية فالنفس المدركة بالصبر عظم
 قدر من الجسد المدرك بالبصر وذلك تضم الله أمره بإضافته إليه أدنى تعالى في خالق مشر من طين
 فاد سويته ونفخت فيه من روحي فنفخ له ساجدين فنفخ على أن الجسد منسوب إلى الطين والروح إلى
 روح العالمين والمراد بالروح والنفس في هذا المقام واحد فالجسد عبارة عن هيئة في الأرض ومفصلة عنها
 تصدر الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى تفكير وروية قال كانت الهيئة بحيث تصدر عنها لأفعال
 الحميلة للمودعة لا وتر عاصمت تلك الهيئة خلقا حساسا وإن كان إصدار عنها لأفعال تقيحها سميت
 الهيئة أي هي المصدر خلقا حساسا وإن كان إصدار عنها لأفعال تقيحها سميت
 الهيئة عارضة لا يقال حقيقته لضعفه لم يشك ذلك في نفسه ثبوت روحه إنما شرط أن تصدر عنه
 الأفعال بسهولة من غير روية لان من تكاف بطل المال أو سكوت عند الغضب بجهل دور روية
 لا مال خلقه لضعفه والخير ههنا أربعة أمور أحدها من الجسد والقيح ولثني القدرة عليهما وإن كانت
 المعرفة بهما أو أربع هيئة للنفس هي من إلى أحد الجانبيين ومنه من عليها أحد الأمرين ما الحسن والبد
 هي من وليس الحقائق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه الله ولا يدب ما لفقر المال أو لما عورع
 يكون خلقه البهمل وهو يبدل ما لا يبدل هو عارضة أو قوة لان سبة لقوة إلى الامساك
 في عماره لى النفس دين واحد وكل اسان حقيق باله طرفة قادر على الأعضاء والأعمال وذلك لا يوجب
 خلق النخل ولا حقائق النفس وليس هو عارضة عن المعرفة فان المعرفة تخلق بالجميع والجميع جماعا على
 وجه واحد بل هو عبارة عن المعنى لروح وهو الهيئة التي بها تتحدد النفس لان يصدر عنها الامساك
 والنفس فالحقنا دا عبارة عن هيئة النفس ومورثها انما هو وكما أن حسن الصورة ظاهرة مطلقا لا يتم
 النفس بغير دون الانف والعمود لاجل لا بد من حسن الجميع ليعتد حسن الصاهر ذلك في لطن
 لاربعه أركان لا بد من خمس في جميعها حتى يتم حسن الحقائق ودانوت لاركان الاربعة واعتدلت
 قوة النفس من الحقائق هي قوة العلم وقوة الغضب وقوة الشهوة وقوة العمل بن هذه القوة القوي
 والتمت أم اقوة لهم من هذا ما لا جهتي أن تصير بحيث يسهر بهادوك المرق بين الصدق والكذب في
 الاول وبين الحق والباطل في الاعتقادات وبين الخير والقيح في الأفعال فاد صحت هذه القوة
 من منهاجته الحكمة والحكمة رأس الاخلاق الحقة قوهي التي هي الله فيهم ومن ثبوت الحكمة وقد
 من شأني كثير أو أم اقوة الغضب فنفخ في أن يصير بفضله وساطة في خدمته تقتضيه الحكمة
 وكان لك الشهوة حمن أو صلاحها في أن تكون تحت إشارة الحكمة أعني إشارة العقل والشرع وأما قوة
 العمل فهو ضيق الشهوة والضعف تحت إشارة العقل والشرع فله قل مثله مثال الصحابة من وقوة
 الحكمة هي القدرة وشهواته المال بعد لمضي لشارة العقل والضعف هو أدى تعذبه لشارة ومثله
 في كمال كمال الصبر فانه يحتاج إلى أن يودب حتى يكون استمراله ونوؤه بحسب الإشارة لا يحجب هيكل
 على رضى الشهوة من والشهوة مثلها مثل امر من يدى يركب في طاب الصيد فانه نارة يكون مروض مؤدبا
 بحسب نارة يكون جوهر استوت فيه هذه الحصال واعتادات وهو حسن الحقائق مطلقا ومن اعاد فيه بعضها
 يكون لثقل بعض وهو حسن الحقائق بالإضافة إلى ذلك المعنى خاصة كما يبحس بعض أحواله وجهه دون
 بعضا من حسن وقوة التصديق واعتاداتها بغيره كالحجعة وحسن قوة الشهوة واعتاداتها بغيره

عن لاهن عن يحيى بن
 وثاب عن شيخ من أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قلت من هو قال
 ابن عمر عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال
 المؤمن ابدى بعاشر
 الناس ويصبر على
 داهم خير من الذي
 لا يحاط لهم ولا يصبر
 على آدهم (في الخبر)
 أي من ابدى ابدى يكون
 كافي ضمهم فيس مائة
 كان يسمع أبو صهم
 قال حكان اذا أصبح
 قال اللهم اني تصدقت
 اليوم بعرضي على من
 ظلمني من ضرتي
 لا أضربه ومن شتمني
 لا أشتمه ومن ظلمني
 لا أظلمه (وأحسب)
 ضياء لدين عبد
 الوهاب قال أنا والمصنف
 المروى قال حسانا
 الترمذي قال أنا ليراحي
 قال أنا الهروي قال أنا
 أبو عيسى الترمذي قال

ثانياً ابن أبي عمير قال ثنا
 سمعان عن محمد بن
 الحارث عن عروبة عن
 عائشة رضي الله عنها
 قالت سألت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأبا عبد
 الله عن ثمرتين لثيرة
 أو نحو ثمرتين من
 له قال لا له أقول فلما
 خرج قالت يا رسول الله
 قلت لهما فبنت ثم أتت
 له القول قال يا عائشة
 إن من شر الناس من
 يتركه الناس أو يذمه
 الناس اتقاء فتنه
 (وروي) أبو ذر عن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أنه قال أتى الله
 حشماً كنت وأتبع
 السبيبة خمسة معها
 وخالف الناس بخلاف
 حسن ما شئت يستدل
 به على قوة عقله
 وهو راجع وحله كرس
 الإدارة والدم لا تزال
 تسمى من يكس مرادها

باله فقامت قوته فخص عن الاعتدال في طرفي زيادة تسمى فهو راوٍ ماثل في الصغر
 ولقضاء تسمى جباراً وراوٍ ماثل في القوة الشهوة في طرفي زيادة تسمى شرها وراوٍ ماثل
 في الضعف تسمى جوداً ومحموداً ونوسط وهو الفصيلة في طرفي زيادة تسمى مذمومتان والعدل
 وليس له طرف زيادة وتقصان بل له ضد وحد ومقابل وهو الجور وأما المحكمة فيسمى قراطها
 لا يستعمل في العرض مسطرة حيث ويرتقي يسمى قريماً بالهنا وسط هو الذي يختص
 المحكمة فإذا أمهات الأخلاق وأصولها أربعة المحكمة وهي الشجاعة والاعتدال وهي المحكمة
 للنفس بما يدرك الصواب من الخلق في جميع الأحوال لا اختيارية بمعنى بالعدل حالة النفس وقبور
 يوسوس الغضب والشهوة ويحملك عن مقتضى المحكمة ويصطفاها لا لا يستعمل ولا اقتضاه
 حسب مقتضاها وهي بالشجاعة كقوة الغضب منه دالة من في قدامها أو إجماعها أو معنى بالهنة
 قوة الشهوة تأديب العدل والشرع من عند الله الأصوب لا رغبة تصدق الأخلاق الجميلة كما
 من عند الله قوة العقل يختص حسن التدبير وجودة الدهن وثباته وأما الشجاعة والاعتدال
 لا جمال وحمايا آدمت للموسوس من قراطها صدد حريرة والمكر والخدعة والاعتدال والعدل
 قريماً يهدي الله والعدل والحق والجور وأعني بالعدل قوة الشهوة لا رغبة سلامته التي
 فقد يكون لا يستر عراقي شيء دون شيء ولعرق بين الحق والجنون أن لا يحق مقصوده صحيح ولكن
 لموكة لا يربق وقد فلا تكون له روية في الحقيقة في سلوك الطريق الموصل إلى الغرض وأما العدل
 به يختار ما لا يجرى أن يختار ويكون أصل اختياره وإيمانه قائماً أو أمراً حقيقياً شجاعة يصدر منه
 في سببه والتهامة وكسر العنق والاحتمال والحكم والثبتة كمن يعيق ولو طار وتودد وأما العدل
 أخلاق محمود وأما قراطها هو تنويره بصدقه أصاب والبذخ والاستسطة والتكبر والغرور
 وأما قريماً هو صدق منه له بقوته ونزوعه وحساسة وصدقه له من الاعتدال عن
 الحق بوجوب وأما حالي لعمه بصدقه له بها وأما العدل هو الصبر والمحافظة والورع والاعتدال
 أو الماعتد طرف وقته تضع وأما عدلها في لا فساد والتعريف يختص منه المحرص في الشهوة والعدل
 والحسن والتميز والتقدير والبرهان والاعتدال والحق والاعتدال والاعتدال والاعتدال والاعتدال
 للآية وهو سبعة أركان أو غردين أمهات محاسن الأخلاق في هذه الصفات الأربعة وهي الشجاعة
 والشجاعة ونعمه وادبوا في فروعه ولم يراع كل الاعتدال في هذه الأربعة مع الرسول الله صلى
 الله عليه وسلم وناس هذه مهة وورق قريماً بصدقه له بها وأما العدل هو الصبر والمحافظة
 قريماً من الله تعالى بقدر قربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل من جمع كل هذه الأخلاق اسمها
 أن يكون من الخلق الحكام ما عاير جمع الخلق كلمة اليوم بقدره في جميع الأعمال ومن اعتدال
 هذه الجملة كلها واتصف بأحد هذه الصفات يخرج من بين الدلائل لبيانها ودقريب من الشبه
 للعين له فيسمى أن يسمي كتاب الأول قريماً من الملك ما قرب فيسمى أن يقتدى به ويتقرب إليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت لا ليقوم كرام لأخلاق كمال وقد أشار القرآن إلى هذه الأربعة
 في أو صف المؤمنين مثل تعالى عما يؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا أموالهم
 وأمنهم في سبيل الله أو لم تحموا الصدوق ولا يبع ما لله ورسوله من غير ذهاب هي قوة اليقين وقوة
 شدة العقل ومنتهى المحكمة والمعادلة هو الخفاء الذي يرجع إلى ضبط قوة الشهوة وهي
 بالنفس هي الشجاعة التي ترجع إلى استعمال قوة الغضب على شرط العقل وحد الاعتدال
 وصف لله تعالى الصفة من أشد معنى الكفار رجاء بينهم أشد إلى أن للشدة موضعاً والدرجة موضعاً

الصغير
مات
اد
طاه
ص
حكمة
وقود
قباض
الافعة
يلتك
طمان
لدهاء
نمة
محم
واما
م
مثالها
شبر
ع
رعوالله
مرور
والله
الحس
لله
الاق
لاق
ن
الشبي
رب
لله
للقين
والاحاد
م
رجة
الين

فلس
الركامو
الاب
الاحلاق
تغيرها
مورة
بهران
والتقى
مقتضى
موقع
المستأجر
يسكره
من شمره
تغير للا
والاحتياط
المحفوظات
ويعرض
تسجل
بالقرينة
والسهر
وقودهم
نم الكمال
في امر
أصعب
الشهوة
يتأكل
الاولى
من جميع
الى
فقدت
من مو
الوفية
الاحتياط
في الاح
يرجى

فليس التكاليف لشد. بكل حال ولا في ارجح بكل حال فهذا بيان معنى المحل وحسبه وقبحه وبين
اذا كان غيرته وفروعه (بيان فنون الاخلاق لا غير صريحي رباطه)

له ان بعض من غبت لبطلة عليه استقل بمجده وارياضه واششع ركيه ليس وتهذيب
الاخلاق في سمع نفسه بان يكون ذلك لقصوره وقصوره وجبت دخاله فزع بان الاخلاق لا يتصور
تقريبها من الطباع لا تعبير وتبدل به امر من احد ههنا محل هو صورة لباطل كتاب الخلق هو
صورة تظاهره كالحقة القاهرة لا يقدري على تعبيرها والقصور لا يتصور ان يحسن منه سوى الاول الا ان
يقدر ان يجعل نفسه قصيرا ولا يقبح يقدري على تعبيره من صورته فكذلك انقح له مل يجرى ههنا
وان في انهم ولو احسن الخلق فمع الشهوة والعصب وقدح بنادلك طوب لمجده وقوة الال دلت من
مقتضى مزاجه واشبع فانه قط لا يقطع عن الال دمي فاشته له به تصديق من يغير فانه ان المصوب
هو قطع التمس القلب الى المحفوظ العاجلة وذلك محال وجوده وتقول نو كات الاخلاق لا تقبل التغيير
لست اوصاها بالموافاة والتأديبات واما فان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبوا الاخلاق كم وكيف
يسكره في حق الال دمي وتغير حتى المهمة يمكن اديف الناري من الاستجاش الى الانس والكتاب
من شره الا كل الى التاديب والامساك والخلية والفرس من الجماع الى السلافة والاقايد وكل دلت
تغير للاخلاق واقول الكاشف للعطاء ذلك ان قبول الموجودات منسمة الى الال دمي لا مدخل للال دمي
واختياره في اصله ونهضه كالمسما واليكوا كبر ان اعصاه السد داخلوا حار جاود ثرجه
لحيواته والمحملة كل ما هو حاصل كاس وقع الفراغ من وجوده وبكاه والى ما وجد وجوده باقضا
ويصل فيه قوة قبول التكاليف بعدد واحد وحشره وشربه قد يرتبط باختيار له مدخل القوة بهت
تخرج ولا تخرج الا ما حلت حلة يمكن ان تصير تحلة في انصاف التريه اليها وتصبه تعا حاصلا ولا
بالقربة ما صارت النواذير بالاختيار حتى تقبل بعض الاحول دون بعض وهكذا لعض
والهوية توارثها فها هو ههنا بالكتابة حتى لا في فما تزل قد رة عليه اصلا ولا توارثها بالكتابة
وقد ههنا بارياضه والمجاهدة قدرنا عليه وقد امر بابتها وصار ذلك سبب بختها ووصول الى الله تعالى
مع الجملات محلة بعضها مريضة القبول وبعضها صيغة القبول ولا خلاف ان بعضا من احدثها قوة العزيمة
في امر المحبة ومتداد مدة الوجود في قوة الشهوة والعصب والتكبر موجود في الال دمي والحق
اصعب امروا عاصها على التغير قوة الشهوة فها هو قدم وجوده اذ ان في مبدأ عظمة تحس له
الشهوة ثم عدس سنين ربما يحس له لعضو بعد ذلك يحس له قوة التغير والسبب في ان المحل قد
ينما كبر كثره لعضو بمقتضا والماعة له وباعتقاد كونه حسا ورضا وان في عه ارفع مرتبة
الاولى وهو لانسان الماعل لدى لا يغير بين المحل والباطل والجمين والفتيح من بقى كما يطره عليه حاربا
من جميع الاعتقادات ولم تستم شهوته ايضا بالناس لارادته هذه سرير القبول للعلاج جد فليخرج الا
لي علم ومرشد الى باعث من نفسه يحمله على المجاهدة فيصن خلقه في قرب زمن وهو شيقا ان يكون
قصر في قبح الفصح ولكنه لم يتعود العمل الصالح لرب له سوء عمله فتعاضد اقياد شهواته وعراضا
من صوب رايه لاسيلا الشهوة عليه وانك ع لم تقصره في عمله فامر اصعب من لاول وقد تصعبت
الوضعية عليه دعاه فاع بارخ في نفسه اولاس كثره لاعتياد للمساو والاحزان يغرس في عه صفه
الاعتقاد للصالح وانك به بالجملة محل قابل للرباضة ان تنهض لم يجلدو تشبه وحزم والله ان يعقد
في الاخلاق القبيحة انها لواجبة مستحقة ونهاحق وجعل وتر في عليها ههنا تكاد تمتع معا لجة ولا
يرحم صلاحه الاعلى لدور وذلك لتضعف اسباب الصلاب ههنا ان يكون مع مشوه عن اراى

ويستقرها العيظ
والعصب والادارة قطع
حمة النفس ورد طيبها
ونورها هو وقور ومن
كظم عيظا وهو يستطيع
ان يمدد دعاء الله يوم
القيامة على رؤس
الملائكة حتى يخبره في
أى الخور شاه (وروى
جابر) رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا أخبركم على
من تقوم النار على كل
هين لين سهل قريب
(وروى) أبو مسعود
الانصاري رضي الله عنه
قال أتى النبي عليه
السلام برجل فحكمه
فأراده فقال هون عليك
فاني استملك انما انا
من امرأة من قریش
كانت تأكل القديد
(وعن بعضهم) في معنى
لين جانب الصوفية
هينون لينون ايسار
بنو يسر
سواس مكرمة ابنا ايسار

الاعتدال انصواب له أن يقصد قاع الأصل حتى يتيسر له الاقتدار اقصوده فلا يكف هذا السرار بداهه
وضع غرو ورائحي دفين بنفسه أن غرضه حق ورسا كنه محي
بيان اسباب امدى به سبيل حسن لمحي عن العسلة

قد عرفت أن حسن لمحي يرجع إلى اعتدال قوة العقل وكل المحكمه مولى عندل قوة العصب
واشهوة وكونه للعقن مطيعه والشرع ايدوا هذا لا اعتدال يحصل عن وجهه احدهما انجود
وكل فطري بحيث يحاق لا سان ويود كامر القتل حسن لمحي قد كفي ساطع الشهوة
و مص ل حاقنا معذرتين معاذتين للعقن واشترع فيصير عالما غير عالم ويؤد باعتر اديب كعيسى
ابن مريم ويحيي بن زكريا عليهم السلام وكذب ثر لا يباه صلوات الله عليهم اجمعين لا يهده ان يكون
في معراج واهضه قد سبيل بالا كساب قرب صبي خاق صادق للهجة مستحاجر اورد عبا حاق بخلاعه
فحصل ذلك فيه بالاعتقاد وخطاطة المتخفين بهمة لاسباب و ر بما يحصل ما تعلم (و لوجه الثاني)
كتاب هذه الاحلاق بالمجاهدة والرياضة واعني به جعل للنفس على الاعمال التي تميم الخلق
المحبوب من ارادة فلا ان يحصل لنفسه حاق ليعود فطر به ان يتكلم ما طلى فعل الجود وهو بذل
لنفسه لير ل طالب نفسه وواجب عليه تكلم بمجده الله فيه حتى يصير ذاك طام له و خيسر عليه
فيسر به حود وكونه من ار دان يحصل به حاق الواضع قد غلب عليه الكبر فصر به ان يوط
على اصال المتواضعين مدة مديدة وهو بها مجاهد لله ومفك كلف لي ان يصير ذاك حاق له وطبعها
فيسر عليه وجميع الاحلاق المحموده شرعا تحصل بهذا الطريق وبما يتأهل يصير له من اصادر منه
التي والسعي هو امدى يستلذ بذل لمل الذي يستلذ به دون الذي يدله عن كراهة ولا تواضع هو امدى
يستلذ به دون تواضع وان ترسخ الاحلاق للدينية في النفس ما لم تعود انفس جميع العادات المحسنة ولم
تلك جميع الاعمال السنية وملم وطبعها موطاة من يشاق الى لافض المحبة اقويته بما وبكره
هو لوم الاعمال القبيحة وبتألمها كما قال صلى الله عليه وسلم وجهت قرعة عني في اصلاهم وهم حكايات
وقد اثبتت الدورات وترك الخفورات مع كراهة واستتقال وهو اسبقا ولا يزال كل السعادة ثم الموطاة
لا يتجس على بالمجاهدة حشر ونكس بالاضافة الى تركها الا بالاضافة الى معبها عن طوع ولذالك قال الله تعالى
شروه لهم والله يكبره لا على المحاشعين وقال صلى الله عليه وسلم لم عند الله في رضاهم لم تستطع في الصبر على
الكمار حشر كبره كثير ثم لا يكتفي في ين السعادة لمعود على حسن المحاق استعداد السعادة واستكراه
فوطاة به العافية في زمان دون زمان بل ينبغي ان يكون ذلك على دوام وفي جملة العمر وكلما كان العمر طوي
لذتياو كانت الفضيلة اوسع واكثر وذلك لما ش صلى الله عليه وسلم عن السعادة فقال طول العمر في
السلامة لله تعالى وذلك كره الانبياء ولا يابا الموت فان الدنيا فرعة الا حره فلما كانت العادات
لا يفاق كلما طول العمر كان الثواب احرز وانفس اركي واطهر والاحلاق اقوى وارسخ وانما مقصود
لوصف حشر انما به في اقلب ونماياتا كدنا نهره كثرة لم طبع على العادات وعية هذه الاخلاق ان
سما قال من عمن النفس حب الدنيا ويرسخ فيها حب الله تعالى فلا يكون شيء أحب اليه من الله الله عرو ح
مدير و لا يرضع جميع ماله الا على الوجه الذي يوصله اليه وغضه وشهوته من لمخبرات له ولا يتعمها
في الامور التي يوحه لدى يوصله اليه الى الله تعالى وذلك بان يكون مورا ونا عر ب شرع و اعقر ثم يكون عند
او يد ممر طام مستلذ له ولا ينبغي ان يستلذ به صبر اصلا لا في حصد صبر هي قرعة العبي ومصر العبادات
بذلكه وعقد كيدته في عادة تقضي في لعمس عجماء اعراب من ذلك وما قد نرى الملوك المعصنين في اخر دائمة
حيث يراي اقامر لماس قد جلب عليه من لعر حو للذة معار و هو فيه يستنق مع فرح الناس بغير

الداري قال انا محمد بن
أحمد بن أبي خطف قال
ثنا عبد الرحمن بن محمد
عن محمد بن اسحق قال
حدثني عبد الله بن أبي
بكر عن رجل من العرب
قال زجت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم
حسين وفي رضى هل
كنيه فوطئت بها هلى
رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتعني
نعمه بسوط في دمه وقال
سم الله أو جفتي قال
فت امدى لائب اقول
أوجعت رسول الله قال
فت بلياة كما سم الله
فلما أصبحنا دار حسن
يقول ابن فلا قلت هذا
واقه الذي كان عني
بالامس قال فانتقلت
وانا مشوف فقال لي
النبوطات بتلك عى
رجل بالامس فوجهتى
وسعتك نعمه بالسوط
فهو عمنون الله فدها
بها ومن اخلاق

الصوفية الاينار والواساة
و يجعلهم على ذلك فرط
الشفقة والرحمة طبعاً
وتوة ايقين شرعاً وتزود
بالموجود ويصرون على
المعقود قال ابو يزيد
السطي ما غني أحد
ما غلني شاب من أهل
بلغ قدم عليا حاجا فقل لي
يا أبا يزيد ما حسد لرهـ
عندكم قلت اذا وجدنا
أكلنا واذا فقدنا صبرنا
فقال هكذا وجدنا كلاب
بلغ فقلت وما حسد الزهد
عندكم قال اذا فقدنا
شكرنا واذا وجدنا آثرا
(وقال ذو النون) من
علامة الزاهد المشروح
صدره ثلاث تفرق
المجموع وترك طلب
المعقود والاینار بالقوت
(روي) عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الضمر
لأصاار ان شئ قسمه
لها جرب من أمواكم

مع روع ان تمارر به ساعته وحرب بيته وتر كفه لساومع ذلك فهو يحسوه و...
أمله وحرف... به سنة وكذلك فلا عيب بالجمام قد يقف طول النهار في حرم شمس وتعالى ر...
وهو لا يحس ألمه لفرحه بالغيور وروح صككم او طربها وتحتلها في جو لسماء لي تری الفاحرا
بفتخر عبق بلغم من اضرب والقصع واضرب على اسياف وعبي ان يتقدم بل الصاب وهو مع ذلك من
نفسه وتوبه في الصبر على ذلك حتى يرى ذلك فخر العفة في قطع الواحد منهم اربار باع ان ي...
تعلطه او فاعه مغيرة صرع الاسكال ولا ياتي بالانويات در طاعة بشفقة كما وشجعة ورح...
قد صارت احواله مع فيها من السكك قرع عينه وبب افتخاره لا حالة أحسن وأقبح من حاله
في شتم بالاناث في نف لشعر ووشم اوجهه وحالة الفناء فترى الخشب في فرح بحاله وتفتار
في تحف به بشاهي به مع تخمين حتى يحرق بين الحجامين وادكيسين المعاصرو لمباهة كما يحرق
المولود ولعلنا فكل ذلك نتيجة العادو لمو طبعه على عطف واحد من ادوام مدقة مدقة وشاه...
في الظالمين والمعارف واذا كانت نفس باعفة تستاد اباطن وقيل اليه والى القبايح فكيف لا
لحق نور ردت له مدقة وانبرت لمو طبعه عليه بل ميل انفس الى همة لامور والشفقة جارح عن
يصهي لميل الى كل اخص ففقد عليه عن بعض الناس ذلك باعفة فاميله الى الحكمة وح...
تغلي ومعرفة وعادة فهو كالميل في اصعد وشرط فاهمة قضى طبع القلب فاند أمر بان...
الى مقتضيات الشهوة وصر يب من دنة وعارض عن طبعه وانما غذاء القلب للحكمة والمعرفة وح...
عروجل ولكن بصرف عن مقتضى طبعه مارص فدخل به كما قد يحل المرئي بالمعدة فلا تشتهي...
واشرب وهو اسنان لم نهاك في ببال الى حب شي سوى الله تعالى ولا ينم عن مرض...
الاداء كان احب ذلك ان شي لكونه مع الله على حب الله تعالى وعلى دية ففقد ذلك لا يدل...
لمرض فاد قد عرفت من انفسها هذه الاحراق بالميل يمكن كنسبها بارياضة وهي...
اذعان انصافه ثم يتداه انصافه واهد من عجيب العلاقة بين القلب والجوارح احدى...
وليس من حال كمن صفة تظهر في القلب بعض اثرها عن الجوارح حتى لا تحرك الاعى وقتها...
وكل من يحرق عن الجوارح فانه قد يرتفع به ثرى في النفس والامرورة دور و...
من اراد ان يصير المحرق في اليك له صفة ففقد حتى يصير كاتبا باطن طبع فلا طريق له الا ان...
يجرحه اليد ويتعاطى الكتاب المحرق ويواطى عليه مدة طويلة ليحياكي الخط الحسن فان...
الكتاب هو الخط الحسن ويتشبه بالكتاب تكاملا ثم لا يزال واطى عليه حتى يصير صفة ر...
فيه فيصدر منه في لا تحرق الخط الحسن طبعه كما كان يصدر منه في لا يتداه ككاه فكان الحمد...
هو اندي جرح حقه من اوله لكن الاول يتكلف الا انه ارتفع منه اثر الى القلب ثم يحس من...
خارجة فصار يكتب الحمد الحسن بالصبر وكذلك من اراد ان يصير فقيه النفس فلا طريق له...
يتعاطى افعال له فيها وهو التذكر لله ففقد حتى يتعاطى به معنى قلبه صفة الفقه في صفة ر...
وكذلك من اراد ان يصير مصياع عفيف لنفس حليما متواضعا فيلزمه ان يتعاطى افعال هؤلاء...
حتى يصير ذلك طبعه له الا علاج له الا ذلك هو كما ان طالب فقه لنفس لا يماس من ليس هذه الرتبة...
ليه ولا يملكها تكرار له وكذلك طالب تركية النفس وتكلمها وتحتلها بالاعمال الحسنة لا...
بعادة يوم ولا يحرم عنها بعضا يوم وومعنى قولها ان بكثرة الواحدة لا توجب الشقاء المؤبد...
المصنوع في يوم واحد فله الى مثله ثم تدعى في الاقلا حتى تأس النفس بالكسل وتهمر احد...
راب يعمون فصيله له فقه وكذلك صغار لم يصح يحرق حتى الى بعض حتى يموت اصل العبد...

المنع من عند الله تعالى وكان نكر ولياقة لا يحسن تأثيره في حقه ليس من ضرر فقه نفس شيئا
 على قدر صحت غول ليدور في راحة وكذا الطاعة واحدة فلا يحسن أن يهتدى بتركه العس
 ونهيه عن الحرام والاكل لا ينبغي أن يستهان قايلا لصاعقه من الجماء والكثيرة عنها وثرة واما
 حرم الجماعة من الاتحاد فذلك واحد منها تأثير هام طاعة لاوطا تروا حتى انه ثواب لا محالة فان
 الثواب بارادته وكذا ذلك لمصيبة وكم من فقيه يستمر في تعطيل يومه ويأخذ على تولى يوفى عنه
 يومه يوما إلى أن يخرج منه من قول العفة وكذلك يستمر في معصية يوفى عنه من توبة على
 التولى إلى أن يحتطه الموت عنه أو تترك طاعة الذنوب على قلبه وتغذره عليه توبة د القليل يدعو إلى
 الكبر فيصير القلب عقيد بسلام شهور لا يمكن تحليصه عن محاسن وهو ما في ما يداد باب توبة
 وهو من بقوله تعالى وحملنا من بين أيديهم سد ومن حلقهم سد الآية وبذلك قال عن رضى الله
 عنه لايمان يدعو في القلب كنه يصفه كل ازداد لايمان ازداد ذلك الياض فاذا استكمل ابد
 الايمان يصير القلب كانه وان العاق ليمد في القلب كنه يصفه كل ازداد الا في ابد ذلك الياض
 فاستكمل العاق اسود القلب كله فاعرفت أن للاحلاق المحسنة تارة تكون بالاطمع والعترة
 وتارة تكون باعتماد الادب الجميلة وتارة اهدى رباب الله في الجملة ومما صاحبهم وهو قرياء الخير
 حول تصالح الطبع يفرق من الطبع الشر والخير جبهات تعاهرت في حقه الجبهات الثلاث
 حتى صرد فضيلة طعاو عتار وتعلمها هو عا الفضية ومن كان ردنا بالاطمع وعنه له قرياء لونه
 فتممهم ويسر له اسباب شرحنا اتاده هو في غاية البعد من الله عز وجل ومن ارتد من
 اخذت فيه هذه الجبهات ولكن درجة في اقرب والى العبد من عتية صفته وحاته في يهل
 منقل درة خيرايره ومن يهل منقل درة شريره وهو ما ظلمهم الله وكان كما وصفهم يظلمون

(بيان مصلح الطريق الى تهذيب للاحلاق)

فصرفت من قبل أن لا اعتدال في الاخلاق في مرجح لادن هو صفة انفس وامايل عن الاعتدال في
 ومرض فيها كمال الاعتدال في مرجح انفس هو صفة له وامايل عن الاعتدال مرض فيه فاستدرك من مثالا
 ففقر مثال انفس في علاجها يجمع ردها في للاحلاق الرديئة عماها حاب الفصائل والاحلاق المحمودة
 اليها مثال انفس في علاجها يجمع ردها في للاحلاق الرديئة عماها حاب الفصائل والاحلاق المحمودة
 الا انه لا يولد من مرضى لمدة لمضرة مواضع لا عذو لا هو عو لاحول فذلك على من يولد له دلة دلا
 من مرضى طرة واعب او امهودانه او بصيرانه او تمجسه اى ما لا يعتد به وتعلم تكسب ردها وكان
 لمطبع البصر لا تدها لا يحل كمال لا واعب كمال ويقتوى بالمشورة لربه بانفسه وكذلك انفس نحو ما صفة
 من اعطى كمالا ونما اكمل بالبرية وتهذيب للاحلاق والعفة في العلم كمالا احسن كان صحفا
 ريق به فمثال طبيب فهدا فانوا الحافظ للصحة وان كان مرضه شائبا جلب الصحة اليه وكذلك انفس من
 مرضه كمالا تركه كماله هرة به في ذى أن تسمى لمضرة وحلب مريد قو بها و كمالا زبادة صفتهم
 هو ذى كمالا كانت عديمة لكمال والنعاه عدى أن تسمى لمضرة وحلب مريد قو بها و كمالا زبادة صفتهم
 ال رتبه للاحول مرض لا عذو لا هو عو لاحول فذلك على من يولد له دلة دلا
 من مرضى طرة واعب او امهودانه او بصيرانه او تمجسه اى ما لا يعتد به وتعلم تكسب ردها وكان
 لمطبع البصر لا تدها لا يحل كمال لا واعب كمال ويقتوى بالمشورة لربه بانفسه وكذلك انفس نحو ما صفة
 من اعطى كمالا ونما اكمل بالبرية وتهذيب للاحلاق والعفة في العلم كمالا احسن كان صحفا
 ريق به فمثال طبيب فهدا فانوا الحافظ للصحة وان كان مرضه شائبا جلب الصحة اليه وكذلك انفس من
 مرضه كمالا تركه كماله هرة به في ذى أن تسمى لمضرة وحلب مريد قو بها و كمالا زبادة صفتهم
 هو ذى كمالا كانت عديمة لكمال والنعاه عدى أن تسمى لمضرة وحلب مريد قو بها و كمالا زبادة صفتهم

ودياركم وتشاركونهم
 في هذه العنيفة ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 وأمواكم ولم يقسم لكم
 شئ من الغنيمة قتالت
 الا صار ل قسم لهم من
 أموالكم واثروهم
 بالغنيمة ولا تشاركهم
 فيها فانزل الله تعالى
 ويؤثرون على أنفسهم
 ولو كان بهم خصاصة
 (وروي أبو هريرة
 رضى الله عنه قال جاء
 رجل الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وقد أصابه
 جرح فقتل يا رسول الله
 اني جرح فاطمعتي بدمت
 الذي صلى الله عليه وسلم
 الى أزواجه هل عندك كن
 شي فبكان فان والذي
 بعث بالحق نبيا قد انا
 الا لم يبق رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما
 عديا من مملكتهم
 الا لانه ثم من يصف
 هذه هذه بيلد رده
 الله مقام رجل من

دلت
 على
 ر
 له
 ذلك
 ان
 ي
 و
 حال
 د
 فتمار
 كما
 يترى
 عنه
 لا
 يمان
 يدعو
 في
 القلب
 كنه
 يصفه
 كل
 ازداد
 لايمان
 ازداد
 ذلك
 الياض
 فاذا
 استكمل
 ابد
 الايمان
 يصير
 القلب
 كانه
 وان
 العاق
 ليمد
 في
 القلب
 كنه
 يصفه
 كل
 ازداد
 الا في
 ابد
 ذلك
 الياض
 فاستكمل
 العاق
 اسود
 القلب
 كله
 فاعرفت
 أن
 للاحلاق
 المحسنة
 تارة
 تكون
 بالاطمع
 والعترة
 وتارة
 تكون
 باعتماد
 الادب
 الجميلة
 وتارة
 اهدى
 رباب
 الله
 في
 الجملة
 ومما
 صاحبهم
 وهو
 قرياء
 الخير
 حول
 تصالح
 الطبع
 يفرق
 من
 الطبع
 الشر
 والخير
 جبهات
 تعاهرت
 في
 حقه
 الجبهات
 الثلاث
 حتى
 صرد
 فضيلة
 طعاو
 عتار
 وتعلمها
 هو
 عا
 الفضية
 ومن
 كان
 ردنا
 بالاطمع
 وعنه
 له
 قرياء
 لونه
 فتممهم
 ويسر
 له
 اسباب
 شرحنا
 اتاده
 هو
 في
 غاية
 البعد
 من
 الله
 عز
 وجل
 ومن
 ارتد
 من
 اخذت
 فيه
 هذه
 الجبهات
 ولكن
 درجة
 في
 اقرب
 والى
 العبد
 من
 عتية
 صفته
 وحاته
 في
 يهل
 منقل
 درة
 خيرايره
 ومن
 يهل
 منقل
 درة
 شريره
 وهو
 ما
 ظلمهم
 الله
 وكان
 كما
 وصفهم
 يظلمون

الانصار فقال انا يا رسول
 الله فاني به منزلة فقال
 لاهله هذا ضيف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 فاكرميه ولا تدخري
 عنه شيئا فقالت ما عدا
 الاقوت الضيفة فقال
 فقومي عليهم عن قوتهم
 حتى يدموا ولا يصوموا
 شيئا ثم اسرجي فاد احم
 الضيف ليا كل قومي
 كائنا صلحين ام فاسقين
 فاستغفبه وتغلى عصب
 السيف فاصبف رسول
 الله حتى يشبع ضيف
 رسول الله فقامت الى
 الضيفة فقامت حتى ناموا
 عن قوتهم ولم يطعموا
 شيئا ثم قامت فانردت
 وشرحت فلما اخذ
 الضيف اياها كن قامت
 كأنها تصلح لسرح
 فاطمأنه فبه لا يصغفان
 السنهما اصبف رسول
 الله وطم الضيف أنهما
 يا كالان معه حتى
 شبع اصبف وبانا

بعد الموت لا تادوك كل مبردا يصنع له قديم الحمره لا اذا كان على حله مخصوص به
 ذلك ما شدة والصحة ولدو موعده وداكثر واعاد ولا بدله من معيار يعرف به مقدار الدفع
 فانه لم يحفظ مع ربه زاد له ود وكذا انما انقضت التي تخرجها لا حلالا لا بأسا من معيار وك
 معيار يدوا ما حود من معيار ما فتحى ان اطيع ما لم يعرف ان لعله من حارة او برودة
 كانت من حرارة يعرف در حتم هي ضيفة او قوتية فاد عرف ذلك اتت الى احوال
 واحوال الزمان وصناعة المريض وسهوه نواحوه ثم لم يحكمه وكذلك الشجع لم يتوسع اندي
 عوس المردين ويعالج قلوب المشرش دين يسعى ان لا يحجم عليهم بارياضه ولتكاليف في
 مخصوص وفي طريق مخصوص ما لم يعرف اخلاقهم وامر ضيفهم وكما ان الطبيب وعالج جميع ما لم
 علاج واحد قتل اكثرهم وكذلك الشجع وانما رعى المريض سمه وحده من ارياضه اهله
 وامانت قلوبهم بل يسعى ان يفرق مرض المريض وفي حاله وسهوه مخرجهم تحتله نفسه من الرياء
 ويسعى على ذلك ارياضته فان كان المريض متدنا حاه لا يحسود اشعر به لعله اولا الاطهارة ونه
 وهو هر لبيدات وان كان مشغولا عن حرام ومقارعة ضيفه في امره اولا ان ينزكه فاد نرس
 بالعبادات وسهر عن المفاصي الطهارة جوارحه فتر فتر ان الاحوال الى باطنه ليتقن لاحوال
 ومرض قلبه فان رأى ماله فضلا عن قدر ضرره وانه احمه وصرفه الى الخيرات وفرغ قلبه
 حتى لا يلمت اليه ونرى اربعة واكله وعنده ان عاسة عليه في امره ان يخرج الى لاس
 لا كدية وانما هو عز نفسه ورياسة لا يحكمه بالبدل ولان عظم من في السؤل فيك
 لهو طقة عن دنائده حتى يسكن كبره وعزفه فان الكبر من الامر ص لهلكه وكذلك رعوته
 رأى الله ابيه عليه المضافة في اسدرو لثياب ورأى قلبه مثلا الى ذلك فاحد ملته ليه سهد
 عهد بيت لسا ونخيه وكس المواضع انذرو ولازمة المطنع ومواضع الدخان حتى تشوش
 رعوته في انظاره فان الذين يصفون انهم ويزيرونهم وياضون المرفعات بظيفة والعبادات
 لا فرق بينهم وبين العروم التي تزين بها طول انهار فلا فرق بين ا بعد الانسان نفسه او
 صمد هما عند غير الله تعالى وقد تحجب عن الله ومن راعى في ثوبه شيئا سوى كونه حلالا او طاهرا
 باتت اياه قلبه وهو مشغول بنفسه ومن اصناف ارياضه د كال المريض لا يسخو برك العونة
 برك صفة اخرى ولم يصح ضده دوة فيبني ان يتقله من الخلق المذموم الى خلق مذموم آخر
 منه كادى يغسل الدم بالنوب ثم من البول بالماء اذا كان الماء لا يزيل من الدم كبرغف الصبر
 مكتوب بالاعب بالكرة واصول الجاح وما شتمه ثم ينقل من اللعب الى الرينة وهاجر الثياب ثم يفر
 ذلك بالرغبة في ارياضه وطلب الجاه ثم يقل من الجاه بغير عيب في لا حرة وكذلك من لم يسم
 برك الجاه دوة فليعمل الى حده اخف منه وكذلك تراصت وكذلك رأى شرو الضام غالة
 رمة الصوم وتقليل الطعام ثم يكله ان يهتق لا طعمة للمريضة وقدمها الى غيره وهو لا ياكل
 حتى يقوى بذلك نفسه فيتعود الصبر وينكسر شره وكذلك اذا رآه شابا متشوقا الى السكاح وهو
 عن القول في امره بالصوم وربما لا تمكن شهوته بذلك في امره ان يعطرا له على الماء دون الحمر
 على المحزون المسامحة الله والادم راسا حتى تدل نفسه وتنكسر شهوته فلا علاج في مبداء
 افع من الجوع وب رأى لنفسه عالة عليه أمره تحلو اسكون وسطا عليه من بعضه من غيره
 حاق ولله حكمة من ساحة حتى يمر منه على لا حقا مع كذا حتى عن بعضهم انه كان
 دسه كبر ويزيل من نفسه شدة بعض كان يستاجر من يشقه على ملا من الناس ويكاف

الصرى يكظم غيضه حتى صار الحلم عادة له بحيث كان يصرب بالمشرب وبعضهم كان يستعرق في حبه
 لغيره وضيق القلب فارد ان يحصل له حلق الشجعة فكان يركب لبحري الشتاء عند اضطراب
 الأمواج وعصار المنيء الحارون كسبل عن لعدده بالقيام طول الليل على صفة واحدة وبعض شيوع
 في تمامه اذ انه كان يسبل عن قيامه ثم سبه بقيامه على رأسه صوب ليس ليسمع القيام عن ارحس
 عن طوع وعالج بعضه حب المال ما يعجز به ماله ورمى به في البحر ذخا من تفرقه عن الناس
 وهو في الجود واربابه بالبدل فهداه الامنة تعرف طريق معالجة الملوك وليس غرضه ان يرضى كل
 مرض فان ذلك سياتي في بقية الكتب ونما عرض لاني ان يسميه عن ان الطريق الكلي فيه من الملوك
 من انك ابصادة اسكل ما تراه له من وعيل اليه وجميع ذلك كله في كتابه العزيز في كلمة واحدة
 فقل تعالى وامن من حاف مقامه ونهى ائمن عن القوي هل الخنص هي المأوى والاصل المهم في
 هذا الولاية باعزم فادعزم عن ترك شهوة فقد سرت اسما او يكون ذلك ابتلا من الله تعالى
 واخذرا فيذني ان يصبر ويستمردنه ان عودته ترك العزم تحت ذلك فمضت واذا اتفق معه بعض
 عزم فيذني ان يرم نفسه عقوبة عليه كذا كرنا في معاقبة النفس في كتاب الحسنة وبراقة وادام
 يخوف نفس بعقوبة غابته وحسنت عدة تناول شهوة قدسها الرضا بالكلية
 (بين علامات مرض القلوب وعلامات عودها الى الصحة)

ان كل عضو من اعضاء البدن خلق له عمل خاص به وعب مرضه ان تعذر عليه فعله الذي خلق له
 حتى لا يضره أصلا أو يضر منه مع نوع من الاضطراب فمرض اليد ان تعذر عليها التقبض ومرض
 العين ان تعذر عليها البصار وكذلك مرض القلب ان يتعذر عليه فعله الخاص به الذي خلق لأجله
 وهو سلم والحكمة والادب رقة وحب الله تعالى وعادته والتلذذ بكرهه وان ذلك على كل شهوة
 وهو لا يستغنى عن جميع شهوات والأعضاء عليه من الله تعالى ومجاهدات الجسد والنفس لا يحدون
 في كل عضو ائذ وفائدة اقلب الحكمة والمعرفة وخاصة النفس التي لا تدمى ما تعجز عن ان تم
 الله لم تعجز عنها بالقوة على لا كل ووجع والاصار وغيره من الاعمال على ما هي عليه وخص
 الاية وهو حدها ومختارها هو انه عز وجل لدى جعلها الأشياء فلو عرف كل شيء ولم يعرف الله
 عز وجل لم يكن له شيء او علامة معرفة له من عرف الله تعالى احب وعلاوة المحبة ان لا يؤثر
 عليه بشيء ولا غيرهما من المحبوبات كما قال الله تعالى قل ان كان آبواكم واباؤكم وحوالكم وأرحمكم
 الى قوله احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتر بصوا حتى بانى به ما مره من عنده شيء احب
 اليه من الله فقله مريض كما ان كل معذرة صار اليه احب اليها من محزوات وسفقت شهواتها من
 المحبوبات فله في مريضه فهدى علامات ارض وبها يعرف ان القلوب كلها مريضة لا مشددة الا
 من الامراض ما لا يعرفها صاحبها ومرض القلب لا يعرفه صاحب نفسه فله في بعض عنده من عذره
 لا يلا كل ما يصبر من مرضه وشهواته فان دواء مخافة شهوات وهو نزاع الروح وجده من حبه
 كاح وهو في مرضه لم يجد طبيبيا حاديا عاجزا من لاط. الله لعل وقد استولى عليهم المرض والاضيق
 الحسنة فلما يلتفت الى علاجه فهدى صار له اعصا لا ومرض مرضه واندر من هذا العلم وانكر بالكلية
 طبيب القلوب وانكر مرضها واقل لحاقى عن حب الدنيا وعلى اعمال صاهرها عادات وباطنها عادت
 في مرضه فهدى علامات اصول الامراض وعلامات عودها الى الصحة بعد المعالجة وهو ان يضرب القلب
 في كل ما كان ينجها من كان ينجده البصر فهو الله في بعد عن الله عز وجل ونما علاجه بهذا المال
 فكيف يكون ذلك ان كان الى حديثه من ذراية يكون البذر اصادا فكان كس الخ

طاويين قلنا اصبحوا
 غدوا الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قلنا نظر
 اليه اتيهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثم
 قال رغب الله من
 ولان وفلانة هذه لاية
 وانزل الله تعالى في وثرون
 صلى انفسهم ولو كان
 بهم خصاصة (وقال)
 انس رضى الله عنه اهدى
 لبعض اصحابه راس شاة
 مشوى وكان مجودا
 فوجه به الى جاره
 فتذلوله سبعة ائمن ثم
 عاد الى الاول فانزلت
 الاية لذلك وروى ان
 ابا الحسن لا يذكي
 حتى يذبحه ويذبحه
 رحلا في قرب
 روى انه ارعده معذرة
 لا تنبش خمسة منهم
 ذكركم والرضا ان
 واطعوا لسراج وجلسوا
 لاطعام فلما رفع الطعام
 فاداهو بماله لما كل
 احد منهم اشارة منه على

نفسه (وحكي) عن حادثة
العدوى قال اسطفت
يوم اليرموك لطلب ابن
عمل وصفي شي من ماء
وانا أقول ان كان به
رمق - قيته وممحت
وجهه فاداه وقت
اسيفك اشار الى نعم
فادرحن قول آه فقال
اسمى اطوبه اليه
فبعت له فاداه هشام
ابن العاص فقات استيفك
فجمع هشام آخر يقول
آه فقات فقيه اليه
فبعت اليه فاداه وقد
مات ثم رجعت الى هشام
فاداهوا ايضا فقدمت
ثم رجعت الى ابن عمي
فاداهوا ايضا فقدمت
(وسئل) أبو الحسن
الوشنجي عن امرأة
فقال فتوة عدي
ما وصف الله تعالى به
الانصار في قوله والذين
تبوء الدار والايمان
قال ابن عمه يؤثرون
على أنفسهم جودا وكرما

البرودة بالحمر حتى يعلب الحمر به فهو يصاد به بل المطلوب الاعتدال بين الحمرارة والبرودة وكل
المطلوب الاعتدال بين التبريد والتجفيف حتى يكون على لوسط وفي غاية الاعتدال لظروفه فان ارد
ان تعرف لوسط فاضرب الى نفس ابدى بوجهه لحكي فخذو فان كان أسهل عليك وأدنى
صاحبه فاعلم عليك ذلك الحق الموجب له مثل ان يكون مسالك المال وجهه أنت عندك وأر
عائنه من بدله لمحققة فاعلم ان له اب عليك حاق المحض مزدني ماوظقة على لذل فان صار اليه
غير مستحق بدلك وأحف عليك من لاسالك بالحق فعد غلب عليك التذير فارجع الى لخواص
على لاسالك فلا تترار نرفب منك وندل على حذيت بتيسير الافعال وتيسيرها حتى ته قطع على
ذلك من لا تمتع الى المال ولا تميل في بدله ولا الى امسا كنه بل يصير عندك كالاساء فلا تظلم
لا مسا كنه الحاجة بحسب او بدله لوجه محتاج ولا ترشح عندك لفسد على الاسالك فكل قلب
كذلك فقد انى الله ليعلم عن حد مقام حاصه ويجب ان يكون ليعلم عن سائر الاحلاق حتى لا يكون
له علاقة بشي مما يتعلق بالدنيا حتى ترشح انفس عن الدنيا مظهرة للعلائق عنها غير ملتزمة
ولا متشوقة الى ابسب بعد ذلك رجع الى ربه ودع لاهل المطمئنة فريضه مرضية داحيه
مرة عدا به لقرين من لندين والصديقين واشهادوا لصلحين وحسن وثلث رديقاها ولما كا
نوسط الحقة في بن لندرس في غاية القموص بل هو ادنى من الشمر وأحد من السيف فلا حرم
ستوى على حد الصراط الماتقيم في الدنيا جاعل من هذا الصراط في الدنيا حرة وقاما يبعث اعداء
ميل عن الصراط الماتقيم على رسط حتى لا يميل الى أحد لهما بين فيكون قلبه متعلقا بالحيات ل
مال اليه ولذلك لا يبعث عن عذاب ما و اختيار على ال ر وان كان مثل الرق قال الله تعالى وان
الواردها كان من رطل حقة قضيه ثم ينهى بن تقوا اي لندين كان قريبهم الى الصراط المات
كثمن عده عه ولا حل عمر لاسنة مقو جب على كل عبد ان يدعو الله في كل يوم سبع عه
مر في قوله اهدنا الصراط الماتقيم ذو حقة فرة الفاتحة في كل ركعة فقد روى ان بعضهم رأى رسول
الله ص الله عليه و ب لم في المدم فقات يارسول الله شي هو فقام فقات ذلك فقال عليه السلام
قوله ته لي فاستقم كما امرت ولا مستهامة على سوء الدمل في غاية القموص ولحككن ينبغي ان يحم
لايس في اقرب من لاسنة مقمه لم يقدر عن حقيقته وكل من اراد لنعمة فلا يحتاج له الا بالعم
الصالح ولا يصدر الالاهل ان الحقة الاعل لالحاق الحقة فليتق كل عده صاته وأخلاقه وليعبد
وايشعل بعلاج و حديا على لرب يسال الله الكريم ليعلم ان ما قين
(بيان الطريق ابدى عرف به الانسان عيوب نفسه)

اعلم ان الله عز وجل ذار دمه حمر ابصره عيوب عه من كانت نصيرته بافده لم تحف عليه غير
فاد عرف العيوب أمكنه العلاج ولكن أكثر الحاق جملوب بعيوب انفسهم يرى أحدهم الذي
عن أحدهم ولا يرى المدعى عينه عه في أراد ان يعرف عيوب نفسه فله أر فطرق (الاول)
بحاس بيدي شيخ صير بعيوب النفس مطالع على حاف الآفات ويحكمه في عه ويوسع اثرة
مجاهدته وهذا لمر يد مع شجعة والتلفيع شدة يعرفه أستاذة وشيخه عيوب نفسه وعرفه من
علاجهم وهذا قد عز في حد رعب و جوده (لثاني) ان يضرب صدق صدق صير امتدنيا في
رقياس عه للاحص حوله وأفعاله كره من لاهل وأفعاله وعيوبه لاطنه والظاهرة
عليه فهكذا كان بعض الاكياس ولا كار من لكمة لندين كان هو رضي الله عنه يقول رحم الله امرأ
في عيو في وكان يسأل لند عن عيوبه فله قدم عليه قال له ابدى لعلك على عه تذكره فاستمر

ما عليه فقام على انك سمعت من ادمين على مشيرون لك حلتس حله بالهار وحله مايل قال وهد
 بعث غيرهم في لا يقبل ام هذا فقد كتبتم او كان سال حبه قويه قوله انت صاحب سر رسول الله
 هو الله عليه وسلم في المواقف فهل ترى شيئا من آثاره في وهو على حاله قدر وعلموه به شكرا
 كانت نعمه تسمه رضى الله عنه فكل من كان او فرقة لاهل اعلى منصب كان قل عجايب واعظم ثم انا
 لعله الا ان هذا اصادق من قل في الاصداه من ينك المدايه بخبر العيب او ينك الحمد فلا يزيد
 على قدر لو حب ولا تحلو في اصداهك عن حدود او صاحب غرض يرى ما ليس بهيب عيبا او عن
 مداهن يحكي عنك بعض عيوبك ولله كان داود الصافي قد اعرب الناس وقيل له لم لا تحلف الناس
 على الودد الصنيع ما قام يحمون عني عيوني فكانت شهوة ذوى لدين ان يتنهم والعيون تنبيه
 غيرهم وقد آل الامر في انساب الى ان اقص الحاق ليدان يصحها وهرما عيوها ويكاد هذا
 ان يكون معصا عن ضعف الايمان فان لاحلاق البشعيات وعقد رب له غفيلوهم ما عساه على
 ان تحتقوا ناعقربا لاله لمدامه معة وفرحنا واشتغاف بار الله انعقربا وابره ادها وقتلها وعسا مكاتبا
 على ادم فلا يدوم انها يوما عادوسو كايه لاحلاق رديفة على صميم القلب حتى ان تدوم بعد الموت
 لهما او الايمان ليس من ثم ما لا يخرج من ينهنا عليها ولا تشتعل باراتها من شتعة بلة الصالحين
 صلاته وقبوله وانت ايضا تصنع كيت وكيت وتشتغلنا اعداؤه عنه عن الاتماع ينهه ويشبه ان
 يكون ذلك من قساوة القلب التي اغمرتها كثرة بدو واصل كل ذلك ضعف الايمان فسال الله عز وجل
 ان ياهم ما ارشدنا ويصير باعير ونبو يشغلنا بما واتها وبوقه لا قيام شكر من بطلعنا على مساوينا
 ونسبه (الطريق الثالث) ان يستفيد معرفة عيوب بعض اعدائه فان من البشعة تسمى
 بالادبوا ولعل الاتماع الايمان بعدو مشاح يدكره عيوبه كثر من تتدعه صديق مدهن في عليه
 ويذبحه ويحفي عيه عيوبه الا ان الطماع يحول عن تكذيب لعدو وجل ما يقوله عن الحمد ولكن
 المصير لا يحل عن الاتماع قول اعدائه فان مساويه لا بد وان تستر عن السنهم (طريق رابع) ان
 يحسد ساس فكل ما رآه مذموم فعيما من الحاق فليصالح نفسه ويحسن اليه فان المؤمن مرآة المؤمن
 فحين من عيوب غيره عيوب نفسه ويعلم ان الطماع قار في تبع المولى في تصف به وخدم
 الاخر لا ينفك لقرن الا اخرج من امله او عن نفسه او عن من فيه فليتقن نفسه ويظهرها عن
 كل يده من غيره وبهايك جهاد تاديبا فلوزك الناس كلهم ما يكرهه من غيرهم لا يستمعوا عن
 الخرب قيل اعني عليه السلام من ادك ولب ما ادني احدراك جعل المحسن شيئا حاجته وهد
 كله حين من فقد شيعه عارها ذكيا بصرا يعيوب النفس شيعه ما يحكي اربس هار عاس تهذيب نفسه مشغلا
 تهذيب عباد الله تعالى ما عساه الحسم ووجد ذلك بعدو جدد الطيب في لارمه فهو اذى يخالصه من مرضه

ولو كان بهم خصاصة
 يعني جوعا وفقر (قال)
 ابو حفص الايثار هو ان
 يقدم حفظوا الاخوان
 على حفظه في امر الدنيا
 والاخرة (وقال) بعضهم
 الايثار لا يكون عن
 احتيار فما الايثار ان
 تقدم حقوق الحاق
 اجمع على حقت ولا تميز
 في ذلك بين اخ وصاحب
 ودي معرفة (وقال)
 يوسف بن الحسين من
 رأى لنفسه طعنا لا يصح
 منه الايثار لانه يرى
 نفسه احب باشي مروية
 ملكه انما الايثار عن
 يرى الاشياء كلها للحق
 من وصل اليه فهو احب
 به فادوصل شي من
 ذلك اليه يرى نفسه وده
 قيسه يد مية بوصاها
 الى صاحبها او يؤذيها
 اليه وان مصهم
 حقيقة الايثار ان تؤثر
 بحظ آخرتك على اخوانك
 فان الدنيا اقل خطر امن

(بيان شواهد انقل من ارباب البصائر وشواهد لشرع عن ان الطريق في معالجة

أمراض القلوب ترك الشهوات ومدة امرضه في تاع الشهوات

انما مدكرنا ان تأملته بعين الاعتبار نفخت صبره فمناو كنفت لك من القلوب وامراضه
 ان يتهاون ولعلمه وليقين فان نخرت عن ذلك فلا يحق ان يقولك التصديق ولا يمدح على مدل في
 ظاهره بل يستحق لتقليد فان للايمان درجة كمال العلم درجة وهم يحصل مد لايم ودور
 لله تعالى يرفع الله الدين آمنوا منكم وسين أوتوا العلم درجات من صدق بال علقه الشهوات هو
 بقى الى الله عز وجل ولم يطاع على سببه وسره فهو من دين آمنو واطاع على مدكرنا من أعوان

وكذا
 ان ارد
 من
 واين
 بلذ
 لموس
 طاع
 طالب
 قلص
 لا يكون
 مئة الم
 حده
 ولما كا
 لا جرم
 اعدده
 لب
 وان
 ما
 سمع
 رأى
 لا
 ان يح
 لا باع
 وليد
 عيو
 م اتدى
 الاول
 ح لته
 موه طر
 يها فيه
 ضاهرة
 لله امر
 هه فاستق

لشهوة وهو من دن أوتو العرو كلا وعدائه لمسي والذي يقتضي الايمان بهد الامر في
والله وأما من لهبه أكثر من أن يحصر فإن الله تعالى ونهى النفس من لموى فان الجنة هي
وقال تعالى أولئك من مع الله الموجهة لا قوى حين تزع منها محبة لشهوة وقال صلى الله عليه
ما من بين خمس شئ لمؤمن يحسنه ومعه في بعضه وكما في قوله وشيطان يصلو ونفس تنزع
من نفس عدو منار عجب عليه بمجده وتوهم وي أن الله تعالى أوحى لى داود عليه السلام
حذروا أذرا صلبك كل شهوة فان القلوب لما تعلق بشهوات لذنياعقوبت عن محجوة وقال
عليه السلام طوبى لمن ترك شهوة طاهرة وعود طائب لم يرد وقال نبينا صلى الله عليه وسلم لم أقوم
من الجهاد مرحباكم فمتم من الجهاد لا صغرا الى الجهاد لا كبر فيل يارسول الله وما لجهاد لا
جهاد النفس وقال صلى الله عليه وسلم الجهاد من جهده في طاعة الله عز وجل وقال صلى الله
وسلم كف أدك من نفسك ولا تتبع هواك في معصية الله تعالى داتح صلبك يوم القيامة فيل
عص لا أن يغفر الله تعالى ويستقره وول سبيل أورى ما عالجت شيئا شد عبي من مسمى مرة لى وم
وكان أبو العباس الموصلى يقول الله يا نفس لا تى اندى مع أبى المولك تنعمين ولا تى طلب لا
مع العباد تجتمدين كاتى بك من لجة قول لى رخصين يا نفس لا تسعين وقال المحسن مالد بقية
أحوج الى الجاهم الشديد من نكته ول يحمي بن معاد رزى جاهد نفسك باسباب الرياضه ور
على أرومة أوجه القوت من الطعام والفنض من المام والحاجة من الكلام ومن الأذى من
لأيام ويتولد من قلة الطعام موت الشهوة وتوم قلة المام صحو الارادة وتوم قلة الكلام السلا
لا فات ومن احتمال لادى اللوغ لى العيت وليس على العبد شئ أشد من الحلم عد الجاهه
عن الأذى ود تحركت من نفس رده لشهوة والآن نام وهاجت منها خلوة فصول لى
أحدث عابها سوف الا توم من قلة الطعام تحف المدة فيقن لىوم ونفنع العين فيقدر على الشهوة
من العيين عرفان لى المحدث هذا مثلات لمدة أصمت العيين فينام لاسن كالشفرة د أ
وهذا قلة المام وضرتها لى محمول وقلة الكلام حتى تقطع عن الظلم والانتقام فتأم من وم
فى سائر الأيام ونصعب من طاعة شهوة فتجوس غو لى آفاتهم صير عند ذلك ضيقه ونور به
روحانية فيقول فى ميدان المعبر وتشرق فى تلك الاصاغات كاهل من اعارفة لى ليدى وكذلك
فى البستان وقال أيضا عدد الانسان ثلاثة دنياه وشيطانها ونفسه ما حترس من ابدى اياها لى رده
لشهوة منها لفته ومن النفس ترك شهوات وقال بعض الحكماء من ستوت عليه له من صا
فى حب شهواتها محصور فى سجن هو هه مقهورا ملولار مامه فى يده تحركه حيث شاعت فتتبع قائم
انوارا وقال جهم بن محمد اجعت لى علمه لى ككاهن أن نسيم لا يدرك الا بتركه انعيم وقال أ
نوراق من أرضى الخوارج بالشهوات قد غرس وقاه شجر السدامات وقال وهيب بن الورد
عن محبة هو لى وقال أيضا من أحب شهوات دنياه فليتهي للذل ويروى أن امرأة العريز هالت لى
عليه السلام بعد ذلك حشر لى أرض وقعت له عريضة اضربق فى يوم موكره وكل يركب فى
ثى عشر المام عظمه ملكه سمح من جعن المولك عبيد لمصنوع جعن العيين يدمو كاهن
له ان المرض والشهوة صير المولك عبيد وذلك جزاء لمعدين وان لصبر والتقوى صير العيين
وقل يوسف كنه خبر الله تعالى عنه انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين وقال الجهم دار
لينة وقعت الى وردى فلم أجد الخلاوة لى كمت أجد ما فارت أن امان فلم أقدر فجلست فم اطفى لى
فهر حث هاد رحى ما غف فى عمامه مضروح عن لطريق قلب أحسن فى قال يا ابا القاسم لى

ان يكون لا بارها مح
أودكرو من هه لمعى
ما قل أن بهضه مرمى
أحاله فلم يفسر النشر
الكثيرى وجهه فاسكر
أخوه ذلك عنه فقال
بأنى سمعت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا التقى المسلمان
ينزل عليهما مائة رحمة
تسعون لا كثرهما بشرا
وعشرة لا قلها ما بشرا
فأردت أن أكون أقل
بشرا منك ليكون لك
الاكثر (أخبرنا) الشيخ
ضياء الدين أبو النجم
إشارة دل أنا أبو حص
عمر بن الصهارى لى ابورى
قال أنا أبو بكر أحمد بن
سلف الشيرازى قال
أنا الشيخ أبو عبد الرحمن
السلى قال سمعت أبا
القاسم الرازى يقول
سمعت أبا بكر بن أبي
سعدان يقول من محب
انفسه لا قلب ولا لى
نفس ولا قلب ولا لى

في امة
هي
عالمهم
بازعه
الام ياد
فان
وم قدر
الا نر
لكن الله
من
لي ورد
الا
والعلم
هو ز
من
لا
ول
الامك
الذو
اد ا
من
وي
تعال
م فم
ص من
نوع
ا و
او د
ات ب
ك في
كا
لجنيه
طى ل
الى ال
لت

فقات
معدنك
قدرا
يزيد
رجه
رعي
راي
ال
والمعلم
لا
والاس
ما
منه
وينة
فيه
ولا
لا
من
ورود
نكل
ونك
المعدن
جبال
ايضا
يجس
الامط
عرفي
يحيي
رما
الزمن
لا
الاس
نفي
رعي
الحسن

فقلت يا سيدي من غير موعد فقبلي سألت الله عز وجل أن يجعلني في قلبك فقلت قد فعلت ما
 سألتك قال فليصبر داء الدرس دواها فقلت في طاعتك لمعس دواها فقلت على نفسه فقال سمعي
 قدر أحبتك بعد أسبوع مرات فأبنت أن سمعته الامن الحسيد عاقد سمعته ثم انصرف وما عرفته وقال
 يزيد رافضى اليكم عن الماء البار في الدنيا ليس لأحرمة في لا حره في رجل اعمر بن عبد العزيز
 رحمه الله تعالى متى أركم قال اذا شتمت الصمت ول متى صمت قال اذا انتهت الكلام وهو على
 وفي الله تعالى من اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات في الدنيا وكان ما ليس في النار يطوف في لسوق فادا
 رأى الذي شتمه قال له اصبري فوالله ما أمنتك الامن كرهت على فاد فدا عن العلماء والمحكماء
 عن أن لا حرج في الامة الا حرج الانبيى النفس عن الهوى ومخالفة الشهوات فالإيمان به ذو حجب
 وأعلم حصل عبرك من الشهوات وما لا يتوكل لا بدرك الايمان منه وحاصل امر باضة وسر حال
 لا تمتنع النفس بشئ مما لا يوجد في القبر الا بقدر الضرورة فيكون مقتصر من الاكل والشكاح
 واللباس والسكن وكل ما هو مضطر اليه على قدر الحاجة وضروته فانه لو تمتع بشئ منه ناس به وانه فاد
 ما تمتع في ارجوع الى الدنيا بسببه ودينه (رجوع الى الدنيا الامن لا حرج له في الا حرج به في ولا خلاص
 منه الا أن يكون اقرب منه فلو لا معرفة الله وحبه ولتكرهه ولا يفتن له ولا يفتن له ولا يفتن له ذلك الا بالله
 وبغيره من الدنيا على ما يدع عوائق لدكروا الفكرة فقط في لم قدر على حقيقة ذلك وليقرب منه واللباس
 فيه أربعة رجل مستغرق قلبه بكراهته ولا يفتن الى الدنيا الا في ضرورات المعيشة هو من الصديقين
 ولا يفتن الى هذه اربعة الا بالارياضة الطويلة ولا يصبر عن الشهوات مدة ديدة الثاني رجل استغرق
 في الدنيا ولم يبق قلبه تعالى ذكر في قلبه لاس حيث حديث النفس حيث كره باللسان لا بالقلب فهذا
 من ذلك واللباس واللباس حل اشتمع بالدين واللباس العال على قلبه هو الدين فهذا الا بدله من
 ورد بار لانه ينجو منها سبابة درغابة ذكر الله تعالى على قلبه واربع رجل اشتمل بها جميعا
 لكن الدنيا أغلب من قلبه وهذا طول مقامه في الدنيا لكن يخرج منها لا بحالة اقوة ذكر الله تعالى في قلبه
 وبكلمه من صميم فؤاده ون كان ذكر الدنيا أغلب على قلبه لاهم ما نودك من حركت فالت أنت
 له دور ربع يقول القائل ان التعم بالمباح مباح فكيف يكون التعم بسبب الله عز وجل وهو
 حلال ضعيف بل حب الدنيا رأس كل خطيئة وسبب احباط كل حسنة والمباح المحرج عن قدر الحاجة
 ايمان الدنيا وهو سبب له دوى في ذلك في كتاب ذم الدنيا وقدها لمرادهم لمواص كست مرفى
 حين الحكم فرأيت رمتا فاشتمت به فاحتمت منه واحدة شفته وهو حديثا حصة قصبت وتركتم ورايت
 دحلا مطروحا وقد احتضت عليه اربا بر وقت السلام عليك فقل وعليك السلام يا ابراهيم وقلت كيف
 عرفني فقال من عرف الله عز وجل لم يحف عليه شئ فقلت ارى لك حالا مع الله عز وجل فلو سألته أن
 يحج لي من هذه ربا بر وقال وارى لك حالا مع الله تعالى فلو سألته أن يحج لي من هذه ربا بر
 ربي يحج لاسان أنه في لا حرج ولدع اربا بر يحج لاه في الدنيا فبر كنهه وصبت وقال لمرى أنا عبد
 اربا بر من سبب تظا الذي نفسي ان أعس حنة في ديس ففأطعمتها فاد لا يمكن اصلاح القلب لسلك طريق
 الا حرة ما لم ينج نفسه عن التعم بالمباح فان النفس اذا لم تفر بعض المساحات ما عت في المحضورات في
 أراد حمة سانه عن القيمة والوصول لحقه أن يبرمه لسكون لا عى ذكره ولا عن المهمات في الدين
 حتى قوت معه شهوة الكلام ولا يتكلم الا بحق ويكون سكوتة عمادة وكلامه عمادة ومما اعتادت اهل
 في اصبر الى كل شئ جميل لم تقصظ عن انظار الى ما لا يحل وكذلك سائر الشهوات لان اذى بشئ به
 الحلال هو عينه الذي يشتهى به المحرم فالشهوة واحدة وقد وجب على العبد منعها من المحرم فان لم

فن نظر الى شئ من
 أسبابه قطعه ذلك عن
 بلوغ مقصده (وقال
 سهل بن عبد الله
 الصوفي من يرى دمه
 هدرا وما يملكه مباحا
 وقال روي في التصوف
 مبنى على ثلاث خصال
 النفس بالفقر ولا تقار
 والتحقق بالبدل ولا ينار
 وترك التعرض ولا اختيار
 (قيل) لما سبى بالصوفية
 وغير الجنب بد بالعمه
 وقص على الشمام
 ورفاه لم يورى وبسط
 النطح اصبر برقاهم
 تقدم السورى فقبل
 له الى ماد اتاد وقال
 أوترا حوانى بفصل حياة
 ساعة وقيل دحل
 ال وفبارى دار بصفت
 أحماته فوجد غائبا
 وباب يتهمق وقال
 صوفى وله باب معاق
 أكسرو لاد فأكسرو
 وأمر بجميع ما وجدوا
 في البيت أن يساع فأكسرو

الى السوق واتخذ وارفا
من الثمن وتعدوا في
الهدى فدخل صاحب
المنزل ولم يقل شيئا ودخلت
امراته عليها **كساه**
قد دخلت متاقمرت
بالكساء وقالت هذا ايضا
من قية المتاع فيه هو
فقال الزوج فلما تكلمت
هنا باختيارك قالت
اسكت مثل الشبح
يسقطا ويحكم عليا
ويبقى لنا شيئا من نعمه عنه
(وقيل) مرض قيس بن
سعد فاستبها حو به في
عبادته فسأل عنهم فقاروا
انهم يستغيثون بمالك
عليهم من لدن فقل
أحزى لله ما لا يجمع
الاخوان من الزيارة
ثم أمره دبا يسادي من
كان لقيس عليه مال فهو
منه في حل فكسرت
عقبة داره بالثمن الكثرة
عواده (وقيل) أن رجل
صديقه له ودق عليه
الباب فلما خرج

عوده لا صار على قدر انصر ورقه من الشهوات علة فهذه احدي آفات المباحات ووراءها آفات
عظيمة أعظم من ههنا وهو ان النفس تفرح بالتمتع في الدنيا وتركن اليه وتطمئن اليها أشرا وبطرح
تصير غلة كمال ان يرى لا يعقب من سكره وذلك انه يحرج بالذي يسم قاتس يسرى في العروق فيخرج
نقاب الحشود والحزن ودكر اوت وأهول يوم اقيمته وهذا هو موت القلب قال الله تعالى وورد
بالحياء لذي باواطما نواهي من تعالى وما الحياء ريب في الاخرة لا امتناع وقال تعالى اعلموا ان الله
الدين اعلموه وزيعة وهاجر يدكم وكثرت في الاموال والاولاد لا يتوكل ذلك ثم لم يفسد
اسلامه ولو لم يخرم من أرباب القلوب حرموا فلو هم في حال الفرح فواته لذي باواطما نواهي
طرفة عين لئلا نرى ذكر الله واليوم الآخر وحرى به في حاشية الحزن فوجدوا في رقيقة ص
فاته لا تراه ككره فعلوا في القعدة في الحزن ثم واثقوا من أسباب الفرح ونظرهم طموه
ملادها وعودها لصبر عن شهواتها حلالها وحرامها وعلموا ان حلالها حساب وحرامها علة
ومشبهها عتاب وهو نوع عذاب في نوقس لحساب عذاب في عرصات اقباعه فخلصوا أنفسهم
من عذابهم وتوصلوا الى المحرقة والى ذلك بدت في الدساو لا حرة بالملاص من أسر الشهوات ولا
ولا من يذكر الله عز وجل والاشتغال طاعته ومعلومها مية بل بالاري فانصد ناديه وقته
التوب والاستنجاش الى التقية وانما يرب فاته بحسن اولاد في دست مضطرب وتخطا عيانه حتى يحصل
انظام عن الضرب في حوله وهو ينسى ما قد كان الله من طاع الاسترسال ثم يرفقه بالله ثم ياتي
صاحبه ويأمره ان يدعو الله اياه ومعه ما سمع صوته رجع اليه فكذلك الله لا تألف ربه ولا تألف
بدكره الا اذا فتمت عن عاداته المحلوه وانزلة اوله ليعطى السمع ولصبر عن المأثرات ثم عودت
والذكر والادعاء ثابتي المحلوه حتى يغلب عايمه لا يسبذكر الله عز وجل عواضع لا يسبذكر
وسائر الشهوات وذلك ينشأ على المرئ في الدنيا ثم يتم به في النهاية كالصبي يعلم عن الله في
شدة عليه وكان لا يصبر عنه ساعة لذلك يشتد بكوه جزوه عند العظام ويشتهنوه من الله
يأتي يقدم اليه بدلا من اللبن وانك ما داهن اللبن رايا يومافيو ما وعظم تعب في الصبر عليه موافاة الجوى
تمسوا بطعم تكلف ثم صير له طبا فلو رجع ذلك الى الله لم يرجع اليه فبهجر الله ويبر
اللبن ويألف الطعام وكذلك لا تفي لا تراه تفر عن المرح وللعيام والركوب فتكمل على
قهر فتخرج من الامسح ندى القه بالاسل والقيود اولانتم تأس به بحيث تترك في موضعه ما
فيه من غير قيد فكذلك ثوب النفس كيثوب انصر ولذوب وتأديتها تمنع من النظر والابت
والفرح تنهيم الدنيا بل بكل ما يراها بالوت فبسل له احبب ما احببت فالفقه رقة فاد علم ان
احب شيئا لزمه فرائقه يسى لا محالة لمراته شغل قلبه بحيث لا يمارده وهو ذكر الله تعالى قال
يحصه في الامسح ولا يمارقه وكل ذلك يتم بالصبر ولا ياما فلائيل قال العمر قليل بالاضافة الى مدة
لا حرة وما من عاق لا هو ر من ما حتم المتشقة في صبر وتعلم صاعة وغيره ان شهر رالية ثم به
دور او كل عمر بالاضافة الى الابد ف من اشهر بالاضافة الى عمر الدنيا فلا بد من الصبر والاحت
فقد اصبح يحمد لقوم امرى وتذهب عنهم عيبات الكبرى كقوله تعالى رضي الله عنه وهو
بما هو ورقيقة كمن ينسجج بحسب اختلاف احواله ولا يصرفه ان يترك كل واحد
فرحهم أسباب الدنيا فادي يفرح بما في يده او ما في يده او ما يقول في الوعظ وما عرق القضاء والاول
او بكثرة التمتع في الدنيا والى العادة فينبغي ان يترك اولامه ففرحه فانه يمنع عن شيء من ذلك
وقيل له نواهي في لا حرة فلم ينقص بالذبح وكرد ذلك ونالم به فهو عن فرح بالحياة الدنيا وطمان بها

فهم مني وانما هم (وحدث)
جابر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا
اراد ان يغزو قال يا معشر
المهاجرين والانصار
ان من اخوانكم قوما
ليس لهم مال ولا عدة
فليصم احدكم اليه رحل
والرحلين والثلاثة
لا احدكم من طهر رجله
الا فقه كعبه احدثهم
قال فصمت الى ثمين
او لاثمة الى الاعففة
كعبه احدثهم من حله
(وروى) انس قال لما
قدم عند رحى بن عوف
ابن قحافة لسي عليه
السلام بيته وبينه وبين
الربيع فضل ابي سلمة
مالي بصعين ولي مرانان
فاطلق احدهما فاذا
انقضت عنهما فتزوجهما
فقال له عبد الرحمن بن ابي
الله في اهلك ومالك
فاجل الصوفي على
الاخبار الاطهارة نفسه
وشرف غريزته وما جعله

اعرف في هذه جذبا شديد وكان عليه من بخراني علفا محاشية قال انس رضي الله عنه حتى نشر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت فيه حاشية البرد من شدة جده فقيل يا محمد هب لي من
الشيء عندك فانت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبت ثم مرنا مع عائشة ولما اكرمت قريش
وضربه قال الله اغمر اعمى فاهم لا يعلمون قيس ان هذا يوم احدث ذلك لرب الله تعالى فيه وذل
خاف عظيم ويحكى ان برهم من ادم خرج يود الى بعض لبادى فمته رجل حدى وقال
عبد قال ثم فعل له ابن لعمرا فاشار الى مقبرة فقال لجدى عما اردت العمر من فقال هي
فعاطه ذلك فصر ب رأسه بالدوا فشممو رده الى البلدة مستقبلا فحمله وقالوا انكم فاجبرهم لجم
مقبلة فوه هذا البرهم من ادم من لجدى عن فرسه وقبل يديه ورجليه وحمل بعنه
فقبل به ذلك لم فانت له فاعمد فقال لجدى الى عبد من انت من قال انت عبد فقلت ثم لاني عبد
فلما ضرب رأسي سألت الله له الجنة فيل وكيف وقد طامك ما علمت انتي ارجع على ما نالي منه
رد ان يكون نصيبى منه لخير نصيبه مني اني روي ابو عثمان الجبيري في دعوة وكان الذي في
تجرته فلبا مع بيله فبلا ليس لي وحده ورجع ابو عثمان فلما ذهب غير بعيد جاء ثمانية
يا استاد ارجع ورجع ابو عثمان فمدها ثمانية وقال ارجع على من يوجب الوقت فرجع فبلا
اياب قال له مثل مقامة لاولى ورجع ابو عثمان فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
لا يغير من ذلك فاك على رجائه وقال يا سيدنا ما اردت ان تحبوك احسن حاكك فقال ان
رايت مني هو حاكك لكانك اكلت ذبي اجد وادرجا انزحرو وروى عنه ايضا ما اجتره
في مكة فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
بن شهاب بن اذرهم وقال ان من سخط لادفعه على الزمان لم يحزله ان يعضب نهي و
ان على من موسى رضاعه الله عليه كان ويدين لي سود دكانت امة سود وكان يبدو
عن باب دوه وكان فاداد حول محم فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
مض حوا لجمه فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
ارضاض فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
بامره فرجع المحامي فرأى ثياب الرضا في جمع كاذمه مع عن موسى ارضاض فمدها ثمانية
فلما خرج على بن موسى سأل عن المحامي فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
لذنبان وضعه فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
بجوسي يستعمله في الحياطة فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
منه ولا يجبره بذلك ولا يرددها عليه فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
فدم الى تليد الاخر فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
ورده عليه فلما عاد اوعدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية فمدها ثمانية
صبر عليه واحمد ما يدرهم معو لقيها في اثر لا يفرها فلما اوفى يوسف بن اسباط هلاله
الحاق عشر حصال قلة الحلاق وحسن الاصاب وترك طاب الاثر ونجس من يدوم ل
ولتاس لمادة واحتمل لاذي والارحوع بالملاعة على الامس ولتعد برقه عيوب نفسه دون
غيره وحالاه الوجه للصغير والكبير ولصفا كلام من دونه ولم يفرقه وشد سهل عن حسن
فان اذناه احتمل لاذي وترك المكافاة ورجعه لانه لم يلاسته داراه والشهقة عليه وقيل للاخف
قيس من علمت الجبر فقال من قيس بن عاصم قيل ومبلغ من حله قيس بن عاصم في دونه

جاء به بسوء ودعاه شوه مسقط من يدها وقع عي ابن له صفة من صفات دهشت الجارية ففعل لها
 لا روع عاينك أنت حره ولو حبه لله تعالى وقيل ان ويسا القرفي كان اداراه صديقين يروونه بالمحبة
 فكان يقول لهم يا حوتاه ن كان ولا بد الصغار حتى لانده واساقي فتمهوق عن السلام وشتم ربح
 لا حفس ريس وهو لا يجيبه فلم اقرب من محي وقف وقال ان كان قد بقي في مثل شئ فمعه كي
 لا يسمع من سمعها المحي فيؤذونك وروي ان عليا كرم الله وجهه رجع لاما يجده ودعاها يا
 واثمة ويحبه وقام اليه فراه مصطفي فقال اما سمع يا غلام وري قال فما جعلك عني ترك جاني قال
 لمست عتقو بثلث من كسكيات وقال امص واثمة حره الله تعالى وفات امرأة لك ثياب ديار رجه الله
 يا مرقى فقال يا هدمو جنت امي الذي اضله اهل البصرة وكان يجي برز يا فاحاوش غلام هو فقيل
 له لم تسكه فقال لا تعلم لم اعلم عليه هدمو من قد دللت بالرياسة فاعتدت اخلاقها ونقبت من بعض
 واهل ولحقه قذو اطنها فحرت لرضا بكل ما قدره الله تعالى وهو منتهى حسن لمخلق فان من يكره فعل الله
 تعالى ولا يرضى به فهو غاية سوء خلقه وهو لا يظهرت العلامات على طوره هم كذا ذكر ما هو لم صادف من
 نفسه هذه العلامات فلا ينبغي ان يغتر بنفسه فيفسد ما حسن لمخلق بل ينبغي ان يشتغل بالرياضة
 والصحة الى ان يبلغ درجة حسن المحي فانهم ادرجة رديعة لا يبالوا بالمقربون والاصديقون

(بيان الطريق في رياضة الصبيان في اوت شوههم ووجه تاديبهم وتحسين اخلاقهم)

اهم ان الطريق في رياضة الصبيان من اهم الامور واوكدوا الصبي امانة عند واديه وقاسه الطاهر
 وهو حرة صبيته سادجة حاله عن كل نقش وصورة وهو قال لكل ما نقش ومثل الى كل ما يمان به اليه
 ان عود الحبر وعلمه نشاء عليه وسعد في الدنيا والاخرة وشركه في ثوبه وكل معلم له ومؤدب وان
 عود شر واهل اهل الله انهم شئ وذلك وكان الورى في رقة القيم عليه وانوال له ودعا الله عز وجل
 يا ايها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ان يبصروا ويذكروا ما هم بمبالين في طاعة الله ولا يذنبوا
 الا ذنبا أوليا وصايا الله بان يؤدبه ويعلمه بحاسن الاخلاق ويحبه من اقرباء له ولا يوده
 من لا يحب اليه ربه واسباب رفاه فيصير عمره في طاعة ادا كثر في ذلك هلاك لا بد لي بدني
 الى رقبته من اول امره فلا يمتد في حصار مودعة لا امرأة الصالحمة تدينه تا كل الحلال فان كان
 من من الحرام لا يركه فيه فادفع عليه شواهي لمجنت طينته من تحت عيسى طبعه الى
 من الحسائت ومهما ارى فيه مخار تميز فيدي ن يحسن مراقبته واول ذلك طهوراوش الحياه
 فانه اذا كان يحشمو يستحي ويترك امص لا يفسد ذلك لا لشراف ورا القن عليه حتى يرى
 بعض لاثاء فاجا ومخاله للعص وصار يستحي من شئ دون شئ وهذه هديقه من الله تعالى اليه وبشاره
 قد عني عتد ان الاخلاق وصده له اب وهو مبشر يكمل له من عبد الملوغ واصبي لمستحي لا ينبغي ان
 يفسد بل يستعمل في تاديبه بجائزته ويروى ما يفي به عليه من الصلة تشره انعام فيدي ان يؤدب
 فيمن ان لا ياخذ اعطام الا يسمعه من قون عليه سم الله عند اذنه وان لا يا كل عايله وان لا يبادر
 الى انعام قن غيره وان لا يحمق في الضرب ليه ولا في من يا كل وري لا يسرع في الاكل وان يجيد يصنع
 ولا يلو في بن لاقم ولا يطلع يده ولا ثوبه وان يعود لمزلقه في بعض الاوقات حتى لا يصير بحيث
 من لادم حتما ويقع عنده كثرة الاكل ان يشبه كل من يكثر لا كل بالمشي وبان دم بين يديه الصبي
 الذي يكثر لا كوي ويخرج عنده الصبي المتأدب القليل الاكل وان يحب اليه لا يثر ما اعطاه وثقة لمبالاة
 في اقمه قبا اعطاه الحشش اى طعام كل وحبب اليه من الثياب ليعنى دون الملوغ لا يريه
 وترر عده ان ذلك شأن النساء والمختفين وان رحا يستكفون معه ويكره ذلك عليه ومهما

تعالى صوفي لا عد
 ان سوى غريزته لذات
 وكل من كانت غريزته
 الضياء والنفس يوشك
 ان يصير صوفيا لان
 النسخه صفة اغريزة
 وفي مقابله النسخ والنسخ
 من ورم صفة النفس
 فان الله تعالى ومن يوق
 شح نفسه فاولئك هم
 المفلحون حكم بالصلاح ان
 يوق شح وحكم بالصلاح
 ان انفس ومن يوق
 رزقه هم يفتنون اولئك
 على هدى من ربهم
 واولئك هم المفلحون
 والصلاح اجمع اسم
 لسعادة الدارين والنبي
 عليه السلام به بقوله
 ثلاث مهلكات وثلاث
 منجيات فعمل احدي
 المهلكات شح مطاعا
 ولم يقل بجره الشح يكون
 مهلكا بل يكون مهلكا
 اذا كان مطاعا ما كونه
 موجودا في النفس فغير
 مطاع فانه لا يترك ذلك

رأى على صبي ثوبان برسم أولون فيدي ن يستكره ويذمه ويحفظ الصبي عن الصبيان
 عودوا تسع و رطانية وليس ثياب له خردوع من أمة كل من يسمه ما يرغبه فيه قال الصبي
 همل في ثوبه شوه خرج في رعب ردى لا حلقى كد ما حسو داسرودف ما نحو حاد وصول
 وك دوع بقوع بحف عن جيع ذلك بحس تاديب ثم شغل في المكتبة في تعلم القرآن وأحد
 ذخيرة وحكايات دمر وأحد لم يعرف من في رعبه حب لصالحين ويحفظ من الأشعار التي فيها
 لعشق وهو ويحفظ من محاسن الأدب من زعمون أن ذلك من نظرف ورقة اطبع قال ذلك
 في قلوب الصبيان بذر المداد ثم هم ما همر من نصي حلو جميل وقيل محمود فيسفي أن يكرم
 ويحري عليه يبرج به ويخرج بن أظفار الكس قال حالف ذلك في بعض لأحوال مرة واحدة
 أن يتعاون عنه ولا يملك ستره ولا يكاشفه ولا يضره به يتصور أن يتجاسر أحد على مثله ولا يسل
 ستره نصبي واجتمعت في أحداثه أن أظهر ذلك عليه رعا به ده حصاد حتى لا يلبس بالمشكاة فده
 أن عاد ثانيا فيصفي أن يهاب سر ويحفظ لا مرقبه ويقال له ياك ن عود عدد ذلك من هذا
 صلبك في مثل هذا فتدعي أن لا تكثر الغيوب عليه بالثياب في كل حين فانه يهون عليه
 لمدمة وركوب القمح ويحفظ في الكلام من قاموا كل لآب حافة هيفة الكلام معه دلا
 لأحد ما دهم نحوه بلأب وتر حرم عن القمح ويصفي أن يجمع عن اليوم نهارا فانه يورث الكس
 يجمع مع ما لا واكن يجمع من ريش وطيفة حتى تتصلب أعنه ولا يصف فيه ولا يصبر عن التبر
 حود كحشوة في ماهرش و ماهرش والمعلم ويصفي أن يمنع من كس ما به حافة في حافة فانه لا ينفذ إلا
 به قدانه فيصحبه حود زلة من يصبغ ويعد في بعض أنمار ماشي والحركة ولرباض حتى يذهب
 عليه بكل و حود لا ياكشف طره وهو لا يصرع شي ولا يرحي دمه من يصفه ما إلى صدره
 من أن يفتقر عن أن يركب شي ثم يملكه يد أو بشي من مضاعفة ولا يسه ولوجه ودوانه من
 أو ضيق ولا كرام لكل من عانته و اتضف في الكلام معه ويمنع من أن يأخذ من الصبيان
 داله حشوة كل من ولد حشوة من ليم الرقة في الأعداء لا في الأحباء ولا دائم وح
 ودان وان كل من ولد به قراءه و علم اللمع والأحد هامة ذلك من دأب السكاسة
 نصفي أن تثار أفعاله مع فعاو بالجملة فيجمع إلى الصبيان حب الذهب والفضة والاطع
 ويحرمهم ما كثر في يحرم من تحب واحدة رب هان آفة حب يذهب لهضة واضع ويوم صر
 آفة الهوم على الصبيان بل على الأكار يصب ويصفي أن يهودا لا يصب في مجلسه ولا يمشي
 بشتاب محضرة ولا يلبس شدة رغبة ولا يصح ردا على رجب ولا يضرع كنه تحت ذقه ولا يهمل
 راحة ولا يلبس ذلك دلبس سكتن ويعلم كبرية الجلوس ويجمع كثرة الكلام ويمنع أن يدل
 برحابة ويجمع من يهزم ويجمع من رأسا صدفا كان وكذا ما حتى لا يتأذ ذلك في الصغر
 ن يهزم بالكلام ويهودا لا يشكهم لأجوابا و بقدر الثواب بحس لاستماعهم ما تكلم
 من هوأ كبر متعسسا وأن يقول ما ن فوقه يوسع له لمكان ويجلس بين يديه ويجمع من لعل الك
 وخشوعه من لهن واسبوس محظوظة من يحري عن أسانه شي من ذلك قال ذلك سري لأعداء
 قراءه سوء وخص أديب الصبيان المحفة من قراءه سوء ويذم على أداضه ما علم أن لا يكثر الص
 والشعب ولا يستمع أحد من يهزم يدكر له أن ذلك لأب لشجعال ولرجال وأن كثرة الصراخ
 له يلك والصور ويصفي أن يؤد له دال صراف من الكتاب أن يهاب لجا بجا لا يستريح اليه
 حب المكتبة بحيث لا يسمع في اللعب قال مع السبي من اللعب وأرهاقه إلى التعم دلتا عمت

لانه من لوازم النفس مستعدا
 من أصل جيلها تراثي
 وفي التراب قبض وأمسك
 وأسر ذلك بالذهب من
 الأدي وهو حدي فيه
 وانما الحب وجود
 الحناء في العرزة وهو
 لدوس الصورة مدعي
 لهم إلى البذل والابتار
 والخصاء ثم دأب
 من الجسد في مقابلة
 الجود البخل وفي مقابلة
 النقاء النجس والجود
 والنفس تصرف ليهما
 الأكتساب بصبر
 العادة بخلاف الشج
 وأعداء إذا كانا ضروري
 انحر بزة وكل صهي
 حود و ليس كل جواد
 هنيئا والحق سبحانه
 ونعالي لا يوصف
 بالهواء لأن الهواء من
 نفعه حرارته والله تعالى
 منزع عن الحرير يرق الجود
 ينطق الله بالهوياني
 به الإنسان متطوعا إلى
 عوض من الخلق أو

بيان
الاصحاح
حول
سورة
التى فيها
دلائل
كبره
و لا سيما
فقد
او ان
الكبرى
فى التيم
لا
فى لاي
ذره و
بل فى
بين
قوم و
كل
اطمع
ما خسر
يخسر
مدرسا
و دل
عرو
كل
و اكابر
لا يحسن
الامر
سرخ
مع ابيه
يعتبه

ل

و
و
برک
ق
و یحی
نحوه
رنگ
باف و
کل
نیمه
پایسته
لطف
احد
خال
وقتی که
مردمان
ان کی
حلایه
ولا
معصومان
لاختر
الکر
الشعر
الهرة
عرف
واو اداب
خط
شهرت
عزیز

از آن مردم
که اوست
و قوت
بالا

وبصره كاهن ويصنع عليه لعيش حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأسه ويصنع من يده طعنه
 وفعله ومؤدبه وكل من هوا كبر منه منام قريب وأحسب وان ينظر اهم من الجلال في اعظمه
 يترك الامم بين ايديهم ومهما لمع من التميز فيمنع من الالباب حتى ترك له حلة خلاصه وثور ماضيه
 في من ايام مصار وحبس ليس المحرير وادبنا وادب وبعير كن فيحتاج اليه من حدود شرع
 ويجوز من السرة واكن محرام ومن الحيانة والكذب والنميمة وكن في قلب على لصداق قد وقع
 مشوه كذلك في الصباهاه اقارب البلوغ امكن ان يعرف امر هذه الامور في كرهه ان الاطعمة ادوية
 ومعاقبة ومنه ان يقوى الانسان بها على طاعة الله عز وجل وان الدنيا كاه لا نص لها ادب
 الموت يتقطع نعيمها وانهاد دهر لا دارمقروان لا حرة رقة لا دارمقروان الموت مستطرق
 كل ساعة ووليكس العاقل من تزود من الدنيا لاخرة حتى تعظم دوحته عند الله تعالى وينسج
 فيه في الحزن فاذا كان الدشوصالحا كان هذا الكلام عند البلوغ وقد امثر ناله يشبه في قلبه
 كايست القس في المحرور وان وقع الدشوب بخلاف ذلك حتى اف انسي للعب والتمسح وبها حوشه
 عظم واللباس والبريق والتمسح من اقله عن قبول الحق مؤدب الحشوع الرب ليس ما وكن
 لا وره التي ينبغي ان تراعى فان الصبي يحوهره خلق قابلا للعلم والشرجه ما وكن في قلبه
 احدا يحسن قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فاعلم انه او يهودي او نصراني او مجوسي
 قال من عسده الله المتعزى كنت وما بين ثلاث سنين قوم ليل فانظر الى صلا على محمد بن سوار
 مقبل لي يوما لا تذكر الله الذي حاقك فقات كيف اذكره قال قل قلبك عند قلبك في ثبات ثلاث
 مرات غير ان تحرك به اسما لك الله معي الله ما طر الى الله شاهد في قلبك ذلك ايدي ثم اعلمه فقتل
 في كل ليلة سبع مرات فقات ذلك ثم اعلمه فقتل ذلك كل ليلة احدى عشرة مرة فقاته فوقع في قلبه
 خلاصه ذلك كان بعد سنة قال لي حالي احفظ ما علمك ودم عليه الى ان تدحس العرفان به في الدنيا
 والاخرة فلم ازل على ذلك سنين فوجدت لذلك خلاصه في سري ثم قال لي حالي يوما يسهل من كان الله
 معه وباطر اليه وشاهده اعصيه لك ولعصية فكنت اخلو بنفسى فعدت في الى ما كتب فقات في
 الاخرى ان يتفرق على هوى ولكن شارطوا المعلم في اذهب اليه ساعة فاتفق ثم ارجع فحضبت الى
 الكتب فتمت القرآن وعظمتها وانا بن ست سنين اوسع سب وكن صوم لدهر فوفى من حسن
 الدهر فتي عشرة سنة فوفيت في مسألة وانا بن ثلاث عشرة سنة فوفيت ان يفتنى لي اهل
 الدهر لاسأل عنها فأتيت لدهر فسات علماء فلم يشف احد عني شيئا فخرحت الى عداد لي رحل
 يعرف اني حبيب حمزة بن ابي عبد الله العدا في سألته عن ابا حنيفة فافقت عنده مدة فسمع بكلامه
 وانا انب ما تد به ثم رجعت الى تستر فماتت فوفى قصدا دعى ان يشتري لي درهم من شعر فمرق
 فطحن ويصير لي فاطر عبد الله فوفى اوقية كل ليلة تحت فمطخ ادم وكان يكتني ذلك ابره من سنة
 ثم فزمت عني ان اطوى ثلاث ايام ثم افطر ليلة ثم فزمت ساعا ثم فزمت عشرين ليلة فماتت عني ذلك
 فزمت عني ثم فزمت اسبوع في الارض سنين ثم رجعت الى تستر فماتت فوفى ادم فماتت عني الله تعالى
 ما بين شروط الارادة فماتت اجدت وتدرج المريد في سلوكه في الدنيا

الحق يقابل ما من الشاهد
 وغيره من الخلق والخواص
 من الله تعالى والنفاه
 لا يتطرق اليه الياه
 لانه ينبع من النفس
 الزكية المرتفعة عن
 الاهوائ دنيوا حرة
 لا طلب العوض مشعر
 بالفضل لكونه معسولا
 يطلب العوض لها
 بعض مضاه فالفناء
 لاهل الصفاء والابرار
 اهل الانوار ومحرر
 ان يكون له وله في
 ما مضى كونه
 لا يريد منكم حرة ولا
 شكورا في في لاية
 الاطعام لطلب الاعوض
 حيث قال لا تريد بعد
 قوله لو جه الله فما كان
 لله لا يشعر طلب
 العوض بل العريضة
 ففهمتها بعباد الى
 مراد الحق لالعوض وذلك
 اكل السقاء من اظهر
 القسائر زهر ووت اسماء
 بنت ابي بكر فانت قلت

عبر صدق وإخلاص قال دلت بصاحبي قول من صدق بأمر الجوهرة حذر من المحرقة لأنه لا يرى
الجوهرة. ذهبا وأما حقيقة فلا ومن هذا المصدق إذا العالج المحرقة ولا يركها ولا يعظم أشبه به
الجوهرة هذا المنع من الوصول عدم لسلوكه ولم يمنع من السلوك عدم الإدراك من المنع من الاز
عدم لايمان وصف عدم لايمان عدم قد وكره والعلامة الله تعالى الله دين لي طريقه وماله
على حقيقة بدنا ونراضها وعظم أمر لا حرة ودوامها لخلق عادلون قد نهكوا في شهواتهم وعاصوا
في رقتهم وليس في علماء الدين من يهملهم قال تبيهم منهم قد عجز عن سلوك الطريق بحجة هاهنا
الطريق من العلماء وحدهم ما ظن في الهوى عادلين عن نهج الطريق فصار ضعف الإرادة ولم
يأمر بقوى العلماء الهوى عند الخلو طريق الله تعالى عن الدنيا كبر وموهمة كمال الملوك نحو
والدائن مفقود والهوى عايدوا لصال صلا امتنع وصول وتعطى الصرق لا يحاله هاهنا تبيهم منهم
منه أو من تبيهم غيره وأباحت له ردة في حث لا حرة وتجارتها في نهج الطريق لا يعلم أن له شروطا لا
تتقدم في رده لا ردة وله معصم لا بد من التمسك به وله حسن لا بد من التخصن به ليأمن من الأعداء
أقطع لظرفه وعاد على عوط نف لا دمن ملازمته في وقت سلوك الطريق هاهنا الشروط التي لا بد
تقدم في الردة فهي رفع اليد وكحاب يدي يهوى من الحق هاهنا حرمين لخلق عن الحق يهوى من
الحب ووفوع السدعي لظرفه هاهنا الله تعالى وحصلنا من أبيهم سد ومن حلفهم سدا هاهنا
فهم لا يهملون ولا يهملون لم يهملون الحق أربعة المسال والجماع والتقليد والمعصية وعما رفع
المال بخبرو جعفر ملكه حتى لا يلقى له لا قدر الضرورة هاهنا مبدى له درهم بتمت البهمة
مقدرة محبوب عن الله عز وجل وعما يرتفع حجاب الجاهل بعد عن موضع الجاهل بالواضع وأشارته
والمرتب من سباب الله كرونا هاهنا نعمت تفرق لخلق عاهه وأما يرتفع حجاب التقليد هاهنا
التعصب لداهاه وأبصدق يعني قوله لا اله الا الله محمد رسول الله تصديق إيمان ونحوه في نهج
صدق هاهنا يرتفع كل معبود له سوى الله تعالى وأعظم معبوده الهوى حتى إذا فسد ذلك انكشف له حده
لا مرقى معنى اعتقاده يدي بالله تعاليد يعني أبطل كشف ذلك من الجاهدة لأم الجاهلة هاهنا
عليه لتعصب لاعتقده ولم يبق في نفسه متع غيره صار ذلك قيدا له وجماعا لليس من شرط المريد
في مذهب معين أصلا وأما المعصية فهي حجب ولا يرتفعها الا التوبة والخروج من المصالح وتصميم
على ترك العود وتحقيق الندم على ما مضى ورد لفظ أوارصاء المخصوص هاهنا لم يصحح التوبة ولم
لما مضى لظاهرة وأردا يقف على أمر الدين بالمكانة كان كبريدان يقف على أسرته
وتصميمه وهو لم يعلم لعنه امر بقاتر جعفرية القرآن لا دمن تقديمها أو لا ثم الترفي به
أسرار معنية فكذلك لا دمن تصحيح ماهر شرهه أو لا حرا ثم الترفي في أغوارها وأسرارها هاهنا
هذه الشروط الأربعة وتخرج من المسألة كان كبر تظهر وتوضا ورفع محدث وصاوصا لله
فيحتاج إلى مام نفسي به فكذلك المريد يحتاج إلى شيخ وأستاذية تدي به لا محبة ليهديه إلى سواه
هنا سبيل اندس طامس وسيل الشبهات كثيرة صاهرة في لم يكن له شمع يهديه فاده الشيطان إلى
لا محالة هاهنا سلك سبل لواءى لمهلكة غير خيرة وقد خطا طريقه وأهلكهاه يكون المستقل
كالشجرة التي تثبت نفسها فانها تحجب عن اقتراب وان بقيت مدة وأورقت لم تثمره عظم
بعد تقديم الشروط المذكورة شبهة فليتمسك به فتمسك الاعشى على شاطئ النهر بالفتل بحيث يبر
أمره إلى الكلية ولا يحالعه في ورده ولا صدره ولا يمتنع في متابعتها شيئا ولا يذر وليعلم أن نهج
نجهه لو أحصا أكثر من نفعه في صواب نفسه لو أصاب فادو وحدهم هذا المعصم وحب عبي معصم

يارسوان انه ليس لي من
شيء لا ما تحسب على
ار بر فاعصى قال سم
لا توكني في وكني عابك
ومن خلاف الصوفية
الساو رواه معصوم قاتله
السببة بالمحبة (و)
سعيان الاحسان أن
تحسن الى من أساء اليك
قال الاحسان الى الحسن
مأجرة كذا قال في
حديث أو هت شيئا وقال
الحسن الاحسان أن تم
ولا تختص كالنفس والريح
والغث (وروى) أنس
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيت
قصورا مشرقا على الجنة
فقلت يا جبرائيل لمن
هذه قال لكاطمير العبد
والعريس عن الناس
(روى) أبو هريرة رضي
الله عنه بابا بكر رضي
الله عنه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في
مجلس فقام وحمل فوق
في أبي بكر وهو ساكت

لا يدري
شبه
لا
ية واد
المهم وعاص
له فارس
الذات وال
الوب
نفسه
وحد لا
من
التي لا
ق
د
سار
ال
وايشار
قاييد
ص في
شف
دادلة
المريد
لم
نوبة
اسرار
الترقي
سرا
ارصا
الى
يطا
ستقل
فتم
يحيث
ان
على

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

كبحه هو يعصمه بحصن حصين يدفع عنه قو طع اضرب وحي روعه اموره المحمود والصحت والجوع
 وسهر وهدد بحصن من اقلو طع قال مقصود المراد صلاح قلبه ليشاهد ربه ويصلح لقرينه وام
 الجوع فانه يقصص دم القلب ويبيضة وفي ساضه بوره ويديب شحم الفتود في ذومانه رفته ورقته
 من كاشفه كمال قساوته بسبب كجابه ومهمه مقصص دم لقلب ضايق مملكت لغدوهان بجاربه
 عروق لملته ناثهوات وقال عيسى عليه السلام يا معشر الخواري من جوعوا بصوابكم لعل فلو بكم
 زري وكو قال سهل بن عبد الله تسترني من ارب لا بد ان ابدالا لابر بيع حصان بانحاص ليطون
 وسهر والصحت ولاعزال عن الناس فاشد الجوع عني توير لقلب امرط هريش هذله تجربه
 وباني وابو حه اندر يحميه في كاس كسر الشهوات واما اسهره ويجلو قلبه بوضعه ويوره
 صان ذلك لي اسعاه لدى حصل من الجوع فيصير لقلب كاسكوب كرى وماراة لمجولة ولجوع
 وجب المحو ويشهد فيه مرفيع ندوات في الاثرة وحفرة لذي وآهته وتم بذلك رعبته عن
 لذي واقباله على الاثرة والسهر ابعه نتجه لجوع قال السهر مع تتبع غير ممكن واليوم يقضي
 القلب ويحيه لا اذ كان بقدر اضرورة ويكون بسبب لكاشفه لمر زليب بقدر في صفة الابدان
 ان كاهم فاقه ونومهم غلابة وكلامهم ضرور وقا ابراهيم المحو من رجه الله جمع ربي من صديقا
 ان كثرة النوم من كثرة شرب الماء واما الصحت فانه تسهله العزلة ولكن المعزلة لا يجلو عن
 من هدم من يقوم له بطعامه وشرباه وتدير امره فيبقي ان لا يكلم لا قدر لضرورة فان الكلام يشع
 النفس وشرة اقلوب الى الكلام عنضم فانه يسر روح اليه ويستغن الجهد ذلك كروا مكر فسد به
 لانه يصمت بالقاع العقل وبجواب الورع ويعلم بتقوى واما المحلوه فانه دفع لشو عن وضبط
 المحو ولصر فانه اذ هار لقلب والقلب في حكم حوص تنصب اليه مكر به كدرة قدرة من احبار
 الحواس ومقصود الر باضة تعريخ المحو من تلك المياه ومن الطين المحل من البجراصل
 الحوص فيخرج منه الماء الضيف الظاهر وكيف يصح له ان يخرج من الحوص ولا من زمة منوحة
 فيصير دفي كمال اكثر ما يهتص فلا من ضبط الحواس الا عن قدر الضرورة واما من يتم ذلك
 في المحلوه في بيت مقلم وان لم يكن له مكان مقلم فليفر الى حية او يتنثر بكساء او ازان في مثل
 هذه الحجة يسمع نداه الحق ويشاهد حلال المحصرة لربوبية امانرى ان يدور سول الله صلى الله عليه
 وسلم بالقوه ووعى مثل هذه الصفة فقيل له يا ايها المرسل يا ايها المشرقة لار بة فحنة وحصنها
 دفع عنه القو طع وتمنع العورض لقاطعة للضربى فادفع ذلك اشقر عده ببولك الطريق واما
 صبرك قطع العنقات ولا عقة على طريق الله تعالى لاصهات القلب التي سبها لالتفات الى الدنيا
 ومن تلك العنقات اعظم من بعض والترتيب في قطعها يستغنى بالامسهل فالاسهل وهي تلك
 كالتعني اسرار العلائق التي قطعها في قلوب لار دتوا ثارها عني ابدل والجماد وحيد الدي والالتفات
 الى المحو والتشوق الى المعاصي فلا بد ان يحكي لامل عن آثارها كالحلى ما هرعن اسباب الظاهر
 في المحول المجاهدة وبختلاف ذلك باختلاف الاحوال وربي شخص فركى اكثر لاصهات ولا تحول
 فيه محضة وقد كثرنا في طريق المجاهدة مضادة الشهوات ومخافة لحرى في كرسعه غابة على
 من لم يدرك من ذكره فاذا كفى ذلك وضعف المحضة ولم يبق في قامة علاقه تشعبه بعد ذلك يلزم
 طاعته ندوم ويمنه من تكثير لاورد له هرة بل يتصرعى لرئيس وروبو كوك وورده
 رددو حد وهو باب الاوراد وغمرتها عني ملازمة لقلب كد الله تعالى بعد المحلوم دكر غيره ولا
 سبه مدام قامة ملته الى علاقه قال الشبلي للمصري ن كان يحظر غلبت من الجمعة التي ثاني

و سبي عليه السلام
 يتبعهم ثم رد أبو بكر
 عاينه بعض الذي قال
 فعصب النبي وقام فلهقه
 أبو بكر فقال يا رسول
 الله شقني وأنت تتبهم
 ثم ردت عليه بعض
 فقال قصصت وقت
 فقال ابن حيث كنت
 ساكتا كان معك ملك
 يرد علي فلما تكلمت
 وقع الشيطان فمأكن
 لا فعد في مقعد فيه
 الشيطان يا ايها كثر ثلاث
 كلهن حق ليس عبد
 بظلم عظمة فيه شعو عنها
 الا اعز الله صوره ولس
 عبد يعنى باب مسئلة
 يريد بها كثرة الارادة
 الله قامة وليس عبد يفتح
 باب عصية أو صلة بيني
 بها وحده لله الارادة الله
 بها كثرة (أحسبها)
 ضياء الدين عبد الوهاب
 ابن علي قال أنا الكروخي
 قال أنا الترياق قال أنا
 الجراحى قال أنا الهبوي

قال أنا أبو عيسى الترمذي
قال ثنا أبو هشام الرقاعي
قال ثنا محمد بن فضيل
عن الوليد بن عبد الله بن
جميع عن أبي العفيل
عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكونوا أمة
تقولون ان أحسن
الناس أحسننا وان
ظلموا ظلمنا ولكن
وطنوا أنفسكم ان أحسن
الناس ان تحسنوا وان
أسأوا فلا تظلموا (وروي)
عن الصحابة يارسول
الله ارجس أمره ولا
يقرى ولا يضيء في قبري
أو أحمره قال لا أقره
وقال انصتيل الفتوة
الصنع عن عنرات
الاخوان وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ليس الواصل المكافئ
ولكن الواصل الذي
ادأقطعت رجه وصلها
(وروي) عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من

فيها الى الجمعة الاخرى شي غير الله تعالى فحرام عليك ان تأتي وهذا لا يجوز ولا يصح لأمع صبر
لاردنواستيلاد حب الله تعالى على لقلب حتى يكون في صورة العشي المستهتر يدى ليس له
واحد من كان كدلت رمة الشيخ فريد بن مردودا وكن به من يقوم له بقدر يسير من لقوت له
من أصل مرقى الله بن قوت المحلل وعبد ذلك يقفه ذكرا من الأذكار حتى يشعل به لسانه و
فيحلس ويقول من لا يله الله أو يصب الله سبحانه أو ما يراه الشيخ من الكامات ولا يراى واطب
حتى تنقص حركة الماء وتكون لكامة كما حاربه على لسان من غير قهر بل ثم لا يزل يور
عليه حتى ينفذ وترع الله روتنى صورة للفظ في القلب ثم لا يزل كذلك حتى يمحى عن
حروف الله وصورة وتبقى حقيقته لا رمة بقلب حاضرة معه عاسة عليه قد فرغ من كل
من أتاب اد شعل بشي حلاص غيره أى شي كان وداشعل به ذكر الله تعالى وهو امة قد دخل لا
عن غيره وعبد ذلك يلزمه ان يراقب وساوس القلب والحوال التي تتعالى بالله يساوما قد كرمه
قد مضى من أحواله وحوال غيره فانه مهما اشتغل بشي منه ودفى لحقة حلا فله عن يد كرفى لك
وكان أيضا غصه ما لم يحتجته في دفع ذلك ومعه ما دفع وساوس كاهار وداشعل لي هذه الكلمة
انساوس من هذه الكلمة وأنما هي وما معى قول الله ولا يهى كان الله ما كان معودا وبع
عبد ذلك حو طار نشع عليه باب الفكر ورجع برده عليه من وساوس الشيطان ما هو كرمه و
كان كاد يهلك ومشتغل لا مطعة عن قلب لم يضره ذلك وهي مضمومة الى ما يعلم قطعا ان الله
معه عموه كن اشيطان لى ذلك فى قلبه ويحرمه عن حطره وشروطه ان لا يبالى به ويضرع الى
الله تعالى ويبتغي اليه ليدفع عنه كل من تعالى وامر غلب من الشيطان ترغ فاستد بالله
عالم وقادته لى بن دى تقوا دامهم طيف من شيطان ند كر واذ هم مصرور والى ما
فيه بهى ان يمرض ذلك على شيعه ل كن ما يجد فى قلبه من الاحول من فده أو شاط أو لته
علقه أو صدق فى رده فى ان يظه ذلك شيعه وان يستر عن غيره ولا يطلع عليه أحد ثم ان
يسفر حاله ويأمل فى ذلك وكما أنه فلو علم أنه لو تركه وأمره بالفكر تبه من بهى على حقيقة
ويصغى أن يحمله على الفكر ويأمره بملارسته حتى يقذف قلبه من الدور ويكشف له من ربه حقه
ون علم ان ذلك لا يقوى عليه له رده الى الاعتقاد انما يحتمله قلبه من وعطود كرو
فر بس من فهمه وينغى ان يتأق الشيخ وي الطيفه قال هذه هالك لطر يق ومواضع أحق
وكم من مر بداشعل بار باضه فعاب عليه حبل فاد لم يقوى كنهه فاقطع عليه طريقه فاشع
بالطالة وسلك طريق لاماحة وذلك هو لاله الاك العظيم ومن مجرد لد كر ودفع العلائق الشغلة عن
لم يخل عن أمنا هذه لا مكارهه قدركب سعيه المظفر لى كان من ملوك الدين وان أهدا
من لم تكن وذللك فان صدى الله عليه وسلم عليكم من الممثر وهو آق وصل الإيمان وم
الاعتقاد طريق القاييد والاشتهار بالعمال المحضرى العدول عن ذلك كثير وذللك
يجب على الشيخ ان يتعمق فى المراد لم يكن ذ كيا فطامم كننا من اعتقاد انما لم يشغله ما
واحد من رده الى الاعمال القاهرة والاوراد لا تثرة أو شغله بحمدته المتجرد من الفكر
بركه هال العاجر عن جهادى صف لقتل بمعنى ان يستق القوم ويتعهدوا بهم المتجرب
القيامه فى رمنهم ونعمه مركمهم و كان لا يناع در حتم ثم لم يرد المتجرد لذكرو لصكر قد به
قو طع كثيرة من الحب وارباه وانصرح به يمكنه من لحوال وما يمدوم أوائل الفكر
ومهما تمت لى شي من ذلك وقفت به نفسه كان ذلك قورا فى طريقه وقو قابل بنفسه ان لا يرم

جسده عمره - لا رمة العطنان الذي لا ترويه البصروا فيصت عليه ويدوم على ذلك ورأس ماله
 ان تصاع عن الحاقى الى الحق والمخوفون بعض السباحين قلت لبعض لاندل المقطع من عن الحاقى
 كيف لطريق الى التحقيق وذلك مرة قلت له ذاتي عن عمله أحد قلبي فيه مع الله تعالى على يدوام
 وبلى لا تظن الى الحق فان انظار الهم - فقلت قلت لا بد لي من ذلك ولا تسبح كلامهم - هم كلامهم
 فقلت قلت لا بد لي من ذلك قال لا تعلمهم فان معاماتهم وحده قلت انما ليس يظهرهم لا بد لي من معاماتهم
 قلت لا تسكن لهم - هم السكون لهم ذلك قلت قلت هذه هي العلة فان يا همد تضر لي اعداؤهم وتسبح
 لهم كالحسين وتعامل الصابون وتريد ان يخلقوا قلبك مع الله على عن الدوم همد لا يكون اعداؤهم
 في راحة ان يحذف قلبه مع الله تعالى على الدوم ولا يمكن ذلك الا بان يخلو عن غيره ولا يجوز عن غيره
 من غير ان يلهو فاذ حصل قلبه مع الله تعالى في كشف له جلال الحضرة ربوبية وتجلى له الحق
 وبهر له من لطف الله تعالى ما لا يجوز ان يوصف به لا يحيط به الوصف صلا ودا تكشف لمرشد شي
 من ذلك فاعلم ان اوطاع عليه ما ان يتكلم به وعظاؤه يصعد الى كبر فبعد النفس في صفة ليس
 وروعة دعة دعوة تلك اللذة الى ان يتكلم في كبرية ايراد تلك ما في وتحسين الالفاظ المعبرة عنها
 ورتب ذكرها وتزيينها بالحكايات وشواهد القرآن ولا حصار وتحسين صفة الكلام لتجول اليه
 في ريب والاصحاق فرج يتجول اليه الشيطان ان همد الحياض قلب الموتى بعداوين عن الله تعالى
 وبانت واسطة بين الله تعالى وبين الحق ندوة عاده ليه ودمه فيه نصيب ولا نصيب فيه بده
 و يصع كبد اشبهان بان يظهر في اقربانه من يكون احسن كلاما منه واجزاه وادعى سنيلا
 قلوب لغوام فانه يتصرف في باطنه عقر بكمه ولا يحسن ان كل بحر كمدارة ولو ان كان بحر كمدارة
 الحق مرصاع دعوة عباد الله تعالى الى صراطه المستقيم وعظم به فرجه ويقول الحمد لله بدي عصدي
 في دنيي وقرني على اصلاح عباده كادى وجب عليه مثلاً يحكم ميلا بدنه اذ وجدته ضاعفا
 وعين عليه ذلك شرعا فاجتمع من اعلاه عليه فانه يعرج به ولا يجسد من فيه ولقاء الموتى اقلوب
 و يعطهم المسموم والهيون لهم في كثرهم اسفوح وتناصرف في ان يعظم امرج بدين وهذا عريز
 الوحدانية في ان يكون المرء على حدره فانه اعظم حوائث الشيطان في قصع الطريق على من
 اعلم له اوائل الطريق فان اثار الحياه اديا طبع على الانسان وبلال فان الله تعالى بل وتزوي
 في انما يتبين ان لشرقي في الطابع وان ذلك مذكور في الكتب الباطنية وقال ان همد لبي الخلف
 الاولى صحف ابراهيم وموسى - دامت اح راضة ان يدور بريقه في الصدر يحج الى مقام الله تعالى فاما
 تفصيل راضة في كل صفة سباني فان اغلب لصحات عن الانسان طبعه وفرجه ولسانه اعلى به
 الشهوات المتعقبة بها ثم لعصب لدى هو كالجسد نجاسة لشهوات ثم مهمما أحب الانسان شهوة البطن
 والمزاج وانس بهما أحب ان يتناول من الايمان والجود واطلب المصالحة بجاه حدث به الكبير
 في ريب وارباسة وادانها ذلك لم تسبح نفسه بترك الدنيا راسا وعلمت من الدين بديه ارباسة وغلب
 على العرو وراهد وجب عليها بعد تقديم هذين الكتابين ان تستكمل ربيع المهلكات ثمانيه كتب
 ان شاء الله تعالى كتاب في كسر شهوة البطن والمزاج وكتاب في كسر شهوة الكلام وكتاب في كسر لعصب
 والمزاج والمزاج وكتاب في كسر شهوة البطن والمزاج وكتاب في كسر حجاب المسائل وقم النفس وكتاب في كسر
 المزاج والمزاج وكتاب في كسر شهوة البطن والمزاج وكتاب في كسر حجاب المسائل وقم النفس وكتاب في كسر
 طريق المعالجة فيها ثم غرض من ربيع المهلكات ان شاء الله تعالى فان مذكري في الكتاب الاول هو
 شرح لصحات القلب الذي هو معدن المهلكات والمحييات ومذكرها في الكتاب الثاني هو ان هوان رة كليه الى

مكارم الاخلاق ان
 تغفو عن ظلمات وتصل
 من قطعك وتعطى من
 حرمك ومن اخلاق
 الصوفية البشرى وطلاقة
 الوجه الصوفي يكافؤ
 في خلوته وبشرى وطلاقة
 وجهه مع الناس فاللشر
 على وجهه من آثار
 آثار قلبه وقدر تنازل
 باطن الصوفي منازل
 الهية ومواهب قدسية
 يرتوي منها القلب
 ويعتق فرحا وسرور
 من فصلته ورحمته
 فبدلنا فيلغير حوا والسرور
 اذا تمكن من القلب فاض
 على الوجه آثاره قال
 الله تعالى وحوه يومئذ
 مدمرة أى مضربة مشرقة
 مستبشرة أى فرحة قيل
 شرقت من طول ما أغبرت
 في سبيل الله ومثال
 فيض النور على نوجه
 من القلب كفيضان نور
 المراح على ارجاح
 والمنكحاء فالوجه

لار بق تهذيب لاحلاق و منه نحة ارض اقلوب اما تهذيب فانه ياتي في هذه الكتب ان شاء
تعالى تم كتب رياضته لعم و تهذيب الاحلاق بحمد الله وعونه وحسن توفيقه يتلوه ان شاء الله تعالى
كتب كسر لثوبين و الحمد لله و هو من شئنا من شئنا على كل عهده و على كل عهد و طاف
أهل الارض و انهم يوم توفى الله نبيه و كلوا ابا

• (کتاب کمر السہو میں یہ وہ "کتاب" ہے جس میں روح المہلکات) •

• (سم الله الرحمن الرحيم) •

الحمد لله المجدد الجليل الذي كبر بسموته عليه المسمى للحميد ذو القديس والتسبيح والتزكية
بالعباد بزمه ويقصيه المصنوب بالعباد بزمه ويسديه الماكمل بحفظ عبده في جميع مواسم
وبجاريه المسم عليه بما يربطه من مهمات مقاصده بل بما يقرب اليه وهو الذي يرشده ويهديه ويد
بدييته ويحييه ودرص هو يشفيه ودضغ هو يقويه وهو الذي يوفقه لأطاعته ويرده
إلى الذي يطمعه ويقبه ويخففه من الحلال ويحميه ويحرسه بالطعام والشرب عما يهلك
ويرديه ويحكمه من السعة بقليل عتق وقربه حتى تصيب به بجاري لشه طاب بديته
ويكسر به شهوة النفس التي تعاديه فيدفع شره ثم يهديه ويريه ويقبه هذا عدان وسع عليه ما
به ويشتمه ويكثر عليه ما يحج وعنه ويؤكده وعنه كس ذلك نفسه به ويستليه فيضرك
بأنه عن ماله ويشتبه ويكسر يحميه وأمره ويستحي عن نواهيته ويوظف على طاعته وينزع
عن معاصيه والصلوات على محمد عبده عليه ورسوله وحبه صلاة تراه وتحميه وترفع من
وتعلمه وعلى لأراس عنده وأقربه ولا حبار من معاصيه ونواهيته (أما بعد) فأعظم ما
لأن آدم شهود لبطان بها خرج آدم عليه السلام وحوه من دار القرار إلى دار بل والافتقار فم
عن أكل الشجرة بطنهم مشهورتها حتى أكلتها أكلت لها وأتمها وأطاع على افتقار
بأنه وقع لشهوت وميت أذوه وذاقت أذنت شهوته شهوة لفرج وشدة الشوق إلى المسكوة
ثم تسع شهوة الطعام ولشكاح شهوة رغبة في الجموع والذين هم أوسيلة إلى التسع في المسكوة
والمطهومات ثم تسع سكنات المبال والمجاه أنواع العونات وضروب المسادات والمهادت
يتولد منها آفة لربها وعائنه له حروا لسكانه والكبرياء ثم تدعى ذلك إلى الخسدة والمس
والمداوة والبغضاء ثم بعض ذلك به حبه إلى قضاة معي والمسكوة للمعاشاة وكل ذلك ثمرة الله
لعبده وما يتولد منها من بطر الشبع والاملاء ولم ذلك أعباء من الجموع وضيق به بجاري الشهوة
لأدعت الله عز وجل ولم تلتك بيل لظروا ضحايا ولم ينجز به ذلك إلى الأهم مالم في
وإشارا إلى الحلة على المعبي لم يكسب كل هذا لشكالب على الدنيا وأعظمت آفة شهوة البطن
هذه الخدو حشر عو نهوا أظلمت نذر أمانها وحب يصاح طريق الجاهدة لها والتزكية
بها أترغيبا فيم وكذلك شرح شهوة الفرج ما من نامة لها وحب نوضه ذلك هو الله تعالى في قصه
تجملها وهو بيان فضيلة الجموع ثم فو نه ثم طريق الرياضة كسر شهوة البطن بالتقليل من له
ولما حبر ثم بيان اختلاف حكم الجموع وفضيلة ما حلال لأحوال الناس ثم بيان الرياضة في
الشهوة ثم أقول في شهوة الفرج ثم بيان ما على ثمره في تركه وحب ونه ثم بيان فضيلة من يحسن
شهوة البطن ولعرج والعس (بيان فضيلة الجموع ثم لنسمه)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يجاهدوا أعدائكم بالمجوع ولعشش فابدا جرف ذللك كما جرح الحماره
مبيل الله والله ليس من عمر أحب الى الله من جوع وعشش وراس عمارس وال الذي صلى الله عليه وسلم

مشكاة والتعليق بجاج
والروح مصباح فاذا
تتم القلب باذيق المسامرة
ظهر البشر على الوجه
نال الله تعالى تعرف في
وجوههم خضر النعيم
أى نصارته ويريقه
يقال أنضر الثمات اذا
زهر ونور ووجهه يومئذ
ناضرة الى ربه ما طهر
لما طهرت حضرت فاراب
لما شاهده من انصوفيه
تنورت به انوارهم بنور
المشاهدة وانصرفت
مرآة قلوبهم وانعكس
فيها نور الجمال الازلي
واذا اشرقت الشمس
على المرأة المصفولة
استنارت المجدران قال
الله تعالى سيماهم في
وجوههم من اثر الصدود
واذا نثر لوجه بهجود
القلال وهي القواب
في قول الله تعالى وظلالهم
بالغدو والامالي كيف
لا بتأثر شهود الجمال
(أحبرنا ضياء الدين

صلى الله عليه وسلم جبار
 وحلاق الصوفية
 تعالى احلاق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 وكان يقول عليه الصلاة
 والسلام اني في فزع
 ولا أقول الا حقاروي
 ان رجلا يقال له زاهر بن
 حرام وكان يدوي باوكان
 لاياتي الى رسول الله
 الا جاء فزوه يديها الى
 رسول الله فجاء يومامن
 الايام فوجد رسول الله
 في سوق المدينة يبيع
 سلعه له ولم يكن تاء ذلك
 اليوم فاحتضه الي عليه
 السلام من ورائه كفيه
 فالتفت فاهرا التي عليه
 السلام فقبل كفيه وقال
 الذي عليه السلام من
 يشترى العبد فقال اذا فخذني
 كاسدا يا رسول الله فقال
 ولكن عبد الله ربيع ثم
 ول عليه السلام بكل
 أهل حصر بادية وبادية
 آل محمد زاهر بن حرام
 (واخبرنا) ابو زرعة

قصر من جثثك فان أطول لمن حو عابوم القبة أطولهم ثم في مديا وكات عائشة رضي الله
 تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأتني قط شعرا ورعيا بكيت رجلة لما أرى به من الجوع فقام
 عليه يدي وأقول مني لك شاعر فوثلعت من ا - يا بقدره يقولك وبعك من الجوع ويقول يا مال
 حواي من ولي لهم من رسل قد صبروا عن ما هو أشد من هذا فصواعي حالم قد صبروا عن
 وأكرمهم منهم وأحرب ثوابهم فاحدني سقبي بترهت في معيشتي ان يقصر في غدا و منهم فاصبر
 بسرة حب الي من ا - يقص حتى غدا في ذل حرة و من شئ أحب الي من اللوق يا صاحبي واخبر
 قلت عائشة فو ثمة اسكن و ردتان جمعه حتى قصه به الله قال اس جات فاطمة فضرر
 عليهم بكسرة حمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه الكسرة فالت قرص خبزته ولم تطعم
 حتى آتيتك منه فله لكسرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما به اول طعام فحس فم آتيتك
 ثلاثة ايام وقال أبو هريرة ما شبع النبي صلى الله عليه وسلم اذ به ثلاثة ايام تباعل من خبر الحظفة
 هرق انه يا وقال صلى الله عليه وسلم ان هل الجوع في الدنيا هم اهل الشبع في الآخرة وقال
 الناس في الله المضمون الملائكي وما ترك عدا كايستهم الا كانت له درسه في الجنة (وأما الأثر
 وقد روى عن عمر رضي الله عنه يا كرم الله وجهه وها من في الحياتين في الممات وول شقيق الملقى
 حرفة من يومكم الملوذات المجدع وها لقمان لابه يا اي دامت ثلاث المدة فامت المدة مكررة وحر
 في كمة وقفة دت الا بعد عن العادة وكان اهل من عياض يقول لعنه اي شئ تحاقر من شئ
 تحوغي لا تحاقر دناءت هون على شئ من ذلك ان يجوع محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه وكان كهم
 يقول الملقى احدثي واعمرتي وفي طلم ليلي لمصباح عاستي و اي وسيلة لاقتي ما اعزى وكر
 الموصى د شتر مرضه وجوعه يقول الملقى احدثي بالمرض والجوع عودك ذلك تف من أوليائنا
 عن ودي شكر ما سمعت من ودي مالا دينا فقلت محمد بن واسع يا ابا عبد الله طوي في من كان
 عية قوته وتغنيه عن ليس تقبلي يا يابحي طوي في ان أمي وأصبع جائعا وهو من الله راض
 له صل من عياض يقول الملقى احدثي واجهت عياي وتركتي في طم الا يا لي المصباح وغما تف من
 أولئك دباي مبرلة لمتهم من عياض يجي من معاد جوع رغبتين منهم قود جوع لتائبين فخر
 وجوع المتهدين كرامة وجوع الصابر من صيا - وجوع اره من حكمه وفي آتور و آتور
 شمع هاد كرجيع وقال أبو سليمان لا انزل لقمه من عث في أحب لي من قيام ليلة في
 وقال اي الجوع عبد الله في حزة لا يظنه لان أده وكان - هل من عبد الله التسمي يظفر
 وعشرين اليه لا اكل وكان يكبه لضعفه في سنة درهم وكان يهضم الجوع ويصالح فيه حتى قال لا
 لقمه عن براص من ترك فصول الطعام واما ما بي صلى الله عليه وسلم في أكله وقال لم يرك
 شيئا مع من الجوع في دس ولندي وقال لا عمن شيا صرعى طلال الآخرة من الاكل وفان وضع
 لقمه وللملقى الجوع وضعف المصيبة والجمل في الشبع وال ما عبد الله شئ أفضل من هذا
 في ترك المأكول وقد في الحديث ثلث الامام من زاد عليه فاعيا اكر من حسنة وشئ من اكر
 قت لا يا حذر ريافة حتى يكون الترك أحب الي من لاكل ويكون اذ جاع ليلة سأل الله أن
 لياتي فاذا كان ذلك وجد دار يادوه وول لا بدال اذ لا ما خاص البطون والسهر وال
 والمسلون وفان رأس كمن رزق من الله في الارض الجوع ورأس كمن جوع بينهما الشبع وه
 جوع منه انقصت عنه لو بس وقال اقبال لله عرو حن عي لعبد الجوع والسقم والبلاء
 شاء الله وقال اعلوا ن هذا من لا يمان احميه لعماد لا بدع منه وقتها الجوع والسهر والجهد

من رعى وجه الارض حتى يشرب من هذا الماء حتى يروى فيسلم من المصيبة ان شكر الله في حديق
 مع من اطعمه وسئل حكيم اي قيد قد عصى فان قيده بالجوع ولعظمه بالجويع ولعظمه بالجويع
 لا كرويه فخرها ورضعها تحت ارجل ابيه الا حرة واكثرها ترك رى لاعتصامه من اطعمه بدوم سوء
 ان ساءوا واهلهم بخلاف هو اهاوكل عنده واحد بين يديه فمهره تعالى ان الله تعالى في صديق آخر لا
 الجوع ولا مشو من الماء لانه ولا يطوبت لهم الارض الا بالجوع ولا تؤذيه الله تعالى الا بالجوع وهو
 اليوم ساء لكي من لطن من المهر وهو يعود بخوف دونه لا تارءا حسن صوته لمحقة ورقة ولا يله
 يعرف عن عملي وكذلك الجوع اذا حلا كان السبب للتلاوة ودوم للعبادة في تلكم وهو انكرين
 طه الله لخرى فلا ينجحهم الله تعالى رحل قال لوم قال الا ان قال ارحم روى ان عيسى عليه
 السلام مكث ما حى ربه من صا حالم اكر محط به الهجره فانتفع عن الماء فادارغف موضوع
 في ربه فمات من كى على فقد المناجاة واد شق قد صلاه من له عيسى بارك الله عليك يا ولي الله دعاه
 تعالى في كنى حالة ففصر بينا في مبرها قضت عني فقال النسخ اللهم ان كنت تعلم ان محمدا
 صلى الله عليه وسلم لا تعرفني بل كان قد حضر لي شيء كات من غير فكر وخاطر وروى ان موسى عليه
 السلام لم يره الله عز وجل نجيا كان قد ترك لا كن اذ يعبر يوم الاثنين ثم عشر عن مورده القرآن
 في ذلك غير تبييت يوما فز يدعوه لاجل ذلك

(بين هواند الجوع واطاعت الشيع)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاهدوا انفسكم بالجوع والعطش من الاخرى ذلك واعاك قول هـ
 العظيم الجوع من ابن هو وما سبه وليس به لا يلام لمدة ومساء لادى من كان كدث
 يفي ريعظم لاحرق كرمية ادى به لانسان من ضره لئله وقطعه للحمه وساوله الاشياء لاروثة
 الجوع جرحه فاعلم ان هذا باضاهى قوب من شرب دو وقاتع به ومن ان مفعته لكرهه ابدوه
 في ربه فاحذيتاوب كل ما بكرهه من مذاق وهو عاظم به في خاصيه من لدواء وليس لكونه مرا
 القابض على تلك المحاصية لاطاء فكذلك لا يقف على عتق الجوع لاسماسة العلماء ومن جوع
 في صفة ذلك حاد في الشرح من مدح الجوع ومع به ن لم يرفعه المفعه كما من شرب الدو
 في هـ لم يوجبه كونه بافعوليك شرح ذلك رادث ان زنى من درحه لايم الى درجة
 في روى الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم وبنس اوزوا انهم در حات وقوبى الجوع عشره واد
 في (لا اله الا الله) صماء القابوا فاد شريرة فواحد لضره من الشيع يورث لبلادوه يعنى القاب
 في صارق الدمغ شبه السكر حتى يفتوى على معادن المكره فيتنق اعاب سببه عن كرماني
 في كركرون سرعه لادرك بل الصى ادا كثر لا كل من حعه ومودعه وصار طهى ههم
 في لافرك ومن اسلم ان اذ ارانى عايت الجوع به مدلة لافس مرقه لالعاب وهو يورث اعلم لساوى
 في لاسمها به وسلم احبوا قلوبكم فيه نصحت ولة لشرع وطهر وهذا الجوع تصغو وزق ووق
 في الجوع مثل الرعد ومثل القذعة مثل السحاب والحكمة كالظفر وقال لى صلى الله عليه وسلم من
 في حعه عصمت ومكرهه وفطن قلبه وقال بن عباس قال النى صلى الله عليه وسلم من شيع وفام قضا
 في ثم من لكل شيء كاذو فكا الدرس الجوع وقال الشبلى رجعت لله يوم الاريت في قلبى بابا مقة وحا
 في الحكمة والعبارة ما رآته قط وليس يحى ان غاية المقصود من الصادات انه كرم الموصل الى المعرفة
 في صبر بحدائق الحق والسمع بمنع منه والجوع يقتضيه والمعرفة قباب من اوب لجة في كرمي
 في كرم ملازمة لجوع قمر عايت لجة ولقد قال لى صلى الله عليه وسلم ادا ملات المعدة نامت امكره

ظاهر بن محافظ المقدسى
 عن ابيه قال اما المظهر
 ابن محمد الله فله قال نا ابو
 الحسن قال نا ابو عمرو
 من حكيم قال اما وامية
 من شيعيد بن مهنى
 اعطاه قال فاسد بن
 هرون عن حميد عن
 انس قال جاء رجل الى
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله
 اجئت على جمل فقال
 احملك على من اناقة قال
 اوب لك حلى عن جمل
 وتقول احملك على ابن
 الناقة فقال عليه السلام
 فاجمل ابن الناقة
 (وروى مهيوب) فقال
 اتيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبين يديه
 قمرا كن دهان أصب
 من هذا اطعم فعبات
 اكن من انهم فقال
 انا كن من انمروت
 ربه فقلت اد امصع من
 الجات لا حرة صحت
 رسول الله صلى الله عليه

ابن ابراهيم قال ثنا ابو
 بكر محمد بن محمد بن عبد
 الله قال حدثني اسحق
 الحصري قال ثنا اوسمة
 قال ثنا جاد بن خالد
 ثنا محمد بن عمرو بن علقمة
 قال ثنا ابو الحسن بن
 محمد بن يحيى عن يحيى
 ابن عبد الرحمن بن
 حاطب بن ابي ثعلبة قال
 ان عائشة رضي الله عنها
 قالت انبت النبي صلى
 الله عليه وسلم بحرة
 طاب ثوبها وقات اسودة
 وابي صلى الله عليه
 وسلم بنتي وبنتها كلتي
 فابنت وفلت لها كتي
 فانت فانت لنا كل او
 لا اظن بها وجهك
 فانت فوضعت يدي في
 الحرة فاطقت بها
 وجهها ففعلت ابني
 صلى الله عليه وسلم
 فوضع ففعله لها وقال
 اسودة لطفتي وجهها
 ففعلت بها وجهي
 ففعلت ابني صلى الله

الدين ودفع الامر ص قال سنها كثرة لا كل وحصول فضيلة الاحلاط في المعدة وانعروق ثمار
 يجمع من لعبادات ويثوم القلب يجمع من الذكرو والفكر ويتغص لعيش ويحوج الى الله
 والحجاء والدواء والطيب وكل ذلك يحتاج الى مؤن ونعمات لا يحصلها الانسان منها بعد العسر
 انواع من المعاصي وقبح الشهوة وفي الجوع ما يجمع ذلك كله حتى ان الرشيد يجمع اربعة
 هندی ورومي وعرفي وسودي وهول يصف كس واحتملكم الدواء الذي لا داء فيه فقال له
 الداء الذي لا داء فيه عندي هو الهلج لاسود وقال العراقي هو حب ارشاد الایض وقال
 هو عندي الحب المحار فقال الوادي وكان اعلمه الهلج بعض المعدة وهذا داء وحب الایض
 يراق المعدة وهذا داء والمحار يرحي المعدة وهذا داء فقال مع ذلك فقال الدواء الذي لا داء فيه عندي
 ان لا تأكل كل الطعام حتى تشبهه وان زرع ذلك عنه وانت تشبهه فقال صدقت وذكري بعض
 من طبه احسن الكتب قول لبي صلى الله عليه وسلم ثلث طعام وثلث شراب وثلث للنفس فتعش
 وفيه سمعت كلامي فلة الضم احكم من هذا والله لكلام حكيم وقال صلى الله عليه وسلم الله
 يداه الحمية اصل الدوام وعودوا كل حسم ماء تادوا طس تهب الطيب جرى من هذا الخبر لاس
 وهذا ان سالم من اكل حرا الحمة بحت ادب لم يعش لاعلة لموت قيل وما لا ادب قال لا كل بعد ذلك
 وتردع قس اشبع وقال بعض افاض الاعضاء في ذم الاستكثار ان اجمع ما ادخل الرجل بطنه
 واضر ما ادخل معدته لم يطق ولا ينقل من الملح حيلة من ان يستكثر من الزمان وفي الحديث صوموا
 وفي الصوم المحوج وفي تعاليل الطعام صحة لاحسام من لا مقام وصحة اقلوب من مقام اقلوبه
 وعبرهما (عنده لسانه) حقة مؤهال من تعود قلة الاكل كفاء من المثل قدر يسير والذي
 اشبع صار صغفر يما مله آخذ بمخفه في كل يوم فيقول مادنا كل اليوم يفتيح لي ان
 المادح فيكف من المحرام فيمضي اومس الحلال فيذل ويرى ما يحتاج الى ان يمدأ من الطعام الى
 وهو عايد بسا والقامة والمؤمن خفيف المؤنة وقال بعض الحكماء ان لا قضى عامة حواشي
 ويكون ذلك الروح لقلبي وقال آخر دأدت ان تستقر من غيري شهوة اور يادة استقرض
 عسي فركت شهوة هي خمر غريم لي وكان ابراهيم بن ادهم رحمه الله يال اصحابه عن سمرامان
 فيقال انها عالية فيقول رخصوها بانك وفلسهون رحمه الله لا كول مدموم في ثلاثه احوال
 من احسن العباد ويكسروا كان مكتسب ولا يسلم من لافات وان كان من يدخن عليه شئ ولا
 الله تعالى من عده وبالجملة سبب هلاك الناس حرصهم على الدنيا وسبب حرصهم على الدنيا
 والحرص وسبب شهوة الفرح شهوة لطن وفي تقليل الاكل ما يحسم هذه الابواب كلها وهي ابواب
 وفي حرصها فتح ابواب الجبهه كما قال صلى الله عليه وسلم ادمو قراع باب الجبهه بالوع غف قراع رغبت
 كن يوم تمع في ثلث شهوات وصار حرو متع عن الناس واستراح من التعب وتجنب لعباده
 وحل ونجاء الا حرة ويكون من الدين لا تلهم تحاف ولا يبيع من ذكر الله وغالا تلهم لا تست
 عنها باقاعه واما المحتاج لتلهم لا محلة (عائشة العاشرة) ان يمتكن من الايثار والصدقة مما امر
 لا طعمة على البتاهي ولما كبر فيكون يوم القيامة في طن صدقته كما ورد في الخبر فسيأكله كان
 اكيف ومات صدقه كان حراته فصل الله تعالى فليس للعبد من ماله الا ما تصدق فابني أو اكره
 أو ايسر فابني فالتصدق بفصلات الطعام أولى من التهمة وشيع وكان الحسن رحمه الله عليه اذا
 تعالى ان اعرضنا الامانة على السموات والارض والبال ان يحلم او أشفق منها وجهه
 انه كان طوما حولا لافال عرضها على السموات السبع لطاف الصرائق التي زينها بالتجود ووجهه

مريم
انفرد
نفسه
تألم
بها
الذي
الزنا
عنه
لقد
تقوى
صانه
يلا امر
جده
طبه
ومر
ان و
والدي
ان
في
حكي
قرض
الماء
وان
ولا
است
ابو
نعم مرة
الحامد
له لاسما
ساد
كان
او اكر
يه اذا
جاهل
وجه
لعظيم

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

يعتدونه من المداخلة في
الربط ويتولون مع الناس
على حسب طباعهم
انظرهم الى سعة رجة
الله فاذا خلوا وقوا موقف
الرجال واصكنتوا
ملايس الاعمال والاحوال
ولا يقف في هذا المعنى
على حسب الاعتدال
لاصوفي قاهر وقلنس
عام احدا لا قها وطباعها
سائس لها يوفور العلم
حتى يقف في ذلك على
صراط الاعتدال بين
الافراط والتفريط ولا
يصلح الاكثر من ذلك
للمريدين المتدينين اقلية
عليهم ومعرفة بانفس
وتعديهم هذا الاعتدال
فلانفس في هذه المواطن
نعم صلات ووات تحري
الفساد وتنجح الى العناد
فالنزول الى طباع الناس
يحسن بمن صعد عنهم
وزرق اسلحواله ومقامه
فينزل اليهم والى طباعهم
حين ينزل بالعلم فاما من

درهم من لعمري هذه الدنيا
ما يكون لاربعة منه ما يشبه
عليه وسلم وهو فوق الامم
رضي الله عنه ذلك ان كل
وصف وهذا يزبد على ان
ولا يبقى شيء الا في بعض
الى المن ويشبه ان يكون
مقدار الحجة الى اصنام
فيه وبكاه موضع علم
لاعب ان من لم يقدر
الشهوة الكدبة وقد كرر
وحده شهوة اي حرك
قبيل من علامته ان
ومعرفة ذلك عامص
فادانته ليه وبع
والانحصار من قد كان
منه صاعا ونصه وضع
نبت لبض وحتيج في
كل جوه صاع من شعير
سمته يقول فربكم
عني بعض الله قد غي
عليكم ما نزل الله عام
وسلم وقد كان قوت
وكان الحسن رجة الله
والجرحه من لم يولد
بعضه وجهوا هذه الفضول
لان اكل المؤمن عند
وفيه ابا صا ر مع در
الى اني لا الى المقدر
العلم يكثر مددهم
بن در قصة وحتس العاد
استقرى وارا حيم بن
لله بن رير موى سبعة
التوري ورا حيم بن
الاخره بعض العلم من

من رزق لاهية وقد حكى ان بعض اهل هذه الطائفة من رايها هذا كره بحاله وطمع في اسلامه وترك
ما هو عليه من افرو وفي كلامه في ذلك كلام كثيرا في زفال له ان هذا المسبح كان بطوى زرين
يوم من هذه الميزة لا تكون الا لبي اوصديق قد له لصوفي حال صوبت خمس يوم من تركت عانت
عابه ونفذ في دين الاسلام وتعلم انه حق وانك على ما من من علم على لا يبرح بحيث يراه حتى
طوى خمسين يوما ثم قال واريدك ان يصطوى لي تمام الستين فذهب رايها من هذه وقت كانت اطل
ال حد بحو والمصحف فكان ذلك سبب سلامه وهذه درجة عظيمة قل من يلقها لا يكشف مجموع
شخص هذه ما قد نعه عن طبعه وعادته واستوفى عهده في دنه وان عوخته وحاجته الدارحة لثانية
ان بطوى يومين الى ثلاثة وليس ذلك خارجا عن العادة بل هو قريب لكن لا وصول اليه الا بالجد
والجهد في درجة لثالثة وهي ادماهاا يقتصر في يوم وليلة على اكله وحده وهذا هو الاقرب
هو ذلك امراف ومداومه لا شبع حتى لا يكون له حالة حرج وذلك فعل المبرزين وهو بعيد من السعة
فقرى أبو سعيد المحمدي رضي الله عنه ان الذي صلى الله عليه وسلم كان قد عدى لم يشرب و قد عصى
ممنه وكان الدفيا كل يوم اكله وول صلى الله عليه وسلم لعائشة بالك والمرف فان
ابن روم من المرفوا اكله واحد في كل يوم من قناروا كلة في كل يوم قوم من ذلك وهو
الحد في كتاب الله عز وجل ومن اقتصر في يوم على اكله وحده بسبق له ان يا كره انصرافه
طالع امر فيكون اكله بعد له بعد وفي المصحف بعض له حوج النهار للصيام وحوج ليس لاي
ومن اقله راع الله رقه انكر واحتجاج له وسكون النفس الى المعلوم فلا رعه قدس وثقه
وقد ريت عام من كليب عن ابيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدامكم هذا
قدس كان لي قوم حتى تو رم قدما ومواصل وصالحكم هذا فط غيرة قد حرج مضى في لهر وفي
و قد عاتته رضي الله عنها قالت كان الذي صلى الله عليه وسلم واصل لي لهر فان كان يتت
في صم ثم بعد مغرب الى انهم وكان ذلك يثله عن حضور اهل في له بعد الاول ان يتم طعمه
و قد ان كان رغبة في الاكل رغباء في الضرورة عند الضرر سكن النفس ويحب منه عند
الله ولا يشد بالهار جوعه لاجل انه صر في من بارغيف الاول عن الله جودا الى عن
من يوم كان صوم ومو بطر يوم ولا باس ان يا كره في يوم مضى وقت الظهر ويوم صومه وقت
الظهر هذه الصرق في موافقت الاكل وتساعدته وتعاونته (وظيفة الشدة) في نوع الطعام وترك لادام
لا في الطعام مع اهل حال نخل فهو غاية لبره واوسعه شير معقول ونباشته لم يقل وأعلى الادم اللهم
منه بلع والح ووسعه اذ قرأت والادها من غير لحم وعادة في طريق الاخرة الامتناع
من دمع دوا من الامتناع عن الشهوات قال كن يديته في له لاسان ما كلة اقتضى ذلك بطرا
قدس هو في قلبه وانسأله لادت لنديا حتى اكله وكره الموت الله به في وضه براند نياحة
من يكون الموت صباله واذا ضع نفسه عن شهواتها وضيق عليها وحدها انما رت اديا
التي وضيقه فاشتهت نفسه الافلات من فيكون الموت اذ لاها وليه الاشارة بقول يحيى بن معاذ
لن من حال معاش الصديقين جوعوا انه كم لولية لمر دوس فان شهوت اضعاف على قدر تحويج
يم كل مذ كراما من آفات الشبع منه بحري في اكل الشهوات وتساؤل اللذات فلا مول باعاده ذلك
سور في ترك الشهوات من لمباحات وضم المحظري والمباح حتى قال صلى الله عليه وسلم ثم ر
عن في ان يا كلة مع الحطة وهذا النس فقر من هو مباح على معنى ان من اكله مرة او مرتين لم يعص
وقد ومن عليه ايضا ولا يعصى بتدوله ولكن تدر في معه بالعم فناس ما دنيا وانف لذات وتبني في

لم يصعد له صلاه حاله
مهم فيه بقية مرجع من
طعامهم وموسمهم المباح
لامره بالسوء اذا حدثت
في هذه المراحل حدثت
لهم حقها وانتهت
ما رما واسبروحت
لي رخصة وتروى
الى رخصة بحسب ان
يركب اعز في غاب
أوقاته وليس ذلك شأن
المبتدئ والصوفية
العلماء في هذا صكرناه
تروى يعلمون حادثة
انك في ذلك وانشئ
اذ وضع الحاجة بتقدير
بقدر الحاجة ومعيان
مقدار الحاجة في ذلك
علم غامض لا يسلم لكل
أحد (قال) سعيد بن
العاص لانه اقتصد
في مراحت حاله وراحمه
يذهب الهاء ويحجرى
عائش بهاد وتر كره
بعض المؤمنين ويوحش
المحدثين وقال بعضهم
المرح حيلة لهم ان يقتلوا

سلم ويجبر هادئ الى الله صلى الله عليه وسلم شررا من شرار لامة لا يخرج لطعام قودهم الى قنصام امور تلك الامور معد
 وقيل صلى الله عليه وسلم شررا من شرار ائمة من غدا بالنعيم ومنت عليه اجسامهم وانما هاهنهم انواع لهم
 وتوابع اللباس ويشد قلوب في الكلام اوحى به تعالى الى موسى عليه السلام اذ كرامت ساكن الى
 فان ذلك يمنع من كثرة الشهوة وقد استند خوف السفوف تناول لديد الاطعمة وقهر بن العبر
 عابها وراو ان ذلك علامة الشقاوة وراوا مع الله تعالى منه غاية لعداقتي روى ان وهب بن من
 قال التقى ملكا في المعاء اربعة فقال احدهم الاخر من ايس قال امرت به - وق حوت من ايس
 اشتهاه فلان اليهودي لعنه الله وقال الاخر امرت باهراق زيت اشتهاه ولا العابد فهدا اتقيبه على
 نبي اسباب لشهوة ايس من علامة لمحبه ولها متعمر رضي الله عنه عن شره ما بارد بعسل و
 اخر لواعني حسابها ولا عبادته تعالى اعظم من محاله العيس في الشهوة وتترك المذات كما اورد
 كتاب رياضة النفس وفردى باع عن اس عمر رضي الله عنه ما به كان من يضاهي شهية يمكنه طر
 فانتهى له بالمدينة هم نوجدهم وجدت بعد كراو كد فاشترى به بدرهم ونصف وشو بت وحت
 على رغيف فقم سائل على لسان فقل للعلام لعاب رغيفه وودعه ليه فقال له الله السلام اهلكت الله
 شهيتهم مد كراو كد فم يجدد فلباوا - ذنها اشترى به بدرهم ونصف فقص نعيمه ثمها وقال
 وودعه ليه ثم دل به لسان من لك ان تأخذ درهما او تتركها قال نعم فاعطاه درهما واحدا
 بها فوضعها بين يديه وول فدأ بعينه درهما واحدا ثمها فقال لهما اودعهما اليه ولا تأخذ منه الله
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها من شئني شهوة فردشه وانه واخرها على
 غير الله له وقال صلى الله عليه وسلم اذا بددت كلب ليعود رغيف وكوف من الماء القراح فلي الله
 واهله الدم اشر الى ان المنة ودر الدلم لجوع العيش وودع ضرره ما دون التسم ليدات الدنيا
 عمر رضي الله عنه اير يدب ابي سيبان اكل انواع الطعام فقال عمر لمولى له اذا علمت انه قد حصص
 واعلمني فاعلمه فدح عليه فقرب عشا فواتوه بغيره ولمح فاكل معه عمر ثم قرب الشوا هو بسطار
 يده وكف عمر يده ووب الله الله يا يزيد بن ابي سيبان اطعمهم بعد طعامي يدي يميني ثم خاها
 ستمم ليعلمن كم عن طريقتهم وعن يسار بن عمر قال من خلت امره دقة اقل لا واما له عاص وروى
 حنيفة غلام كان يهين دقته وجمعته في شمس ثم ياكله ويقول كسرة وطلع حتى ينيها في الا
 الشو وواظمهم لطيب وكان باحد - سكو ريد عرف به من حب كان في الشمس نهاره فتقول له مو
 باعته واطعيتي دقيقتك فخيرته للشو ردت لك ابه فيقول لك يا م ولا فدم ردت عنى كلب الجور
 فان شقين رهم لقيت ابراهيم بن ادهم يكة في سوق الابل عنده و - انبي صلى الله عليه وسلم
 وهو حاس - حية من لريق فعدلت اليه وقعدت عنده وقلت ايش هذا امك يا ابا اسحق ف
 فهاودته مره وتبث ولا فاعل يا شقيق ان رعى فقات يا ابي قل ما شئت فقال لي انتهيت منذ
 ستة ايام - فنتها جهدي حتى د كان الباحة كت جالس او قد غلني العاص اذا نابه في شار
 قدح احضر يملونه بخار ورائحة كباخ ول فاجعت بهم منى هه وقر به وقال يا ابراهيم كن
 ما اكل قد تركه الله عز وجل فقل له قد اطعمك الله كن ما كان لي - واب الا في كيت فقل لي
 رجلك الله فقلت قد ارمأ ان لا طرح في وعائنا الا من حيث يعلم فقال كن عاك الله فاعطيتني
 لي يا اصغر اذهب بهذا واطعمه من ابراهيم بن ادهم فقد رجها له من طول صبرها على تحمها
 منها اعلم يا ابراهيم اني سمعت ملائكة يقولون من اعطى فميا حذ طلب فلم يخط فقات ان كان
 فها ايا من يدرك لاحد العقدم الله تعالى ثم لفت فاذ ابا يتي آخر ما وله شيئا ويا احضر اقمه

للاخاء وكما يصعب معرفة
 الاعتدال في ذلك
 يصعب معرفة الاعتدال
 في الضحك والضحك
 من خصائص الانسان
 ويميزه عن جنس
 الحيوان ولا يكون
 الضحك لغيره
 تهيؤ والتعب يستدعي
 المكر والفكر شرف
 الانسان وخاصيته ومعرفة
 الاعتدال فيه ايضا
 شأن من ترسخ فله في
 العلم ولذا قيل اياك
 وكثرة الضحك فانه يمت
 القلب وقيل وكثرة
 الضحك من الرعونة
 (وروى) عن عيسى
 عليه السلام انه قال ان
 الله تعالى يفيض الضحك
 من غير عجب والانشاء
 غير اوب وذ كرفرق
 بين المداعبة والمزاح
 فقيل المداعبة ما لا يغضب
 جده والمزاح ما يغضب
 جده وقد جعل ابو حنيفة
 رحمه الله الفقه في

عاص
الدم
س انظر
نفسه
ن من م
س كرم
عنى
وذا
تص
ت ب
لله
انما
والد
ف
لل
منوا
نم
طير
لقوم
روى
الا
هو
ب
شباب
كان
قال
طبعة
كان
رقعة
قم

[illegible]

أنس بن مالك قال شهدت
وليخا رسول الله عافيا
خيز ولاحم (وروي)
عن جابر أنه أتاه ناس من
صحابة أتاهم بحب
وحل وحب كبرهاني
سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول
لادم الحس وعن
سفيان بن سالم دخلت
على سلمان بن عمار
فأخرجني إلى حجرة علي
وقال كبرهاني رسول
الله ثم ما نيتك
أحد لا حدثتك بك
والله كلف مدهوم في
جميع الأشياء كالكف
بالماء وسلام من غير
نفس فيه ولا كف في
الكلام ورأيت علي
الذي صار دأب أهل
الزمان ما يكاد يسلم من
ذلك إلا أحاد وأفرادهم
من متقى لا يعرف أنه
متقى ولا يظن له فقد
يتقى الشخص إلى حد

بحولها فدها ولم يثر بها فاعلمت ولته على ذلك صوت شخص شهردت عن كرمي فلب رأى و جسد
لذلك قال لا يولد هند في قريش ثم أول مرة وقد راودت عيسى في ليلة لثانية عن شرفها فم أقدرة
ذلك كلب أردت ذلك كرت دونه تعالى بنهره ولا يكاد يسيعه إلا يقال صالح فكيت وقلت في
أنا في وادوت في ودا حردول المرى لافقي نفعي عندنا بن سمة تطالني نأعس حردون في
فأطعناه قال أبو بكر الجلاء أعرف ولا تقول له سمة نأ صبرك على طي عشرة أيام أظفني
شهوة شتهيم فيقول له نأ أريد أن تضوي عشرة أيام ولكن تركي هذه الشهوة وروى ابن عابد
بعض حواريه فقرب إليه رعاء فاجتمع أحويه قلب لا رغبة فيضار حودها قال له إنما دمه أي شيء
أدعيت أن في رغيف الذي رغبت عنه كذا وكذا حكمة وعوض فيه كذا وكذا صانع حتى استند
البحر الذي يحمل الماء والذى يسقي الأرض وأرباح ولا أرض والهاشم وبنو آدم حتى
ليك ثم أتت بعد ذلك فقامت ولا ترضى به وفي خبر لا يستدير رغيف ووضع بين يديك حتى
ويعلم أنه وسوس صاعده أولهم بكاء عليه السلام الذي يكيل الماء من حرائر رجه ثم
أبى نزع الجاهل والنفس ونفهم ولا ذلك ولا شبكة الفواهد ودواب الأرض وأحرهم الحمار
تعدو عنه الله لا تحصرها وقال بعضهم أتت فاصب الموعى فمأته من الرهد أي شيء هو فقال
سمعت فيه فعددت أقوالا فمكت فقلت وأي شيء تقول أت وقال اعلم أن الظل دنيا العبد في قدر
من طمعه يملك من أرهه وقد رديما كذا طمعه فملكه الله ما كان شر بن محرت قد عدت مرة فاني
رحم من لطيف بيانه عن شيء وقع من الأكلات فقلت تسألني فاذ وصفت لك لم تقبل أي قادم
لي حتى أسمع قال شرب سككيد وتخص سفر جلاوتا كل بعد ذلك لا تسف في حاجة وقال له شرب
أف من السككيد يوم مقامه قال لا قال أنا أعرف قال ما هو قال الخنزير قال أنت تعرف شيئا
سمر حل يقوم مقامه قال لا قال أنا أعرف قال ما هو قال الخنزير قال أنت تعرف شيئا
الأسع يداجة يقوم مقامه قال لا قال أنا أعرف ما يخص بعض النقر في معناها فقال له عند راج
اعلم مني بالطيب لم تسألني فقد عرفت مدهم أن هؤلاء أمته وأمن أكل الشهوات ومن الش
الافوات وكان متابعهم للأغواث التي ذكرناها وفي بعض الأفوات لا تهم كانوا لا يصح ولهم
يرحموا لا عنهم الذي قدر لضرورة وشهوات تلبس من الضرورات حتى قال أبو سليمان الن
لأنه زيادة على الخنزير وما وراءه كبرهاني ونهوه هو النهاية من لم يدر ذلك في نفسه لا يدر
نفسه ولا ينه في الشهوات فكيف بالمرء من قال يا كل كرم شتهيم ويعمل كل ما يهواه
أن لا يواطى على أكل اللحم وقال عن كرم الله وجهه من ترك اللحم أربعين يوما ساء حاله ومن
عليه أربعين يوما ساء حاله ومن كرم الله وجهه عن اللحم ضرورة كسر أولة اللحم وروها كان حاد
نفسه إلى الجماع ولا ينبغي أن يأكل ويجماع فبعض هذه شهوات في هوى عليه ويربما طلبت
الأكل لينشط في الجماع ويستحب أن لا يسامع الشيع يجمع بين غلطين فمعدا الفتور ويقب
بذلك ولكن ليسل أو يجلس ويد كرم الله وجهه في فاه أرب إلى الشكر وفي الحديث أقب و
يد كرم الله وجهه ولا تسامع عليه فتقو قلوبكم وقل ذلك أن يصلي أربع ركعات أو يسبح مائة
أو يقرأ جزء من القرآن غيب كرا كذا وكذا كل سفران انثوري داشع اية أحاديثها وداشع
وصلة بالآلة وداشع كرا وكاب يقول أشيع ربحي وكذا وكذا يقول أشيع شجار وكذا وكذا
شيامن الطعم وطيبات لغوا كذا وكذا في ذلك كبرهاني وكذا وكذا لا تسامع قوتها ولا كرا
أن لا يجمع للنفس بين عادة وشهوة ضرر سهل في أن سالم وفي يده خمرة وتمر فقال له أبا النضر

كما ينبغي والأحاديث من الجيز بقدر حاجتك ومهما وجدتهما عليه أو عليه فبعدم فبعدم لا
لا ينبغي لعلظ هذه ولو قدم لعلظ لا كل للطف يصح للموافقة وكان قصدهم قول لأصحابه لا تأكلوا
الشهوات قال أكلتموها فلا تطبواها فلا تسموها فلا تحبواها وطالب بعض أنواع المحرم شهوة قال
هذا والله بن عمر رجة الله عليهم ما تأتينا من العراق فأكهة أحب إليهم من الحنظل فربى ذلك المحرم فأكهة
ومن الجملة لا سبيل إلى إهمال النفس في الشهوات في المباحات وتباعدتها عن طاعة ربها يستوفى العبد
من شهوته بحيث لا يقال له يوم القيامة أذهبت طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها أو قد مررتم بها
فلم تأخذوا منها شيئا لأن الشهوة تبتغى في الذر لا في الحر شهوة قلب بعض أهل الصفة فارتضى من حيز أو سمكا
فإنهم أفنوت مصالبتهم واشتدت مجاهدتهم في عشر من سنة فكل مات قال بعضهم رأيته في المنام فقلت
ماذا من الله بك قال لا أحسن أن أصعب عاقبة في بدوي من أن أصعب عاقبة في الدنيا وكان أبو شي استقبلني به
كأنه حزين أو قال في اليوم شهوتك عيا بأفبر حليب وقد قال تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما أهدى لكم في الأيام
فإنه لم يكن وكان قد أساءوا وترك الشهوات وترك قال بوسليم ترك شهوة من الشهوات أتبع للعبد من
جهد سنة وقيامها وقد الله لها برضيه محمد وآله وصحبه

بيان اختلاف حكم الجوع وفرضيته واختلاف أحوال الناس فيه

أما في المصوب لأقصى في جميع الأمور لأحلاق لوسط أذبحه الامور أو اطهاها وكلا طرفي قصد الامور
فغير وما أوردناه في فصول الجوع ربما يروى إلى أن لا فرق فيه مصوب وبهيمت من أسرار حكمه
الشرعية من كل ما يطلب المباح من الطرف الأقصى وكان فيه فادعاء لشرع بالمصلحة في الجمع مع على
بوجه يروى عند الجاهل إلى أن المصوب مصادمة في قضيه المضاع بعناية لا يمكن وأعلم يدرك أن المقصود
الشرعية لأن لطاع إذا طلب عناية الشريعة فشرع يدين أن يمتنع عناية الجوع حتى يكون الطمع باعده
الشرعية عاقبة أو يمان ويحصل الاعتدال من من يقدري على عدم الطمع بالكافة بعد فهم أنه لا ينبغي
إلى من يمتنع أن أسرف مسرف في مضادة الطمع كان في لشرع أيضا ما يدل على أنه كمال لشرع
الشرعية أنما هي قيام الليل وصيام النهار ثم لما علم النبي صلى الله عليه وسلم من حال بعضهم أنه يصوم
فكله ويقوم لليلين كونه نهي عنه فادعرت هذا علم أن الأفضل بالاضافة في الطمع المعتدل أن
كل بحيث لا تثقل المدة ولا يحسن بالم الجوع لي يسي بطنه ولا يؤثر به الجوع أصلا من المقصود لا كل
الطعام بقوة العبد وثقل المعدة يمنع من العبادة والم الجوع أيضا يشغل القلب ويمنع منها المقصود
بأنه لا يترك إلا لا يبقى لنا كقول فيه أنراكون مثبهم باللائكة فانهم مقدسون من ثمر الطعام والم الجوع
فإنه لا يترك إلا لا يبقى لنا كقول فيه أنراكون مثبهم باللائكة فانهم مقدسون من ثمر الطعام والم الجوع
الوسط وهو الاعتدال ومنه ما طلب لا آدمي بعد من هذه الأضداد المتقابلة بالجوع إلى
وسط من ثمة أقيمت في وسط حاققة محمية على النار مبرودة على الأرض من ثمة تهرب من حرارة
حقيقة وهي محيطة بها لا فدر على الحر ووجهه فلا ر تهرب حتى تستقر في المركز الذي هو وسط
وما تبت على لوسط لأن الوسط هو أبعاد المواضع عن الحرارة التي في الحفة لحيطة فكذلك
شهوة المحيطة بالأسان احاطة تلك الحافة بالمحبة والملازمة خارجون عن تلك الحافة ولا مع
نفس في الحر وهو يريد أن يتبعه بالملازمة في الخلاص فانه أحول لهم البعد وأبعد المواضع
عن الأضداد لوسط فصار لوسط مطلوب ما في جميع هذه الأحلاق المتقابلة وعنه غير قوله صلى الله عليه
كلوا واشربوا هنيئا والآثار بقوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا وهو علم يحسن الأسان
الجوع لا يمنع تيسر له العبادة والتفكير وحفي في نفسه وقوى على العمل مع حبه ولكن هذا بعد

يخرجه إلى مخرج النفاق
وهو بيان حال الصوفي
(أخبرنا) الشيخ العالم
صفيه الدين عبيد
الوهاب بن علي قال أنا
أبو الفتح المروزي قال أنا
أبو نصر الترياق قال أنا
أبو محمد الجراحي قال أنا
أبو العباس المحبوبي
قال أنا أبو يعنى الترمذي
قال أنا أحمد بن منيع
قال تاييز بن هرون
عن محمد بن مطرف عن
حسن بن عصفه عن أبي
إمامة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحياه
والتي شعبتان من
الايحسان والبذاء هو البيان
شعبتان من النفاق
البذاء العيش وأراد
بالبذاء ههنا مسكره
الكلام والتكلف
للمناس بزياة غلق وثناء
عليهم وانهار التضع
وذلك ليس من شأن
أهل الصديق (وحكي)
عن أبي وائل قال مضيت

مع صاحب لي زور
 سلمان وقدم لي احسن
 شعبه ومله اجر يشا فقل
 صاحبي نوكان في هذا الملح
 سعت كان اطييب فخرج
 سلمان ورهن مطهرته
 واخذ سعتا فلما اكلنا
 قال صاحبي الحمد لله
 الذي قمتنا عمار زقنا
 فقال سلمان لو قمت بها
 رزقت لم تكن مطهرتي
 مرهونه وفي هذا من
 سلمان ترك التكلف
 قولاً وفعلًا وفي حديث
 يونس النبي عليه
 السلام انه رآه اخوانه
 فقدم اليهم كسرا من خبز
 شعبه وجزله فقال كان
 يز رعه ثم قال لولا ان
 الله لم يمسكنا من
 التكلف اكم وقال بعضهم
 اذا قصدت للريادة تقدم
 ما حضروا واستترت
 فلا تلق ولا تندر (وروي
 الزبير بن العوام قال
 ما دى ما دى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوما

اعتدل الطبع ما في بداية الامر اذا كانت النفس جوده متشوفة الى الشهوات ماثية الى لاه
 ولا اعتدل لانه مما لا يند من المداغة في ايلامها ما يجوز كماله الى في بلام الدابة التي ليست مروءة
 بالجووع واضرب وغبر الى ان يعتدل فاد الرقاضة وسقوت ورجعت الى الاعتدل تركه فغير
 وايلامها ولا اجل هذا المر يا مر الشيخ يريد به لا يتعاه هو في نفسه فيا مره بالجوع وهو لا يحى
 ويمعه اهو كعوا الشهوات وقد يمتنع هو منهم لانه قد فرغ من اديب نفسه فاستغنى عن التعبد
 ولما كان أغلب حور لبعض الشيوخ والشهوات والجحاح والتمتع عن العبادات كان لا يصلح له
 ادى نفس المهيأ أكثر لا حول له تكسر والمقصود ان تكسر حتى يعتدل فترده بذلك في اعتدل
 الاعتدل وعباد من ملازمة الجوع من ماسكي طريق الاخرة ما صديق وامام معروف راجع
 لصديق ملازمة منه في الصراط المستقيم واستغنى عن ان يساق سياط الجوع الى الحق
 المعروف رعايته به به الصديق المستغنى عن اديب نفسه ايضا بها حبر او هداغر وروعه في
 الاغاب قال من قامة اديب تأديبا كاهلا وكثير ما تفر فنظر الى الصديق ومساخته به في
 فيساع نفسه كالمريض ينظر الى من قد صبح من مرضه فيساول ما يتساوله ويقل بنفسه الفهم به
 والذي يدل على ان تدير الطاعة بقدر يسير في وقت مخصوص ونوع مخصوص واما من مقصود في
 وغ هو مجاهد نفسه ماثية عن المحن غير ماثية رتبة السكبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 له تقدير وتوقيت لضاعه وان عاتشه رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى
 لا يطر ويضرب حتى يقول لا يصوم وكان يدخل على اهله ويقول هل عندكم من شيء فان قالوا نعم
 وولوا لاف الى دصائم وكان يقدم اليه الشيء ويقول اما في قد كنت اودت الصوم شيئا كل يوم
 صلى الله عليه وسلم لم يوم وكان في صائم فقات له عاتشه رضى الله عنها فاداه ادى لما حيس فقال
 اودت الصوم واكن فر به وندك حكي عن هول سقيل له كيف كنت في دايك فاجبر بضره
 زياضات ما به كان يفت ورق السقي مدة ومثاله كل دفاق التين مدة ثلاثين ثم ذكر
 قتت ثلاثه دراهم في ثلاث سنين سقيل له فيكف است في وقتك هذا فقال اكل بالحد ولا توقيت
 المراد قوله بالحد ولا توقيت اني كل كنت بربان اني لا قدر بمقد رواح دما آكله وقد كان به
 لكرحى يهدي اليه طبيب الطعام بيا كل فقيل له ان احلك بشر الايا كل مثل هذا فقال ان احى
 قصه نزع واما السقي ما ربه ثم قال ما ناضيف في داره ولا في اطا عني اكلت وده
 صبرت على والاعراض والتميز ودهج برهيم بن ادهم الى بعض اخوانه درهم وقال حدثك
 درهمين وعلا وحر احواري فقيل يا باسحق هذا كاهل ويحك ادا وجدنا كذا كل كل
 ود عدم صبر ما صبر رجل واصلح دت يوم طعما كثيرا وادعاليه امر ايسر فيهم لا وزاعي والو
 فضل له التوري يا نا صق اما تحاف ان يكون هذا امره فقال ليس في الطعام اسرف فيما لا
 في القيام والاثاث فالدى اخطا العلم من السماع ونقل نقايد ابرى هدا من ابرهيم بن ادهم
 عن مالك ديناراه قال ما دخل يقى الملح مدعير بن سقوع من مري السقطين انه ممدار من
 يشتمى ان يغرس حرة في دس ما فعل قبرا متافقا صغير ويقطع بال احدثها محطى و
 باسرار العلم يعم كل ذلك حتى وانك بالاضافة الى اختلاف الاحوال فلهذا في الشهوات
 فيص محتاه او غبي مغرور فيقول المختا ما انما من جملة لغاوين حتى اسبح معي فليس نفسي ابرهيم
 من نفس مري السقطين ومالك دينار وهو لا من المصنوعين عن الشهوات فيقتدى بهم والمعروف
 ما عصى على من عصى معروف والحكرخي واربهم بن ادهم فاقدي هم وارفع التقدي

ما كولى فاذا انا ضيف في دار مولاي هالي وللاعتراض ثم به نقص احدى حقه وتوهمه اوفى ماله
 وحدهه بقرينة واحدة قامت القيامة عليه واشتعل بالاعتراض وهد بحال رحب للشبه طالع مع الحق
 من ربح التقدير في الطعام والاصيام واكل الشهوات لا يسم الا بال ينظر في مشكاة الولاية والسوء فيكون
 يدعوه بين الله علامه في ستر ماله واقصاه ولا يكون ذلك الا بعد حروخ النفس عن طاعة الهوى
 وبه ماله الكافية حتى يكون اكله ادا كل على ذبته كما يكون اما كما ذبته فيكون عاملا لله في اكله
 وبه ماله فيبقى ان يعلم الحزم من عمر رضى الله عنه فانه كان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجب
 العمل وما كله ثم لم يقس نفسه عليه بل اعرضت عليه شرب قبارد عمز وحقه بعد جعل يدبر لانه في
 يدوه بقول اشهرهم او تذهب حلالا وتهاوت في نهتها عزوا عنى حياهم ونزكه وهذه الامور لا يجوز
 الشج ان يكاتبها مريد بل يقتصر على مدح المحووع فقط ولا يدعوه الى الاعتدال فانه يقتصر لاعتداله
 يدعوه اليه فيبقى ان يدعوه الى عايه الجوع حتى يتبصر له الاعتدال ولا يدكر له ان العارف الكامل
 يتجنى من رياضة فان الشيطان يجدهم تعلما من قلبه فيبقى اليه كل ساعة بل عارف كامل وما الذي
 فانه من امره في الكمال بل كان من عادة ابراهيم الخواص ان يخوض مع المريد في كل رياضة يامر
 بها كي لا يحضر بياله ان الشيخ لم يامر بمالم فعل فيتمه ذلك من رياضته ولفوى دناش عمل بار باضة
 وصلاح اخر له انه انزل الى حد الصلوة شجهم وطاعة في ساقته الى السعادة وهذا ابتلاء عظيم
 لا يبره والاولى واذا كان حد الاعتدال حيا في حق كل شخص فالحزم والاحتياط يدعى ان لا يترك في
 كل حال ولذلك ادب عمر رضى الله عنه وبه عبد الله ادخل عليه فوجد اكل ثجها ما دوما به من فعلاه
 بالذرة وقال لا تم لك كل يوم خبز او ثج او يوم خبز ولساو يوم خبز او ثج او يوم خبز ولساو يوم خبز
 ولساو يوم خبز او ثج او يوم خبز او ثج او يوم خبز او ثج او يوم خبز او ثج او يوم خبز او ثج او يوم خبز
 بالذرة وقال لا تم لك كل يوم خبز او ثج او يوم خبز ولساو يوم خبز او ثج او يوم خبز او ثج او يوم خبز
 ولساو يوم خبز او ثج او يوم خبز او ثج او يوم خبز او ثج او يوم خبز او ثج او يوم خبز او ثج او يوم خبز

الهم اغفر لذنب يدعون
 لا موات امتى ولا
 يشكفون الا الى برى
 من التكاف ومالحو
 امتى وروى ان عمر
 رضى الله عنه قرأ قوله
 تعالى فانبتا فيها حا
 وعبا وقصصا وزينا
 ونحلا وحدائق غلبا
 وفاكة وابا ثم قال هذا
 كله قد عرفنا فما الاب
 قالوا يا رسول الله
 فضر بها الارض ثم
 قال هذا لعمر الله هو
 التكاف فشدوا ايها
 الناس ما بينكم منه
 فما عرفتم افعالها وما لم
 تعرفوا فكلوا فاعلموا الى
 الله ومن احلان
 الصوبية لا يدق من
 غير اقتدر وترك الادجار
 وذلك ان الصوفى يرى
 خزان فصل الحق فهو
 بمثابة من هو مقيم على
 شاطئ بحر والمقيم على
 شاطئ البحر لا يدخر
 الماء في قربة مورايته

(بيان آفة الرياء المتطرق الى من ترك اكل الشهوات واكل الطعام)

اعلم انه يدخل على تارك الشهوات آفتان عظيما هما اعظم من اكل الشهوات احدهما ان
 لا يترك النفس على ترك بعض الشهوات فتشبهوا بال لا يريد ان يعرف بانه يتنهي بها حتى لشهوة
 بها كرى في المحلوم الا بال كن مع الجماعة وهذا هو شرك المحي شلل بعض العلماء من بعض ارحاد
 شكبه فحين له من تعلمه باسأل باكمل في المحلوم الا بال كن مع الجماعة وهذه آفة عظيمة بل
 حتى بعد ذلك اتلى شهوات واحبها ان يظهرها من اصدق الحال وهو يدل على فوات المجاهدات
 الراد الاصل فالسعاء النفس وطهارضه من الكمال هو نقصان متصاعمان والكذب مع لاحه
 كذا يكون مستحقا القتي ولا يرضى منه لا يتوب بين صادقين ولد ذلك شدة امره ان النفس قد تعلى
 نفس في الدرك الاسمن من السار لان الكافر كفر واطهر وهذا كفر وسرور كان سروره الكفره
 كافر آخر لانه يستحق بنظر الله سبحانه وتعالى الى قلبه وعظم ضرر المحلوفين معها الكفر عن طاهره
 المحلوفون يتلون بالشهوات بل بالماضي ولا يتلون بالماضي والشهوات والاحسان بل كمال العارف ان يترك
 الشهوات والله تعالى ويظهر من نفسه الشهوة اسقاطا لمولته من قلوب الحق وكان بعضهم يشرب
 شهوات ويعلقها في البيت وهو فيها من اراد من وعامة صديقه لتأيس المحلوفين عن الله
 في انما في حتى لا يتشوش حاله فنهايه ان يترك في ارادها طاهره وهدا عن صديقين فانه جمع
 في ربه في كمال الاول جمع بين كذابين وهذا قدح عنى انهم ثمان وجرها كائن الصبر مرتين مرة
 في ربه في ربه ولا حرم او اشدك يؤوب احدهم من منى صبر واوهدها صدى طريق من يعنى



6
 3
 9
 1
 2
 3
 4
 5
 6
 7
 8
 9
 10
 11
 12
 13
 14
 15
 16
 17
 18
 19
 20
 21
 22
 23
 24
 25
 26
 27
 28
 29
 30
 31
 32
 33
 34
 35
 36
 37
 38
 39
 40
 41
 42
 43
 44
 45
 46
 47
 48
 49
 50
 51
 52
 53
 54
 55
 56
 57
 58
 59
 60
 61
 62
 63
 64
 65
 66
 67
 68
 69
 70
 71
 72
 73
 74
 75
 76
 77
 78
 79
 80
 81
 82
 83
 84
 85
 86
 87
 88
 89
 90
 91
 92
 93
 94
 95
 96
 97
 98
 99
 100
 101
 102
 103
 104
 105
 106
 107
 108
 109
 110
 111
 112
 113
 114
 115
 116
 117
 118
 119
 120
 121
 122
 123
 124
 125
 126
 127
 128
 129
 130
 131
 132
 133
 134
 135
 136
 137
 138
 139
 140
 141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149
 150
 151
 152
 153
 154
 155
 156
 157
 158
 159
 160
 161
 162
 163
 164
 165
 166
 167
 168
 169
 170
 171
 172
 173
 174
 175
 176
 177
 178
 179
 180
 181
 182
 183
 184
 185
 186
 187
 188
 189
 190
 191
 192
 193
 194
 195
 196
 197
 198
 199
 200
 201
 202
 203
 204
 205
 206
 207
 208
 209
 210
 211
 212
 213
 214
 215
 216
 217
 218
 219
 220
 221
 222
 223
 224
 225
 226
 227
 228
 229
 230
 231
 232
 233
 234
 235
 236
 237
 238
 239
 240
 241
 242
 243
 244
 245
 246
 247
 248
 249
 250
 251
 252
 253
 254
 255
 256
 257
 258
 259
 260
 261
 262
 263
 264
 265
 266
 267
 268
 269
 270
 271
 272
 273
 274
 275
 276
 277
 278
 279
 280
 281
 282
 283
 284
 285
 286
 287
 288
 289
 290
 291
 292
 293
 294
 295
 296
 297
 298
 299
 300
 301
 302
 303
 304
 305
 306
 307
 308
 309
 310
 311
 312
 313
 314
 315
 316
 317
 318
 319
 320
 321
 322
 323
 324
 325
 326
 327
 328
 329
 330
 331
 332
 333
 334
 335
 336
 337
 338
 339
 340
 341
 342
 343
 344
 345
 346
 347
 348
 349
 350
 351
 352
 353
 354
 355
 356
 357
 358
 359
 360
 361
 362
 363
 364
 365
 366
 367
 368
 369
 370
 371
 372
 373
 374
 375
 376
 377
 378
 379
 380
 381
 382
 383
 384
 385
 386
 387
 388
 389
 390
 391
 392
 393
 394
 395
 396
 397
 398
 399
 400
 401
 402
 403
 404
 405
 406
 407
 408
 409
 410
 411
 412
 413
 414
 415
 416
 417
 418
 419
 420
 421
 422
 423
 424
 425
 426
 427
 428
 429
 430
 431
 432
 433
 434
 435
 436
 437
 438
 439
 440
 441
 442
 443
 444
 445
 446
 447
 448
 449
 450
 451
 452
 453
 454
 455
 456
 457
 458
 459
 460
 461
 462
 463
 464
 465
 466
 467
 468
 469
 470
 471
 472
 473
 474
 475
 476
 477
 478
 479
 480
 481
 482
 483
 484
 485
 486
 487
 488
 489
 490
 491
 492
 493
 494
 495
 496
 497
 498
 499
 500
 501
 502
 503
 504
 505
 506
 507
 508
 509
 510
 511
 512
 513
 514
 515
 516
 517
 518
 519
 520
 521
 522
 523

أنت صفت جندى وأنت تسهمى الذى أرى به دلائل أحسن وأنت موضع سرى وأنت رسولى فى حاجتى
وصفت جندى شهوة وصف جندى لقصو أعضه الشهوة شهوة النساء وهذه الشهوة أعضها
أوطى ونهيط واعتدال فالأفراط يقهر لعن حتى يصر فى حرج لا يستمتع بالنساء
ويجوزى يصوم عن ملوك طريق لا حرة ويقهر الدين حتى يجرالى فتهام لهو حش وقد ينتمى
أفراطها عاقبة إلى أمرين شيعين أحدهما أن يشولو ويقوى شهواتهم على الاستكثار من أنواع كما
قد تنوب بعض الناس أدوية تقوى المعدة لتعظم شهوة الطعام وما شال ذلك إلا كمن ابتلى بمسبغ
مضيق وحيات عادية وتسامع فى بعض الأوقات فيجتال لاثارتها وتتهيجه ثم ينسحب بأصلاحيها
ويلاجهان شهوة الطعام ونوعه على الحقيقة فى الآلام يزداد لسان الخلاص من فيه ذلك سبب داء
الخلاص من قلت قد روى فى غريب الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شكوت إلى
سري ضعف لوقاع فأمرنى بأكل تمر ستة فأكل به صلى الله عليه وسلم كل ثمعة سبع سوة ووحب
عند شخصين بالامتناع حرم على غيره سكاكهم وإن طاقهم وكان طلبه بقوة لم يدا للتمتع هو لا
الذى له قد تنتمى هذه الشهوة ببعض الصلال إلى لعن وهو غاية الجهل وضع له أرواح وهو مجاور
فى حقيقة الحديث لم يتم لأن الله تعالى ليس يرفع يده عن ما كان يؤمره الفطرة أن يفعل
بعض منه حتى اعتقد أن الشهوة لا تنقص إلا من محض واحد أو ليهمة تقضى الشهوة أن اتقى ذلك حتى
يؤدرا لا يكتفى لا بشخص واحد معب حتى يزد دله دلائل ذلك وبودية إلى عوديه وحتى يستعصر
أمن محبته الشهوة وقد حاق ليكون معا على الكون طارما للشهوة ويحتد لأجاء أو ما لعن الأسماء
أفرد الشهوة وهو مرض قلب فارغ لا هم له وما يجب الاحتراز من ذلك ترك العودة لغيره كرك
والله استحكم عند هذه فتكثرت عشق المال وجاه والعقار والأولاد حتى حب الهم بالظهور
والعود والبرشير والشمر فتح فى هذه الأمور قد تنولى على طائفة بحيث يقص طيهم الدين والدنيا
ولا يصر من غمها إلى قومثال من يكسر سورة المثنى فى أول ابتعانه مشن من يصر فى غم الدين عند
توجهه إلى باب لدخله وما أهون منه صرف عماها ومث من يعجبها هذا استحكمها مثال من
يحب الدنيا حتى تدخل وتجاوز لهاب ثم يحدبهم أو يجرى إلى ورثهم وما أعظم آفة من لا يربى
فى السر ولا يركب الاحتياط فى بديات الأمور وأدى أو حرره ولا تقبل العلاج إلا بجهده
يكد ودى إلى نزع أرواح هذا أوطى شهوة أن يلب لعن إلى هذا الحد وهو مذموم حد ونهيطها
بالله أو بالصغف عن امتناع المسكوحة وهو أيضا مذموم وما لم يحد من تحكون معتدلة وطبعة
أفرد وشرعى فيها ضهاو وبساطها ومهما أفرطت فكسرها بالجوع والسكاج قال صلى الله عليه
وسلم يا من شرب شاربكم بالباطل فتن لم يستطع عليه بالصوم فانه له وجاء

(بيان ما على المرء فى ترك التزويج وفعله)

أعلم أن المرء فى ابتداء أمره يسعى أن لا يشغل قلبه ونفسه بالتزويج فإشغال شغل لا ينفعه من
ملوك ويستجيره إلى الأسى بازواج ومن أنس بغير الله تعالى شغله عن الله ولا يخرجه كثرة السكاج
يؤمن الله صلى الله عليه وسلم فانه كان لا يشغل قلبه جميع ما فى الدنيا عن الله تعالى ولا تنقاس الملائكة
فى دين وذلك قال أبو سليمان لدار فى من تزوج وقد دركن إلى الدنيا وقال ما رأيت مريد تزويج
يحب على حاله إلا وبقي له مرة ما أحوجك إلى امرأة ما أسسها فتن استنى الله بها أى أن الناس
يجمع الأسى بالله تعالى وفان أيضا كل مشغول عن الله من أهل ومال وولد وهو عليه مشغول فكيف
أمن غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان يستغفر الله تعالى بحديث كان يجر حذر فنه

العرش أقلا لا وروى
أن عيسى بن مريم صلى
الله عليه وسلم كان يأكل
الشجر ويلبس الشعر
وبيت حيث أمسى ولم
يكن له ولد يموت ولا بنت
يجرب له لا يحب شيئا لند
فأله وكن حبيب فى
حراش به اصدق وكاه
وقتة مرمية به صديق
كدار لعن به من له
وبها اهدر دمه
استكثار من عاينه
لإسلام لوتوا نعم عن الله
حتى توكله رده كم كما
يررى ما يربى عنهما
وتروح طائفا (أحرابا)
شخصا ضياء من أبو
الطيب قال أنا أبو عبد
الرحمن محمد بن أبى عبد
الله المالى قال أنا أبو
الحسن عبد الرحمن
الداودى قال أنا أبو محمد
سيد الله السرخسى قال
أنا أبو هران السرخسى
قال أنا عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمى قال أنا

محمد بن يوسف عن
صفيان عن ابن المنذر
عن حارقال ماسئل
لبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فقال لا قال ابن
عينة اذا لم يكن عنده
ومدو بالاسناد من
الدارمي قال انا موقوف
ابن حنبل قال انا عبد
العزيز بن محمد عن ابن
أبي الزمرى قال ر
جبريل عليه السلام قال
ما في الارض اهل عشرة
من آيات الا قلتم مغيا
وجدت احدا اشد انفاقا
لهذا المال من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو من
أحلاف الصوفية فقهه
بالسير من دنيا (فان
ذوالنون المصري) من
قنع استراح من اهل
زمانه واستطال على
أقرابه وقال بشر بن
الحريث لو لم يكن في الساعة
الا التمتع بالسر لكني
صاحبه وقال بنان الجمال

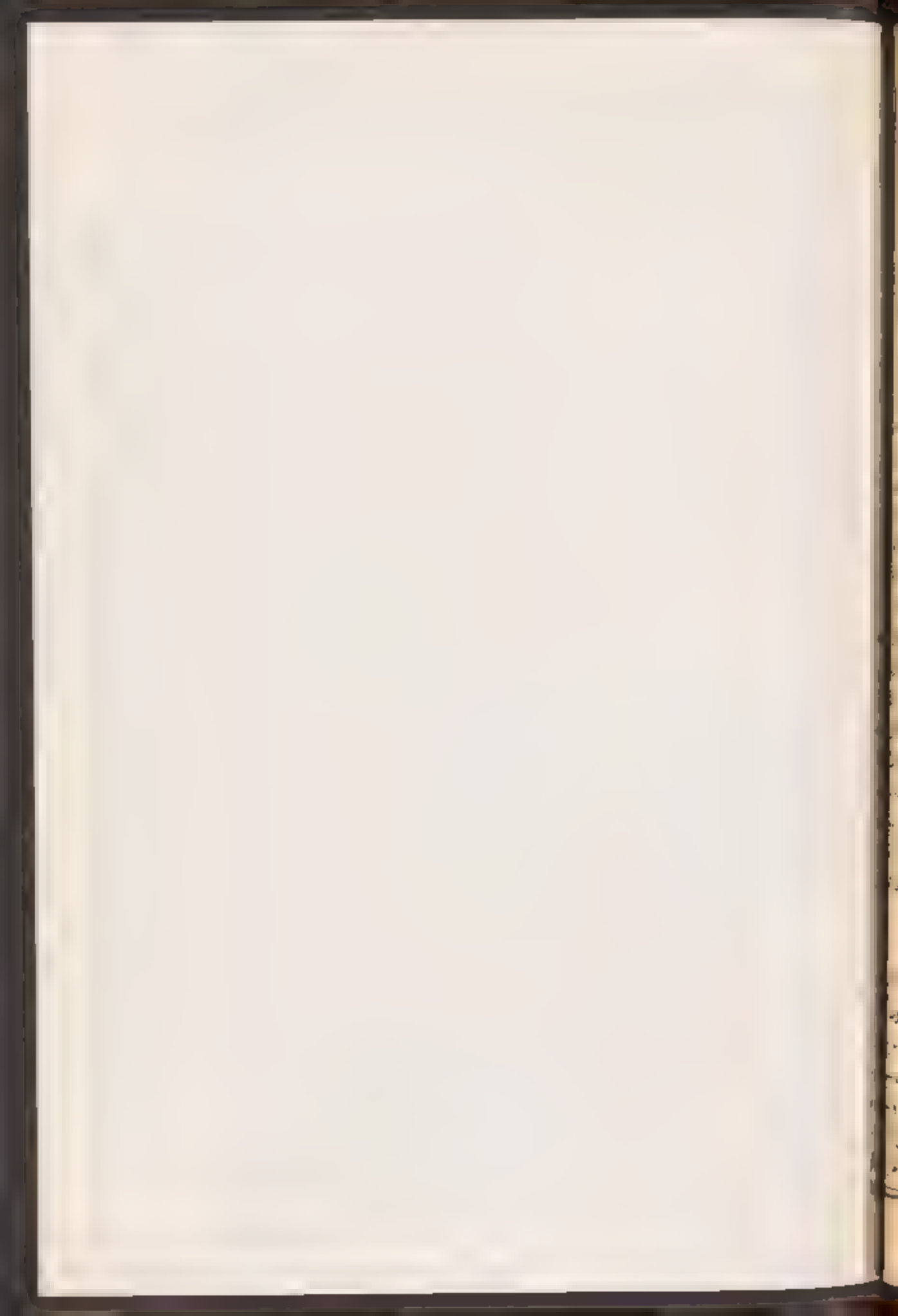
فيه الى حد كان يحشى منه في بعض الاحوال ان يسرى ذلك الى قلبه فبدمه فذلك كان يضرب به
على فم عائشة حينما يقول كلبى يا عائشة لك له بكل ما عظم ما هو فيه لقصور رطاقة هالكة
وقد كان طبعه الانس يندعز وجس وكان اسمه بالحق عارضا رقة بدمه ثم كان لا يطيع اصبر
لحلى اذ حاسبه فادق صدره فان ارجاعها بالحق حتى يعود الى ما هو قرة عينه فاصعب
لاحقا احواله في مثل هذه الامور فهو معروف بالان لا فهم تقصر عن الوقوف على اسرار افعاله صلى
الله وسلم بشره لم يرد الغزبة في ابتداءه الى ان يقوى في المعرفة هذا اذ لم تغلب الشهوة على
الشهوة في كمره بالجوع الضويل والصوم ثم لم يسمع له شهوة بذلك وكان بحيث لا يفرد
حفظ امر مثلا وان قدر على حصة مخرج الكاح له اول تسكن الشهوة والا فهو مالم يحفظ عيده
ينحفظ عليه فكره ويتفرق عليه همه وربما وقع في لجة لا يطيعها وربما لعين من كذا راضع ثرو
نودي عن القرب الى الذكر العائشة وهي زيا لمرح ومن لم يقد على غص به لم يقد على حفظ
قال عيسى عليه السلام يا كرم انظرة فاهم اتزوع في لقلب شهوة وتو كفي هافنة وقال سعيد بن
انما جاءت الفتنة ودع عليه السلام من قبل النظر فوبق قال لابه عليه السلام يا بني امش حذر
الاسود والاسود ولا تمس حاف المرأة وقد ابعى عليه السلام ما دله الزمان النظر والتي وقال له
يقول المس هي قوسى القديمة وسهى ابدى لا احصى به يعنى النظر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر مهم مغموم من سهام بلايس فمن تركها حاقها من الله تعالى اعطاه الله تعالى ايمانا يجدد حاله
في قلبه وقال صلى الله عليه وسلم ما تركت عدى فتنة اضر على الرجال من النساء وقال صلى الله عليه وسلم
تقو فتنة الدنيا وفتنة النساء اول فتنة في اسرائيل كان من فعل النساء وقال تعالى قل لاؤ
يغصوا من انصارهم لا يتوهوا عليه السلام اكل ابن آدم حظا من اربابا ليعيان يربيا ورماها
ويبدل يربيا وزفاهم لبطش ورحلا يربيا ورماها شي واعم زنى وراه لقبلة والقتل
او يتي ويصدق ذلك المرح ويكذبه وقالت سلمة بنت ابي اسلمة كنت انا على رسول الله
الله عليه وسلم وما سمعته جاستن فقل عليه السلام احبب فقل او ليس اعمى لا يصبر ما فعل
لا يصبره وهو يدل على انه لا يجوز للنساء بحالة العميان كما حرت به العادة في المساء
يصرم عن الاعى الملوكة بالنساء ويحرم عن المرأة بحالة الاعى ونحو ذلك النظر اليه اقدر حاجه
جور للنساء محادثة رجاو نظريهم لاجل عموم الحاجة وان قدر على حفظ نفسه من النساء
عن حفظها عن اصعب حال كاح اولى به فان الشرفى الصديان اكثر طاعة لومال قاه الى مرارة
او وصول الى استنهاك كاح والنظر الى وجهه اصعب ما شهوة حرام بل كالبات اثر قلبه بجحان
الامر دحيث ترك الفتنة هذه هو من المتعنى لم يحسن له النظر اليه فان قلت كمن ذى حسن
لترقة بين المحبين والتمتع لا محالة ولم تربو جوه الصديان ككشوفة فاقول لست اعنى تفرقة بين
بل ينبغي ان يكون درا كه التفرقة كادر كه التفرقة بين شجرة خضر او اخرى يابسة وبين ماء
وماء كدرو بين شجرة عليها اثمارها واوراد ونهر تساقطت اوراقها فانه جميل الى احداثها
وطبعه ولكن مبالا حال اع شهوة ولا حس ذلك لا يشتهي ملاسمة الازهار والانوار وتقبيل
تقبيل الماء الصافي وكذلك لثينة الحسنة قد تميل اعى اليه وتترك التفرقة بينهما
ولكنها تفرقة لاشهوة فيها ويعرف ذلك بين اسمن الى القرب والملاسة ففهم او جدد ذلك لى لى
وذلك تفرقة بين ارجح المحبين وبين السات لحس والانواب المعشقة والساقوف لانهية تفرقة
شهوة وهو حرم وهذا مما يتهاون به الناس ويحرمهم ذلك الى المعاطب وهم لا يشعرون

غزيرة عن عبد الرحمن
ابن أبي سعيد عن أبيه
قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو
على الاضواء يقول
ما قل وكفى خير مما كثر
والهي (وروى) عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال قد افلح من
اسلم وكان رزقه كما فاقه
صبر عليه (وروى ابو
هريرة) رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا وقال اللهم
اجعل رزق آل محمد قوتا
(وروى جابر) رضى
الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال
القناعة مال لا ينفد
(وروى) عن عمر رضى
الله عنه انه قال كونوا
أوعية لكتاب وينابيع
الحكمة وعدوا أنفسكم
في الموت واسألوا الله
تعالى ليري وما يوم
ولا يضركم أن لا يكثر لكم
(وأحسبنا) أبو زرعة

موراجوع بعض البصر ولا شغل به وتولى على القاب كان لم تمنع هذه الثلاثة فامسك
بدي يستعمل ما فيها فقد ولهذا كان السلف يدورون في الكاح والى نزوح بساتين سعدون
لمسب ما يس من أحد الاوتام من قبل النساء وقاس سعيدا صاوهو ابن أروح وثمانين سنة و
ذهبت حدى عينيه وهو يمشى بالآخرى مشى خوف عسدى من انساوه عن عبد الله بن أبي و
قال كنت أحسن سعيد بن المسيب ومعه في أيام فلما تيقن أن كنت قلت قويت أهى فاشتغل
بها فتنه لا أحسنها فلهذا ما قال ثم أدت أن أقوم فقل هل ستحدث مرة فقلت برحمك الله تعالى
ومن يزوحى وما لك لأدرهم من أول ثلاثة فقال أنا قلت ونف من قال ثم فلهذا ما قال
صلى الله عليه وسلم وروى عن علي بن درهم أن قال ثلاثة ففقت وما أدري ما أصنع من الفرج ففر
لى مولى وجعلت أفكر من أحد من استدين فضليت المغرب ونصرت الى منزلى فامسجت وكنت
صائما ففقت عشا فى لا طر وكال حزا وزيتا وذا بانى قمر ففات من هذا قال سعيد قال فافكر
فى كل انسان اسمه سعيد بن المسيب وذلك نه لم ير من سنة الا من داره والمصدقان ففر
الى قاذبه سعيد بن المسيب ففقت انه قد ذله فقلت يا نا محمد لو أرسلت الى لانتك فقل لا أنت
ان تؤتى قلت ها أنا قال لك كنت رجلا عز مافت وحت مكرهت ان أبينك الآية وحديثك
مرألت وأداهى وثمة خلفه فى طوله ثم أحديده ففقت فى الباب وده ففقت المرأة من
مستوت من لباب ثم تقدمت الى القصعة التى فيها الخنزير ريت فوضعت فى طين السرج لئلا
صعدت السطح فرميت الحمار ففقتى وده لم شاك فقت ويحك زوحى سعيد بن المسيب
ايوم وقد حاد بها ليلة على عملة فقاووس سعيد وحت فقت ثم قالو وهى فى الدار فقت ثم فر
وابع ذلك أى فجمعت ودهت وجهى من ودهت حرام من مستاقسل أن أصلها الى ثلاثة
فأفقت ثلاثا ثم دخلت بها فاداهى من أجل لاس وأحفظهم ان كتاب الله تعالى وأعلمهم سنة رسول
صلى الله عليه وسلم وأعرفهم بحق روج قال ففقت شهر لا يأتيني سعيد ولا آتته فاما كان
اشهر أتيته وهو فى حلقة فدهت عليه فردعنى السلام ولم يكلمنى حتى تعرف الناس من طمس
محار ذلك لاسان ففات حبر يا نا محمد من يحب الله دق ويكره العدو مال ان رأتك أمرد
ولعنا فامسجت الى منزله فوجه الى حشر بن أم درهم قال عبد الله بن سليمان وكانت
ابن المسيب هذه فدهت بها سعيد بن عمرو لاسه لوليد بن ولاد انه ففقتى سعيد بن عمرو
فلما رل عبد الملك ففقت على سعيد حتى ضربته مائة موط فى يوم بارد وصب عليه جرة ماء وأسه
صوف وسنهال سعيدى رده ففقت الله يعز الله الشهوة وجوب لمادة فى الدين لى
نارها بانك كاح رضى الله تعالى عنه ورجه

(بيان فضيلة من يخالف شهوة الفرج والعين)

اعلم ان هذه الشهوة هى أغلب الشهوات على الناس وأعصاها عند الهوى على العاقل
مقتضاها فتح يفتنى به ويحشى من افتقارها ومتاع أكثر لاس عن مقتضاها ما لغيره والحواس
لحمية وأخفاضة على حكمة وليس فى شئ من ذلك ثواب فانه اشارة على حفظ النفس على حدة
من العصبان لا يقدر فى هذه العوثن فلهذا وهى دفع أذى من ترك اربا لدفع شهواته أى
كان تركه واما العصبان لوليد بن عمرو ففقتى كره حواس الله تعالى مع القصة وارتفع ما
لأسباب لاسماعه صدق الشهوة وهو درج الصديقين وبذلك قال حسن الله عليه وسلم من
معت وكتم هات فهو شهيد وقال عليه السلام سمعته بقاءهم الله يوم القيامة فى طهر شه يوم



۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

عليه وعدمهم جلاله امرأة تجال وحسب الى منها فقال في حاف الله رب العالمين وقصة
يوسف عليه السلام واعتناعه من زليخا مع قدر ومع رغبتها مع ردة وقد أتى به تعالى عليه بذلك في
تكملة العزيز وهو امام اكل من وفق لجهده ذلك ضا في هذه الشهوة الغضبية وقد روى أن سليمان بن
يسر كان من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسأله نفسه فامتنع عيبا وخرج به ربما من
معه وتر كراهية قال سليمان فترأت لك الليلة في امام يوسف عليه السلام وكأني أقول له أنت يوسف
قال لم أيا يوسف يدعي همت وأنت سليمان يدعي لم ته أشار به الى قوله تعالى وإله همته وهم به
فولأ أن ترى برهان ربه وعنه ما هو أعجب من هذا وذلك أنه خرج من المدينة حاجا ومعه رفيق له حتى
برأ بالأنواء فقدم رفيقه وأحد السمرقو طاق في السوق لينتاع شيئا أو جلس سليمان في لحمة فصرحت
بها عرا به من قبه فجبن فاحدثت اليه فلم ترات جمل وجهه ذات حتى وقعت بين يديه وعلم ابرقع
واحد رث وكات من أحسن الناس وجها وأو وعهم كذمت عن وجهه ليرفع كاهه فلقه فحروا ثا
أشقى فظن نها تريد طعاما فقام الى فاضل السمرقو ليحضرهم فقالت استأجر يد هذا العبد ما يكون
من ربح لي أهله فقال جهزك الشيطان الى ثم وضع رأسه بين ركبتيه وحده في الخشب فلم يزل يبكي
فلم تراته ذلك سدت ابرقع على وجهها وصرقت راجعة حتى بلغت أهلها وجاهدته مرة وقد
انتمت عليه من البكاء وقطع حاقه فقال ما يبكيك قال خيبر كرت صديقي قال لا والله إلا لك قصه
في هذه لك صديق منذ ثلاث أو نحوها ولم يزل به حتى أجبره جبر لا عراية فوضع رقبته السمرقو من
يبكي كراهة شديدا فقال له سليمان وأنت ما يبكيك قال يا أبا حق ما لك بك لا في أحشي أن نوصك
بك ما كنت لما صيرت عنها فلم يزل لا يبكي أن فلما انتهى سليمان الى مكة فسعى وطاف أتى الحجر الأسود فاحتجى
شربه فحدثه حينه فقام وودرجن وسيم طاول له شارة حسنة وقور تحه حبيبة فقال له سليمان رحمت الله
من أت هال له أيا يوسف قال يوسف الصديق قال هم قال في شألك وشأن امرأة العزيز أجمعاه من له
يوسف شألك وشأن صاحبة لا بوا أعجب وروى عن عبيد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نطاق ثلاثة من عمرى كان قبلكم حتى أوهم الليل الى عار وقد حلوهم كحدوت حضرة من
يكل بسدت عليهم انظار فقالوا انه لا ينبغي لكم من هذه الصخرة لأن ندعو الله تعالى يصالح أعباءكم
فقال من منهم اللهم أنت تعلم به كان لي أو اس شيطان كبير ان وكنت لا أعنى قبلهم هلا ولا مالا
قال في صلب لشعر يوم ادم أرح عليهم ما حتى ما ملحت له ما غبوه فما وحدثهم ما فاس فكرهت أن
تصقلها ما أهلا ولا مالا أنت والقدر في يدي أنتظر استقامتهم ما حتى طالع لغير ولصبيان
فطافوا حول قدمي فاستيقظوا وشربوا غبوه فهم اللهم ان كنت فعلت ذلك انتاه وجهك فصرح عما
أفكر به من هذه الصخرة فاعرجت شيئا لا يستطيعون الحرج منه وقال لا أحر اللهم أنت تعلم
كل الى عتعم من أحب الناس الى فراودتها عن نفسها فمتعت مي حتى أمت هاسته من السير
فأتى فاعطيتهم مائة وعشر بن دينار عني أن تعني بي وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت
يا الله ولا تقص الحتم لا تحقوه فصرحت من رفوع عليهم ما صرحت عنها وهي من أحب الناس
فصرحت كذا هب ابدى أعطيني اللهم ن كنت فعلته انتاه وجهك فصرح عما تعني فيه فامر جت
فصرحت عنهم غير أنهم لا يستطيعون الحرج من مناه وقال التلت اللهم في استأجرت أجرة وأعطيتهم
وهم غير رجل واحد فانه ترك الأجر يدى له وذهب فميت له أجره حتى كثرت منه الاموال
الى مدح من ففعل يا عبد الله اعطني أجرى وقت كل من ترى من أحرلك من لابل وبقروا هم
رفق ففعل يا عبد الله انتاه أي فعلت لا استمرى بل ففعله فاستاقه وحده كله ولم يترك منه شيئا اللهم ان

ظاهر عن أبي الفضل
والله قال أنا أبو القاسم
اسماعيل بن عبد الله الشاوي
قال ما أحمد بن علي
الحافظ قال أنا أبو عمرو
ابن حمدان قال حدثنا
الحسن بن سعيد قال
حدثنا عمرو بن مالك
البصري قال حدثنا مروان
ابن معاوية قال حدثنا
عبد الرحمن بن أبي سلمة
الأنصاري قال أخبرني
سلمة بن عبد الله بن محسن
عن أبيه عن قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
من أصعب آياتي سر به
معاني في بدنه عنده
قوت يومه فكأنما حيرت
له الدنيا (وقيل في تفسير
قوله تعالى فليصينه حياه
حيته هي القناعة بالصوفى
قوام على نفسه بالقسط
عام بطاشع لنفس
وحدوى القناعة والتوصل
الى استخراج ذلك من
النفس لعلها بدائها
ودواها (قال أبو سليمان)

بما تم حاجات بعد ذلك ما يوم وقعت له على اصر يقي قلب رآها من عيذار دار جوع لم يره كيدا
 يذوقه ان يافى لا ترجع ملاكل الماتى . وهذا اليوم ابدا لا تغد بين يدي الله تعالى ثم بكت بكاء
 شديدا وقالت يا الله ابدى يدك فاتي قتلك ابل يسهل قد عسر من امرك ثم اتمت بعبثها قالت من
 يبعثني بموعظ جلاله على اوصى بوجهه عمل عليها اقل لب اوصيك بحفظ نفسك من ذلك وادكر
 قوله تعالى وهو الذي وقاهم بالليل وبعلم ما حرجهم بالهار قال طارقت وبكت بكاء شديدا ثم
 بكاء لا اول ثم اتم افاضت ورمت بنتها واخذت في العادة وترى على ذلك حتى ماتت كذا وكذا
 الذي ذكرها بعددها ثم بكى فقال له لم ياكلوك وانت قد ابستهم نفسك فيقول اني قد فحشت
 صدمها في اول امرها وبعثت قد فحشتها فغضب على عبد الله تعالى فاما سفيى به ان به دفحه فخرتها
 به دة على هتم كتاب كبر الشهور بين يديه والله تعالى وكرمه يتلو ان الله تعالى كتب آيات اللسان
 ويحمد الله اولوا وآخر وظاهر وبأسا وولاته على سيدنا محمد وحقه وعلى كل عبده مضافي من اهل
 الارض والسموات وسبلها كثيرا

هـ كتاب آيات اللسان وهو سكايا اربع من ربيع المهدى كتاب احكام علوم الدين هـ

هـ (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي احسن خلق الانسان وعمله والحمد لله الذي افاض به وجاهه وعلمه البيان فقدمه
 به الله وافاض به في قلبه جزا لعلوم ما كره ثم ارسى عليه من رجه ما له ثم رده لسان
 يرحمه بحوائه اقل وعقده وكشف عنه من ربه ارسى واظن بالحق وقوله واخصه
 من كرمه ولاه وخوله من علمه وطقه واهله واشهره لاله الله وحده لا شريك له وان
 محمد صلي الله عليه وسلم الذي اكرمه وبجله وبه ادى ارسى له بكتاب انزله واحسن فضله وبين له
 ما الله عليه وعلى آله واصحابه ومن قبله ما كبر عند الله وهاله (المهدى) قال اللسان من نعم الله
 العظيمة والماثف صديقه اقربيه فانه صغير حرمه عظيم طاعته وجرمه ادلبي . تبين لكم
 وانما لا يشاهد الا لسان وهما عاية لسان ثم انه من موجود ومعدوم حتى
 اوحيى متقين اوهل علوم مضمون اوهل علوم لاوتك ريتوله ويتعرض له في كل حال كل
 ما له لعل يعبر عنه اللسان اما بحق او باطل ولاشي الا العلم متناول له وهو خاصية لا وحدي
 ما لا يصح ان لا ينصل الى غير لاوتك ولصوره ذات لا تنصل الى غير لاوتك ولا تنصل
 الى غير لاوتك وكذا لا تنصل الى غير لاوتك ولا تنصل الى غير لاوتك ولا تنصل الى غير لاوتك
 على رجب وفي الشرفين ذهب من طلق عدة فاسد واهله من حق العلم فلك الله الشرفين
 في كل مذهب وسفه في شرافه هار الى ريصه الى النور ولانك افسر على مسحرهم
 الاصل تاسستهم ولا ينجمون شر اللسان الام فيده بما شرع لا يعلقه ولا يما . فمعه في الدين
 الا حروقه كفه عن كس ما يحشى عائلته في عاجله وآجله وعم ما يحده فيه للاق اللسان او يدع عامص
 شرفه والعمل فيقتصا على من عرفه ثقل عسير واعصى الامم على لسان فانه لا تنصل في
 اطلاله ولا مؤنة في تحريكه وقد تاسس الحق في الاحسير عن آفاته ووغو ثبه والحذر من صايد
 رجب له وما عظم آلة التيطر في استعواء لسان ونحن توفيق لله وحسن تدبيره فخص من مجموع
 قال اللسان ويند كرها وحده واحدة تجدودها واسماها ووغو ثبه ويعرف طريق الاحير رعبا وروى رد
 ما ورم من الاحبار والاشعار في ذهابها كرا ولا فصل الصمت ويرد به كرا فانه الكلام في لا يعنى
 في اصول الكلام ثم آفة المحوسن الباطل ثم آفة الموحدين ثم آفة المحسوسة ثم آفة المنعقدة في

النفس ينال الرهابة في
 الدنيا ينهى النفس من
 باطله ولا في عسسه
 ماضية ديو به في
 حفظ حاجته من جاه
 وعال قال الله تعالى في
 وصف اهل الجنة المتقين
 وترعنا ما في صدورهم
 من غش قال اوحده
 كيف في العن في قلوب
 ثلثت بالله رفعت على
 محنته وحفوت على
 مودبه واست بذكره
 فان تلك قلوب صافية
 من هوا حس الغوس
 وظلمات الطباع بل
 كملت نور التوفيق
 فصارت اخوانا فكذا
 قلوب اهل التصوف
 والجمعة بين من اكلمه
 لوحده ومن تسلم
 شروط الطريق
 والاكساب عن القصر
 بالتحقيق والاساس
 وجلان وجل طالب
 ما عند الله تعالى ويدهو
 الى ما عند الله نفسه وغيره

مكهور عن ابن عباس
رضي الله عنه - ما رواه
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب العلم ليأيه
به العلماء أو يماري به
السفهاء أو يريد أن يقبل
بوجود الناس اليه
أدخله الله تعالى جهنم
انظر كيف جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم
الممارسة مع السفهاء سبيلا
للدخول النار وذلك
لظهور زعمهم في طلب
القهر والغلبة والقهر
والغلبة من صفات الشيطنة
في الآدمي (ولم يصح)
الجدال المماري يوضع
في هذه الخوض في
الجدال لا يقع شيء
ومن لا يقع إلا أن لا يقع
فإنه إلى قسمة بين
فهم أصوفي تتبدلت
صماتها وذهب عنه صفة
الشيطنة واسعة وتبدل
باللين والرفق والسهولة
والطمانينة (روى)
عن رسول الله صلى الله

وهي سبابة في اللسان لا تنفخ عليه ولم يحلوا في القلب وعالما واثق من الطمع ومن الشعار
والخاص فيها قلما يقدرون بمثل لسان فيطلقه بمحب وبمكره وبكفه عما لا يجب فان ذلك
غوامض لم يكتسب أي نصيبه في الخوض حطرو في الصمت سلامة فذلك عظمت ضلالتهم
منهم من جمع فهم ودوم اوقار واعز عهذكروا كروا لمادة والامانة من تعات القوي في له
ومن حسنة في الآخرة ففقدون في ما يلزم من قول الالبية رقيب صديق وذلك عن قصور
اهتمت بردها في الكلام أربعة فم قسم هو ضرر محض وقسم هو مع محض وقسم فيه ضرر ومصلحة
وقسم ليس فيه ضرر ولا مصلحة ه أم لدى هو ضرر محض لا بد من استكوت عنه وكذلك ما فيه ضرر
ومصلحة لا يفي بالضرر ولا مصلحة فيه ولا ضرر وهو وصول والاشتهال به نصيب مع ومن وهو غير
محسوس ولا يفي بالقسم اربع ففقدت ثلاثة رابع الكلام في رابع وهذا اربع فيه محض
مخرج بمصافيه ثم من دقائق رابع والتضع والغيبه ونزكية النفس وفصول الكلام من اجابتي في ذلك
فيكون الانسان به غفطر او من عرف دقائق آفات اللسان على ما سدد كره من لا فاته وعسر لاح
عم قطع ان مذكروا من الله عايمه وسلم هو فصل لمطرب حيث فاق من صحت بحال فقد اوتي
حوهر لم يك قطع وحو مع الكلام ولا به عرف ما تحت احد كلامه من بحار المعاني الاخلاص له
ومما سدد كره من الآفات وعسر الاحتر وعما ما يعرف حقة فذلك شاء الله تعالى ونحوه لأن
نمراة في ذلك وتبدي باحده ورفق الى لا عاقل لا ولا ولا ونحوه الكلام في الغيبه وسلم
وكتف في الصوفية طوب وهي عشرون آفة فاعلم ذلك ترشد من الله تعالى
(لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله)

اعلم ان احسن احوال من يتقرب إلى الله من جميع الآفات التي ذكرها من العلم والقوة والتميز
والمرافق والجدال وقبيرة وتكامل وما هو مع ذلك من عايمه ولا يفي من صحت بحال فقد اوتي
انت تدفن عنه ولا حجة لك به فانه لا يتبع به رما لك ومحاسب عن حسن اسانك ومستبدل
هو أدنى ما يدى هو حلال وصرفت من الكلام الى الفكر ريب كان ينفع لك من ما شرح
به عدد من كرمه فم حرواه ولو هالت الله سبحانه وفي كرمه وسبحته كان خير لك من كرم
به قصر في الشدة ومن قصر عن ان أخذ كرم من الكبر فاحذر من كرمه مدرة لا تفع بها كان
حمر ما يبا وخذ من من ركب في كرمه في وتنتعج في لا فبينة فاهو لم اتم ففقد حرد
فهو ربح العظيم يذكركه على من يؤمن لا يكون صفة لا كرمه ضره لا عيرة وصفة اذا
هكذا من اني صلى الله عليه وسلم ان رأس من له رؤيته وهم صرنا الى ما لا يفهم ولم يدر
في لا حرة ففقد ضيع رأس ماله ففقد في صلى الله عليه وسلم من حسن سلام المارة ركه ما لا
بل ورده هو شرم من دل أس استه غلام ما وم أحد دو حرد ما على طنه حرام ربه
الموع فم صحت أمه عن وجهه لثرا وودت هيأ لك بحمة باي وقال صلى الله عليه وسلم وما يدر
اعلم كان يكلم فيه لا يعيه وجمع من يضره في حديث آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رآه
قال عنه فقهو من فخر بحشي حتى أنما لم يمدح له عايمه فان أشربا كعب ففقدت أمه
لحمة كعب فقال صلى الله عليه وسلم من هذا ما أتبه على الله فان هي أمي يا رسول الله فقال وما يدر
أم كعب لعل كعبا من لا يعيه أو منع ما يعيه وعهده به بما أتتهما بحمة من لا يحاسب ومن تك
فيما لا يعيه حوس عايمه وان كان كالا مع ما حلة انتهى بحمة له مع المناقشة في المحاسب فانه نوع
العذاب وعن محمد بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول من دخل من هذا الباب



۱۰
 ۹
 ۸
 ۷
 ۶
 ۵
 ۴
 ۳
 ۲
 ۱
 ۰
 ۱
 ۲
 ۳
 ۴
 ۵
 ۶
 ۷
 ۸
 ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

المباشرة بالكلام على سبيل التودد أو ترجئة لأوقات بحكايات أحول لأفائدة فيها ولا حداث كـ
 أن يعلم الموت بين يديه وبعده من كل كلمة وإن أمانته رأس ماله وإن أمانته شجرة يدرى
 يقتصر على محور ليس فاعله حدث وتصيغه محسوس من حيث العلم وأما من جـ
 العمل بالعلم أو يصح حصه في فهو ن يلزم منه الكوت بهما من بعض ما يعنيه حتى يعتاد الناس
 ترك ما لا يعنيه وضبط الأصابع في هذا على غير المعتاد شديد جدا

(هـ) (النية النائية فصول الكلام)

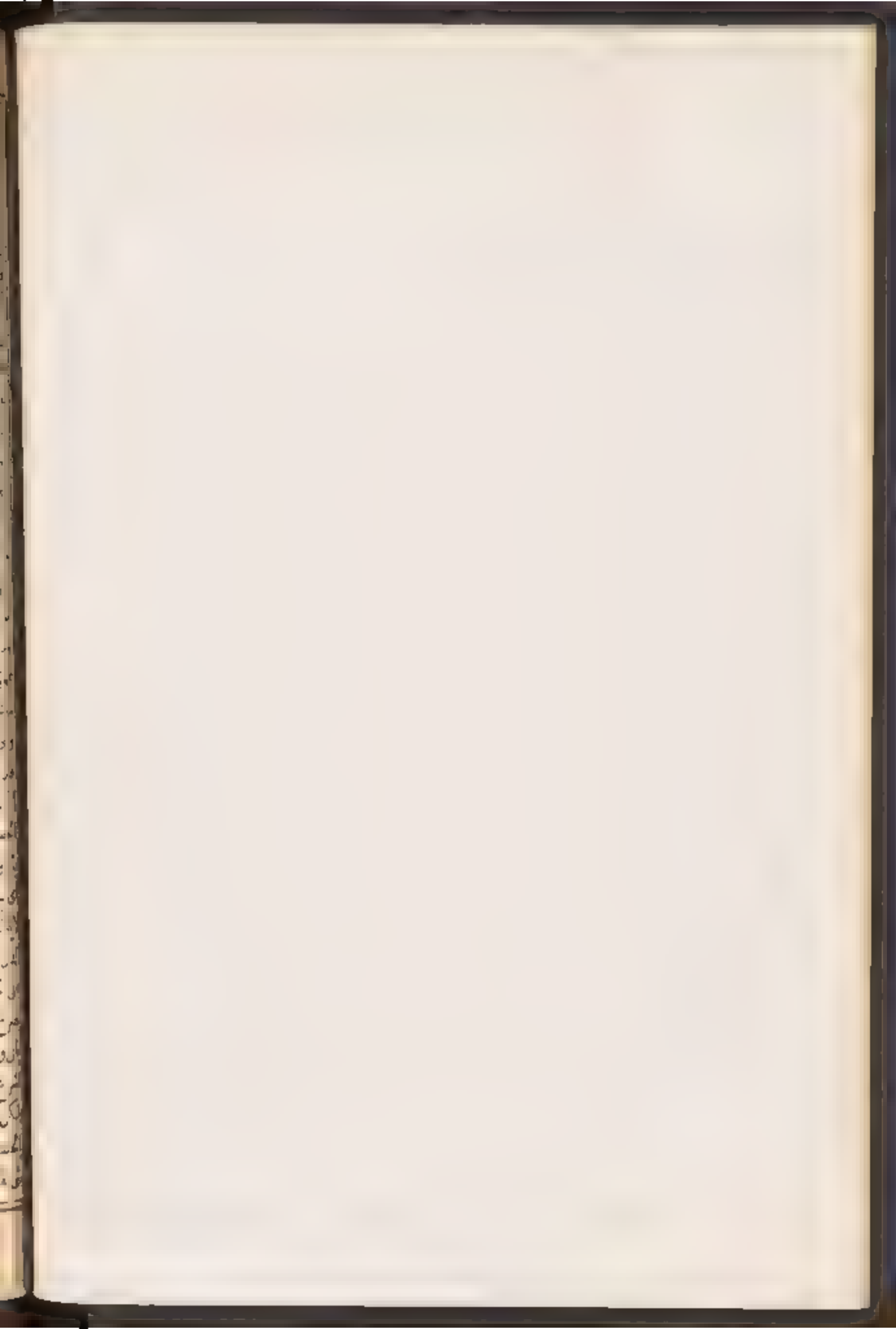
وهو أيضا مذموم وهذا يتول المحو في ما لا يعني وإرادة فيما يعني على قدر الحاجة قال من به
 يمكن أن يترك الكلام مختصرا يمكنه أن يتركه ويكرره مما تادى مقصوده بكافة
 وقد كرر كل من فائده نصوص أي فصل عن المحاذير هو أيضا مذموم السابق وإن لم يكن فيه ثم ولا
 ونه من في راجح أن من كان قاطعا كأنه يكره هو أصول الكلام وكانوا يعدون
 الكلام مذموم كـ الله تعالى وسق رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمرا به ورف أو نهيا عن
 وتوسط المحاذير في معنيتك نبي لا بد لك منها أن تكرر من عليك حافظين كراما كاتبين عن
 وعن الشبان قديما بلغ من قوب لاديه رقيب عتيد أما يستغي أحدكم ذات شرت صحيفته التي
 صدورها كان أكثر ما قيم ليس من أمر دينه ولا دينه من بعض أصحابه قال إن رجل لي كان في يده
 لجوابه أشهى إلى من الماء البارد إلى انضمام هـ ترك جوابه حية أن يكون فضولا وقال مضر
 جلال الله في قلوبكم فلا تذكروا عند مثل قوب أحدكم لا تكلموا بالهمز ولا همز ولا همز ولا همز
 فصول الكلام لا يقتصرون بل هم محصور في كتاب الله تعالى قال الله عز وجل لا تحرفن كثير من تحريف
 الأمان أمر صدقه أو معروف أو صلاح بين الناس وقال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن أسكت الله
 لسانه وأمن له من ماله ما تركه قلب لسان لا مرق ذلك ما مسكو فصول المال وأما فقهاء
 للسان وعن مضر بن عدس عن أبيه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
 عامر فقاموا ولداوا تسدياوات أفصل علينا فاصلاوات أطاوتنا علينا طولا وأنت محبة
 وأنت وأنت فقولوا قولكم ولا يستويكم الشيطان إشارة إلى أن للسان إذا أطاق بالنشأ ولو كان
 فيجني أن يستوي به الشيطان في زياده المستغنى عنها وقال من مسعود أندركم فضول كلامكم
 امرئ من الكلام ما لم يجد حاجته وكان يجاهد أن يكلم ليكتب حتى أن الرجل لم يستكث به
 أن علك كذا وكذا ويكتب كذا ما من الحسن يا ابن آدم سمعت لك صحيفة ووكال بها ملكان كـ
 يكس أحبا لك من شئت أكثر وقل وروى أن سلمان عليه السلام سمعت بعض عمارية
 من يقرؤون ما يقرؤ ويختمونه فأخبروه ما مرق السوق فرفع رأيه إلى السماء ثم نظر إلى الناس
 ربه فالتفت من عن ذنبه فبعت من ما شكفت عن رؤس الناس ما أسرع ما يكتبون ومن
 أسمن منهم ما أسرع ما يملون وكان إبراهيم ليعني إذا أراد أن يؤمن أن يتكلم صراحا كان له تكلم
 أسمن وأما جـ عـ الله عز وجل لا تلووا القرآن من قبله فلو كان من كثر كلامه كثر كده ومن كثر ماله كثر
 ومن ما حلقه عذب منه وفان عمر وبن دينار كمال رجل عبد النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر
 صلى الله عليه وسلم كدود لسانك من حجب وقال شقاي وساني من أها كان لك في ذلك ما رددت
 وفي رواية أنه قال ذلك في رجل أتى عليه فاستهزى بكلام ثم قال ما أتى رجل شرا من فصل
 وول عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه أنه لم يفتني من كثير من الكلام خوف لمباهة وقال بعض
 أن كان لرجل في مجلس وأخيه تحدث فليست وإن كان كذا فاجعه الكوت فليست

أشكل عليك أمران
 لا تدري أيهما أرشد
 فخالق أقرب به مالي
 هو لك فإن أكثر ما يكون
 المحامع متبعة الهوى
 (أخبرنا) أبو زرعة
 عن أبيه أبي الفضل قال
 أنا أبو بكر محمد بن أحمد
 ابن علي قال أنا خورشيد
 قوله ثم رجع بن عدس
 الله قال ثنا أحمد بن محمد
 ابن سليم قال ثنا الزبير
 ابن بكار قال ثنا سعيد
 ابن سعد عن أخيه عن
 جده عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 قال ثلاث من أحببت
 مهلكات هم المحبت
 فشيبة الله في أسر
 والعلانية والحكم بالحق
 عند الغضب والرضا
 والاقتصاد عند الفقر
 والفقر وأما المهلكات
 فتعطي طاع وهوى متبع
 وعجاب المرء بنفسه
 فالجزم بالحق عند

لانه يرى المحو
والاعراض عن الله تعالى
فلا ينكده ولا يغتم
والصوفي صاحب الرضا
صاحب الروح والراحة
والتي عليه السلام اخبر
أن الله لم يزل في الدنيا
واللفظ (سئل) عبد
الله بن عباس رضي الله
عنهما عن العزم والغضب
قال غرجهما واحد
واللفظ يختلف فنازع
من يقوى عليه انظره
عصبا ومن نازع من
لا يقوى عليه كفه حزبا
والجسد غضب ايضا
ولكن يستعمل في قصد
المعصية ما يوجب كان
العصب على مريد كله
وبما ناله من يبردد في
الاعتناء منه يبردد دم
القلب بسبب لافض
والانفساط فيقول له منه
القل والحقد ولا اوى
مثل هذا الى قلب
الصوفي قال الله تعالى
ونزنا ما في صدورهم

مسمين يسري ما كرم امره فانه راحة لهم العلم ومدها سعي الشيطان رائته وقيل ماضل قوم بعد
هذا هم لله لا بالمجدس وقال مالك بن انس رحمه الله عليه ليس هذا المجدل من الدين في شيء وقال ابن
المراد يسمى القلوب ويورث الصلوات والاعمال لا به يابني لا يتجادل العلماء فيه فتوكل وقال بلال بن رباح
اذا رايت الرجل لم يجوعا وما يامعجا براه فقد عنت حسرتة وقال سيبان لو خاست اني في زمانه فقل
وقت حاصصة لسبي في الى سلم وقال ايضا صاف من شئت ثم اعصبه بالمرء فابر ميمت بداهية
لعيش وقال ابن في لذي لا مري صاحبي فدان كذبه وامان اعصه ومن ابو الدرداء كفي من
لا تزل عمار يا دور من الله عليه وسلم تكبر لكل لمحركه تان وقال هر رضي الله عنه لا تعلم لعلم
ولا تتركه ثلاث لا تتعلم لتأري به ولا لتدعي به ولا لترا في به ولا تتركه حياء من طبعه ولا زهاد في مولاه
يا مجهل منه وقال عيسى عليه السلام من كثر كذبه ذهب به الهوس لاسي الرجال سقطت عروته ومن
همه سقم جسمه ومن سخطه غلب نفسه وقيل ليمون من مهران مالك لا تترك احلك عن قى قال
لا اثار به ولا مريه ومورد في ذم المرء والمجدل انكر من ان يحصى واحد المرء هو كل اعترص على كرم
لعبر ما بهار حان فيه من الالف واماني الماعي واه في قصد المانكاه ونزل مرء ترك لاكاره لافتر
في كل كلام متهمة كان حقا وصرف به وان كان باخلا او كبا ولم يكن متعلقا او راسد في فاسك
والعزم في كلام لعبر تارة يكون في حق باصهار حال في بعض جهه العزم او من جهه العزم او من
العزيمة او من جهه العزم والتمسب سوء قديم او تاجر وذلك يكون تارة من قصور المعرفة وتارة من
طبع اللسان وكيف ما كان ولا واه لا بهار حله واماني الماعي فبان يقول ليس كما قول وقد
فيه من وجه كذا وكذا او اماني في قصد من ان يقول هذا الكلام حق ولكن ليس قصدك منه الحق
انت فيه صاحب غرض ويحجرى بجره واه المجدل ان جرى في مسألة عليه في عاصص باسم المجدل
وهو ايضا مدهوم ن اواجب السكوت او لا في معرض الاستعانة لافض وجه العناد والادب
او لتعريف في التعريف لافض معرض العزم والادب في قصد المانكاه والعزم والعزم
بالقدح في كلامه ونسبته في افصور والمجهول فيه وآية ذلك ان يكون تنبيه الحق من جهه
مكروهه عند تعديل بحيث ان يكون هو انظر له خطاه ليدبر فيه فصل نفسه ونقص صاحبه ولا
من هذا لان السكوت عن كل ما لا يثم له لو سكنت عنه وما لثابت على هذا وهو الرافع مانا
والفصل ولتجمع على لعبر باظهاره وهما مشهورتان باطنت للعزم قويتا لما اباها هار
وهو من قبل تركه العزم وهي من مقتضى ماني العزم من طبعان دعوى العزم والكبرياء وهي
صفت البريية وامانة فيص الاخر وهو مقتضى طبع السعة طبع يقتضي ان يمزق غيرة وي
ويصفه ويؤذيه وهاتان صفتان مدهوماتا هما لكل وانما قوتهما المرء والمجدل فالمرء طبع
والمجدل مقتول هذه الصفات المهلكة وهذا مجاوز ذكره بل هو معصية مما حصل فيه بد
ولا تترك اما راعن لا يذا ونسب اصب وجعل امقص عليه على ان يعود في صر كلامه
من حق او ماسر ويدح في مثله بكل ميتصور له فينو والشجار بين المقارين كما ينو المرء
السكاتب بغض ذكره وخدمته من بعض صاحبه هو عظم الحكاية واغوى في الغفلة والمجدل
علاجه فهو ان يكسر الكبر ليعث له على ظهار وصله والسعيه الباعثة له على تقيص نفسه ك
ذلك في كتاب دم الكبر والعجب وكتاب دم الغضب فان علاج كل علة باسطة بسبب اوسبب المرء
ماد كرمه ثم المارطبة عليه بحله عادة وطبعه حتى يترك من العزم ويعسر الصبر عنه روى ان
رحمة الله عليه وولد اود لعاني لم اثرت لافض وقال لاحاه نفسي ترك المجدل قال احضر





وغيره يقال ولاتكلام قال فمعات ذلك عاريات مجاهد انما يدعى منه وهو كونه لان من سمع لحظا
من غيره وهو قادر على كنهه فمعات عليه انه من عد ذلك حد او لا قال صلى الله عليه وسلم من ترك المرء
وقد يحق بي الله له يباي اهل الجنة لشدة ذلك عن لهوس و كثيرا ما غاب فلان في الماء هب والاعية يد
من المرء طبعه فداطر ان له عايم ثوبا شتد عايم حرمه وتدون الصبح والشرع وديت حيا محسن ل
سعى للانسان ان يكف لسانه عن اهل العلة وادار اى مستدعات لطيف في نفسه في حلو لا بطريق الجدل
من الجدال فيجوز اليه انما احياله منه في التليس و من ذلك صيغة قد رخصا دون من اهل مذهبه على
الصنف وورادو فتستمر ابدعة في دله بالجدل وتبا كذا فاذ اعرف من الصبح لا يسع اشتغل بنفسه
واكره وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله من كف لسانه عن اهل حق الا ما حسن من قدر عليه وقال
عش من عروكة كان عليه السلام يرد قوله هذا مع مرات وكر من اعتاد بحب دلة مدته وانى الناس
هو وحده له به به عز ووقولا قويت فيه هذه المالكات ولا يستطبع هم نزوعا ذ جتمع عليه
من انفعيب والتكبر ولربا وجب الجاه والتز زباله صل واحاد هذه الصفت يشى مجاهدتهم وكيف
يتموها

وهي ايضا مدمومة وهي وراما بالجدال وراما فالمرء طبع في كلام الغير باظهار حال فيه من غير ان يرتبه
من رضى سوى تحقير الغير وطهارته الصكية بالجدال عبارة عن امر يتعلق باظهار المذهب
وتتر برهو لمصومة لمجوح في الكلام يستوفى به من اوحى في نفسه ودي ذلك نارة بان يكون ابتلاء وقادة
يكون عراضوا لمر لا يكون الا ناعراض عن كلام سبق صفات عائشة رضى الله عنهم اقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابرص الرجا الى الله الا انهم وقال ابوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جادل في خصوصية خير علم لم يزل في صفاته حتى يزعجوه ويغضبهم باك والمصومة طاه
عن الدين وبق ما حاصم وروع في الدين وقال ابن قتيبة مرمى شرس عند الله من في كبره وقال
ما يجادلهم هتافات خصوصية بيني وبين ابن عمي فقال ان لا يملك عدى يداوى في ريدان احزبك بها
وقد والله ما رأيت شيئا اذهب لادين ولا أنقص لمر ووقولا ضيع لادى وادى من لادى من المصومة
قال سمعت لادى قال لى حصي ذلك قلت لا احصى ذلك قال لادى عرفت ان الحق لى قلت لا وادى
ارم مسمى عن هذا قال لادى لا طاب له مثله لادى قال قلت لادى ان كان لادى حقا ولا بدله من
المصومة في طابه اوفى حفظه طابه ظالم فكيف يكون حكمه وكيف تدم خصوصية طاهم ان هذا المصوم
من لادى يخاصم بالباطل وادى يخاصم بعلم من لادى القضى فانه قدس ان يتعرف الحق في
الخاص هو يتوكل في المصومة من اى جانب كان يخاصم بعلم وادى لادى يخاصم حقه ولكنه
لا يعرف قدر الحاسبة من يظهر المادى المصومة على قدر المادى او على قصد لادى وادى ول
المرء المصومة كلت ودية ليس يحتاج ليدى نصر الحجة واظهار الحق وادى لادى يخاصم
من المصومة محض اعداء لغير المحصوم وكثير مع انه قد يفتقد ذلك لادى من لادى وفى ماس من
الحصوم ووقولا انما انصدى عبادى وكثير غرضه وادى ان احدث منه هذا المصوم لم يمت في ثر ولا
المرء المصومة المادى المصومة وللجاح وهو يوم جداول المصوم لادى يصر بحجته عريق
من غير لادى وادى وادى زيادة لمجوح على قدر الحاجة ومن غير قصد عباد وادى فعلة ليس بحرام
المرء لادى تركه ما وجد اليه لادى لادى في المصومة على قدر الاعمال متعذر
المصومة توضح الصدر وتبيح العصب واذا هاج العصب سى المصوم فيه وبقى الحق بين المصومين
من كل واحد بمصافة حبه وجزب بصرته ويطاق لادى في عرضه من المصومة ففقد

من غل وسلامة قلب
الصوفى وحاله يقذف
زبد الغل والمقدد كما
يقذف البحر الزبد
فمنه من تلاطم أواج
الانسان والمصوم كان
العصب على من دونه
من يقدر على الانتقام
منه تاردم القلب والقلب
اذا تاردمه يحمر ويحمر
ويتصلب ويندب منه
ازفة والياض ومنه
تحمروا لاحتال لادى
في القلب تار وطالب
الامتلاء وشقت منه
العروق فتضمر عكسه
وتوجه على المصوم يندى
المحدود حينئذ بالضرب
والكتم ولا يكون هذا
في الصوفى الا عند هتك
الحرمات واعصب الله
تعالى فاما في غير ذلك
فبقدر الصوفى عند
العصب الى الله تعالى
ثم ترواه تحمله عن ان
يزب حركته وقوله بغير
الشرع والعسل وبنهم

النفس بعد لم رضا
 باقصاء (فمن ابعصهم
 من اظهر لئاس لنفسه
 قال ارضاهم بالمقدور
 وقال بعضهم اصعبت
 ومالي سرور الامواقع
 القضاء فاذا اتهم
 الصوفي النفس عند
 الغضب تداركه العلم
 واذا لاح العلم قوى
 قلب وسكت النفس
 وفاد دم القلب الى
 موضعه ومقره واعاد
 الحال وفاض حرة الخد
 وبانت فضيلة العلم قال
 عليه السلام السم
 الحسن والتؤدة والاقتصاد
 جزم من اربع وعشرين
 جزا من النسوة هو روى
 حارثة بن قدامة قال
 قلت يا رسول الله ومسى
 واقل لى اعيه قال
 لا يغضب باعادة عليه كن
 ذلك يقول لا تغضب وقال
 عليه السلام ان الغضب
 جرة من النار ألم تنظروا
 جرة عينية وانتفاع

تعرض له المذنورت واقف عليه تنوش خاطره حتى انه في صلاته يستقل بمهاجحه حصه فلا يبق
 الامر على حد لو حب فالحصوة مذكل شروك المروءة لجدال فبدي ان لا يقع بانه الاضرو رة وروء
 لصورة يذمى ان يحته للسان والقلب عن تبعات المحصومة وذلك متعذر جدا ان اقتصر على واحد
 في حصومته فبدي من لا يتم ولا بد من حصومته . انما كل مستغنيا عن المحصومة فيعاطاهم في
 ان عنده ما يكرهه ويكون تارك الاول ولا يكون اشغالهم اوس ما يعوته في المحصومة وانما راءه لجدال
 طيب الكلام ومودوديه من ثواب ذقل درجت طيب الكلام طهارا لموافقة ولا حشونة في الكلام
 اعظم من الطعن والاذع من صدى حاصله اما تجهيل ومانكديب فان من جادل غيره او مارة
 حاصه ففدحه له او كدبه فيعوت به طيب الكلام وقد قال صلى الله عليه وسلم يمكنكم من الجنة طيب
 الكلام و طعام لعدم وقد قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا وقال بن عباس رضي الله عنهما من
 عاينك من حادى الله فارد عليه السلام وان كان مجوسيا ان الله تعالى يقول وادعيتهم بتعبيه غير
 باحسن منها او ردوها وقال ابن عباس ايضا وقال لى فرعون حبر زردت عليه وقال انس قال رسول
 صلى الله عليه وسلم من في بجة غر فابرى طاهره من باطم و باطم من طاهره اعداها الله تعالى
 اعم الضام والآن الكلام و روى ان عيسى عليه السلام مر به حترير فقام بسلام فقيل يا روح
 اتقوا هذه الحترير رة ساكره اعود الى شروها نبيما عليه السلام الحكامة الطيبة فمدقه وروى
 تقوا لسروبو شى غر فاه لم تحذوا الحكامة طيبة وروى عن عمر رضي الله عنه لبرئى بن هبيرة و جسد طيب
 وكلام ابن عباس بعض الحكامة الامين يعمل الصغرى المستكره في الجور وروح دون بعض الحكامة
 كل كلام لا يرضه ريك لا يرضى به جليست ولا تنك به عليه بخيلا فانه له عروضة فمدقه
 الحسنين هذا كما في فضل الكلام الطيب وتصادفه المحصومة و المراء والجدال وللجراح فانه الكلام
 المستكره الموحش المؤذى للقلب المخص للعين المهيج للصب لمو غر لا صذر نسا ان الله حسن التوفير
 بجنه وكرمه
 هـ الا فة الدرة

تتفرق الكلام بالتشديق وتكاف للجمع و تصادف وتصح و بالتشبيبات والمقدمات وماحر
 به عادة متفاهير المار عن بعض بقول ديت من التبع المذموم ومن التكاف لمعقوت الذي وروى
 صلى الله عليه وسلم ما و غيره منى راء من التكاف وقال صلى الله عليه وسلم ان افضلكم الى واسمكم
 بحول ثرائر و المنعيقون بتشديق في الكلام و قالت طمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى
 عليه وسلم شرار منى يدس غروا بغيره يا كلون اوان لضم و اوان اوان الثياب ويتشدد قول
 الكلام وها صلى الله عليه وسلم لاهلك لا تطعون ثلاث مرت و لا تطعن و لا تستقصا وها صلى
 رضي الله عنه ان شفاشى الكلام من شفاشى لئمال و جاء عمر بن سعد بن ابي وقاص الى ابيه سعد بن
 حاحه فتكلم بين يدي حاحه بكلام فنه له سعدا كست من حاحه ما عذبت ليوم الى سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول يا فى على الناس رمة يهلون الكلام بالسنتهم كما سعال لبقرا الكلام
 بالسنتهم و كانه سكر عليه مقدمه على الكلام من التشب والمقدمة لمصنوعة لمكلمة فوه لداض
 آفات للسان ويدخل فيه كل صبح متكاف وكذا لى تشب مع الحارح عن حد العادة وكذا لى تشب
 بالصبغ في مخاورات ذقوى رسول صلى الله عليه وسلم حرة في الجنين وقال بعض قوم لمجاني كبد
 ندى من لا شرب ولا كل ولا صبح ولا استهل و من ذلك بعض فعل اصعبا كصبغ لاعراب و انكره
 لان اثر التكلف والتصح من علمه بن فنى ان يقتصر على كل شى على مقصوده ومقصود الكلام اذ
 لغرض ومودر ذلك تصنع مذموم ولا يدخل في هذا محسب لعاط الخطابة و ان كبر من غير م

وعراب من المقصود منها تحريك القلوب وتشويقها وقصصها أو سطها بالرشاقة للغة تأثيره فهو لا ينفك
 به وأما المحاورات التي تجري نقضها المحاجات فلا يليق بها المصعق التشويق ولا يستعمل من التكلف
 المذموم ولا باعث عليه إلا رياء واطع ولصاحبة القهر بالبراعة وكل ذلك مذموم مكرهه الترفع
 ويزجره (الآفة السابعة العشر) وأبوابه ثمانية عشر

أوداعه من حد ذلك
 ...كم قال كان قائما
 ولا يجلس وإن كان حالسا
 ولا يقطن (حسبا)
 ضيق من عذوبة
 ابن علي قال أنا أبو العتخ
 الحروري قال أنا أبو نصر
 التبرقي قال أنا الجراحي
 قال أنا الهبوبي قال أنا أبو
 عيسى الترمذي قال
 حدثني محمد بن عبد الله
 بن محمد بن عبد الله بن
 عن قريش بن عبد الله بن
 حمزة عن ابن عباس رضي
 الله عنهما أن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا تشجع
 عند القيس إن قيلت
 حديثين يحكم ما لله
 تعالى الخم ولأنه ومن
 أخلاق الصوفية التودد
 والتألف والمرافقة مع
 الإخوان وترك مخالفة
 قال الله تعالى في وصف
 أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أشداه
 على الكفار رجاء بينهم
 وقال الله تعالى لو أيقظت

وهو مذموم ومنه من مصدره المحشو لا يؤم قال صلى الله عليه وسلم يا كرم لعنن قال الله تعالى
 لا يحب العنن ولا لعنن ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن تسب قتي بدوس المشركين
 وقال لا سواهؤلاء فإنه لا يجلس اليهم شيء يقولون وتودون الأحياء إلا أن ألبه أو ثم وقال صلى الله
 عليه وسلم ليس المؤمن بالضعف ولا للعاب ولا للعاش ولا لذى وقال صلى الله عليه وسلم الجحيم حرام على
 كل فاحش أن يدخلها وقال صلى الله عليه وسلم أربعة يؤذون أهل الباري لئلا يراعى ما به من الأذى
 سبون بين المحيم والمجيم يدعوون بأول والثور ربحن بسن دونه فهاؤدما في قول له ما بال لا بعد قد
 أذابني ما بينتم الأذى فبقوا إن الأبد كان يظفر إلى كل كلمة قد عرفت حسنة فيستند بها كجاستند به
 وقال صلى الله عليه وسلم ما أشبه يا عائشة لو كان العنن رجلا كان رجل سوء وقال صلى الله عليه وسلم
 أنه ما ألبان شعبتان من شعب العاق ويحتمل أن يراد بالبيان كشف ما لا يجوز كنهه ويحتمل أيضا
 أن ما له في لا يصح حتى يتمنى في حد التكلف ويحتمل أيضا البيان في أمور راد من وفي صفات لله
 تعالى قال الله ذلك محمدا إلى أسمع العوام أولى من المبالغة في يانه أذوق نور من عاية ألبان فيه
 تكبرك وسواوس فاد أجت مادرت القلوب لي أقبول ولم تضرب ولكن ذكره مقرر وما لا يرايه
 أن يكون مراد به المجاهرة بما يستحيي لا أن من يأنه قال الأولى في مثله لا غشاع والاعاوس دون
 كشف والبيان ودل صلى الله عليه وسلم بالله لا يحب الفاحش المنتهش الصياح في لا سواق وول
 ربح سمرة كنت حاشا عند النبي صلى الله عليه وسلم وأبي أمي وقال صلى الله عليه وسلم إن لعنن
 و لعنن ألبان الإسلام في شيء وإن أحسن الناس سلما أحادهم أحاد لا قلوب براهم بن ميسرة
 في في الفاحش المنتهش يوم القيامة في صورة كلب أو في حروف كلب أو في الأحكام من نفس لا
 أنكركم أدوا الداء للسان الذي والحمل الذي هذه مذمة لعنن فأما حذوه وحقيقته فهو التحذير من
 الأمور المستقيمة بالعبارة الصريحة كما ذكر ذلك يجرى في ألدط أوقاع ومبتهات من لا من أعباد
 صارت صريحة فاحشة يستعملونها وأهل الإصلاح يهاشون عما يركبون عنها ويذرون عليها
 البروق فيذكرون ما يقر بها ويتعلق بها وإن ابن عباس رضي الله عنهما في كرمهم بغو وكفى بالإنسان
 من الجماع فأنس ولسان والحدود والمصحة كيات عن أوقاع ولست بأسخسه وهذا عذرات
 فأنه يستقيم ذكرها ويستعمل أكثرها في التتميم وهذه عبارات منه وفي لعنن وبعضها
 لعنن من بعض وربما خالف ذلك ما دللوا عليه من كرمه وهاهنا ما عطفوا به من يذنبها
 فخرجت يرد فيها وليس يختص هذا بأول فاع من الكفاية من المحامد من الولد والقطر أولى من لفظ
 القوط والخمر وغيرهما فإن هذا الأصناف يفي وكل ما يفي يستحي منه فلا ينبغي أن يذكر الفاحش
 الصريح فأنه لعنن وكذلك يستحسن في العادة للكفاية من الباء ولا يثنى والترو وحديث كذا قال
 في في الحجة أو من وراء السر وذلك أم لا ولذا خالف في هذه الألفاظ محمود والنصر في غيرها
 لعنن وكذلك من به عيوب يستحي منها فلا ينبغي أن يبرعها صريح لفظها كالبصر والفرع
 وأما ما قيل لعنن الذي يشكوه وما يجرى مجراه فالنصر مع ذلك داخل في لعنن وجميع
 قال من أفت الناس قال العلامة بن هرون كان عمر بن عبد العزيز يفتحه في منطقته فصرح تحت اسمه

ما في الارض جميعا ما الفت
 بين قلوبهم ولا يمكن الله
 ألف بينهم ولنود
 والتألف من اختلاف
 الارواح على ما ورد
 في الخبر الذي اوردناه
 ها تعارف منها ائتف
 قال الله تعالى واصصعتم
 بينهم تاهوا ما قال سبحانه
 وتعالى واصصعتموا جعل
 الله بينهم ولا تعرفوا قال
 عليه السلام يؤمن لهم
 عانوف ولا حدر فمن
 لا ياب ولا يؤلف وقال
 عليه السلام من المؤمنين
 اذا اتفقا مثل ايدين
 تغفل احدهما لاخرى
 وما التي مؤمنان الا
 استعاد احدهما من
 صاحبه خيرا (وقال ابو
 ادريس) المحولاني
 لماذا اني احب في الله
 فقال ابشرتم ابشراني
 سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول
 تنصب لها ثقتي من الناس
 كرامتي حول العرش يوم

خراج فانما نسأله ان يري ما يقول فقال من ابن حرج فقال من باطن لبدن وانما عت على العرش امد
 لا يد ، وامر لا عتيد كاصل من مخالفة نفسا وأهل محبت والؤمن ومن عانتهم السبوقان عرو
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصي فقال عليك تقوى المؤمنين مرقعوك بشي يعلم فيك ولا
 بشي تعلم به يكن وبال عليه وجرهات ولا تسن شيئا من ما سببت شيئا بعده وقال عياض بن حماد
 قال يا رسول الله يا رجل من قومي يسي ويخون في هل على من يأمن ان يتصر منه قال يا من
 شيئا من الكذبان ويخونون وقال صلى الله عليه وسلم سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وقال صلى
 عليه وسلم لمن سب من قال على البادى حتى يعتدى لمسلم وقال صلى الله عليه وسلم من سب
 ولديه وفي رواية من كبر الكبري من سب ارجل ولديه ونو يا رسول الله كيف يسب الرجل ولديه
 من يسب يا رجل يسب لا حراياه (لا فقه ثمانية لادن)

اما كيون أو ج د أو س وكل ذلك مذموم دل رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين ليس بالعدو
 صلى الله عليه وسلم لا فلا هو بلغة الله ولا عصبه ولا بجهنم وقال حذيفة ما تلاعن قوم قط الا حق
 القول وقال عمران بن حصين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره دارة من الانصار
 باقعة فصعرت من دعائها وقال صلى الله عليه وسلم حدوا دعائها وأعوها فانها مذنونة قال فذكر
 سر لي تلك له فسمعتي من سب لا يرض لها أحد وقال ابو لدره ما لعن أحد الارض ذات
 لعن سب عصاها وطأت عاتده رضى عنه ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وهو يلعن
 رضى عنه سمعت ابا بكر اصدى قين وانما من كالأرب الكعبة من بني أو ثلثا فاعتق أبو
 يومه فريقه وفي لبي صلى الله عليه وسلم وقال لا أعوذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلعن
 لا يكون شدة ولا شه يوم ايامه من سب كل رجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غير من غيره قال صلى الله عليه وسلم يا بعدة لا تسرمه على بعير ملعون وقال ذلك الكار
 و من عارة عن نضرد والاب من الله تعالى وذلك غير جائز لا على من تصف صفة تنسبه من
 عز وجل وهو كبر وانما ما يقول الله تعالى للذين وعى الكافرين وينبئ ان يتبع فيه
 شرع من في ناسه حضر به حكم من الله عز وجل بأنه دأ بعد للمعون وذلك عيب لا يطام عليه
 الله تعالى وباع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم دأ طامه الله عليه واصعبت المقضية قال
 الكفر ولدعوه في ولا من في كل واحد ثلاث مرات زولي لان بالوصف الا هم كقول الله
 الله على الكافرين والمنع من وصفة لانيه لان بالوصف احص منه كقول الله تعالى على الكافرين
 والانساري والمجوس وعلى انذر به والمجوس وارو من أوعى زبانا وظلمه وآكل الزما وكل
 جائر ولكن في من أوصاف المدعوه حضر لان معرفة المدعوه صفة فو لم يرد في المدعوه في
 يمنع منه لغوم لان ذلك يستدعي المعارضة بمثله وينبغي انما من اوصاف الثلاثة لان للثمة
 المدين وهذا في مدعوه كقول الله تعالى لا يلعن الله من كفر أو فاح من أو مستدعو أو صبي فيه من كل
 ثبتت امته شرعا ففجروا لعنه كفون فرعون لعنه الله وأبو جهل لعنه الله لا بد ثبت ان هؤلاء
 على الكفر وعرف ذلك شرعا من شخص بعينه في رما كقول الله تعالى لا يلعن الله من كفر أو فاح من أو مستدعو أو صبي فيه من كل
 حطه فانه رما يسلم فموت فمراة الله فكيف يحكم بكونه ملعونا قال قلت يا رسول الله لكونه كافر في
 كما قال المسلم رما انه لكونه مسلم في المحبوب كان يتصور ان يرتد فاعلم ان معنى قوله ارجعه
 ثبته الله على الاسلام يدي هو سب الرحمة وعلى الطاعة ولا يمكن ان يقل ثبت الله الكافر على
 سبب بعينه قال هذا سؤال لكه وحق عنه كبر في الخبر ان يقال لعنه الله ان مات على





[illegible]

القيامه وحوهم كالقمر
ليلة ليل يفرغ الناس
وهم لا يعرفون ويخاف
الاس وهم لا يحادون
وهم أولياء الله ابدى
لا خوف عليهم ولا هم
يخزنون قيل من هؤلاء
يا رسول الله قال المتحابون
في الله (وقيل) لوتحاب
الناس وتعاطوا أسباب
الحبة لاستغوا بها عن
العدالة وقيل العدالة
حاجة الحبة تستعمل
حيث لا توجد الحبة
وقيل طاعة الحبة أفضل
من طاعة الرهبة قال طاعة
الحبة من داخل وطاعة
الرهبة من خارج وهذا
المعنى حكاه صاحب
الصديقة مؤثر من
بعض في بعض لانهم
لما تحابوا في الله تواصوا
بمحاسن الاخلاق ووقع
القول بينهم لوجود
الحبة فاتفقوا على ذلك المريد
بالشيخ والاح والاح وهذا
المعنى أمر بتعالى باجتماع

(الآفة العاشرة المزاج)

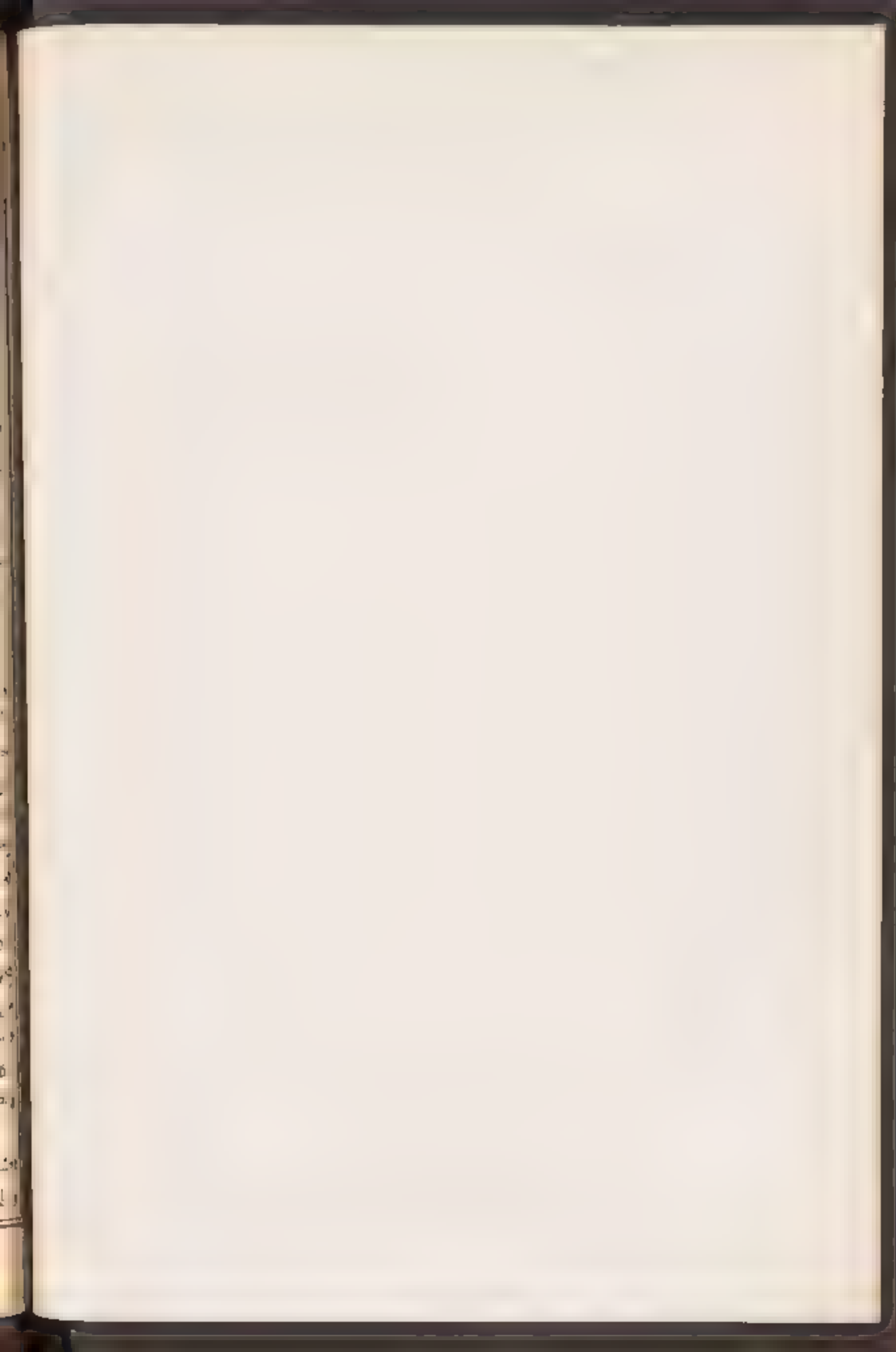
وأما مدموم منهي عنه الاقدار استثنى منه قال صلى الله عليه وسلم لا تمارحك ولا تمارحه فان
 دت المماردة فيه المباد لان فيها تكريما للآلح واصدديق أو تجميلا له وأما المراح فعناية وفيه انسياط
 وسبب قبلي ينهي عنه فاعلم أن منهي عنه الاقدار فيه أو مداومة عليه أم لمداومة فله اشتد
 بالعب ولا يزل فيه والامسح ولكن المواظبة عليه مدمومة وأما الاقدار فيه فانه يورث كثرة
 الصلح وكثرة الضلح فثقت اقباب وتورث الصفة في بعض الاحوال وتسقط المهارات وتورث الجلو
 عن هذه الامور ولا يدم كمار وي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المرح ولا تقرب لاحقا الا ان
 فيه يقدري أن يمزج ولا يقول الاحقا أو غيره د. فتع باب المراح كان غرضه أن يضحك شمس كيف
 كان وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يشكك بالكلية يضحك به احطاه بهوى
 بما في لئلا يعدم الثريا وقال عمر رضي الله عنه من كثرة ضحكك قلت هبة ومومن مزح استخف به ومن
 كثرة من شئ عرف به ومن كثرة كلامه كثرة قطه ومن كثرة قطه قن حياؤه ومن قن حياؤه قن ورعه
 ومن قن ورعه مات فله ولا الضحك يدل على اعملة عن الآخرة قال صلى الله عليه وسلم يعلمون
 من علمتكم كثير او اضحكتكم قليلا وبار حل لحيه يا نبي هل ناك انك يورث المارح لم قال رسول
 ناك انك طارح من قال لا قال بهم اضحك قيل هاري ضاحكا حتى مات وقال يوسف بن سبطا امام
 الحسن الاثنى عشرية لم يضحك وقين قام عساه السلي أرباب من ستم يضحك ونظر يوسف بن الورد الى
 يوم يضحك في عيد فطر فقال ان كان هؤلاء قد غفر لهم ما هذا فعل انما كثر من وان كان لم يعبر
 له بعد فعل الحماة من وكان عبد الله بن أبي بنى يقول انضمت لعل انك فالت قد حرجت من عند
 انصار وقال ابن عباس من اذنب ذنبا وهو يضحك دخل النار وهو يسكي وفان محمد بن واسع اذ رايت
 في المنقر جلايكي ألت تصب من بكائه قيل لي قال فانه يضحك في لذته ولا يدري الى مداومه
 في غيبه هذه آفة انضمت واندموم منه يستغرق ضحكوا لعمود منه التسم يدى يكشف
 فيه لنس ولا يسمع له صوت وكذلك كان مصلح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاسم مولى معاوية
 اقبل عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم على قلوب له صعب فسلم فبهن ككاد نام انى صلى الله
 عليه وسلم بيده مريم فحمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكوا منه ومن ذلك مرارته
 وانه فله فتيل يرسو الله ان الاعرابي قد صرعه فلو صه وقد حلت فقال نعم وأما حكم ملائمة من دمه
 وما دى المزج لى سقوط الوفاة وقد قال عمر رضي الله عنه من مزح استخف به وفان محمد بن المنكدر
 قال لي أي ياني لا تمارح اصبيان فتور عندهم وفان سعد بن سعد لاسه ياي لا تمارح اشر يف
 فله دعيتك ولا الذي في جيتري عليك وفان عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى اتقوا الله واياكم
 في مزح فانه يورث الضعيف ويحرج الى القبح فخذوا بالامر أن وتجالسوا به فان نقل عليكم فديت حسن
 من حديث الرجال وقال عمر رضي الله عنه أندرون لم من المزاج مزاجا قانوا لان لانه مزح صاعده عن
 الحزن وقيل بكل شئ يندبر ويندرا عدوة المزاج وقال المزاج مسلبة للمنى مقطعة للاصداء فان قلت
 في مزاج من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وكيف ينهي عنه فاقول ان قدرت على ما قدر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهو ان مزح ولا تقرب الاحقا ولا تؤذى قلبا ولا امرط فيه
 في مزاجه عليه احبا ما نسي الدور ولا مزح عيت فيه وانكر من الله العظيم أن يغفل لاسان المزاج
 في مزاجه عليه ويعرط فيه ثم يمتك من ان رسول صلى الله عليه وسلم وهو كمن يدور مزج مع
 في مزاجهم والى رقصهم ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أدن اعانته في النظر الى رقص

سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لا
 ان مثل المؤمن من في
 توادهم وتحابهم وتراحمهم
 كمثل الجسد اذا اشتكى
 عضو منه تداعى سائر
 بالهروا نحي والتألف
 والتوديد كد أسباب
 الصفة والصفة مع
 الاحبار وثره خدا وقد
 قيل لانه الاخوان لقاح
 ولا شك ان البواطن
 تنفتح ويتقوى البعض
 البعض بل مجرد النظر
 الى أهل الصلاح وثر
 صلاحا والنظر في الصور
 وثر اخلاقا مباسه لحاق
 المنظور اليه كدوام النظر
 الى المحزون يحزن ودوام
 النظر الى المسرور يسر
 (وقد قيل) من لا ينفعك
 لحظه لا ينفعك لحظة
 ومجون لثرو ديه دولا
 بفارعة الجمل الدلول
 فامقارنة ثباتا نيفي
 الحيوان والنبات والجماد
 والماء والهوا يهسدان

ارثوحي يوم عيذوه و هو حطاً فمن الصف ثمر يصـ كبره الاصر و يوم من لم يباحث ما صير صغيره بالاصر
ولا ينبغي ان يهمل عن هذا امر روى ابو هريرة قال قال رسول الله انك تداعبوا فقال اني وان داعبكم
لا أقول الا حق وقال عطاء بن رباح ان ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترجح فقال
قال ف كان مزاحه بل كان مزاحه به صلى الله عليه وسلم كساذن يوم امرأتين تباثنه ثوباً و اوسع
له السيه و حليته و حري منه دلاً كدليل امرؤ و قال ابن عباس اني صلى الله عليه وسلم كان
وكفه لئلا يس مع سته و روى به كان كثيراً بينهم و عن الحسن قال اتت عجوراً الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة عجور و ركت فقال بك انت عجور و روى عن النبي صلى الله عليه
و سلم ان اشياهم انشأ فعلنهم ابكاراً و قال زيد بن اسلم ان امرأه قال لها ام ايمن جاءت لي انبي يـ
عليه وسلم فقالت ان زوجي يفعلك قال ومن هو اهل الله يـ يعني فانت والله ما به يـ يعني فـ
ي ان يـ يعني فانت لا و به يعني صلى الله عليه وسلم من احد الا و به يعني فـ و اراد باليـ
الجميع في ردة و حات امرأه اخرى فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يـ يعني فـ
و انك اصبغ به لا يـ يعني فـ صلى الله عليه وسلم لم يـ يعني فـ لا و هو بن يـ يعني فـ
س كان لاني طلقه ابن يـ يعني فـ و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يـ يعني فـ
امرأه كان يـ يعني فـ و حور سـ يعني فـ و قالت عائشة رضي الله عنها حرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عز و زدر فقال صلى الله عليه وسلم حتى اسـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ
و استـ يعني فـ و هل هـ مكن دي الجـ زيدان به جاء و هو و نحن يدي الجـ و انا حار يـ يعني فـ
نبي فـ يعني فـ و استـ يعني فـ و سـ يعني فـ و ركتي و قالت ايضا سابقني رسول الله صلى الله عليه
وسلم و بهته فلما جاءت لهم سابقني و سـ يعني فـ و قال هـ يعني فـ و قالت ابصار صلى الله عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم و مودة بنت زمعة فـ يعني فـ و حرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا سـ يعني فـ و قال اول الصفر به و جهن فـ يعني فـ و قالت عائشة فـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ
منه و طقت به و جهن فـ يعني فـ و روى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حطط احدنا فـ
فتناولت من الصفة شيـ يعني فـ و حرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حطط احدنا فـ
الصعدك بن سـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ و روى في حطط احدنا فـ
عراش حسن من هذه الامراء و ذلك فـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ
و عـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ و روى في حطط احدنا فـ
الله عليه وسلم في حطط احدنا فـ و روى في حطط احدنا فـ
وسلم يدلع لسانه للحسن بن علي عليه السلام فـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ
و الله ليكون لي لابن قد تزوج و قل و حـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ
لا يرحم ما كثر هذه المايات و قوله مع اخفاء و لصبيان و كان ذلك منه صلى الله عليه وسلم
لصديق فـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ و روى في حطط احدنا فـ
انما كن يـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ و روى في حطط احدنا فـ
بعض الرواة حتى طرقت لي نواحدة و روى في حطط احدنا فـ و روى في حطط احدنا فـ
قريش طريق هـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ و روى في حطط احدنا فـ
و روى في حطط احدنا فـ و روى في حطط احدنا فـ و روى في حطط احدنا فـ
عند الله ام ترك ذلك الحسن الشر بعد ما و سـ يعني فـ و روى في حطط احدنا فـ

بمقارنة الجيف والزروع
تنقي عن أنواع النروق
في الارض والتينات
لموضع الافساد بالمقارنة
واذا كانت المقارنة مؤثرة
في هذه الاشياء فهي
النفوس الشريفة البشرية
أصغر تائباً ووسمى
الانسان انساناً لانه
يأنس بما يراه من خير
وشروا تألف والتسود
معتدلاً لا زبد و ثمناً
البرلة والرحمة فحمد
بالنسبة الى اراذل الناس
وأهل الشر فأما أهل العلم
والصفاء والوقار والخلق
الحميدة فيغتنم مقارنتهم
والاستئناس بهم
استئناس بالله تعالى كما
ان محبتهم محبة الله
والمجامع معهم رابطة
الحق ومع غيرهم رابطة
الطبع فالصوفي مع غير
الجنس كائن بائن ومع
الجنس كائن معاين
وأمم مرآة المؤمن ذ
تظفر لي أحيه يستشف





[illegible]

(الافعال اربعة عشر)

حل اياه وفي بته ان يفي فلم يجد قلائع عليه
 كذب في لقول وايمين وهو من قبيل الذنوب وفواحش العيوب قال اسمعيل بن د - طامعت باكر
 صدق رضي الله عنه به دوافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب فقر قام فيا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مقامى هذا عام اول ثم بكى وقال يا كم وانك كذب فانه مع الفجور وحماني لسرو قال انواممة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكذب باب من ابواب الهلاك وفوق الحس كانية لسان من
 عاق اختلاف السر والعلانية والقول والعمل والمداخل والمخارج ومن لا حسن ابدي يدي عليه العاق
 كذب وقال عليه اسلام كبرت حيانته نحدث حاك حديثا هو لانه صدق انت له به كاذب وقال
 من مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الله يكره ويغري الكذب حتى يكسب عبد الله كذبا
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم برجلين تبا عا ثا و يتخلفان يقول احدهما والله لا نقصك من
 كذا وكذا ويقول الا حرو والله لا يريدك عني كذا وكذا فخر ثالث فو قد شتر احدا حدهما اذ قال اوحب
 حدهما بالاثم والكفارة وقال عليه السلام الكذب يهني الرقي ورسول الله صلى الله عليه وسلم لما ان
 يجريهم انهم ارقيل يا رسول الله اليس قد اهل الله البيع قول نعم وانكم منهم يحفون بما تمون ويحذرون
 الكذب وقال صلى الله عليه وسلم لم ثلاثة نفر لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يضر لهم ما لم يصبته
 اولهم من سلفه بالخلف العاجر والمسل را ره وقال صلى الله عليه وسلم ما خلف ما يهني فادخل فيهم
 من جاح موضة لا كانت نكتة في قلبه لي يوم لقي الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يكلمهم الله ورجل كان في ماله وصاحب تحرة حتى يقتل او يفتن الله عليه وعلى اصحابه ورجل كان له
 حرو ووذيه وصبر عى اذاه حتى يفرق بينهما موت او طعن ورجل كان معه قوم في امر او سرية
 او سرا امرى حتى انهم ان يمدوا لارض فمرو فتخلى صلى الله عليه وسلم حتى يوقفوا اجماعه للرحيل ولا لانه
 يراهم الله ابا او اليه كخلاف ولغير الخيال المسوق وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن بالله
 واليوم الآخر من كذب ليصحبته اقوم ويل له ويل له وقال صلى الله عليه وسلم لم رايت كاذبا رجلا اذ في قفان
 لم يمت معه فاذا ابار جاني احدهم او ثمة لا حرج بالسبي القاتم كلوب من حديد ياقمه في
 ارضي الجاس ويجهده حتى يبلغ كاهله ثم يجذبه وياقه للجانب لا حرج به فادامه رجوع لا حرج كما
 كان وقت للدي اقامني ما هذا فقه هذا رجل كذاب يفتن في قبره الى يوم القيمة مقوع عبد الله
 قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل يرضى المؤمن ان قد يكون دلال قال
 لا والله هل يكذب المؤمن قال لا ثم ابعده صلى الله عليه وسلم بقول الله تعالى انما يهري الكذب الذين
 لا يؤمنون بآيات الله وقال ابو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو قول في دعائه
 اللهم طهر قلبي من الباطل وفرج لي من الربا وكن في من الكذب ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
 الله ولا يضرهم ولا يزكهم ولم عذاب لهم شيخ رز وملك كذب وعابدهم كبر وقال عبد الله بن عامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتا وانما صبي صغير ذهبت لافع وقت ابي يا عبد الله عبد
 في اعينك ورسول الله صلى الله عليه وسلم وما اردت ان تفضيه قلت فمراة ان اماره ولم تهمي الكذب عليك
 كذب وقال صلى الله عليه وسلم لو اقام الله على عهده هذا المحمي اقمتم ما يسكنكم ثم لا تجدوني تحيلا ولا
 كذبا ولا جبايا وقال صلى الله عليه وسلم وكان من كن الا يشككم باكر انك تراه لا شرك بانه وعقوق
 من ثم قصه وقال الا و قول لرو وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لعدي كذب
 حجة ويساعد الملك عنه مبره ميل من متن محاميه وقال اس قل النبي صلى الله عليه وسلم تقبلوني
 من انفسكم ليكم بالجنة فلو او ما هن قال دا ح دث احذكم فلا يكذب واد وعد لا يخلفوا دا ثمن ولا

يحمدون الله تعالى في
 لسانه والاضرابوا عليه
 السلام من عطس أو
 تحشا وقال الحمد لله على
 كل حال دفع الله تعالى
 به عنه سبعين ذاهونها
 الحمد (وروى جابر
 رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من عبدني عليه
 بنعمة فله من الله الا كان
 الحمد افضل منها فقله
 عليه السلام كان الحمد
 افضل منه بحمد من أن
 يرضى الحق به انكرا
 ويحتمل من الحمد اصل
 منها نعمه وتكون عمة
 الحمد افضل من النعمة
 التي حدها فاداد
 شكر والمنعم الاول
 يشكرون الواسطة
 لمنعم من الناس ويبدعون
 له (روى انس رضي
 الله عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 اذا افطر عند قوم قال
 افطر عندكم الصائون

من موانع الكذب في الدين والخلق والصدق والكذب فيهما من كان فحصول ذلك المقصد
 هو واجب ان كان المقصود واجبا كما ان عقوبته من الله وحده فكل ما كان في الصدق من كذب
 في ما لم يقدح في من طامع الكذب فيه واجب ومعهما كان لا يتم مقصود الحرب واصلاح دين البير
 في الدنيا فلب المحي عليه لا يكذب فالكذب مباح لا يهدي الى بحر من مباح ما كان لا يهدي الى بحر من مباح
 رب على نفسه فيغني ان يتداعى الى ما يستحقه والى ما لا يقصر عن حد الضرورة فيكون
 في الحرب اما في الاصل الاضرار وتروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستشارة من عى ام كانوا من مات من سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الكذب الذي ثلاث رجل يقول اقول رب اهدنا
 الصراط المستقيم والرحمن يقول القول في الحرب ورجل يحدث امرئ والمراة يحدث زوجها وامرات ايضا طار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس يكذب من اصبح بين اثنين فحدثهما خبر فحدثوا ما سمعا بهت
 في حال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الكذب كذب عن ادم الارجل كذب بين مسلمين يصلح
 بينهم وروى عن ابي كاهل قال وقع بين اثنين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم كلام حتى صوره
 في احداهما فقلت ما لك والآن قد سمعته يحسن عليك لثا ثم قيت الاخر فقلت له مثل ذلك
 حتى صطله ثم قلت ادا كنت مسي واصطفت بين هذين فاحترت ابي موسى الله عليه وسلم فقال يا ابا
 كاهل اصلي بين الاسيرين الكذب وويل لاصحابه من يداوول رجل لابي صلى الله عليه وسلم لم الكذب على
 في حاله في الكذب قال اعدده واول له قال لا ح لايك وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في عروته اسؤلى
 وذكر في خلافة عمر رضي الله عنه في كل جناح انساء للذي يتزوج من مخرت له في ناس من ذلك
 في عروته بكرها فلم علم بذلك احد من دعاء الله الارقم حتى اتى به الى امره ثم قال لا امره انشدك
 في من نفسي قالت لا ثم دني قال في انشدك الله فالت نعم قال لا ثم لا رفته انشدك ثم تطافا حتى
 في عمر رضي الله عنه فقرا انكم القهون في احلم بفساد واخلطهم فقال الارقم فساله فاحسره
 قال اني مرأى من ابي عمر وذهبات هي وعته اذ رأت التي فحدثت رجلا وحكك بك عصمه فقالت
 في من تاب وراجع امر الله تعالى انه ناشدني فخرحت ان كذب ابا كعب يا امرؤ من قريش
 في من كانت حدة ان لا تحب احدا منكم بعدد ما كان من ابيوت الله في عى الحب ويكن
 في من شروا بالاسلام والاحسان وعن الواسع من معان الكلا في قال من روى عنه صلى الله
 في من لم يراكم تنهاتون في الكذب تنهات العرش في سار كل كذب كذب عن ادم لانه لا
 في كذب لرجل في الحرب فان الحرب حذره او يكون بين رجلين شيء فيصلي بهما او يحدث
 في رضيا وقال ثوبان الكذب كله ثم الامم فمعه صلى الله عليه وسلم في رواق عن رضي الله عنه اذ
 في من التى صلى الله عليه وسلم ولا احرم لهما احب الى من احب كذب عليه واد
 في من فيما بيني وبينكم في الحرب حذره في الثلاث وروى في الاستشارة في معاهدة عداها
 في من غرض مقصود صحيح له اوله امره اذ قال ان احدهم سأل عن ماله فله ان يشكره
 في من سأل عن فاحشة فبنته وبين الله تعالى ان يشكره فله ان يشكره في قول عازم
 في من قال صلى الله عليه وسلم من اوتى شيئا من هذه الفذوات فليست به مستر الله وذلك في من
 في من فاحشة اخرى لرجل ان يحفظ دمه وماله في وحده فطما وعرضه باسما هو كان كادما
 في من عرس غيره فاسأل عن سراجه فله ان يشكره في صلح بين اثنين ان يصلح بين الضرت
 في من يبان يظهر لكل واحدة منها أحب العوا كانت مرأه لا طوعه لا يوعد لا يقر عليه بعددها
 في من طمعا فلهما او يعتذر في ناس وكان لا يظن قلبه الا ما كان ذنبه زيادة تودد ولا ناس

بالخلق ومخاطبهم
 ومعاشرتهم ولا يصلح ذلك
 الا في وفي تمام الحال طام
 وباني (روى) عن زيد
 ان اسلم انه قال كان في
 من لا يبايع باحد ركاب
 الملك يثأله بذلك لقضاء
 حو لاجل ناس (وقال
 عمار لا راقى رجل
 من في كتب حاددا
 في من يبعث من اتم له
 من ان يحلص العمل
 لخدمة نفسه وهو رباب
 عاص لا يؤمن بالله
 في خلق من الجهن
 المدعين ولا يصلح هذا
 الا لعبد اطلع الله على
 باطنه نعم من ان لا يرضى
 له في شيء من الجاه والمال
 ولولا ان ملوك الارض
 وقضوا في خدمته ما طغى
 ولا استطال ولودخل
 في اتوا بوقد ما ظهرت
 نفسه بصرح الاعكار
 لهذا الحال وهذا لا يصلح
 الا لاجل من الخلق
 واقراد من الصادقين

يشككون عن ارادتهم
وانتصارهم ويكشفهم
الله تعالى بمراده منهم
فيدخلون في الاشياء
بمراد الله تعالى فاذا علموا
أن الحق ير يدمنهم
الخطاطبة وبذل الجاه
يدخلون في ذلك فينة
صفات النفس وهذا
لا قوام لها في حشرها
واحكامها ومقام القناء ثم
رقوا الى مقام البقاء فيكون
لهم في كل مدخل ومخرج
برهان وبيان وافمن
الله تعالى فهم على بصيرة
من ربههم ليس فيهم
ارباب اصحاب قلب
مكشوف صريح المارد
في حق الحساب فيأخذ
وقته ابدان الاشياء ولم
تأخذ لاشياء من وقته
ولا يكون هدى بطرس
الاقطار والاواحد متحقق
بهذا الحال (قال) أبو
عثمان الحميري لا يكمل
الرجل حتى يستوي
قدمي أربعة اشياء

هو انك لم تحب ان تكذب محمور ووجه ذوق في هذه او وضع ولده عبد دور فيني ن
احدهما مالا حرويزن ما بين القسم فادع لم المحذور بي يحصل بالصدق اشد وقعا في الشرع
الكذب عليه الكذب وب كان ذلك المقصود اهل من مقصود الشرع فيجب لصدق وقديتنا بل
يحتمل ترددهما وعدد ذلك ليل في الصدق اولى لان الكذب يباح اضرة او حاجة مهمه
في كون المحرمه فاصل لتحریم يرجع اليه ولاجل غرض ادرك مراتب المقاصد فيني
بغير زوال من كذب ما امكنه وكذلك ما كانت الحاجة له فيجب له ان يترك الغرض ويهر
الكذب فاما ما يتعلق بغرض غيره فلا يجوز الماسحة للحق لغيره ولا ضرره واكثر كذب الناس
هو الخوف منهم ثم دور يات لسان واليه ولا مولى ليس قوتها محذور حتى ان المرأة التي
زوجهما فخره وتكذب لاجل مراعاة امره الصرت وذلك حرام وقلت اسماء سمعت امرأة سالت ربا
الله صلى الله عليه وسلم قالت ان لي صرة واى اكثر من ذوق في عالم من اضرارها ذلك فهل
فيه فقال صلى الله عليه وسلم المتشبه بما لم يعط كلاس نوى زور وقال صلى الله عليه وسلم من
لا يعلم اوقال لي وليس له او اعصيت ولم يعط فهو كلاس نوى زور يوم القيامة ويدخل في هذا
العالم بما لا يصدق وروايته الحديث الذي لا يثبت في غرضه ان يضره فصل نفسه ولذا يستد
من ان يقول لا أدري وهذا حرام وما يلحق بالنساء الصبيان في الاصبي كان لا يبرغ في
الابوعداو وعيد او تخويف كاذب كان ذلك مباحا لهم وروى في الاحاد من ذلك يكذب كذبه
الكذب المح اصافه يكذب ويحاسب عليه ويضارب به في قصده فيه ثم يعفى عنه لانه
مقصود لا صلاح ويصرف اليه غرور كبره فانه قد يكون الباعث له حظه وغرضه ابدى هو
عنه ومعيته ان طهر بالاصلاح فانه يكذب وكل من اى كبره قد وقع في خطر الاجتهاد لغير
المقصود ابدى كذب لاجله هو اهدى في الشرع من الصدق ام لا وذلك لعدم جسد والحزم
الى ان يصبر واجبا بحيث لا يجوز تركه كمن ادى الى سئل دم اوارت كتاب معصية كيف كان
من طنون لا يجوز وضع الاحاديث في مسائل لا عمل وفي تشديد في المعاصي وزعموا ان الغرض
منه صحيح وهو حرام محض فقال صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار
وهذا لا يترك الا ضرره ولا ضروره ذوق الصدق مدبوحة عن الكذب ومما ورد من
والاحبار كفايه عن غيره وقول ان ذلك قد تكرر على لسانه وسقط وقعه وهو جدير
اعظم هذا هو من ليس هدام الامراض التي تقاوم محمورا الكذب عن رسول الله صلى الله
ولم وعلى الله وعلى بوذى فحق ما الى امور تنوش الشريعة فلا يقاوم خبر هذا شره اصلا ولا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبار التي لا تقاومها شيء سأل الله المعونة عن جميع
(بيان المحذور من الكذب بالمعارض)

فمن من اسلف في المعارض مدبوحة عن كذب قال عمر رضي الله عنه انا في امار يض
ارحس عن الكذب وروى ذلك عن ابن عباس وغيره وانما ارادوا بذلك اذا اضطار لاجل
لكذب فانه دالم كس حاجة وضرورة لا يجوز تعريض ولا تصرح جميعا ولكن تعريض
ومثال تعريض ما روى ان مطر فادخل على رباحا فاستطاعه قال عرض وقال ما رعت حنبي
فارت لاخير لا مدعي الله وقال ابراهيم دايع ارحس عنك شيء فكرهت ان تكذب ففقد
تعالى بهم ما قت من ذلك شيء وكون قوله محرف في عدم المنع وعنده الامام وكان من
عامه لا عمر رضي الله عنه ذلك راجع لانه مرأته ما حدثت به مما ياتي به الامم الى اهلها ومما

[illegible]

المنع والعطاء والعسر
والذل ومثل هذا الرحل
يصلح بذلك. والدخول
فيما ذكرناه (قال) سهل
ابن عبد الله لا ينبغي
الإنسان أن يراة حتى
تجتمع فيه ثلاث خصال
يصرف جهله عن الناس
ويحتمل جهل الناس
ويترك ما في أيديهم
ويبدل ما في يده لهم
وهذه رياة عبر رياة
أتى ردها فيهم، ونهين
الرهد فيها ضرورة
صدها وسلكها ونهنا
هذه رياة أدامها الحق
إصلاح حاقها وهو فيها
بالقوة يوم يوجب حقها
وشكر نعمتها لله تعالى
• (الباب الحادي
والثلاثون في ذكر الأدب
ومكانه من التصوف) •
روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه
قال أدبني ربي فأحسن
تأديبي فالأدب تهذيب
الظاهر والباطن فإذا

في حكمه لم يسم ولا ثم فيه عظيم دواع عليه السلام ان من اعظم افعاله ان يدعى ارجل الى غير اية
يرى عيبه في المنام لم ير او يقول على ما لم يقر وقال عليه السلام من كذب في حلم كلف يوم القيامة
ان يعقد شعره وليس يعاقبه

هو لا فقه خمسة عشرة العينة والظرف فيها طوي

فمنذ كرا اولدمة لعينه وهو رد في من شوا هذا ثم عود من الله سبحانه على فمه في كتابه و
صاحبنا كن لحم لم يفتن تعالى ولا يحب بعضكم بعضا يحب احدكم ان يا كل لحم احب
فكرهتموه وفتن عليه السلام كل المسلم على المسلم حواء دمه وماله وعرضه والعينة تتناول ارض
جمع لله منه ومن المال ولدم ومن نورده قال عليه السلام لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تتحاسدوا
ثم ارجوا ولا يحب بعضكم بعضا وكونوا عباد الله اخوانا ومن جابر واني سجد قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياكم والعينة فان الغيرة تشد من ارجلها ان رجل قد يزي ويبتوب ويتوب لله
عليه ومن صاحب العينة لا يعرفه حتى يعرفه صاحبه وقال اس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايه امرى في على ادوام يحمشون وجوههم اشد قهرهم فقلت يا حبيب من هؤلاء قال هؤلاء
يعتانون بالنس ويقعون في اعراضهم وقال سليمان بن جابر آيت النبي عليه السلام والذين هم
على حبر اتفع به فقال لا تحقر من المعروف شيئا ومن صب من دلو في اياه المستقي وان اتى
بشر حسن وان ادر ولا تعاتبه وقال البراء بن خضام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجمع العرب
في يونس فقال يا مشرك اس بالله ولم يؤمن قلبه لا تنالوا المسلمين ولا تتبعوا عورتهم
تتبع عورة احبه تتبع لله عورته ومن تتبع عورته يفضحه في جوف يته و قيل اوحى الله لي
عليه السلام من مات تاسا من اقيه فهو آحر من يدخل له قوم من مصر اعليها هو اول من
البرود اس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس بصوم يوم فقال لا تطرون احد حتى آد له
الدم حتى د اسوا من ارجل رجل يجرى فيقول يا رسول الله صلاتك صلاتك في لا تطرون
وز رجل يجرى حتى حار رجل فقال يا رسول الله قال من اهدى في خطه صلاتك وانما ايسخبر
يا ايها الناس من اهدى في خطه صلاتك وانما ايسخبر يا ايها الناس من اهدى في خطه صلاتك
لم صوم وكيف صوم من حرم ان ياكل لحم اس اذهب فخرهما ان كانا من شي ان يستقي
ليم ما فخرهما فاستقنا فاهت كل واحدة منهما عاقبة من دم فخرج الى لبي صلى الله عليه
فاحبره فقال ولدي عسى يده لو قيت في طونهم لا كلمهم لار وقى واياه انه لما اعرض عن
به ذلك وهو يا رسول الله والله ما معه ما او كاد ان تمونا فقال صلى الله عليه وسلم اني فيهم
قد عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فقال لا احد هما فيني فقامت من قبح ودم وصد لحي
لقدح وقال للاخرى فيني فقامت كذبت فقال لهما تن صامتا عما احسن الله لهما و افطرا على
عانه اجلبت احداهما الى الاخرى فمعلتا كلاهما لئلا يحوم لئلا يحوم لئلا يحوم لئلا يحوم
عليه وسلم قد كرا ما عظم شأنه ففتن ان ادرهم يصيبه الرحمن ان ابا اعظم عند الله في المح
ست ولا تير ربه يرتب ارجل وار في ارجل المسلم وقال جابر كرام رسول الله
عليه وسلم في سفر داني على قبر بن عيب صاحبهما فقال انهم ما يدبان وما يدبان في كبر اما
ويكان يعناب الناس واما الاخر فيكان لا يستره من بوله فذبح بقر يذبحه اوج يذبحه
ثم ارجل كسر فخر من عني قبره فابا انه سجون من عابهما ما كانتا طستين او لم يبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عزي زنا فبرج صاحبهما اقص كما قصص الكلب فخر

تهذيب ظاهر البدو ما ظنه
صار صوفيا اديبا وانما
سميت المادبة مادبة
لا اجتماعها على اشياء ولا
يتكامل الاقرب في العبد
الا يتكامل مكارم
الاخلاق ومكارم
الاخلاق مجموعها من
تخصيص الخلق فالخلق
صورة لاسان والخلق
معناه وقال بعضهم الخلق
لا يبدل الى تعبيره
كالخلق وقد ورد في فرع
ربكم من الخلق والخلق
والرقي والاصل وقد
قال تعالى لا تبدل الخلق
الله ولا يصح ان تبدل
الاخلاق فكل مقصور
عليه بخلق الخلق وقد
روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم
انه قال حسنوا اخلاقكم
ودلائل الله تعالى خلق
الانسان وهما لقبول
الصلاح والتسادو جعله
اهلا للادب ومكارم
الاخلاق ووجود الالهية

لا قدرة للشراعى تكونها
 كذا يكون السار في ارباد
 اذ هو فعل الله المحض
 او استقراجه بكتب
 الا قدى فهكذا الاداب
 متبعها الصبايا الصالحة
 والمنع الالهية ولما
 هيا الله تعالى بواطن
 اصولية بتكميل
 الصبايا فيها توصلو
 بحسن الممارسة
 والريضة الى استقراج
 مافى النفوس مركزه
 بخلق الله تعالى الى
 العمل فصاروا مؤدبين
 مهذبين ولا تادب تقع
 في حق بعض الاشخاص
 من غير رغبة ممارسة
 وريضة اقوة مدودع
 الله تعالى في غيرهم
 كما قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذنبى
 ربى فاحسن تاديبى
 وفي بعض الناس من
 يحتاج الى طول الممارسة
 انقصان قوى اصولها
 في الغريزة فلهذا يحتاج

الله عليه وسلم وايدليل عليه جماع دمه على ان من ذكره غير بما يكرهه فهو معتاب لانه قد احسن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حد الغيبة وكان هراور كان صادقا فيه فانه معتاب عاصره وكره
 له آخيه دليل بروى ان نبي صلى الله عليه وسلم قال من تدرى ما غيبة قاتوا الله ورسوله
 واذكركم احدكم بغيره كان في اخيه قوله كان كان فيه عاتقون وقد غتته و
 يكن فيه قد يهتبه وهاهنا عادي بن جبل ذكر رجل عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما اعجزه وقال من
 الله عليه وسلم اغتبتم اخاكم فانوا ارسوا سدقا من فيه قال من لم يمس فيه قد يهتبه وهاهنا عادي بن جبل
 عائشة رضي الله عنهما ساد كرت عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم مرأه قالت انها قصيره وقال صلى
 الله عليه وسلم غتبتها ومن محسد كراعية ثلاثة لغية ولها قال لا وثوكل في كتاب الله عز وجل
 الغيبة ان تقول عاديها لهما ان غوب مالمس فلهو لا فلك ان تقول مالمس فلهو لا فلك ان تقول مالمس فلهو لا فلك
 فقال ذلك رجل لا مودعته قال استعصم في ارائي قد اغتبتك وكرههم الخفى ووضع ربي
 عيه ولم قل لا عور وهاهنا عائشة لا عتاب احد فاني قلت لامرأة مرة وأما عند النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن ان همد نظريه دليل فلهذا مضى فلهذا مضى فلهذا مضى

(بيان أن الغيبة لا تنصر على الناس)

اعلم ان اكر باللسان غما حرم ان فيه تهيم امر بقصا احبك وتغريه بما يكرهه فانه يرضى
 كاتصر يحو بهن فيه كاسود لا شر ولا ياب والفر ولهمز وكتبة والحركة وكل ما يهيم انفس
 وهو داحس في غيبة وهو حرم من ذلك قول عائشة رضي الله عنها ادخلت عينا امرأة فلما ولت او
 بيديها قصيرة فلهذا عليه سلام غتبتها ومن ذلك انها كاه كان يعني متعاوجا او كيمشي وهو
 ان هو شد من الغيبة لانه في التصوير والتفهيم لم ير ان صلى الله عليه وسلم عائشة ط ك
 فان ميسرى في حاكيت ولي كد وكه وكذلك عيها بالكتابة قال العلم احد الناس من كره
 شخص صاعف ونهجه ود كركلامه في الكتب غيبة الا ان يفتن به شيء من الاعذار نحو جبه الى
 كما ياتي بيده وانما قوله من قوم كذا فليس ذلك غيبة عن الغيبة ان تعرض لشخص معين امامي
 ميت ومن الغيبة ان تقول بعض من مر بنا اليوم او بعض من زناه كان مخاطب بهم منه
 معينان لا يحدو رتهيمه دون منه تهيم فاما لم يهيم عيه جاز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دا كره من ان شيئا من مال اقوام على كذا وكذا وكان لا يمين وفولان بعض من فري
 لسعرا وبعض اهل العلم كان له قرصة تهيم عن الشخص فهي غيبة واجبت انواع الغيبة
 القراء لم يرض فاهم بهمون ما قصود عن صيغة من اصلاح يظهر وامن انهم لتهيم عن
 ويهيمون ما قصود ولا يدرون بحالهم اهم جمع من فاحش من الغيبة ورياه وذلك من
 عدينا ان يقول كجرتة يدى لم يتاد باس حول على السلس والتبني طاب لمهام او فون
 بالله من قبة الحياة ان الله ان يصيب من الغيبة وانما قصده ان يهيم عن الغير فيذكره صيغة
 وكذا قد تقدم مدح من يري غيبته فيقول ما احسن جواب فلان ما كان يفسر في اعدائهم
 قد اعتره فتور وبتلى عبيتي به كذا وهو قوله اصبر جيد كرهه ومعه صود وان يذم غيره في ضمن
 وعبر عنه بان الله باعنا كمن ان يذم منه ويكون معناه مر ثيا وركب منه فيجمع بين ثلاث فود
 وهو يجهله فمن انه من اصحابي لا تعين عن الغيبة وذلك بالغيب الشيطان باهل الجهل من
 بالغيب من غير علم فانه يشعروا بخط عكاه عنهم ويحفظ عليهم ويخبرهم من ذنابه
 عيب انسان فلا يسيبه له حص الحاضر من يقول سبحان الله ما عجب هذا حتى صلى عليه وسلم



۱۰۰
 ۹۹
 ۹۸
 ۹۷
 ۹۶
 ۹۵
 ۹۴
 ۹۳
 ۹۲
 ۹۱
 ۹۰
 ۸۹
 ۸۸
 ۸۷
 ۸۶
 ۸۵
 ۸۴
 ۸۳
 ۸۲
 ۸۱
 ۸۰
 ۷۹
 ۷۸
 ۷۷
 ۷۶
 ۷۵
 ۷۴
 ۷۳
 ۷۲
 ۷۱
 ۷۰
 ۶۹
 ۶۸
 ۶۷
 ۶۶
 ۶۵
 ۶۴
 ۶۳
 ۶۲
 ۶۱
 ۶۰
 ۵۹
 ۵۸
 ۵۷
 ۵۶
 ۵۵
 ۵۴
 ۵۳
 ۵۲
 ۵۱
 ۵۰
 ۴۹
 ۴۸
 ۴۷
 ۴۶
 ۴۵
 ۴۴
 ۴۳
 ۴۲
 ۴۱
 ۴۰
 ۳۹
 ۳۸
 ۳۷
 ۳۶
 ۳۵
 ۳۴
 ۳۳
 ۳۲
 ۳۱
 ۳۰
 ۲۹
 ۲۸
 ۲۷
 ۲۶
 ۲۵
 ۲۴
 ۲۳
 ۲۲
 ۲۱
 ۲۰
 ۱۹
 ۱۸
 ۱۷
 ۱۶
 ۱۵
 ۱۴
 ۱۳
 ۱۲
 ۱۱
 ۱۰
 ۹
 ۸
 ۷
 ۶
 ۵
 ۴
 ۳
 ۲
 ۱

ليذكر الله تعالى ويستعمل اسمه آله في تحقيق حبه وعو يمتن على الله عز وجل يذكر جهل الله
وعرو وكذلك قول ساه في مجرى عن صديق من الاستخفاف به سأل به روح نفسه ويكون
سدا في دعوى الاغتمام وفي افعال له عاين وقد صدق له عاين في حلوته عقيب صلاته وكان يغم به
وعم يص باظهار بكرهه وكذلك قول ذلك لم يكن قد بان في عيبه ساد الله عليه وعلى وهو
في كل ذلك يظهر الدعا والله مطام على غيب ضمه حتى قد صدق وهو لم يدرى انه قد عرض
ان عظم مما تعرض له الجهال اذا جاهر ومن ذلك الاضواء في اعية عن سيد لثب فانه عما
يظهر لثب له بدناط المغتاب في العيسة في دفع فيها وكان يستخرج غيبة منه في الطريق
فيقول غيب ما علمت انه كذلك ما عرفت في لان لا ما لم يروى كذا حسب في غير هذا عاينا الله من
بانه فان كل ذلك تصديق لغتاب والتصديق بالغيبة غيبة بل لما كنت شريك لغتاب بل صلى الله
في موسم المستمع احد المعنيتين وقد روي عن ابي بكر وصهر رضي الله عنهما ان احدهما قال لصاحبه ان
قد ناسووم ثم انهم ما طلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا كلاله الخبز فقال صلى الله عليه وسلم
انتم منتم فقالوا لا بل في السكيا كلالا من لمه انجيكما فافتر كيف جعلهما وكان افاض احدهما
وكان حرم مستمع وقال للرجل الذي قال احدهما افتر كيف جعلهما وكان افاض احدهما
الحجة فيهم بينهما المستمع لا يخرج من اثم الغيبة لان يشكر بسا او بعلبه ان حاف وان قد روي
انه ما اقطع الكلام بكلام آخر قد روي عنه قال لانه اسكت وهو شتم ذلك فقله وذلك في
وخرج من الاثم ما لم يكرهه بقله ولا في ذلك ان يشير باليد اي سكت او يشير بحجبه وحشيه
فان ذلك استحقاقا لا كود بل ينبغي ان يهضم ذلك فيدب عنه صريحا وان صلى الله عليه وسلم من ان
في مؤمن من صهر وهو قد روي عنه انه يوم اقامه على رؤس لمخاين وقال ابو ابراهيم قال
روى الله صلى الله عليه وسلم من روى عن عرض احييه بالغيب كان حقا على الله ان يرد عن عرضه يوم
القيامة وقال ايضا من روى عن عرض احييه بالغيب كان حقا على الله ان يهضم من امارته ووردي صرة
ان في الغيبة وفي بعض ذلك اجاب كثيرة او ردها في كتاب اداب العيبة يحقون لما بين فلا عوت
بالتا

باب الاسباب الداعية على العيبة

من دواعي على الغيبة كثيرة ولكن يحتملها احد عشر سببا ثمانية منها طرد في حق لغابه وثلاثة
فمنها باه الدس والمخسة (الاولى) في الغيبة (الثانية) في الغيبة وذلك اذ جرى بسبب غضب
به عليه فانه دهاج غصبه فيشتفي بذلك كرمساويه في لسان ايه بالاضع بل في كل ثم درس وارع وقد
في شفي الغيبة عند اعصاب بعض الاعصاب في الساطر فيصير حقد ثابت ويكون سدا دائما في كره
وي لا يحقدو لعصب من البواعث الغيبة على الغيبة في الساطر فيصير حقد ثابت ويكون سدا دائما في كره
وسعدتهم على الكلام فاهم اذا كانوا يتكلمون بذلك الاعراض فيرى به وكره عليهم او قطع
عن استقلوا ونهروا عنه وساعدتهم ويرى ذلك من حسن الماشرة في الغيبة في الغيبة
ويعصبون وها هو يحتاج الى ان يعصب بعضهم اظهر انهم في امر او امره فيخوض معهم في
لا كره عيوب و مساوي الثالث ان يستشعر من اسبابه مبقعه وطوب لانه عليه لو يفتح حاله
قد تحتهم او يشهد عليه شهادة فيمدره قبل ان يقع هو حاله وطم في له لفظ ثمة هادته او
بما في كره ما فيه صادق في كذب عليه فيمدره قبل ان يقع هو حاله وطم في له لفظ ثمة هادته او
في الكذب في اجبركم كذا وكذا من احواله فكان كذا في ربيع ان يدس الى شئ فيرى ان
يرميه في كره يدي به وكان من حقه ان يرى من ولا يمس عليه اليه او

لرب يكون الى محبة
اشايح لتكون العيبة
والتعلم عونا عني
استفراج مافي الطبيعة
الى الفعل قال الله تعالى
قوا انفسكم واهليكم نارا
قال ابن عباس رضي الله
عنهما انهم وهم وادبهم
وفي انه اخرج من رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ادبني ربي فاحسن
تأديني ثم امرني بكلام
الاحلاق وقال حد له
وامر بالمعرف واعرض
عن الجاهل ان قال
يوسف بن الحصين
بالادب يفهم العلم والعلم
يصح العمل والعمل
تنال الحكمة وبالحكمة
يقام الزهد وبالزهد
ترك الدنيا وترك الدنيا
يرغب في الآخرة
ويعز عنه في الآخرة
تنال امرت عند الله
تعالى (قيل) لما ورد
ابو جعفر السمراني
حاله اليه لم يجد وراي

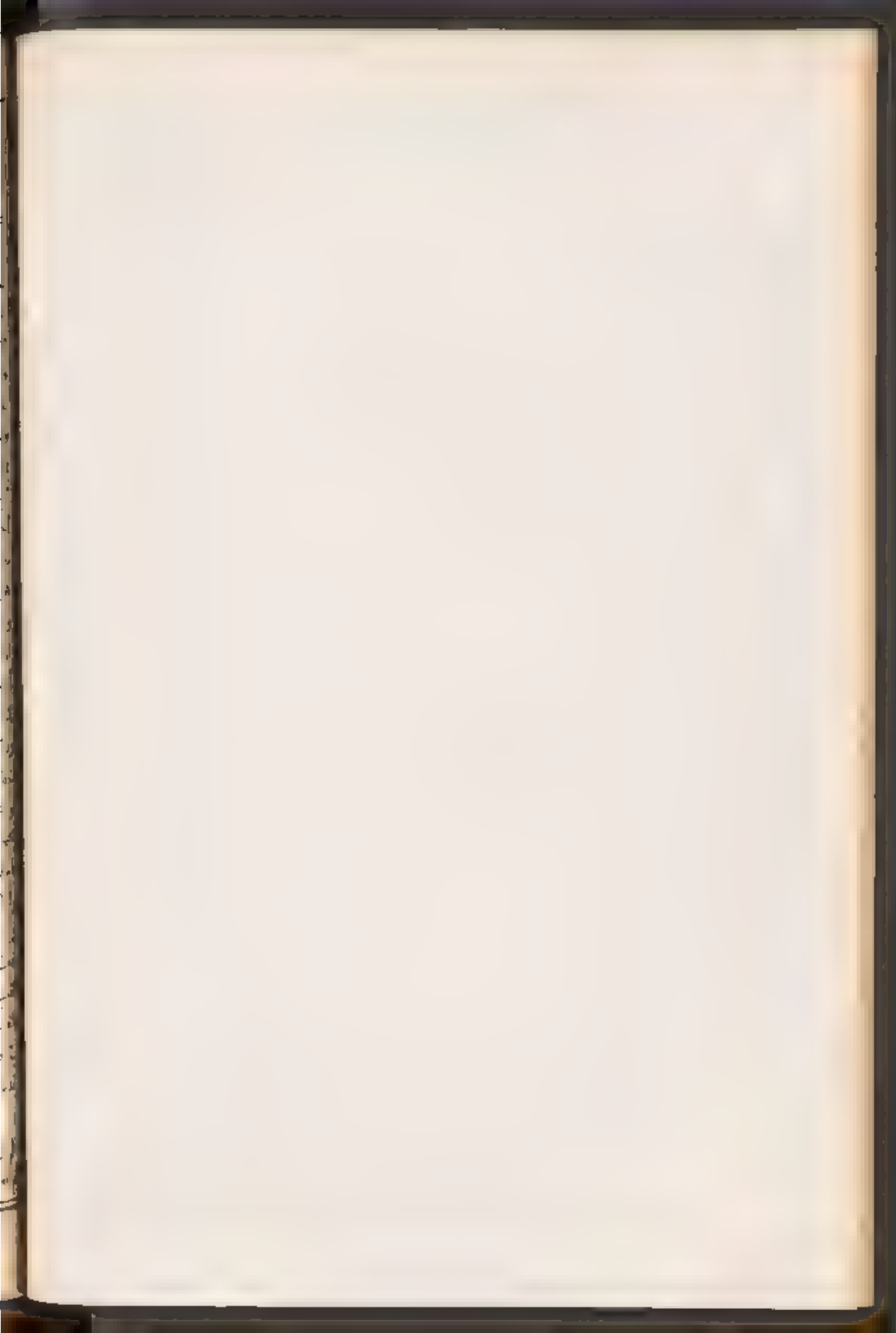
لمعصية عن جهل وغفرت وكت كالتنظر الى المعصية تردى نفسه من قلة الجهل فهي ايضا
 ردى نفسه ووركان لسان نطق بالعدو وصرحت بالعدو وقاتل العز كس مي وقد اهدكت
 وكذلك انا جعل اكدت افضلك من جهلك وحالك عنك حالك لا تعجب ولا تضل من نفسك
 فصدك ما شاء وتركه اسفس بزيادة الفضل بان قدح في غيرك فيبقى ان تعلم انك بما ذكرته
 بصلواتك عند الله وانت من عتقادك من فضلك على حظور عاتقهم فهدم جبل
 عزك نيل لسانك كون قد عتد على قيا عاتقهم فخلوهم وهم اولو حصل لك من
 لخلوهم عتد افضلك لكان لا يحسن عتق من الله شأه وأما القية لاجل الحسد فهو جمع من
 عتد من لسانك حسدته على نعمة لدا وكنت في الدنيا بعد ما بالحسد فعت بذلك حتى اضعفت
 عذاب لا آخر فكت حاسرا عتق في سبب عتد افاض حاسرا في الاخرة لتجمع بين السكالك فيه
 فصدت محسودك فاصت نفسك واذت اليه حسدته فاذت فاذت صديقه وعدو مسك فذاصر
 غيبتك وتضرك وتنفعه اذتقل اليه حسدته انك اوتقل اليك سببا فذت فذت وقدمت الى حن
 الحسد عتق لجهلك وورعها يكون حسدته وقد حلت سبب انتشار فضل محسودك كما قيل
 واذا اراد الله نشر فضيلة طوبى اناح لسان حسد

وام لا تنزه فصدوك منه اخر غرك عتد لسان حازر مسك عتد لله تعالى وعنه لا تترك
 و عتد عتقهم لصلوة والسلام فلو تكرر في حذر لوجباتك وحتلت وخزيت يوم القيمة
 فعتد عتد من استنزهته ونساق الى انا لا دهنت ذلك عن احزاء صاحبك ولو عرفت حالنا لكان
 اولي ان تصدك منك فالت حضرت به عتد تفرق ليل وعرضت نفسك لان يؤخذ يوم القيمة بذلك عن
 ملا من الناس و يوقك تحت بذاته كما ساق الحمار الى انا من استنزهته وفرا حازر يات ومهم
 بصر الله تعالى اياه عليك وتداعه على الاتقام منك وام لرجة على انفة فهو حرس واكن حذر
 انا من فاضلنا وانطقك بما قل من حسدته انك اليه ما هو اكثر من رحمتك فيكون حذر الاثم اذ
 وفترج عن كونه مرحوما وانفك انت مسخرة لان تكون مرحوما دحبط اجره ونقصت من حسدته
 وكذلك لعنه الله على لا يوحى العنة واعيا ليطن حسب ايدك لقيمة لحيطة اجر غصلك ونف
 معرضه ماقت الله عز وجل بالعبه واما السجود اذ احركك الى انفة ففقت من نفسك انك كبر
 اهلكك نفسك وذنك بذن غيرك او بذنه وانت مع ذلك لا تأمن عقوبه الدنيا وهو ان يهلك
 سترك كما حلت ستر احيك بالعبه فادع لاح جمع ذلك المعرفه فقط والتحقق بهذه الامور التي هي
 من ابواب الإيمان من قوى ايمانك بجميع ذلك فكيف اسأله عن العتد ولا محالة
 (بأن يحرم نفسه بالقلب)

اعلم ان سوء الظن حرام من سوء القول فكما يحرم عليك ان تحسد غيرك بل انك تساوى العير فلا
 ان تحسد نفسك ونحوه ان ما حلت ولست اعني به لا عقد لقلب وحكمه عن غيره سوء الظن
 الحواضر وحديث النفس فهو معصية بل انك ايضا معصية وانك المنهى عنه ان يفسد الظن
 عتد ترك اليه لنفس ويمر اليه القلب ففقد الله تعالى بها الدين اموال الجندوا اكثر من ان
 حص لظن ثم وسبب تحريمه ان سارا لقلوب لا يعلمها الاعلام لعون فليس لك ان تعتقد في غي
 سوا لاد انك تفلك عيان لا يقبل تأويل بعد ذلك لا يملكك ان لا تعتقد ما علمته وثبتته
 تشاهد عينك ولم تصعب باذنك فهو وقع في قلبك فاما لشيطان لقيه اليك فيبقي ان تذكره فانه احذر
 له ساق وقد قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسوس فاستمعوا له وان سمعوا فمجاهدة ولا يجوز

قال يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسوس فاستمعوا له وان سمعوا فمجاهدة ولا يجوز
 بن يمدى عن ماصح
 عن مالك عن جابر بن
 سمرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لان
 يؤذى الرجل ولده خير
 له من ان يتصدق بصاع
 (وروى ايضا انه قال
 عليه السلام ما عمل والد
 ولدا من نخلة افضل من
 ادب حسن (وروى)
 عائشة رضي الله عنها
 عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال حق الولد
 على الوالد ان يحسن اسمه
 ويحسن موضعه ويحسن
 اديه (وقال ابو حنيفة
 الدقاق البغدادي
 بطاعته الى الجنة وباده
 في طاعته الى الله تعالى
 (قال ابو القاسم القشيري
 رحمه الله كان لا تدبو
 على لا يستند الى شيء
 فكان يوما في مجمع فاردت
 ان اصبح وسدد خلف
 ظهره في رأيه غير





ضربى بايس وان كان ثم مخيلة تدعى فساد واحتمل خلافه لم يحجر ان يصدق به لان العاقل يتصور
ان يصدق في خبره وان كان لا يجوز ذلك ان يصدق به حتى من استكفه هو حرمته راحة لجمهور
من يجد ديب يمكن ان يكون قد تمسك من اوجها ومشرها وحي عليه مهر وكل ذلك لا يحل دلالته
في هذه ولا يجوز تصديقها باقل واحد من المصلح او قد قال صلى الله عليه وسلم من لله حرم من المصلح
وهو ماله وان ينس به من سوء فلا يتباح من سوء الا بما يتباح به المصداق من مشاهدته او به
في هذا المصداق كدالك وخطر لك وسوس سوء لظن فينسى ان تدفعه عن مصلحتك وتقر رعيها ان حاله
مصدق مستور كما كان وان ما رأته معه يحتمل الخبر وشرا فان قلت فماذا يعرف عقد الفس والشكوك
فقد وجد من تحدث فتقول ان عقد الفس ان يتقرر القلب معه على كل فيه فصرعه فهو واموا ويستتبعه
وعرض مرعته ونفقهوا كرامه والاغتمام بسببه فهذا امرت عقدا الفس وتحققه وقد قال صلى الله
عليه وسلم ثلاث في المؤمن وله منهن مخرج فمخرج حرمه من سوء الفس ان يتيقنه اى لا يجتهد في نفسه بمقدور
ويعمل لاني اقلب ولا في الحوارح امني اقلب بغيره في المردود لكرهه ومضى لحوارح فبالعمل
في حرمه وشيطان قد يقر رعي القلب بأدنى مخيلة مساهة لباس ويأتي له من هذا من فطنت وسرعة
فانك قد كاذب وان مؤمن ينظر بنور الله تعالى وهو على الحق في باطنه وروا شيطان وطلمته واما اذا
أخبرك بعملك في لطمته الى صدقة كت معذورا لك وكذبتك ليكت جاني على هذا لعل دعت
به الذنب وذلك ان يصام سوء الفس لا ينبغي ان يحسن القائل بواحد منى مالا آخر ثم ينبغي ان تبعد
منهم عداوة ومحاسبة وتبعت فتصرف التهمة بسببه فقد ورد الشرع شهادة الاب بالعدل باولاد التهمة
في شهادة العدو ذلك عند ذلك ان تتوقف وان كان عدلا فلا تصدقه ولا تكذبه ولكن تقول في مصلحتك
ان كور حاله كان عتدي في ستر الله تعالى وكان ارمه محجوب باعني وقد بقي كما كان لم ينكشف لي شيء من
اخره وقد يكون الرجل طاهره العدل ولا محاسبة بينه وبين المردود ولكن قد يكون من عارته لتعرض
لنفسه وكرهه ساويهم فهدا قد ين اعدس وانس بعدل حال الغتاف فاس وان كان ذلك من عادته
في شدة دنة لان الناس لكثرة الاعياد تساهلوا في امر الحقيقة ولم يكثروا بشاؤل اهراس الخلق ومهما
كان ذلك خاطر بسوء على مسلم فينسى ان يزيد في مرعته تدعوله بالخبر فان ذلك يقضي الشيطان
في ربه عنك فلا ياتي ايت الحاضر لسوء حقيقة من اشتغالك بالعدا والمراعاة ومهما عرفت حقوة مسلم
في ما نهض في السر ولا يجد عنك الشيطان فيدهوك الى غيبه واداعفته ولا تعظه وانت مسر
بالاعمال على نفسه لينظر اليك بعين التعظيم وتظهر له بعض الاستغفار وتبرع عليه بدلة نوعه
في نفسه ذلك تخليصه من لائم وانت خرس كتمت خزن على نفسك فادخل عليك فعدا في دينك
في ان يكون تركه لك من غير نهيك احب اليك من تركه بالمصلحة فاد ات فعات ذلك كنت قد
تخلص من بر الوعد واجرائهم بحصيته واحرا الاغاة له على دينه ومن ثمرات سوء الفس التمس فان
كاذب ذيق بالان ويطلب لتعقيل فيشتعل بالتجسس وهو ايضا منهي عنه قال الله تعالى ولا تجسسوا
فموسر الفس والتجسس منهي عنه في آية واحدة ومعنى التجسس ان لا يترك عبد الله تحت سرائره
فترص الى لاطلاع وحلت السر حتى يكشف له من كل مستورا عنه فكان اسم فيه ودينه
قد كرنا في كتاب الامر بالمعروف وحكم التجسس وحقيقته

(بيان الاعذار للمصلحة في لعبة)

ان المصلحة في ذلك كمرساوي الغير هو عرض صحيح في الشرع لا يمكن التوصل اليه الا به فادفع ذلك
الى الله وهي سنة اموره والاب التظم فان من ذكر فاض بالمع والحق ايقوا احدا رسوة كان معابا

مستند فتعني عن الوصادة
قلية لا توهمت انه توفي
الوصادة لا لم يكن عليه
حرقة أو شهادة وقال لا أريد
لاستاد فقلت بعد ذلك
فعلت انه لا يستند الى
شيء أبدا (وقال) الجلالى
البصرى التوحيد
يوجب الايمان فمن
لا ايمان له لا توجده
والايمان يوجب الشريعة
فمن لا شريعة له لا ايمان
له ولا توجده والشريعة
توجب الادب فمن
لا ادب له لا شريعة له ولا
ايمان له ولا توجده
(وقال) بعضهم الزم
الادب ظاهرا وباطنا
فأساء أحد الادب
ظاهره الا وهو ظاهرا
ومأساه أحد الادب باطنا
الاعو بباطنا قال
بعضهم هو فلام الدقاني
نظرت الى غلام أمد
فتنظر الى الدقاني وأنا
أنظر اليه فقال لتجدن
فيها ولو بعد سنين قال

قالوا ملك اذ القيت الله تعالى غد كان اصغر ذنب اصبته انشد دعائك من اعظم ذنوب اصبته للحجاج
(بيان كفارة الغيبة)

الحسين الزاهد على المعتاب ان يندم وتوب وينأسف على ما فعله اخبر من حتى لله سبحانه ثم يستعمل
الكتاب ليجده فيخرج من مظلمة ويدعي ان يستغفر وهو حر من متأسف بادم عن فعله دارا في قلوب بعض
العلماء من منعه ان يورع وفي الناطل لا يكون بادعائه يكون قد عارف معصية اخرى وقال الحسن كفيه
استغفار دون الاستغلال ويرى بالاساس في ذلك عمار ويأس من ما لا يقدر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفارة من اغتبه ان تستغفر له وقال بجاهد كاهنا كالكلم احبك ان تنسى عليه وتذعوله
تكره وصلى عطاء من ابري راح عن التوبة من الغيبة قال ان غشي لي صاحبك فتوب له كذبت فب
قلت وظلمت واسأت فان شئت اخذت بحجة وان شئت عفوت وهذا هو الاصح وقول له ان مرض
لا عزم له ولا يجب الاستغلال منه بخلاف المالك كلام ضعيف وقول حب في اعرص حدائق
وانت الله انما في الحديث الصحيح عاروي انه صلى الله عليه وسلم لم يقل من كانت لاجية عذره مظنة
في عرس او ما من ولحقها هامة من قول ابى ابي يوم ليس هناك دينار ولا درهم فحذم حسنه فلم
يكلمه حسنة احد من سادات صاحبها فزبدت على سيدته وقالت عائشة رضي الله عنهن لاراء قالت
لا يرى بها طوبى بله تليل قد اعقبها فاستقيم اهل لا ذنب الاستغلال ان قد عذبه طاهر كان عائدا
في من يكثر له الاستغفار والدعاء ويكثر من محسنات طاهر فقلت انما هو يحب ما يحب لا لانه
يسرع ولا مع فضل وليس بواجب وانما مستحب وسبيل المتدبر ان يسأل في التوبة عليه والتودد اليه
ويزوم ذلك حتى يطيب قلبه فان لم يطيب قلبه كان عذره وتودد حسنة محسوبة له بقا من بها يفتنه
الغيبه في اقامة وكان بعض السلف لا يجازي قال سعد بن المسيب اذا حال من ظلمني قال من سر من في
ما حرم الله عليه فاحلله له ان الله حرم الغيبة عليه وما كنت لاحل ما حرم الله اذ قال قلت لابي ابي
الحسين صلى الله عليه وسلم يدعي ان يستغفر او يتحلى ما حرم الله تعالى عزمك وقول المار به الله وعزم
بهمه ان ينقلب الحرام حلالا وما قاله ابن سيرين حسن في التحليل فمن الغيبة طاهر لا يجوز له ان يجازي
الله الغيبة فان قلت لابي ابي صلى الله عليه وسلم ايها احكم ان يكون كتابي صومهم كان
او خرج من منته قال اللهم في قد تصدقت عرضي عن الناس فكيف يتصدق ما عرض ومن تصدق
بهمه من يباح تناوله فان كان لا تصدق صدقة ما معني الحث عليه وقول معناه اني لا احب مظلمة في
الغيبه نفسه ولا احبها ولا افلا يصير تقييضا لانه ولا تنقض المظلمة عنه لانه هو قول ارجو ان لا
وهو قوله ان عزم على نواه بان لا يجازي فان ربح وحاصم كان انما اس كسائر الحقوق بله ذلك
مخرج عذره من اباح الله ذلك لم يقطع حقه من حد لعدو ومظلمة الا حرمه من مظلمة اذ يابوعبي
بهمه به الله وافضل قال الحسن فحدثت الامم بين يدي الله عز وجل يوم القيامة تودوا بيقوم من كان
لم اخرج عن الله ولا يقوم الا اهدون عن الناس في الدنيا وقد فعل الله تعالى حذره وهو امر ما عرف
واعرض عن مجاهدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم احب رجل ما هذا افضل ان الله تعالى يا مكر ان
تصوم من ظلمك وتصل من قطعك وتغني من حرمك وروى عن الحسن ابن راحلا قال له ان ولا ما تد
تفعل ان دعيت اليه دما على طيق وقال بلعي ان اهديت الى من حسنة انك فارقت ان كاذبك عليها
ان تدري اني لا اقدر ان اكا ذلك على التمام

(الاحكام عشرة العجبة)

قال الله تعالى همار مشاه فقيم ثم قال عتيل بعد ذلك فزم قال عذره الله من الماوك الزنم لدا رما ربي

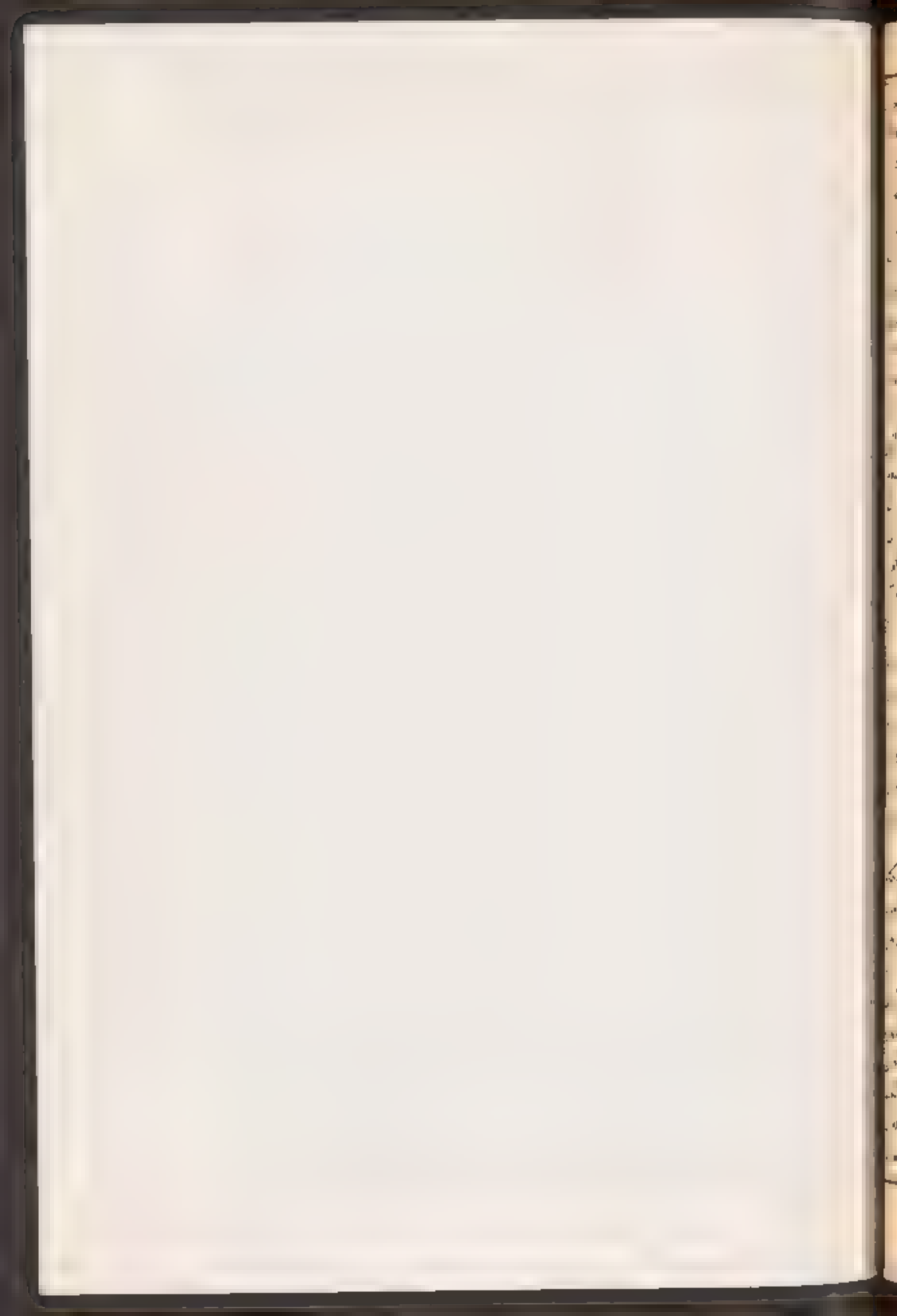
من ادب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال
رويت لي الارض فاريت
مشاورها ومغار بها ولم
يقبل رايت (وقال) انس
ابن مالك الادب في الجهل
علامة قبول العمل
(وقال) ابن عطاء الادب
الوقوف مع المستغنين
قيل ما معناه قال ان
تعامل الله صراوعنا
بالادب فاذا صكنت
كذلك كنت اديبا وان
كنت انعميا ثم انشد
اذا نطقت جاءت بكل
ملحة
وان صكنت جاءت
بكل ملح
وقال البحر يرى مشد
هشر من سنة ما ددت
رجلي في الخسوة فان
حسن الادب مع الله
احسن واولى وقال ابو
علي ترك الادب موجب
لاطرفة من اساء الادب
على الساطع والى الباب
ومن اساء الادب على

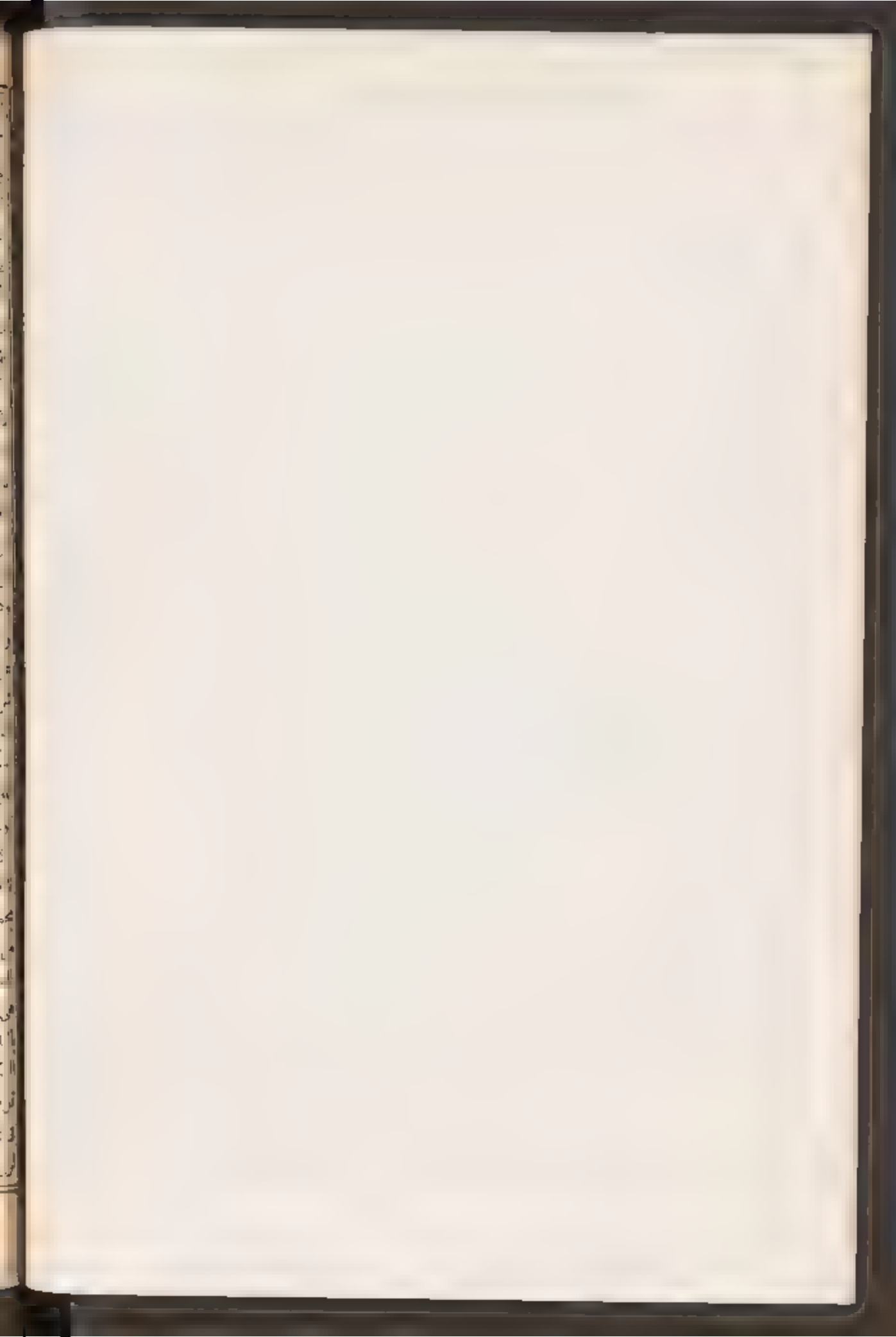
لا يكتف الحديث وإنما ربه الى ان كل من لم يكتف الحديث ومنه بالسمعة وداربا مستطاع من قوله عرو
 عتل بعد ذلك رنيم و ربه هو مدعى وقال تعالى وين لكل هرة قلة قيل الممرة الممره والسمعة وهل تعالج
 المحطوبين امها كانت سمعة جادة للحديث وقال تعالى فقد ههنا يعيا عنهما من الله شيئا
 كانت امرأه وطع نجر بالصيدان وامرأة نوح فخره به يحبون وقد قال صلى الله عليه وسلم لم لا يدخل
 السم في حديث آخر لا يدخل الجنة قتات والقتات هو النمام وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى
 عليه وسلم آدم الى الله حاسمكم أدلاء الموطون أكنافا من يا عور و يؤلعون وان انقصكم الى
 المشؤن بالسمعة لم يرقون بين لا حوان للمفسون للبراءة العثرت وقال صلى الله عليه وسلم لا حوان
 مشركم قال صلى الله عليه وسلم لا حوان للمفسون للمفسدون بين لاحة لاغون للبراءة العثرت وقال أبو هريرة قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من أشار على مسلم كلمة يشبهه ما يعبر حتى شانه الله به في النار يوم القيامة
 وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل شاع على رجل كلمة وهو منها يرى شانه
 به في الدنيا كان حقا على الله ان يذبه بها يوم القيامة في النار وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى
 عليه وسلم من شهد على مسلم شهادة ليس لها من فيتو أو تفتد من النار ويقال ان ثلث عذاب النار
 من السمعة وعن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الجنة قال لها تكاهي فقاتلت
 من دخلني فقال لها ارجل جلد له وعزتي وحلال لا يسكن فيك ثمانية نفر من الناس لا يسكن من
 مدمن خمر ولا مصرعي ربا ولا دانت وهو لم يولد في الدنيا ولا يولد في النار ولا يولد في رحم ولا يولد
 يقول على عهد الله ان لم أفسد كرا وكدا ولا يبق به و روى كعب الاحبار ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال سمعني موسى عليه السلام مرتين قال سمعني موسى عليه السلام في لا استجيب لث ولان معنوا
 عام قد اصرعني السمعة وقال موسى يا رب من هو دلي عليه حتى أخرجه من بيته قال يا موسى انما
 عن السمعة وكروا سمعنا فتوا اجماعا فواو ية لا تسع رجل حكيم سمع منه ثم فرغ في سبع كل
 لما دهم عليه قال في جنة لك لذي نالك انه تعالى من العلم أحقر في عن السماء وما انقل من
 ارض وما أوسع منها وعن الصخر وما بقي منه وعن اثار وما أوسعها وعن الزمهرير وما أورد
 وعن البحر وما أغنى منه وعن ايتيم وما أغنى منه وقال له الحكيم الهاتان على المرى انقل من السمعة
 والحى أوسع من الارض والقلب اوسع أغنى من البحر والمحرض المحسد أحمر النار والحاجة
 الغريب دلم تضع أرمه بر وقيل الكافر أقسى من الحجر والسمعة اذبال أمره أفنى من
 • بيان حد السمعة وما يجب في ردّها •

اعلم ان اسم السمعة غيا طلق في لا كثر من من قول الغر الى المقول فيه كما تقول فلان كان بك
 فيك بكرو كذا و كذا وليست السمعة بمقتضى حد كثر ما يكركه سواء كرهه المنقول عنه أو كرهه
 انه أو كرهه ثابت وسواء كان بكثف بالقول أو بالكتابة وبالمرور بالسمعة وسواء كان بالقول
 الاعمال أو بالقول وسواء كان ذلك عينا فسادا في المدقول عنه أو لم يكن ل حقيقة لسمعة مد
 و ذلك ليس به بكرة كثره من كل ما رآه لسان من أحوال الناس وفي في ان يسكت عنه مد
 حكايته فالثابت لم أودع لمصية كما رأي من يتناول من غير فعله ان شهده عراطة لحق المتكلم
 عايداهم ذار آه يحكي ما لا مدسه في كرهه ونقمة و دناء لاسرطان كان ما ينه في صاوعه في
 عنه كان قد جمع بين العيبة والسمعة فالباث على السمعة ما رآه لسانه للمصية عنه أو اطهر
 للمصية له أو تفرح بالحديث والتخوض في اقصو والطل وكل من جلت ليه السمعة وقيل
 فلا ما قال فلان كذا أو عمل في حقت كذا وهو يدري ان اد تترك أو في عماله عدوك أو تفسد

الاب رد الى سياسة لدواب
 • (كتاب الثاني والثلاثون
 في آداب المحاضرة الالهية
 لاهل القرب) •

كل الاقارب تتلقى من
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانه عليه السلام
 بجميع الآداب ظاهرا
 وباطنا وأخبر الله تعالى
 عن حسن أدبه في المحاضرة
 بقوله تعالى ما زع لبصر
 وما طفي وهذه فاضة
 من غوامض الآداب
 اختص بها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أخبر
 الله تعالى عن اعتدال
 قلبه المقدس في الامراض
 والاقبال أعرض عما
 سوى الله وتوجه الى
 الله وترك وراء ظهره
 الارضين والدار العاجلة
 محظوظها والسموات
 والدار الآخرة محظوظها
 ما التفت الى ما أعرض
 عنه ولا لمحقة الاصف على
 العائب في عراضه قال
 الله تعالى لكيلا تأسوا





وسألهم العيبة ورفقه وتمسوا على أحمر وأولوا لمؤلفين عما أحرمت ولا يخطو ديارهم
أحرزك من أعظم الناس غساناً يا عا حزنه بدينه غيره ومضى رجل يزاد الأبحر إلى سليمان بن عبد
ملك فجمع منهم ما لا يحصى فاقبل زياد على الرجل وقال

يا أبا عمرو أنت كنت خالياً ففقت وأما قلت قولاً بلا ليل
فانت عن الأمر الذي كان بيننا بمنزلة من الحياطة ولا تلم

وقال رجل لعمر بن عبد شمس يا سوري مير ليه كرك في قصصه شرفه له عمر وبه
رعبت من محبة الرجل حيث قلت يا حدينه وأديت حتى جبر اعلمني عن أبي ما كره ولكن
اعلم أن موتهم ما لم يصره واقية محبة ما والله تعالى يحكم بيننا وهو خير الحكم كعب بن
عمر السعدي إلى الصاحب عدا رقة منه فمأ على مال يشم بمحبة عن أحده أكثره فوقع على طرفة
العبية فيصقون كانت صحبة فان كنت أحرته مجرى النصح فسر ما فيها أصل من الرمح مع
الله من قبله وتوكل في متور ولا يث في خفاة شيتك فاقبلناك بما يقتضيه فعلك في مثل ذلك
يا داود لم يبع الله عداً بالمعيب أنت رجه الله واليتيم حذر الله والمسال ثمره الله وسأعي الله
وقال أقبل لا لله يا بني أو صلبك بهلال من كنت بهم لم تنزل سيداً سط خافك لا قرب ولا بعيد وأما
ذلك عن الكريم للشيخ واحفظ حوكت وصل أمارك ومنهم من قول قول ساع أو سماع
يريدون ذلك ويريدون حذائك أي كالأحوال من أمارتهم وهذوقك لم تنهم ولم يملك
عصم التهمة مسبة على الكذب فيك دوالعاق وهي أثم في ذلك ولعصم لوصح ما نقله لغير
ذلك كان هو المحترى لك ثم عاك والمقول له أو لي يحملك لا له لم يث لك بشتك وعلى الجملة فشر
الله أم عظيم يعني أن توفي في حاد من سلف ما عرجل عدا أو ما لك شري ما به عيب إلا التهمة
قد ردت شمره فكثت اعلام أياما ثم قال روجه ولاه سيدي لا يحملك وهو يريد أن يشر
عالمك محمد بن موسى وأخفى من شمره عدا عنده شعرت حتى شمره عدا بها كذا ثم قال لا زوج
أمر لك بحدك لا زوجك بدل تلك فتاوم لها حتى تعرف ذلك فتاوم لها بها كذا المرأة بالموسى فشر
بها تريد قته ثم يموتها بها أهل المرأة فتلو روحه فوقع اقتال بين القبيات بين ذناب الله
لأولئك (لا فقه إلا عشرة) *

كلام ذي الأسير الذي يتردد من القديس ويحكم كل واحد منهم من الكلام بوجه وقاموا بحدودهم
يشاهد منه دين وذلك عن العاق قال عمر بن ياسر بن رسول لله صلى الله عليه وسلم من كل
وجهان في الدنيا كان له من ما يوم القيامة وداوهر يرفق رسول لله صلى الله عليه وسلم
تحدث من شرع الله يوم القيامة ووجه من الذي أتى هؤلاء الحديث وهو لا يتحدث وفيه أنه
هؤلاء هو حبه هؤلاء هو حبه وقال داوهر مرة لا يدعي الذي الوحي أن يكون أميناً عند الله وقال مالك
إن دينار قرأت في التوراة بطلت لأمة ورجل مع صاحبه شتمين مختلفين بملك لله تعالى يوم
القيامة كل شفتين مختلفتين وفان من الله عليه وسلم أعص حلق الله إلى أنه يوم القيامة الكبر
والمتكبرون ومن يكثرون الغصه لأخوانهم في صدورهم فادقوهم فخلقوا لهم والذين دعه
إلى أنه ورسوله كما داموا فدعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سر عدا ما إن مسعود لا يكون أحد
أمة ما وما الأمة قال الذي يحكى مع كرج وحقه وأعلى أن ملاء الأئمة ووجهين نقاق ولا من
علامت كثيرة وهذه من جلتهم أو قد روى نوحاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات فمعه
عليه حديقه فقال له عمر رضي الله عنه الموت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يث

في الله يداب بار د
وطغيان النفس لضيق
وعائها عن المواهب فوسى
عليه السلام مع له في
الحضرة أحد طرفي
ما زغ النصر وما التفت
لي ما فانه وما طفي متأسفا
لمن أدبه ولكن امتلا
من المنع واست برقت
الله من الجمع وتماضت
إلى القسط والحظ فلما
حققت النفس ستفتت
وطمع عليها ما وصل إليها
وضاق نطاقها فتجاوز
الحمد من فرط أسفا
وهو أنظر إليك
فمنع ولم يطلق في نفسه
لمزيد يظهر الفرق بين
الحبيب والكريم عليهما
السلام وهذه دقيقة
لأرباب القرب والأحوال
الله من كل قص
يوجد عفو به لأن كل
قص سدي وجه باب
المتوج والنفوس فما نقص
أوجب الأبرار في
البسط ولو حصل

عليه قبح ، أمير المؤمنين به منهم فبقى شديداً منه ما منهم أم لا قال اللهم لا تؤمن منها أحدا بعدك
 فان قلت بذاك يصير رجساً ليس فيه وما حد ذلك فأقول إذا دخل على معاديي وحام كل واحد منهما
 وكان صادقا فيه لم يكن دالسا به ولا مسامحا له واحد قديصا في معاديي وأكل صدقة ضيقة
 ، ثم إلى حد لا حوة أدلوا بحقيقة الصدقة لا وضعت عادة لأحد يكاد كرمي كذب أدب الله
 ولا حوة ثم لو نقل كلام كس واحد منهما إلى آخر فهو دولابين وهو شر من شجرة ذميمة ما بآل
 قل من أحد الجانبين فقط فادقق من الحجج نبي وهو شر من عاموس لم يقبل كلاً ما أكل حسن أكل
 وحدهم ما هو عليه من إلهاء مع صاحبه فهو دولابين وكذا لا رعد كل واحد منهم ما
 يصره وكذلك إذا أتى على كس واحد منهم في معادته وكذلك إذا أتى على أحدهم وإذا خرج من عنده
 به وهو دولابين بن نبي لم يكف أو شئ من الحق من المعاديين فبقي عليه في غيبته وفي حضوره
 وبين يدي عدوه فإن لابن عمر رضي الله عنهما ما حدث عن محمد بن قيس قال سمعت جده قال سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كان مستغيباً عن الدخول
 على أمير المؤمنين لثمة عليه فلو استعنى عن الدخول وبكى إذا دخل يحذف أن لم يشهدوا في ذم أبي
 أحوح منه في ذلك فان كان مستغيباً عن الدخول ففتح بالليل وترك المساء والجمعة ودخول ضرورة
 لمعه وأبى وأبى فهو باق وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم علم بالمس والمجاورة استأق في
 أهل كرامته الماء الدقل لا يجرح في لأمراء في مراعاة أمرهم فاما في ضرورة وحاف
 لم يشهد وهو معروفان نقاه لشر جأثره قال أبو الدرداء رضي الله عنه ما كنت في وجوه أواموس ولو
 أنهم وفات عائشة رضي الله عنها أفت رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشاشته فبش
 رجس لشجرة هو ثم ما دخل لأجله لغوب ما خرج قلت يا رسول الله قلت فيه ما قلت ثم أنت له القول
 وقال يا عائشة ان شر الناس أبي بكر نقاه لشره ولكن هدد ورد في الأقبال وفي الكثرة والتبسم فاما
 شهادته وكذب صراح ولا يجوز إلا ضرورة أو كراهية كذب بمنزلة كذا كراهية في آفة الكذب بل لا يجوز
 منه ولا التصديق ولا التحريك رأس في معرض التقرير عن كس كلام ما من قال فعمل ذلك هو
 ما أتى لذي أن ينكر قال لم يقدربسكت إسنه وينكر قوله
 ه (لا آفة لثامة عشر)

مدح وهو من منى عنه في بعض المواضع أصابهم وهو الغيبة والنويرة وقد كرمها كرمها وادخله
 من آفة أرسع في المدح ونشأ في المدح ه (فاما المدح) ه لا ولي أنه قد يفرط فينتهي به إلى
 الكذب قال ابن سعد بن من مدح اماماً أو أحد أئمة ليس فيه عيب رؤس لأشهاد بعنه أنه يوم القيامة
 معترس به ثمانية قد يدخله إلى يافته بالمدح مظهر للحب وقد لا يكون مضراً ولا مفسداً بالمدح
 ، قوله فيصير به مرئياً صافاً الثالثة أنه قد يقول ما لا يقفقه ولا يدرك له في لا صلاح عليه روى
 رجل المدح رجلاً لا يعد لبي صلى الله عليه وسلم فقال له عليه السلام وبحث ففقت عني صاحبك يومئذ
 أبلغ ثم قال ان كان أحدكم لا يدع مدحا أحياه عليه من أحسن إلا لا ولا أركى عني به أحد حبيبه الله ان
 كان يرى أنه كذلك وهذه الآفة تصري في مدح والأوصاف المطلقة التي تعرف بالآلة كقوله به عتيق
 وورع وراحم وحبر ومجربى مجراه ما د قال راية في بالار ويزيد في ويحج هذه أو مستيقنة
 ومن ذلك قوله به عدل رضي عن ذلك في نعم لا يدعي أن يحزم أو يهيه لا به مدح مطاع مع عمر رضي
 الله عنه رجلاً نبي على رجل فقال أما فرت معه قال لا في المدح في المايعة ولم له قال لا فارت
 حروص مدح ومسامه قال لا فقال والله الذي لا اله الا هو لا تركه ربه انه قديم ح المدح وهو

الاعتدال في البسط
 ما وجدت الحق وما القبح
 والاعتدال في البسط
 بإيقاف النازل من المنع
 على الروح والقيام
 والايقاف على الروح
 وقلب عباد كرامه
 حال لبي عليه السلام
 من تعيب لبي في
 مطاوى لا يكساره ذلك
 لاسرار من الله في الله
 وهو غاية الادب حظي
 به رسول الله عليه الصلاة
 والسلام فما قول بل
 بالقبض فدام غزبه
 وكان قاب قوسين أو
 أدنى ويشاكل الشرح
 الذي شرحناه قول أبي
 العباس بن عطاء في قوله
 تعالى ما زاع البصروما
 طفي قال لم يره طعيان
 عيسى بل رآه على شرط
 اعتدال القوى وقال
 سهل بن عبد الله
 التستري لم يرجع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 إلى شأه نفسه ولا إلى

ووجهه وکان قد باعه به بیع و به مال امارت و توفیق علی
(لا اله الا الله) (عشره)

لله عز وجل وبتعرضون لمطر النهر وهو كسؤل سائل لدواب عن أسرار الملوك وهو وحيد
 لا يقوى ولا وكل من سأل عن علم عامص ولم يراع فهمه ثلاث ندر جنة وهو مذموم فانه بالاضافة اليه
 ولذلك قل صلى الله عليه وسلم في منتر كذا كفاك ذلك من كان قبل كذا والمهم واختلافهم
 أديانهم من حيث كرمه فاحسنوه فيما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم وقال نس سأل أساس رسول
 صلى الله عليه وسلم يومها كثر وعليه وأعضوه به من المبروقان سلوني ولا تسألوني عن شيء
 أما كرمه فانه ماله وحل فقال يا رسول الله من أتى فقال أبوك حسدا فقام يديه شابا أحوب
 يا رسول الله من أبوا فقال أبوكم كذا كذا ندى تدعي اليه ثم قام النهر حل آخر فقال يا رسول الله أتى الجحيم
 في البروقان لاس في لاسا فطري لاس غصب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه كوا فقام يديه
 رضي الله عنه ورضي الله عنه ربا وبالا سلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا قال اجلس يا
 رحمت الله تلك معات لموق وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القيل والقال
 واضاعة المال وكثرة السؤال وقال صلى الله عليه وسلم يوشك الناس يتساءلون حتى يقروا قدس
 الحاق من خلق الله فاذ قروا ذلك فقولوا قل هو الله أحد لله الصمد حتى تحتموا السورة ثم ليتس أحد
 عن ياره ثلاثا وليست بعدا لله من الشبه ان حبه وقال جابر ما نزلت آية المتلاعين الا لكثرة السؤال
 وفي قصة موسى والحضر عليه السلام تدعي عن الخ من السؤال فقل أو لا استعفاقه فقال قال
 ولا تأتني عن شيء حتى حدثت للنعمد كراة اسأل عن الصبينة ككر عليه حتى اعتذر
 لا تأتني عن شيء ولا ترفقي من امرى عسرا فاما لم يصبر حتى سأل ثلاثا فقل هذا فراق بني و
 وفارقه بسؤال الغوام عن عو مص الدين من عظم لا فاق وهو من المشيرت للفتن فقص
 ومنهم من ركب وخوضهم في حروف القرآن يصاها حال من كتب الملك له كذا باورهم له فيه أمر
 ولم يشعل بني منها وضيع زمانه في أن قوطا من الكتاب عني أم حديث فاستحق بذلك العقوب
 لا محالة فكذلك تصدع العاصي حدودا فقرأ وشت عليه بحرقة أي قديمه أم حديثه وكذا سائر
 الله سبحانه وتعالى والله تعالى أعلم

(كتاب دم العصب والحقد والكد وهو الكتاب الخامس من ربيع
 الله كتابات من كتب حياه علوم الدين)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

محمد بنى لا يشك على غيره ورحمته الازاجون ولا يجد سره غيبه وسطوته الا لغير
 يرى استدرج عده من حيث لا يعلمون وسام عليهم الشهوات وأمرهم بترك ما يشتهون وهو
 ما نصب وكلمهم كظم لعنه وبعضه من ثم جعلهم بالأكاره والندب وأمرهم لم ينظر كيف يعصون
 وأمرهم به حرم لم يعلم صدقهم فيما دعون وعرفهم أنه لا يخفى عليه شيء مما يسرون وما يصررون
 وحذرهم أن يأخذهم عتة وهم لا شعرون فقال ما يظنون الا هيصة واحدة تأخذهم وهم يخصمون
 فلا يستطيعون وصية ولا إلى أهلهم رجعون والصلاة على محمد ورسوله الذي سبى نحت
 المنون وهي آله وأصحابه لأئمة المهديين والسادة المرضييون وصلاة وارى عددها عددا كان
 حاشي الله وما يمكنه ويحظى بركها لا ورون والا خرون وسوم تسليمها كثير (أمهده)
 الغضب شعبة باراقت من مار الله لموقدة التي تطلع عن الاقدار هامة كمة في خي لوز
 مستكن الجمر تحت الرماد ويستنفر حها لكر لدمين في قلب كل جبار عنيده كاستفراج الجمر
 لدمون كحده وقد كشف للساطرين سور اليقين ان لسان يزع منه عرفي الى الشيطان له

القدم طغيان والمعنى
 بالنظر علم و بالقدم حال
 القلب فلم يتقدم النظر
 على اقدم ويكون طغيانا
 ولم يتخاف التقدم عن
 النظر فيكون تقصيرا
 فلما اعتذرت الاحوال
 وصار قلبه كقالبه وقالبه
 كقلبه وظاهره كباطنه
 وباطنه كظاهره وبصره
 كبصرته وبصيرته كصره
 بحيث انتهى نظره وعلمه
 قاربه قدمه وحاله ولهذا
 المعنى انعكس حكم معناه
 ونوره على ظاهره واني
 براق ينتهي خطوه حيث
 ينتهي نظره لا يتخاف
 قدم البراق عن موضع
 نظره كما جاء في حديث
 المعراج فكان البراق
 يقالبه منا كلاله ناه
 ومعه ما يصغره لوه حاله
 ومعناه وأشار في حديث
 المعراج الى مقامات
 الانبياء ما رأى في كل
 معناه بعض الانبياء اشار
 الى تعريفهم وتخطيهم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰



في انهم به نار الغضب قد فويت فيه قرارة الشيطان حيث قال خلقني من نار وخلقته من طين فان
 من النيران السكون وبقاؤه وشان النار التام والاسوداد والحركة ولاضطربون تساجع اعصاب
 الحسد والحسد وبهم ما دلل من هلاك ومدمر من دمه ومعينه امصعقار صلت صلح الحسد واد
 كن الحسد والحسد وانصبه مما يروق العدالي ووطن اعطى به احوحه الى معرفة معامسه
 ومساويه لا يحسد ذلك ويتقيه ويحببه عن الطيبان كان ويحببه ويحاله ان رجع في نفسه ويدويه
 من لا يعرف ان يرفع يديه ومن عر به طامره فلا تكيهه علم بحرف اعربى بيدي به بدع اشتر
 وقصبه ويحسن نذ كرم العصب وآفات الحسد والحسد في هذا الكتاب يوجه به بيان قدم العصب ثم
 يس حقيقته لعصب ثم بيان ان لعصب هل يمكن رلة صله مار يامه ثم ثم بيان سبب الهيجة
 لعصب ثم بيان علاج العصب بعرضه ثم بيان صفة كظم الهيجة ثم بيان صفة كظم ثم بيان قدر
 الذي يجوز ولا تضار والتشفي به من الكلام ثم القوي في معنى الحقدون ان الحقدون صفة له وهو روي ثم
 القول في دم الحسد في حقيقته وسماه ومعناه وعناية او احب في اوله ثم بيان السبب في كثرة
 الحسد في الامثال والاقران والاحوة في العلم والقاربونا كده وفاته في غيرهم وضعه ثم بيان
 الدواء الذي به يشفى مرض الحسد عن لقلب ثم بيان القدر لو احب في في الحسد عن القلب وباقه
 بالوفين
 (بين دم لعصب)

قال الله تعالى فجع من الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية محمدا فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
 المؤمنين لا يهدم لكة اربما تظهر وبع من الحمية لصادرة عن الغضب بالناطل ومدح المؤمنين بما
 اوتوا من اسكينة وروي ابو هريرة ان رجلا قال يا رسول الله مررت بممن وفن من لا تعصب ثم
 احس به فقال لا تعصب وقال ابن عمر قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من في قوله لا تعصب اعقله
 فقال لا تعصب فاعدت عليه مرتين كل ذلك يرجع الى لا تعصب عن عبد الله بن عمر انه سأل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما دية قتل من غضب الله قال لا تعصب وقال ابن عمر وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم ما تعدون بصره فيكم قلنا بدي لا بصره ارجل من ليس ذلك ولكن ايدي يملك نعمة الله تعصب
 وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديدا بالصراعة وانما الشديدا الذي يدي يملك نعمة
 الله تعصب وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم من كف غضبه ستر الله عورته وقال سليمان
 ابن داود عليهم السلام يا بني اياك وكثرة العصب فان كثرة الغضب حنف فؤاد رجل الحكيم
 ومن عكره في قوله تعالى وسيد وحضورا قال السيد ابي لا يعلبه الغضب وقال ابو برداء قلت
 يا رسول الله داني على من يدعني الحمة قال لا تعصب وقال يحيى ابي عبيد الله لا تعصب
 قال لا يستطيع ان لا غضب انما اما شر قال لا تقن ملاول هدم عسي وقال صلى الله عليه وسلم
 الغضب يهدد الايمان كما يهدد الصبر لعسل وقال صلى الله عليه وسلم ما غضب احد الا اثنى على
 جهنم وقال له رجل اي شيء اشد من غضب الله قال ما يبعدي من عصابه قال لا تعصب (لا تار)
 قال الحسن بن ابي ادم كلما غضبت ووثقت وشكك ان تشوب ثمة فتقع في النار وعن ذي القرنين
 تعالى ملكا من الملائكة فقال علي علفا ازددني ايمانا ويقية قال لا تعصب فان الشيطان قدرا
 ما يكون عني بن آدم حين يغضب فرد الغضب بالكظم وسكته بالتؤدة وياك والجمعة فانك اذا غضبت
 جعلت حقتك وكن سهلا ليس الاقرب والبعيد ولا تكن حاد عتدا وعن وهب بن ميمون راها كان
 في صومعه واذا راد الشيطان ان يضل قلبه فليطع فجاه حتى يماذاه فقال له اجمع فلم يجبه فقال اجمع وفادى
 فذمت بدمت فلم ياتفت اليه فقال اني انا المسحوق اراهم وان كنت المسحوقا صنتك انك قد

عن شاور ودرجته وراي
 موسى في بعض السموات
 في هو في بعض السموات
 يكون قوله ارفى احر
 ايت تجاوز للظفر عن
 حد القدم وقفا للقدم
 عن النظر وهذا هو
 لاجلال بأحد الوصفين
 من قوله تعالى ما زاغ
 البصر وما طغى قر رسول
 الله حسن مقربا قدمه
 ونظره في مجال الحياة
 والتواضع باطرا الى قدمه
 قادم على نظره ولو حرج
 من مجال الحياة والتواضع
 وتطاول بالنظر متعبا
 حد القدم نغرق في بعض
 السموات كتحديق غيره
 من الانبياء فلم ير على
 الله عليه وسلم مستجاب
 حمله في حماره اذ حاله
 حتى حرق حجب السموات
 فانصبت اليه انسام
 القرب نصبا ما واقشعت
 منه صائب الحب جانا
 جانا حتى ستقام على
 صراط ما زاغ البصر وما

أمرتنا بالعبادة والاجتهاد ووعظتنا اقبامة فلو جئنا اليوم بمعبر لم تقبله منك فقال في انفسه اني لو
 أردت ان أضلك فمأستطيع ففعلت لئلا يغيثك فاعبرك فقال ما أردت ان أسألك عن شيء ففعلت
 مدبر فقال راهب ألا تسمع قال قال اخبرني في اخلاق بني آدم عيون لك عليهم قال ففعلت
 فكان جلد بدو له كجانب الصبيان لكررة وقال خبثته شيئا فقال يقول كيف يغضبني ابن آدم
 رضي جئت حتى اكون في قلبه واد غصب طرحت حتى اكون في رأسه وقال جعفر بن محمد ان
 مع فتح كل شئ فقال بعض اصحابه اني لو جئت حتى اكون في رأسه واد غصب طرحت حتى اكون في رأسه
 والحلم زين ومهقو لمهون وشوم ومصرعة اسكت عن جواب الا حتى جوابه وقال جعفر بن محمد ان
 ما يغزى وادم طار بهز وفي في ثلاث اداسكر احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم
 احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم احدثهم
 ما أمك ولا بالعصبه في ذلك لانه شهوة ولا يصبر على الهوى ولا يقبله اعصب وقال جعفر بن محمد ان
 والغضب فاصعب عليك في ذلك لا اعتداه فيقول الغضب فاصعب عليك لا يجزى كما يصعب عليك ان
 واد غصب الله بن مسعود اصرى في حم الرحل عند غصه واد غصب الله بن مسعود اصرى في حم الرحل عند غصه
 واد غصب الله بن مسعود اصرى في حم الرحل عند غصه واد غصب الله بن مسعود اصرى في حم الرحل عند غصه
 عني ربح فاحبسه هذا كمن عصبه في اخر حمة فاحبسه في قدر دمه لا ينجو وزنه خمسة عشر سويا
 عني بن زيد ان غاضر جرح من قرين لعمر بن عبد العزيز ليقول فاطرق عر زمانا طويلا ثم قال ارد
 ان يسفر في الشطوط من بساتين ايام ملك اليوم ما مثله في غد وقال جعفر بن محمد اني لو
 لعقل عصبه كمالا بيت روح كفي في الله ير المبحور فاقول لاس غضبا لآلههم قال في
 لاديا كان دها مكر او كان للاخرة كان حلا او علما فادقيل الغضب مدوا عقل والغضب غر
 لعقل وكان عمر رضي الله عنه اذا غضب في خطبة اطلع مسك من حلقه من اطعم والهوى واعتبر
 وقال جعفر بن محمد اني لو غضبته واداه في اذنه وقال الحسن من علامات المسسم قوت في دين واد
 في ايسر في قبي وعلم في حم وكس في رعي واعطى في حق وقصدي في غي وتجهل في فاقه ونحو
 في قدرة وتجهل في رفاقه ومصر في شدة لا يهاله لعصبه في جميع به محبة ولا يهاله شهوة ولا يهاله
 ولا يستغف حرمه ولا يهاله شهوة ولا يهاله شهوة ولا يهاله شهوة ولا يهاله شهوة ولا يهاله شهوة
 ولا يقر بغيره اذ يهاله شهوة ولا يهاله شهوة ولا يهاله شهوة ولا يهاله شهوة ولا يهاله شهوة
 اجل ما احسن الحى في كلامه فقال ترك الغضب ووليت من الانبياء ما لم تسمع من يتم كمال في ان لا يهاله
 وتكون معي في در حتى يهككون هدى حليته في فقال شيب من انهم انما هم عاد عليه فقال
 ما ورضي به فامه ما كان في من انهم بعد وهدود لكن معي به لانه اكمل بالغضب وفيه وقاروه
 به منه لكمر اربعة اركان الغضب والشهوة والحوى والطمع
 (بيان حقيقة الغضب)

طفي فرك البرق الخفاف
 الى غمدع الوصل
 واللائق وهذا في
 الاية ونهاية في الارب
 (قال) ابو محمد بن رويم
 حين سئل عن ادب
 المسافر فقال لا يجوز
 همة قدمه حين وقف
 قلبه يكون مقرو (خبرنا)
 شيئا ضياء لدين ابو
 النقيب اجارة وانما عمر
 ابن احمد فان ما ابو بكر
 ابن خلف قال انا ابو عبد
 الرحمن السلمي قال ثنا
 القاضي ابو محمد يحيى بن
 منصور قال حدثنا ابو
 عبد الله محمد بن علي
 ابن رزام لاني قال حدثنا
 محمد بن عطاء النعماني
 قال حدثنا محمد بن صير
 عن عصبه بن ابي رباح
 عن ابن عباس قال سئل
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هذه الاية رب
 ارفق بهم ليلك قال فان
 يا موسى انه لا يراني حتى

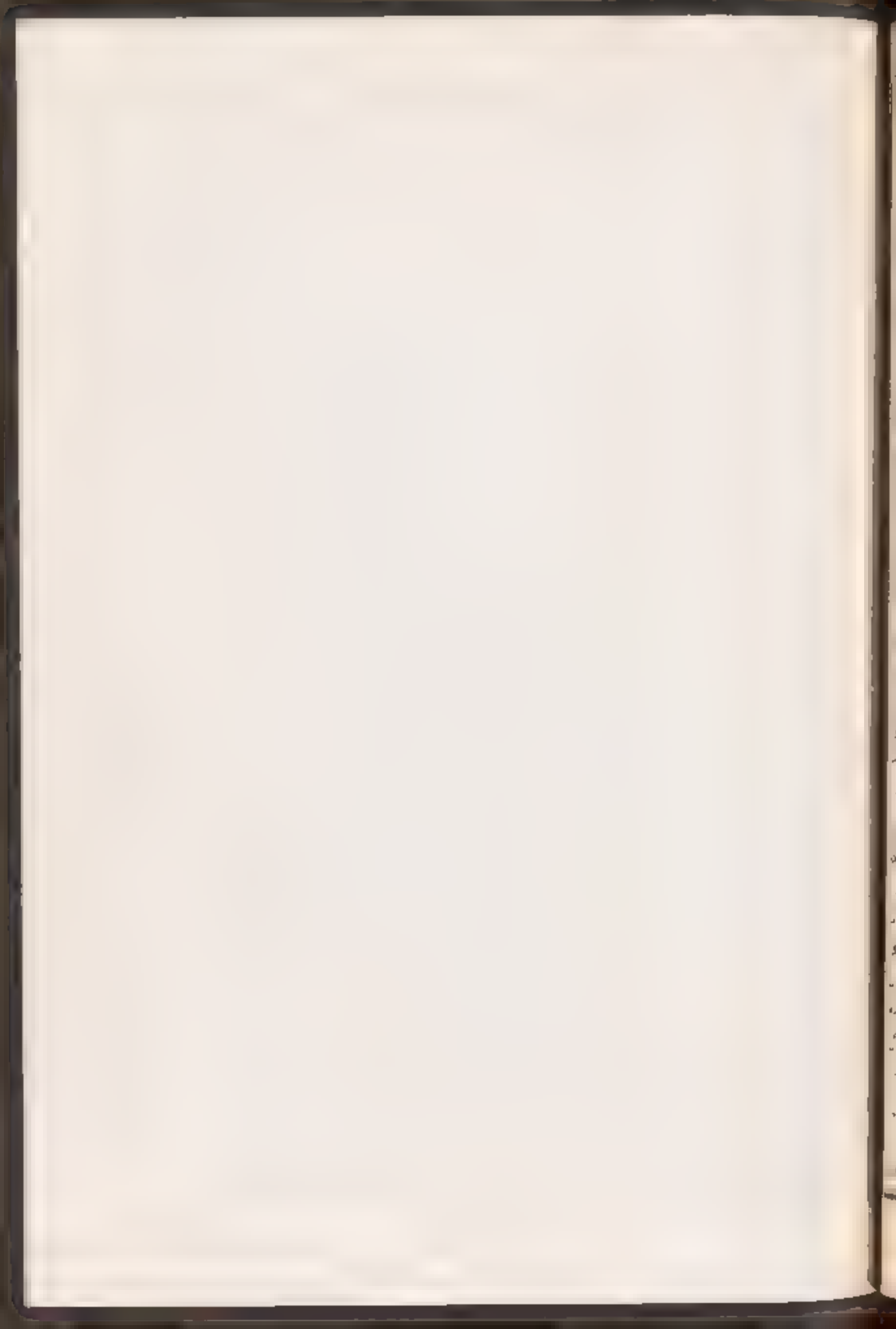
عن ابن الله تعالى لما خلق الحيوان معرضا لفساد وانوات اسباب في داخل بدنه واسباب خارجة
 عنه اهم عايه به بجميعه عن الله ويدرجه الله الملك في احوال معلوم سماه في كتابه فاما الله
 الذي خلقه فهو به ركة من الحراز وارطو عوج من بن الحراز وارطو به عود وقومضة دلائل
 الحرة تغل رطوبه وتحمها وتخرها حتى تصير بحر وها تخار يتصاعد منها فلولم تصل بارطوبه
 من الغوا بمجرما محل ومخبر من اجزائها بعد الحيوان تعالى الله لغذاء موافق لبدن الحيوان واد
 في الحيوان شهوة تمنه على اوى العناء كالوكل في حمر ما اكبر وسدما ثم ليكون ذلك حتى

من ذلك بهذا الباب هو ان لا يصاب الحارجه التي تعرض لها لاسباب كالبصير والشمس
 وبذلك التي تصدحها فاقترالى قوة وجهه تنو ومن باطنه فتدفع المله كاتعنه فخلق له طبيعة
 غضب من لسان وغر رهي لا سان ويحتمل بغيره هم اصابه من غرض من اغرضه ومقصود من
 من صده شتات بار غضب وثارت به نور ما يغنى به دم القلب وينتشرى لعرق ويرتفع الى اعالي
 من كثر ارتفاع الاروكم يرتفع له الذي في القدر فذلك يصب الى اوجه محمور وحوامين
 بشرة لصفها فحكي من ما وراهم من حرقه كانه كى ارجاحون من دياره واما بسا ادم
 غضب على من دونه واستشعر القدرة عليه فان صدر الغضب عن فوقه وكان معه فاشهر من الانتقام تولد
 من انتقام لدم من طاهر الجدار الى خوف القلب وصار حواويل ذلك يصعد لادن من كل العصب على
 من ينسك فيه قوله منه تردد لدم بين انقباض وانفساط فيصير ويصير بوب بالحمة بقوة
 غضب عليها انقباض ومعاها غلبان دم القلب بطلب الانتقام وانفساط ووجه هذه القوة عند ثورته الى
 مع ما يوديات فين وقوة ها والى التشنج والانتقام بعد وقوعها والانتقام فوق هذه القوة وشهونها وفيه
 فتنها ولا تسكن الا به فتم ان الناس في هذه القوة عن درجات ثلاث في اولها من اثارها لا ارام
 لا اعتل لها اذ تقر ببطنة هذه القوة او وضعها وذلك مدموم وهو الذي يقل فيه به لاجله وبذلك
 من الشد في ربه الله من استعصم من غضب من غضب هو حار في صدقته لغضب من حار لافه وناقص
 من وقته وصف لله سبحانه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالشدة والنجية قباله داعي الى الكفار وول
 به عن شدة عايم وسلم هذا الكفار والمذنبين وغلق عايمهم لاية واما لغضب الشدة من اثاره
 حار وقوة غضب هو اما لافوط هو ان تعال هذه الصفة حتى يخرج عن سياسة لغض وادن
 من عنه ولا ياتي للزمن به بصيرة ونظر وفكرة ولا اختيار بل يصير في صورة لمصيره بغير غلبة امور
 غريزية وامور رهي اية في قرب انسان هو بالهطلة من استسلمه لغضب حتى كان صورته في الغم
 صورة غصبا ويعين على ذلك حرر من ذلك لان لغضب من الدار كما قال صلى الله عليه وسلم من رده
 من انتقمه وتكسر ورته هو اما لاسباب الالتهية فهو ان يحاط قوم ما يشبهون تشبه في عايم
 وساعة لغضب ويسعون ذلك في عايم روحانية فيقولوا احد منهم ان الذي لا احب به عن المكروم
 والحل من احد امراوه من لا عقل ولا حزم ثم يدكره في معرض لغض بجهله من سمعه وسمي في نفسه
 من الغضب وحسب تشبه بالقوم فيقوى به الغضب ومهما شتات بار لغضب وقوى اصغر مها
 لغض صاحبه واصفته عن كل موعظه فارا وعلم لم يسمع لردده ذلك غصص من استصاه بوزعه فله
 ورجع منه لم يقدر فيصعق نورا لغض وينسحق في الحس وحسب لغضب من عايم الكرام مع
 وانشاء عند شدة الغضب من غلبان دم القلب وحسب منظم الى سماع يستولى على معادن الفكر
 ويربب بعدى الى معادن الحس فيضم عايمه حتى لا يرى بعينه ونسود عايم الدنيا بامرها ويكون
 لغضه على مثال كهف اضمرت فيه ما رطبه ودوده وحكي من تقربه مثلا ما رطبه جوا هو كان فيه
 من ضعيف عايم او طمانونه فلا يتبعه فيقدم ولا يسمع به كلام ودرى من صورته ولا قدره
 من لاس راح ولا من خارج ليدفع الى ان يصير الى البحر في جميع شتى من حار ودارك
 من غضب بالقلب واندماع ورمب قوي بار الغضب فتقوى رطوبته التي بها حيا قلب فموت
 من حار غضا كما تقوى السارق لكهف فيشوق وتند اعاليه على ساقه وذلك لافال لبار في حوثة
 من لقوة الممكة الجماعة لاجزائه فهدا حال القلب عند الغضب وبالحقيقة والعقيقة في منظم الامواح
 من اضطراب الرياح في لمة انحر احسن حال اوارحى لامة من نفس لسطار مع صالحى لسعته

الامات ولا يابس الا تدهه
 ولا رطب الا ترقق اقا
 يراني اهل الجنة الذين
 لا تقوت اعينهم ولا تبلى
 اجسادهم ومن آداب
 المحرم من الناس
 لا تساط يا قول مع
 لم ترك الادوية
 يحسن بعض الاحول
 ولا تنسياه دون بعض
 ليس هو على الاطلاق
 لان الله تعالى امر باسعاد
 ونقا الامالك عن القول
 كما امسك موسى عن
 الانسباط في طلب المآرب
 والحاجات الدنيوية
 حتى ربه الحسنة ما
 في الرب وادرك في
 لا تساط وما طلب
 مي ورومك بغيرك وما
 بسط تساط وقل رب
 اني لما ريت الى من حار
 فقربه به كابل بال
 حوارج لا حرة ويستعظم
 الحضرة ان يسأل حوامج
 الدنيا لمقارنتها وهو في
 حجاب الحشمة عن سؤال

من يحسن لتسكينها وتدبيرها ويضربها ويسويها وأما لقلب فهو صاحب السفينة وقد سقطت حبله
 دأبها العصب وصممه ومن آثار هذا العصب في الظاهر تغير اللون وشدة ابرعة في الاطراف وحروج
 الافعال عن الترتيب والنظام وضرب الحركه في الكلام حتى يظهر الزبد على اللسان ونحو
 الاحداق وتقلب المناهج وتغير الحقائق في رأي العاصف في حال غضبه فبعض صورته لم يكن غصه
 من بعض صورته واستحالة حقائقه وجميع ما طعمه من قبح صاهره من الظاهر عنوان الناس من
 قبح صورته اسفل أو لا ثم اشرق فقهه الى اواخر ثابته وتغير اواخر ثابته تغير الماثل فليس بالمتحيز
 هذه اثر في الحسد والامتنان في الناس فملاقيه بالشمه لعش من الكلام الذي يستحي منه ذوالفكر
 ويستحي من مثاله عند قور العصب وندب مع فقه الضمير اضطراب الله وأما ثمره على الاعمال
 والضرب ولتتجهجوا التريق واقتروا لمجرع عند التمكن من غير مسالة قال هرب منه ما غصوب عنه
 أو فانه يجب وعجز عن الشيء رجع الغضب على صاحبه هزق ثوب نفسه والطم نفسه وقبح ضم
 يده على الارض ويعدو عدو له الكبر والذهوش المتحيز ويرى بما يستطير به لا يطيق العبد
 والتموص بسبب شدة العصب ويبريه من الغشيه ويرى بما يضرب الجهادات والحيوانات فيضرب
 القصة مثلا على الارض وقد يكسر لثمة اذا غضب عليه ويتعاطى افعال الجاهل فيشتد الغضب
 ويحيط ما هو قول الى متى كنت هذا كبت وكبت كأنه يحط على الارض فاسته ذابة فيفسد الى
 وقها يندبش وأما ثمره في لقلب مع الغصوب عليه فالحق والمجدواضهار السوء ولثماته بالمسار
 والحزن بالسرو وروا من عني اذناه لسر وهتف السر ولا تستهزاه وغير ذلك من القبايح فمذه ثمر
 غضب الممره وأما ثمره الحجة الضعيفة فقه لانه لما يؤمن منه من انه عرض للعرض ووجهه ولا
 وحتم الدل من الاحياء وعرض النفس والاعمال وهو ايسر من ادم ثمره عدم القدرة على العمل
 وهو صورته قال صلى الله عليه وسلم من هذا العيور وأما ثمره من سعادته أعبر مني وأما حاققت القدر
 لمحة الالباب لو تسامح الناس بذلك لاختلطت الانساب ولد لا في كل أم فوضعت العبرة في رجاء
 وضعت الصيانة في سامن ومن ضعف العصب المحور والسكوت عند مشاهدة المسكرات وقد قال صلى
 الله عليه وسلم خير مني أحد وثما مني ادين وولته لي ولا أحد كم هم مرافقة في دس لله بل من فقه
 الغضب عجز عن رياضة معه انتم ارباضه بتسليم الغضب عن الشهوة حتى يغضب على نفسه فقه
 المين الى انك هوان محسبه فقه الغضب معوم وغيا الحمود غضب ينظر اشارة العبد ولان
 فيذبح حيث تحب المحمية ويضفي حيث يحسن المحم وعظمه على حلاله اعدال هو لا يستعانة في
 كلف الله به اعناده وهو نوح الذي وصوه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حيث هان حذر الامور
 أو ساطه من منعه الى دتو رحتي احسن من نفسه بضعف العبرة وحسنه انفس في احتمال له
 و لصم في غير محله فيدعي أب يعالج معه ليقض من سورة الغضب ويقف على الوسط المحو
 لتور وفتح لمو حش مني ن يعالج معه ليقض من سورة الغضب ويقف على الوسط المحو
 المروى فهو الصراط المستقيم وهو أرق من لثمة واد من السيف فان عجز عنه فليطلب انقرب
 ول تعال الى ان تستطير أو ان تدلوا بس لسان وحرصه ولا تقبلوا كل ايل قدر وهاكلمة فليس في
 من عجز عن الايمان بالخبر كاذب في أن أتى بالسر كاذب ولكن بعض اشرا هون من بعض وبعض
 ارفع من بعض فهذه حقيقة الغضب ودرجته سأل الله حسن اتوفى لما رضى به انه على ما يشاء وتغير
 (يا من لعن هل يمكن ان الله اصله بالرياضه أم لا) ■

المعرب وله ر مذل في
 الشاهد فان الملك المعظم
 يسأل المعظمت ويحتمل
 في عيب المعظمت من
 رفع حجاب الخشمة صار
 في مقام خاص من القرب
 يسأل المحبر كما يسأل
 الخطيب قال ذو النون
 المصري أدب العارف
 فوق كل أدب لان معروفه
 مؤدب نفسه وقال
 بعضهم يقول الحق سبحانه
 وتعالى من الزمته الايام
 مع استغنى وصفا في الزمته
 الادب ومن كثر مثله
 عن حقيقة ذاتي اربته
 اعطى فاحترابهم شئت
 الادب أو لعن وقون
 لقائل هذا يشير الى ان
 الاسماء والصفات تستقل
 بوجودها ما ج الى ادب
 لبقاء رسوم البشرية
 وحفظها للنفس ومع
 لمعان نور عظمة الذات
 تنلشي لا تار بالانوار
 ويكون معنى اللطيف
 الحق بالما وفي ذلك





حروب أنه أصل لا يعمل علاج وهذا رأي من بض أن الحلق كالخاق وكلاهما لا يقين التغير وكلا
 رين ضعيف بل الحق فيه ما ندكر وهو أنه ما في لسان بحسب أو كره شيئا ولا يحلو من العيفا
 ويصعب وما دام بواقفة شئ ويخالفه آخر ولا بد من أن يحسب بواقفة وكمره ما يحسبه ويصعب يشع
 بالثبات فلهذا أحد منه محبوبه غضب لا يحلونه وقد قصد بذكره غضب لا يحلونه أن ما يحسبه لأنه من
 يعمم إلى ثلاثة أقسام الأول ما هو ضروري في الكفاية كقوت وأسكن والملبس وصحة البدن في
 حربه بالضرر والجرح فلا بد وأن يغضب وكذلك إذا حذمه ثوبه يدي يضره ربه وكذلك إذا
 أضر من داره التي هي مكانه أو أضر ربه يدي يضره فهو ضروري لا يحلو لسان من كراهة
 فرواها من غيظ عي من يتعرض لها القسم الثاني ما ليس ضروريا بالأحد من الحلق كالخاق والملب
 الكثير ولعلنا والدواب فالله لا ضرر به بالحد من الحلق كالخاق والملب
 نذهب ونصه يحسب من في أصعب ما في كثير من يغضب عي من يضره ما من كان مستغنيا عن ما في
 عوت فهذا الجنس عناية تصور أن ينفك الإنسان عن أصل العي عليه فإذا كانت له دار زائدة على
 مكانه فلهذا ما ظالم فيصور أن لا يغضب إذا يحسب أن يكون بصيرا بالمراد في هذه في الزيادة على الحاجة
 ولا يغضب بأحد هذه ما لا يحسب وحده وبأحد وحده ما يغضب على الضرر وبأحد هذا وأكثر
 غضب الناس على ما هو ضروري كالجحود والصيت والتصد في المجالس والمباهلة في العلم فمن غلب
 هذا الحس عليه ولا يحل له يغضب إذا راحه من حرم عي التصدي في الحس من ومن لا يجب ذلك ولا إلى
 وهو حلس في صف النعال فلا يغضب إذا حلس غيره وقوه وهذه العادات الرديئة هي التي أصبحت
 عمار الأسان ومكارد ما كثرت غضبه وكلما كانت الارادات والشهوات أكثر كان صاحبها أحاط
 رقة وأقص لأن الحاجة صفة نقص فلهذا كثرت كثرة النقص والحمل أبدا حده في أن يرد في حاجته
 وهي شهواته وهو لا يدري أنه مستكثر من أسباب الم والحز حتى ينهي بعض المهمل بالعادات
 رديئة وتلاط قريبا إليه وإلى أن يغضب فيقول له ذلك لا تحس القلب بالظهور وقوم بآثاره
 ولا تقدر على شرب الخمر الكثير وتناول الطعام الكثير ومجري مجراه من الرذائل والغضب على هذا
 الحس ليس ضروري لأن حبه ليس ضروري القسم الثالث ما يكون ضروريا في حق بعض
 من دور البعض كالكتاب مثلا في حق العالم ما مضطرا إليه فيصعب في غضب على من يجرقه ويفرقه
 وكذلك أدوات الصناعات في حق المكنس الذي لا يمكنه التوصل في الموت إلا بهما وهو وسيلة إلى
 ضروري وهو يوب يصبر ضروريا ويحبو يابعد الجحيف بالاشخاص وبالحسب الضروري ما أشار إليه
 وبالله صلى الله عليه وسلم قوله من أصبح آمنا في سربه معافى في دمه غدا قوت يومه فكأنما حرت
 له نارا لا يحسد فيه ما من كان يصبر بالحق لا مورو سم له هذه الثلاثة تصورات لا يغضب في غيرها
 من الثلاثة أقسام فاند كراية الرضا في كل واحد منها (أما القسم الأول) فأيست رياضته فيه
 بعدم غيظ القلب ولكن لكي يقدر على أن لا يضيع الغضب ولا يستعمل في الظاهر الأعلى حديستجه
 أشعر ويستعمله لقل وذلك يمكن بالهدوء وتكاف المحروم والاحتياط في بصير الحلم والاحتمال
 حقا ومحا فاما مع أهل العي من أهلب قدامه ليس مقصدي لصح وهو غير ممكن ثم يمكن كسر ربه
 وصعبه حتى لا يشتد هيجان العي في لباطن وينتهي ضمه إلى أن لا يصبر ثم في وجهه ولكن ذلك
 شديدا جدا وهذا القسم الثالث أيضا لأن ضروري باقي في شخص فلا يمكن من استعد
 عنه فلهذا رياضته فيه تمنع لعمل به وتصعب هيجانه في لسان حتى لا يشتد الألم ما يصبر عليه (وأما
 القسم الثاني) فيمكن لتوصل بالرياضة إلى لا يمكنه عن الغضب عليه فيمكن أخرج حده من الغضب

الغضب نهاية الارب
 (وقال) أبو علي الدقاق
 في قوله تعالى وأيوب
 ادناى ربه أنى مسى
 الضر وأنت أرحم
 الرحمين قال لم يقل
 رحمتي لأنه حفظ أدب
 الحساب وقال هيبى
 عليه السلام ان كنت
 قلة فقد علمته ولم يقل
 أقل رعاية لأدب الحضرة
 وقال أبو نصر السراج
 أدب أهل الخصوصيه
 من أهل الدين في
 طهارة القلوب ومراعاة
 الامرار والوفاء بالعهود
 وحفظ الوقت وقلة
 الالتفات الى الخواطر
 والاعراض والبوادي
 والعوائق واستواء السر
 والعلاني فوجس الأدب
 في مواقف الطلب ومقامات
 القرب وأوقات الحضور
 والأدب أحيان أدب قول
 وأدب فعل فمن تقرب إلى
 الله تعالى بأدب وصله
 منحه عبدة القلوب (قال)

شغل قلوبهم بمهمات دنياه و يحتمل أن يكون ذلك قد ترقى قلوبهم ولكنهم لم يشتغلوا به و اشتغلوا
بغيره كان هو الاعمال عن قلوبهم فادركت لقلب بعض المهمات لا يعرفون ما هي من بعض عدد
قوت بعض من هذا في صور وقد نفيظ اما ما شغل القلب عهدها و بغاية نظر التوحيد و بسبب ثالث
و حوز بعلم أن الله يحب منه أن لا يغتافل قطعت شدة حبه به عيظه بذلك غير محتمل في حوال ما ذكره وقد
هو فذهب منه أن الطريق للخلاص من نار القصب هو حب الدنيا عن القلب وذلك بمعرفة آفات الدنيا
و هو لها كما سيأتي في كتاب ذم الدنيا و من أخرج حب المرآة عن القلب تحلص من أكثر أسباب
العصب و لا يمكن محو جميع كبره و تضعيفه فيصعب غضب بسببه فهو دعه - الله حسن
الآفاق له و كرهه به على كل شيء قدبر و تحرته و حده

(بين الأسباب المهيضة للغضب)

فدعوت أن علاج كل علة جسم مدتها و أزاله أسبابه فلا بد من معرفة أسباب العصب و قد هي يحيى
له من عاين السلام أي شيء أشد قال غضب الله قال غايه قرب من غضب الله قال أن غضب قال
يرى الغضب و ما ينفع قال عيسى الكبر و العجز و العز و زو محبة فأسباب المهيضة للغضب هي ابره
والعصب و اقزح و لزل و الهز و التعبير و الامارة و المضاد و القدر و شد الحرج على حصول المال
و به و هي أجمعها أخلاق رديئة مذمومة شرعاً و خلاص من العصب مع بقائه هذه الأسباب فلا بد من
إزالة هذه الأسباب أضردها فذهب أن غيت ربه و ما لتوضع و غيت الغضب بمعرفة ذلك به من أتى
يحيى في كتاب الكبر و الجب و تزيل الغضب بأنك من جنس عدل إذ الناس يجمعهم في الانساب أب
و أجدوا ما حتموا في الفضل أنساباً بنو آدم جنس واحد و إنما الغضب بالانصاف و محرو و الجب أ كبر
الزلل و هي أصاها و رأسها عاد المحض عنها و لا فضل لك على غيرك فلم تقهر و أنت من جنس عدل
من حيث النبوة و انفس و لأعضاء الظاهرة و الباطنة و أما المرح به به بالانصاف غل بالمهمات الدينية
التي توجب العمر و فضل منها ما عرفت ذلك و أما لزل و عز و زو محبة فبالانصاف في طلب العفاف و لأخلاق
التي هي معلوم الدينية التي توجب إلى سعادة الآخرة و ما المرح به به بالانصاف عن أيها الناس
و عناية الناس عن أن يستهزأ بك و أما التعبير فالحمد و القول للفتوح و صالة النفس عن المراجوب
و لا تترك الحرج في الصبر عن العيش و تزل بالانصاف قدر الصبر و رقة طالع انزاله في نفسه و تروها عن في
الخدمة و كل حاق من هذه الأخلاق و صفة من هذه الصفات يتفرق في علاجها في بابضة و تحمّل مشقة
و حصل رباطهم الرجوع إلى معرفة غواها و ترفع النفس عن و ترفع في حقها ثم أو طاعة عيسى
بأنه ضادها مدممة مديده حتى تصير بالعادة مأوفة قيمة عيسى من فاد انصاف عن النفس و قد ذكرت
و من شغل هذه الرذائل و تخلصت أخص من الغضب مدى يتوهم من و أشد البؤس في الغضب عند
أن الحمال تهيئهم الغضب شعاعاً و رجولة و عزه من و كبرهم و تقيده بالانصاف المحموده غداوة
و لا تهيئ من ليس له و تستغربه و قد تها كد ذلك بحكاية شدة الغضب عن لا كبرى معرض
من شغل عواطفهم من ثمة إلى انفسه لا كبرى فيهم الغضب إلى القلب بسببه و تسمية هذه عزه
من شغل جهل بل هو مرض قلب و نقص عفت و هو أضعف النفس و قصاصه أدائه به ضعف
فمن أن مرض أسرع عصام من أضعف و المرء أسرع غضباً من أرحم و أضعف أسرع غضباً من
أرحم و الشيخ أضعف أسرع غضباً من أكل و ذوا لحي أسبق و ردت في تقيده أسرع غضباً من
أضعف المصائل فالرذل يعصب لشهونه إذا فاته اللقمة و لعله إذا فاته الحمة حتى انه يقص عن أهله
والله و أصحابه بل أقوى من يملك نفسه عند الغضب كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد

(الباب الثالث)

والثلاثون في آداب

المنهارة و قد تقدمتها)

قال الله تعالى في وصف

أصحاب الصفوة فيه رجال

يحبون أن يتطهروا

والله يحب المتطهرين

قيل في التفسير يحبون

أن يتطهروا من الأحداث

و المحرمات و الجاهات

بالماء قال الكلبي هو

فصل الأديار بالماء

وقال مطايع حكايوا

يستحبون بالماء و لا ينهون

بالليل على الجنابة

(روى) أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم

هل لهن قباء لما نزلت

هذه الآية أن الله

تعالى قد أتى عليكم في

الطهورين فما هو قالوا أما

تستحيين الماء و كان قبل

ذلك كان لهم رسول الله

إذا أتى أحدكم لحلاء

فليستنج بثلاثة أحجار

وهكذا كان الاستنجاء

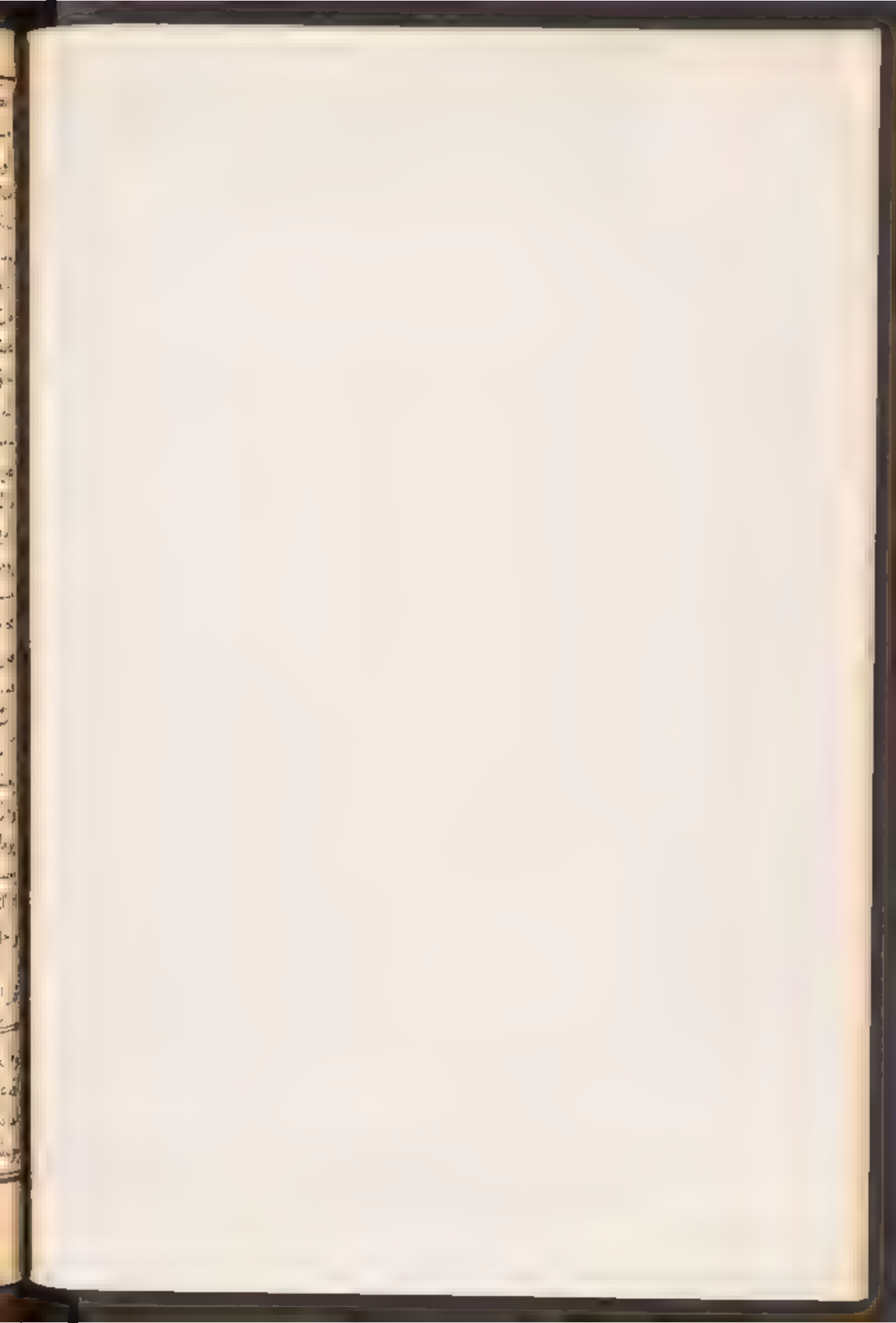
في الآية ما حتى نزلت

بالأصغر عنه - لا يدركه ذلك عند غضبه بل ينبغي أن يعالج هذا الجاهل بأن تنبئ عليه حكيم
 أهل الحق والعفو وما استحسن منهم من كظم العيظ قال ذلك بقول عن الأنبياء والأولياء والحكماء
 والعلماء وأكابر الملوك بعد ذلك مشهور عن الأكراد والأتراك والجمعة - لا عيب
 لا عفو لهم ولا فصل فيهم (بيان علاج غضب الله سبحانه)

مذاكرته هو حسم مواد الغضب وقمع لاسمائه حتى لا يهيجها داحري سبب هيعة فعند ذلك
 حتى لا يطرده منه في العمل به على لوجه المرسوم وما يهيج الغضب عند هيعة فهو
 والعمل عام لهم هو ستة أمور - الأولى أن يفكر في الأحاسن التي سورتها في فضل كنه
 والعفو والمحو والاحتمال فيرغب في ثوبه فيمنعه شدة الحرص على ثوب الكظم عن الشقي ولا
 ويضيق عنه غيظه من ذلك بن أوس بن محمد قال غضب عمر بن الخطاب وأمر ضربه وقتل بالأمراء
 حذره وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل فكان عمر يقول حذره وأمر بالعرف وأعرض
 الجاهل فكان يتأمل في الآية وكان وقفا عند كتاب الله مما نال عليه كثير التذمر فيه فتدبره
 رجليه أمر عمر بن عبد العزيز بصرب رجل ثم قرأ قوله تعالى واليكاطم من العيظ وقلة الأعلام من
 الشقي لا يخوف منه عقاب الله وهو أن يقول قدرة الله على أعظم من قدرتي على هذا
 أمضيت عيسى عليه السلام أن يضيئ شمس على يوم القيامة أخرج ما أكون في العفو وقلة
 في بعض الكتب القديمة يا س آدم إذا كرتي حين تغضب أدركك حين أغضب فلا تحققت في
 ومث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيه في حاجة فاطمة عليها السلام قال لا تخاصص ولا وجع
 في الخصاص في القيمة وقيل ما كان في بني إسرائيل ملك الأولاء حكم إذا غضب أعداءه
 رحم المالكين وحسن الموت وذكر لا تحره كان يفرقها حتى يسكن غضبه الثالث أن يحذر
 طاعة الله وقلة الانتقام وتشر الأذلة بآله والحق في عدم أغراضه والشماقة قصده وهو لا يجر
 ما ضاب يحوف منه بعواقب الغضب في الدنيا بل كان لا يخاف من لا تحره وحذار جمع
 شهوة على غضب وليس هذا من أعمال الآخرة ولا ثواب عليه لأنه متردد على حظوظه العاجية
 بهصاء على غضب لا أن يكون محذوراً أن تشوش عليه في الدنيا فترفعه لاسم العمل وما فيه
 لا تحره ويكون مناهياً عليه راح أن ينفرد في قمع صورته عند الغضب بأن تذكر صورته في
 لغضب وتفكر في قمع الغضب في منه ومناجاة صاحبها كالكاتب أصاري والسبع العادي
 لحليم لم يدي أتركه يغضب للأنياء والأولياء والعلماء والمحكماء ويخبر به بين أن يشبه بالكم
 والسباع وأرذل الناس وبين أن يشبه بالعلماء والأولياء في صلاتهم الخليل نفسه إلى حب لا قدر
 أن كان قد بقي معه من عقل الخامس أن يفكر في السبب الذي دعوه إلى الانتقام ويحذر
 كظم العيظ ولا يذو أن يكون له سبب مثل قول الشيطان له أن هذا يحمل منك على الضرر
 وندله وما هو من رحمة في أعين الناس فيقول له من أعينك تأمن من الاحتمال لا ولا
 من حزي يوم القيامة والافتقار إذا أحدهم يدركه وتقم منك وتحذر من أن تصفر في
 الناس ولا تحذر من أن تصفر عند الله ولما لا شك والذين فهمهم كظم العيظ فيمنع أن يكظم
 وذلك يقضه عند نه حاله ولا بأس ودس من ظلمه يوم القيامة أشد من ذلك لو تقم لأن أولئك
 يكون هو القثم د نودي يوم القيامة ليقيم من أجروني الله ولا يقوم لامن عاقبته وأما الله من مد
 لايمان يدعي أن يقرر على قلبه السادس أن يعلم أن غضبه من نجه من جريان الشيء على وفق
 لا على وفق مراده وكيف يقول مرادى ولي من مرد لله ووثق أن يكون غضب الله عليه

الآية في أهل قباء قيل
 لسان قد علمكم بكم
 كل شيء حتى الحرة
 فقال لسان أهل قباء
 أن نستقل بسلامة
 أوون أوستهي باليمن
 أو يستهي أحدنا
 من ثلاثة أعمار أوستهي
 برحيم أو عظم (حدث)
 شمس ضياء من أبو
 السيب الملا من أبو
 منصور الحمري قال أنا
 أبو بكر الخطيب قال أنا
 أبو عمر الشافعي قال أنا
 أبو علي المزاري قال أنا
 أبو داود قال حدثنا عبد
 الله بن محمد قال حدثنا
 ابن المبارك عن ابن
 عجلان عن القعقاع عن
 أبي صالح عن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اغما أنالكم بمنزلة
 الوالد أم لكم فإذا أتى
 أحدكم الفاسط فلا
 يستقل أهله ولا
 يستدرها ولا يستطب





عنه هو وأما العمل فإن من أبى أن أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن قال عبد اعطى وكل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضبت عائشة أحد أمها وقال يا عيسى
 بولي لا يرب النبي محمد اغفر لي ذنبي وأذهب غيظي قال وحرفي من مصلاتي التي قبضت أبى قول
 بالأسلم لم يزل بذلك فاحسب أن كنت فاعلموا صليح من كنت حاله أو أقر به من الأرض التي منها
 جاءت تعرف بذلك من مسك وأطاب بالملوس والاضطجاع السكون من سبب تعصب المحررة
 ومن المحررة المحركة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعصب جرة توقد في القلب لم تروا إلى
 مع وداحة وجهه عيبه فادعوا أحدكم من ذلك شأها كان قائم فليحس وإن كان جاسا فليحس
 من يرب ذلك فيتوضأ بالماء البارد أو يغسل بالبارد لا يقطعها إلا بالماء فقد قال صلى الله عليه وسلم
 تعصب أحدكم فإية وضأ بالماء فافق القصب من البارود رواية من العصب من لئيم من الشيطان
 من النار وإنما تصاع النار بالماء فادعوا أحدكم فليحسوا وقال ابن عباس دل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إذا غضبت فاسكت وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب وهو قائم
 حوس وإذا غضب وهو جالس اضطجع فذهب غضبه وقال أبو سعيد الخدري قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ألا إن القصب جرة في قلب بن آدم ألا يروى إلى جرة عبيد وائتاه أو داحق من وجد من
 شيء أو لئيم خذ به بالأرض وكان هذا إشارة إلى الصدوقين كين أمه من الأعضاء من أذل المواضع وهو
 الزر لا تستشعر به النفس يدل وتزله لفة وأمر الذي هو سبب الغضب وروى أن عمر غضب
 وإذا غضب فاستشعر وقال ابن العصب من الشيطان وهذا يدع القصب وقال عروة بن محمد
 استمع ما عني اليوم قال لي أبي أوليت قلت ثم قل فادعوا غصبت فافق إلى السماء ووقفت إلى الأرض
 كنت ثم أعظم نهما وروى أن أبا هريرة ربح بالأسلم الجوز في حصوة بينهم فبلغ ذلك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا هريرة لعلني أكون يوم هربت أحدكم بانه فقل من قامني أبو ذر رضي صاحبه
 لعله أر حل فسمع عليه فقد كثر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أبا هريرة ربح بالأسلم الجوز في
 شئت بأرض من أجريه ولا أود إلا أن تفصله به من ثم قال إذا غضبت هل كنت قانعا فادعوا
 كس فادعوا فافق الكي وإن كنت متكئا فاضطجع وقال المغنم بن سليمان كان رجل من قدامكم
 يعصب فيشده غضبه فيكتب ثلاث صحف وأعطى كل صحفة رجلا وقال للآخر دغصبت فأعصى هذه
 من الشيطان داسك بعض غضبي فأعطى هذه وقال لآخر إذا ذهب غضبي فأعطى هذه فاشتد غضبه
 يوم فادعوا الصبيحة الأولى هذا يومها ذلك وهذا لست بالله أعيا شربوشك أن أكل عصك
 فادعوا من غضبه فأعطى الثانية فادعوا من غضبه من في الأرض يرحم من في السماء فأعطى
 الثالثة فادعوا من غضبه فادعوا من غضبه فادعوا من غضبه فادعوا من غضبه فادعوا من غضبه فادعوا من غضبه
 من وقال شبيب لا تعصب لله أشد من غضبه لعله فقال حلوا بديله

❦ فضيلة كظم الغيظ ❦

قوله تعالى ولو لكان من العيظ ود كثر ذلك في معرض المدح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 كظم غضبه كفى لله عنه عذابه ومن عذر إلى ربه قبل الله عذره ومن حزن الله به ستر الله عذره
 ومن صلى الله عليه وسلم أشدكم من غلب نفسه عذد لعصب وأحكم من عاهد الله فادعوا وقال صلى
 الله عليه وسلم من كظم غيظا ووشاه بن غضبه مضاه قلبه يوم القيامة رضا وفي رواية ملاء
 الله به أمه أو عا أو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرح عبد جرة أعظم أحر من
 جرحه فكم كظمها الله والله تعالى وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم إن الجحيم

بسميه وكان يأمرك ثلاثة
 بحرفي من أروث
 ورميه (والعرض) في
 الاستنهاء شيئا من رالة
 الحبث وطهارة لمز
 وهو أن لا يكون رحيها
 وهو أروث ولا ملاملا
 مرة أخرى ولا مرة وهي
 عظم اليه وتوثر لا استنهاء
 سبعة فادعوا ثلاثة أخرى أو
 خمس أو سبع واستنهاء
 الماء بعد المحررة
 وقد قرئ في الآية فيحسب
 أن يظهر واما سئلوا
 عن ذلك أو أكرهه
 الماء المحرر ولا استنهاء
 بالشمال سبعة ومصح
 أي بالتراب هذا الاستنهاء
 سبعة وهكذا يكون في
 الصراة إذا كانت أرضا
 طاهرة وترا ما طهرا
 وكعبه لا استنهاء أن
 أحد الحجر يساره ويضعه
 على مقدم المحرر قبل
 ملافة الجسه ويديه
 بالصح ويدبر الحجر في
 مده حتى لا يقل الصلاة

من موضع الى موضع
 بفعل ذلك الى ان ينتهي
 الى حجر المحرج ويأخذ
 الثاني ويضعه على
 المؤخر كذلك ويمسح الى
 المقدمة ويأخذ الثالث
 ويديره حول المسربة
 وان استمر بجري
 ثلاث شمس حاروا
 الاستمر ذال قطع المول
 فيرد ذكره من أصله ثلاثا
 الى المقدمة مارفق اللان
 يصدق بقية الموشم
 يشتره ثلاثا ويحاطق
 الاستمر ايا الاستمر وهو
 أن ينتهض ثلاثا لأن
 العروق ممتدة من الحاق
 الى ذكر وبالفتح
 تصرف وتصرف في
 بحري اول فامشي
 خطوات وزاد في التمتع
 ولا بأس وان يراعى
 حد العلم ولا يجعل
 لك بقاء عليه سبيلا
 بالسوسة ويضيع الوقت
 ثم مع الذكر ثلاث مهابات
 أو أكثر الى أن لا يرى

باب الاستحباب لا من شق غيظه بعصية الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من أحب إلى الله
 تعالى من جرة غيظه كضمها عبدود كضمها عبد الاملا لله فله بما قال صلى الله عليه وسلم من كتم
 غيظه وهو دمر على أن ينهه دعاه الله على رؤس الخلائق ويجزعه من أي نحو رشه (لا تمار) وروى
 رضي الله عنه من أتى الله لم يشف غيظه ومن حلف الله لم يعن ما شامو ولا يوم القيامة لا كان
 من دون قول لقمان لابنه يا بني لا تذهب مدحك ولا تذهب غيظك فبعضيتك وعاد
 قدرك تذهب من حيث لا تدري فلو علم ساعة يدع شر كثير أو جمع عيال أتوري وأوحز به الربوي
 والفصيل بعينه فذا كروا رده فاجعوا أن قصص الاعمال لمحمد عبد الغصب والصبر
 الحزق وفاز رحل عمر رضي الله عنه وهو متقضي بالعدد ولا تعنى الجرب ومضت عروق حتى عرف
 ذلك في وجهه وهو له رحل يا أمير المؤمنين لم يسمع أن الله تعالى يقول حذوا عوق وأمر بالعرف
 وأعرض عن الجاهل فهدى من لم يهتد فهدى عمر صدقت وكما كانت نار فاصعقت وقال عمر بن
 كعب ثلاث من كن فيه استكمل لاجل الله د رضى لم يدخله رضا في الماطل وأدغص لم يجر
 غصبه عن الحق وإذا قدر لم يتوف ما ليس له وجاء رحل الى سلمان فقال يا عبد الله أو صني قال لا تنص
 قال لا أقدر ولهن نصبت ما لك ليل وبك
 (فضيلة الحلم)

أعم أن الحلم أفضل من كتم الغيظ لأن كتم الغيظ عبارة عن التعلل أي تكلف الحلم ولا يمتنع إلى
 كتم الغيظ لأن صاحبه غيظه ويحتج فيه إلى جوده شديد ولكن إذا تعدى ذلك مذهب ذلك غيظه
 ولا يمتنع لغيظه وان كان ولا يكون في كتمه تعب وهو الحلم للصبر وهو دلالة كمال العقل واستئثار
 وسلك رفوة لعصبه وحسوه للعقل ولكن يتدوه التعم وكتمه لغيظه تكلفا قال صلى الله عليه
 وسلم غشا في ماله ولو لم يعلمه من بين مخبريه طه ومن يتوفى لشر يوفيه أشار بهذا إلى أن كتم
 الحلم طريقة التعم ولا تكتفي بها الكتاب اعلم طريقه التعم قال أبو هريرة قال رسول الله ص
 الله ص هو سلم طابوا العلم طلو مع العلم السكينة والخلاص والآن تعلمون ولم تعلموا منه ولا تكرر
 من جوارحه العلم في غيب حهاكم علمكم شارحه إلى أن لا تكبر ولا تقهر هو الذي يفتح الغضب ويه
 من الحلم واللين وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما هم وربي بالحلم وأكرهني بالقهر
 وجلبني بالعافية وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم اتعوا رفعة فعدت دابة فاروق
 بارسل الله تعالى من قتل من قتل وتقتضي من حرمك وتحم عن جهنم عليك وقال صلى الله عليه وسلم
 حسن من سنن المرسلين المحب والحلم والمحببة واسوك واتطروا قال صلى الله عليه وسلم وجهه قال أبو
 صلى الله عليه وسلم رجل مسلم يلدرك بالحكم درجة يصحتم انتم وانه لا كتب جدارا يدوم به
 لا هل سته وقال أبو هريرة ر ر ح لاي يارسل الله في قريته أهلهم ويقطعون وأحسن
 ويسير لي ويجهلون عن وأحمر عنهم ر كان كما قول مكاتب تسهم مال ولا يزن معك من
 شهر مدمت على ذلك لمن يني به رمل وقال رجل من المسلمين اللهم ليس عذبي صدقة تصدق
 فأيمان رجل أصاب من مرضي شيأ وهو عليه صدقة فأوحى الله تعالى لي لنبي صلى الله عليه وسلم
 قد غفرت له وقال صلى الله عليه وسلم أبهر أحدكم ب يكون كافي ضمضم فار وما أبو ضمضم قال ر
 من كان قبلكم كان إذا أصبح يقول اللهم اني تصدقت اليوم مرضي عن من ظلمني وقيل في قوله غفر
 رباني بين أي حياء عليا وعن الحسن في قوله تعالى وإذا دعاهم لجهادهم فأنو سلا ما قال حبان
 جعل عليهم لم يحبه لموا وقال عاصم بن أبي رباح يشون على الأرض هو بأي حياء وقال ابن أبي حنبل
 قوله عز وجل وكهلا قال الكهل منتهى الحسم وقار مجاهدو داء وباللعوم واكرام أي دلو

راقب به وكذلك قوله لو كان ذلك حيا لمات كالموت وما حقر في عيني بما علمت وأحرقك شدة ندم
 من قام لتعبدوا لغيره والكذب وسب والدين هجرم بالانفاق لما روى به كل من طائفتي أولياء
 وسب كلامه وذكر رجلا خالدا بعدد قفس بعده من ماء المار يدعى أبي أنتم بعضا في بعض
 مع سمع لونه فكيف يجوز له أن يقول ويدخل على جوارحه ليس يكذب ولا يحرم كالمسبة إلى أرباب
 النعمان والسب ما روي عن عائشة رضي الله عنها أن أرواح أبي صلي الله عليه وسلم أرسلان إليه فاطمة
 بعدت بعدت يا رسول الله أرسلني إليك وأجبتك بالمثل بعدل في الله في معادته والنبي صلى الله عليه
 وسلم ثم قال يا مائة اتعبدوا ما أحب ما أتتم من فاجبي هذه فخرجت إليهم وأحسرتهم بذلك فقال
 يا أمية بنت عمار يا فارس يا زينة يا عاتكة يا عاتكة يا عاتكة يا عاتكة يا عاتكة يا عاتكة يا عاتكة
 يا بكر وبنات أبي بكر يا زينة يا عاتكة يا عاتكة يا عاتكة يا عاتكة يا عاتكة يا عاتكة يا عاتكة
 في الجواب فأدنى في سببهم حتى خفوا على أبي صلي الله عليه وسلم كلاً مما علمت في كبريى ذلك
 بقاومينها في الكلام وقوله ما سببها ليس المراد به النعمان هو الجواب عن كلامها ما لم يمتد لها
 بالصدق وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما سببها ما لا بدى من ما حتى يمتد لها ما لا بدى من ما حتى يمتد لها
 الظالم انتصارا إلى أن يعتدي هذه القدر هو الذي أباحه ولا هو رخصه في الإذاعة جزاء على الإذاعة
 الماتى ولا بعد الرخصة في هذا القدر ولكن الاضطرار كما علمت به من لا يمتد له ولا يمتد له ولا يمتد له
 عن قدر الحق فيه والى كونه عن أصل الجواب لعله أيسر من الشروع في الجواب والوقوف على حد
 شرع فيه ولكن من الناس من لا يقدر على ضبط نفسه في قود العصب ولكن يعود من بعدهم من
 يكف نفسه في الابتداء ولكن يحسن على الدوام والناس في الغضب أربعة بعضهم كالخيل السريعة
 وقود سريع الخمد ودو بعضهم كالقضا طي والقود طي الخمد ودو بعضهم طي والقود سريع
 الخمد وهو لا يجد له إلى قود الخمد ولا يعرفه بعضهم سريع القود طي الخمد ودو بعضهم طي والقود سريع
 إلى الخبر المؤمن سريع الغضب سريع الرضا همد تلك وقال الشافعي رحمه الله من استعصب ولم يغضب
 هو حار ومن استرضى فلم يرعنى فهو شيطان وقد قال أبو سعيد محمد بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا نبي آدم حاق على طفت نبي فمنه طي والغضب سريع التي ومنهم سريع الغضب سريع
 في ذلك بينت ومنهم سريع الغضب طي أي أيه أو من حبرهم طي الغضب السريع التي
 منهم السريع الغضب الذي يأتي وما كان العصب مع وقر في كل ما وجب على الإنسان
 أن لا يغضب أحد في حال عصبه لانه رجاى أو جب ولا يبر بما يكون عصبه عليه فيكون متشعبا
 منقوع من حناصه من ألم القبط فيكون صاحب حفظ فيبقى أن يكون اتقاه وتصاروه الله تعالى
 عنه هو رأى هو رضى الله عنه سكران فأردأ يأخذوه بعزوه فشمه السكران فرجع هو فشمه
 من يؤمنين لما شتمك تركته قال لانه أعصبى ولوعزوه لكان ذلك لعصى لعصى ولم يحسب أصرب
 من الحجة لعصى وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله من أعصبه لولا انك أعصبى لعاقبت

(القول في معنى المقدور: آنچه وصيفة له وهو وارثي)

أن غضب إذا لم يظلمه الهزم من التثني في الحال ورجع إلى الباطن واحتقن فيه صمدا قدومه
 الحقد أن يلزم قلبه استتقاله والعصب له ولله رعاؤه وأن يذوم ذلك ويبقى وقد قال صلى الله عليه وسلم
 ومن أسس بحقد والحقد ثمرة الغضب والمقدور ثمرة العصب أول الحقد وهو أن يحمل لك الحقد
 على من تفتي رول النعمة عنه فتعتم بنعمة من أصبح أو تسر بمصيبة من رأت به وهما من عمل لما قد
 سبباني دمه إن شاء الله تعالى (الثاني أن يزيد على صمد الحقد في الدنيا فيشتبك أصله من

ويستحب البول في أرض
 فشة أو على تراب مهيل
 قال أبو موسى كنت مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأراد أن يبول فأتى
 دعشاً أصل جذر قبال
 ثم قال إذا أراد أحدكم
 أن يبول فليترد لبوله
 ويدهى أن لا يستقبل
 القبة ولا يستبرها ولا
 يستقبل لنفسه والقبر
 ولا يكره استقبال القبة
 في اثنيان ولا أولى حثابه
 لذهب بعض الفقهاء
 إلى كراهية ذلك في البيان
 أيضا ولا يرجع فيه حتى
 يدنو من الأرض ويحسب
 مهاب الرياح احترازا من
 الرشاخ قال رجل
 لبعض الصحابة من
 الأعراب وقد خاصمه قال
 لا أحب أن تفسد الخرافة
 فعل لي وأبى أن يها
 محذوقا فصفه إلى
 فغضب أعداءه ثم وعد
 المددوا واستقبل الشيخ
 واستبرأ ربح وده

لسلاوات أن تخرج وتصارف وتقطع عنه ومن طلبك وقيل عليه السلام أربع وهو دونه
 تعرض عنه استغفار له الحامس أن تتكلم فيه لا يحل من كدر وغيبة ودشامره وثالث
 وعورته السادس أن يحكيه ستره وبصره منه السابع أي قوة الصرب وما قول الله
 أن منعه حقه من قصاصه من أوصاله رحم أو رد مظلة وكل ذلك حرام وأقل درجات المحبة أن يحترق من
 لا تفت التماس به كونه ولا يخرج سبب المحبة إلى ما يعصى الله به ولكن يستغفر في أمان ولا
 يغني قلبك عن بعضه حتى تمنع عنه كذا تطوع عنه من الشائش والرفق والعناية والقيام بحاجته
 وبذلك معه عبيد كرام الله تعالى والماهية عن الله تعالى أو برك الدعاء له والثناء عليه أو التبرع
 عن ربه وهو به ههنا كذا ما يصدر من ذلك في الدين وبحول الله وسبيلنا فمن عظم وفؤاد حزين
 وإن كان لا يرضى لعقاب ولا حاف وكره رضي الله عنه أن لا يسبق على سطح وكان قريته أكله
 تكلم في واقعة الألف من قوله تعالى ولا يأت أولو لعنكم منكم في قوله لا يحبون أن يفر منه
 وقال أبو بكر نعم بعد ذلك وعاد في الألف عليه والاولى أن يبقى من كان عليه ما أمكنه أن يفر
 في الاحسان من هذه الله من وارجع للشيطان ولا مقام للصدقين وهو من فضائل أعمال القرب
 فله قود ثلاثة أحوال عند الله أحدها يستوفي حقه لدى يستغفره من غير زيادة وقصا وغير
 اعدب في شئ أن يحسن ليه بانعمو واصله وذلك هو الفصل الثالث أن يظلم بما لا يستحقه وذلك في
 المحور وهو اختيار الأرادن والشئ هو اختيار الصديقين والاول هو منتهى درجات الصالحين
 ولقد كرا لا نصية لعنوا لاجساد (وصية الله والاحسان)

علم ان معي لعنوا أن يستحق حقا لله ويبرئ عنه من قصاص أو غرامة وهو غير المحل وكف الله
 بذلك أمره فان الله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وقال تعالى ومن نصر
 أقرب للقوى وهو ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث والذي عسى به هذه ان كنت المحال على
 ما قص من من صدقه فتصدتوا ولا عار من عن مظلة يتبعها وجبه الله الا اراده الله بها عزم
 اقيامه ولا فخر حل على من باب مسألة لا دفع الله عليه باب فقر وقال صلى الله عليه وسلم ان اقام
 لا يزيد بعد الأربعة فتواضعوا بركه كنتم لعنوا لا يزيد العبد الا عزاه ما يعزكم لله والصدقه
 لا تزيد المال لا كثرة فتصدقوا بركه كنتم لعنوا ثلاث واثبات عائشة رضي الله عنها ما رایت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم متصرا من مظلة ظالمات ما لم يغترب من محارم الله فادانته من محارم الله شئ كان شديدا
 في ذلك عصا ومحير من أمر من الاحتار أيسرهما ما لم يكن الخا والقال عة فثبتت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم ما شترته فأحدث بيده أو يذوق فأخذ يدي فقال يا عفة ألا أحبك بأفضل أحذر
 أهل الدنيا ولا آخرة صل من قطعك ونعمي من حرمت ونعمي عن طاعتك وقال صلى الله عليه وسلم
 موسى عليه السلام يا رب أي عبادك أعز علي قال الذي إذا قدره وكذا لك مثل أبو بكر راعا عن
 ليس له شيء يعوقه قدره أعز عليكم أم الله وأمر من إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يشكركم
 وأمره لي صلى الله عليه وسلم لم يجلس وأراد أن يأخذ له مظلة فقال له لي صلى الله عليه وسلم
 مظلومي هم المظلون يوم القيامة قال أي أحد هاجن مع محمد ريث واثبات عائشة رضي الله عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا من ظلمه فقد تضرع وأس قال قال رسول الله صلى الله
 وسلم داعيت لله ثلاثي يوم القيامة مادي مادم تحت العرش ثلاثة أصوات يام محمد الموحدين
 الله قد دعاءكم فطع بعضكم من عصا إلى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتح مكة
 طاف بالبيت وصلى ركعتين ثم أتى الكعبة فأخذ بعضه من الباب فقاموا وما يظنون وقاموا

أقامه الظبي وأجفل
 اجفال النعام يعني
 استقبل أهول النبات
 من الشيخ وغيره واستدبر
 الرمح احترازا من
 الرشاش والاقماء هو
 أن يستوفى على مدور
 قديمه والاجفال أن
 يرفع عجزه ويقول عند
 الفراغ من الاستجماء
 اللهم من على محمد وعلى
 آل محمد وظهر قلبي من
 الرياء وحصن قريبي
 من الفواحش ويكره
 أن يقول امرئ في
 المعتدل روى عنه
 ابن مفضل أن النبي عليه
 السلام نهى أن يقول
 الرجل في مستجمه وقال
 أن عامة الخوفا من
 وقال ابن المبارك يوسع
 في البول في المستجم إذا
 جرى فيه الماء إذا كان
 في البقيان يقدم رجله
 اليسرى لدخول الخلاء
 ويقول قبل الدخول
 بسم الله أعوذ بالله من



۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

عالي به يوم تقيامة قول صلى الله عليه وسلم تدرسون من يحرم على البار يوم القيامة كل حين ابن سهل
 ريب وقال صلى الله عليه وسلم لرفق بن وحررق شوم وقال صلى الله عليه وسلم لأبي من الله والجنة
 من الشيطان وروى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال يا رسول الله إن الله قد بارك
 لجميع المسلمين فيك فاحصصني منك بحبر فقال محمد بن مرتين أو ثلاثا ثم أقبل إليه فقال هل أتت
 مستوص مرتين أو ثلاثا قال نعم قال ذرأت امرأة تدعى عاتكة قال كان رشدا فمعه ما كان سوى
 ذلك فأنته وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر على بعير صعب
 جعلت تصره في شدة الحر لا تقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم باعائشة عليك بارق فانه لا يدح في شيء
 بارقه ولا ينزع من شيء لاشابه (الآثار) بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن جند عمن عاتكة
 تنكروا فاحرم ابن يوانه فلب أوقه فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الرعية إن الله عليكم حق الصيحة
 القليب والمعاونة على الخير أيها الرعايا ان الله عليكم حقا فاعلموا أنه لا شيء أحب لي الله ولا أعز من حلم
 دم ورفقه وليس شيء أبغض إلي الله ولا أقوم من جهل امام وخرقه واعلموا أنه من أحسن بالعامة فيمن
 من حرمه يرفق بالعافية من هودويه وقال وهب بن منبه رفق بي الحكم وفي الحكم موقوفه ومرفوعة
 بعد حيل المؤمنين والحكم ورفقه والعقل دليله واعمل قيمة ورفق والله وليس أحوه والتبرأ من جوده
 وقال بعضهم ما أحسن الإيمان بزيه العلم وما أحسن العلم بزيه العمل وما أحسن العمل بزيه رفق
 وما أخيف شيء لي شيء مثل حلم إلى عمرو بن عمرو العاص لا ينعبد الله ما رفق ما أن تكون ذمة
 إلا أن يولاه من رفق قال معاذة امامك ومساواة من يقره على ضررك وقال سعيد لا تصابه
 بمرور ما لرفق فالواقف يا أبا محمد فان أن تضع لأمور موضعا للشد في موضعه وبين في موضعه
 ولا ينف في موضعه والسوط في موضعه وهذه إشارة إلى أنه لا بد من مرجح العطفة بالدين والعصاة بالدين
 فاقين ووضع النذير في موضع السيف بالهلا • مضر كوضع السيف في موضع لندى
 محمودود • ما بين العنف واللين كما في أثر الأخلاق ولكن لما كانت أطباع إلى جفرا الحدة أمين
 كانت الحاجة إلى ترغيبهم في جانب رفق أكثر لذلك كثر نهائهم على جانب الرفق دون العنف
 وإن كان العنف في محله حسا كما أن رفق في محله حسن فاد كان أنو جب هو نصف فقد واثق المحر
 أموي وهو ألدم أر بدبانه دوحكذ قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله وروى أن عمرو بن عثمان
 كتب إلى معاوية بن أبي سفيان في كتاب إليه معاوية أم بعد ما اتهم في الخبر زيادة رشدون
 رشدون رشدون عن الجهلة والحق ثبت من حاب عن الأمان وإن المتشتت مصيب وكاد أن يكون مصيبا
 وإن الممنوعين أو كاد أن يكون مخفيا وإن من لا يسمع رفق بضره المحرق ومن لا يسمع النجارب
 ذلك المعالي وعن أبي عوب لا يصرى من ما تكلم الناس بكلمة صعبة إلا والى حاسها كلة إلى ما
 شري مجراه وقال أبو حمزة الكوفي لا تنه من الحزم إلا ما لا يسمع من مع كل أسان شيئا ما وعلم أهم
 وطولك بالثبات • إذا أعطوك بالدين ما دوا فصل منه وقال الحسن المؤمن وفاف متان وأدس
 كحطاب إن هذا شاه أهل العلم على رفق وذلك لأنه محمود ومديني أكثر الأحوار وأغلب الأمور
 والمخافة في العنف قد تقع ولكن على التدور وأناب الكاس من غير مواقع رفق عن مواقع العنف
 فيمن كل أمر حقه ما كان ماضرا لصيرة أو أشكل عليه حكم واقعة من الواقع فليكن ميسله إلى رفق
 قال النجاشي في الأكثر

• (القول في ذم المدوني حقيقته وأسانه ومعالجته وعناية صاحب في رآه)

• (بيان ذم المدني)

إذا أراد الوضوء يتدنى
 بالسؤال (حدثنا) شيخنا
 أبو الحسن قال أما بعد
 الله ما في قولنا ما حافظ
 امرأه قال أما بعد
 ابن أحمد الملقب قال أنا
 أبو منصور ومحمد بن أحمد
 قال ما نوحه محمد بن
 أحمد بن عبد الجبار قال
 نسا جيبين فحجوبه
 قال شيخي عيسى
 قال نسا جيبين استحق
 عن محمد بن إبراهيم عن
 أبي سفيان بن عبد الرحمن
 عن ربيعة بن خالد الجهمي
 قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولان
 أشق على أمي لأخوت
 النساء لي ننت لليل
 وأمرتهم بالسؤال عند
 كل مكتوبة ووروث عائشة
 رضي الله تعالى عنها أن
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال السؤال مطهرة
 لهم من عاصي الله ورسول
 حبيبة قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم

علم أن الحسد يصان من تبايح الحق والقدوم في تبايح الحق العصب فهو فرع فرع والعصب أصل أصله ثم بعد
من لروع الله محبة الأيكاد بحصى وقد ورد في ذم الحسد خاصة أخبار كثير قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسد يأكل لحساب كل إنسان وكل لئام الحطب وقال صلى الله عليه وسلم في نهى عن الحسد
وأما له وغمراته لا تحسدوا ولا تقطعوا ولا تدبروا وكونوا عباد الله خويلاً وقال أس
كايوم حلو ساعدي سوب بعد من الله عليه وسلم قد طلع عليكم لئام من هذا العجر ح من أه
الحسد من طلع ح من لا صار طاف تحت من دونه قد على الله في هذه السبل فسلم ولما كان
قد قال صلى الله عليه وسلم من ذلك قطع ذلك ربح وقال في يوم الثالث طلع ذلك الرجل وما
النبي صلى الله عليه وسلم تبعه عبد بن عمرو بن العاص وقد سأل في لحيته أي فأسمت أن لا آدم
عليه السلام كان رأيت أن يؤوي بي لبي حتى غشي الثلاث سمات وقال سم مات عند ثلاثين
يقوم من الليل شيئاً غير نهاره طلب على فر شهد ذكر الله تعالى ولم يقم حتى يقوم الصلاة لله قال
أي ما سمعت يقول لأخبر أئمة ما سمعت الثلاث وكنت أن حرق عجله قلت بأعدته لم يكن بي وبر
والذي غضب ولا هجره ولا كفى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كد وكذا فاردت أن أعرف
علائقكم تركت عملكم كغيري أي أعرف ذلك في ما هو لا رأيت فلما وليت دعاني فقال ما هو
لا رأيت غير أي لا أحد على أحد من المـ لم يبق في معنى غشوا ولا حدى أي حبر أعطاه الله إياه قال عبد
ومات له هي التي ماتت بنوه هي التي لا عبق وروى صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفهم من أحد الف
و هو هو والحسد وسأله كتم بالخروج من ذلك إذا صفت بالتحقق وإذا ذكرت ما مضى وإذا حسنت
تبع وفي رواية ثلاث لا يفهم من أحد من ينفون من غشيت في هذه الرواية مكان الله و
صلى الله عليه وسلم ديب إلى كده لا يم بدكم الحسدوا بعضاً ولا بعضه هي الحدة لا أقول حادثة
وسكن حادثة لدين وبدي من محمدية لا تندخلون الحدة حتى تؤموا وإن تؤموا حتى تنحوا
تدكم بما نبت ذلك لكم أنشو السلام به كم وفان صلى الله عليه وسلم كاد لقرآن يكون كره
الحمد أن ما أقره وقال صلى الله عليه وسلم أنه يصيب أمتي لا يم بالزواجر لا يم بال
والظرو والتمكثرو والاس في الدنيا وانه أدوا لقا سجد حتى يكون لبي ثم المخرج وقال صلى الله
عليه وسلم لا تظهر الثعالب لحيات جعافيه لله ويديك وروى أن موسى عليه السلام لما سمع
ربه تعالى رأى في ظل العرش رجلاً يغطيه بكاء فقال إن هذا كرم عني ربه فسأل ربه تعالى أن يجر
باسمه فم يجره وروى حدث من عهده أن كان لا يجد الناس على ما آفاهم الله من فضله وكان
والد به ولا يمشي بالثنية وهو ركر بأعليه السلام من الله تعالى الحسد عدواً عمتي متعظاً في غ
رض نفسي التي قدمت على عبادي وقال صلى الله عليه وسلم أحرف ما أحرف على أمتي أن كثر
لما لا يفسدون ويقتلون وول صلى الله عليه وسلم استعينوا على قضاء الحوائج بالآداب قال ك
نعمه محسودون صلى الله عليه وسلم إن الله عده دفين ومن هم فقال يدين يحدون الناس
سأله الله من فضله وول صلى الله عليه وسلم سبعة يدخلون النار قبل الحساب سبعة قيل يا رسول الله
هم قال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والكبر والتعبد بالحياء وأهل الرستاق بالمعروف
والعلم بالحسد (الآثار) ول بعض السلف أن أول حضية كانت هي الحسد حسداً ليس آدم
السلام على رفته فأنى لم يجد له عمله الحسد على المعصية وحكى أن عوف بن عبد الله دحس
العصل بن الماهب وكان يوم شذعي واسط يقول لي أريد أن أعفك بشئ فقال و هو قال بالك وب
فانه أول دنس صلى الله عليه وسلم ثم قرأ وقد تلاككم اليهود والنصارى والناس الأتية والناس

ذ قام من الليل شوص
فاه بالسوكة وشوص
السوكة يستحب السوكة
عند كل صلاة وعند كل
وضوء وكلما تغير الغم
من أزم وضوءه وأصل
الأزم أمساك الأسن
معهما أي مض وقيل
للسوكة أرم لآب لآسار
تطيق وبذلك يتغير الغم
ويكره ذلك ثم عد رول
ويستحب له في رول
وأكثر شجابه مع غسل
الجمعة وهذا القيم من
الليل ويندى السوكة
اللباس بالماء وبه لك
عرضاً وطولاً فان تنصر
فعرضا فاذ فرغ من
السوكة يقبله ويجلس
لوضوءه والأولى أن يكون
مستقبل القبلة ويتدنى
بسم الله الرحمن الرحيم
ويقول رب أعوذ بك
من همزات الشياطين
وأعوذ بك رب أن
يحصروني ويقول عند
غسل اليد اللهم إني أسألك





كتاني بسمالي أو من وراء
ظهري وعند صبح الراس
اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد وفضلي بركاتك
وانزل علي من بركاتك
وانطلي تحت ظل عرشك
يوم لا ظل الا ظل عرشك
وقول عند صبح الاذنين
اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد واجعلي من
يسمع له اول يسمع احسنه
اللهم اسمعي منادي
الجنة مع الابراء يقول
في سمع العنق اللهم فلك
رقبتي من النار وأعوذ
بك من السلاسل
والاغلال ويقول عند
غسل قدمه الجنى اللهم
صل على محمد وعلى آل
محمد ونبئت قدمي على
الصراط مع أفرد
المؤمنين ويقول عند
اليسرى اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد وأعوذ
بك من رب قدمي على
الصراط يوم رب فيه
أقدام المذنبين و

حرام بكل حال الا حله أصابه فجزأوكافرو هو يستعين بها على تسبيح لغته واقادفت الدين ويز
لحاف ولا يضر كراهتك لما وجدك رواها لك لا تحب زوالها من حيث هي نعمه من حيث
هي آله عبادو ومنت فساد لم يعمل به معته ويدل على تحريم محبة الانصار التي قبلهاها وأل
بكرامة تسخط انصاء الله في تمسين بعض عباد على بعض وذلك لا بد فيه ولا رخصة وأي مصيب
تر يدعي كراهته راحة مسلم من غير أن يكون لك بمصره والى هذا أشار اقرآن بقوله رب تقس
حصة تؤهبه وان تصدق فيه بفرحوا به وهذا الفرح شعاعه والمحبة ذوالشعاعية تلامس وقال تعالى
ودكر من اهل الكتاب نور دونكم من بعد ايمانكم كفار احسد ان عند الله هم فاحتر على ان هم
روا نعمه لا يمان حسد وقال عز وجل ودناؤكم كفرون كما كفروا فتكفرون سواءود كراهته من
حسد حوة يوسف عليه السلام وغيره في قلوبهم بقوله تعالى ذالو اليوسف وأحوه احب الى اب
مما وحن مصيبة انما الى ضلال من ذابو يوسف وأطرحوه أرضا يحل لكم وجهه ابيكم ولما كرمو
حب ابيهم له ساء لهم ذلك وأحبو ذوله عنه فغيبوه عنه وقال تعالى ولا تحذون في صدورهم حاجه
أو توأى لا تنفيق صدورهم به ولا يفتهمون فأنبي عليهم نعم المحب دواول تعالى في معرض الاستكراه
يحذون لئلا يمس على ما آماهم الله من فضله وقال تعالى كان لئلا من أمه واحده الى قوله لا يدين أو
من بعد ما جاءتهم البينات عياهم قبل في التبرحدا أو قال تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم
بالبينات فدين الله العلم لجنه هم وولف بينهم على ما علمت وأمرهم أن يتألفوا بالعلم ففقدوا واحدا
دار ذلك واحد منهم أن يرد ما رباة وقبول لقول ورد عنهم على بعض قال ابن عباس كات ابيو
قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ذالو قوم قالوا لا اله الا الله بالذي ابدى وعدنا ان نرسله والكتاب
الذي نزله الا ما نصرنا في كانوا يصرون فله احاد النبي صلى الله عليه وسلم من ولد اسمعيل عليه السلام
عزوه وكفروا به ومن معرفتهم باده قال تعالى وكانوا من قبل يستحقون عادين كفروا ولما جاءهم
ما عزوه وكفروا به في قوله يكفروا بما أنزل الله يعني أي حسدا وقالت مريم بنت يحيى للنبي صلى
عليه وسلم جاءني وعني من عندك ومن فضل أبي لعني ما تقول في قال أقول انه النبي الذي بشره موسى
فرف ري در أرى معادته أيام الحياه عهد حكم المحبة في الترحيم هو وأما المرافعة فابست بحرم
هي امو جبهه وممدو هو ماصاحه وقربتهم لانه المحبة بين المرافعة والمرافعة بدل المحبة
فمن لم لعباس لما أراد هو واعتل ابنا ابي صلى الله عليه وسلم فيسأله ان يؤمرهما على افره
والا لعل حين قل لهما لا يذهب ايه فانه لا يؤمر كلاهما فاقبالا له ما هو منك لا عاسة والله لا بدو
فذهب من ادلك عليك أي هدايتك حادوما حسداك على تزه بجهالك فاطمة ولما وصق له
مشتغف من لعباسة وندي بدل على باحه المرافعة قوله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون و
تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وانما المرافعة بحوف الموت وهو كالعبد يبتساق على حده
ولا هم الا الذي يزع كل واحد اب يسعة من حبه بعضي عند مولاه مرة لا يحظى هو بها فكيف
وقد صرح رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لا حسد الا في ثنتين رجل آناه الله لا يذهب
على ملكته في محو ورجل آناه الله علماهو يعمل به ويعلمه اناس ثم وسر ذلك في حسد
في كبشة لا يصارى ففصل من له لامة مثل اربعة رجل آناه الله مالا وعلم فهو يعمل بعلم
ماله ورجل آناه الله علم ولم يؤته مالا فيقول رب العلم لو أني مثل من لال انكست اعمل فيه
عنه وهم في الاخر سواوه عدا من لا يكون له مثل ماله فيعمل مثل ما يعمل من غيره حسد
لنعمه هو ولورجل آناه الله مالا ولم يؤته علماهو ينفعه في معاصي الله ورجل لم يؤته علم

يؤمنه لا يقول بوا في حال فلا ان كنت انعمه في مثل ما انعمه فيه من المعاصي فهو في حرر سواء ودمه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة تسمية العسمية ذات جهة فدية ان يكون له من انعمه من ماله فادا
 لا خرج عن من يعبط غيره في نعمته ويستثنى لنفسه مثلها مما لم يحسب زواياها ولم يكره دوامها
 ثم كانت تلك النعمة حقة دينية واجبة كالإيمان والصلاة والصدقة والعبادة واجبة وهو ان
 يحسب ان يكون مثله لانه اذا لم يكن يحسب ذلك فيكون راضيا بالنعمه وذلك حرام وان كانت النعمة من
 امثال كافي الامور في الحرام والفساد فالتعبد بها من ذنوب اليه وان كانت نعمته تمنعها
 على وجه مباح فالتعبد بها مباح وكل ذلك يرجع الى رادته مساواته والحق في النعمة وايضا
 كراهة النعمة وكان تحت هذه النعمة امر من احدهما راحة لادم عليه ولا حرطه ونقصان غيره
 بحكمه فهو وهو يكره احدا للوجهين وهو تخلف نعمه ويحسب ما وانه لا يدرج على من يكره بخلاف
 نفسه ونقصانها في المباحات ثم ذلك ينقص من المعاصي ويماضي ارهق وتوكل ورضو ويحسب عن
 انعمته ارفية ولكنه لا يوجب العصىان وهو اذ قد عصى الله وهو ان يبال مثل تلك
 النعمة وهو يكره تخلفه ونقصانه فلا محالة يحسب ان النقصان والتمايز ولان قصاصه اما ان يبال مثل
 تلك او بالزول نعمته له وهذا اذا بدأ أحد الطرفين في كذا القابل لا يتعدى عن شهود الطريق
 الا حرجي فانزات النعمة عن المحسود كان ذلك اشبهى عنده من دوامها في دواها وولها في نقصانها
 في عدم غيرها وهو يكاد لا يملك القابل عنه فان كان بحيث لو اني لامر له ورد الى احتيازه لسي في ازالة
 النعمة فهو محسود حسدا ثم ما واصل كان نعمة اخرى في ازالة ذلك وفي عبادته في طمعه
 في الزيادة في روال النعمة عن محسوديهما كان كراهة ذلك من نفسه بغيره ودينه ونفسه المعنى
 بوجهه صلى الله عليه وسلم لم ثلاث لا يملك مؤمن عن المحسود انظر واظن ثم قال وله منهن مخرج اذا
 حدث فلا تنفع اى ان حدث في ذلك شيئا فلا تعمل به ويبدأ ان يكون الا ان يرد الله في احبه
 في النعمة فيجوز عنها ثم يملك عن ميل في زوال النعمة اذ يجد لا محالة ترجيحها على قوامها فهذا المحسود
 من اضافة ارحم المحسود الحرام فينبغي ان يحتاط فيه فانه موضع الخطر وما من سائل الا وهو يرى
 من الله جماعة من معارفهم اذ يكره مساوتهم ويكاد يحسب ذلك في المحسود المظنور ان لم يكن
 قولى الايمان رزين لتقوى ومهما كان محسودا خوفا للثبوت وطهور نقصان عن غيره حره ذلك
 ان المحسود مدموم والى ميل اطبع الى زول النعمة عن احبه حتى يزل هو الى مساوته اذ لم يقدر هو
 الى يرفى الى مساوته بادر له النعمة وذلك لارحطة به اصلا بل هو حرام سواء كان في مقاصد الدين او
 في مدنيها ولكن يعنى عنه في ذلك عالم من ان شاء الله تعالى وتكون كراهة ذلك من نفسه
 بغيره فلهذه حقيقة المحسود احكامها وامراته واربع (الاولى) ان يحسب روال النعمة عنه وان
 كان ذلك لا ينقل اليه وهذا غاية الخس (الثانية) ان يحسب روال النعمة اليه مرغبتها في تلك النعمة
 من رده في دار حسنة او عزة جيلة او ولاية مائة او نعمة فالف غيره وهو يحسب ان يكون له ومطلوبه
 في نعمته لا زوالها عنه ومكرهه فقد لعملة لا يتم غيرهما (الثالثة) ان لا يشترى عينه من نفسه بل
 يفسى منها فان عجز عن مثلها احب والمساكى لا يقهر تقوت بهما (الرابعة) ان يشترى نفسه
 من نفسه لم يحصل فلا يحسب زوال النعمة وهذا الاجر هو ما عصى ان كان في ذنوب ولا ذنوب اليه
 ان كان في الدين ولثلاثة فيها مدموم وغير مدموم ولثلاثة اضعف من الثالثة والاولى مدموم محض
 وتسمية الرتبة الثانية حسدا فيجب وجوبه وسكبه مدموم بقوله تعالى ولا تمسوا ما حصل الله به
 منكم على بعض فقيهه لمثل ذلك غير مدموم وامتنعه عن ذلك فهو مدموم

فرع من ارضه ويرفع
 راسه الى السماء ويقول
 اشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له واشهد
 ان محمدا عبده ورسوله
 سبحانك اللهم وبحمدك
 لا اله الا انت عمت
 وطلت نفسي استغفر
 واقتوب اليك فاغفر لي
 وتب علي انك انت
 التواب الرحيم اللهم صل
 على محمد وعلى آل محمد
 واجعلني من التوابين
 واجعلني من المتطهرين
 واجعلني صورا شكورا
 واجعلني اذ كرك كثيرا
 واسبغ بكروا أصيلا
 وفرائض الوضوء الزينة
 عند غسل الوجه وغسل
 الوجه وحده الوجه من
 مندا تطيب الوجه الى
 منتهى الدفن وما ظهر
 من اللحية وما استرسل
 منها ومن الاذن الى
 الاذن مرصا ويدخل
 في القفل البياض الذي
 بين الاذنين واللحية

٥ (بيان أسباب الحمد والمناسة) ٥

أما المناسة فمنها حب ما فيه المناسة فإن كان ذلك أمراً دينياً فسد به حب الله تعالى وحب طاعته
 وبكان ديوياً فسد به حب ما كان الديوياً فيه من غير ما لا تنفي الحمد المأموم ومذاحه
 كثير جداً ولكن يحصر جلها سبعة أبواب العدد وهو تعزير والكبر والتعجب والتعظيم من دور
 المقاصد المحسوبة وحمازة راسية وحسن النفس وتخليها فانه بما يكبره المناسة في غيره إما لأنه عدو أو
 يربطه لم يربط وهذا لا يخص بالمثل بل يخص المحسب المثلث يعني أنه يحب زوال نعمته لكونه مدونه
 له سبب من الله إليه وإلى من يحبّه وما أن يكون من حيث يعلم أنه يستكبر بالخدمة عليه وهو لا يفر
 حينئذ كرهه وتعاخره لكرهه فهو راداً تعزيراً له أن يحسب في طاعة أن يستكبر على إعماره
 ويمنع ذلك عليه نعمته وهو الراد فالكبر وما أن يكون له منه عظمه ولما نصب عظمه بغير
 دور مثله بمنزلة تلك النعمة وهو الراد لتعجب وما أن يحسب من دوات مقاصده سبب نعمته ما أن يوصف
 بها في مراجعتها غرضه وما أن يكون يحب الزبانية التي تنسب على الاختصاص بجمعة لا يسويهم
 وما أن لا يكون بسبب من هذه الأسباب بل يحب لنفسه وشعبها بالكبر أي بآداب الله تعالى ولا تدبر شرح
 هذه الأسباب ٥ (أسباب الأول) ٥ أعداؤه والغصاة وهذا أشد أسباب الحمد فإن من آذاه تعجب
 بسبب من الأسباب وخالفه في غرض من توجه من أن يحوه بأفضله وغضب عليه ورسخ في منه
 والحقد يقتضي منه لثني ولا تقام حال عجزه من عن يثني بسببه أحب أن يثني منه
 ويجب بحسب ذلك على كرامة غصه عند الله تعالى فهما أصوات عدوه بليدة فروح ما وطنها كان
 من حقه الله على نفسه ما لا يحمله ومهما أصابته حمة ساء ذلك لأنه ضد مراده وربما يحمله
 لأمر له عند الله حيث لم يتق له من عدوه الذي آذاه أن أعم عليه وبالجملة فالحمد سبب من دور
 وبعد ولا يفرقه ما عابه لثني لا يثني وإن يكبره ذلك من منه فاما ببعض الناس أنهم يستبدون
 بخدمته مبررة ومساوئته مداعرة تمكن وهذا ما وصف الله تعالى الكفار به أعني الحمد بآذانه وادواؤه
 تعالى ودالوك كانوا أمواذاً حلواً عدايتكم إلا أنكم من العنقا قل موقوا بغيظكم إن الله عليم
 بذات الصدور ن تحسبكم حسنة نسوهم الآية وكذلك قال تعالى ودوا ما عنكم فذبت البغض
 أفوههم ومحبتي صدورهم أكبر والحمد بسبب لبعض رجا بعضه إلى التقابل والتفرع وسنورد
 لعمري أربعة أنعمة بالمحبة والعبادة وهنك السنن ومحبى مجراه ٥ (أسباب الثاني) ٥ التزود
 أن ينقل عليه أن يرفع عليه غصه هذه أصاب من أمثاله ولاية أو علم أو ما لأحاف أن يستكبر عليه
 لا يثني تكبر ولا سمع به باحتمال صلته وتعاخره عليه وأيسر من غرضه نية تكبر من غرضه
 يدركه فانه قد رضى عماؤه منه من ذاك لا يرضى بالرفع عليه ٥ (أسباب الثالث) ٥ أن يكون في منه
 أن يستكبر عليه ويستغفروه يستغفروه يتوقع منه لا يثني له ولا يثني في أغراضه فاذن بالخدمة
 أن لا يحسن تكبر ويرفع عن مناعته وربما تشوف إلى مساوئه أو إلى أن يرفع عليه فيعود
 بعد أن كان من كبر عليه ومن الكبر وتعزير كان حجة أكثر لكفار الرسول لله صلى الله عليه
 ادعوا كيف يتقدم عليه غلام يتيم وكيف خاطب له رؤسنا فقالوا لا تنزل هذا القرآن على رجل
 لقريش عظيم أي كان لا ينقل عالياً تواضع له وتبعه إذا كان عظيماً وقال تعالى يا
 قريش أهؤلاء من الله عليهم من بيننا كالأستغفار لهم ولا نعمة منهم ٥ (الأسباب الرابع) ٥ التعجب
 أحمر الله تعالى عن الأمم اسألوه ادعوا ما أنتم إلا شرمنا ما قالوا أو من بشر من منايا واث الأمم
 مثلكم ذكركم المحامرون فنعوا ما أن يبعو زمرتة الرسالة ونوحى ولقرب من الله تعالى شرم

وموضع أصابعه انحصر
 منه الشعر وهما
 الثغستان من الرأس
 ويستحب غسلهما مع
 الوجه ويوصل الماء
 إلى شعر الخدين وهو
 القدر الذي يزيله
 الفسار من الوجه ويوصل
 الماء إلى العنقة والشارب
 والمحاجب والعذار وما
 عد ذلك لا يجب ثم
 أهمية كانت حذيفة
 يجب إيصال الماء إلى
 الشرة وحده الخفيف
 أن ترى الشرة من تحتها
 وإن كانت كثيفة فلا
 يجب ويحتمل في تقيده
 مجتمع التكمين من مقدم
 العين الواجب الثالث
 فصل الدين إلى المرفقين
 ويجب إدخال المرفقين
 في العسل ولويغيب
 غشاه إلى الصف
 الأصغر من الصفات
 الاطراف حتى خرجت
 من رؤس الأصابع يجب
 فصل من تحت على

الأعراس من مطالعة منه وأقصه وثبت المحقق قلبه أنه... ذلك لا يرى بأن يستغفروا به...
 ويكافئه على محالته لعرضه ويكرهه كره من البعثة التي توصله في أغراضه وتراصف بجملة لأسباب
 دلالة على تخصيص في أدنى متقاربات فلا يكون بينهما محاسنة وكذلك في محلتين أهم إذا تجاوز
 ممكن أو سوق أو مدرسة أو مسجد ورد على مقاصد تتناقص فيها أغراضها فاقنوا من التناقص
 لتناقص والتناقص ومنه تنور بغيره أسباب المحذور فكذلك يرى العالم بحمد العالم دون العابد ولعابد بحمد
 العابد دون التاجر والتاجر بحمد التاجر... لا سكاك بحمد الأسكاك ولا يحسد البزاز لا بسبب آخر
 سوى الاجتناع عن الرقة وبحمد دار حن أحاموا بها أكثر بحمد الأجناب وأما أن يحسد من
 وسرية وجهه أكثر بحمد أم روح واقته لأن مقصد البراز غير مقصد الأسكاك فلا يراهم
 عن مقاصد ذات مقصد البراز ثروة ولا يحصلها لا كثرة الزنوب وإنما ينافر فيه برز آخر
 ادعى بغير انوار لا يطلبه الأسكاك بل ابراز ثم مزاجه البرز فجاوز له أكثر من مرحلة البعد...
 طرف السوق الأجرام يكون حده للهارأ أكثر وكذلك لشجاع بحمد الشجاع ولا يحسد له من
 مقصده أن يذكر بالشجاعة ويشتبه بها ويعدده بحمد له ولا يرازجه العالم على هذا العرض
 وكذلك بحمد العالم العالم ولا يحسد لشجاع ثم حسد الواعظ للواعظ أكثر من حسده للواعظ
 والطبيب لا التراحيم من على مقصود حسد شخص فاصل هذه المحاسنات العداوة وأصل العداوة
 التراحيم من على غرض وحده لغرض الواحد لا يجمع متساويين بل متساويين فذلك يكثر المحسنة
 بينهم ما من من اشتد حرصه على الجاه وأحب الصيت في جميع أطراف العالم بما هو فيه من بحمد ذلك
 هو في العالم من ومن يساهمه في محسنة التي يتفاخر بها ومنها جميع ذلك حب الدنيا بل الدنيا
 التي تضيق على المتراحين أما لاخرة ولا ضيق فيها وإنما أعمال الآخرة من العلم والأحرار من بحمد
 معرفة الله تعالى ومعرفة صفاته وملائكته ونبياؤه ولا يكون معونه وأرضه لم يحسد غيره...
 ذلك لا يصلح لأن المعرفة لا تضيق على المعارف بل المعارف من المعارف الواحد يعلم ألف عالم ويخرج بمعرفة وطلب
 ولا تقص له واحد بسبب غيره بل يحصل بثمره المعارف زيادة الأسس وثمره الأمانة والاستقامة
 فذلك لا يمكن أن يكون بين علماء الدين محاسنة لأن مقصدهم معرفة الله تعالى وهي بحر واسع لا ضيق
 فيه وغرضهم المصلحة عند الله تعالى ولا ضيق أيضا فيما عند الله تعالى لأن أجل ما عند الله سبحانه
 من العليم بربه ثم وليس فيها عناية ومعرفة ولا ضيق... بعض الباطن على بعض الباطن
 الناس يكثر منهم نعم إذا قصد العلم بالعلم بالمال والجاه فحسدوا لأن المال أعيان وأجسام دونه
 في واحد حلت عنها بالآخر ومعنى الجاه ذلك القلوب ومهمها مثلا قلب شخص ينظم
 عالم صرف عن فهم الآخر أو نقص عنه لا محالة يكون ذلك سببا للمحاسنة وإذا ذلك بالمرح
 بعرفه الله تعالى لم يجمع ذلك أن يمتلئ قلب غيره به أو يفرح بذلك والفرق بين العلم والمال أن المال
 لا يخل في الدنيا لم يخل من اليد الأخرى ومعنى قلب العالم مستقر ويحل في قلب غيره بتعليمه من
 أن يخل عن قلبه والمال أحد أعمام وأعين وفن نهاية فلو ذلك لأن جميع ما في الأرض لم يبق
 من يملكه غيره والعلم لا يملكه ولا يتصور استيعابه من عودته العكس في حلال الله وعظمته
 وملكوت أرضه وسماؤه صار ذلك أحد عده من كل نعم ولم يكن مجموعا عنه ولا مرجاه فلا يكون في
 حسد لا أحد من الخلق لأن غيره أيضا لو عرف من معرفته لم يقص من سببه بل رادته به في سببه فتكون
 له هؤلاء في مطالعة عايات الملكوت على لدوام أعظم من سببه من ينظر إلى أنوار الجنة وبساتينها
 الطاهر فان نعم المعارف وحسنه معرفته التي هي صفة ذاته بآثارها وهو ألد المحيى شامرا

هين ذلك انتهى الواجب
 السادس الترتيب على
 الفسق المذكور في كلام
 الله تعالى الواجب
 السابع التتابع في القول
 القديم عند الشافعي
 رحمه الله تعالى وحده
 التعريف الذي يشفع
 التابع شافعي الموضع
 هذا هو الموضع
 الوضوء ثلاثة عشر
 التسمية في أول الطهارة
 وضل اليدين إلى
 الكوعين والاضمة
 والاستساق والمالفة
 فيها أفعر عن المصحة
 حتى يرد الماء في
 العاصمة ويستمدق
 الاستساق الماء
 بالنفس إلى الحياشيم
 ويرفق في ذلك أن
 كل صائب وتحليل
 الشهية الكفة وتعاين
 الأصابع المفرجه
 والبداية بالمياض وإزالة
 العرة واستيعاب رأس
 بالمسح ومسح الأذن من





بروحه وقلبه متعبا كآفة علمه وهي فاكهة غير مقطوعة ولا موعنة من قسوه هادئة وهو وان عجز العين
لظاهرة فروجه ابدان ترق في حمة عانة ورياض راهرة فان عرس كثرة في العارفين لم يكونوا معه ادين
كانوا كآفة فيهم رب العالمين ويزعم ان في صدورهم من غش حواء على سرورهما اين هذه حاقم
وهم مدني لذي عباد يظن بهم عمنه سك في اعنهم وشاهدة المحبوب في لهي قد لا تصور
يكون في الجنة محاسبة ولا أن يكون بين اهل الجنة في الدنيا محاسبة لان الجنة لا مصيقة فيها ودرجة
والتعاليم معرفة الله تعالى التي لا مرجه فيها في الدنيا أيضا واهل الجنة بالصبر ودرجة من المحاسبة
في الدنيا ولا حرة فيها بل المحاسبة من صفات المبعدين عن رقة عليين الى مصيب محبين وملت وسميه
شيطان الماعين وقد كرم من صفاته انه حسد رآدم عليه السلام على ما خص به من الاجتناب والمداخلة الى
سجود ستكبر وأبي وعمر دوعه في فقد عرف انه لا حسد الا لا توارى عن قصد يصيب عن اوجه
الكل ولما لا ترى لاس في حسد دون على النظر الى زينة العماوي يتهاون على رؤية الناس
التي هي حرة يسير من جملة الارض وكل الارض لا في لها بالاضافة الى السماء والكل السماء لسمه
في نظاره في جميع لا بصار فيمكن فيه تواضع ولا تحسد اذ لا عليك ان كنت بصبر اوعى نفسك
شدة ان تطلب نعمه لا رقة فيها ودرجة لا كدر لها ولا يوجد ذلك في الدنيا لاني معرفة الله عز وجل
ومعرفة صفاته واهله وبناته ما كوت السموات والارض ولا يبال ذلك في لا حرة الا في معرفة
به فان كنت لا تشاق في معرفة الله تعالى ولم تجر بدتها وعرفك رايك وضعت في رغبك فانت
في ذلك معذور راد لعين لا يشاق في لذة النوازع والصبي لا يشاق في لذة الملك فان هددت بخص
بدر كهاب رجل دون الصبيان والحش وكذا في لذة المعرفة بخص بادر كهاب رجل لا اهتم بخره
يبيع من ذكرا لله ولا يشاق في هذه الله فغيرهم لا شوق به والذوق ومن لم يوق لم يعرف ومن لم
عرف لم يشاق ومن لم يشاق لم يعب ومن لم يعب لم يدرك ومن لم يدرك لم يمع المهر ومن لم يمع
ما قبل ومن يعش عن ذكرا لرحمن نقيص له شيئا فاوله قرس

(بيان الدواء الذي ينفي مرض الحسد عن القلب)

يأمرك الحسد من الامراض العظيمة للقلوب ولا تدوى امراض القلوب الا بالعلم والعمل والعمد
مرض الحسد هو ان تعرف حقيقة قلب الحسد مضر على القلب في الدنيا والدين ولا ضرر فيه على الحسد
في الدنيا والدين بل يمتعه به ما هو مما عرفت هذا عن صيرة ولم يمكن صلوته في صديق عدوك
فكرت الحسد لا محالة اما كونه مضر على القلب في الدين فهو اهل بالحسد يحطت قصه الله تعالى وكرهت
عنه لتي قصه بين عباده وعدله الذي اقامه في ملكه بحكي حكمته هامة كبرت ذلك وسميته وهذه
حقيقة في حدة انو حيدوقدي في عين الايمان وناهيك بها جارية على الدين وقد اضاف في ذلك
شغشت ر حلا من المؤمنين وتركت نصيحتهم وها رقت اولياءه وابيا في حهم الحسد لعاده تعالى
وشركت بليس واثم لكاه في محنتهم للمؤمنين البلايا وروا لعم وعنه حسان في لقلب تأكل حسان
الكل لاكل لالحطب وتحموها كما يحمل القلب النار واما كونه مضر على القلب في الدنيا فهو انك تالم
حسدك في الدنيا او تذهب به ولا تنزل في كد وعنه اعدوك لا يحلم الله تعالى عن نعمه فيصها عليهم
لا تزل تعذب بكل نعمه تراها في كل اية تصرفهم فتبقى معهم ومحر ومشتت القلب
ليس في حسد فكل ما يشبهه الاعداء لك وتشبهه الاعداء لك فكل ما يشبهه الاعداء لك فتعزرت
في محال محنتك وتغلك بعدا ولا تنزل بعنه عن المحود بحسدك وتو لم تكن مؤمن بالمش والحباب
كل مقتضى العظمة ان كنت عاقلا ان تحذر من الحسد لما فيه من ألم القلب وممنه مع عدم الاع

والتمثيل وفي القول
لمحذر لتابع ويحذف
أن يزيد على الثلاث
بعض البدل ولا يشكك في
أنشاء الوضوء ولا ياطم
وجهه بالماء لظما
وتجديد الوضوء مستحب
بشرط أن يصلي بالوضوء
ماتيمر والافكره
(الباب الخامس
والثلاثون في آداب اهل
المخصوص والوضوء في
الوضوء)

أدب الوضوء بعد
القيام بمعرفة الاحكام
أدبهم في الوضوء حضور
القلب في غسل الاعضاء
سمعت بعض الصالحين
يقول اذا حضر القلب في
الوضوء يحضر في الصلاة
وادخل السهو فيه
دحات وسوسة في
الصلاة ومن آدابهم
استدامة الوضوء والوضوء
سلاح المؤمن والمجاهد
اذا كانت في حمة
الوضوء الذي هو اثر

فكيف وأنت عالم بما في العذاب الشديد في الآخرة أعجب من لعنك كيف يتعرض لوجه
 لله تعالى من غير عيب بل مع ضرر يحتمله والميقن فيه بالدين ودينه من غير جدوى ولا فائدة وأما
 به لا ضرر عني محسود في دينه ودنياه فواضح لأن النعمة لا تزول عنه بحمدك بل ما قدره الله تعالى
 أقبال وعهد ولا بد أن يدوم لي أجس معلوم مدته بتدبيره لا حيلة لي في دفعه بل كل شيء عنده بقدر
 ولكن أحسن كتاب وبذلك كان ينبغي من تدبيره امرأة طيبة مستواقة على الخلق فأوحى الله إليه ففرغ
 قد ما احتج به في بامها أي دفعه رما في الأزل ولا سبيل إلى تغييره فاصبر حتى تنقضي الامة التي سبق
 لقضاء دوم أقبال فيم أوهما لم تر النعمة بالمحمد يمكن على المحسود ضرر في الدنيا ولا يكون عليه ثم
 في الآخرة والله تعالى يقول لست النعمة كانت تزول عن المحسود بحمد ربي وقد عاية المجهول فانه لا يشتمه
 أولادهم لست فانت أيضا لا تخلعون عدو بحمدك بل لو كانت النعمة تزول بالمحمد لم يبق لله تعالى عيب
 نعمة ولا على أحد من الخلق ولا نعمة الايمان أيضا لان لكفار يحسدون المؤمنين على الايمان بالله الله
 تعالى وكثير من أهل الكتاب فيردونكم من دينهم كما فيكم كذا وحسد من عندنا عنهم دما يريد
 المحسود لا يكون نعم هو ليس بآية الصلال اعبره فان اراد الكفر كفره في شتى من زول النعمة عن
 المحسود بالمحمد كما ينبغي ان يستبعد نعمة ذمهم بحمد الله وكذا سائر النعم وان شئت ل
 تزول نعمة عن المحسود ولا تزول عيبك بحمدك فهداية المجهول وغباؤه فان كل واحد
 من حق المحسود ان ينشئ ان يخص به نعمة حسية وليست بأولى من غيرك فنعمة الله تعالى عاين
 في أن لم تر النعمة بالمحمد بحمدك عليك شكرها ونيت بجهلك شكرها وأما ان المحسود ينفع من
 لدن ودينه فواضح ان منعه في الدين وهو أنه معلوم من جهة ان لا سيما إذا أخرجك المحسود في لقوب
 ومن بالعبية والحق فيه وهتك سرود كرمنا وبه هذه دايما ندينها ليه أعني انك بذلك لا تنتم
 المحسود من انك حتى لا يذم يوم ايامه معاصره ومن نعمة كاحتمت في الدنيا عن النعمة كما انك
 أردت رواي النعمة عنه فم تر بكم كان لله عليه نعمة اذ وفقك للعبادة فقلتم الاية أضمت اليه نعمة
 في نعمة وأضمت لنعمة شقاوي في شقاوة وأمنعته في دينه فانهم أهم أغراض الخلق مسافة
 لا عداوة ونحوه ووجه ووجه وكونهم معدن محمودين ولا عداوة أعظم مما أنت فيه من ألم المحسود
 أم في أعاديتك أن يكون في نعمة وأن تكون في غم وحسرة سبهم وقد فعلت بعينك ما هو مراده وذلك
 لا ينشئ عدوك وتلك من ينشئ أن تطوب حياتك ولك في عذاب المحسود نظر الى نعمة الله عليه
 في قطع قلبك حسدا وذلك دليل

لا مأت أعدوك في حادوا حتى روايتك لدى يكبر

لا رت محسودا على نعمة طاعة لكامل من بحمد

فمرح عدوك بعمك وحسدك أعظم من فرحهم بنعمته وتعلم خلاصك من ألم المحسود عدايه كان ذلك
 أعظم مصيبة وبذلك عدايته أنت فيم لا رمة من غم المحسود لا كبره بنعمته عدوك فاد تأملت هذا عرفت
 انك عدو نفسك وعدو عدوك ذهابت ما نصرت به في الدنيا والآخرة واتبع به عدوك في
 والآخرة وصرت ممنوعا عند الخلق والمخلات شفيق الخال وما آل ونعمة المحسود نعمة شئت أم أيسر
 باقية ثم لم تقتصر على تحصيل مراد عدوك حتى وصلت إلى حدان أعظم سرور على ابايس الذي هو أهدى
 عدوك لا يملك رت محسود ومن نعمة الله وورع وجمود من ارادى احسن به عدوك عذلك عاف
 أن تحب ذلك له فنت ركة في الثواب سبب النعمة من أحب المحسود للمسلمين كان شره كافي لمحسود
 فانه للخلق بدرجة لا كافي في الدين لم يقب نوب المحسود مهمما أحب ذلك في ف بلس أن يحب ما هم

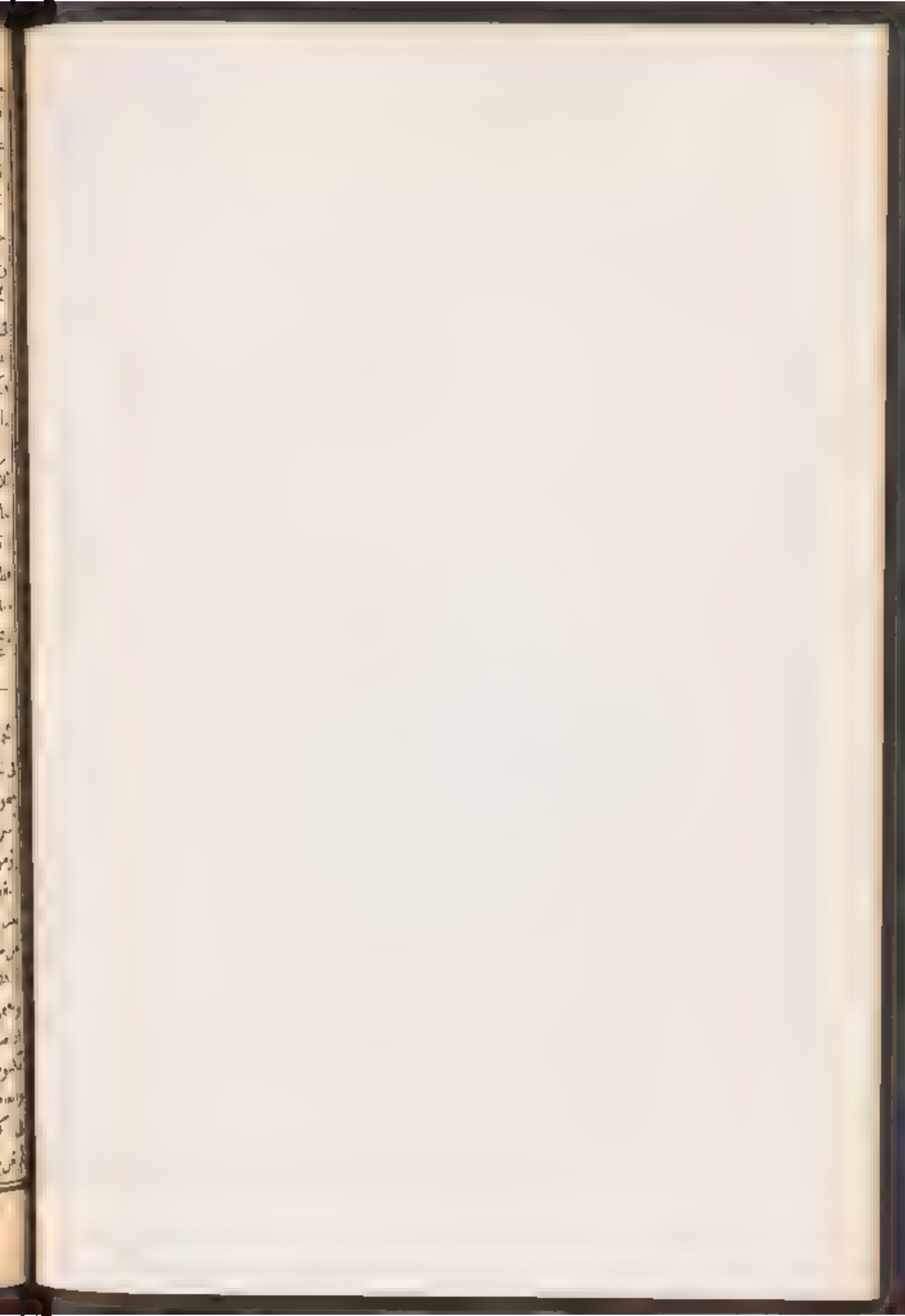
شرعى بقول طردق
 لشيعان عليها من
 عدى بن حاتم ما أقيمت
 صلاه ما سلمت الا
 وأنا على وضوء وقال
 أسس مالك قدم النبي
 عاينه السلام المدينة وأنا
 يومئذ ابن عثمان بن
 فقال لي يا بني ان لا تطعت
 ان لا تزال على الطهارة
 فافعل فانه من أتاه الموت
 وهو على الوضوء أعطى
 الشهادة فشان العاقل
 أن يكون أبدا مستعدا
 للموت ومن الاستعداد
 لزوم الطهارة (وحكي)
 من المحسود أنه قال
 مهما أتت من الليل
 لا يهملني النوم الا بعد
 ما أقوم وأجد الوضوء
 لا يسود الى النوم وأنا
 على غير طهارة وسمعت
 من صاحب الشيخ على
 من المهتبي به كان بعد
 الليل حيمه فان قلبه
 النوم يكون فاعدا
 كذلك وكما انبه يقول

جبه عاد الحاسد فاجبه وتولد من ذلك الموافقة التي تقطع مادة الحسد لان التوضع والتماء والادح وهو
 ليرور بالنعمة يستجلب قلب المذمم عليه ويسترقه ويستعطيه ويحمله على معاملة ذلك بالاحسان ثم
 ذلك لاحسان يعود الى الاول فيطيب قلبه ويصير ما تسكاه اولاطها آحرا ولا يصدر عنه عن ذلك قول
 انسيطن له لو توضع وتثبت عليه جلال العدو وعبي الهز او عبي الهوى او الخوف وار ذلك
 ومهنة وذلك من خدع الشيطان ومكايده من المحملة تكلف كات او طعنه انكسر سورة له داوود
 المحسن وتقر مرغو بها وتعود القلوب الى الآف والتحاب وبذلك تسفرج العيوب من ألم الحسد
 وغمة الشغص فهذه هي أدوية الحسد وهي بافعة جدا الا انها مرغوة على القلوب جدا وليكن الدعوى لدواء
 المرض لم يصبر على مرارة دواء بل حلالة لشهواتهم ومرارة هذا الدواء أعنى التواضع للاعداء
 والتقرب اليهم بالمادح والشاهادة لهم بالمعاني التي ذكرهاها وقوة الرغبة في ثواب الرضا بقضاء الله تعالى
 وحب ما أحبه وعزة النفس وتزفها عن أن يكون في العلم شيء على خلاف مرادها جهل وعنده ذلك يريد
 ما لا يكون ولا مطمع في أن يكون ما يريد ودوات المرء دل وخسة ولا طريق الى الخلاص من همد الله
 الا بالاحسان من ايمان يكون متريدا وبان تر يد ما يكون والاول ليس اليك ولا مدخل للتكبر
 ولما دعه في وأما الثاني فله عدة دية مدخل وتخصيله ما رايضه يمكن فحجب تخصيله على كل حال
 هذا هو الدواء الكلى فاما الدواء المفضل فهو توسع أسباب الحسد من اسكر وغيره وعزة النفس ومن
 المرض عن ما لا يحى وسيأتي تفصيل مد وانه هذه الأسباب في مواضعها ان شاء الله تعالى فانها
 هذه المرض ولا يقع المرض الا بجمع المدة فان لم تجمع المدة لم يحصل بعماد كرماءه تسكين ونفاد
 ولا يزال يعود مرة بعد أخرى ويظور الجهد في تسكينه مع شدة مودته فان ما دام به الجهد لا يبدأ بحسد
 من استأثر بالحق والامانة في دلوب الناس دونه ويعلمه ذلك لا محالة وانما ساقية أن يهوى لهم عن مع
 ولا يظهر بالأسد ويدها ما المخلو عنه راسا فلا يمكنه والله الموفق

(بيان لقدر واجب في الحسد عن نقاب)

اعلم أن المؤذى عقوبت بالظلم ومن أدرك فلا يمكن أن لا تفضعه غالباً اذا تبسرت له حمة الايمان
 لا تسكرها له حتى يستوى عندك حسن حال عدوك وسوء حاله بل لا تر تترك في انفسهم
 تفرقة ولا يزال الشيطان يمارعك في محبته ولكن بقوى ذلك ذلك حتى يبعثك الى طهار الحسد
 بقول أو فعل بحيث يعرف ذلك من طهارتك ما فعلت الاختيارية فان حسد عاص بحسدك
 كعفت طهارتك بالكلية لا يلبس بك محب وال النعمة وليس في نفسك كراهية لهذه الحمة
 أيضا حسد عاص لان الحسد صفة اقل لاضمه بعمل فان الله تعالى ولا يجردون في صدورهم حاجته
 أو تووا وقال عز وجل ودوا لو تكفرون كما كفروا وتكونون سوء وقال تعالى تسوء
 لعن وهو غيبة وكذب وهو عمل صادر عن الحسد وليس هو عين الحسد بل محل الحسد فان
 الجورح هم هذا الحسد ليس مظهره يجب الاستئصال منه بل هو معصية يبتلى بها الله تعالى ويبتلى
 الاستئصال من أسباب الصاهرة على الجورح فاما كعفت طهارتك وألتمت مع ذلك فالتكبر
 ما يرضع منه بالظلم من حبر وول لعمدة حتى كأنك غفقت نفسك على ما في طبعها فافكر
 تكبره من جهة بعض في مقابلة ليل من جهة الطمع وقد أدت الواجب عليه ولا يدحس
 احبارك في قلب الاحوار أكثر من هذا فاما غير الطمع يستوى عند المؤذى والنفس وكبر
 فرحه أو غمته تبسرها من نعمة وتصبغها من بلية سوء وهذا لا يطاوع الصنيع عليه
 حاتم الى حفاظ الدنيا لأن يصبر من تعرفه بحب لله تعالى مثل السكران وله فقه في نهى أمره

قال حدثنا محمد بن بشار
 قال حدثنا أبو داود قال
 حدثنا جابر بن مصعب
 عن يوسف بن عمار عن
 الحسن بن يحيى بن خزيمة
 السعدي عن أبي بن
 كعب عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال للوضوء
 شيطان يقال له اؤلهان
 فاتقوا وساوس الماء قال
 أبو عبد الله الرضا بن باري
 أن الشيطان يحث على
 يأخذ نصيبه من جميع
 أعمال بني آدم ولا يبالى
 أن يأخذ نصيبه بأن
 يزاد أو فيأمر أو يهوى
 بفعله أو يهوى (وحكى)
 عن ابن الصكر بن
 أحمد ما رواه له من
 الحديث وكانت عليه
 مرقمة نغية عارية فها
 الى الدجالة وكان يرد
 شديد فترت عنه من
 الدخول في الماء لشدة
 البرد فطرح نفسه في
 الماء مع المرقمة ثم خرج
 من الماء وقال عقلت



بانت قلبه الى تعاضيل احوال السادة بن يضر الى الكل بين واحد وهو عين راحة ويرى ان كل
 سادته واقبالهم افعالا لله ويراهم مسجدين وذلك ان كان وهو كالرفق الخاطف لا يلبسهم ثم يرجع
 قلبه بعد ذلك الى طمعه وورد العذو الى ما رعت اعني لئلا يمان به بازع باوسوسة جهه و ل ذلك
 كرهته وأمر قلبه هذه الحالة فقد أدى ما كلفه وقد ذهب ذهون لي أنه لا يمان به لم يظهر الحسد على
 حواشي ما روى عن الحسن أنه سئل عن الحسد فقال غمها لا يضرك ما لم تبذره وروى عنه موقوفا
 ووردوا الى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا يجحلو منهن المؤمن وله من يخرج من حرجه من
 الحسد ان لا يبغي والاولى أن يحمل هذا على ما ذكرناه من أن يكون فيه كره من جهة الدين و آفة
 في دمه حب الطبع لوال نعمته العدو وتلك الكراهة تمنع من ليعي والابيد هاهنا جميع ما ورد من
 الحسد في دم الحسد يد مظهره على أن كل حاسد أثم ثم الحسد عبارة عن صفة القلب لاص الاعمال
 لكل من يحب اساءة مسلم فهو حاسد فاد كونه أثم بمجرد حدة القلب من غير قول وهو في محض الاحتمال
 لا يظهر ما ذكرناه من حيث ظواهر الآيات والاجاب ومن حيث المعنى ديبه دأب حتى عن العبد في
 ربه اساءة مسلم وشتمه بالقلب على ذلك من غير حكمة و قد عرفت من هذا أن ثلثي أعداء ذلك
 ثلاثة أحول أحدها ان يحب مسأته منهم طبعه وتكره حبك ذلك وميل قلبك اليه بقليل وتفتت
 عليه وتودون كانت لك حيلة في ازالة ذلك الميل منك وهذه معصية فمعالاة لا تدخل تحت الاختيار
 ثم في ان يحب ذلك ونهر العرج مسأته ما يسانل أو يجوارحك هذه هو المحذور
 في ما لا تلت وهو بين الطرفين أن يحب بالقلب من غير مقتضى الحسد على حد ذلك ومن غير اسكار
 ذلك على قلبك وان يحفظ جوارحك عن طاعة الحسد في مقتضاه وهذا محل الخلاف واما ظاهره
 فيجبوع اثم بقدر قوه ذلك لمحب وضعه والله تعالى أعلم و قد شبه رب العالمين وحسدا لله وهم لا كل
 كذب فم اذنا وهو الكتاب السادس من ربيع لهذا كتاب من كتب احباب علوم النور

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي عرف اوليائه فوائد اسياواتها وكشف لهم عن عيوبها وعوراتها حتى ظروا
 لنور هدهد آياتها وورنوا بحسنات سياتها فعملوا له يريدون شكرها عن معرونها ولا في مرحومها
 بمحورها ولا يسلط طلوعها من كسودها واكها في صورة مراهقة نسفيل لناس بمحملك ولها
 سر اسود قبح الخلق تلك الرغبة في وصالها ثم هي فرقة عن طلابها شخصيتها في قلبها واد أقبلت لم
 يومين شرها ووبالها ان أحست ساعة أسامتسة وأسامت مرة جعلت اسنة فدواتها قبلها على
 الغرب دثرة وتجارد فيها حاسرة باثرة وآياتها على تنوالي اندور وطلابها راثة وجماري احوالها
 من صلبها صفة فكل معرونها الى الدن مصيره وكل متكبرها الى النحر مصيره شامها لمرب
 من طائها والظاب لماربها ومن خدمها فاته ومن أعرض عنها وقته لا يخلو صفوها عن شوائب
 الكسورات ولا ينفك سرورها عن المنهات عن سلامتها عن المقم وشبابها يوق الى اهرم
 وبعده لا يقر لا محسرة لنسدم وهي غدارة مكاره حدة دراه لار من تتر ب لطلابها حتى
 في صبر ومن احبابها كشرت لهم عن آياتها وشوشت عليهم مسامها وسابها وصككت لهم عن
 عدوونها فاد قتهم قوتل مسامها ورشة عنهم بصواب سهاها بيبها أمهها في سرور
 وادهم قوتل عنهم كأنها أضاعت احلام ثم عكرت عليهم بدوها صممتهم طس الحصيد ووازم
 في كفاهم تحت لصيد ان ملكت وخدمهم جميع ما طلع عليه الشمس جعلته حصيدا كان
 في بالاس تمنى أصحابها سرور وخدمهم غرورا حتى ياملون كثيرا ويمون قصورا فتصنع

ان لا تزعمها من بدني
 حتى تجف على فكتت
 عليه شمس الثقاتها
 وعظها ادب بدلك نفسه
 لما حرت عن لا تمار
 لا امر الله تعالى (وقيل)
 ان سهل بن عبد الله كان
 يكثر أحماله على كثرة
 شرب الماء وقلة صبه
 على الارض وكان يرى
 في الاكثار من شرب
 الماء ضعف النفس
 واماته الشهوات وكسر
 القوة ومن أفعال الصوفية
 الاحتياط في استيقاظ
 الماء لوضوءه (قيل)
 كان ابراهيم الخواص
 اد دخل لبادية لا يحمل
 معه الا ركوة من الماء
 وربما كان لا يشرب
 منها الا لقلب بل يحفظ
 الماء للوضوء وقيل انه
 كان يخرج من مكة الى
 الكوفة ولا يحتاج الى
 اليم يحفظ الماء لوضوءه
 ويقع باقل من شرب
 وقيل دارأيت الصوف

فصورهم قورا وجمعهم هاهنور ودعاهم نورا هدهده هاهنور كان العرب
قد عرفوا واصلا عن محمد بن عبد الله ورسوله المرسل الى العالمين شيئا وبذيرا وسر جامعا وعز
من كان من هاهنور في يد سهرنا وعنى اصابين نصير وسلم تسليم كبير (ابن عبد الله
هنا ليدعونه وعنده واية الله ودعوة لاعدا الله اعداوتها فاهنا فطعت الطريق عن عدا
الله وبذلك لم يصبره ليهدهم حقاها واما عداوتها لاولي الله عز وجل فاهنا ترى انهم يريدون وعنه
برهنت وحسنت حتى تخرجوا مرة نصير في مقاطعتها واما عداوتها لاهل البيت فاهنا ترى انهم
يكرهون كيدهم فاقسمتهم شيئا حتى ونفوا ما وعدهوا عداوتهم اذ وجع ما كانوا اليها فاحتر
منهم حسنة تقض دونه لا كد ثم حرمهم السعادة اذ لا تاد فهم على قراقرها يقتسرون ومن
مكابد يستغيثون ولاه نوب بل يقبل لهم اخذوا في اولئك الكامون اولئك الذين اشبهوا
الدين بالآخرة ولا يحكم عنهم لعرب ولاهم يصرون واذا عظمت عداوتهم اذ اشبهوا وشروها
اولا من معرفة حقيقة الدين وما وهى وما الحكمه في حلقها مع عداوتها وما مدخل غروها وشروها
فان من لا يعرف اشرا لا يقه ووثقك ان يقع فيه ونحن قد كرم الدنيا واملثنا وحققتها وتصور
معها واصحابنا لانهم لا يسمونها ووجه الحاجة الى اصولها ومبداها من الحلق عن
سبب الله عن اصولها والله تعالى وهو المعنى ما يرتضيه

• (بيان ذم لدنيا) •

الآيات الواردة في ذم الدنيا واملثها كنز القرآن مشتمل على ذم الدنيا وصف الحلق
ودعوتهم الى الآخرة بل دونه ودال انهم الصلوا اسلام ولم يعنوا الا بدلائل ولا حاجه الى
لاستشهاد آيات القرآن اظهروها واثبت ثوردها من لاجل ايرادها في يد رسول الله
الله عليه وسلم على شدة ذم الدنيا وتروى هذه الشهادة على اهلها في النواص وهو ما الهو فان وادي
نفسه لا يذم الدنيا اهلون عن الله من هذه الشهادة على اهلها وكرات الدنيا لا تعدل عدل الله سبحانه
ما في كادهم من شر قومه وقال صلى الله عليه وسلم يد يا بعض المؤمنين وحنة الكافرو وقال رسول الله
الله عليه وسلم الدنيا اعمورة مملوءة ما بها لا ما كان بها منها وول ابو موسى الاشعري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أحب الدنيا ضرب باخرة ومن أحب آخرته ضرب بدابة ما تروى ما يبقى على ما يبقى
سلى الله عليه وسلم حب الدنيا اس كل حبيته وهاب ريدس ارقم كذمع ابي بكر الصديق رضي الله عنه
دعا بشارب في يد وعبد الله اذ جاء من فيه كي حتى ابكى صحابه وسكتوا وما سكت ثم دعوا كي
حتى دعوا لهم لا يقدرون على ما الله من ثم صبح عبيده وهو يا حليقة رسول الله ما بكلك قال كذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فريته يد مع عن بعضه شيئا ولم ارعه اعدا فقلت يا رسول الله ما الذي تدع
عن بعدك من هذه الدنيا انك لي فقلت لك عن ثم رجعت فقلت من ان اقلت مني لم يقاتل مني
من بعدك وقال صلى الله عليه وسلم يا غما كل الحب للصدق يدرك لحدوده وسعى لدره وروى
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وف عن مر لة فان هلموا الى انذباوا اذ حرقاوه بليت عن
لمز له وعضا فذكرت فاهنا اذ ياهوه اذ ره الى ان رية يد استفاق مثل تلك الحرق
لاحتم التي ترى هاهنا تصبر عنه فاهنا وقال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلو حصره و
مستطعم في يد حرق فاحلحون ان من سرت في السبب فاهنا هذت فاهوا في الحايوة
والطيب واليابوس عن يله لاملح لا يخلو لذي يارب فاهنا كرم عيدا كروا كرمكم
لا يضييعه صاحب كرمك ابني عليه لا فقه وصاحب كرمك لا يضييعه عليه الا فقه وقال صلى

ابن معمر ركة او كوز
فاعلم انه قد عزم على ترك
الاصالة شاء أم أبى وحكي
عن بعضهم انه ادب
الله في لظاهرة الى حد
انه اقام من سهر في
جاءت من اذ لك وهم
مجمعون في دارقاراه
أحدهم انه دخل الخلاء
لانه كان يقضي حاجته
اذا خلا الموضع في وقت
يريد ناديب نفسه وقيل
حات الخواص في جامع
ار في وسط الماء وذلك
انه كان به علة البطن
وكما قام فدخل الماء
وقضى نفسه فدخله مر
وسبب فيه كل ذلك لمحمة
على الوضوء والطهارة
• وقيل كان ابراهيم بن
أدهم قيام فقام في ليلة
وحده فقاوسه من مرة
كل مرة يحدد وضوءه
ويصلي ركعتين وقيل
ان بعضهم ادب نفسه
حتى لا يخرج منه الرجح
الا في وقت البراز يراعي

اليه د كان الذين فادهم بحبولك فلما كان ليل أشرف على شرهم بايديهم من القرية فاجابه
 بحول ليلته ياروح الله فقال ما حالكم وما قصتكم هل يدبح في غاية الضيق لهاوية فبوكيف
 ذلك قال محبة بنيادوا معتمدا أهل المعاصي قال وكيف كان حبكم لادري قال حب العصى لانه اذا قتلت
 من حبه وذا أدبرت حزن وبكى عليهم اذ لم يبال اصحابك لم يحسبوني قال لانه لم يسموهم بلحوم بل من يارأيدي
 من لا تشكوا علاطه دادة فكيف أحببني من بينهم لاني كنت منهم ولم تكن منهم فلما تفرق بهم
 اذنب اصحابي معهم فاما علي من شجر جهنم لا أدري تجوز من ألم اكنك فيم اقول المس للعواريين
 لا على جبر الله بل على الحرير واليس المسوح واليوم على ليل كثر مع غاية ليدور حره وقال
 من كانت باقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعصبه لاسبق بها اعراني فقله مسه هاشم وذلك على
 ليلين فقال صلى الله عليه وسلم انه حق على الله ان لا يرفع شيامن الدنيا لاوضعه وقال عيسى عليه
 السلام من ذابني على موج البحر دارتلكم اندي لا تنفوه قرارا وقيل لعيسى عليه السلام علمها
 وحدا حبسا لله عليه فان اعضاء الدنيا يحبكم الله تعالى وقال ابو اسود قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من تعلمون ما أعلم لضحكتم قاي لا وبكىتم كثر واهات عليكم ليدايولا فترتم الاخرتون او
 لدرام من قبل الله فلو تعلمون ما أعلم لمخرجتم الى الصعدات تكون على اعدكم وانتم اموالكم
 حارس لها ولا راح اليها الا لا ذلكم من هولكن يعيب عن قلوبكم فذكر لا حره وحصره لامل
 دمار الدنيا لك باعمالكم وصرتكم كادين لا يعلمون فبعصكم شرم من لم يتم اني لا تدع هواها محبة
 على عاقبتكم لانكم لا تحبون ولا تسامحون وانتم حوان عسى دين الله من طرف بين اهلواكم الاحث
 من تركوا اجتماعهم على البراءة بينهم منكم تسامحون في امر لا تسامحون في امر لا حره ولا عيال
 احكم بصحفتان يحبه ويحبه على امر آخرته ما هذا الامن فله لايمان في قلوبكم كنتم توفون
 بغير الا حره وشرها كما توفون بالدنيا لا فترتم طلب الا حره لاها املاك لا دوركم فانتم حب
 امة عاب فانرا كن تدعون العدل من الدنيا لا تجل منها تكسرون امة كما ما تشعروا لا تحرف
 في ما لم امر انكم لا تدركونه فشن اقوم انتم حقة ايمتكم بما يعرفه لايمان الا مع وكه من
 كنتم في شئ من جهاد محمد صلى الله عليه وسلم فانه ما قد بين لكم وانكم من لورم فممن ايه
 بكم والله ما انتم بالماصة فحقواكم فمذركم كنتم تديون صوب راي في دياركم فاحذون بالحرم
 في موركم ما لكم فمرحون بالبير من يد يا صيوبة وتجربون على البسير منها وكنتم خفي في ذلك
 فزوجوكم وبضهر عى انفسكم وتسموه المصائب فبهمون في المصائب فتم بعانتكم فقدر كو كبرا
 من دينهم ثم لا تيسر ذلك في وحوهكم ولا يبرحوا لكم في لاري الله قد تبراكم في مصكم بعض
 بالسرور وواكم يكره يستعمل صاحبكم يكره محقق يعله صاحبكم فله فاصبحتم على لعل
 فبنت مراعيكم عى انفسكم وتصافيتكم على رفض الاحل ووددت ان الله تعالى اراخي منكم والحقي
 من احب رؤيته ولو كان جبالا يبركم فان كان وكنم حره قد اسعدكم وان طابوا ما عده الله بحمدوه
 سرا والله استعين عى عسى وعلاكم وقال عيسى عليه السلام يامعشر الخواريين ارضو ربي وديان
 سلامة لدين كما رضى اهل الدنيا بدينه الذي مع سلامة الدنيا في معتدين

أرى رجالا يأتون من الدنيا قد قنعوا وما أراهم رضوا في اعيان يادون

فاستعن بدين عن دنيا الملوك كما استعنى الملوك بديارهم عن الدين

والعيسى عليه السلام ما طالب الدنيا ليرى ان كل الدنيا ر وقال بياصلى الله عليه وسلم اني انبىكم
 من دنيا دنيا كل ايمانكم كما ان كل النار المحسوس ربي الله تعالى لي موسى عليه السلام ياموسى

يسالى عى باطه من
 الفصل والحمد والكبر
 والحب والرياء والنفق
 ولعله ينكر على
 المتفحص لوداس الارض
 حافيا مع وجود رحمة
 شرع لا يسكر على
 ان يشككم كلمة غيبية
 يحرب بهادينه وكل
 ذلك من قله اعلم وترك
 التأديب بهد انصافين
 من العلم اراصين
 وكانوا يكرهون كثرة
 الدلك في الاستبراء لانه
 وبما يسترخى العرق ولا
 يسكن البول ويؤله منه
 اقتر ما رط (ومن
 حكايات) المتصوفة في
 الوضوء والطهارة ان
 ابا عمر واز حاجي حاور
 بكة ثلاثين سنة وكان
 لا يتغوط في الحرم ويخرج
 الى الحبل واقل ذلك
 فرسخ (وقيل) كان
 يعصم على وجهه ورج
 لم يمسك ثمنه عشرة
 سنة لان ماء كان صر

وتركن لي حب الدنيا بل تأتي كبره هي شدة منها وموسى عليه السلام برحل وهو يبكي ورجع
وهو يبكي وقال موسى يا رب عبدك يبكي من محبتك فقبلي يا بن عمران لو رب دعا مع دموع عبده
ورفع يديه حتى يسقط ألم غمر له وهو يحب الدنيا (الآثار) قال عن رضى الله عنه من جمع بين
حبه لم يدع الله معصية ولا عن النار هرب ما والله من عرف الله فأما الله وعرف الله فقال فقهه وعرف
الحق فاته وعرف انفسه فاته وعرف انفسها وعرف لا حرة طها وول المحسن رحمه الله
توعد كانت له عذرة وديعة فأدوه الى من اتهمه عاينهم رحو حفاقا وقال ايضاحه الله
بافك في دينك وادفعه من مافك في دينك فافقه في تحريمه وقال افعال عليه السلام لا ينبغي
الدين بغير عجب وقد عرف في ماس كبره فلكل سعة في تقوى الله عز وجل وحسنه والاميل
بأنه تعالى وشراها تزوكن على الله عز وجل اعلك تحو ومارك ما حيا وول فصل طالت فكرت
في هذه الآية ما جعلنا على الارض رتبة بها لوهم أيهم احسن علا وانا الجاهلون ما عليها صبر
جزا وول بعض الحكماء ان تصيح في شيء من الدنيا لا وقد كان له أهل قبلك ويؤول له أهل
بعدك وليس لك من الدنيا لا عشاء ايسله وعداء يوم الانهالك في كل يومهم عن دينه وطهر
الآخرة وان رأس مال الدنيا الهوى ورحمة النار وقيل لبعض الزهاد كيف ترى الدنيا
بحول لا بدان ويحدد لا تملو يقرب ما يقو بعد الامية قال ما حال أهله قال من طهر به
ومن فاته نصب في ذلك قبل

ومن محمد بن ابي بكر بن سيره • فوف لمعمرى عن قليل يومها

اداء رت كانت على المرحمة • وان اقبلت كات كثير اموها

وقال بعض الحكماء كات الدنيا ولم كن فيها وتذهب بذى اولاً كون يوم فلا تسكن اليه حال عينه
كدوسوها كدر وأهله امها عن وحل اما معمر ثمة أو ليلة مارلة أو مية فضية وقال بعض
من قديميها لا تعنى احد من قصى الحكماء ان تزداد ما ان تقص وقال سفيان الثوري انه
كانت معضوب عليها فدمضت في غير أهلها وقال أبو سليمان له رضى من طالب الدنيا عن شدة
لم يطعها شياً لا اردأ كثر من طالب لا حرة على الله طالعها لم يطعها شياً لا اردأ كثر من
أهله فولاها ذاعا فولاها رجل لابي حارم اشكو اليك حب الدنيا وليست لي بدارة قال انظر ما آتاك
الله عز وجل منها فلا تأخذ لاس حبه ولا تدمعه لاق حقه ولا يصرك حب الدنيا وانما قال هذا
لو واحد نفسه بذلك لا تعبه حتى تسمع ما يابو يطلب الخرج منها وقال يحيى بن معاذ الدمشقي
ليس من فلا تسرق من حاتوته شياً يصي في طلبه باحدك وقال الغضين لو كانت الدنيا من ذهب
والآخرة من حرق حتى مكان يصي لسان يتنازعها بيني على ذهب يعني فكيف وقد حذرنا
من عى ذهب يعني وقال روح بن ابي بكر لو تباها بلفظ انه يوقف العبد يوم القيامة اذا كان معه
لله ما قبل هذه عظم ما حقره الله وقال ابن مسعود ما أصبح أحسن الناس الا وهو ضيف وماله عر
فأضيف من قبل والعارية مردودة وفي ذلك قين

وما مالوا لاهل الذودية • ولا ريو ما نردوا ودائع

وارت راحة اصحابهم اقدرو الدنيا فلو عى دهاة قالت اسكتوا عن ذكرها فلو لا موقه

قلوبكم • كثرتم من ذكرها لامن أحب شياً • كثرتم من ذكره وقيل لا رهم بن آدم كيف أثبت

نرفع الدنيا بغير ديننا • فلا ديننا بغير ولا موقوف

طولي لعبد آخرته • وحدد ما لما توقع

وكان مع ذلك لا بدع
تجديد الوضوء عند كل
فرضة وبعضهم نزل
في عينه الماء فملأ اليه
المدلوى وبذلوا له مالا
كثيرا ليدوا به فقال
المدلوى يحتاج الى ترك
الوضوء أيا ما ويكون
مستقيما على فداءه من عمل
ذلك وحار ذهب حره
على ترك الوضوء

• الباب السادس

والثلاثون في فضيلة

الصلاة وكبر شانها •

(روى) عبد الله بن

عباس رضى الله عنه ما

أنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما

خلق الله تعالى جنسة

عبد وحاولها مالا

عيس رأيت ولا أدن

سوء ولا حظ على قاب

شر قال لم تكلمنى

فقلت قد اطلع المؤمنون

الذين هم في صلاتهم

حاشدون ثلاثا وشهد

اقرانهم بديالهم

الملاح

وقيل أيضا أرى طالب الدنيا وطلب عمره • ويا من أديب سرور أو عمار
صكبان بي بنيانه فأقامه • فلما استوى ما قد بانه قدما
مقبلا يصاق ذلك هـ الديق الميك عفوا • ليس مصير ذلك الى اتقل
ومدياك لا مثلي • أنزلت ثم آذن مارول

وقال انما لا يسهل ما حركت زحمة لجره ولا تسع آ حركت ذبيك فحسره ما
يجاهه من طرف بن الشخير لا نظر الى حزن عينى لمولك وابن رباشهم ولكن ضللى سرعة طعمهم
وسوء مقلهم • وقال ابن عباس ان الله تعالى جعل بين ثلاثة أجزاء جزء للمؤمن وجزء للمنافق وجزء
للكافر فالمؤمن يروى وما فى يمينه والكافر يمتنع وقال بعضهم الدنيا حبيبه من أراد منها شيئا
فليدبر على حاشرة الكلاب وفى ذلك قول

يا حاطب نبي الى مسها • تنح عن خطبتها تسلم
ن لى تخطب غدره • قرية العرس من الماتم

فان لو بدداه من هو ان الدنيا على الله انه لا يعصى الا فيها ولا يزال ما عنده ان يتركها وفى ذلك قول
ذا المحض يد يا الميب تكنت • له عن عدوى تباب صديق
يا رقى الليل مسرور بأوله • أن المواد قد تفرق أمصارا
أدى النروب التي كانت منعمة • صكر لجديدن أفاذا وادبارا
يا من بهاق دينا لا يبقه لها • عسى ويصير دينا مسرور
هلا تركت من الدنيا ما عاقبة • حتى تعاقبى لعدوس أنكار
ان كنت تبغى حنان المحل نسكنها • فليس لى لى لا آمن لبارا

وقال يواممة اباهى رضى الله عنه لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم أنت ليس جنود فقالوا قد عث
ى وأحرق أمة قال يحسون الدنيا قالوا نعم قال لئن كانوا يحسون الدنيا ما إلى ان لا يعمدوا الا وئيل
من أعدو عليهم وأروح ثلاث أخذ المال من غير حقه وفاقه في غير حقه وامسا كنه عن غير حقه
من كرم الله ورحمته على كرم الله وجهه يا أم المؤمنين صف لى الدنيا قال وما أصعب
لكم من دار من مع فيها اسقام ومن أم فيها اندوم من اقتر فيها حزن ومن شغى فيها اذتن حلالها
حساب وحرامها عقاب ومشتابها عتاب وقيل له ذلك مرة أخرى فقال أم قصر وقيل قصر فقال
لما لا حساب وحرامها عذاب وقال ما ابن دينار تقوا الصدرة فانها تصغر فلوب القلب يعنى الدنيا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت الآخرة فى القلب حلت الدنيا ترجمها هذا كانت الدنيا فى القلب
رحمها والآخرة لاس الآخرة كريمة ولدى لثيمة وهذا تذكرة عظيم ويرحوا يكون مذكرة
يا من لمحكم اصح ذفال الدنيا ولا حرة بجمعة فى القلب فليهما غلب كان الآخرة له وقال
ما من دين يارب قدر ما تحزن للدنيا يخرجهم لا حرة من ثلثت وبقدره يحزن للآخرة يخرجهم
لدينا قلبك وهذا اقتباس مما قاله على كرم الله وجهه حيث قال الدنيا والآخرة ضربان فقد
رمى احد هما تسخط الاخرى وقال الحسن والله لقد أدركت أفوام كانت الدنيا هوى عاينهم من
مب لى غشوى عليه ما يالون أشرفت الدنيا أم عربت دعت الى ذا أو دعت الى ذوق قال رجل
الحسن ما تقول فى رجل آتاه الله مالا وهو يتصدق به ويص من ما يحسن له نية من به يعنى يتم دفع
من تركت الدنيا كاهما كان له منها لا لكاهم ويقدم ذلك لروم وفقره وقال الفضيل يرب الدنيا
مجدد هارضت على حلالا لا احاسب عليها والآخرة تكنت فقره كما قدر أحدكم الحية اذا امر

لصلى وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا فى
جبريل لدنوك الشمس
حس رالت وصلى فى
امهر واشتاق الصلاة
قيل من الصلى وهو الدار
والحشمة المعوجة اد
أر دواتها تمرص
عن النار ثم تنوم وفى
امدعو حاج لوجود
معه الامر بالمسوة
وسحات وجه الله الكريم
لتي وكشف بها
حرفت من أدركته يصيب
بها المصلى من وهج
الضوء الالهية لعظمة
الرافعة ما يزول به
اعوجاجه بل يتحقق به
مراجعة المصلى كالمصلى
بالتار ومن اصلى بنار
الضوء انزال بها اعوجاجه
لا يعرض على نار جهنم
الا فصلة القسم (أخبرنا)
الشيخ العالم رضى لى
احد بن اسمعيل قروى
خارده قال أنا أبو سعيد
محمد بن أبى العباس

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

فانما تجد عليم اعدوا وامم مؤمنة انما فانك لا صريب يدك الى شيء منهم لا وحدث ما قد سبق
 به وقال ابو هريرة الديام وقوفة من السماء والارض كالش الداني ادى ربه من رجاها الى يوم
 فيها يارب يارب لم يتغصني فيقول لها - كني بالاشي وقال عبد الله بن المذرك حب الدنيا وابسب في
 قلب فداختوشة فتى يصون الحيرة اليه وقال وهب بن مسهم فرح قلبه شيء من الدنيا فقد احصا
 الحكمة ومن جعل شهوته تحت قدميه فرق الشيطان من طله ومن غلب علمه هو فهو انقلب وقيل
 شربت لان وقال جمع الدنيا وذهب الى الآخرة ضيع نفسه من له به كان يسر ومعه وذكر وا
 بواسطه قال وما يصح هذا وهو يجمع الدنيا ويحل مضهم لديه تعص له انفسها ونحن نحن
 وكيف لو تحببت الدنيا وقيل لحكيم الدين الملى هي قال من تركه وقيل لا - حرقة هي قال من طامع
 وقال حكيم الدين اذ حارب واحرب منها قارب من يعمره والحسنه دار عمران وعمر من قلب من يطعم
 وقال لحكيم ان الله في رجاها من المريد من الناطق بلسان المح في الدنيا وعظ أحاله في الله
 وجوه والله وقال يا نبي ان الدنيا حوض مرلنود ومن ذلك نهرها الى الحراب صاثر وسا كننا الى لقور
 رزقناها على العرقه موقوف وغناها الى الله مرمي صرف الا كنار يوم اعصا والاعصا فيها يسار
 هذع الى الله وارض برزق الله لا تسلف من دار فماتت الى دار فماتت فان عيشك في مرش
 حدر من اكل أكثر من عملك وأقصر من أملك وقال براهم بن ادهم رجس ادرهم في اسام أحب
 لي أم دنار في اليقظة وقيل دنار في اليقظة وقال كريت لأن الذي تحبه في الدنيا كذا لك تحبه في الآخرة
 وندى تحبه في الآخرة كذا لك تحبه في اليقظة وعن اسمعيل بن عياش قال كان أصحاب يسوع الدين
 حيرة وقولون ليك عنا يا حيرة فلو وجدوا له مما سمع من هذا لموداه وقال كريت لقين
 ليكم الله احبتي تعبدوها وأهلها وقال يحيى بن معاذ رحمه الله العلاء ثلاثة من ترك الدنيا قبل أن تر كره
 في قبره قبل أن يدخله وأرضى خاله قبل أن يلقاه ووليا صا له من شؤنها من عيبك لها بلهيك
 عن مدعة الله وكيف الوقوع يوم وقال بكر بن عبد الله من أراد أن يستعفى عن الدنيا ما الدنيا كان كرهه
 سر بالين وقال به دار اذ ايت ابناء الدنيا يتكلمون في ارضها عالم نه في محرة الشيطان وول ايضا
 من أقبل على الدنيا أحرقته بنبر نها حتى يصير رماد يعنى المحرض ومن أقبل على الآخرة حصته
 برامافصاره بيكة ذهبية مع به ومن أقبل على الله عز وجل أحرقته بر التوحيد وصار حوهر
 من العقيمة وقال على بكرم لله وجهه انما الدنيا ستة أشياء مدموم ومشروب وبولوس ومركوب
 وسكوح - مسموم فأشرف المشغومات العسل وهو موقدة دنا وأشرف المنزوات المشايبة توى فيه ابر
 وسحر وأشرف الملبوسات الحرير وهو نسيج دود وأشرف المراكبات لرس وعليه يقتل ارحل
 وأشرف المأكولات المرأة وهي مالت في ميان وان المرأة لير من أحسن شيء منها ويراد قبح شيء منها
 وأشرف المشغومات المسك وهو دم

ويعصم بالها لباس الملوك اعلى مهمل وكونوا من الله على وحل ولا تعربوا بالامل وسسان
 فاحسن ولا تتركوا الى الدنيا طامع داره خداعة قد ترحرت لكم عروها وقتكم بامانيها
 آتيت لخطاب فأصبحت كالعروس الجليقا العيون اليه باطره والبول عليها طاكفة والنفوس
 معاشقة فكم من عاشق لما قتلت ومطمئن اليها حدثت فانصروا اليها من الحقيقة في دركار
 برتها وذهبا حلقها جديدها يلى وملكه يفي وعزيزها يلى وكثيرها يلى ودها يموت
 ودها يموت طامع فظنوا رجمكم لله من غفلكم وشبهوا من رقدنكم قبل أن يفل ولا عليل أو
 سيف تقبل فهل على اردوا من دليل أو هل الى لطيف من دليل ودعى لك لاطاء ولا ير حي

وايك ستعين قال هذا
 بي ويين عبيد
 قال اهدنا الصراط
 المستقيم صراط الذين
 نعمت عليهم غير المغضوب
 عليهم ولا الضالين قال
 الله تعالى هذا تعبدى
 واعبدى ما سأل فالصلاة
 صلة بين الرب والعبد وما
 كان صلة بينه وبين الله
 حق لعباد أن يكون
 حاشا اصوله اربعة
 عن العبودية وورد
 ان الله تعالى د نجلى
 لشي حصص له ومن يتفق
 بالصلة في الصلاة تلج له
 طواع التعللى فبفتح
 والصلاح للدين هم في
 صلاتهم حاشه ويا الله
 الخشوع بتنى لصلاح
 وقال الله تعالى وأقم
 الصلاة يد كرى وادا
 كات الصلاة لا ذكر
 كيف يقع فيها السبايا
 قال الله تعالى لا تقربوا
 الصلاة وأنتم سكارى
 حتى تعلموا ما تقولون فمن

لك شفاء ثم يقول فلان وصي ولله حصي ثم يقول قد نزل الله ما يكلمكم حوله ولا يعرف
 خبره وعرف عند ذلك جيبك وتنازع ايديك وثبت يمينك وطمعت حمولتك وصعدت
 دوتك وطمع ايديك وكي حويلك وقيل لك هذا ايديك فلان وهذا حولك فلان ومنعهم
 الكلام فلا تصح وحنن على انك لا تصح ثم حلت لك لقضاء وبعثت منك من لاصه ثم
 عرجهم الى السماء فاجتمع عند ذلك حوائك واحصرت اكلهاك فسلوكك وكمولك فانظر
 عوادك واستراح حادك ونصرى هلك الى ماله ونعت مرتب باعجلك وفان هضمهم ليعصر
 المولك ان احق ليس بدم يد يا وقلها من سطله وها واعنى حاجته منها لانه يتوقع آفة من
 على ماله فقد احبها او يعي جهه مقررته او تاني ما ما يدقم منه من القواعد او تدب الى جسمه فتشقه و
 تهمه بشي هو ض من يدين اجبه فله يا حق بالدم هي الا حدة ما تعطى ازاجدة فيمتهب ساهي
 فتملك صاحبها اراهم كمت منه غيره وبنهاهي نكي له ذاكك عليه وبنهاهي تبطا كاهه بالاعمال
 سعتهم لاسند وقت عقد الاح من راس صاحبها ليوم وتغيره بالرب غدا سواء عليه ذهب ما ذهب
 وقام ما بقي فجدى الا في من ادهاب حده او ترضى كمن من كل بدلا وكتب المحس النصري الى عمر
 عبد العزيز اما بعد فان لدي يد رطلين ابست يدك وهو غباثر آدم عليه السلام من الجملة به
 عقوبة فاحذر يا امير المؤمنين فان ردتها نركمها ولعن من هافرها اهلاني كل حين قتل نذل من
 اعرفه ونعقر من جمعها هي كالميميا كاه من لا يعرفه وفيه حقه فكن بها كالمداوي جرحه بجنبي
 قليلا عهده مكره طويلا ويصرى شدة لدواء بحافه طول الداء فاحذر هذه يدك اعدوا
 الحيلة المحدة التي قد تزييت بحددها وقتت بعروها وحلت بآمالها وسوقت بخلافها
 فاصبت كاهروس عليه العيوب ايتها بطرة واهلوا عليه والاهة وامر من اهلها عاقبة وهي
 لار وحها كاهه واية فلا تفي بالمصاخي معبر ولا الا حرا لاول مردح ولا الاعراف بالله عز وجل
 حين احبره عنهما دكر فحشولك قد طفر منب ببحته ما غفر وطى وحى اما قد فعل فيها له حتى
 زنت به قدمه ففطمت بدماته وكزت حمرته واجتمعت عليه سكرات موت وتاله وحمرات القرب
 بعصته وراغب فيها لم يدرك منها ما طلب ولم يروح من العيب فخرج غير زاد وقدم على
 عمره ما فاحذر يا امير المؤمنين وكمن سمرتك من فها حذر ما يكون لها من صاحب الدنيا كاه
 طمان منها الى سرور راضفصته الى مكرهه اما في اهلها عار والادع فيها عداها ضار وقد وصل
 رجاء منها لاله وحمل ايقادها الى فناء قسره رها شوب بالاحزان لا يرجح منها ما فاف
 ودير ولا يدري ما هو ات فينظر انبها كادته واما لها ناطلة وصعورها كدر وعيشها كدور
 آدم مع اهل حطر ان عقل ونظر فهو من العماء على حطر ومن اللاه على حذر فلو كان المحس
 لم يخبر عن اخبر اولي خبر لها مثل لا كانت ليد يد ففقت لاسم ونهت لاهون وكيف وقد
 الله عز وجل عمار حرومها وعظا فالف عذر لله جل ثناؤه قد روم فتر اهلها مدحها اوله دهرضه
 نيك على الله عليه وسلم لم يعجزها وحرثه لا يقصه ذلك عند الله جناح بعوضه فاني ان يقبلها ذكر
 ببحاف على الله امره او يحبب مصداقه او يرفع موضع ملكه فراهها من الصالحين حنا
 وبسطها لاعدته عمارا فيقل المعروفه لا تدركها لاله اكرم بها ونسى ما صنع الله عز وجل
 صلى الله عليه وسلم حين شدا فخر عن فضله واتدحفات ارباة عند عن رب جل وعزانه قال موسى
 لسلام ادرايت لعي معاذ قل دب عنت عفوت وادرايت العفوة فلا قدس من حديث عمار الله
 وان شئت اقتديت صاحب الروح وادك كلمة عيسى بن مريم عليه السلام فانه كان يقول ادا مني الجوع

قال ولا يعلم ما يقول
 كقدي صلي وقدمه الله
 عن ذلك بالسككران
 يقول الثاني لا بحضور
 عقل والعامل يصلي
 لا بحضور عقل فهو
 كالسكران وقيل في
 غرائب ان يعرف قوله
 تعالى فاحل نعليك من
 بالودي المقدس طوي
 قيل ما لك همك
 بمراتك وغملك فالا همام
 بعبر الله تعالى كرفي
 الصلاة وثيل كان
 اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعرفون
 اصارهم الى السماء
 في الصلاة وينظرون
 فيما وشع لا فليارات
 اسين هم في صلاتهم
 خاشعون جعلوا وجوههم
 حيث يصعدون وما
 روى به ذلك احدهم
 ينظر لا الى الارض
 وروى ابو حنيفة يردضى
 الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال

[illegible]

ان العبد اذا قام الى
الصلاة فانه ينبغي ان
يرحمه فاذا التفت قال له
الرب اني من تلتفت الى
من هو حركتك مني ابن
آدم اقرر لي انا حركتك
عن تلتفت اليه واوصر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل اعيت بعينه
في الصلاة وقال لوشع
قال هـد حسبت
بجواريه وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
اذا صليت فصل صلاة
مودع فالصلي ساثر الى
الله تعالى قاله ودع
وودع ياوك شي سوء
و الصلاة في اللغة هي
الدعاء فكان المصلي
يدعو الله تعالى بجميع
وارحه فصارت اعناؤه
كلها اسمة يدعو بها
طاهر و باطل و يشارك
الظاهر الباطل بالتصرع
و لا طلب في لهجات
عاشت منصرع مسائل
محتاج ما داما بكليته

لا وحدث من كل يوم اى عديك و ستفتات بحر ساعاتك وان كن تدبر الله فوق تدبر الاعسر
 و باللو عن عوائل يدنو و حدطم بدانه وانم الامر من اعظم د عجنه المحكميم قد ذات لو هو
 له و به صهر اهلها وما اى به من الجحش ا كثر عما يحيط به انو هذا لهم اوشد ما الى الصو
 وقال مص الحكماء وقد تنوصف يدنو قدر بقته راندنا وقتك الذي يرجع ليك فيه من زمان
 لا بد من مضى عليك فقد طالت ادراكه و ما لم يات فلا علم لك به و الدهر يوم مقبل تنعاه ايلته و تطويه عانه
 و احداثه تنو لي في الاسل بالتمير و لقص و الدهر موكل بتشتيت الجماعات و المحرم انهم
 و قدن بدولو لابل طويل و العرق قصير و الى الله نصير الامور و خطب هر بن عبد العزير
 به عايه و س يا ايها الناس انكم خلقتم لامل كنتم تصدقون به فانكم حتى و كنتم تكذبون به
 فانكم هاكي عاصاة للاله و لك كن من دار الى دار تنقلون عباد الله انكم في دار كنتم فيها من علمه
 عصى و من شرا كنتم شرق لا تصولكم منه تسرون ما لا يعرف اخرى تكبره و ن در انهم فاعلموا لا
 صار و الهم يدون فيهم غايه الكاء و نزل و وقال على كرم الله وجهه في خطبة تروى
 الله و الترك للدينيا التاركة لكم و ان كنتم لانفخون تركها الدنيا احكامكم و انتم تريدون تجديدها
 مثلكم و مثاها ككل سفر سلكوا طريقا و كانوا قد قدعوه و اذوا الى علمه ككناهم باله و كنهم
 ان يجري الهى حتى نتمى الى الغاية كنهم عسى ان يبقى له يوم في يساوطا حثت يطلبه حتى
 يمارها فلا تجرعو او سد هو ضربه فانه الى قطع و لا ترحوا لمتاعها و نعمائها فانه الى زوال عانت
 اصاب الدنيا و موت يطلبه عاى ليس يقول عنه و ان محمدا لم يحس ما علم هل العقول و العلم و امر
 و لا بد ان الله عرو حن قد اهان له ما ولم ير ضرها و لا و اياه و عا عنده حقيرة قليلة و ان رسول الله
 الله عاى و س قد دفعه و حذر ارحامهم و فتنها كثر منها فصدوا و قدو فضلا و احدهم هو ما كنى
 و تركوا ما ياهى لبسو من ثياب مسرا العورة و اكلوا من الطعام اديا مسرا الجوع و نظرو الى الله
 من بهابية و الى الآخرة انها نافية و هو و دوام الدنيا كرادرا ككب فخرى و الدنيا و عمر
 بها الا حرة و نظرو الى الآخرة فخلوهم فخلوا انهم يدقرون اليها ما عينهم فارحلو اليها فخلو
 لما علموا انهم يدقرون اليها انهم تفوقوا و لا و تهم و طويلا و لا و ذلك بنو فني و لا
 اكرم احبوا ما احبوا و كرهوا ما كرهوا
 ع ان يدنا سريرة ماء فريفة لا فضاء تعديبة ثم تخاف في نواف تنفرا بها و
 ساكنه مستقرة و هى سريرة سريرة و مرحولة ربحا لا سريرة و لكن لسا طر ليه اقد لا يحس بحركته
 فيض من اليها و اعجب عند قصتها و مثالا افضل فانه مضرك ساكن مضرك في الحقيقة ساكن
 لدهر لا تدرك حركته بالصر لظاهر بانصر الباطنة و لما دكرت يدنا بعد لحسن الدهر يروى
 الله انث و من احلام نوم او كظا ريش ان الله سبحانه لا يجده
 و كان لحسن على اى طالب كرم الله وجهه يمثل كثر او يقول
 يا اهل لمة دنيا لا باطما ان اغر رابض رايش حتى
 و فليس ان هذا من قوله و قال ان اعرايا نزل قوم فقدموا به طعاما كل ثم قام الى طل خيبر
 فام هذا فانتلوا لحيمة فاص ته شمس فانبه فقام و هو يقول
 لا اى لدا كض نيتته و لا بد يوم ان تظا رائل
 و كذلك قيل و ان امر دنيا اكرهه لمستل منها محس غرور
 (مثلا آخر لادنا من حيث انه ير بحج لانها ثم لا لاس منها بعد اذ لانها) تشبه خيال الانا

احابه مولاه لانه و قد
 فقال ادهوني استجب
 لكم كان خالد الربي
 يقول بحسب هذه الآية
 ادهوني استجب لكم
 امرهم بادعاه و وعدهم
 بالاجابة ليس سهما
 شرط الاستجابة و لاجابة
 هي نفوذ دعاء العبد فان
 الاداعي الصادق العالم
 عن يدعوه بسور فيه
 ثم يرق الحجب و تقف
 ادهو بين يدي الله تعالى
 متقاضية للاحاد و حسن
 الله تعالى هذه الامة
 بارك فانحه ليكب
 وفيها تقديم التناء على
 الدعاء ليكون اسرع الى
 الاجابة و هى تعليم الله
 تعالى عباده كيفية
 ادعاء و نحوه ليكب
 السبع المتاى و مران
 العظيم قبل سميت متاى
 لانها رات حصى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 مرتين مرة بمكة و مرة بالمدينة
 و كان رسول الله صلى





وأصعب الأحلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياحم وأهلها عليهم بحجرون ومعاثون
 وقال يونس بن حيدة ما شئت نفسي في الدنيا إلا أن أكرجل نام فرأى في منامه ميكره وميجب فبينما
 هو كذلك دأبته في ذلك الناس أيام فاداموا أنتموه فاداليس بأيديهم شيئا تركوا إليه وتركوا به
 فبينما بعض له بكاء أي شيء يشبه بالديار أحلام لستم هـ مثل آخر لاني في عداها لاهاها
 ولا كنه لينيها هـ اعلم أن طبع الدنيا التلطف في الاستدراج أولا وتوصل إلى لاهلاك آخرها هي
 من غير من الخشب حتى دنتكمهم وبعثهم وقروى سعي عليه السلام كوشع ما يدبر مرأى في
 صور وعوزها عنهما من كل ربه وعن لها كمنز وحش لا أحصيه قال وكاهم من عدك ثم
 كاهم طاعت قالت ل كاهم قتل وقال عيسى عليه السلام وسالرو حن الناقص كيف لا يعقرون
 ما روت الحاضن كيف تنل كينهم واحد بعد واحد ولا يكونون مثل من حذر هـ (مثل آخر لاني ياتي
 على ما هوها الناطقها) هـ اعلم أن الدنيا فرينة الظواهر فريحة السرائر وهي شبه عجمو رمية تخضع
 لمن يظهرها فاد او قوا على ما طنا وكتموا قناع عن وجهه فمن لم يفتحها فسدوعى نفعها
 ويحسون عندها عقولهم في الاعذار فباهرها من الاماين ريدرا تي لوم عجمو ز ككيرة
 فاصبه بجاد عليه من كل ربه الدنيا والناس ككوف عليها معجمون يعقرون بيها فحش وفترت
 وحش من ظاهرها اليها فبهم عليه هـ هات لها ويلك انت هات او من غربي دت لا ادري من
 هات اما الدنيا قلت اء فبانته من شرك هات ا احببت ن تعد من شري فابعض الدرهم ووب او
 كبري عي ش رايت الدنيا في انوم عجمو مشوهة شطوة تصدق بيديهم وده حاق يتبعونها يصغنون
 في صور فلما كانت بعد في ادات لي فقالت وطعرت بك صنعت بك من صنعت هـ ولا ثم كي
 ان كروها ل رايت هـ اقبل ان اقدم الي بعد ادوقال له ضيل بن عياض قال بن عباس روى بالديار
 في مقي صور عجمو شطوة ررها ثيا ما ياد مشوهة شطوة وشرف على الخلائ في حال لم ترون
 هـ يقولون هـ وود الله من معرفه هـ في قال هـ ايدني التي سارتم عليهم هـ تقاضتم الارحام و بها
 فحشتم وبتعصم واغرتم ثم يقف بها في جهنم قد يدى أن رب ابن تبي عي وش عي يقول هـ عز
 ومن الحجاب اتبعه وأشياعه وقال لهض بن يحيى بن وجلا عرج بروحه فاد امرأ عي طارعه
 الطريق فابها من كل رية من الحى والنياب واد لا يعر بها هـ لا رحته فاد هي فبرت كانت أحسن
 شورا لناس واد هي اقبلت كانت فجمع شي راها الناس عجمو شطوة فراه هـ هـ فاد واد دانه
 هـ هـ فاد لا وانه لا يمدك الله مي حتى تعص الدرهم فل هات من ات هات اما الدنيا هـ (مثل آخر
 ا او عجمو الانسان هـ) هـ اعلم أن الاحوال ثلاثة حالة لم تكن فيها شيا وهي ما بدل وحوادث الى لار
 وانه لا يكون هـ شاهد ايدني او هي ما بعد وتلك في الابد وحالة متوسعة بين لابد والارز وهي ايام
 هـ هـ هـ فاقترالى مقدار طولها واسمه في طرق الارز ولا بد حتى تعلم به افس من مرتب تصبر
 في عمر عيد وبل لك قال صلى الله عليه وسلم ما لي ولادنيا وانما هي ومثل اندبها كمثل راكس سار في يوم
 هـ ففرت له شجرة فقال تحت ظلها ساعة ثم راح وتركها ومن رأى الدنيا بهذه العين لم ير كن ايم ولم
 يبر كيف انقصت ايامه في صروض وفي سعة ورهاية من لا يبي لسة على لسة توفى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وما وضع لسه عي الله ولا قصة على قصة وراى بعض الصفة عي من حاص فقال
 ان لا امر عمل من هـ او اذكر ذلك ولي هـ أشار عيسى عليه السلام حيث قال الدين اقسطر باعبر وها
 لا ممر وها هو ممل واضع فالحياة يد يا معرالى لاخرة والمهد هو الماين الاول على رأس القنطرة
 لا يحدو المايل الا حرو هـ ما مصادفة محدودة هـ لناس من قصع نصف القنطرة ومنهم من قطع كله

لله عليه وسلم كن مرة
 نزلت منه وهم آحرل
 كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كن مرة نروها
 على الرد مع طول
 ارماع فهم آحروها اذا
 يصلون لمحقعون من
 آية في كشف لهم عذاب
 أمرهم وتنفذ لهم كن
 مرة درو نحاوها وقيل
 ميت ضا لي لانها سئبت
 من رسول وهي مع
 آية هودت أم رومان
 ولت رأى نوكر وانا
 تميل في الصلاة فزحني
 زحرا كدت ان اصرف
 عن صلاتي ثم قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ان قام أحدكم
 إلى الصلاة فبمسك
 أطرافه لا يميل فبمسك
 أي ودعان سكون
 الاطراف من تمام الصلاة
 وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تعوذوا
 باسم من خشوع العاني
 قيل وما خشوع العاني

ومهم من قطع نعيم. ومنهم من لم يسبق له لاختطو واحدة وهو عاين عنده وكيفما كان دلالة من بعد
والله اعلم القطره وزين من ماصا اربعة وانت عارضا عاينة لجهل والمجد لان (مثال آخر
للدنيا في ابن مورو وحنو مصدرة) بعد ان اوان الله في الدنيا وهبة عاينة بطن الحماض من
حلاوة حصه. كحلوه لموص فيها. وهبهات بال الحوض في الدنيا سهل والخروج منها مع اذنه
شديد وقد كتب على رضى الله عنه الى سلمان الدريسي بعد الحاد ل مثل لدنيا مشن الحية بين
ويقين بها ما عرض على يهت منها. اهله ما يصحك منه وضع على همومها. يا ايها من قرو
وكن اسرما تكون فيها احقر ما تكون لها فان صاحبها كل اطمان منه الى سرور اشخصه عنده
واللام (مثال آخر) يداني بعد الخلاص من تبعها هذا الحوض فيها. قال رسول الله صلى
عليه وسلم لم اعلم من صاحب الدنيا كالماتى في المم من ينطرح الذي يمشي في الماء لا تال في
وهذا يعرف له القوة طوبى لهم بخوضهم في فيه الدنيا انما هم وقولهم هو ما طهره وعلاهم
بواحد من معقه ودلهم كدهم من شغل من ربحوا منهم فيه لكانوا من اعظم لمعهم من ربحوا
في كمال الماتى على الماء يقتضى هذا لا محالة انصق بالقدم وكذلك لا يستد لذيها تنص على عاقبه
في ثقاب من عاقبة الدنيا مع الطب مع حلاوة اعادة قال عيسى عليه السلام بحق اقول لكم كبر
لمريض الى الامام ولا يتدبر من شدة انوجع كذلك صاحب الدنيا لا يتدبر اعادة ولا يجوز حلاوة
من يجد من حب الدنيا ويحق اول لكم راحة لم تركب وتمن الله بهو يتدبر خله كدليل القو
ذ لم ترقق بد كرمون ومحب اعادة تسو وتعلم ويحق اقول لكم ان الرق ما لم تخرق او يفسد ونه
ن يكون وعاء لا يصل كذلك ملوب ما لم تخرقها لشهوت او بدنها اطلع او يقبها اعم فون
يكون او عهده لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بقي من الدنيا الا وقتسه واعماله من غير
كمن وعاء د طاب اعلاه طاب منه ودا حث اعلاه حث الله له (مثال آخر) لما بقي من الدنيا
وفاته بالاضافة الى ما بقي (مثال آخر) من اول رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا من
من اوله الى آخره بقي مع بقية في آخره فيوشك ذات محيط ان ينقطع (مثال آخر) لذيها تنص
بني بعضه الى مص حنى لذل (مثال آخر) عيسى عليه السلام مثل طاب الدنيا من شارب منه بهر ك
ردا شرا زاد اعضا حتى يقتله عيسى المسيح (مثال آخر) لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص
وحث عوفها عمن شهوت الدنيا في اعادة كنهوات لا طعمه في اعادة فوسعه لذيها تنص
عد الموت شهوت الدنيا في اعادة كنهوات لا طعمه في اعادة فوسعه لذيها تنص
عائنه وكان اصنام كمال كان اذ طعموا كثر دعو طهر حلاوة كان رحيه اقدر واشد كدهم
كل شهوت في ثقاب هي الشهى والذواقوى فتشها وكراتها والتاذى بها عند موت اشد لذيها تنص
متهت فان من نمت داره واحد له ومله وولد فتكون مصيبتهم والله ونعمه في كل مودة فسر له
به وحمله وحرمه عليه كمال كان عدد نوجود شهى عده وادفهو عداة ادهى وأمر ولا ي
لموت الا قدم ما في الدنيا وقد روى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فضل لذيها تنص لذيها تنص
الست توتي طعامك وقد ملغ وزح ثم تشرب عليه لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص
يا رسول الله هل قال الله عز وجل صرب من الدنيا يصير اليه طعام بن آدم وقال اي من كعب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا ضربت مثلا لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص
ومطه لا يصير وقال صلى الله عليه وسلم لم يالله ضرب الدنيا لمطه لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص
لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص لذيها تنص

قال خشوع البذل
ونفاق القلب فالتجمل
ايه ووقيل كان موسى
يا من بني اسرائيل على
طاهر الامور لثة في
باطنهم وكان يهيب لامور
ويعظمها وهذا المعنى
أوحى الله تعالى اليه
ان يحل التوراة بالذهب
ووقع لوالله اعلم ان
موسى كان يرد عليه
الوارد في صلاته ومحال
مناجاته فهو جبه بطلته
كبحر ما كن تهب عليه
الريح فتلاطم الامواج
وكان من موسى عليه
السلام تلاطم امواج
بحر القلب اذ ذهب عليه
نسمات الفضل وربما
كانت اروح تطاع الى
الحضرة الالهية فتم
بالاستعلاء والاعبال
بها تشبك وامتزاج
فيضطرب انقلب ويتمايل
فراى اليهود ظاهره
فتمايلوا من غير حظ
لباطنهم من ذلك ولهذا

مها كثر ومما في صدورهم من حمر وظهر وروايس سهراني مارة ولا راد ولا حوة فاقرو
بالحكمة فيضاهم كذلك اخبر جعليهم رجل في حلة تقطر رأسه فقالوا هذا قريب عهد بربوب
حاهم هذا الامم قريب قلب انتهى اليه قال يا هؤلاء ما نوايا هذا فقال سلام انتم فقالوا على ما ترى من
ارائتم نهدتكم الى ما رووا وروايس ضمر ما عملوا قالوا لا حبسك شيئا قال عهودكم ومواثيقكم
بانه فاعصوا عهودهم ومواثيقهم بانه لا يصوبه شيئا قالوا وروايس اخبروا انكم
مات الله ثم قد ماتوا ولا وروايس اقل ارحس قالوا لي من الى ما ايسر كذا وكذا لي رياض است
كر رياضكم فعل اكثرهم والله وروايس ارحس طيب بال بحمد الله ما صنع بعدش خير من هذا وروايس
ما شئوهم اذ لم يملوا عهودهم ومواثيقكم بانه لا يصوبه شيئا او قد صدقكم في اول
حديثه فوالله صدقكم في آخره من رحمة الله وتكف بفتنهم وروايس عذوب صبحو من بين امة
وقيل (مثال آخر) سمعنا من الناس بالدين ثم تجمعهم عن فراقها علم من الناس فيما اعطوا من
سبب من رجل اذ اراد ان يهاجروا يذروا في دار على اقرب قوم واحد واحد واحد واحد واحد
داره فقدم اليه من ذهب عليه يحور وروايس ارحس و يتركه في ليلته فاكذبوا اخذوه
رغمه ووطن به قد وهب دينه فتهرب به فله طاب الله له فلما استرجع منه فخر ونسجع ومن كان
طاب برحمته اتبع به وثكره وروايس طيب قلب وشرح صدر وكذلك من عرف سنة الله في الدين
داره فمساك على محرابه لا على المعين يبرودوا من احواله وروايس ارحس فكلما يتبع المسافر
يا حواري ولا يصرفون اليها كل فلو هم حتى يجمعهم صبيبتهم عند رفاة هذه امثلة للروايس
وغو الله سال الله تعالى للضيف محراب حسن العون بكرمه وحلمه

(بيان حقيقة الدنيا وما هيتهاي حتى العبد)

الحلم معرفة ذم الدنيا لا كمالها كمال تعرف الدبيب لمدومة ما هي وما هي في ارجح من
بدي لا يحب الدنيا ولا الدنيا بسبب الدنيا لمدومة ما هي وما هي فاطمة امر بانه
ما هي وهو ديان واخرت عبادته عن حاله من احوال فاسد ما قريب لداي يسي ذنبا وهو
ما قبل الموت وانترى الماخر يسمى آخرة وهو ما بعد الموت فكل ما لا فيه حظ وصيب وغرض
وشهو ودية عاجل كما قبل انوة فهو لداي حقت لا ارجع مالك اليه فيل وفيه نصيب
وليس بموم ل هو لانه قد سمع (قسم الاول) ما يصح في الآخرة في معك ثمرته
انوت وهو شئ من العلم والعمل فقط واعى العالم انما يات ووصفه انه واحد له ولا ثمة و
وما يكون ارضه وسبب ثمة العلم شريعة ما واعى بالعمل اعادة الحياصة ووجه الله تعالى وقد اس
اه لم يعلم حتى صبه ذلك الاشياء عند مجر اليوم والمهم فمكتع في سنة لانه اشهر من عند
جميع ذلك قد صار حلالا في الدنيا واكتاد ذكرنا الله بالمدومة لم بعد هذا من الدنيا اصل
قد به من لا آخرة وكذلك لداي اس بعبادته في تادها بحيث لو مع هالك كان ذلك اعم
لغويات عليه حتى قال بعضهم احوال من موت لامن حيث يموت بين وبين قيام الليل وكان
يقول لهم ارضي قوا الصلوات ركوع وسجود في تبرها قد صارت الصلاة من حظوظها
وكل حظ عاجل فاسم لداي ما عليه من حيث لا تشفق من الدنيا وانك لداي بالمدومة
ذلك وقد صلى به عليه وسلم حب لي من ديني كم ثلاث لداي ما عليه وقرعة عيني في لداي
صلا من جهة ملا لداي وكذلك كل ما يدخل في الحس ولما هذه وهو من عالم شهاده وهو
ولتد بصر بك المحور حمار كوع والوجود غايب كوني الدنيا اذ ذلك اضعها في الدنيا لا

لتكميل استغن وبحث
الى لا تادب لتكميل
الويل ومن لا تادب ترك
انديا وادي ذكره من
هو معنى ما في عمره في
المبر ان ارحس لثيب
طارضا في الاسلام وما
اكل له صلا قس
وكيف ذلك ان لا يتم
حسوعها وتوضعها
وافد له على الله فيها وقد
ورد في الاحبار لعد
اد قام الى اصل ارفع
الله كجباب بينه وبينه
و واجهه بوجهه الكريم
وقامت الملائكة من لندن
مكتبة الى الموه
يصلون صلاهم ويؤمنون
على دعائهم وان لم يلى
ليشتر عليه من امر
عمن السماء الى معرف
رأسه وياديه ما دلوعلم
المصلى من ينهي ما التفت
او ما قبل وقد جمع الله
نعم لي للصاير في كل
ركعة موق على اهل
له موت الله صلا ثمة



12.
13.
14.
15.
16.
17.
18.
19.
20.
21.
22.
23.
24.
25.
26.
27.
28.
29.
30.
31.
32.
33.
34.
35.
36.
37.
38.
39.
40.
41.
42.
43.
44.
45.
46.
47.
48.
49.
50.
51.
52.
53.
54.
55.
56.
57.
58.
59.
60.
61.
62.
63.
64.
65.
66.
67.
68.
69.
70.
71.
72.
73.
74.
75.
76.
77.
78.
79.
80.
81.
82.
83.
84.
85.
86.
87.
88.
89.
90.
91.
92.
93.
94.
95.
96.
97.
98.
99.
100.

فإنه لا يفرعون من الركوع
 إلى يوم القيامة وهكذا
 في السجود والقيام
 والقعود والعبد يتعظ
 يتصف في ركوعه بصفة
 أرا كعين منهم وفي
 السجود بصفة الساجدين
 وفي كل هيئة فكرا
 ويكون كالوحد منهم
 ويهيم وفي غير الرخصة
 يبقى لأصل أن يكث في
 ركوعه تسعة دالركوع
 غير مهتم بالرفع منه ط
 طريقته سبعة بحكم الجملة
 استغفر منها ويستقيم
 تلك الهيئة ويطلع أن
 يدنو كشوع للائق
 هذه الهيئة يصير قلبه
 بلون الهيئة ويرى ما يرى
 للرا كع الحق أنه ان
 سبق همه في حال
 الركوع أو السجود إلى
 الرقع منه ما وفي الهيئة
 هذه ويكون همه لينة
 مستغفرا فيما مشغولا
 بهما غير هان لهيات

فإنه لا يفرعون من الركوع
 إلى يوم القيامة وهكذا
 في السجود والقيام
 والقعود والعبد يتعظ
 يتصف في ركوعه بصفة
 أرا كعين منهم وفي
 السجود بصفة الساجدين
 وفي كل هيئة فكرا
 ويكون كالوحد منهم
 ويهيم وفي غير الرخصة
 يبقى لأصل أن يكث في
 ركوعه تسعة دالركوع
 غير مهتم بالرفع منه ط
 طريقته سبعة بحكم الجملة
 استغفر منها ويستقيم
 تلك الهيئة ويطلع أن
 يدنو كشوع للائق
 هذه الهيئة يصير قلبه
 بلون الهيئة ويرى ما يرى
 للرا كع الحق أنه ان
 سبق همه في حال
 الركوع أو السجود إلى
 الرقع منه ما وفي الهيئة
 هذه ويكون همه لينة
 مستغفرا فيما مشغولا
 بهما غير هان لهيات

ما حال من كان له واحد غيب عنه ذلك واحد

من الموت عداها وما هو فراق لها بالدينا وقيدوم على الله تعالى هذا السالك طريق لا تحره هو
 وطيب على أسباب هذه الأصوات الثلاث وهي الذكر والذكر والعمل الذي يسمعه عن شهوات الدنيا
 بعض ليه ملاذها ويطعمها وكل ذلك لا يمكن لأهنة البدن وحملة لادن لا يهوت وما ليس
 فيمكن ويحتاج كل واحد إلى أسباب القدر الذي لا يهيم من هذه الثلاثة داحضة أم من الدنيا
 لا تحره لم يكن من أبناء الدنيا وكانت الدنيا في حقه مررة للآخرة والآن أحد ذلك محض العس
 من نفسه لتعلم صار من أبناء الدنيا راغبين في حموضه الآخرة في حذو الدنيا تقسم إلى
 تعرض صاحبه لعذاب لا تحره يسمى ذلك حرما في ما يحول به بين الدرجات العلى ويعرضه
 لحرمان الحبيب ويسمى ذلك حلالا والبصر حراما طول الموقف في عرصات آخرة لا لاجل العاصبة أيضا

عذب بعض نوقش الحسب عذب اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها بحساب وحرامه عذب
على اصحابها عذاب الا انه عذاب اخف من عذاب الخمر بل اولم يكن بحساب لكان ما عذب من
لدرجات اعلیٰ بحسبته ويرد على القلب من الخمر عن قلوبها المحسوس حكمة حسيه لا تلهي
أيضا عذاب وقس به حاله في الدنيا اذا صرت الى اقربك وقد صدقك سماعات دنيوية كيف تميز
قلت عذاب حمرات مع علمك بانها عادات منصرمة لا قاء لها ومن غصه بك دورت لاصعاء لمساك حال
في قوت سعادة لا يحيط الوصف بعظمة ما وقع له ووردون عاتبها وكل من تهم في الدنيا او يوسوس
صدوت من طائر او بالنظر الى حضرة او شربة ماء بارد ما به نقص من حظه في الاخرة أضاعه وقد
الذي يقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه خذ من النعيم الذي تسئل عنه اشارة الى الماء سر
والعرض لمواب استوان في دل وحوى وحصر ومشقة وتضاروك كل ذلك من نقصان الخلق وذلك
قال عمر رضي الله عنه اعرفوا عي حساب احب كان به عطش ومرص عليه ما بارد حسن فاداره في كونه
متبع عن شربه فانه يكثرها حرامها وحلا له لمعونه لا ما اعلى عني قوى الله فان ذلك نقص
امس من الدنيا وكل من كانت معرفته اقوى واتقن كان حذره من نعيم الدنيا اشد حتى ان عبي الله
السلام وضع رأسه على حجر لم ينام ثم رماه فغش له ابليس وقال رغبت في الدنيا وحتي ان سليمان عليه
السلام في مله كان يطم الناس لداثر لاطعمه فهو باكر حذرنا عير في مله الملك عبي الله
اطربن امته باوشد فان الصبر عن لاطعمه مع القدرة عليم او وجودها اشد ولقد روى ان
تعالى روى له من فساد على الله عليه وسلم كان يصوي ايامه وكان يشد بحجر على اظفاره من الخزع
ولقد اسقط له لاله واغن على الايام واولي ثم الامثل فالامثل كل ذلك صراهم ومنايا علم
ليتور من لاخرة حصمهم كيمع الواثبات فوق وده لاله العو كهم لمزمه ألم الصددو كحجاء قسمة
وحباله لا تخللا عليه وقد عرفت بهذا ان كل من لله هو من الدنيا وما هو لله ودين امس من الله
قلت هذا الذي هو الله فاقول لا شبيه لانه فقام منها ما لا يتصور ان يكون لله وهو الذي عير
بالمعنى والمظورات وأنواع التنعيمات في المباحات وهي الدنيا محض للمعصية وهي الدنيا
ومعني ومهما هو ربه فهو يمكن ان يحسن لعرائه وهو ثلاثة له كروا وكروا والكف عن الشهوة
من هذه الثلاثة دبرن سرا ولم يحسن عي امر الله واليوم الاخره في الله وابتد
دنيون كان العرض من له كرمات اعلم بشره وطاب القول بين الحق باطها المعرفه وكما
عرض من ترك له هو حقه الما او الحجة لله لادن او لاشتهار باره وقد صار هذا من الدنيا ما
ون كان يقص صورته لله في ومهما هو ربه لمحظ النفس يمكن ان يكون معه الله وذلك كان
و ليجاح وكل ما يرتبط به فهو لله لادن كان القصد حفظ نفس هو من الدنيا وان كان له
الاستعانة على القوى هو لله بمعه وب كانت صورته صورة لادن قل صلى الله عليه وسلم
عذاب الدنيا حلالا مكثرا مع حرقى الله وهو عذاب غصان ومن طامها استعفا عن المسألة وصحة
لنفسه حايوم القيمة ووجهه كافر ليله لدرها فترك كيف احتلف ذلك ما له صدادا لادن
ملك المعجز الذي لا حجة به لامر الاخرة ويعبر عنه ما هو واليه الاشارة قوله تعالى ومن
النفس من الهوى فان الجسد هي اناوى وجميع الهوى نجمة امور وهي ما حجه الله تعالى في قوله
الحياة يد بالعب وهو ربه وتصحح كروا وكروا في الامور والاولاد والاميان التي تخص من
هذه الخمسة هه بحجمه قوله تعالى فمن لا من حب شهوات من النساء والسين وانما طاهر
من يذهب ولصحه كحل المصومة والنعامة المحرث لاله مع الحاقة ندين وقد عرفت ان

ذلك ينور حظه
من بركة كل هيئة
السرعة التي تقضي
اصبح تسدد الروح
وتف في مهاب ليعت
الانسية حتى يتكامل
حظ العبد فتعني
آثاره بحسن الاسترسال
ويستمر في مقعد الوصال
(وقل في الصلاة
اربع هيئات وستة
اذ كان في هيئات الاربع
القيام والقعود والركوع
والسجود والادكار الستة
التلاوة والتسبيح والحمد
والاستغفار والدعاء
والصلاة على النبي عليه
السلام والسلام وصارت
شجرة كاهل تفرك هذه
الشجرة على عشرة صفوف
من الملائكة كل صف
شجرة الالف فيجمع في
الركعتين مائة الف في
مائة الف من الملائكة
(الباب السابع
والثلاثون في وصف
صلاة اهل القرب)

قد والله ليس من الدنيا وقد ضره رقة القوت ولا يدبره من مذهب من وبأسه هوشه ن قصده
 وحاسه ولا أكثر منه نعم وهو اعتر بسوسا نعم وصر ودرجه صبره عن الجحده وط
 مره وان صبره طرف قريب من حد انصر ودره لا صبره ان الانصرار على حد الضرورة غير ممكن
 ومرف زحم حاسب التبع وقرب منه ويذبحي ان يحذر منه ويبتعد ما و - نظم تشابهة ومن حرم
 حوب نجي بوشك تبقيع يمد الحزم في الحد واليقوى او اقرب من حد ضرره واما مكن فتداه
 لا يروى الاول واعلم ان اسلامه كانوا يردون افعهم الى حد انصر ودره حتى لو يدا اهرى كان
 من ادله انه يجوز الشبهة تنبيهه على الله فنوا له بيتا على باب دارهم فكان ياتي عليهم السنة
 وسبوا ثلاث لا يروى له وجهه او كان يحرج اول لادب واتي الى منزله عند ابيه لا خروء كان
 معه ان ياتقه النوى وكان اصاب حشده حشده لا يظن وهو لم يصب يقوبه من الخشف باع ادوى
 بشري شمه ما يفته وكان لاسه عما ينظم من لرايل من قطع لا كسبة فيفسده في لمرات وبلي
 مضها الى بعض ثم يلبيها فكان ملك لاسه وكان رجلا مراضيا فيبره وبه ويطول انه مجنون فيقول
 فيه حواته ان كتم ولا يبدل تروى في فاروقى باجرب رصه عارضة احوال ان تدور بقي فيحصر وقت
 خلافة واصيب المله فهددا كانت سيرة واقعة عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم امره فقال في لحد
 من رجح من حاسب ليجن اشارة اليه رجحه لله ولمولى لخالفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فان ايها
 من كل منكم من العرق وليلة قال فقاموا فجلسوا لامن كان من اهل الكوفة فجلسوا
 من جلسوا لامن كان من مرد فجلسوا وفن جلسوا لامن كان من قرن فجلسوا كاهم الارجلوا وحدا
 ان له امر ادرى انت فقام نعم فقال اتعرف او يس من عامر بنى فوجه له قال هم وما ذلك قال عنه
 يا امرؤوسين والله ما بيننا حق منه ولا احسن منه ولا وحسن منه ولا اذنى منه كي عمر رضى الله عنه ثم
 من وقت ما قال لا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل في شئ اعنه مثل ربه ومضر
 من هم من حين ان لاسه سمعت هذا القول من عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم يكن لي هم الا ان اطلب
 في النار والى واسأل عنه حتى سقطت عليه حاسه شامنى لمرات نصف النهار يتوضاوي بفعل نوبه
 فيعرفه بالاعتدى على هذا رجل لم يمد يد الا لادبه محلولي راس كثر للعبه فتمت عبر حدا
 اريبه لو حبه منيب المظار فان فسادت عليه فرد على اسلامه وعمر الى بيت حبل الله من رجل
 من بيت لى لاصا فله فالى ان يصالحني فقات رجعت لله يا اويس وغفر لك كيف انت رجعت الله ثم
 حدثني بعبره من بني ايو رقتى عليه دريت من حاله ما رايت حتى كرت وبكى فقال وانت في حاله
 ليه يرم من حين كيف انت يا ابي ومن ذلك على فان قلت الله فقل لا له والله سبحانه الله ان كان
 يدبر - لمعولا فان فقت حين عرفى ولا والله دريته قبل ذلك ولا راى فقات من اى عرفت اسمى
 من رضى وما رايت قبل اليوم قال سالى انا لم اعرف وعرفت روى ورجعت حين كنت معى عسك
 روى لاسا اس كاس الا جادون يؤمنين يعرف بعضهم بعضا او يقوبون روح الله ون
 في قلوبهم ويبتكلمون ورايات بهم الدار ونعرفت بهم الدار فان قلت حدثني رجعت الله عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحديث اسمع منك قال اى لم درك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن لي
 في محبة اى واهى رسول الله واكن رايت رجلا قد صبره ووه اغنى من حديثه كما علمت ولست احب
 من عن معى هذا الباب ان كور بخودنا ومفتي فاض في معى شعب عن اس باهر من
 من لست يا ابي فراعلى يقسم القرآن اسمعها منك وادع على بدعوات واوصى بوصية احفظها
 من فالى احبك في الله حاشا يد يد قال فقام واخذ بيدي عنى شامنى لمرات ثم قال اعدوا لله الجميع

ونفذ كرفي هذا الفصل
كيفية الصلاة ببيانها
شروطها وآدابها الظاهرة
والباطنة على الكمال
باقصى ما انتهى اليه
فهمه. واعلمنا على الوجه
مع لاعراض عن نقل
الاقوال في كل شيء من
ذلك اذ في ذلك كثرة
ويخرج عن حد
الاختصار والايجاز
المقصود فقل وبالله
التوفيق ينفع للعبد
أن يستعد للصلاة قبل
دخول وقتها بالوضوء
ولا يوقع الوضوء في وقت
الصلاة فذلك من الخفاة
عليها ويحتج في معرفة
اوقت الى معرفة احوال
وتفاوت الاقدام لطول
النهار وقصره ويعتبر
ارول بان انقل ما دام
في الانتقاص فهو النصف
الاول من النهار فاذا أخذ
انقل في الازدياد فهو
النصف الآخر وقد
زالت الشمس واذا عرف

العليم من الشيطان الرجيم ثم بكى ثم قال ربني ورحمني وأصدق الحديث حديثه وأصدق
الكلام كلامه ثم قرأ وما خلت السموات والأرض وما بينهما من خلقه فاجعلوا له آيات
لا يعلمون حتى انتهى إلى قوله هو الله عز وجل ثم قرأ فاشهدوا أنه قد غشي عليه ثم قال يا ابن
حبل من ثورك حار وشك أن تموت فإني حنيفة وأما إلى نار وموت أولئك آدم ومات أمك حو
وموت نوح ومات إبراهيم حليل لمحي ومات موسى نحي ومات داود حليم ومات عيسى ومات محمد
الله عليه وآله وعليهم رسوب رب العالمين ومات أبو بكر حليمة والمسلمين ومات عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ثم قال يا عمر بن الخطاب ومات عمر بن الخطاب ومات عمر بن الخطاب ومات عمر بن الخطاب ومات عمر بن الخطاب
في المولى كأنه فرك كل ثم صلى على أبي صلي الله عليه وسلم ثم دعا الدعوات حبات ثم قال هده وصيتي
إياك يا هرم بن حيان كتاب الله وبعث صاحبين المؤمنين وبعثت إلي عيسى ونسبك إليك كرامات
لا يفارق قلبك طريقة عين ما بقيت وأبدي قوتك دار حجت الهم وأنصح لامة جية وإياك أن تفارق
الجماعة قيد شرفنا راق دينك وإت لا تم قد دخل لنا يوم القيامة ادع لي وإن كنت ثم قال اللهم
زرع أمي يحيى فيك و زرني من أجلك فخرني و جه في الجنة وأدخله على دارك دار السلام واجعله
مدد في الدنيا حينئذ كان وضع عليه ضيقه وأرضه من الدنيا ليسر وما أصيبته من الدنيا ليسر
له تيسير واجعله من الأعليته من نعمائك من شاكرك وأجره عني حيا والمزاة ثم قال أستودعك الله
يا هرم بن حيان وإسلام عاتك ووجه الله وبركاته لأرك بعد يوم رحلت الله تعالى فاني أكره بشرك
و نوحه فحب لي أني كبر الهم شديد أقم مع هؤلاء الناس مددت حيا ولا تسأل عني ولا تالني وع
المشي على مال ولم أرك ولا ترفي فادكرني ودع لي فاني سأدكرك وأدعوك أن تشهد الله تعالى
أنت همسحتني ما أقامها في صحت أن أشتي مع ساعة فاني عي وفارقت فبكي وإكافي وحمل
أنظر في فعدحتي دخل مص السكك ثم سألت عي بعد ذلك فوجدت أحد يجبرني عنه شئ رجائي
وعمره ففكذ كانت من أمانه إلا حره أعرض عن الدنيا وقد عرفت محاسني في الدنيا
سيرة لا أمانه وأولياءه أن حد لي ما كل ما أطعته المحصر أوقاة العبره إلا ما كان منه عروجه من
ذلك وضد الدنيا إلا حره وهو كل ما ربي به الله تعالى مما يؤخذ في الضرورة من الدنيا لا في
طاعته وذلك ليس من الدنيا من ههنا هناك وهو أن أحاداف الذي طري في الحج لا يشتر
بغير الحج لي غير ذلك ثم استعمل محقق ردو علف الحزم وحرار روي وكل ما لا بد للرجوع من
في بيته ولم يكن مشغولا بغير الحج فكذلك ليس مركب النفس تقطع به مسافة العمر فبعد ليس بمسافر
به قوته على طول طريق العلم والعمل هو من الآخرة لا من الدنيا فادع قد تداد الدنيا ونعمه
شئ من هذه لأسباب كان مضر فاهن الآخرة ويخشى عن قلبه القوة قال الطائفة كسرت
بشيء في لمعد لمرام سمعته أيام طاروا فاصبحت في الآخرة الزامنة ما دبا وأنابن القصة واليوم الآ
أحد من الدنيا أكثر مما يحتاج إليه نعمي الله عي فاه فهو بيان حقيقة الدنيا في حقل فاهم ذلك فز
أن شاء الله تعالى

هـ (بيان حقيقة الدنيا وما فيها وأن العالمات التي استقرت همم الحاق حتى

أنهم أمة هم وخالقهم ومصدرهم وموردهم)

اعمال الدنيا عبارة عن أعيان موحود لا أناس وما حظا وله في أصلاها شغل فلهذا ثلاثة أمور
يضر أن الدنيا عبارة عن أعيان موحود ليس كذلك الأعيان الموحودة التي الدنيا عبارة عنها فهي الأرض
وما عليها فان شئ تعالى ما جعلها على الأرض لينهلها لوهم أيهم أحسن مما لا أرض من

الزوال وأن الشمس على
كم قدم تزل ولا يعرف
أول الوقت وآخره ووقت
العصر ويحتاج إلى معرفة
المسار لي يعلم طلوع
الغروب يعلم أوقات الليل
وتشرح ذلك بطول ويحتاج
أن يعرف له باب ما دخل
وقت الصلاة يقدم
السنة لرتبة في ذلك
سرو حكمة وذلك و
أعلم أن العبد تشتت
باطنه وتفرق همهما
في من لهمة مع
الناس وقيامه بهام
المعاش أو سهو جري
بوضع الجملة أو صرف هم
إلى كل يوم بمقتضى
العادة فإذا قدم السنة
يتجذب بباطنه إلى الصلاة
ويترك الإكساة ويذهب
بأسنة الرتبة أثر لعلته
والكدورة من أبا
فينصم الباطن ويصير
مستعدا لفريضة هامة
مقدمة صالحة يستل
بها البركات وتطرق



يذبحي اذ انت الله اكبر
 ان يكون مصوبك في
 الله العظيم مع الالف
 والهيئة مع الالف والمراقبة
 والقرب مع الالف واعلم
 ان من الناس من اذا قال
 الله اكبر طلب في مطالعة
 العظمة والعكبرياء
 واعتلا باطنه نور او صار
 "اكون باسمه في صفاء
 شرح صدره كخردلة
 بار من فلاة ثم يلقى الخردلة
 فما يحيى من الوسوسة
 وحديث النفس وما
 يتضائل في الباطن من
 الكون الذي صار غايته
 الخردلة فاقبفت فكيف
 تراحم الوسوسة وحديث
 النفس مثل هذا العبد
 وقد تراحم مطالعة
 العظمة والغيوبة في
 ذلك كون الزينة فيه انه
 لغاية اطفئ الخيال يخلص
 الروح بمطالعة العظمة
 والتسليم بالية
 تكون النية وجودة
 بالهف من انما مدرجة

الامتعة والاموال ثم يحدث الاحالة بين ابداد وقرى ترد ويرد الناس يشعرون من القرى لاطم
 ومن البلاد الاالات وبقول ذلك ويتعشرون به لا تنظم امور الناس في البلاد بسببهم دكن
 ربحا لا توجد فيه كل آلة وكل قرية لا يوجد فيها كل ما يحتاج اليه بعض يحتاج الى بعض فيجوز
 النقل فيصدت النجار المتكفون بالقرى وبعثهم عليه حرص جمع لمن لا محلة فيتعشرون طول الليل
 والاهل في لاسه ان عرض غرضه وصنعه هاجع المال الذي كاله لا محلة غيرهم من افاض طري
 و من افاض من امكن حصر الله تعالى في غداهم وحواله فاما للبلاد ومصلحة العباد في جميع امور
 يدب وتتضمن بالعدة وخساسة لهم وزرع الناس ورتعت همهم به لهدوى الدنيا او دونه
 بصت لمعاش ولو كانت لها كواهل الارض وايضا ثم هذه الاموال التي تنقل لا يقدر ولا يملك
 حياها فحتاج الى دواب تحمله وصاحبها لا يكون له دابة فتحدث معاملته بينه وبين المال
 سمي لا يرتو بصيرا كرا او نوعا من لا كتابا يصان ثم يحدث بسبب البياعات الحاجة الى
 فال من يريد ان يشري ما يمشي به من ثياب يري ان لا يري ان لا يري ان لا يري ان لا يري ان لا يري
 فخرى في اجناس مختلفة كل باع ثوب به ما وجوه وشو به هذه امور لا تتناسب فلا بد من حاكم
 عدل يوزن بين المتباينين بعد احدهم بالاخر ويطلب ذلك اهل من اعيان الاموال ثم يحدث
 ما يدور فوه لان الحاجة اليه يوم في الامور المعادن فتحدث المفقود من ذهب والفضة
 والنجاس ثم تمت الحاجة الى الصرب والفضة والتقدير يست الحاجة الى دار الضرب والضيعة وذكر
 تتداعى دشاغلا ولا يحسن بعض الى بعض حتى انتهت في ما تراه هذه اشياء الخاف وهي من
 وثى من هذه الحرف لا يمكن من ثمرته الا بدو عتبه وتعب في ذلك وفي الناس من يقنع عن ذلك
 ان لا يشغل به او يمتنع به من غير ما يجزى لا كتابا اعجز عن الحرف فيحتاج الى
 اكل ما يبي من غيره فيحدث منه حزن حبيبت للصوم فواكبره دججه هاهنا اكل
 من غيرهما ثم ان يحترقون من المصوص والمكذب ويحفظون عنهم اموالهم فاقروا
 صرف عقولهم في سداد الخيل ولتدبره اما لصوصهم من يطلب اعدوا ما يكون في
 شوكه وقوه فيتعشرون ويقتطعون امر يق كالاعراب ولا كراهم واما الضعفاء
 فمصرعون الى الخيل مبايعة او التساوع دانتهم روضه بعية واما بان يكون طرارا او سلا لا في
 ذلك من انواع النقص المحذوم محبت ما شتهه لا كرا المهر ودية الى استذامها واما كراهم
 اذ طلب منى في غيرة وقيل له تب واعل كمال غيرك هاهنا والمطالة فلا يمشي شيئا فافتر
 الى حيث يتخراج الاموال ونهيبه ليعذر لا يمشي في الدلالة فاحتاجوا للتعامل بالاعجز من الحقة
 كجماعة يعمون ولا هم وانفسهم بالحق لئلا يدروا بالامنى واهون ومبايعة اعمى وتلج وتلج
 وتلج وتلج وطهار ذلك النوع من الحزن من ان لا محلة اصاب من غير سقوا في اكون
 سب ارجه ورجع بلمعون افلا واهلا ينجب اس منحتى بسم قلوبهم عدت
 فيقولون مع الالف قليل من المال في حال العجب ثم قد يمدد مدلول لتعجب ولا مع الالف
 قد يكون بالتصبر ولها كادو شعيرة لا مال لمصفاة وقد يكون ما لا شعيرة بالاربية والاك
 المشو والمصعب مع حسن الصوت وشعر لموزون شدنا في النفس لاسيما كان به
 يعلق ما ذهب كاشعره قلبه اصابه وبعثه اهل البيت او يرى يحرك دابة العشق من
 لها كد ما يلبس في لاسواق ومعه شبه العوض والنس معوض كبيع الاله وذا في
 ندى يجلب لثمة به دونه فيجد ذلك اعيان لمهل وكما صاحب القرعة واهل من

ويجس في هذه الجحش ارجاعه والمكسور من رؤس الماكر دالم كن ورهم طائر على وكان عرضهم
 تحت اقلوب اقوام واحد امولهم اوسع لكر قوتو عاتر بدعي نصف وعواين وكان دلت
 سدا بقى الصكرة لاجل الحجة منه هي شعاع الخلق وعلمهم اتى كواعية وحرمهم الى ذلك
 كنه الحجة الى القوت والكسوة ولكنهم نسوا في ثناء ذلك نفسه ومقتودهم منهم من
 قهر وضلوا وسوا الى عولهم الصعيفة بعد ان كدرها زجة اشتغالات يد بحبات هذه فاقدمت
 بهم واحتفت ارؤهم على عداوة او حمة وطائفة غلبهم كحل و غلة لم تستع اعينهم لا سر الى عادة
 موزهم من قهر المقصود ان يعيش اي معنى لينا فنجتحت حتى ككب موت ثم كن حتى قوتى على
 ككب ثم ككب حتى نا كن ما كلبون ليكبوا ثم يكسبون لا كلبوا وهد مذهب نه لاجل ونحروا
 من اس له سم في الدنيا ولا قوت في الدين سمعتهم انا كن الا لولا كن يلايتعت نه اراو دلت
 كبر السوتى فهو سفر لا ينقطع الا بالموت وطائفة اخرى رعرهم تقصوا لاره هو به ليس المقصود ان
 شى الا سب بالهم ولا ينتمى الى الدنيا اعادة فى ن قصى وسره من شهوة اندوهى شهوة لبط
 وهرج فهو لا سوا انفسهم وصرفو همهم الى اتسع عواين وجمع به ن الا طوية كلبون كما كن
 رهم ويطون اسم اذنا لوالد ذلك فقد اذركو عاية السعادة وشههم دلت عن الله تعالى وعن اروم
 لا حرة وسمتة طوا ان السعادة في كثرة المال والاستعانة بكثرة الكور طاهر والهمو تقصوا
 نه ارم في مجمع فهم تعبون في الاسعار طول اللين وانما رو يرددون في الاعمال النافعة ويكتسبون
 يحكمون ولا يبا كاون الا قدر الضرورة تصوبح لا علم ان شغفهم وهمةهم في ذلك دلتهم وحركتهم
 الى ان يدركهم الموت فيبقى تحت الارض او يضرهم من يا كلمة في الشهوات ولا ت فيكون للهم مع
 سمو وباله وللا كل لدته ثم الذين يحكمون يقارون الى من ذلك و ذمة نبره وطائفة صواب
 معذرة في حسن الاسم واطلاق الاسم بالنساء والمذبح بالنساء والمرورة فهو لا يترددون في كسب
 عاين وايضا قوت على انفسهم في الطعام والمترسو يصرفون جميع ملهم الى اللاس المحسنة وديواب
 عاين ويزخرزون ابواب اندوروم يقع عليهم ابصار الناس متى يقل بدعي وابد دور وقيضون ان
 فلهو السعادة فهمهم في نه ارم وليا لهم في عهدهم وقع نظر الناس وطائفة اخرى ظنوا ان السعادة
 في كمال الكرامة بين الناس والقيام بالحق بالان وضع وتؤخر ضره وهمهم الى استعرا اناس الى
 السعة طلب لولايات وتقلد الاعمال السنية به ايد امرهم بهاء عاينه من الناس ويرون شه
 لا تمت ولا يتم وقادت لهم وعاباهم فقدمه وادعاهم عظمه وان ذلك عاين المطلب وهما غلب
 الشهوة على القلوب انما اولين من الناس فهو لا مشغولهم حب توضع لاس لهم عن ات وضع الله وعن
 عاينه عن الله كبرى آخرتهم ومعادهم ووراه هو لا طوافي طوف حصره تزيدي عن نصف وسره من
 كمالهم قد ضلوا واضلوا عن سوا السبيل وقد حرهم الى جميع ذلك طاعة لضم والماس والماس
 ووا تراه هذه الامور اسلاوا اقدر يدى يكتفى من ويحترجهم او ثن اسبهم الى اواخرها
 ودعى هم ذلك الى هاو لم يذنبهم ارق منها من عرف ووجه الحجة الى هذه الاسباب ولا شغل
 ويرى عاينه المقصود نه فلا يجوز في شغل وحدهم عن لا يهرع عالم يتصرفه وعالم يحصه وصيه منه
 عاينه مقصود نه تدب به بالقوت والكسوة حتى لا يهلك وذلك ان سلا فيه بين اقل يدعت
 لعل عاينه موزع القلوب وغلب عليه ذكر لا حرة وانصرفت المهمة الى لا سدا دله وان عدى به
 الضرورة كثرت الاشغال وتداعى البعض الى بعض ونسب الى غير به به تشعبت به الموموم ومن
 تشعبت به الموموم في اودية الدنيا فلا يالى الله في اى واداهل كنههم هداشان منهم كنى في اشغل يدى

في نور العظمة اندراج
 الكوكب في ضوء الشمس
 ثم قدض بيده اليمنى يده
 اليسرى ويجهلها ما بين
 الصرة والصدر واليمنى
 لكر امتها تجعل فوق
 اليسرى ويمد المسبحة
 والى على الساعد
 ويقبض بالثلاثة البواقي
 اليسرى من الشرفين
 وقد نسر امير المؤمنين
 على رضى الله عنه قوله
 تعالى حصل لي بك والنحر
 هل ايه وضع ليمى على
 الشمال تحت الصدر
 وذلك ان تحت الصدر
 عرقا يقال له النحر اى
 ضع بك على النحر
 وقال بعضهم والنحر اى
 ستر القبلية فترك
 حتى دلت سرحى بكاشف
 به من وراء اسرار اعيان
 يد لاس الله تعالى اعين
 حكمته خلق لا دعى
 وشهوه وكرمه وجعله
 محض نظره ومورد وجهه
 ونهضة ماى أرضه

التوجه قد وجهه قلبه
 واسى قبل اصلا توجهه
 قلبه ثم يقول - هانك
 اللهم وبمحمدك وتبارك
 اسمك وتعالى جددك
 ولا اله غيرك اللهم انت
 الملك لا اله الا انت سبحانك
 وبمحمدك انت ربي
 وانا عبدك طامع نفسي
 وعترتي بذنبي فاعف عني
 دنوبي جميعا لا يعسر
 الذنوب الا انت واهديني
 لاحسن الاخلاق فانه
 لا يهدي لاحسنها الا
 انت واهديني حتى يسهلها
 علي لا يصرف عني عنها
 لا انت ليك وسعديك
 طامع بكاهي يدنيك
 تباركت وتعاليت
 اسمعرك واوب ليك
 ويطرق راسه في قيامه
 ويكون نظره الى موضع
 السجود ويكمل القيام
 بانه اب القامة ونزع
 يسيرا لخطا عن الركبتين
 وانحو اصره من صف البدن

[illegible]

لا يترك من المار • في صرقة • أو اذا فوق عظم السابق منه رفعه •

اوحس لاحقيه • ثرة حلقه • اوه درهم نعرف • حبه اوورمه

ويروى عن مسلق بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله عنده قال يا أمير المؤمنين
سعت حنيفة لم يصعبه أحد في تلك التركة وولد له من أولادها ثمانية عشر من الولد

ياتف بالتوبو يجعل
 يديه من داخل فيركع
 ويسجد كذلك وفي معناه
 ما اذا جعل يديه داخل
 القميص ويحتجب الكف
 وهو ان يرفع ثيابه بيديه
 عند السجود ويكره
 الاحتضار وهو ان يجعل
 يده على الحصر ويكره
 اصل وهو وضع اليد
 جميع على الحصر
 ويحافى العضدين فاذا
 وقف في الصلاة على
 الهيئة التي ذكرناها
 مجتنباً للحركات التي
 القيام وكله فيمراً آية
 التوجه والدعاء كما
 ذكرنا ثم يقول أعوذ بالله
 من الشيطان الرجيم
 ويقول في كل ركعة أمام
 القراءة ويقرأ الحمد
 وبعد ذلك يحصو ركعات
 وجميعهم ومواطاتين
 القلب واللسان مخف
 وافر من الوصلة والدفن
 والمهبة والخشوع
 والحشية والتعظيم

صلى الله عليه وسلم فقل واحد في أي أحد لأصام وي يهاهدين الحجر من الذهب والفضة درة
 ليرة أحل من أن يجشي على أن يفتد الألية في شيء من هذه الحجاره قد كفي قبل لنوعه وادته
 لصغر وتمامه في عاداتهم ما حرموا والاعتد رهم حوازل كون لهم ما كان يباصل على الله عليه وسلم من
 عبدان ياروت عن عبد لدودة خمس ولا تشرود شيت فلا تفتن ومن أن يحجمه عالمه ومن
 حجر وهو عائد من كل من كان عابداً لله من نور أو غيره وعابداً من أي من طاعة ذاك عن
 تعلى وعن أدومه هو كره منم وهو شرك لال شرك شرك شرك حتى لا يوجب الحلود في امر
 وقام بسلك عنه المؤمن به حتى من ديب بسلك وشرك حتى يوجب الحلود في النار وود ما لله
 لجميع
 علم المال من حية به اسم ويرى في هو ثمة نراقة وغواثه وهو من عرف غواثه وفوته
 أمكه أن يحرم من شره ويستتر من حرمه (أما لموت) فهو في تنعم إلى ديو بة ودية
 لديو به ولا حاشه إلى ذكره حال معرفته له وهو مشترك بين أصناف الخلق ولولا ذلك لم يكن
 على طائفة وأما بية فتخصر جميعه في ثلاثة أنواع (النوع الأول) أن ينفقه على نفسه على عا
 وفي الاستعانة على عا في امره وهو كالاستعانة على الخ والتجهد به لا يتوصل اليه
 بالمس وهو من أمهات القربات والنفقة محروم من مضاهم أو ما يجب بقوله على أنه أدلة هو
 والماس والمسكن والمكعب وضرورات ما يشتهى قال هذه الحاجات ادا لم يسرك القاب ضروره
 تدبر ولا يفرع من وما لا يتوصل إلى العباد لانه وعباداً باحد الكعبة من لدا
 لا تفتن الدين عن الغواثه لدية ولا يدخل في هذا انتم و ربادة على المحاشه قال ذلك
 حظوظ (نوع الثاني) ما يصره في امره وهو أن ينفق على نفسه على عا
 المرص وأخره لاستخدامه أما الصدقة فلا تحق ثوبها ثم اعني غصب الرب تعالى وقد ذكر
 وصاه بدمه وأما ما يصره في امره في ما صرف المال في الأغنياء ولا يشراف في ضيقه وهله وهو
 ويحرم بجهرا من هذه لانه صدقة لا تصدق إلا على من لا يحتاج إلى هذا من أمواله لدية
 به كسب لعبه ولا حوا ولا صدقة ولا يكتسب صدقة لخصه ولا تحق برره لا ينفق به يوصف
 بالحدود لامن يقطع لمر وفوق سلك سبل لمر وهله لدية وهو أيضاً يصفه بالحدود في صدقة
 أحد ركعتيه في لم يوافقها في وقتهم انهم من غير شرط لفقروا لفق في مضارفة له وأما
 امرص من به يد لمر لدية هجوات حوا وثلث لدية وقطع انتم وودع شرهم وهو ان
 بصره بنية في امره من المخطوط الدينية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وفي المره عرضة ك
 له صدقة كيف لا وفيه مع العا ب من معصية لدية واحداً من عا نور من كلامه من لدية
 فحرم في المكافاة الاستغفار على مجاوزة حدود شريعة وهو لا يستفاد من الامور التي يحق
 ايم لا ان لدية سبانه كثيرة وتولاه لدية بصدقة أو فانه وتعد عليه سلوك سبل الاخرة
 بما يكره كرهى هو على مقدمت ما اكين ومن لا مال له ويقتري أن يتولى بنفسه خدمة نفقة
 من شره انعام وطعمه وكذا سبت حتى يسبح لكتاب لدية يحتاج اليه وكل ما يصور أن يقوم به
 ويحصل به غرضات ما متعوب ادا اشتغلت به فاعلى من العلم ولعل ويد كره لكره لا يفت
 أن يقوم به غيرك فتصيب الوقت في غيره خسران (نوع ثالث) ما يصره في نفسه من لدية
 يحصل به حرام كساة المساحد والفسر وار باطلة ودور المرضي وحسب الحد في انطريق وغيره
 من الاوقات المرصدة للعبه وهي من الحرام المؤبد لداره بعد الموت المستجدة بركة ادعية الصالح





وقيد في رحلك فاحرج رجاء من قلب يخرج نقيض من رحلك وقال أبو محمد لم يردى دخلت على ربه
 موجوده ينصرف في ورقة مكتوب فيها بالذهب فلما رأني تبسم فقلت هذة أصلي لله أمير المؤمنين قال
 وجدت هذين الدينين في بعض حرائر أمية فاستعنه فتم ما وقد أضمت اليها ثانيا وأشد في
 إذا سبابك من دون حاجة • قدعته لاخرى يتفتح لك بابها
 من قرأ ب الحزن يكفك ماؤه • ويكفيك سوائت الأمور واجتنبها
 ولا تترك من الأعرضات وحب • ركوب المعاصي يخففك عنها
 وقال عدد من سلم لك من ذهب املوم من قلوب العلماء به راد وعوه وعقلوها قال طمع وشر
 النفس وطامع الخوف قال رجب لفضيل مصري قول كعب قال يطمع الرجب في الشيء يطامع فيه
 عليه دية وأما لشره فشره النفس في هذ وفي هذ احثي لا تحب أن يموت شي ويكون لك الى هذ حد
 ولي هذ حاجة فادافها لك حزم • عك وفادك حيث شاء واستمكن منك وحضمت له في رحلك
 سلمت عليه دمرت وعودته اذ مرض لم تسلم عليه الله عز وجل ولم يدهنه فلولم يكن لك اليه حاجة كان
 حبيبك ثم قال هذ حبرك من ما من حديث عن فلان عن فلان وقال بعض الحكماء من عجب
 الانسان ان يروى دواء في ايام الدنيا لم يكن في قوى حلقته من المحرص على الجمع اكثر من
 ستعمله مع صرمة الخع وتوقع الرواين وحدث بعد واحد من ريد مرت راءت فقلت له من أين تأكل
 من يندر الاميف لم يبرأ من حلق الرجايات بالطين واوله ايدى الى رجا اخر من فسخها ان يدير الح
 • (انسان علاج المحرص ونظمه وادوا يدى يكسبه صدقة القناعة)

اعلم ان هذا الدواء مركب من ثلاث اركان اصروا به والعمل ومجوع ذلك خمسة امور لا يوجد
 العمل لاقتصاد في العيش ورفق في الانفاق من اراد ان يجمع بين ان يجمع بين ان يجمع بين ان يجمع
 ما يمكنه ويردعه الى ماله منه من كثر حرجه واتسع نفاقه لم يمكنه القناعة ان كان وحده
 ويغني ان يقع بنوبه وحده ويقع باي طعام كان ويقال من الادام ما يمكنه ويطول نفسه
 وان كان له عيال يبرك واحد الى هذا القدر فان هذ القدر يبر باد في جهده ويكفي معه الاجيال
 اطلب والاقتصاد في المعيشة وهو الاصل في القناعة وعي به ارفق في الانفاق وتترك الخرق فيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرقي في امركم ما قال صلى الله عليه وسلم ما قال من اقتصر
 وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والاقتصاد في العيش والقر والهدوء
 الرضا ونفس وروي ان رجلا اصر ما يرد اياها فقط حسان الارض وهو يقول ان من فقهك ربه
 في معيشتك وقال من حسان رضي الله عنه ما قال لبي صلى الله عليه وسلم لاقتصاد وحسن
 والمهني الصالح جزء من سبع وعشر بن حراس السوء وفي الحمر التدبير نصف العيش وقال صلى الله عليه
 وسلم من اقتصد أعاء الله ومن يدر فقره الله ومن ذكر الله عز وجل أحبه الله وقال صلى الله عليه
 د أردت امر بعليك بما تؤد حتى يحسن الله لك فرحا وخرجا والثؤدة في لانه ق من اهدم لاه
 لاني قد يفسر له في الحمر بكيفية فلا يعني ان يكون شديد الاضطراب لاجل المستعجلين ويعتد
 ذلك بصر لاهم ولحقق ان الرقي الى قدره لا يسو ان يازموا ان لم يشد حزمه من شدة المحرص
 ليست هي السبب بوصول الارز في بلية ان يكون واقفا بعد الله تعالى فقال عز وجل ومن د
 في الارض لا على الله ورفقه وذلك لان الشيطان يده لفر ويا امره بالعشاه ويقول ان لم تحرص
 لمعوم وادعاه فربما تحرص وربما نهر وتخت الى حتمان لد في الدوال فلا يزال طوب
 يتعمد في طلب حوافر التعب ويضلك عليه في احتماله لتعب فدام العلة عن الله توهمه نفس

عن حديثها لكونها
 مع في طهره توجه
 الى عالم الحكمة فواشهاد
 تقرب ما استسنتها من
 النفس المكونة لافامة
 رسم الحكمة ومعا في
 القرآن الباطنة التي
 يكشف بها من الماكوت
 قوت القلب وتخلص الروح
 المقدس الى أوائل سرادقات
 الجبروت بمطابقة عظيمة
 لا تكلم بمنزل هذه
 المطابقة يحسب كمن
 الاستعراق في الجمع
 الاشوي كما قرع عن
 مسلم بن يسار انه صلى
 ذات يوم في مسجد البصرة
 فوقع له صوتة تسامع
 يستقوا لها أهل لسوق
 وهو وانف في الصلاة
 لم يلم بذلك ثم دأرد
 ار كوعه وصل بين
 القراءه وركوع ثم
 يركع منظوي افامة
 والنصف الاسفل
 يجذله في بيم من غير
 انطو من كتيب ويجافي





امراء و مومنين ما مدبر حى بين يدي جليس لي قفا ولا صفت طعنا و دعوت عليه قوا لا كلوا
من عبي ي عليه ولا صلي رجال وجهه قط يسألني في ايامه كثر في اعطيت وودعني سعيد
جدي علي سليمان بن عبد الملك وكان سعيد رجلا و داهدا لم يحش ان كتابا لسانه صكه في نفسه
فني يخرج عطاؤه فلما نظر اليه سليمان فغلظ له فاستقر

انی سمعت مع الصالح ادبا • یا من یمن علی لہی لہوان

ثم قال حاجتك قل دینی قارو کم هو و لا توب الف دينار من المذنب و قدس عمن قیس من
عبد عاتقاً ثبطاً حواءه فیل انهم یستحقون علفاً علیهم من الدین و قال أحزی لله ما یع
لاخوان من الزیارة ثم أمر صادیقاً واحداً من ~~سكان~~ علیهم ان یسیر مع الحق و هو منه بری و قال
و کسرت در جته ما عشی لکثرة من رآه و عاتق و عس فی استحق قال صلیت الصلوة و بعد لا شئ
انک و قد اطلب فریب لی فلما صلیت و وضع من یدی حبله و علان فقات استع اهل هذا المسجد
من الائمة من قیس النکدی فدم با راحة من مکة فامر لکل من صلی فی المسجد بحل و نهی
عن الشج ابوب و هذا الحکر کوئی المذنب و ذی رجة منه سمعت محمد بن محمد الحنفی قول سمعت شافعی
یخبر عنک یقول کاب یصر رجل عرف بان یجمع للفقراء شئ او یؤدی لعضدهم یور من یجوز ان یه
و قد له و دلی مولود و یس معی شئ فقام معی و دخل عنی جماعة یبشع فی ذی فیه لی فیرر عن
و حس عاده و قال رجلاً به کنت تفعل و تصنع و فی ذل الیوم عنی جماعة کلهم دوح شئ
یور و لم یفقی لی شئ قال ثم قام و أخرج دینار او قسمة تصدیر و ما ولی صده هالک ر دن عایک الی
بمع عایک شئ قال فاحذنه و اصرت و صلت ما نفی لی به قال مرأی ذلک لثوب لک لایة
ان الشیخ فی مناه فقال سمعت جمیع مذلت و ایس لک فی الحروب و انک احضر مرلی و قد
لادی یجمع و اما کان الکانون و یخبر حواءه فیه شئ یطاعه الی هذا الرجل و قد
کان من الغد یقدم الی منزل المیت و قص علیهم القصة فب لواء احلاس و مر و الموضع و آخر حوا
و مر و حوا بها فوضه و هو ابن دینه فقال هذما لکم و لیس ر و ای حکم فساد هو یبشع میت
بشع یحس احواله فلما لک و اعلیه جل لدا یبر الی ارجل صاحب ما و دود کله القصة
و فاحذنه فیه دیناراً فیکبره صده من فاعطاه النصف الذی اقرضه و جعل صده الا آخر و من
فی هذا و تصدیقه عن الفقراء و قد ابوب عید و لا ذری ای هؤلاء اشعی هو روی السامی
و الله اب مرض مرض موبه عصر قال مر و فلا یباع فی اما توفی الله بر وفاته فصر و من شوی
کرته فانی مه افقر فیها فادعی الشافعی سبعة الف درهم من و کما عی الله و قد ها
و قال هذ غسلی ایاه ای اراد به هذ و قال ابوب عید و اذ عة الحکر کوئی لادعت مصر طلت من ذل
رجل و رونی علیه فرائت جماعة من احماده و زرتهم فرائت بهم سید الحمر و اثار الفصل و قلت اع تر
فی الخبر الیهم و ظهرت برکته بهم و قد لای قوله نه الی و کان یوهما صلی و قال شافعی رجة عه ال
سید دین ابی سلیمان شئ اهی عنه انه کان دین یوم و کما حازه فحکمه فاقصر و روعه عن حیاط
ر دال یزایه لیسوی زره و قد تحیاط و الله لا تزلت فقم الحیاط الیه فسیور و ما خرج لیه صر
عشر دینار فسله لی الحیاط و اعتذر الیه من فلتی و انشد الشافعی رجة منه سمعه

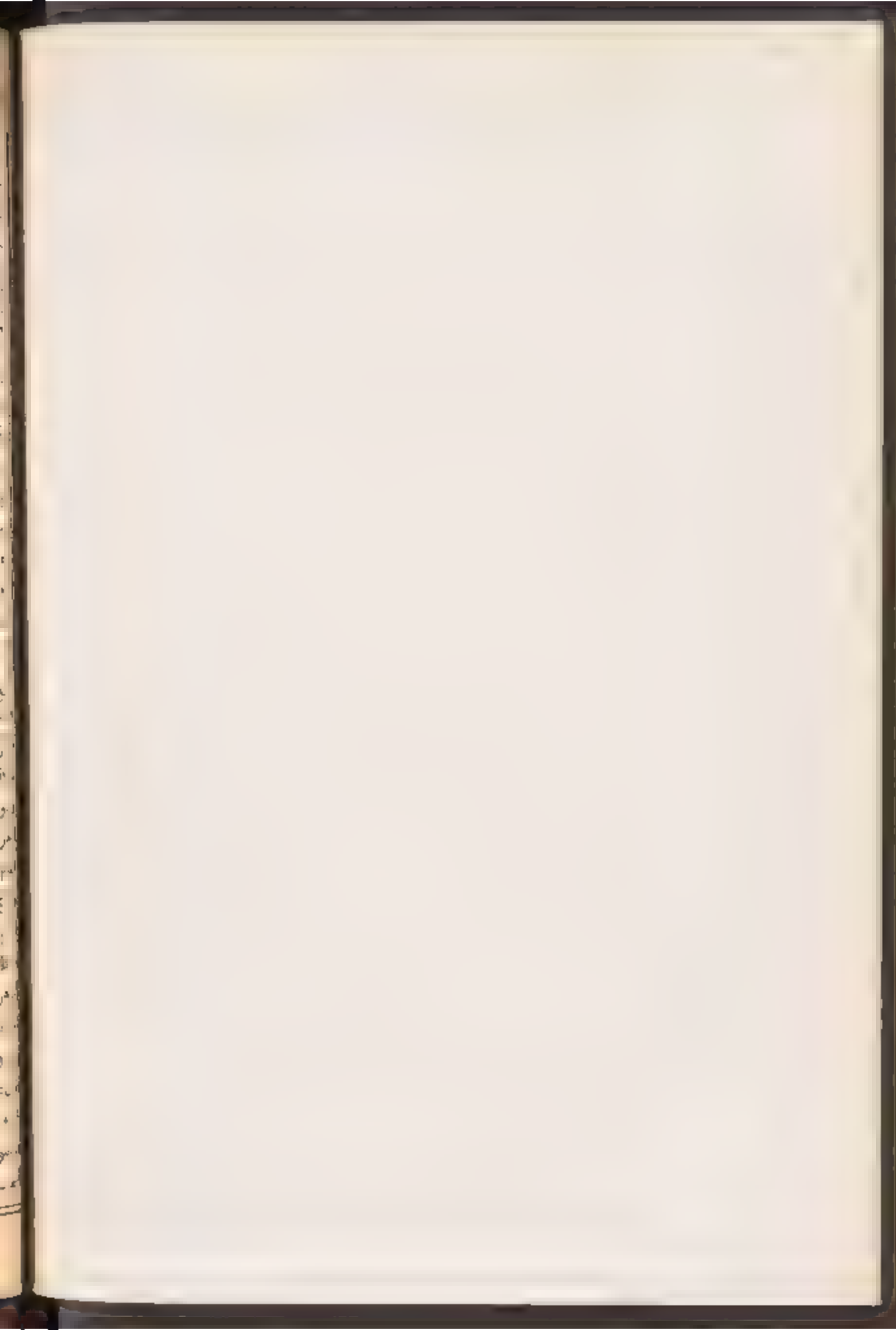
بالهف قلمی - علی مال احمودیه • علی المقلین من اهل المروآت

ان اعتداری الی میں جاؤ۔ سائل: • ماہیں عسکری میں امدادی مصیبت

ابن ابي عمير بن سليمان قال اخذ رجل مركبا الشاهي رحمه الله فقب يارب اعظمه عتبه

وعافى واعف عني ولا
يطعن هذه الجائفة في
القرينة أمانى النافلة
فلا بأس مهما أطال فالا
رب اغفر ورحم سكر را
دلت ثم يحمد أسجده
لثانية مكر أو يكره لافعاء
في أسجده وهو عهده
صع أ س ع ع
ثم دار دام ونس لي
اركة ك س يحس
جسده بهلا ستراحة
ويعلى في قه اركات
هكر ثم ت س ه و في
الصلاة سر اعراج وهو
معراج اسويو لاشهد
مقر وصول به د قطع
مسافات المات عني
تدر يحطفت السموات
وتخفيت سلام على رب
العرش الالهى لما
يقول وينادى مع من
يقول بدوكيف يقول
ويسلم على ابي ص - لي
الله عليه وسلم ويخاضع
في ذلك هو يسلم على
صديقه الصالحين ولا





ملكه بالشام وادس بعاش
ولا عذاب في لاسواق
ولا يكافئ بالسبب البينة
ولكن يعفو ويغفر الله
الحجادون بحمدون الله
في كل سر او يكبرون
الله كل بحمد وضون
اسراهم ويازررون
في اوساطهم صهون في
صلاتهم كبايعون في
قتالهم وديهم في مساجدهم
كدوى الفصل يجمع
مناديتهم في جوار السماء
فلا مدي صلاة مقدمة
الصف في محاربة الشيطان
فهو اول المصلين
بالحنسوع والانيان
بو طائف الادب طهرا
واماها والمصلون
المتيقظون كلا اجتمع
ظواهرهم مجتمع بواطنهم
وتناصر وتناصر
وتسرى من البعض الى
البعض انوار وبركات
بن جميع المسلمين لمصاين
في اقطار الارض بينهم
تعاقد وتناصر بحسب

لا يحكمه من المؤمنين لبحر وسره الخاق وقدر صلى الله عليه وسلم لا يدي المؤمنين ان يكون بحمد
حنا وقال صلى الله عليه وسلم يقول قاتلوا المشركين اعداء من اعدائهم طم عند الله من الشجعان
نه تعالى منزهة عنهم وحلاله لا يحسن بحمد الشجعان ولا يحسن وروى ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصوف بالبيت فادرجل متعلق بالبيت راكبة وهو يقول بحكمة هذا البيت لا تقرب الى
ذي قنص صلى الله عليه وسلم ومن ذلك صفه صلى الله عليه وسلم هو اعظم من ان اسمه لا تقرب الى
م الارضون صلى الله عليه وسلم اعظم من ان اسمه لا تقرب الى ذي اعظم من ان اسمه لا تقرب الى
من ذلك اعظم من ان اسمه لا تقرب الى ذي اعظم من ان اسمه لا تقرب الى ذي اعظم من ان اسمه لا تقرب الى
اعظم من ان اسمه لا تقرب الى ذي اعظم من ان اسمه لا تقرب الى ذي اعظم من ان اسمه لا تقرب الى ذي
قال بل الله اعظم واعلى قال ويحك تصف في ذلك قال يا رسول الله في رجل فخر ومن المالور
الذين لا يأتين سائلي فكانت يستقبلني بشفعة من ماله وقال صلى الله عليه وسلم اليك عني لا تقرب
ولدي عني بالمداينة والكرامة لو فقت بين الركن والاقام ثم صلت لبي الف عام ثم بكيت حتى فخر
من دموعك لانهار وتسقى بها الاشجار ثم مات وانت تسمي لا بكيت الله في النار ويحك اما علمت
البحر كبرون الكبر في اسرار ويحك اما علمت ان الله تعالى يقول ومن يغفل فانما يغفل عن الله
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون (الانبار) قال بن عباس رضي الله عنهما ما ساد الله
عبد ولا لم تربي في بيت ثم دل لم انهري انك ركن فاطهرت عين ان لاسيل وعين الكافور وعين
الشمس فقمهم في محاسن انهار المحمر ونهار الهميل والابن ثم قال لم طهرى سررك وخات
وكراسيك وحليتك وحلالت وحو رعتك فاطهرت فخر ايامك ان تكلم في قالت طوبى لمن دخل في
الله تعالى وعرفى لا أسكن بحيل او انت ام النمن احث عمر بن عبد العزيز ارفا للنفوس لو كان
في صامعة ولو كان طريقه مسلكه وفار طلبة من عبيد الله رضي الله عنه ان الحمد باموال ما يجد
لنخله انكم انتصر وقال محمد بن المسكندر كان يقال دُرُودُ الله قوم شرا امرائهم شرهم وحدث
ارزقهم ايدى بحلائهم وورع كرم الله وجهه في خطبته انه سيأتي على الناس زمان يصون
مصر المومر على ما في يده ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا لفضل بكم وقال عبد الله بن
الشيخ اشد من لخل لان الشيخ هو الذي يشرح على من في غيره حتى ياحذره ويشجع على يده فحدث
واختل هو الذي يشرح على يده وورع لشيخه لا أدري أيهما اهدى وراى بارحهم انهم اوك
وقر وردد على وشروا كيم المسدود مسدود ابروم فله الهدي تكلم فقال حبر الله من من الى
سعداوه من العصب وهو راوى القول متايب وورع ارفعه متواضعا وعلى كل ذي رحم منه وقام برى
وقال من كان يحيا لاورثه مدوه ماله ومن قد شكره لم يزل المصحح وأهل الكذب مذمومون و
المعصية وتوت وقراهم لم رحم ساطع عليهم من لا يرجع وقال الصديق في قوله مالي اما جعلت في امانهم
غلاذ قال لخل أمك الله تعالى أيديهم عن البعثة في سبيل الله فهم لا يصرون الهدي وقال كعب
من صباح لا وددت كل به ان كان يادبان الله بعن لمك انما وعج لمع حاما وقال لاصح في
أعرابيا وقد وصف جلا فقال لقد صغر فلا في عبي الله عظم اديان عيه وكأما عابري السائر من
موت اذا أتاه وورع اوجنه فرجه به لا ارى ان أعدا ليحيا لالا لخل يحمله على لاسنة صاوي انا
ورق حقه حقه من بن يغيب من كان هكذا لا يكون مأمون لاسنة وقال على كرم الله وجهه
ما استقصى كريم فط حقه من الله تعالى عرف بعضه وأعرض عن بعض وقال لخل حفظ مني
الهدايا الا ثلاث دم لخل اوما كل القديس وحدث لخر ب وول بشر بن الحرث المني لالغية له قال



محمود ويبيح أن يكون له غيره ومحمود عبارة عنه الم يؤمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانحياز
وقد قيل له ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط وقال تعالى وليس إذا أنقروا
بسمه ولم يقر وأوكل بين ذلك قواما فمحمود وسط بين الأسراف والاعتدال وبين البخل والكرم
أن يتدر بذهبه وأما كغيره واجب ولا يكفي أن يجر ذلك نحو أرحمه ما يمكن قلبه عليه من غير ما ذكر
له وهو أن يدب في محراب البخل ونحوه رعه وهو يصار لها وهو متبع وليس ينبغي أن يتبع
لا يكون له غيره على قمع المال لأن حيث يراد المال وهو صرفه إلى ما يجب صرفه إليه هل قلت
صاره موقوفه على معرفة الواجب في أي يجب بذله فأقول إن الواجب قسمان واجب بالشرع
واجب بالمرور والعادة والسقي هو الذي لا يمنع واجب بالشرع ولا واجب بالمرور فكل واحد منهما
هو محقق وإن كان في معنى واجب بالشرع يكون كأي شيء أداه كأي شيء يجمع عليه وله
يؤديه وبذلك يشي عليه وبذلك يمس بالبيع ونحوه حتى ياتى تكلف أو يندى بينهم فحديث من ماله
يطلب إليه أن يعطى من أبيه ماله أو من غيره ماله كله بطل وهو واجب المروءة وهو ترك المضيعة
والاستعانة في عقرات من ذلك مستقيم واستفاح ذلك يختلف بالأحوال والأشخاص من كثرة
استقيم منه ولا يستقيم من غيره من المضيعة يستقيم من الرجل لمضيعة مع أهله وأقاربه وبما يليك
ولا يستقيم مع الأحاب ويستقيم من لغيره لا يستقيم مع لغيره ويستقيم في المضيعة من المضيعة
ولا يستقيم في المعاملة فبذلك يميز من المضيعة في ضياعه أو معاملة مع غيره المضيعة من
معاملته وتوب يستقيم في المضيعة لا يستقيم في غيره ويستقيم في شراء أكله مثل الأوتار لا يصح
وشره من المضيعة لا يستقيم في غيره من المضيعة فذلك مع المضيعة من صديق أو أخ أو قريب
أو روحه أو ولد أو أحدى أو من معه المضيعة من صديق أو أخ أو قريب أو روحه أو ولد أو أحدى أو من معه
فقرها من غير ما ذكر في معنى الواجب بالشرع ويستقيم بالشرع ويستقيم بالمرور وذلك لا يمكن أن يستقيم
على معاملة غيره بل حد لغيره وأما ذلك المانع عن عرض ذلك الموضع هو أنهم يحفظ المال فله
أنه من جهة المال يستحب أن يركب الكرامة والنية في كل ماله من جهة المال ويستحب أن
يصدق مع من لا يفسد ماله في جهة المال يستحب أن يركب الكرامة والنية في كل ماله من جهة المال ويستحب أن
وهو أن يكون له من يورثه من جهة المال ويستحب أن يركب الكرامة والنية في كل ماله من جهة المال ويستحب أن
أصدقوا في كل ما يفسد ماله في جهة المال يستحب أن يركب الكرامة والنية في كل ماله من جهة المال ويستحب أن
لا يكون له من يورثه من جهة المال يستحب أن يركب الكرامة والنية في كل ماله من جهة المال ويستحب أن
تدوم المحال وذلك لأن الموضع موقوف على حقوق الدين فيكون ماله كما لا بد من ثباته
مهما ورع ما يفهمه الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع
أو جهة وليس عن غيره من جهة ذلك باختلاف مقدار ماله واحتلاف شدة حاجته للمحتاج
وصلاح دينه واستحقاقه في الدين واجب الشرع واجب المروءة للائحة به فقد يبرأ من الفقر
لا يتصرف به الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع
فمنه ليس له حيث لا يوجد له الشرع ولا توجه إليه الملامة في العادة وهو جواد قد مر ما نتج
منه من قليل أو كثير ودون ذلك لا يحصر وبعض الناس أجود من بعض فاصطاع الموضع
ما توجد به العادة والمروءة هو الجود والكرم شرط أن يكون من طيب نفس ولا يكون عن طمع ور
خدمه أو مكافأة أو شكر أو نساء فالمن طمع في الشكر والنساء فهو بيع وليس بجواد فانه يشترى
بما له من الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع الموضع

القلب بشيء قبل أو أكثر
لأن الأكرام لم يرضوا
الدين لا يقيم الصلاة
كما أمروا لأن الدنيا
وانتهالها لما كانت
شاقلة للقلب ورفضها
غيره على عمل المناجاة
ورغبة في أو طمان
القربات وأذعاناً بالباطن
لرب البريات لأن حضور
الصلاة يضره أفعال
أضاهى وفراغ القلب
في الصلاة مما سوى
الله تعالى ففان الباطن
فلم ير وأحضر الظاهر
وتختلف الباطن حتى
لا يحتل أفعالهم ففهم
صوتهم في قلبه أن
يكون باطنه من شيء
ويحذر الصلاة (وقيل)
من وقته بغيره يبدأ
بعض حاجته بديل
الصلاة ولهذا ورد إذا
حضر العشاء والعشاء
قد قدموا العشاء على العشاء
ولا يصلي وهو حاقن
يطالبه البول ولا حاقن

بالا لله تعالى وأما الأديه اسم الجود عليه مجر دلايل لشي الا ارض واكره دم
برضه لا اتوب في الا حرة او كسب فضيلة الجود وظهر ليس ورد في الحسن في حواء
كان كان الجاعث عليه الخوف من الهجاء فلا يؤمن ملامه الخافى وقع من مع يده من لم
عليه بكل ذلك ليس من الجود لانه مصطر اليه هذه البوعث وهي اعو من محبة له عليه وهو معاص
حواد كروى عن بعض المحدثات انها وقعت على حيا بن هلال وهو جاس مع الصحابة فالتهم
بكم من سألة عن مسألة فقالوا له سألني عن شئت وأشاروا لي حيا بن هلال فالتهم من سألته عن مسألة
فقالوا له هو البديل والايثار قالت هذا السخافة في الدنيا بها سخافة في دين فانور بعد ان الله سبحانه
بالمسألة غير مكرهه قالت فتر يدور على ذلك آخر قالوا هم ذات علم لان الله تعالى وعدنا بالجنة
بشرائف قالت سبحان الله فاد اعظم واحدة واخذتم عشرة في شئ تخفيم عليه هاهنا
سعد عديك يرجعك الله قالت السخافة عديك ان تعدو الله من دين بصاعته غير كاره
ر يدور على ذلك آخر احيى يكون ولا كرم من كرم ما يشاء الاستحيون من الله نافع على قلوبكم
مهم ٣٠ كتم تر يدور شيأ بشي ن هراق الله في الصبح ومات من المحدثات في حواء
برهم والدي بارقه قيل فقيم قالت السخافة عديك في المنهج وقال عدي السخافة في ليس ان تحو
عدت تنه الله عز وحر ويضو ذلك بدل مهجته واهراق ذلك فنه في بسماحة من غير كره
او تر يدور ثوابا عاجلا ولا آجلا و كتم غير مستغن من التواب ولكن تغلب على ظنك حسن
بل الله سبحانه يترك الاحتيال على الله حتى يكون مولاك هو يدى بعضك مالا يحسن ان تحترق نفسك
(بيان علاج البخل)

عمن ان البخل سببه حب المال ومحبة المال سبيل أحدهما حب الشهوات التي لا تصور ايها لا
سالم مع طول الأمل فان الانسان لو علم انه يموت بعد يوم من عياله كان لا يبخس عياله دافعا ليدى
خسارته في يوم أو في شهر أو في سنة فربوب كل قصير الام ولكل كان له لا تقوم بوجهه
ربوب الامل فانه يقرر فيهم كية من فمك لاجلهم وذلك قال عليه السلام اني مؤمن بوجهه بوجهه
ور انصف الى ذلك حوب العشرة وقلة الثقة بمعنى الرق قوي البخل لا محالة سبب الثاني ان يحب
عن المال من الناس من معه ما يكفيه ببقية عمره اذا اقتصر على ما جرت به عادته وعفته ونقص آلاى
موشع لا ولد ومعه أموال كثيرة ولا تسمع منه باخراج ركا وذا وادوة نفسه عدد مرضه ان صار
عالمنا برعاشة قالها لتدبر جوده في يده وبقية عمره عليه في كرهه تحت لارض وهو يعلم به يموت
اصح او يا حدها اعداؤه ومع هذا ولا تسمع منه بان ياكل او يتصدق به مع واحد وهو مرض
ان عظم عسير له علاج لا سيما في كبار السن وهو مرض من لا يرجى علاجه ومرض صاحبه مال
رحم عشق شخص فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في محبته وشتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع الى
محات فصارت محبوبة لذلك لان الموصلى لا يندب بدم قد نسي المحادثة ويصير بده عده
كالمحبوب في نفسه وهو غاية اطلاق من رأى يده و بين كجورده وهو جاهد الامن حيث يصدر
حاجته له لافضل عن قدر حاجته والكثرة واحدة هذه اسباب حب المال وعاء علاج كل علة
تسببها في علاج حب الشهوات بالقسم باليسير وبالصبر ونحو طول الأمل بكثرة ذكر الموت
في موت لا قرآن وطول نعمهم في جمع المال وضاعه منهم ونعاج التمتع القلب الى الولدان
الله خلق معهم رفقه وكم من ولد لم يرب من أبيه مالا وحاله حسن عن ورثه بان يعلم انه يجمع المال
بغير دأب يترك ولده يجبر ويقلب هو الى شرو وسدان كل تقياها لخالقه كافيته وان كان

بضائه العائظ والمزق
أيضا في الحف ولا
يصن أيضا ووجهه صيق
يشعر قلبه وقديس
لا رأى الحارقين ادى
يكون معه ضيق و
الجملة ليس من الادب
أن يصلي وعنده ما يبيع
مزاج اطمنه من الاعتدال
كهذه الاشياء التي
فذكرناها والاهتمام
الفرط والغضب (وفي
الخبر) لا يدخل احدكم
في الصلاة وهو مقطب
ولا يصلين احدكم وهو
غضبان فلا ينبغي للصد
أن يتلبس بالصلاة الا
وهو على أتم الهيات
وأحسن لبسة الماصلي
سكون الأطراف وعدم
الالتفات والاطراف
ووضع اليدين على الشمال
فأحدها من هيئة عدم
دين ووقف بين يدي
ملا عز روي وحصة
الشرع دون الثلاث
وكان متواليات جائز

[illegible]

به (قال) السراج اذا
أخذ العبد في الصلاة
فلا بد في ذلك ان يشاهد
ويسمع قلبه كأنه يسمع
من الله تعالى أو كأنه يرى
على الله تعالى وقال
السراج أيضا من ادبهم
قبل الصلاة المراقبة
ومراعاة القلب من الخواطر
والتحوارص وفي كل
شيء غير الله تعالى فادا
قاموا الى الصلاة بحضور
القلب فكأنهم قاموا
من الصلاة الى الصلاة
ويكون مع من والعقل
البدن دخلوا في الصلاة
بهم ما اذا خرجوا من
الصلاة رجعوا الى عالم
من حضور الله أب فكأنهم
أبد في الصلاة فهو شاهد
أدب الصلاة (وقيل)
كان بعضهم لا يتيمناه
حفظ العبد من كان
استغراقه وكان يحاسب
واحد من أصحابه عدد
عليه كم ركعة صلى
(وقيل) للصلاة أربع





[illegible]

وَأَنَا اسْتَجِي مِنْ اللَّهِ حَيَاهُ
رَجُلٌ أَنْصَرَفَ مِنَ الزَّيَا
قَوْلُهُ هَذَا الْعَطَافُ الْإِدْبَ
هَذَا وَمَعْرِفَةُ كُلِّ إِنْسَانٍ
بِأَدَبِ الصَّلَاةِ عَلَى قَدْرِ
حُظِّهِ مِنَ الْقُرْبِ (وَقِيلَ)
أَوْ مَعَى بِنِجْفَرَانَ النَّاسِ
أَعْدَادًا عَلَيْكَ الصَّلَاةِ
بِمَعْرِفَتِهِمْ بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ
أَنَّ الَّذِي أَهْلَى لَهُ أَقْرَبُ
إِلَى مَنْ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَ
يَدَيْ (وَقِيلَ) كَأَنَّ
الْعَابِدِينَ عَلَى بِنِ الْحَبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يُخْرِجَ إِلَى الصَّلَاةِ
لَا يَرْفَعُ مِنْ تَعْبِيرِهِ
وَيَقُولُ لَهُ فِي ذَلِكَ يَتَوَلَّى
أَنْتُمْ وَبَيْنَ يَدَيْ مَنْ
أَرِيدَ أَنْ يَقِفَ (وَرَوَى)
عُمَارُ بْنُ يَاسِرٍ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ لَا يَكُوبُ الْعَبْدُ
مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا يَعْصِي
وَقَدْ وَرَدَ فِي لَحْظِ آخِرِ
مِنْكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الصَّلَاةِ
كَأَمَلِهِ وَمِنْكُمْ مَنْ يَهْدِي
إِلَى الصَّفِّ وَالثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ

كان عليه حقه فقل شدي بها عن راسك ثم ادته فدخل فقال لسلام عليك يا ناه كيف اصحت
بالصباح والله وسعته رادني جعاع مني في است اضرع طعم آكله ففرا حدي لموع
كي روي ان صلى الله عليه وسلم من لا تحري ما بيناه وسته دقت طوعه ثلاث في لا كم عي
بمذووبه انت ربي لا طعمي ولكني آثرت لا حرق عني ربي ثم ضرب بيده على منكبيه او قال لما
سرى موته بك أسيدة ساء هل لجمه هفت أبين أسيدة امرا فروع و مريم سعد عرس فقل أسيدة
سوء عاها و مريم سيدة نساء عاها و حبيبه سيدة ساء عاها و أنت بيد ساء عاها تكس في موت
من هب لا ذى وها و لا صحت ثم قال في باب عنك و الله اقدر و حنن سيدة في لد سيدة في
حره فاضل لا ن الى حان فاصمة رضى الله عنها و هي صغتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
توت له و تزكت المال و من راف حوان ربي و روي و اذو لهم و و روي احد رهم و انا و هم
شعبي و قد المال اقص من وجوده و من صرف الى الحيات اذ اقل ما يجمع اذ الحاقوى و اذ في
شمت و اصراف الى الحيات شغال اللهم باصلاحه و انصرافه عن ذكرائه ذلاد كرامع لمرع
فروع شغل لسان و قد روي عن حر بر عن ابي قال محمد بن حسن عيسى بن مريم فقال اكون
من و احبك ما طاعة فاني الى شطهم ربي لسانه غراي و مدهما لانه اربعة و اكلار غراي و في
في ثالث فقم عيسى عليه السلام الى امر ضرب ثم رجع و رجع لارغيف فقال لار جرس من احد
ارغيف قال لا ادري قال فانطلق و معه صاحبه اى طبعه ما حشش لساقل و رعا حدهما فانا
عنه ما شوى منه فكل هو و ذاك ارجل ثم مال للعنف قم مادن الله و قم و ذهب في لار حبل
تالي الى اراك هذه لا يقم احد ارغيف و قال لا ادري فما اتينا الى و دى منه احد عيسى بيد
من ربي عيسى الماء و اما حاورا قال له اسأله مادن اراك هذه لا يقم احد ارغيف و قال لا ادري
الى ما از فم لسا احد عيسى عليه السلام يجمع تر ما و كذا ثم قال كن دهنا ماذ الله تعالى فصار
منه و منه ثلاثة ثلاث ثم قال ثلث الى و ثلث لك و ثلث لمن احد ارغيف و قال الى احد ارغيف
من كذا لك و فارقه عيسى عليه السلام فانه الى ربه و حلال في له ر و معه المان و اذ الى احد
مويقلا و قال هو ينسا ثلاثا فانه واحد كالى اقرب فحتى يشتري لسا عاها كاه و معشوا
منه و قال لى ماذ شى انا سم هولاء المان اكنى ضع في هده انا هم سماء اذ هم و انا
لروى و دى و دى و قال ذك لار حلال لا شى يحسن له من المال ولكن اذ رجع فقامه
سما لى من دى و انا راجع ايهما اقلاد كالا و ضامه ناه في ذلك لى له ر و انا
منه و دى هو هم عيسى عليه السلام على تلك الحلة و لا صحت هده و دى و حرو و و دى
ان ربي انا عى امه من المم اس ايدهم شى مما يستخرج من دى و دى و دى و دى و دى و دى
معوهم و تلك البور و كسوها و صلو عدها و رعو الش كى عرى لم ثم و دى و دى و دى
من من بيت مرس و ارسل فو قريش الى دى و دى و دى و دى و دى و دى و دى
فقال كل له حاجة لى الى دى و ارسل الى دى و ارسل الى دى و ارسل الى دى
الى ايب دهنا فحقت فقال لى الى حاجة لا دى و دى و دى و دى و دى و دى
من احد من الامم عيسى و دى و دى و دى و دى و دى و دى و دى و دى
و انا كرهنا مالا احد لم يبط منها شيا ما مات معه و دى الى دى و فضل منه و دى
كنا حترتم قورا فاذا نصبتهم عدهم و دى و دى و دى و دى و دى و دى و دى
الى دى و دى و دى و دى و دى و دى و دى و دى و دى و دى و دى و دى

الصلاة يضم شتمه قدر
الامكان ولا يرى ذقنه
صدره ولا يزاحم في
اصلافة غيره (قيل)
ذهب المزحوم صلاة
المرحوم (وقيل) من ترك
الصف الاول عذوبة
يصدق على أهله وقام في
ثاني أعطاه الله مثل ثواب
الصف الاول من غير أن
ينقص من أحورهم
شيء وفي باب مرحوم
الخليل عليه السلام كان
إذا قام إلى الصلاة سمع
حفتان قلبه من ميل
(وروت) عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان
يسمع من صدره أزيز
كأزيز الرحى حتى
كان يسمع في بعض مكائده
لأبيه (وشى) الحبيب
ما رواه عنه الصلاة قال
فصع لعل الأثر وجمع
لهم والحضور من
يدى الله وقال الحسن
ماذا يعز عليك من أمر

ماوله وهي لبوم في شهره وقال بعضهم كنت ح إلى قلاية اذ دخل عليه روح عليه ا كسبة فقال يا
 وهو الجحش له هي بشبهه الى طاش شهره وقال ثورون كانوا يكرهون لشهرته من الشيب الجحش
 ويا رب ديشه ا لا صرنا اليه ما جيعا وروح لشرب الحث ا دعي هقل شجره كرك وطير
 مضطرب وكان حوشب ككي يقول ان سمي مجرب لمع وول بشرب ما عرف رجلا حب اب هري
 ذهب دينه وفتضح وقال ايضا لا يجده خلاوة لا حرقه حل يحب ان هرهه الناس رجعة لله عليه ووعيه
 اجمعين (بيان فضيلة المحبوب)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب شعب اغفر ذى طمر بن لا يؤ به له لو اقم على الله لا رهمهم الله
 من لا وقال ان هرهه وقال النبي صلى الله عليه وسلم رب ذى طمر بن لا يؤ به له لو اقم على الله لا رهمهم الله
 لوون الله اني انا لك الحقة لا اعلم الحقة ولم يعطه من الدنيا شي وقال صلى الله عليه وسلم لا ادركني
 اهل الجنة كل ضعيف متضعف وادهم على الله لا رهمهم الله انار كل متكبر مستكبر حواط وقال
 هرير قال صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة كل شعب اغفر ذى طمر بن لا يؤ به له لو اقم على الله لا رهمهم الله
 على لا رهمهم ذى طمر بن لا يؤ به له لو اقم على الله لا رهمهم الله انار كل متكبر مستكبر حواط وقال
 صدره يؤتمن وروى يوم القيامة على الناس ربهم وروى صلى الله عليه وسلم ان من اتي من اتي احدكم
 يا له ديار لم يعطه باه ولو اسأله درهمه لم يعطه باه ونور له فاسالم يعطه باه ولو اسأله الله تعالى الجنة
 لا يعطاه باه ولو له لم يعطه باه وروى صلى الله عليه وسلم ان من اتي من اتي احدكم
 ع الله فمروى روى رضى الله عنه من المتحد روى معاذ بن جبل كى عند قبر رسول الله
 الله عليه وسلم لم يكن من يكفك من سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول ان السبر من ربنا
 وون لا يحك لا تقي له حقه من روى المنة فذولوا حصره ولم يعرفه فلو بهم من روى المنة
 يعون من كل عبر ومظلمه وروى محمد بن سويد فقه اهل المدينة وكان بهار جرح صالح لا يؤ به له لا
 ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم فيمنعهم من دعائهم اذ جاءهم روح عليه طمر بن حاتم وروى ركه
 او حزمه ثم سبط به وقال يارب فمنت عليك لا مسرت عليه اساعة ثم رددته ولم قطع عنه
 حتى مشيت ابعاءه بالعمام ومظروا حتى صاح اهل المدينة من بحاة الفرق فقال يارب انك
 تمهم فذ كرهه فارفع عنهم فركن وتبع ارح صاحبك يدى استسقى حتى عرفه فمروى ثم اكرهه
 فخرج ايه وقال الى انك في حاجة ففهمه روى بن نوحى بدعوة لبعها لله انا ت وسأى
 احدث عوه ثم هل لى بعث رايت رى طوت به فمروى فمروى فمروى فمروى فمروى فمروى فمروى
 ابن سدد كونه يبيع اعلم مصانع لى احلام ابوت سرح لليس حرد لقلوب حاقا لى
 تعرفون اهل السماء يحقوا الى اهل الارض وقال اروا مة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توب
 تعالى راعه واذا في عهده مؤمن حفيف الحاد دوحه من صلالة احسن عبادته به واطاعة على
 وكان عاهة فى الناس لا يشرب به الا صر ثم صبر على ذلك قال ثم غر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده وان عجلت مبيته وفل ترائه وفات بو كيه وول عبد الله بن عمر رضى الله عنهم احب عبد الله الى
 الله انعربا قيل وون انعماء من القارون بدينهم يحتمون يوم القيامة الى المسح عليه السلام وه
 له صلب بن عياض بلعى ان الله تعالى قولى من ماعين به على عهده الم ثم عديك الم ارك الم
 ذ كرك وكان الخليل بن اجد يقول اللهم اجعاني عندك من ارفع خلقك واجعاني عند نفسي من اوص
 حاقك واجعاني عند الناس من اوسط حقت وقال الثوري وجدت قايي يصلح لكف ولامه فمع من
 غر ما نصار قوت وعاءه وقال ابراهيم بن ادهم ما قررت عيني يومى لى لا يفظ لامرته مت به فمروى

وتادم وتروى مع بدلك
 وقول اللهم اللهم
 لا يعل ذلك هي حرج
 أى بقصه وقبور ذى
 المؤمن ذ توصل الله
 تباعد عنه الشيطان
 فى انصاره اذ من حوا
 من لانه تاهب لا حول
 على الملك فاد كبر حب
 عهه ايس قين يصر ب
 يسهو به سعادى
 لا يفر ليه وواجهه
 الجحش اوجهه فاداه
 الله اكبر مع الملك فى
 قلبه فاد لم يكن فى قسه
 اكبر من الله تعالى يقول
 صدقت به فى مدنت كما
 تقول وتسع من قلبه
 نور يلحق بما موت اعرض
 ويكشف له بدلك
 المور ملكوت السموات
 والارض ويكب له حشو
 ذك المور رحسان وون
 الجحش الغول اذا هام
 الى الصلاة حوشبه
 الشياطين كما يحشوش
 الدياب على تقطة العمل

ساجد يرى انهم وكان في البطن بحرقى مؤذنين برجى حتى آخر جى من لمسعد وهان عصبان
 رت عى ان لا تعرف فافعل وما عليه ان لا تعرف وما عليك ان لا يشي عليك وما عليك ان تكون
 من وبعدها الناس اذ صكت محمودا عند الله تعالى بهر لا تروا الاحار تروا مدمعة شهرة
 صيلة لمحمول وما مطلوب ما شهرة وت راسيت هو لمحور مرتقى اقلو وحب لمحور
 شاكل في دها ملت فأي شهرة تزدعى شهرة لا يادو لمحور رت من وثمة قلب وكيف
 مهم فصيلة لمحمول فاعلم ان المذموم طالب الشهرة فاموجودهم جهة شهرة سعادته من غير تكلف
 من المذموم فليس يذموم نعم فيه ذمة على الصفاة دور لا قوي ياوهم كالعربى الضعيف دكل معه
 جماعة من اتفرق فالاولى به ان لا يعرفه احد منهم فانهم يتعلقون به فيضعف عنهم فيلك معهم وام
 حوى فاولى ان يعرفه العرق ليتعلقوا به فيصميم ويثاب على ذلك
 (بيان ذم حب الجاه)

والله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا اسادا جمع بين رد
 الدار والعلو وبين ان الدار الآخرة للعالى عن الاردين جميعا واهل عز وجل من كان يريد المحبة
 لا يروى فيها نوف اليهم انهم فيها وهم فيها لا يفتنون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا انا
 ولا هم يصعبوا فيها واطل ما كانوا يملكون وهذا ايضا تناول مع قوله تعالى انهم فيها لا يفتنون
 ان المحبة لا يروى اكثر رتبة من رتبة اوقار رسول الله صلى الله عليه وسلم حب المثل والحب
 في القلب كمال بيت الماء البقل وقال صلى الله عليه وسلم دس ضريان رسلا في رتبة نعم
 سرع اسادامن حب الشرف والمال في دين ارجل الملم وفان من الله عليه وسلم اعلى كرم الله
 بهنما هلاك الناس باتباع حوى وحب الدنيا ان الله اعلم واعلم به موكرمه
 (بيان معنى الجاه وحقه)

الجاه هو المال والدار الآخرة او معنى المال ذلك لا عيب المجمع بها ومعنى الجاه ذلك قلوب
 الجاهل عظمها واطاعتها وكما ان المعنى هو ذلك يدركهم ولداية شرا عايم ان توصل بها الى
 الارض واقاصد وقصا شهوات وسائر حظوظ النفس ذلك هو الدوام هو اذى تلك قلوب الناس
 فترعى ان يتصرف بها البشعة وسطاعتها ارباب في اغراضهم اربابا وبكاتب الاموار
 عن المحرو والاصاغ وكذلك قلوب الجاهل باوع من الملامات ولا تصير قلوب
 محرو لا بالمعارف ولا عقائد وكل من اعترا قلبه موصف من وصف الكمال فله ان يتصرف
 بحسب قوة اعتقاده اقل وبحب نرحم ذلك الكمال عده وليس بشرط ان يكون بوصف كمال
 له ان كفى ان يكون كمالا عده وفي اعتقاده وقد عده ليس كمالا لا بد من ذلك فهو صواب
 ضرورة بحسب اعتقاده فان اعتقاد اقل من الاعتقاد حول القلوب فابعد الاعتقاد
 من علومها وحقها لانها وكما ان محب المال يطلب تلك الارادة والصيد فاب الجاه يطلب ان يحرق
 حررو يستعبدهم ويطلب رفاهم تلك قلوبهم بل روى في ذلك صاحب الجاه اعظم لان المال
 من بعد تهر والعباد متادب طمعه ووحى ورأيه اسل عن الطاعة وصاحب الجاه يطلب الطاعة صورا
 في ان تكون له الا حرا عبيد باصع والطوع مع القرح والجودية والطاعة طاعة دون
 سده تلك الرق بكنهه اذن معنى الجاه في ان لمزلة في قلوب الناس أى اعتقاد القلوب لاعت من موت
 كماله قد عده من اعتقاده من كماله ندع له قلوبهم بقدر اعتان القلوب تكون قدرته على
 قدر قدرته على القلوب يكون قرحه وحبه لجاهه هو معنى الجاه وحقه وله ثمر

فاذا كبر اطاع الله على
 قلبه فاذا كان شيء في قلبه
 اكبر من الله تعالى عنده
 يقول له كذبت ليس الله
 تعالى اكبر في قلوبك
 كما تقول فينور من قلبه
 دها يفتق من ان السماء
 ويكون ما القلب من
 المالكوت ويرداد ذلك
 المحباب صلاية ويلتقم
 الشيطان قلبه فلا يزال
 ينمخ فيه وينمخ
 ويوسوس اليه
 حتى يصرف من صلاية
 ولا عقل ما كان فيه
 وفي كبر نول ان شياء من
 يحرمون على قلوب بني
 آدم لنظروا الى ملكوت
 السماء والقلوب الصافية
 التي كمل ادبها لكمال
 دق قواها تصير سماوية
 تدخل بالتكبير في
 السماء كما تدخل في
 الصلاة والله تعالى حرس
 السماء من تصرف
 الشياطين فالقلب
 السماوى لا يفسد





(الباب التاسع والثلاثون)

في فضل الصوم وحسن

أثره

روى عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم أن قال

الصبر نصف الإيمان

والصوم نصف الصبر

وقيل ما في عمل ابن آدم

شيئ إلا ويذهب برد

المظلم إلا الصوم فإنه

لا يدخله قصاص ويقل

الله تعالى يوم القيامة

هذه لي ولاية قص أحد

منه شيئا (وفي الخبر)

الصوم لي وأنا أجره

قيل أضافه إلى نفسه لأن

فيه مقام أحد خلق

العبودية وأيضاً لأنه من

أعمال السرور قبيل

التبرك لا بطاع عليه

أحد لله وقيل في نفسه

قوله تعالى السائقون

الصائمون لأنهم ساءوا

إلى الله تعالى بجوعهم

وعطشهم وقيل في قوله

تعالى أعياوني أدبروني

أجرهم بغير حساب هم

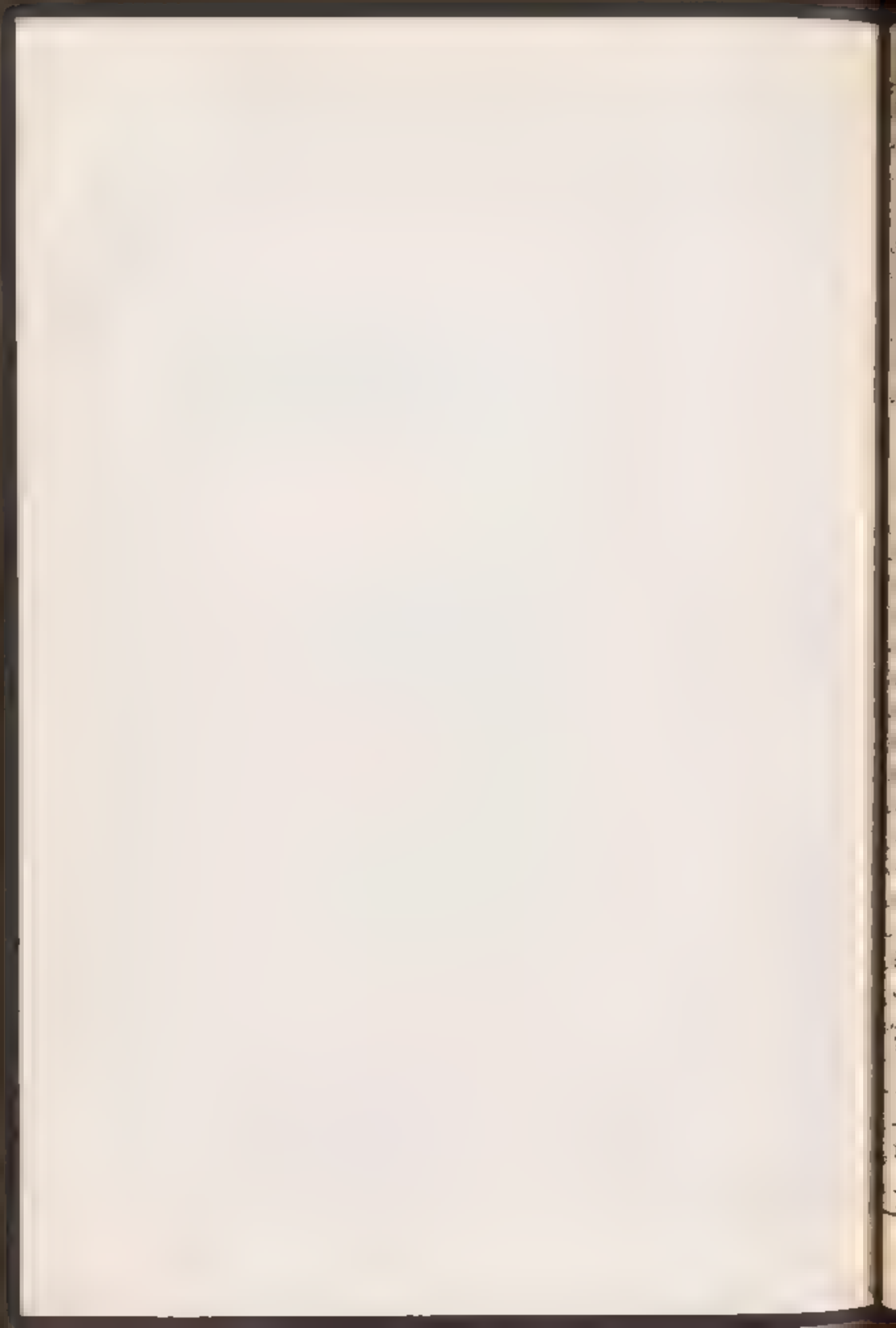
الصائمون لأن الصائم

من أكل في يومه ما ضاع من صومه ففزع من قوله تبارككم الله على ما كنتم تعملون
قال العبد قد تهرع من رويته في هذا الباب مع ذلك لا بد من بيان ما في قوله تبارككم الله
فإن روح من أكل في يومه ما ضاع من صومه ففزع من قوله تبارككم الله على ما كنتم تعملون
محبة الكمال ومشتبه به ولا يفي آخر وره الكمال فكل موجود هو محبة له ومحبة له
دنه ومعه بعض له لاله الذي هو عدم دته وعدم صفته كمال من ذاته وعبد الكمال بعد أن يعلم
بالوجود في الاله على كل موجودات هال كمال الكمال أن يكون وجوده غير كماله فكل
مثل هذا يكون متواضعاً عليه وهو راض بالاله على كل محبة بابا مع لانه نوع كمال وكل وجود
يعرف دته ويحب دته ويحب دته ولا بد من الاله على الشيء بانه راض على التأثير
وعلى تعبيره بحسب الإرادة وكونه مفضل لك فترده كيف تشاء وأحب الناس أن يكون له استيفاء
كل لاشيه لموجوده مع الاله أن الموجودات مقسمة لي ما لا يقبل التغيير في نفسه كدات الله تعالى
وصحاته وإلى ما في من التغيير ولكن لا يستولي عليه قدرة الخلق كالأفعالك والكوكب وما يكون
سموات وهوس الملائكة والجن والنسبطين وكالجمان وأصهار ومناجيت الحيات والبصار وإلى ما في
التعبير بقدرة الاله على كل الأرض وأجزائها وما عليها من المعادن والنبات والحيوان ومن جملتها أقارب البشر
وهو داله للتأثير والتغيير من أجسادهم وأجساد الحيوانات فإذا تقسمت الموجودات إلى ما في من
الأسان على يتصرف فيه كالارضيات وإلى ما لا يقدر عليه كدات الله تعالى والملائكة والسموات وأحب
الأسان أن يستولي على السموات والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض
لحاط به كانه دخل تحت لعملم ولعلم كالمستولي عليه فذلك أحب أن يعرف الله تعالى والملائكة
والأفعالك والكواكب وجميع عوالم السموات وجميع عجائب البحار والجمان وغير هذا لأن ذلك نوع
استيفاء عليه والاستيفاء نوع كل وجه يصح شئ من غير أن يصح عجيبة إلى معرفة طريق
الصنعة فيما يمكن يعجز عن وضع الشطر غيبه قد يشتمل أن يعرف اللعب به وانه كيف وضع وكسرى
صنعة عجيبة في الهندسة والهندسة وأجر لقبل أو غيره وهو مستعجز في نفسه بعض العجز والعمو
عنه واكتبه يشتمل إلى معرفة كنهه فهو متالم بعض العجز ما تذك كمال لعدم علمه وأما قسم إلى
وهو الارضيات التي يقدر لسان عليها ويتجرب ما يصح أن يستولي عليه بالقدرة على التصرف فيها
كيف يريد وهي قسم إلى أجساد وأرواح أما لأجساد فهي الدواب والبر والسموات فكلها
ودر عبيد يعين فيها من أرقه وأبضع وأسمايم ولما كان ذلك قدره والقدرة كمال والكمال من
صعقات زويعوارو ية محمو ما يصح ذلك أحب لأمول وان كان لا يحتاج إليه في نفسه
وموضع في شهوره وكذلك طلب استرقاق العبد وسوء ستماد لأشخاص الأحرار وزيادته
واسته حتى يتصرف في أجسادهم شخصهم بالامتناع وان لم يملك لموهم فاهم رب لم يملكه
حتى يصير محمو ما يصح قوم لهم مراة فيها من الخشعة انه يريد بأصايله ما في أمه الدهر
التي تنوس لا تدرك ولو لم يهوى أسس من وجهه نارض وهو يحب أن يكون له استيفاء لأمول
عليه أن يكون محمولا متصرف مفتش ربه وربه ما في من كمال لاستيفاء واستيفاء صفته ربه
والملوك يمتنع من الحب ولا يحب باعقة كماله كل كمال محبوب لأن الكمال من الاله
الهيبة والصفات لالهية كلها محمو ما يصح لاهي ارباني من جنة معاني لسان وهو لدى لايام
لموت في عدمه ولا يتسلم عليه لرب في كل ما في من ديان ومعرفة ودو لوصل في الله تعالى
ولم يعمى إليه فاذ معي الهمة شجر له لوب ومن تضرعت له القلوب كانت له قدره واستيفاء لاهيها وأمر

بعضهم ما تخلت لعمري
دقيقا الا واثله عاص
(دولت) عائشة رضي
الله عنهما مشحون رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة أيام من غير
حتى مضى أسبيله وقالت
عائشة رضي الله عنها
أدعو أقرع باب الملكوت
يفتح لكم قالوا كيف ندع
قالت بالجوع والعطش
والظما (وقيل) ظهر
أبليس لصبي بن كزريا
عابها بسلام وعابه
معاليق فقال ما هذه قال
الشهوات التي أصيب بها
من آدم هل تعلم بحرق
فيها فهو قال لا غير ذلك
شعب الله فذم ذلك عن
الصلاة وله كرفهال
لا حرم في لا أشع أدا
قال أبليس لأجرم في
لا أصح أحدا أبدا
(ووه) شقيق العادة
حرقه وحانوته المخلوة
وآلاتها الجوع وقال
لعمري لابنه اذا كنت

ما لقون أو بالمعملة وأما أحد المتأخرين وهو أن يطالب المرأة بصحة هوى تصف بها كقول يوسف من
عليه وسلم فيها أحمره أرب تعلى أحتلى على حزن الأرض في حقيقا علمه فانه طاب المتزني
كونه حقيقا علمه وكان محمدا عليه السلام وكان صدوقه في أن يطالب أحدهما عيب من عيوبه
من معصية حتى لا يفر ولا يتر ولا يترته بهذا الصاعح لا حقيقا السر على ألباح جائز وبغير
ذلك لترو طهار تقبيل وهذا ليس فيه تيسر ليهود داخري العيب لا فائدة في علمه كالذي
عن الحسن أن شرب الخمر وفيه ليه تيسر في قوله في ورع ليس وعدم اقراءه الشر
لا وحاشا لورع ربيع العلم ما شرب به من جافا لم يظفرات تحسب أصلا ليس يديه يصر
أعنة هذه ذلك رياء ودوم ليس ادبحر ليه أنه من الخالصين المشعين لله وهو ربهم الله ولكن
يكون محصيا له به هذا طريق حرام وقد يكن معصية وذلك يجري مجرى الصلوات
بالحر من غير مرق وكذا لا يجوز له أن يمشي من غيره تلبس في عوص أو في غيره لا يجوز له أن يمشي
قلبه به ويرودع فان ذلك انقلب أعظم من ذلك لأموال
• (يدين السبب في حب المادح والثناء والنياح النفس به وويل
أصبح اليه وبقيتها للذم ونفرتا منه) •

اعلم أن حب المادح ولتد قلبه من أسباب • (السبب الأول) • وهو لا قوي شعور
بالكمال فالسبب الثاني السكينة المحبوبة وبها كمد في فقه ما شرفت الحسن كماله والثناء
وحنن والتذلل والمدح شعور من المادح كماله من توصف به مدح لا يحلو بل أن يكون
طهرا أو يكون من كماله فالسبب الثالث المحبة كاللذة باق ولكه لا يحلو بل
كذلك من طوي القصة أيضا فالسبب الرابع نوع كماله من النفس نفس عنه فقلوب
هذه الأمور لم يكن حدوث الشهوة من حدوث القول كان ذلك توصف به تطرق اليه شهوة
وهو أعظم كماله عليه كماله لم يكن نورع أو بالحسن لم يلبس بالركوب كماله
حسنة وفي كماله عامور وعه وكونه شافي روان هذا الثالث بالصدور من كماله كونه عظيم
في هذه الأمور وتطهر من كماله هذا ذكره غيره أو رتب ذلك ما بينه وثقة بما تشاهد ذلك
عظيم منه وما تعظم الله به من عظمته صدر الله من بصر هذه الصفة حبيبها لا يكون
القول لأن تحقيق ودان كماله الجود شهوة دواعيه ما كماله كماله كماله كماله
عابه لئلا وان صدر من يحرق في الكلام أو لا يكون صير ألبان توصف هذه الشهوة به
بعض اسم أيضا ويكرهه منه شعور بفضله والثناء من كماله المحبوب فهو
والشعور به وولم يرضه لالم في صدره من صير موقوف به كماله كماله في مدح • (السبب
الثاني) • أن المادح يدل على أن قلب المادح مملوك للممدوح وبه يمدح الله ومعه كماله
مشيئة وذلك محبوبة والشعور بحصوله يمدح الله هذه العلة تعظم الله هذه الصفة
تتبع قدرته ويتبعه من كماله كماله ولا كماله ويضعف به كماله المادح من لا يؤمله ولا
عن شيء من القدرة عليه بملك قلبه قدرة على أمره كماله فلا يدل المادح إلا على قدرة فاصره وهذه العلة
يكره الله ويتألم به بسبب ودا كماله من الأركان تكامله عظم لأن طائفة به أعظم • (السبب
الثالث) • أن المدح يمدح المادح بسبب لاصطفاة قلب كل من يمدح لاسمها في كماله
يتبع في قوله ويعتد بثناءه وهذا مختص به لا يقع على المادح كماله كان الجمع أكثر ولت
أجدر بان يتبع في قوله كان المادح أمدو يمدح الله على النفس • (السبب الرابع) • أن المادح





خفة مدح و اضطراب المادح الى اخلاق الانسان بالثناء على امدوح امدح طوع و نهي فهور
 الحجة ايضا ليدرك فيهم القهر والقدرة وهذه الادة تحصل وان كان المادح لا يعتقد في اساطير
 مدح ولكن كونه مضطرا في ذكره ووعده وحبلا عليه ولا يحرم كونه مدحا في مدح
 و نهي كونه مدحا في القوي الممتنع عن التواضع بالثناء فهو الاسباب لاربعة قد تجمع في مدح
 مدح و حديث عظمها لا تداؤ قد تعرق قد يصح انما هي امداحة لاولي وهي اسند و سكال قد يصح
 من يعلم المدح انه غير صادق في قوله كما امدح به فمدح او سخي او عالم بم أمة ووعده عن المحذورات
 هو يعلم من نفسه ضد ذلك فيقول للذة التي سبها استعثار السكال وتبقى الاستيلاء على قلبه وعلى
 سانه وبقية الذات فان كان يعلم ان المادح ليس يعتقد ما يقوله ويعلم خاؤه عن هذه الصفة بطالت
 فاستثابة وهو استيلاء في قلبه وتبقى له الاستيلاء بالمحبة على اضطراب راسه الى انطق بالثناء
 فان لم يكن ذلك عن خوف بل كان طريق اللعب بطالت الذات كله فلم يكن فيه أصلا لده لموت
 راسب الاستيلاء فهدم يكشف العطاء عن علته فليس بالمادح ونالها اسباب ادم وانما ذكر ما ذلك
 تعرف طريق له للاح حجب الجاه وحب المحمدة وحواف المدة فان لا يعرف سببه لا يمكن معالجته اذ
 علاج عبادة من حل اسباب المرض والله موفق كرمه واطعه وصلى الله على كل عبد مخلص في

(بيان علاج حجب الجاه)

عالم من قلبه على قلبه حب الجاه صار مقصودا لهم على مراعاة الحلق متعوبا بالتودد نعيم والمرآة
 حجابهم ولا يران في أقواله وأفعاله ملتقيا الى ما عظم منزلته عندهم وذلك بدرا المعق وأصل اسناد
 مجرد ذلك لاحتالة الى لتساهل في العبادات والمرآة فيهم والى اقضام المحذورات والتوصل الى اقتناص
 التلويح والاشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الشرف والمال وصادقهما للذين يذنبين ضارين
 قال انه بنت الساق كما يثبت المدة لقله فله في هو محادة الظاهر للباطن بالقول أو الفعل وكل من
 مال المترافق في قلوب الناس فيضطر الى الساق معهم الى قضاها بخصال جيدة ونال عنها وذلك هو
 من الساق في حجب الجاه من من الماهيات فيصعب علاجه وور التمعن القلب به طمع حل عليه لقلب
 كما حل في حب المال وعلاجه مركب من مدح ووعده امداحه فهو ان سبب السبب الى لاجله أحب اليه
 في كل القدرة على اشخاص الناس وعن قلوبهم وقد يسيان ذلك صعا وادفا حرة موت فليس
 من لباقيات الصالحات لوهو بذلك كل من عن سببه الارض من مشرق الى مغرب ولى خمسين
 في لا يبقى الساجد ولا يسجد له ويكون حاله كمال من مات قلبه من ذوى الجحيم لم يتواضع له
 مدح لا يبقى ان يترك به لذن الذي هو الحيا لا بد من التي لا تقصاع لها ومن هم كمال الحقيق
 سكال لوهو من كمال في صهر الجاه في عينه لأن ذلك انما يصدر في عين من ينظر الى لاخرة كانه
 هدا هو يستقر العاجلة ويكون الموت كالحاصل عنده ويكون حاله كحال المحس لصري حرس كنب
 لي عمر بن عبد العزيز أمدح كمالنا با حرم من كتب عليه الموت قد مات طاهر كيف مدح فخره فحو
 استقر وقدره كاشا وكذا حال عمر بن عبد العزيز حرس كتب في جوابه امدح كمالنا ما نال من
 ثناء لا لاخرة كانه لا مكاب لتفتنه الى العاقبة فكان عملهم بالثقوى وعلو من العاقبة
 فين هاستقر والجاه و المال في الدنيا واصارا أكثر لحاق ضميمه مقصودا عن العاجلة لا تدور
 في مشاهد العرف ووراث قال تعالى بل تؤثر في الحيا الدنيا ولاخرة خير وأق وقال عز وجل
 لايس يحبون العاجلة ويندرون الاخرة في هذا حده فيذني أن يعالج قلبه من حب الجاه بالعلم
 بالهات العاجلة وهو ان يتفكر في الاحضرات التي تستند في الحار باب الجاه في الدنيا فان كل دى جاء

العبادة نامت العكرة
 وخرست المحكة
 وقعدت الاعضاء من
 العبادة (وقال الحسن
 لا تجمعوا بين الادميين
 فاه من طعام لثاؤف من
 وقال بعضهم أعوذ بالله
 من زاهد قد أفادت
 معدته ألوان الأغذية
 فيكره للسريدان يوالى
 في الإفطار أصكث من
 أربعة أيام قال لفس
 عند ذلك تركز الى العادة
 وتبع ماشه (وقال
 الديباضك بعد في قدر
 رهدك في طرد رهدك
 في الدنيا وور عليه
 السلام مملأ آدمى وعاء
 شر من طل حسب ابن
 آدم لقيمت فيم صانه
 فان كان لا محلة ذات
 لصامه وثلاث اشربة
 وثلاث اصبه وور فتع
 الموصى صحت الانس
 شيئا كل بوصي عبد
 مرفقني اياه ترك عشرة
 الاحداث وقلة الاكل

محدود ومقصود ما يذوقه وحائف عن لدوام عن حاشاه ومحدود من أن تتغير منزلته في القلوب والقلوب
تتغير من لقد رقي عليها وهي متروكة من انقلدوا لاعتراض ففكر ما ينبغي على قلوب المحسنين
صهي ما ينبغي على أمواج بحر فانه لا تلبث له ولا تستعالي بمرعاة القلوب وحفظ الجماء وودع كبر الحما
ومع ذى لا عذوكل ذلك عموم صحتها ومكر عدة الحجة ولا يفي في الدنيا مرجوها بمفهومها فضلا على
فوت في الاخرة فمدايحي نفع البصيرة الضعيفة وأمن عدت بصيرته وقوى ايمانها ولا يثبت
لى لديه فهداهو له ربح من حيث العلم ومن حيث العمل فالحق ان الجماء عن قلوب المحققين
أفعال لا ماعلم حتى يقطع من عيش المحقق ونه فعدة القبول بأمن بالمحمول ورد الحق وبغير
ما قبول من الحق وهذا هو مذهب الملامية قد تقصروا عن حقيق صورته اليه فتأولوا أنهم من أعين
الاسم ويسألوا من آفة كعادته فذا غير حائل من يقتدى به فانه يوهن بدين في قلوب المساكين وأما الذي
لا يقدري به ولا يجوز له أن يقدم على محض ولاجل ذلك بل له أن يبدل من المباحات ما يستحق قدره
ليس كإروى أن محض المأول قد صدق ربه فلهما علم بقرينه مستدعي طاعته وقبلا وأخذيا على
شبهه ويضاهي القصة قال بضراية الملك سقم من صيته وانصرف فقال راجدا الحمد لله بدي صرنا على
ومنه من شرب شر باحلا في قدح فيه نوب الخمر حتى يشرب أنه يشرب الخمر فيسقط من أعين ليس
وهذا في جواره صر من حيث انه لا أن أرباب لا حور وبما لا يكون أصعب مما لا ينبغي به القية
مهما رآوا اصلاح قلوبهم به ثم يمدار كونه مفرط منه فيه من صورة التقصير كما فعل بعضهم فاستدروا
بالهدوء ليس عاياه قد حشوا ما وبس في سعة وجرح فوقف في الطريق حتى عرفوه فاحدروا
بصرهم واستردوه من ثيابهم من بطار أو هجره وأقوى الصري في قطع الجدة لا عرل عن ليس
وأهمر إلى موضع كحوم فان ما من في شتى في لئام بدي هو به مشهور ولا يحلو عن حب لغزوة في
رحله في القلوب بسبب عزائه به في قل أنه ليس بمحمد ذلك الجدة وهو معروف وروى في مكة
بعدة منها قد صمرت بمقصودها ولولا غير ليس عتة قدوة فيه فدموه أو سبوه إلى أرضه لاني
جزعت منه والمتورع بوصولها إلى ادعتذار عن ذلك وسطه ذلك انما هو عن قلوبهم وروى
بما في رلة ان عن قلوبهم في كذب وتامس ولا يفي بدو به تشين هذا يدع الجدة والمهنة
أحب الجدة ومرة فهو كمن أحب لئام من حوشه من فانه الجماء أعظم ولا يمكنه أن لا يحب المهرين
قلوب ليس مدم يطمع في اناس فادأ حور فوته من كسبه ومن جهة أخرى وقطع طمعه عن اناس
رب أصبح ليس كلهم عده كالارد ولا يفي إلى أكل له منزلته في قلوبهم أم لم يكن كمالا في عذر
قوب الذين هم به في أقصى المشرق لانه لا يراه ولم يطمع فيهم ولا يقطع الطمع عن الناس الا ما له
من نفع ينبغي عن ليس وادأ استعني لم يشته من قبا به ليس ولم يكن اقيام منزلته في قلوب ع
ور ولا يفي ذلك له في بالصناعة وقطع الطمع ويستعني على جميع ذلك بالاجار لو ارادة في دم
ومدح المحمول والناس مثل قولهم المؤمن لا يحاوم دلة أو فله أو علة ويضرق أحوال اسلف ويشره
قد رعى لعرور عنهم في ثوبه الا حرة رضي الله عنهم أجمعين

(يأمر وجه للعلاج لحب المرح وكرهه بدم)

اعلم ان كثير من خلق الله اهل كبر بحرف مدممة اناس وحب مدحهم فصار حركاتهم كلها موقوفة على
مدحهم وفي رضا الناس ربه لا مدح وحقا من لدم وذنبت من الملهكات فيجب معالجته وطريقه ملاح
لا سب التي لاجلها يجب المدح ويكره الدم (في السب الاول) فهو استعار المكمل بسبب قو
لما مدح فطر بقل فيه ن ربح في عفاك وتوسعت هذه الصفة التي يدخل بها أنت في صفة

(الباب الاربعون في
اختلاف احوال الصوفية
بالصوم والاضطار)
جمع من المشايخ الصوفية
كا وايديمون الصوم في
السفر والمخضر على
الدوام حتى يحقوا بالله
تعالى (وكان أبو عبد
الله بن جابر قد صام يوما
وخمسين سنة لا يترقى
السفر ولا يخرج من بيته
أصحابه يوما فافطر فاعتل
من ذلك أيا ما كان رأى
المريد صلاح قلبه في
دوام الصوم فليهم
دائما و يدع فلا يضار
حاشا فهو عن حسن له
على ما يريد (روى)
أبو موسى الأشعري قال
قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام الدهر
صيفت عليه جهنم هكذا
وعقدت سبعين أي لم يكن
له فيها موضع وكره قوم
صوم الدهر وقد روي
ذلك ما رواه أبو قتادة
قال مثل رسول الله صلى

بهم من كثرة تصفاهم بها فهي اصفى من شقيقها المرح كانه مودع ومصدق لا يستحق المرح
كأنه مودع ولا يرضى راض الدنيا وان كانت من الاعراض بسبب المرح كانه مودع
لارض الذي يصيرني تقرب هشيما تدور به رياح وهذا من قلة اهل من اهل قول كمال القدي
أشد الخمد في سرورهم تيقن منه صدمه انما لا

لا ينبغي أن يفرح الإنسان بعروض الدنيا وان فرح لا ينبغي أن يفرح بمسوح ما من وحوادثها
والمدح ليس هو سبب وجودها وان كانت نعمة مما يستحق المرح كما علمه لورع به في المرح
بها ان النعمة غير مألومة وهذا النعمة هي المرح لانه يقرب عبد الله في وحصر النعمة بان في الخوف
من سوء النعمة مثل من المرح بكل ما في الدنيا من الدنيا راحل ونجوم لا دار فرح وضرو وثمان
كثرت فرح بها على راحة حسن النعمة فيه يعني يكون فرحك من الله تعالى بالمال الذي لا يندى لا المدح
بمدح فان للذة في شتاء ليل الكمال هو حودس ومن سبب المرح والمرح تابع له فلم ي
بالمرح بالممدح والممدح لا يزيلك من الاوان كانت الصفة التي مدحت بها من المرح بالممدح
بما لم يصب به الممدح من بهزأه اسبابه يقول سبحانه الله لا يفتخر به راى في راحة له وسبب
الممدح الممدح في توح ممدح في حده وهو علم شغل عليه أمعاؤه من الاقدار والانتان ثم يفرح
بذلك ويكف عن ذلك ان وعليك باصلاح لورع به رحت به والله ممدح على حدثت باصله وعوض
بميراثه واقدار ممدح كان ذلك من عابه لهما وقد الممدح بصدق ما كان فرحك صدمه من الممدح
في من وصل الله عليك وان كذب ويدعي أن يعمل ذلك ولا يفرح به (والممدح في) وهو
الممدح عن تسخيرة قلب الممدح وكوبه بسبب استخيرة من آخره به يرجع الى حب لهما والممدح في
الطلب وقد سبق وجهه من النعمة وذلك قطع لطمع عن الناس وطلب المنة عند الله وان نعم ان
طابت المنة في قلوب الناس وفرحك به يقطع نزاله عند الله وكيف تفرح به (والممدح في) ثالث
وهو النعمة التي اضطررت الممدح الى الممدح هو ما يصير رجوع الى قدرته من رضى لا ياتى ولا ينقص
فرح بل ينبغي أن يعمل ممدح الممدح وتكرره ويصعبه كما في ذلك من اصاب لاف الممدح عن
الممدح عظيمه كما ذكرناه في كتاب آيات لسان حال من اصاب من فرح ممدح وقد ذكرنا في كتاب
من اصاب رجل في غنة وقال بعضهم اذ قيل لك ثم رحت في كل حب املك من أن يترك لك من
رحمتك فأتت والله ليس الرحى وروى في بعض الاحاد قال صلى الله عليه وسلم هو قاعه لاهور ان ودا لاني
في رجل خير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان صاحبك حاضرا فرضى اى قاتلته عن
الممدح انما وقال صلى الله عليه وسلم مرة الممدح ويحك قصص طهره ومحمد صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة
وبعد عليه السلام الا لاعتاد حواود ورايت الممدح من اخنوخى وحوهم ان رب قله كان لهما به
رضون الله عليهم اجمعين على وحل عظيم من الممدح وفيه يوم يدخل على القلب من امره ولعظيم به
عن ان بعض الحماة الراشد من سائر رجلا عن شئ فقال آيات يا ممدح المؤمنين حرمي واعلم معصية
فان في امرك أن تتركى وقيل انهم ليعب به لا يزل الله من محبهم ما ملك الله معصية وها في
الممدح عرقه وقال بعضهم الممدح اللهم ان عبدك تقرب إليك فأتك فأنشدك على مفتوحه
وهو الممدح حيفة أن يفرحوا بمدح الخلق وهم محقون عند الخلق وكان الله تعالى يلوهم محظهم
عند الله بعض لهم مدح الخلق لأن الممدح هو اقرب عند الله واهم من الخلق فلهذا هو الممدح من الله
ينبغي في الممدح لا يشردهم الممدح ان كان عبد الله من اهل الارض أعظم جهه الممدح فرح به
عند الله كان من اهل الجنة فلا ينبغي أن يفرح لا معصية الله تعالى وشأنه عليه ذلك من امره

الله عليه وسلم كيف بين
صام الله وقال لا صام
ولا أفطر وأول قوم من
صوم الدهر هو ان لا يضر
اهل دين وأيام التشرية
هو يوم يكرهه
أفطر هذه الايام فليس
هو الصوم الذي كرهه
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومنهم من كان
يصوم ويؤمره وما
وقد رآه الصائم
صوم أحياه بعد
السلام كان يصوم يوما
ويفطر يوما واسحق
ذلك قوم من الصالحين
ليكون من حال صوم
وحال شكرهم ومنهم
من كان يصوم ومنهم
ويصوم يوما أو صوم
يومين أو يومين
ومنهم من كان يصوم
يوم الاثنين والخميس
والجمعة (وقيل) كان
سهر بن عبد الله يأكل
في كل خمسة عشر يوما
مروفي رمضان يأكل

لحقق ومهمه علم ان لا رزق ولا حب بيد الله تعالى فمن اتعانه الى مدح الحق ودمهم وسق
 قلبه حب المدح واشتغل بمشيمهم أمر دينه والله ما وفق للصواب برحمته
 • (بيان علاج كرهة دم)

قد سبق ان اذلة في كراهة الدم هو ضد الله في حب المدح فعلاجه ايضا مهم منه والقول الوجيز فيها
 من ذلك لا يحلوس ثلاثة احوال ما يكون قد ضيق فيما حال وقصده الصبح واشقة وما يكون
 صادقا ولكن قصده الايداء تعبت وان يكون كاديا كان صادقا وقصده الصبح ولا في
 تدمه فقصص عليه ويحمد سببه في يدي ان تتقدمته حال من أهدي اليك عيو ملك ودارشك
 لهلك حتى تنقيه في يدي ان تخرج به وتشتغل بالذات الصفة المذمومة عن ملك ان قدرت عليه
 اعتمادك سببه وكرهتك له ودمك باه باه عاية لمهل وون كان قصده التعبت فامت قد تعبت
 بتوله دارشك الى عييت كس حاهلا له أو دكر ك عييت ان كنت عاهلا عنه أو قصه في عييت
 ان تعبت من صحت عي راحة ان كنت قد سقمته وكل ذلك أسباب معادلتك وقد استعذبه منه فاشتر
 يطلب المساعدة فقد أصبح لك أسد ما سب ما سقمته من ادمه فها قصدت الدحور على ملك فوفون
 ملوث بالعدرة وانت لا تدري وودحات عليه كذلك لمحت ان يحجز رقتك انك لو ينك بجل ما العدة وون
 لانه من أيها الملوث بالعدرة ملوث خست في يدي ان تخرج به لان يميمك بقوله غنيمته وجميع مساوي
 لاخلاقه هلك في الآخرة والاسان انما يعرفها من قوا أعدائه في يدي ان تعنه وما قصده انه
 التعتت فحاية منه من دينه وهو منه عليك ولم غصب عليه بقوا تعبت به نت ونظره
 الحاله لك لثة ان يترى عليك ما أنت ترى عنه عند الله تعالى في يدي ان لا تكره ذلك ولا تشتر
 بدمه ان تنكر في ثلاثة أمور أحدها ملك ان حلوت من ذلك العيب ولا تشتر عن أمثاله واشبهها
 بقره الله من عيو ملك أكثر فاشكر الله تعالى اذ لم يطاعه على عيو ملك ودفعه عليك بذكرا ما تترى
 عنمو لاني ان ذلك كدرات لقيمة مساويك وفوق ملك فكل ما يرمك بعيب أنت ترى منه وهو عورك من
 ذنوب أنت ملوث بها وكل من اعطاك وقد أهدي اليك حذراته وكل من مدحك وقد قطع ظهرك
 بلك تخرج بقطع الظهر وتخرج فدايا الحسنات التي تقربك الى الله تعالى وأنت تزعم انك تحب القرب
 الله وما التفت وهو ان المسكين قد حسي على دية حتى سقط من عين الله وأهلك نفسه بافرايموه وقرص
 بعينه الالم فلا ينبغي ان تغضب عليه مع غضب الله عليه فنشمت به الشيطان وتقول انهم اهلكك
 يدعي ان تقوا الله أصلهم لاهم تب عليه لاهم ارحه كمال من الله عليه وسلم اللهم غفر افومي الله
 قد قومي فاهم لا يعلمون ان كسروا نبيته وشكروا وجهه وقتلوه حرة يوم أحد ودعا برهم من ادم
 من شعر رأسه بالمعرة وقيل له في ذلك فقال علمت في مأحور سببه وما نالني منه الا حبر ولا أرمي
 يكون هو معاقبا بسبي وعما يهون عليك كراهة ادمه قطع الطمع حال من استعيت عنه هجده
 لم يعظم ثرك في ذلك وصل الدين القناعة وبها يقطع الطمع عن المال والجاه وما دام لضع
 فأنك كان حب الحما والمذح في قلب من طمعت بيه عاد وكانت همتك الى تحصيل مصلحة في قلب
 مصروفة ولا ينال ذلك الا بهدم لدين فلا ينبغي ان يضع طالب المال والجاه ومحب المدح ومبغض
 بدم في سلامه ديه حال ذلك بعد حرا

• (بيان اختلاف احوال الناس في المدح والذم)

اعلم ان للناس أربعة احوال بالاضافة الى لدام والمدح ه الحاله الاولى ان يمدح بالمدح ويشكر بالمدح
 ويعصم من ادم ويحمد على لدام ويكافئه او يحبه ككافئه وهذا حال أكثر الحق وهو غاية درجه

أكله واحدة وكان يمدح
 بالماء ففراح لاسنة
 (وحكي) عن الجنيد انه
 كان يصوم على الدوام
 فادخل عليه اخوانه
 اضطرمهم هو يقول
 ليس فضل المساعدة مع
 الاخوان بأقل من فضل
 الصوم غير ان هذا الاضطرار
 يحتاج الى علم وقد يكون
 الداعي الى ذلك شره
 النفس لانيه الموافقة
 وتخليص النية للخص
 الموافقة مع وجود شره
 النفس صدد (وسعت)
 شخص يقول في سنين
 ما كنت شديدا شهوة
 نفس ابتداء واستدعاء
 بن يقدم الى الشيء فأراه
 من فصل الله ونعمته
 وفعله فأوافق الحق في
 فعله (وذكر) انه في
 ذات يوم اشتفى الطعام
 ولم يحضر من عاهته تقديم
 الطعام اليه قال فغضت
 باب البيت الذي فيه
 الطعام وأخذت زمانه





يستعمل به ما يوجب وحدوده العمل لا يمكنه من ضبطه فيوشك من يقع فيما لا يحل أنين محمد فهو قفر
من الحالكين حد ومنهم من لا يريد أن يحقوا لاسيما انهم اواكل اذ امدح سبق السرور الى قلبه
فيل ثلاثين هذه ولم يتكلف انكر حية فهو قريش من يستجده فترد اسرو والى الزينة التي
وان حادده في ذلك وكله قلبه لكرهه ونقص السرور ليه ماله كثر في آفات المرح فهو في
الحدة قدرة تكون ببدله وتارة تكون عليه ومنهم من ذسمع المرح لم يسره ولم يعتم بسولم وثرايه
وهو من خير وان كان قد نفي عليه بقية من لخالص ومنهم من كره المرح دسمه وانكر لا يفتن به
في ان يغضب على المادح ويشكر عليه واهي درجاته ان كرهه ويغضب ويظهر له غضبه وهو من
فيه لان ذم المص وقامه محله فان قلنا عيب العناق لانه يربى بان يظهر من نفسه الاخلال
والمصدق وهو من اسعد وكذا ما كان من هذه تفاوت الاحوان في حق ادم واول درجته ما
يغضبوا حده اطهار المرح ويكفون المرح واطهاره الا ان في قلبه حق وحده على نفسه المرح
عانه وكثر عيوبها وهو عديم الكرامة وبان ستم الحية في نفسه عيبها من لادب والاب المرح
يدم عدوه وهذا شخص عدوه عديم المرح ذسمع دمه او يشكر ادم من ذلك ويعتقد طيبته ودكا
لم يوقف على عيوبه ويكون ذلك كاشفي له من عيبه ويكون غنيمته عديمه ذصار باذمة او وضع في
الناس حتى لا يفتن في نفسه من ذسمه وان كانت اليه حسنت لم يغضب به ذسمه ان يكون خير اعيون به التي
عاجز عن المظن ونوحاهد لم يرد عيبه من عيبه في هذه المحصة نوحاهد وهو من يتوى عيبه
ومدحه لكان له شعرت غنيمته لا يتفرع منه عيبه وبه من السعادة عفت كثره هذه حدة
ولا يفتن شامها لا يفتن هذه الشدة في امره او ين

من انصر في من انكر في طلب المحرم والمراعاة دنت وهو رباؤه في ذم الزباء
ويين حشرة رباؤه من في ذم وبيان درجات الرباؤه بيان الرباؤه المحرم وبيان
ما يحسد العمل من رباؤه ولا يحسد وبيان دواء الرباؤه للاحه وبيان الرخصة
في طهراعاته وبيان الرخصة في كتمان الخيوب وبيان ترك اطاعات
خوفان الرباؤه في ذم وبيان ما يحسد من نشاطه في ذم الادوات
بسبب روية الخلق وبيان ما يحسد عن المرء في ذم
قاله تين اشعثي مداه وهي عشرة فصول
وما في التوقي

(بيان دم رر)

عليان الرباؤه حرام والمر في عنده الله عفو وقد شهدت بذلك الآيات والخبار والآثار
الآيات وقوله تعالى من يات من ذم من صلاتهم ساهون من هم يراون وقوله عز وجل
وذين يكرهون لسان الله عذاب شديد ومكر أولئك الذين يورثون الجاهلهم أهل الرباؤه وقال تعالى
فما ضحككم لو جبه الله لا يرد منكم جراه ولا شكور فمدح لخاصة في كل ارادة سوى وجهه
ورباؤه ضده وقال تعالى فمن كان يرد حوائجه فله طبع من عمل الا حوائج لا يشرك عبادة به أحدا
نور دنت في باب الآخر ومحمد صاده وجماله (وأي لاجاز) وقد قال صلى الله عليه وسلم
حين سأله رحن وقال يا رسول الله فيم التباذع قال لا يعمل لعبه مضاعفه الله يربى بها الناس وقد
هرير في حديث ثمانية ما تولى في سبيل الله والصدق لله والقارى للكذب لله كما وردناه في كتاب
لا خلاص ون الله عز وجل يقول لكون وخدمتهم كدت بل ذمتان يقرن ولا يجراد كدت

يتكلمون لا طعمة
ويأتون بها اليه وهو
يرى في ذلك فضل الحق
والرافعة صفة يقول
أصبح كل يوم وأحب
ما الى الصوم وينقص
الحق على عتق الصوم
بفعله فأوافق الحق في
فعله (وحكى) عن بعض
لصادق من أهل وسط
به صام سبب كثيرة
وكان يصار كل يوم قبل
غروب الشمس لاني
رمضان (وقال) أبو نصر
السراج انكر قوم هذا
لخافه العلم اوان كان
الصوم تطوعا واسمته
آخرين لان صاحبه
كان يربى بذلك تاديب
لهم بالجوع وان
لا يتبع روية الصوم
ووقع في ان هذا قصد
أن يفتح روية الصوم
فقد يتبع روية عدم
الفتح روية الصوم
وهذا تسلسل ولا يفيق
بواقعة العلم امضاء الصوم

عصم أن يصام وحسب
جميعه كرهة الصائم
ره صار ويستحب صوم
العشر من ذي الحجة
والعشر من المحرم ويستحب
الخميس والجمعة
والسبت أن يصام من
الأشهر الحرم وورد في
الحج من صام ثلاثة أيام
من شهر حرام الخميس
والجمعة والسبت بعد
من البر سنة ثمان
هـ (الباب الحادي
والأربعون في آداب
الصوم ومهامه)
آداب الصوفية في الصوم
صبط الظاهر والباطل
وكف الحسود وحسب
لأنهم كبح من عن
الطعام ثم كف النفس
عن الاهتمام بالأقسام
(سمعت) أن بعض
الصالحين بالعرف كان
طريقه وطريق صحابه
أنهم كانوا يصومون وكما
فتح عليهم قبل وقت
الانقضاء يخرجونه ولا

الأعضاء وتساها هـ (الثاني الرياء عليه وري) هـ لما لم يمه فتشعبت شعر رأس وحلق شر
وأطرق الرأس في المني والمد في الحركة ويقع أثر الجود على الوجه وغاظ الشارب وليس الصوت
وتشبهه في قريب من الساق وتقصير الكلام وترك تشييف الثوب ونحوه مخزها كل ذلك يرقى
إظهار من نفسه بدمع للفتنة فيه وقد فيه بمادته الصالحين ومن ذلك ليس المرقعة والم
على السعد وليس الشارب يرقق تشبه بالصوفية مع لا فلا من حقائق الصوف في الظاهر
تلقع بالاررقوق لعمامة سأل زده على العيين ليري به انه قد انتهى تشبهه في الحذر
سرق وانصرف به لأعين منبته تلت لعلام ومنه ما رعه واصلت بالدمع من هو
عن العلم ليوهم انه من أهل العلم والمراور يرى على طعنت فمهم من يطلب إزالة عن أهل الص
باطل و ربه في ليس الشارب المحرقه الوسخة الصيرة العافية ليراني فغسلها ووضعه وقصرها وكثرته
عمره حيث ما دنا و كفاف باليس فو باو من مضاعف كل أسلف باليه لكان عندة بمركلة بدعونه
لحوقه ن يقول لاس قبلة من ارهه ورجع عن تلك اطرافه ورغب في الدنيا أو عيشة آخر
يطالبون القبول عند أهل الصلاح وعنده أهل بنيان الملوك و ذرره والتجار ولو لبو
العائقة ردهم القرامول وليسوا لثوب محرقه بدلة ردتهم أعين الملوك والأعيان فدهم يريدون الح
من قول أهل الدين والدنيا فذلك محبوب لأصواف الدقة ولا كسيرة أرفقة ولما رقت الصو
وأعوم رقيقة فيلبونهم وليس قيمة ثوب أحددهم قيمة ثوب أحد الأغنياء ولو به وهيته من
فصلب فلبون الله وعباد فريقتين وهؤلاء ان كلهم والاس ثوب حش و وضع لكان عيش
كانت حشود من السوء من أعين الملوك ولا عيشة لو كلهم وليس لذيقي والكل حقيق
و منسب لمعرب كانت قيمة مذون قيمة ثيابهم لعظم ذلك عليهم وفاس ن يقول أهل الصلح
رد و في رى ن س وكل من سعة منهم رى مرارة في رى عوص من ينس عليه لا تنال الى
الى مودع و كان من حاشية من المدموم ما من يبرأ آتهم بالثياب انفسه والمرا كبري
ووع توسع و اجمع في المنس ما سكر و تلك البيت ووه لمرل و ما شيب المصيبة و أطبال
سببه و هذه عريس ليس منهم ليسون في و منهم ثياب الحشود يتدعاهم لو يرو ولا
عن تلك همة عالم عوى لربة هـ (الآيات زيا باعول) هـ و رياه لجل الدين باوعه و
والصبي بالحكمة مودة لا حردو لا تار لاجل الاستعمال في التهاوية وظهار العزة لعل و
شدة عيشه ما حوار السلف الصالحين ويحربك الشفتين بالذكرفي محضر الناس والامر ما
و سى عن لسكر يشهد لحق و طهار منسب لذكرات و طهار لاسف على مقارنة الناس
وتصنيف الصوت في كلام و رقيق الصوت بقراءة قرآن ليدل بذلك على الخوف والمخزن واد
حسنة الحديث وانه اشيوخ اديق عى من روى الحديث بيان حاشي لفظه ليعرف الله
بالاحاديث لما دارة الى أن الحديث صحيح أو غير صحيح لأصهار الفضل وهو لجدلة على قصد
لحسم ايده بالنس قوته في علم الدين و رياه ما من كنه روابو لا تفحص واما أهل زيا باع
ماقون بحسنة لا شمار ولا من و لته صم في امارت و حفظ النصو اعرب للأعراب على أهل
واصهار لتودد الى الناس لاستحالة اللطوب هـ (الرابع ارياه ما عمل) هـ كراة المصنصول
ومما يظهر وصول الجود و ركوع و طرق رأس وترك الانشابة و طهار والده و السكون و
لقد من يدين وكذلك بالصوم و عزو و محو و مذقة و اطعام اعمامه و بالاحاديث في
لثة و كراهه المحبوب وليس رأس والود في الكلام حتى بالمراني قد يسرع في المنى الى حاشية

مع عليه أحد من أهل الدين جمع إلى لوطا واحراق رأس حوا من ابنه إلى الجنة وقلة وفار
 من عاد رجل عاد إلى عاتقه عاد وأعاد إلى خشوعه ولم يحصره كرسه حتى يكون محرد الخشوع له
 هو لا صلاح اسان عليه بحيث أن لا ية قد يهانه من لبادو لصاحبه ومنه من ادسه به استحقاق
 أن تحالف مشيته في الخلو مشيته يرى من لاس ويكلفه به مشية محسنة في الخلو حتى د
 اناس لم يقر إلى التغيير ويظن أنه يخاص به من رياه وقد تصاعف به رياه وبه صدى حاله
 من رياه فانه يخاص مشيته في الخلو لا يكون كذلك في الملا لا يحوى من به وجه من به وراه
 يغير آتم ما يتخبروا لا حتيال وتحريرك ايدن وتغيرك المحصول من به صدى طرف ايدن واد
 يغير ايدن بذلك على الجاه والمشتهة (لحم من المر آ بالاصحيب ورتن وانح طير عكاري
 كاف أن يسترير عالما من العلماء ليقال ان فلانا قد فاز فلانا أو عاد من العباد في ان ايدن
 يكون بربارته ويردون اليه أو ما كان الماوك أو عاملا من حال السلطان يقال هم يتبركون به
 مرة في الدين وكالدي كثر ذكره في شيوخنا كبر قوا واد منهم هي شيوخه
 يهانه ورا أنه تشرع به عدو صفة مية واد به من شيوخه ناد دات فلانا
 الا لاودرت البلاد وتخدمت الشيوخ وبه يجرى بجره هذه مع مدبر في رافون وكهم يعلون
 ذلك الجاه والمتر في قلوب العباد ومنهم من جمع بين معتقدات به كمن رهبان روى في ديه
 كثيرة وكمن عاد اعترى في فله حيل مدته واد به وساحبانه من حيث علمه من حقه في قلوب
 من ويومرف منهم مدوه إلى جريه في ديه أو صومعة تشوش دله ولم يجمع بين به مدوة ساحة
 بذلك عمه ويسعى بكل حيلة في اذه ذلك من قومه مع به قد قطع طمعه من امو لم ولده يحب
 الجاه فاندل به كعاد كرماء في اذانه به نوع فسر به وكان في الحان كل سريع رول لا يعتره
 الجاه ولكن أكثر الناس جهال ومن المراتب من لا يقع بقيام به لته بل لنفس مع ذلك مدوى
 من باله موافق ومنهم من يريد ان يشار الصب في اذله لاكثر رجة اليه ومنهم من يريد لا شتر
 به بولك لتبيل شعاعته وتجزأ الموافق على ديه يقوم له بذلك جاءه مداه ومنهم من يقصد ان يوص
 من إلى جمع عظام وكسب مال ويومر الاوهاف و موافق الشهي وعبر ذلك من الحرام وهو لا شتر
 من اذله من ايدن يراون بالاسباب التي ذكرها به به حقيقة رياه ومدية في رياه قال فرياه
 او كره او مباح او به تصليل فادون فيه نصه من قال رياه هو طالب الجاه وهو ما يكون
 من او يعبر العبادات قال كان يعبر العبادات فهو كمال لاس ولا يحرم من حيث به طلب مية
 من العباد واكن كما يمكن كسب مال بتداسات واسباب محسنة وكذلك الجاه وكما ان كسب
 من لاس وهو محتاج اليه لانسان محمود وكسب قليل من الجاه وهو مدية لاس من لاس
 وهو لاس مدية يوسف عليه السلام حيث قال اني حفت عليم وكما ان لاس به مدية مدية ودياق باع
 ذلك الجاه وكما ان كثير لاس لاهني وبعي ويحي ذكر الله وان اذله حرة بذلك كثر الجاه بل اشد
 الجاه أعظم من فنة المال وكما لا يقو تلك المال لغير حرام لا يقو اي صملك تقاوب كثيرة
 لا اذا حلت كثر المال وكثرة الجاه على ما شرد لا يجوز نعم اعرف الم إلى سعه الجاه مد شرور
 من الم إلى كثر لاس ولا يقدر بحسب الجاه والمال على ترك معاصي اهاب وادان وغيرها واما
 الجاه من غير حرص من لاس على طلبه ومن غير غفم زو له ان زب الا ضرره ولا يجره اوسع من جده
 من لاس الله عليه وسلم واد الجاه رند من مددهم من علماء ايدن ولكن انصرف الم إلى
 الجاه نقصان في ايدن ولا يوصف بالتحريم به في هذا قول محسن لوب الذي يلجسه الاسان عند

ينظرون الاعلى ما فتح
 لهم وقت الاطوار وليس
 من الادب أن يمسك
 المرء عن مباح الطعام
 ويفطر بحرام الاقام
 (قال) أبو لدرام باحد
 نوم الا كياس وفطرم
 كيف به ورفم تحفي
 وصية اهم ولدته من دي
 يقين وقوى اقص من
 اعد الجاه من اهل
 المعسر من ومن خصه
 الصوم واد ان يقال
 الشاه عن الم داي
 كان با كاه وهو مطير
 والا فاد اجمع اذ كلات
 با كاه واحد وقد ادرك
 بهام قوت ومقت ود
 الله ومن صوم فطر
 لثمن ومنهها عن لاس
 واحد من الطعام قدر
 اضروره لعالم
 الاقتصار على الضرورة
 يجذب لنفس من سائر
 الادمال والاقوال إلى
 الضرورة والنفس من
 طبعها انما اذا قهرت





لما وجدوه قد كان عنده بعض غلامه اجمع حوافس ماله علمه ذلك بحسب من يراعى حسب
 السلام لما ينبغي ان تكون مرقبة للثلاث اكثر من ثلثي ماله حاله احد هاتين صواب بدت مرة
 وهم بعد لناس وذلك حرم فضاء ما فيه ان يقول ليس يحصر في اجلاس في تحسب ركوع
 بصود ولو حفت كانت صلاتي عنده فاذنوا آذاني لناس بدمهم وغنيتم ما سبوا تحسب لحيته
 مع مدتهم ولا ار حو عليه ثوباه وخبر من ترك تحسب صلاة في موت سواب وتخص لمدة هذا
 في نفي نفي الصحيح ان واحد عليه ان يحسب ويخص فان لم تحضره الية يدعي ان يستقر عن عذبه
 ان يكون ليس له ان يدفع دم بالمرأه طاعة لله فان ذلك اسفه اذ كان في الدار حلة لثوبه ان يري
 من لا نقصان في تركه ولكن فعله في حكم التكملة وانما لعاده كالتطوير في ركوع ولو لم يحد
 في قيام وتحسب في ربه ورفع اليدين واليد في التكبير الاولى وتحسب في الاعتدال وزيادة في
 من اعنى لسورة ما تارة كذا ان اكثر الحلو في صوم رمضان وموت الصمت وكا اختيار لاحود عني
 في ركاء وعتاق الرقة العلية في الكفارة وكل ذلك لم يخلو بنفسه لكان لا يقدم عليه الثالثة
 في ريادة خارجة عن من التوكل ايضا كحضوره الجماعة قبل القوم وقصده للصف الاول
 بوجهه في عيسى لاهم وما يجري مجراه وكل ذلك مما لم يسمه به وحلا من الكمال لا يبالى ان
 في صوم تحسب بالصلاة في هذه درجات ارباعا في رايه وعنه أشد من بعض ولكن
 صوم (اركن لثبات) ما راي لاجله فان ثلثي مقصود لا محالة وغاير في زاد ذلك بل و
 ما وغرض من الاعراض لا محالة وله ايضا ثلاث درجات في الاولى هي شدة وعذوبة ما يكون
 صومه لتمكن من عصبية كادي يري بعد ذلك وهو ظاهر القوى ونوع كثرة لوافل ولا امتناع
 بل شبهات وغرضه ان يعرف ما هو في الله او ذوق اوصافه وما لا يتم في احده
 فيم يفرقة لركاء والصفات يتاثر بدرجة عاينه من ان يودع ودائع احده ويحده
 في سلم اليه الاموال التي تنفق في طريق الحج فيضرب بعصه او كاه او يوصله الى متبع الحج
 يوصف قوتهم في مقاصده امانته في ما هي وتذوقه بوضعه من تصور وجهه في الخشوع
 الام لحكمه عني من اوعظ وان كبر وعنده الشح الى ما او غنم داخل ليعود وقد
 يصرون بحال العلم والذكور وحال اقران بغير من الرغبة في سماع العلم والقرآن وغرضهم
 من حبه يتسبون الصديق او يخرج الى الحج ومقصوده اقران في لوقته من امره وغلام وفؤاد
 من ارائين الى الله تعالى لاهم حلو طاعة ربه سلم الى عصبته ونحوه له ومتبوعه وصاعه
 في صومهم ويقرب من هؤلاء كان دونهم من هو فرب جريه تمهم وهو مصرعها ويريد
 في تهمه عن عصبته ويظهر القوى في اتمه كادي بخود وعواظهم ليس من صومهم
 بل انفس به يتصدق عن عصبته كبر يستحق من غير وكذا من يسب في جوراء وعلام
 مع تهمه عن عصبته بالخشوع وعواظ القوى في ثباته ان يكون عرضه من حقه من حقوقه
 من مال او نكاح امرأة جميلة او شربة كادي بغير الحرم والكاوشن لبارعه واته كبر
 بل لا موان ويرغب في نكاحه انسا فمصادم مرة فيمن سكهها او امرأه شربة عن الجملة
 شدي يربى في ان يبرح من علم عاينه فيظهر له نعم والعذبة في نفي تحسب اياه في هذا
 عذره ولا يلزم بضاعه الله متع الحسب له ياول كنهه دون الاول فان المعلوم في هذه
 في نفي لا يقتضيه من حفظ وادرك مل او نكاح وكفى يظهر عبادته حوافس ان يصابه بعض
 من يري عذبه من الحاصف وارعدوه مقدأه من جملة لعلمه كادي عني مستحضر وصح عليه من

رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هدهم الجوع
 ومن من احرامه
 حتى كادنا ان نهلكا
 فبعثنا الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 تستأذنه في الافطار
 فارسل اليهما فحاولا
 قولا لهما في افيهما
 اكلنا ما اقتوت حدهما
 نصه مدعنا ونحنا
 غير يصاومات لاحرى
 من ذلك حتى الاثام
 فبعث من ذلك
 فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هاتان
 صادتاهما احل الله لهما
 وقطرنا عن ما حرم الله
 عليهم او عن عاينه لصلاة
 والسلام اذا كان يوم
 صوم احكم ولا يرفث
 ولا يجهل فان امرؤ شامه
 ذلة اني صائم (وفي
 الخبر) ان الصوم امانة
 فليحفظ احدكم امانته
 (والصوفى) الذي
 لا يرجع الى معلوم ولا

فاد علم أن هذا قلنا
 يتأدى أو يصلح
 من موافقة من يعنى
 موافقة بغير تحسن
 التي لا تحكم لصح
 وقضيه من هذا
 ما لا يفي إلى
 عليه الشرع داعية
 النفس بالنية فليتم
 صومه وقد تكون
 الاحابة لداعية له
 لا تضاهق أخيه ومن
 أحسن آداب الفقير
 الطالب أنه إذا أطر
 وتناول الطعام لم يمسح
 بباطنه متقرا عن هيبته
 ومسه متبذره عن أدبه
 وطائف لعباده يفتح
 مراح قلب الما بعد ما ذهب
 التميز منه وزيب
 الطعام بركات يصلحها
 أو ما يتلوها أو بادكار
 وسنة ربي به فقد
 ورد في الخبر أضيوا
 طعامكم بالذكره ومن
 مهام آداب الصوم كقائه
 موما أمكن إلا أن يكون

على الإخلاص والظفر في جامعة هذه كماله بدأ بالإخلاص وحتم ما رآه مكانه بدعه وشبهه
 دليل ثوب من له بحاسة عارضة هاد أزيل العارض عادى لأصله فله أن الصلاة أو ركوع
 والسجود لا تكون لله ولو بعد اعين الله كان كالمركب ولكن اقترن به عارض أو ياء ثم رآه
 والتوبة وصار في حالة لا يبالى بحمد مناس ودمهم فنهض صلاته ومذهب لعرض لا آخر
 خارج عن قيس الله بعد ان خصوصاً من دل لمره اعاد ركوع والسجود دون الاحتياج لأن ركوع
 والسجود لم يصح صارت أفعالاً في الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 صح في الأخرى وأيضاً فله الأخرى فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 حالة لا فتاح فله على قيس الله هو أن قال أن كل ما عساه مجرد الراءى في الله
 دون طلب ثوب وبتنا الأمر لم يفته فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 ولما رأى الناس بحرم الصلاة وكان بحيث و كان فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 لا يفتي دليله عارضة حاقه ما عساه من وهو الامتثال والاحابة فاما إذا كان بحيث فله الصلاة
 أيضاً كان يصح إلا به صهره رغبة في الحمد أيضاً فاجتمع لبايعان وهو ما يصح في صفة
 ودره وسأله فيه فليكن ويكره في عقد الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 وأطاع بأحابة باعث ثوب من يعمل مثله دره حيا به ومن يعمل مثله دره حيا به ومن يعمل مثله دره حيا به
 قصده الصلوة وعقاب بقدر قصده لعل لا يله طأ أحد هه الأخرى أن كان في الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 ينصرف فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 يصح من وجهه وطع من وجهه فليكن في قلبه لبايعان ولا يمكن أن يقال صلاته فله الصلاة فله الصلاة
 باطل حتى أن من صلى التراويح وقبيل من قرأ من حله أن يصدره إياه باظهار حسن الفريضة ولو لا حرم
 الناس خلفه وخلقيت وحده ما صلى لا يصح لا قدمه حال المصير إلى هذا بعد جداب من فله الصلاة
 أنه يصح الثواب أيضاً فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 آخره به خاص فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 لبايعان فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 من كان بحيث فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 صلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 لوجه فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 وحده فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 تعارض التواضع في أصل الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 لاجل ربه فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 لم يعارضه من من حيث تعين الوقت فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 أهل من حاله لعله وأمره دائر ورطاع ليس عليه له لم يساع فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 لم يبق من الدعاء من حاضره فيها وتصرفه لم لا يحضره فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة
 صلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة فله الصلاة





لما طرعت كرماءه ولا قصدت به منواه لم عزو حسبه وهو عام عباد وشهود
 حرا رحيم (بيان دواء الرباه وطريق معالجة القلب فيه) ■

كبير يحتاج الى علوم
 كثيرة لاشتماله على
 المصالح الدينية والدنيوية
 وتعلق اثره بالقلب والقلب
 وبه قوام البدن باجزاء
 سنة الله تعالى بذلك
 والقلب مركب القلب
 وبه معاملة الدنيا
 والاخرة (وقد ورد)
 ارض الجنة فيها ستمائة
 التسعين وثمانين
 واقباله رده على
 طبيعة الحيوان يستعمل
 به على عبارة له بينا روح
 وقلب على طبيعة
 الهائكة يستعمل بهما
 على عبارة الاخرة
 وباجتماعهما اصلها عبارة
 الدارين والله تعالى
 وكتب الايمى باطيف
 حكمته من اخص حوهر
 الجمالات وروحانيات
 وجعله مستودع خلاصة
 الارضين والسموات
 وجعل عالم الشهادة وما
 فيها من النبات والحيوان
 لقوام بدن الاتمى قال

عالم من ثوب الانعم مع ان احسن وحدر بما كان يرحم به من حسنة لو احسن فاد حسنا
 حول الى كفة السيف وخرج به ويهوى الى سر فلوله في ارياه لا احباط عباده واحده لكل
 دنيا كافي في معرفة ضرره ان كان مع ذلك ثرحه سانه واجتهده كان يتال به هذه الحسنة علو لرسنه
 لله في رمة لدين والصدق وقد خط عنهم سدر رياه ورد الى صف الدعاء من مرتب الاول
 مع ما يتعرض له في الدنيا من شتت الهم بسبب ملاحضة قلوب الخلق فان رضا الناس غاية لا تدرك بكل
 مريض به في ريق خطبه ويريق رضاء عنهم في خطبهم ومن طلب رضاهم في خطبهم لله
 الله عليهم واسخطهم عليه ثم يغرص له في مدحهم وينارقم به لاجل مدحهم ولا يزد به مدحهم رده
 احلا ولا يعمه يوم وقته وواقته وهو يوم اقامة واما الصبح فسمي ايدهم فياين به لم ان الله تعالى
 لمضرة لالوب بالمع والاعطاء وان الخلق مضطرون فيعول لا رزق لا الله ومن طمع في الخلق لم يخل من
 سنو لمحبة وان وصل الى لمراد لم يحسن عن لملو له فكيف يترك ما عند الله سر حاء كاذب وود
 فاد وقر حبيب وقد يحضى واذا اصاب فلان في ذمة المنة ومذنبه وامدحهم لم يحضره ولا يزد
 دمهم شيئا لم يكن عليه اسم ولا يجل احله ولا يحرر رقه ولا يحمله من اهل الدار كان من اهل
 المحبة ولا يرضه في الله كان محمودا عند الله ولا يزد به مقتن كان محموتا عند الله فانه كاهم غير
 لا يذكرون لاهم ضرر ولا عا ولا يملكون وتا ولا حيا ولا تشور فاد فر في قلبه آفة هذه الامور
 وضررهم من رغبته واقبل من الله فانه حال اهل لا يرغب فيما يكثر ضرره ويقل نفعه وبكيفية
 الناس لو علموا في باطنهم قصد رياه واطهار لاجل صفة قوته وبكيفية الله عن سره حتى يفسد
 الى الناس يعرفهم انه مرمو بموت عند الله وهو خاص به لكشف الله لهم خلاصه وحده الهم وموعد
 له واطلق السهم بالمديح ولنا عليه مع انه لا كمال في مدحهم ولا نقص في ذمهم كما قال شاعر من بني
 ان مدحى ربن ومن دعى شرب فقل له ربوب لله صدى الله عليه وسلم كدت ذلك الله الذي لا له
 ادلار بن ذكى مدحه ولا شرب لاي دمه فاي حبل لك في مدح الناس وان عند الله مذموم ومن اهل ان
 واي شرب في دم الناس وان عند الله محمود في رمة فغير من احضر في قلبه لاخرة وبعها الاثر
 والمثل ربيعة عند الله استعمر ما يتعلق بالحق بام لمحبة مع ما فيه من الذكورت والامهات وخرج
 هموم صرف الى الله نفسه وتخلص من مدله في باطنه قلوب الخلق والاعطف من احلاصه نوره
 فله يشرح ما صدره وينفع به من لطائف الكاشفات ما يزد به الله باطنه وحشته من
 وسنة رة لاد واستقامته لاخره وسقط من الخلق من قلبه ونحن عند الله الى باوند من
 صهيح الاحلاص فهو او ما قدمنا في النظر الاول هي الادوية العلمية لقائمة معارض الرياء وال
 ادوية الهمى وهو ان يود نفسه حياء لعبادات واعلاق لالوب دونها كما يتعلق لالوب
 لاد وحش حتى يقع قلبه عن الله واطلاعه على عبادته ولا تبارعه لنفس الى طالب علم غير الله به
 روى ان بعض اصحاب ابي حمزة المداد دم يدبوا اولها فاقن طهرت كل سبيل ان تصفية لالوب
 بعد هذا في رخص في اظهاره لالوب في صحن ذم الدنيا دعوى ردها الى الادوية الرياء من لالوب
 وذلك يشي في يدية المحمدة وداعبر عليه مدة بالثكف سقط عنه ثقله وهان عليه ذلك فهو
 الطائف الله ودمه عاده من حسن التوفيق والتأييد وتسديد لوكس الله لا يعبر ما يقوم حتى
 ما انفسهم من امد المحمدة ومن الله له ذابة ومن العذر ع الداب ومن الله فتح الدب والله لالوب
 آخره غير وان تلك حصة يصاعبه ويؤت من يد احر عظماء (اهم الثاني) في دفع رده من
 في ان الله لالوب وذلك لا بد من علم يصالح من حادهم وموقع مغارس الرياء من قلبه بالثقة فانه

[illegible]

البرودة في البطن فأيما
حسد اعتدلت فيه هذه
القطر الأربع التي
حداها ملاكة وقوامه
وكانت كل واحدة
منهن ربع لايزيد ولا
ينقص كانت تحتها
واعتدال منه فان ردت
منهن واحدة عليهن
هرمهن وسدت منهن
وحدث نايه اسقم من
ما حوته قدرتها حتى
يضاعف عن طاقتها
ويهمز عن مقدارهن
فأهمل لأمور في طعام
ان يكون حلالا وكل مالا
يذمه الشرع حلالا وخصه
ورحمة من الله لعباده
ولولا رخصه الشرع كبر
لامر واتعاب طاب الحلال
هو من ديب اصولية
رفيعة فليتم على العمة
وأب يندى غسل يده
قبل الطعام فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
الوضوء قبل الطعام ينفي
المغر وانما كان موجبا

صالحه، وبذلك أتى الله تعالى على السوء والعلانية فقال: تبوءوا الصدقات منكم هي وإن فجعوا
 وتوها عقرها فهو خير لكم والاعطاهم ما عمل أحدكم من العمل ولا خير بالصدق ولا عمل
 (الاسم الاول) طهار من العمل كالصدق في الماترغيب الناس فيها ككاري عن الأضاري
 يجهابها من قسابع الناس بالعطية لما أودع في السوء الذي صلى به عيسى عليه السلام من من سنة حسنة فعمل
 كان له أجرها وأجر من تبعه وتقرى سائر الاعمال في الخيري من الصلاة والصيام والحج واعز
 ما يمكن لاقتداه في الصدقة على الطباع أعلم نعم ما يرى داهم بالحروج فالتدوشت في حل قبل
 من غير بصلهم على الحركة فذلك أفضل له لأن الغزو في أصله من أعمال العلانية يمكن سره
 في السر ليعلمت من الاعلان بل هو تحريض مجرد وكذلك الرجل قد يرفع صوته في الصلاة بالليل
 من غير ما وأهله ويقتدي به فكل من لا يمكن سره كالحج والجمعة والجمعة فلا بد من المادد له
 من الرغبة فيه لا يضر بضرط أن لا يكون فيه شائب لربها وما يمكن سره كالصدق وأصله
 من كان طهار لصدقته يؤدي لا تصدق عليه ويرغب الناس في الصدقة فالسر أفضل لأن لا زده
 من من لم يكن فيما يداه صدقة واحتف بالناس في أفضل فقال قوم السر أفضل من العلانية ومن كان في
 العلانية قدوة وقال قوم السر أفضل من علانية لادون في العلانية للقدوة وأفضل من السر ويدل
 ذلك أن الله عز وجل أمر الأبياء ما سار له من لادوناه وحضه به ص السوء ولا يجوز أن يقل
 من حرم أو أفضل أعماله ويدل عليه قوله عليه السلام له أخوه وأخوه من عيبها وقد روي في الحديث
 من السر يصاعف على عمل العلانية سبعين ضعفا ويصاعف عمل العلانية د استن من العمل
 من سبعين ضعفا وهذا الوجه للخلاف فيه فانه مما عكس القلب عن شوائب زياه وتم الإخلاص عن
 من واحد في الخاتين في يقتدي به فضل لا محبة وأما عيب من طهور الرأفة وما حصلت شائبة
 في العمل مع اقتداء غيره وهلاك فلا خلاف في أن السر أفضل من العلانية من يسترها من وطبات
 من أن يفهمه حديث يعلم أنه يقتدي به أو يقتض ذلك طبا ويرحب يقتدي به أهله دون غيره
 من يقتدي به غير ندون أهل السوق ويرحب يقتدي به أهل محبته وعالمه لم يعرف هو الذي
 من الناس ككافة غير أنه لم إذا أظهر بعض الطاعات بما سب لي أربابا ولد في وده وهو لم
 من به فليس له لا طهار من غير فاندو عاصح لاطهر رعية فاقوم من هو من السوء عن من
 من لا يقتداه الثانية أن رقب قلبه فانه ربما يكون فيه حب الزيادة المحي في دعوه إلى الاطهر
 من لاقتداه وانما شهوة العمل بالعمل بكونه مقتدي به وهذا كل من يظهر عمله لا لا قويه
 من وقيل ما هم ولا ينبغي أن يمدح الضعيف نفسه بذلك فيلزم له ولا يشكر من أضعف مثاله
 من القريب الذي يحسن مساحرة ضعيفة ونظر إلى جماعة من تق في درجته أدل عليهم حتى نشو
 من كوكب وهلك والفرق بالمعاني الدنيا له ساعة ولدت كل المالك ما ربه مثله لابل عذبه ثم من
 من قوله مدبرة أقدام ابيادو العلماء فاهم تشهون بالادوية في الداهي ولا تقوى فلو هم من
 خلاص فصبوا أحورهم بالربا واثم من ذلك عاص ومحدث ذلك أن يعرض عن نفسه أنه يوقل
 من العمل حتى يقتدي الناس بما إذا حرم أقرانك ويكون لك في السر من أجر الاعلان فان
 من إلى أن يكون هو المقتدي به وهو المظهر لا عمل فساته لربها دون طلب الآخر واقتداه الناس
 وعنه في محرم فانهم قد عرفوا في الخير بالنظر إلى غيره وأحره وتوفر عليه مع اسراره في اقبال قلبه
 في لا سهار لو لا ما لحظه لا عين الخاف ومرا آتهم فليحذر لمدح دع النفس فان النفس خدوع
 شأن من صدوح الجماعة على القلب عاب وقلبات لم لا عمل لشهرة عن الآلة ولا ينبغي

ويرى ذكر الله تعالى
 دواؤه ونزاياته (روت)
 عائشة رضي الله عنها
 قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يأكل
 الطعام في سنة ثم
 يصام فيه أعزاني وأكله
 بقلتين وعمل وسوب به
 حتى سمع عليه وسلم أما
 أنه مكن من سعي الله
 لكما كما إذا لم أحدكم
 طعما فليقل بسم الله فان
 نسي أن يقول بسم الله
 ودخل بسم الله أوله وآخره
 ويستحب أن يقول في
 أول الأكلة بسم الله وفي
 الثانية بسم الله الرحمن
 وفي الثالثة بسم الله وشرب
 الماء ثلاثة أمسين قول
 في أول نفس الحمد إذا
 شرب وفي الثاني الحمد لله
 رب العالمين وفي الثالث
 الحمد لله رب العالمين
 أربعين أرحمهم وكان
 له من عاده مذكر كما
 ذكرناه بموافقة طماع
 الضام فلا بأس بما راج

دل بالسلامة أو سلامة في لاجه فوق و لا حمار من الا حمار لا قوي عليه ما عا بالافكار
 لاصه روى سو بجميع لصفه (قسم الثاني) ان يحدث بمافعله بعد انواع وحكمه حكم
 طه ربعه وهو المحصر في هذا لاسل مؤه لصف حقيقه على لاس و قور فخرى في الحكاية بعد
 و بعد ولله نفس لدني في ربه عاوى عصفه اذ انه و طرقي ايه لاس لم يؤثر في افساد ما اذ انما
 بعد انواع م فهو من هذا و حه اهور و الحكم فيه ان من قوي قلبه و تم اخلاصه و صغر اناس في
 عيه و انما قوي عده مدحه و دمه و د كرفك عده من ر حو لا قنده به و الرعه في الحمر سده
 حذر بل مندوب ايه ن صحت لدية و سلت عن جميع الال لانه ترغيب في الحمر و الترغيب في
 الحمر حذر قدس من ذلك عن جميع عده من لاس الاقويه قال سده من مع دمه صليت صده
 سلت فحدثت عني و مرها و لا تمت حمره فحدثت عني فغيره هي قائمه و ما هو مقرر لاس و لا من
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا تظن انك انت الله حق و ان عمر رضى الله عنه ما بالي لصفه
 سده و يسر لاني لا ادري ايه ما حمر لي و قال ابن مسعود ما اصبحت على حمر فتمت ان اكون
 غيرها و هل عثمان رضى الله عنه ما نصبت و لا تميت و لا مست ذكري يعني منذ ايت رسول
 صلى الله عليه وسلم لم و ان سده من اوس ما كانت بكامة منذ املت حتى ارمها و حطها فاعده
 و كان قد قال الامام اتينا بسيرة لعشتم احني برك الله و قال ابو مسعود لاهيه حمر حمر
 ماوت لا تكوا عني في حدثت دما صدمت و قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى في
 الله في بعضه فمسر لاني يكون نصي لي بغيره و ما صمغ لي هو الا في وقع قدر الله فهد كاه
 لا حمر بخرقة و فيه عايه المراء قد صدرت عن براني و فيه عايه الترغيب اذا صدرت عن ية قو
 به مدلك عني فهد لا قند مد تر لا قويا با شروط التي كرهاها فلا بد عني ان يسر باب طهر لاس
 و ان ع محولة على اتس و الاقند اهل انظار المراء للعبادة اذ لم يعلم اناس اهل يا فيه حمر
 فاس و دله شمر لاني في حكم مخلص كان بسبب اخلاصه لا قند و من هو م عند الله و قد روى
 كان يحذر لاس في سكال اضره عده لصيح و س حمر اصوات اص ابن بالقرآن من اديوت و س
 بعضهم كتاباني دني ارباه و فرسك و اذ لك ترك لاس ارغفة فيهم و س كانوا قور لاس
 ان كتاب لم صنف طهر المراء في حمر كنه اذ لم يعرف رباؤه و ان الله يؤيده و من بالرح
 الفاحرو باقوام لا خلاق لهم كلور دني لاخبار و من لرائ من قدي ستمه و س تعالى عز
 هان ر حصة في كتابان ادوب و كرهه صانع اناس عايه و كراهه دهم له
 اعلم لاصل في اخلاص استواء السرير و علا به كمال عمر رضى الله عنه ر حل عايت
 لاهيه هان سة مؤمنين و عمل علا به و د طاع عايت لم سخي منه و من يوم ستم الحمر
 ما عملت علا لاني صانع لاس عايه لاني في احي و ابي و العايط لاني هذ در حصة لاهيه
 اذ و لا يخلو لاس عن ذوب عليه و تجو رحه و هو يجمع او يكره اطلاع لاس عايت لاسيه
 سة لحو طرقي لاهوت و لاه في و الله صانع عايت جميع ذلك فارة لاهه لاهاته عن العايت عايت
 ربا محظور و لاس كذلك بل محظور لاهه بذلك يرى لاس اسور عايت طائف من الله عايت
 كذلك هذ هو ستر لرائي و ام لصادق ادي لاي ربي لاهيه ما صي و صبح فصد دهم و يجمع
 ما صلا لاس عايت من عايت او حده (لاد) و هو ربح ستر الله عليه و د صبح عايت
 ستره و ف لايه لاهه ستره في انباه دور دني الحمر ان ستر الله عليه و د ستر
 عايت في الا حمره و غيبه شام قوة لا يمس (الثاني) انه قد علم ان الله تعالى يكره ظهوره

و طاع لارباب اتفق
 و ارعاه و رقه عرف
 اعرف مخرج القلب من
 الاقامة المتداوية بارة
 تحدث من الالعه حرة
 العيش بالتموض الى
 الفضول و تارة تحدث في
 القلب برودة الكسل
 بالنقا هذ من وظيفة
 الوقت و تارة تحدث
 رطوبة السهو و الالعه
 و تارة يوسه الهم و الحزن
 بسبب المحظوظ العاجلة
 فهو كاه عورص
 يتعلم لما يتقنه و يرى
 تعبر له لاهيه سده
 العوارض تف مراح
 القلب عن الاعتدال
 والاعتدال كما هو مهم
 طابه لالغالب و القلب اهم
 و اولى و طارقي الانحراف
 الى القلب اسرع منه الى
 القالب و من الانحراف
 ما يسميه القلب فيجوت
 كوت القالب و اسم الله
 تعالى دوا ما عجب رب
 بقى الاسواء و يذهب





بأنوار كرو ولا يعقب
الطعام كروه وتغير
مرح القلب وقد كان
شبهاً أبو الفجيب
السهروردي يقول
أنا أكل وأنا أصلي يشير
لي حضور القلب في
الطعام وربما كان يوقف
من يمنع عنه التواقل
وقت أكله لئلا يتفرق
همه وقت الأكل ويرى
الذ كر وحضور القلب
في الأكل أنرا كبسيرا
لا يسهه الإهمال له ومن
الذ كر صد الأكل
الفكر فيما هيا الله تعالى
من الأسان المعينة على
الأكل فغنى الكاسرة
ومنها القاطعة ومنها
الطاحنة وما جعل الله
تعالى من الماء الخلق
المح حتى لا يتغير الذوق
كما جعل ماء الثمين ماء
الحا لم كان شخصاً حتى
لا يعبه وكيف جعل
الدواء تسبغ من رجاء
اللسان والقلم ليسين ذلك

لا حياء له فان لم يستحي ان يتركه أو يقرض من عصى في قسوه ثلاثة أحرونه أحدهم يبرح
أرباعه ما لم يأت بهج الحياء ويقنع عنده رده بهج حاطر الزاوي يقول ينبغي ان تعطى حتى يثني
و يحمدك ويشرمك بالحق أو يفتي أن تعصى حتى لا يذمك ولا ينسبك إلى الخلل وإذا أعطى
أعطى ما يريد وكان عركه لربيه وهو يحسن الحياء لثبتي أن يتعذر عليه ارجاء الحياء ويبقى في
الخل فيتعذر الاعمه بهج دعي لأحلاصه ويقوله ان الصدقة واحدة واقرص بتمس عن
همه أبحر عظيم واحد السرور على قلب صديق وذات محمود عند الله تعالى فتشعر له من الأعمام
فقد يحصل بهج الحياء خلاصه انشائه أن لا يكون له رغبة في الثوب ولا خوف من مذمته ولا
لحمته لا بد نوطه مراسلة لا يمكن لا يعصيه عاصه بهج الحياء وهو ما يجد في قلبه من الم الحياء
الحياء رده ولو جاءه من لا يستحي منه من الأحناب والارذل كان يرفعه وان كثر الحمد والثواب
فهدأ بهج الحياء ولا يكون له لائق التبع كالحج ومقارفة الذنوب والمرا في يستحي من المباحات أيضاً
حتى انه يرى مستغفلاً في الذي يعود إلى لده أو ضاحكاً في جميع إلى الاشخاص و يزعم أن ذلك
وهو من ارباه وقد قيل ان بعض الحياء ضعيف وهو بهج والمراد الحياء محاليس بهج كالحياء من
وعظ الناس وامره الناس في الصلاة وهو في الصلوات والساعات محمود وفي العلاء محمود وقد
معصية من شئ فتستحي من شئته أن ذكر عليه من إحلال الله جلالاته في شئته المسلمون
الحياء من أحسن منه أن يستحي من الله فلا تصيح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الحياء من الله
الحياء من الناس والضعيف قد لا يقدرون عليه وهذه الأسباب التي يحولها استمر القاسم واستمر
(انما) أن يحس من طهر رفته أن يستعري عليه غيره ويقدر به وهذه العلة الواحدة وهي
المحاربة في اظهار ما عاقه وهو قدوة ويحس ذلك بالغة أو بمن يقدر به وبه علة يفتي أيضاً
يخفي العاصي أيضاً معصيته من أهله وولده لا هم يتعلمون منه في ستر لذنوب هذه لاعداد الحياء
في سهر الصلوة عذر لا هذا لعدوانه حذوهم وصدب المعصية أن يحسن إلى الناس أنه ورع
مرتب كما قد قد ذلك باسهار الساعة فانت هل يجوز للعبد أن يحب حمد الناس له بالصالح وحم
اي سببه وقد قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على ما يحبني الله عليه ويحبني الناس قال ارحم
لدي يحبك الله واسدائهم خدا الحقام يحول فيقول حبك حب الناس قال قد يكون ما حاق قد يكون
محمود وقد يكون مذموم ما فهمود أن يحب ذلك لتعرف به حب الله لك فانه تعالى اذا أحب عبداً
في قلوب عباده و لمذموم أن يحب حبه ومحمد على حبه وغزوك وصلا لك وعلى طاعة بهج
ذلك طاب عوص على طاعة الله عاجل سوى ثواب الله والاساح أن يحب أن يحول بهج
الصالحات المحموده المعصية تحب ذلك كحسك لما لا لا تلك القلوب بوسيلة إلى الاعراض كذلك المود
ولا فرق بينهما (بيان ترك الصلوات خوفاً من ارباه ودخول الآفات)

علم أن من الناس من ترك العمل خوفاً من أن يكون عرائشه وذلك قاطع وموافقة للشيطان بل المحل
فبترك من الأعمال وما لا يترك الخوف الآفات مذك كروهو أن الطاعات تنقسم إلى ما لا تدفع
كالصلوات والصوم والحج والعز وفاته مغساة وبجاهدان في نصير ليدفع من حيث انها توصى إلى
الناس وحمد الناس بصدور ذلك اطلاع الناس عليهم في ما هو وليد وهو كثر ما يقتصر عليه
بل يتعلق بالمح كالحلقة والقضاء واليات والمحبة وامعة الصلاة والتذكروا التدريس و
الناس على المحل وغير ذلك مما تعظم الآفة فيه تتعلق بالمحلى ولا حياء من الآفة (انقسم الأول
الصلوات اللازمة للناس التي لا تتعلق بالقبر ولا لده في عينها كالصوم والصلوات والحج فخطرات ارباه

من احد اهلهم يدخل قبل العمل فيسبغ على لا يندمل وبقية الناس وليس معه باعث الدين فهذا
 يعني ان يترك لانه معصية لا طاعة فيه فانه تدرع صورة الطاعة الى طيب لئلا تهاون قدر انسان على
 دفع عن نفسه باعث ارياءه ويقول لها لا استخين من مولاي لان تخشين بالعم لا حبه وتخشين
 من لاجل عياده حتى ينشد دفع باعث ارياءه ونحو الناس باء من الله عقوبة الله عنى خاطر ارياءه
 وسارة فليست من بالعمل الثانية ان يبعث لاجل الله وان كان يعترض ارياءه مع عقد العادة واولها ان لا
 يعني ان يترك العمل لانه وجب باعتنا بذنا وليس على العمل ولجده من دفع ارياءه وتخشين
 خلاص باء الحيات التي ذكرها من الزم لنفس كرهه ارياءه ولا يمانع القبول لئلا يمانع
 خلاص ثم يطرأ ارياءه ودواعيه في معنى ان يجاهد في دفعه ولا يترك العمل لكي يرجع الى عقد
 الاخلاص ويرد نفسه اليه فمراحي يتم العمل لان شبيبه دعوك ولا الى ترك العمل فادلم تحب
 شئت في دعوك الى ارياءه فادلم تحب دعوت في يقربك هذه الامور من يحصل انت مره
 من صانع اى فائدة تلك في عمل لا خلاص فيه حتى يحوط بك بذلك على ترك العمل فاذا تركه فقد
 مات عرضه وماله من يترك العمل لمخوفه ان يكون مراثيا كمن سلم اليه مولاة خنقة في رؤوسه وويل
 منها من الرؤا وفقهها منه تقيقة بالغة فيترك عمل العمل ويقول خاف ان اشتغل به لم يحصل خلاصا
 من شيا يترك العمل من اجله هو ترك الاخلاص مع اخص العمل ولا معي له ومن هذه الامور ان
 يترك العمل خوفا على الناس ان يقولوا له مره في بعض هذه الامور من مكاييد الشيطان لانه اولها
 من الناس وما كان من حقه ان يترك العمل فذلك ثم نكان ولا يصرف قلوبهم ويعتونه ثواب العادة ترك
 من حقه من قولهم انه مره هو عن ارياءه لولا حبه لمحمدتهم ووجهه من دهم فله ونقولهم فانوا به
 فانه انما يحصل اى فرق بين ان يترك العمل خوفا من ارياءه مره او بين ان يحسن العمل
 من ان يترك انما عاين مقتصر بترك العمل اشد من ذلك فهدد كلهم مكاييد الشيطان عنى العادة
 لئلا يتم كيف يطمع في ان يخلص من الشيطان ان يترك العمل ويترك الشيطان لا يخليه من قوله
 ولله انما تركت العمل لئلا يترك انما يحصل لا يشترى له مره في عطره بذلك الى ان يترك من
 وتحدثت سرنا تحت الارض اتقى قلبك خلاصه معرفه الله من تركه وهو يترك منهم وقطعهم
 من عيونهم على ذلك وكيف يخلص منهم لا يحبه الله الا ان يترك قلبك معرفه الله فانه ارياءه هو ضرر
 لا حرة ولا مع فيه في الدنيا التزم الكرهة والاباء قلبك وتستر مع ذلك على العمل ولا ياتي من
 عاينهم وما وقع الطبع فان ذلك لا يفسد وترك العمل من اجل ذلك يترك الى امله وترك الحرام
 لا يترك باعتنا بربا على العمل ولا يترك العمل وحده حاسر زير هو ربه فليست له من الله تعالى
 عليك نفسك الى ان تستدل بحمدك جدا في خوفين وهو مع اعنى قلبك ولو طاع الخلق على قلبك
 من ربه وخدمته وتوكل ان قدرت على ان يترك العمل حيا من ربه وعيوبه نفسك فادلم
 فذلك الشيطان استمره واعلم كرهه وحده معناه في قلبك من كراهه ارياءه ووجهه
 من حيا من الله تعالى وان لم تجد في قلبك كرهية ومنه حرة ولم يبق باعث ديني بل تحرم باعث
 باء ترك العمل عد ذلك وهو بعيد من شرع عنى العمل لله فلا بد ان يبقى معاه لئلا يترك ثواب
 رقت فقد قل عن اقوام ترك العمل مخافة الشهرة ودوى ارياءهم التي دخل عليه سان وهو
 فامتنع المصنف وترك القراءة وقال لا يرى هذا ما قرأ كل ساعة ومن ربه ثم لئلا اذا اعجبك
 كلامه سكت واذا اعجبك السكوت فتمكنا بول الحسن ان كان احدهم لم يلاذى ميمه من روجه
 كرهة الشهرة وكان احدهم اتية اليه يكلمه فيصره الى المصنف فله الشهرة فمورد في ذلك آثار كثيرة

على المضع والسوغ وكيف
 جعل القوة الماضية
 سلطة على الطعام تفصله
 وتجزئته متعلقا مددها
 بالكبد والكبد بمثابة
 النار والامعاء بمثابة القدر
 وعن قدر وساد الكبد
 تقل الماضية ويفسد
 الطعام ولا يتفصل ولا
 يصل الى كل عضو نصيبه
 وهكذا تاثير لاهضاء الكاه
 من الكبد والطحال
 والكلى من ويطاوع
 شرح ذلك من اراد
 لا عند راي طاع شرح
 الاعضاء لئلا يعجب
 من قدره الله تعالى من
 تعاضد الاعضاء وعاونها
 وعاون بعضها بعضا
 في صلاح الغذاء
 وسبب ذاب العوزة
 لاهضاء وقسمه الى
 الدم والشح والاب
 لتعدية المود من
 من تودم الاحاسانها
 لئلا يترك الله
 احسن الحقين فالحكم

في ذلك وقت الطعام
وتعريف لطيف الحكم
والقدرة فيه من الذكر
وما ينبغي به الطعام
المقبر لزوج القلب أن
يدعو في أول الطعام
ويقال الله تعالى أن
يجعله دعاء على الطاعة
ويكون من دعائه اللهم
صل على محمد وعلى آل
محمد ودم رزقنا يا محمد
اجعله دعاءنا على ما نحب
وما زويت عنا ما نحب
اجعله فراغنا لما نحب
(الباب الثالث
والادبسون في آداب
الاكل)

من ذلك أن يمدني بالمع
ويجتمعه روى عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال لعلي رضي
الله عنه يا علي أبدأ
طعامك بالمع وانتم بالمع
ونالمع شعاه من سمع
ومنها الجوع والجهد
والبرص ووجع البطن
ووجع الاضراس

له هذا عارصه وورده من طهارة ضاقت عن لا يحصى وظهار الحسن لبصري هذا كلام في معرض
أنه أقرب إلى خوف الله من الكاهن واطمأنن لادى عن طهارة يوقل ثم لم يتركه وبالجملة تروى
لنوايل جثر والكلام في الفصل والافضل فمما يقدّر عليه الاقوياء دون الصغاه والافضل من يوم
الامس ويختص في الاخلاص ولا يتركه وأرباب الامن قد عالجوا أنفسهم بخلاف الافضل لشدة الخوف
ولا تتركه يسعي ان يكون له قوسه اما طباق براجم النجى المصنف يمكن ان يكون له ما يندرج
في ترك القراءة عند دخوله واستناب به بعد حروجه للاستقبال بكامله فترأى ان لا يتركه في القراءة
عن رياء وهو عار من تركه للاستقبال حتى هو دليبه بعد ذلك وأما ترك دفع الاديء فذلك من
يحتاج على نفسه آفة شهرة وتبارك الله من عار وشغلها اياه عن عبادات هي اكبر من دفع خشية
من يتركه ويكون تركه ذلك للمواصلة على عبادات هي اكبر منها ان يجرد خوف الرياء او قول النبي
اجعلك الكلام فان كنت مجوزا ان يكون قد اراد به ما حاط الكلام كانه صاحبه في الحكايات وعبرها
ذلك ثورث لعبد وكذلك لعبد بالكون المصحح بخذوه وهو عدول عن صاحبه الى مباح حرام من نفسه
فاما الكلام الحق المذموم الذي يفسد به عن الله تعالى ان الاقوياء تعظم في الكلام فهو وقع في انفسهم لئلا
وما كلاما في العبادات المحمودة من العبد لا يعطى باللاس ولا تعظم فيه الا فاته ثم كلام المحسن
في تركهم الكاهن ودمه الاذي لخوف الشهرة ربما كان حكاية احوال اصغاه الله لا يعرفون الا
ولا يتركون حرمه لذهن وانما ذكره فنجو به اللباس من آفة الشهرة وقبحه عن طهارة (الانتم
تسبى الله تعالى بالحق وتعظم فيه الا فاته ولا حظار واعظمها لمخلافه ثم النصاء ثم التمسك
والتمسك من لهوى ثم من في المال اما لمخلافه لا امره من من افضل لعبادات اذا كان ذلك
العبد لا خلاص وتداول النبي صلى الله عليه وسلم ليوم من امام عادل حبر من عمادة ارجل وحده
عام فاصعبها قوزي وممن عداة ست سنة وقال صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة
لا م المقسط احد منهم واول ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتردد دعوتهم الا من
احدهم وقال صلى الله عليه وسلم اقر يا اس م ي بيا يوم اقيامه امام عادل واه ابو عبيد الحري
فالا مارة لمخلافه من انفس لعبادات ولم يزل ما قوت يتركوها ويحترقون منها ويهربون من عقدها
وذلك فيهم انفسهم لمطار ديتك بها الصافات السطوة ويقاب على النقص حب الجاهل ودمه
وهو الامر هو عصم لا فائدة بافاد صارت لولاية محجوزة كان ارا الى ساعا في خطابه وبوش
تسع هواه فممن كل ما يتدح في جاده ولا يهوى كان حقه ويقدم على مزي في مكانه وكم
ما لا وعده ذلك يهلك ويكون يوم من سامن حائر من من سبق ستين سنة فمهم الحديث الذي ذكر
ولهذا الخط العظيم كان عمر رضي الله عنه يقول لمن يا حدها يا فقيه او كيف لا وقد قال النبي صلى الله
وسلم ما من والى عشرة لاحاه وم اقيامه معلولة يد الى عتقه اطاقه عدله او اوفقه حوزة رده عتقه
يسار ولا عمر ولا ية قل يا مبر المؤمنين اشرعني قال احاس واكنتم على و روى الحسن ابن حلا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يحرل من احلس وكذلك حديث عبد الرحمن بن سمرة اذ قال
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال لادركه فانك او متهم غير مسألة اعنت عليها او تفتن
مسألة وكلت ليم اهل ابو كرم صلى الله عليه وسلم لا تامر عن نبي ثم ولي هو لمخلافه ودمه
له رافع لم يقل لي لا تامر على اثنين واثنتي عشرة مرة محمد صلى الله عليه وسلم فقال بلى والافضل
فمن لم يدل فيها فعليه لعنة الله ولعن اهل البصرة يري ما ورد من فضل الامارة مع ما ورد من
عصاه واما و ليس كذلك بل الحق في ان لموسى الاقوياء في الدين لا يسهى ان يمتدحوا

ربات وان الصعفاء لا ينبغي أن يفرروا به فيلكنو واعى بالقوى سى لاني له لاس ولا يتقره اصم
 احدى في الله لومة لانهم وهم الذين سقط الخلق عن اعينهم وزهدوا في الدنيا وتبره وابها وبخا لطة
 الخلق وقهر والهمهم ومذكوها بة عوا للشيطان فابس منهم وهو لا لا يجرهم الا الحق ولا يسكنهم لا
 الحق ويورثت فيه ارواحهم وهم اهل نزل الفصل في الامارة والحكمة ومن علم به ليس بهن لاصفة
 ومن علم به الحوض في الولايات ومن حرب به فراه من عني الحق صكافة عن الشهوات في غير
 الولايات ولكن خاف عليهم ان تتعزاد اذ اذقت لذة الولايات وان تستحق بالحكمة وتلت عددا لا تعرفه اعز
 من اهل حكمة من العزل وهذا قد اختلف العلماء في انه هل يلزم له حرب من تقادد ولاية وفشل فائول
 يجب لان هذا خوف امر في المستقبل وهو في الحال لم يهد به الاقوياني ملازمه الحق وتركه
 من واصل ان عليه لاحترازه ان النفس خدعة مدعية للحن وعنه الحبر ولو وعدت بالحرب حرب
 كان يحسب عليهم ان تهر عند الولاية فكيف اذا ظهرت بردد والامتناع عن قبول ولاية فهو من
 من بعد الشروع فاعزل مؤلم وهو كما قيل طلاق بر حال فادشرع لاسمع نفسه بالعدل ومن به الى
 بامانة واهمال الحق ونهوى به في قهر جهنم ولا يتطيع ليرجع منه الى موت لا ابر من قهر وكان
 به عذاب تجل على كل محب للولاية وهو ما ماتت النفس الى طلب الولاية وجدت عن قولوا لطلب
 واما الشر ولد لثقل صفي الله عليه وسلم بالانولي اربابا من سألته قد همت اختلاف حكم القوى
 تصريف مات ان تم في ابي بكر وبعثا من ولاية ثم تقادد لها بس متاقتن واما نفسه وهو كان
 من الخلافة والامارة فهو في معاهما ما كان كل ذي ولاية امر له امر ما ودلا مرة محروقة بالصدق والوثاب
 في القضاء عظيم مع اتباع الحق والهداية به بضاعتهم مع اعداء عن الحق وقد كان النبي صلى الله عليه
 وسلم اقصة ثلاثة وصيان في النار وفاض في الجنة وهما عليه السلام من اذ قضى دفن بدمع بمرسك
 حكمه حكم الامارة ينبغي ان يتركه الضعفاء وكل من لا دنيا ولداتها وزن في عينه مولد فادقويها من
 درهم في الله لومة لانهم ومهما كان السلاطين عليه ولم يقدرا القاضي على القضاء الا بامانة هم واهمال
 من الحقوق لاجلهم ولاجل المتعاقبين منهم اذ بعث الله لوكهم بايم بالحق لعزوه ولم يضره فليس له
 عليه القضاء وان تامله عليه ان يعادهم باعقوى ولا يكون خوف العزل عسرا مرص له في لاهمال
 لان د عزل سقطت له دة عنه ينبغي ان يعرف بالعزل كان يصي لله قال لم تسمع منه بذلك
 او اذ رضي لاسماع لوى والشيطان كيف يرتقب عليه ثوابه ومع الضمان في ارك لاس من النار
 في الوعد والقوى والندوس ورواية الحديث وجميع الاسانيد عليه وكل من تسمع منه بجه
 بعظمه القدرة اذ اضاعه مثل آفة الولايات وقد كان الخائفون من السلف اذ اعدوا القوى
 حدوا اليه بيلاد وكانوا يقولون حدثنا باب من ابواب الدنيا ومن قال حدثنا فذل او دعوا لي ودفن
 بركه كذا فطر من الحديث وقال يميني من الحديث اني اشتهي ان احدث وواشتمت ان لا احدث
 بنت والواظ يحرق في وعظه واثرت قلوب الناس به وتلاحق بكثرتهم وروايتهم وقيلهم عليه السلام
 بربهم الله اذا غاب ذلك على قلبه ما عليه الى كل كلام من حرف يروح عند احوام وان كان باعلا
 من عن كل كلام يستقله العوام وان كان حدة وبسره مصروف المهمة بالكلية في ميجرك قلوب احوام
 بعضهم من رتبة في قلوبهم ولا يسمع حديثا وحكمة الا ويكون فرجه من حيث به يصلح لان يذكره عني
 من برب وكان في ان يكون فرجه من حيث به عرف طريق له عادة وطريق سلوك سبيل الدين
 من به اولانهم يقول دأيم الله على به ذمة النعم ونهني بهن الحكمة فاقصه بالشاركي في نهها نحو في
 بلون وهذا الصالح يهتم به الخوف وافتة في حكم الولايات فن لا باعث له الا طلب الجاه والنزلة

وروى عائشة رضي الله
 عنها قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في
 ايها من رجله اليسرى
 للغة فقال على بذلك
 الا يرضى ان يكون في
 الحسن فمنا على موضعه
 في كفه ثم اعني منه ثلاث
 اوقات ثم وضع يديه
 عن الادة فكثرت عنه
 ويستحب لاجعة عن
 النعام وهو منه الصوية
 في الربا وغيرها (روى
 جابر) عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه
 قال من أحب الطعام الى
 الله تعالى ما كثرت
 عليه الا يدي وروي انه
 قيل يا رسول الله انا ناكل
 ولا اشبع قال لعاصمكم
 تفرقون على طعامكم
 اجتمعوا واذا كروا اسم
 الله عليه يبارك لكم فيه
 ومن عادة الصوفية
 الاكل على السفر وهو
 سنة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم (احبرنا)

منكم من صلاح الا حره داي ماس احسن منكم وتعلمون وياكم حتى متى صفعون لطريق
 الجحيم وتقيمون في محله المتخيرين كما كن تدعون اهل الدنيا ليركوه لكم مهلا ولا يركوهكم دعي
 التفت انظروا ان يوضع السراج فوق ظهره وجوفه وحش عظم كذلك لا غسي عنكم يكون و
 يرواواكم واجوادكم منه وحشه معمله يا عبيد الدنيا لا كعبيد نعيم ولا كاحر وكرم توشن ندي
 تقيمكم من اصولكم فتايقكم على وحوهكم ثم نككم على مساحركم ثم احدث حسابكم سوا صبيكم ثم
 دعهكم تعلم من خلفكم ثم يسلمكم الى الملك اديان حصه عراة فرادى فيوقفكم على سوا نكم ثم يجزيكم
 سوا اهل لكم وقد روى الخبر الحماشي هذا الحديث في بعض كتبه ثم من هؤلاء علماء السوء مشيطن
 انس وقتنه على الناس وغر في عرض الدنيا ورفعت اثار وهاهنا لا حره وذنو الذن لا يبا
 يهي لاجل عار وشين وفي الا حره هم الحماشرون فان قلت فهد لا فاه طاهرة ولكن ورد في
 روى لوعظ رعايب كثير حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيدي الله لمرحلا حركك من
 ياومهم اوقال صلى الله عليه وسلم ابادع دعا في هري واتع عليه كل له حره واحرم من تبعه
 غير ذلك من قصائل اعم لم يفتي ان يقال للعالم اشتغل بالعلم والبرك مرآه لمحاق كماله في حاجه
 افي الصلاة لا ترك العمل ولكن اتم العمل وحاله لا فاعلم فصل العلم كبير وحظوه
 ثم فصل الخلافة والامه لا تقل لا حرم من عاد الله انترك العلم اديس في من العلم فهو
 في اهلها ما تصدى للوعظ والتدريس رواية الحديث ولا تقبل ايضا تركه مدع مدعي
 ساعداد فياخر وجايعات الرباه هاد المبحر كراهه ابراهه ترك الاطهار اعم له واسلم وكذلك نواو
 سلوات في تحرد عت الياه وحب تركها اما احطره وسواس الياه في انشاء اصلا وهو لم يكره
 تركه الصلاه لان آفة الياه في العبادات ضعه وهاهنا مقام في اوليات وفي التمدد في الصب
 في العلم والامه بالجملة فالمراتب ثلاث الاولى لولايات والا فاه فيها عظيمة وقد تركه جماعة من
 في حرم من الا فة الثانية الصلاه والصوم والحج والعمر وقد تعرض لها قوباه لسيف
 فيستوفهم ولم يتركهم انترك الحوى الا فة وذلك ضعف لا فاه لداحله فيها والقدرة على
 في العلم لله بآد في قوة الثالثة وهي متوسطة بين الرقتن وهو انه قد يمدى بالصعب ووعظ والفتوى
 وبه والتدريس ولا فاه فيها اقل عما في اوليات وانك كثر عما في الصلاه والصلاة يدعي ان
 كراهه للضعيف والقوي ولكن يدفع حصار رياه والاوليات يدعي ان يركها الصعبة را سادون
 ان يركها الصعبة اعم بينهم ومن جرب آفت حصب العلم علم انه انودة اشبه وان محذره في حق
 سيف أسلم والله أعلم وهه اربعة وهي جمع المال واخذ الفرفة عن المستحقين في الامور
 بعد انهاء استيلا الانتماء في احوال المرور على قلوب الناس لسته من ولا فاه فيها ايضا كثيرة
 في السائل محسن من رجل طلب القوت ثم أسلم وأحط بطلب فوق فونه ثم تصدق به فقل القاء
 من لما يعرفون من قوة السلامة في الدنيا ومن الرهد تركها فربما الى الله تعالى وخال اوله تدرو
 سرك في آفت عني درج مسدد متق أصبت كل يوم خمسين ديناراً تصدق بها ما في لا أكرم
 مع والشراء ولكني أريد أن أكون من الذين لا تنهم بخارة ولا بيع عن فكر الله وقد احتلف
 في فقال قوم اذا طلب الدنيا من الحلال وسلم منها وصدق فهو فصل من أن يشتغل بالعبادات
 وقل وقال قوم المجلوس في دوام ذكر الله أفض وألاخذ بالاعضاء يشغل عن الله وقد قال لمسمع
 في سلام يا عباد الدنيا ليرها تترك كل ما أكره وقال أفل مفيه أن يشغلها صلاحه عن ذكر الله
 كراهته أكبر وأفضل وهذا فيمن سلم من الا فاه ما من يتعرض لآفة رياهه كراهته

اعزاني ما هذه الجلسة
 يا رسول الله فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 ان الله خلقني عبدا ولم
 يجعلني جبارا عبدا ولا
 يندى بالماله حتى يبدأ
 ان يخدم أو الشئ روى
 حديثه قال كذا
 حصرنا مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم طاعة
 لم يصح احديا يذبح حتى يبدأ
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ويا كل باليمن
 روى أبو هريرة عن
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه قال ليا كل
 أحدكم بميمته ولشرب
 بميمته وليأخذ بميمته
 يا كل شمله وشرب
 شمله وليأخذ بشمله
 ويهط بشمله وان كان
 انما كوله اوما له عجم
 لا يجمع من ذلك ما يرى
 وما يؤكل على الطبق ولا
 في كفه بل يضع ذلك
 على ظهر كفه من قيه

ويرميه ولا يأكل من
ذرة التريدري عبد
الله بن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه
قال إذا وضع الطعام
فقدوا من حاشيته وذروا
وسطه فإن البركة تنزل
في وسطه ولا يعب
اطعام روى أبو هريرة
رضي الله عنه قال ما عاب
رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما قط إن اشتبه
أكله والآن كما وادسفت
الافقة يا كاهن قد روى
أنس بن مالك رضي الله
ضمن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا
سئلت لمة أحسنكم
فأبسط عنها لادى وأيا كاهن
ولا يدعها للشيطان ويأمن
أصابه فقد روى جابر
عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه أكل أحدكم
الطعام فليتبس أصابعه
فانه لا يدري في أي طعامه
تكون البركة وهكذا
أمر عليه السلام بإسالات

ولا شئ من كرمه خلاف في أنه قصص بالحكمة ما يتفق بالخلق والله من قهده وهو مشار إلى
ولا أحب أن يعمل ويدفع إلا ما كان يحضره وأبصره وليست قته ولين ما فيه من الخير
فيه من الشر وأبصر ما بين عليه نور العلم دون ما يميل إليه الطبع والحكمة ما يجد أحسن فيه
في الأكل أضر عليه لأن النفس لا تشرب إلا بالشر وطب تستند الحمر وتميل اليه وإن كان لا يهدد
أيضا في بعض الأحوال وهذه أمور لا يمكن الحكم على تعاضلها مني وإنما في هذه وهو موكول إلى حنة الله
أيضاً فربه لا يبدو يدع ما يريه في ما لا يريه ثم قد يقع محاذ كرمه في رول الجاهل فيمسه لك لاد
بعضه حقيقة من الأكل وهو عن البخل ولا خلاف في أن ترفقه لك في المباحات فضلاً عن الصدقات
أفضل من ما كرمه من الخلف ومن يحتاج إلى الكسب من الأفضل ترك الكسب والأمن
والنهر ذلك كرمه في الكسب من الأكل فاما المال المحاصل من المال في فقره أفضل
من كرمه حاله قلت وأى علامة تعرف العلم وأما عطاءه صادق محاص في وعظه غيرة
رياء الناس فاعلم أن ذلك علامات أحد هاله لو طهر من هواه من ماله وعظاً وأغزوه علماء الناس
له أشد قبولاً من كرمه ولم يحدهم لا بأس الله به ودوناً بقي له من ماله وعظاً وأغزوه علماء الناس
إذا حضر وأبصره لم يتغير كلامه لبق كرمه كان عليه وينظر إلى محاسن واحدة ولا يرى إلا الحسن
اتباع الناس له في العز والتمني حلقه في الأسواي ويدل على علامات كثيرة به من أحسنها وهو روى
عن سعيد بن أبي مرزوق قال كنت جالساً إلى جنب الحسن أذنت علياً كبحاً من بعض أبواب المسجد
ومعه الحمر وهو عى ردون أصغر دخل المسجد عى ردونه فجعل يلتفت في المسجد ولم يرد حلقه الحسن
من حلقه الحسن وتوجه نحو حاشيته ثم نرى وركه من ومشي نحو الحسن فاما ما روى
منو حاشيته محقق له عن أبيه بحلقه من سعيد بن مرزوق حيث أنه أبا عن أبيه بحلقه من حاشيته حتى صار
ويبين الحسن فرجة ويجلس للمعاج فاجتمع حتى جلس بيني وبينه والحسن يتكلم بكلام له يتكلم
به في كل يوم فهاضع الحسن كلامه قال سعد بن رطلان في نفسي لا يكون الحسن ليوم ولا يظن به
يحمل الحسن حلوس المعاج إليه ما يزيد في كلامه بتقريب إليه أو يجعل الحسن حيلة المعاج
يتقصر من كلامه فتكلم الحسن كلاماً وحداً نحو ما كان يتكلم به في كل يوم حتى انتهى إلى آخر
كلامه فاما ما روى الحسن من كلامه وهو عى ركرت رقع المعاج فده وضرب بها عى منكب الحسن
قال صدق الشيخ ورفعه لك من هذه المعاج وأشاهه ما فقدوها وأقوا عاد فانه ألقى من رسول الله
الله عليه وسلم من سجاس الله كرمه باص الحنة ولولا ما جعله من أمر الناس ما غلظتوا عى هذه المعاج
لغيره بمصاهير ثم أقر المعاج فتكلم حتى عجب الحسن من من حضر من الأفتة وأما ما روى عن
فما روى من أهل الشام في مجلس الحسن حيث قام المعاج فقال عباد الله لمسلمين ألا تمجرون
رجل شمع كبيراً وأغزوا كلف فرساو بعلاوا كلف وطاطا وإن لي ثمانية درهم من
وان في سبع مائة من العيال تشكاه حاله حتى رقى الحسن له وأصابعه والحسن مكب فلم أفرغ
من كلامه روى الحسن رأسه فقال ما لمه ما تلهم الله فتخذوا عباد الله حولاً ومال الله دولاً وتلقوا
على الديار ولدرهم فاداغز عذو لله عفر في لسطاط طباية وعلى أعمال السبابة قد أغزوا
عزاهم وباراجلا ما من الحسن حتى دكرهم أقمع ليسوا شدة وقام رجل من أهل الشام
جالت في الحسن فبقي به إلى المعاج وحكى له كلامه فلم يلبث الحسن أن أرسل المعاج وقال
لأبيه فقام الحسن وأشفق عليه من شدة كلامه ما ندى تكلم به ولم يلبث الحسن أن روى
بجانبه وهو يتسمو قلباً رأته فاعزوه به جعلت أبا كان يتسمو فأقبل حتى قعد في مجلسه

من وراءه حجاب وهو في ذلك موضع عيبه من كاست نفسه تسخو بالصلوة وهم لا يرونه هل نصفه
 فليصل فان باعنه الحجاب كان ذلك يقل عن نفسه وعاب عن أعينهم فلا يتركه فان باعنه اربابا وكل
 قد يحصر الانس يوم الجمعة في الجمع مع شاطئ لصلوات لا يحصره كل يوم ويمك أن يكون ذلك الحجاب
 حدهم وعكس أن يكون شمه بسبب ثوبهم وروا غفلته بسبب قبحهم على الله تعالى وقد روي
 بذلك ما عث به دين ويقاربه نزوع النفس الى حب المحمود فهاهم أن اعاب على قلبه ردة الدين
 يعني أن يترك العمل بمحبته من حب المحمد بل ينبغي أن يرد ذلك على نفسه بالكرامة ويستشعر بالعبادة
 وكذلك قد يركب جماعه ويضر اليهم فيحضروا الكاهن وهاهم الله تعالى لا من له رايه ولو سمع ذلك الكاهن
 وحدهم لكي وليكن كاهن من يترقى في القلب وقد لا يحضره الكاهن فيتساكن تارة رايه وتارة مع
 الصدق فيجئني عن الله قباو الباب حسن يكون ولا يدمع عيبه فيتباكي نكته وذلك محرم
 وهامة الصديق وبه ان عرض عن الله أنه لو سمع كاهنهم من حيث لا يرونه هل كان يحاسب
 نفسه انفسا ودينه كي لم يزل لم يجد ذلك عند تقدير الاحتمال عن أعينهم فهاهم من أن قال به
 فاسمى السلب يدين في تركه لئلا يركب القمار عليه السلام لا يركب الا ما لا يركب الا ما لا يركب الا ما لا يركب
 الكرم ولو ذلك المحرم كذلك يصحده والتمس والابن عبد القراء ولد كراو بعض محاربي الاحزاب
 تارة تكون من الصدق والحزن والخوف والدم والاسف وتارة تكون انما تدهن حرقه وتارة
 قلبه فيتكلف له من ذنوبه وتارة من ذلك محمود وقد تدهن به الرعة فيه لئلا تدهن على الكرم
 المحرم فيعرف بذلك فان تجردت هذه له عيبه فهي الرماح وان قترت يداعية المحرم فان انا اولم بها
 وكرهها لم يكرهها وتيا كرمها وان قيل ذلك وركب اليه قلبه حط أجروها عن عيبه وتعرض لاجل
 به وقد يكون أصل الانس من المحزن ولكن يمدد يدي في رفع الصوت فتلك اربابا قد رايه وهو محزون
 لا ياتي حكم الابتداء فيجرد رايه فدهن من محوفا لا يملك لعدده نفسه ولكن يبق حاطر رايه
 ويقفه ويدعو الى ردة فحزن للصوت أو رفع له أو حفظ الدفعة على الوجه حتى تنصر عدل انصرت
 كمشية غلة والكن يحفظ أثرها على الوجه لا حار اربابا وكذلك قد يسمع الله كرفضة فواء من المحزن
 فيسقط ثم يستحي ان يركب له لانه سقط من غير وان عفن وحالة شدة يده فرب عن ويتواجدت كما يري
 سقط الكرمه معنيها لم يوقد كان يده لانه سقط من صدق وقد يزل قلبه وسقط وان يبق سر
 ونزع عنه أن قال حاتم غرنا عو غناهي كبرق حاطف يستديم الرعة وازرقص اربابا يوم حاتم
 وكذلك قد يبق بعد نصف ولكن يزول ضعفه سر به اجزع أن قال لم تكن عشيته محبته وركب
 ضعفه فيستديم اظهار الصفة ولا يبق في تكن على غيره رايه يصف عن القيام ويغاب في انسي
 وقرب الحطابة تها رايه ضعيف عن سرعة المنى فهذه كاهن كاهن الشيطان ونزعات النفس فاحص
 دمع لاجها أن يشد كرا ان الناس بوعده واما في الدامن والاطنواعي ضميره اقتره ون الله عظام
 ضميره وهو له شدة ما كاز وي عن دي سون رجاء الله ان قام وزعي وقم معه شيخ زايه اثر استكان
 وقال باشي يدي برك حين تقوم فليس الشج وكل ذلك من أعمال المذنبين وقد جاء في الخبر عن
 من حشوع المذنبين ومن حشوع النفاق أن يحشع الحوارج والابغض حاشع ومن ذلك لا يترك
 والاستعداد بالله من عذابه وعذبه فان ذلك قد يكون لحاطر حواري وقد كرمه ونسب عليه وقد يركب
 ليرا الله خوطر قد دعي القلب متصادمه متزادة متقار به وهي مع تثار سهام تشابهة فراق قلبه
 كل من يحضر المني وانظره هو ومن ان هو كان الله فامضه واحد مع ذلك أن يكون قد حشع قلبه
 من رايه لذي هو كدب الدم وكس عن وحل من عبادت أهي مقبولة أم لا الخوق على الاخلاق

عليه السلام نعم الا دام
 المحل اللهم بارك في المحل
 فانه كان ادم الانبياء
 قبل ولم يقصر بيت نفسه
 حل ولا يصمت على
 الطعام فهو من سيرة
 الاطعام ولا يقطع اللحم
 والحمر بالكلية فيمنه من
 ولا يكف يده عن الطعام
 حتى يجمع الجمع وقد
 ورد عن ابن عمر رضي
 الله عنهما أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال
 اذا وضعت لسانك فلا
 يقوم من حل حتى ترفع
 المائدة ولا يرفع يده وان
 شبع حتى يفرغ لقوم
 وليتأمل فان الرجل
 يتجمل جليلة فيقبض
 يده وعني أن يكون له في
 الطعام حاجة واذا
 وضع الخبز لا ينتظر غيره
 فقد روي أبو موسى
 الأشعري قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 أكرموا الخبز فان الله
 تعالى يحضر لكم بركات





و حذر ان يجد ذلك خاطر ر كور الى جدهم بعد ان شروعه بالاحلاص فان ذلك مما يكثر جده فادرك ذلك فتمسك في اطلاع الله عليه لم يفته لم يند كرمه قاله احد الثلاثة يدس حاجو يوب عليه سلام فقال يوب اما علمت ان لعبد تص عنه علا منه التي كان يحذعها عن نفسه ويجري سريرة ربه عن نفسه اعوذ بذي ان يرى الناس اني احبك و اتلى ما في كتابي من دعاء عن بن الحسين رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بذي ان يحسن في لامعة العيون علا بني ويقمع لك فيما حلوسه يرفي محذفا من ربه الناس من نفسي و منه ما انت صانع عليه مني ابدي لا من احسن امرى و نصي ذلك اسوا مني فربما الى الناس يحسن اني و فرار منهم اليك يساوي في جعل في وقتك ويحس عن غصبت اعني من يتربى بالمالين وقد قال احد الثلاثة من يوب عليه السلام يا يوب لم علم ان من جعوه علا بينهم فندعوا سر انهم بعد طالب الحاجات الى رحمن تسود وجوههم فهدجوات آيات ارباء فاربأ بعد فربما يق عليها في الخبر ان لربنا سبعين مائة قد عرفت ان حصه بعض من مص حتى ان بعضه من اب التل و بعضه اخفى من ديب السمل وكيف يدرك ما هو اخفى من ديب احد الاشدة اتقدد برأفة و ايته ادرك بعد بذل مجهود فكيف ضمع في ادراكه من غير تفقه للمل و اعطاه للناس فربما يش عن حذعها سال الله تعالى العافية بحمده و كرمه و احسانه

(بيان ما ينبغي للاريد ان يلزم منه فعل العمل و بهدوه فيه)

العلم اولى ما يلزم الاريد فالبه في شروافاته اقتداء بغير الله في جميع طاعته ولا يقع بعد الله الامس في الا الله ولا يربوا الا الله فاما من حذف غيره و ارتفعه شتم في اطلاع على محاسن احواله فان في هذه البرية و ليرم قلبه كراهة ذلك من حبه اعقرو لا يبين ان فيه من حظا المرض للفت قلبه بعد الذناعات العظيمة اشادة ان لا يقدرا على غيره فان العسس عد ذلك كاد تنفي حرم لا فشاو قول مثل هذا عمل العظيم او الخوف العظيم او الكراهة العظيم و عزمه الخلق ملك للعبود في الخلق من يقدروا على مثله فكيف ترمي باحده ثم يجهل ان من محلات و يسكر و قدركم و ترمون لا قدركم في مثل هذا الامر يعني ان يثبت قدمه و يتذكر في ملة عظيمة عمله ذلك في آخره و يعم الجنة و دوامه ابد لا يادو عظم غصبت الله و مقة على من طالب طاعته ثوابا من عبادته من طهاره اغيرة محب اليه و سقوط عند الله و حبط للعمل للعظيم في قور وكيف انفع مثل هذه من محمد الخلق و هم عاجزون لا يقدرون في علم رفق و لا احسن في علم ذلك فله ولا ينبغي ان يسعه في قول مما يقدروا على الاحلاص الا في اياما انما كانوا يلبس ذلك من شتمه فربك في هذه الاحلاص لان المحط الى ذلك احوح من المنق في الماضي ان وسدت نوافه قيت مراتبه كاملة و المحط في تحلو فرضا عن النقص و الحاجة الى الجسر من بالو اقل حال لم يسلم صرنا احوذ في ذلك و الحظ الى الاحلاص احوح و قد روي غنيم لدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمعنا يوم القيامة فان قص فرضه قول اخر واحد له من تطوع فان كان له تطوع كان به فرضه وان لم يكن له تطوع احد طرعه فالتقي في البريات في الخطا يوم القيامة و فرضه ناقص في سبب كثيرة فاحتمد في حيرة انه رئيس و تكفر السبب و لا يمكن ذلك لا يتخلص لرواها و ما في جهده في زيادة لدرجات فان حبط تطوعه في من حسنة ما يترجم على السبب فيدحس الجنة يعني ان يرم قلبه حوى اطلاع الله عليه لم يفتع نوله ثم يلزم قلبه ذلك بعد له ع حتى لا يظهره في تحذبه و اذا فعل جميع ذلك فيبغى ان يكون و حلا من عهده حثه انه و عا دخله من الرباء المحفي في عهده و يكون شاكا في قوله و رده محو في ان يكون الله و احصى عليه من يته المحقة مائة

السما و الارض و الحديد و اليقروا بن آدم و من احسن الادب و اهمه ان لا ياكل الا بعد المجموع و يمسك عن الطعام قبل الشبع فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه و من عادة الصوينة ان تقم الخادم اذا لم يجلس مع القوم وهو روى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم اذا جاء أحدكم حادته طعمه لم يجله معه وليأوله كذا و اكله بين فاه ولى حرم و دحانه و اذا فرغ من اعمام محمد لله تعالى روى ابو سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما قال الحمد لله الذي اطعمنا و سقانا و جعلنا مسلمين و روى عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم به
قال من أكره من هذه
الحكمة لله أبى أطعمي
هذه رزقيته من غير
حول مني ولا قوة غفر له
ما تقدم من ذنبه ويتقبل
تقديري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم
تعالى وأما هذه النظافة
تدعو إلى الإيمان والاعتقاد
مع صاحبها في الجنة
ويحسن به قدره في
أخرويه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
من بات وفي بده عرلم
يفسده فامره شيء فلا
يلوم إلا نفسه ومن
الجنة غسل الأيدي في
طابت وأحسروا
عمر رضى الله عنه ما به
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أترعوا
الطسوس وخالفوا الجوس
ويستحب مع العيين
يلال اليد (روى أبو
هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

يهما ورد به بسيم ويكون هذا الثالث والخوف في دوم عمله وعنده لا في اتداه لعنه بن ينفى
يكوبه بقية في الأتداه أنه محض ما يريد به عمله الله حتى يصح عمله فإذا شرع ومعت له
يكن فيها لعنه والسيب كان محو من العفة عن شيء حقيقة أحدثت عمله من ربه وأع
أولى به ولكن كوبر حذر عاب من حوله لأنه متى من حذر بالاحلاص وشك أنه هل قد
ر به يكون رجاء له من غيب وبنات فمضت في المسحاة له عات فادخله الاصقوس ور
شك وحوله ذلك لشك حيدر بان كبر حذر ربه من كل قدسبي وهو عادل عسبه وادى
إلى الله بالحق في حوكم له بس وودد لعلمه يعني أن يلزمه عسبه رجاء أنواب على دخول السرور
قريب من نصي حاجته فمور حله انوب عى عن المأم به عمله دون شكر ومكافاة وجود شانه
للمعم والمعم به فان ذاك يحرم لأجره ما توقع من المأم مساعدة في شغل وحده أو مراعاة في
في امره وليست كثر باستدعاء أو تردده في حاجة وهو إذا أخذ أجره فلا ثواب له غيره ثم لم يرد
ولم يقدد لا الثواب على عمله بل على أن يكون له من أجره وأكل حده له ليد به فقبل حده فحذر
لا يحيط ذلك أجره إذا كان لا ينصرف ولا يردده ولا يستدعيه لوقته ومع هذا قد كان
يخفرون هذا حتى أن بعضه وقع في ثم جاء قوم نادوا بوجلا ليرفعوه فخاف عليهم أن لا يقف
من قرا عاياه أي من قرأ أو سمع منه من يناجيه أن يحيط أجره وقال شقيق ليلهي أهبيت الله
النوري أو ما رده على منتهى له بأعبد الله استأمان يسمع الحديث حتى تردده على قال عات
والذي أحول يسمع من الحديث أحرف أن يلين قلبه لأخيه أكثر مما يلين لغيره وجاء رجس
سفيان بن عمار وبنو بني وكان أبوه صديقه لسفيان وكان سفيان يتيه كثير وقال له يا أبا عبد الله
عانت من أبي شيء فقال يرحم الله ناك كان وكان فأنى عليه فقال يا أبا عبد الله قد عرفت صبر
هذا لمن لي صاحب أن تأخذ هذه فتعير به على عات قال فبين سفيان ذلك المصاحف قال
م ذلك الحق فرده على فرجع فقال أحسب أن أحدهم المزمز به حتى رده عليه وكان به كانت
مع أبيه في الله تعالى ذكره أن أحدهم المزمز به ولد المصاحف لم أسلمه سفيان أن جئت إليه فقلت
أي شيء قلبك هذا جاز عذابه ليس لك عيال أما رجعي أما ترحم حوتك أما ترحم عاتك وأكره
عليه فبين الله إيمانك ما كلفها أنت هيا من أواسئل عه أنا قد أوجب على العالم أن يلزم طمسه
لثوب من الله في اهتداء الناس به فقط ويحب عن المأم أن يلزم قلبه حذره وطالب ثوبه ونس
عنده لا عهد المأم وعنده الحلق ورعياض أن له أن يرفق طاعة ليلال صد المأم ربة ويتعمم به
خطأ لأن رادته ضاعته غير لله حسرات في الحال والمهم رعيه يدور عا لا يده كيف يحسرى
علا فدا عن توهم علم وذلك غير حذر ليلال عن أبي نعم الله وعنده الله ويخدم المأم ليلال لا يكون
قوله ميرلة ن كان يرد أن يكون تعام طاعة من إيمانهم وأل لا يسبوا إلا الله ولا يردوا طام
غيره وكذلك من يخدم أبيه لا يذني أن يخدمه الطاب لميرلة عدهما إلا من حيث رضا الله
رضى الوالدين ولا يجوز له أن يرفق طاعة سفيان بهما ميرلة عدا الوالدين فان ذلك معصية في
ويكشف عنه عن ربه ونفسه من ربه من قلوب لولس أيتوا وأل ربه الميرلة عن الناس ومن
أن يلزم قلبه ذكر الله وانه عا يعلم ولا يحيط قلبه معرفة أس رده وامت عظامهم محله من ذلك
ر به في صدره حتى تفسر عليه العبد في حاله به وأل سكونه لمعرفه ساس باعبر له وس
محله وهو لا يدري أنه المحض للمم عليه قال إبراهيم بن دهم رجه الله تعامت لمعرفة من راسب
سمعان دخلت عليه في صومته فقلت يا سمعان ما لك أنت في صومتك قال سمعان يا سمعان

برضى له ما سر به من شهوات معصية في أيام متتار به وتكون في الدنيا كملك من ملوك الدنيا
أمكنه شهوات وساعته الذات ولا كثر في بده مقوم وهو يحذف الملك على نفسه في كل ساعة وان
في شهوات دعم له واحتج وجاهد شهوته عاش ودام ملكه فلما عرف ذلك جالس الأطباء وحار
أصيب دله وعود نفسه شرب الادوية مرة وصبر على ساعة أو هجر جميع اللذات وصبر على معارفته وده
كرب يوم به دحكولا به كاهوا يكن مقمه يزد كل يوم نقص ناشدة حقائمه وهم مارة بنفسه في
شهوة يصكر في تولى لا وجامع والا لام عليه وأداء ذلك الى الموت لمعرف به وبين ما كنه ما وحس
لشماقة الاعداء به ومهما اشتد عليه شرب دواء فكر فيما يستعين به من الشهوات الذي هو سبب التفت
عائكه ونعمه في عيش هي ودر صحح وقلب رحي وأمره ويخفف عليه همها جرة اللذات وصبر
لما كثر وهات فكذلك المؤمن لم يملك الا حرة احتج عن كل مهلكة في آخرته وهي لذات الدنيا
ورهرتم حاجته من الباطل واحتر التحول ودول ولوحنة ومحزن والمخوف وترك الموااساة بالحق
حوص من أن يحس عليه غضب الله فيلثور حواس فيجوز من عساه فتف ذلك كله عليه عند شدة يقينه
وبه عاقبة أمره وما أعد له من العيم المقيم في رضوان الله أبدا لا ما دشتم علم أن الله كريم رحيم
يرسل رساله المرسل من رضوانه عونا به من رزقها وعليهم عطاها ولوشاء لاغناهم عن التعب والنصب
ولا كثر أروا من لهم ويرف صدق رزقه حكمته وعذلائهم اذا تحمل التعب في بداية أكل الله
عليه ما عوقوا به وحطاه لا عدا ومن عليه الصبر وجب عليه الطاعة ورزقه فيهم من
لما حرمه بله عن سائر اللذات ويقويه عن امته لشهوته ويتولى سبب استموت قوته وأمدته موت
من الكريم لا يصبح سعي الرعي ولا يحجب من الحب وهو الذي يتول من تقرب الى شمر تقرب له
در اعاو يقرب تعلى اقرب بشوق الانرار الى لقا في واني الى انهم أشد شوقا ليظهر الله في الدنيا
خدمه ودمه واحدا له فلا يور من الله تعالى على القرب منه فلا يثق بجموده وكرمه وراة تور
نم كتاب دم له وزياده محمد وشو حده

(كتاب ذم الكبر والحب وهو الكتاب التاسع من ربيع ما كات من كتاب احب معلوم من)

(سم به ربح الرحيم)

محمد بن عبد الله بن الناري المصور لعرب الحارثية الكبر العلى الذي لا يرضه عن مجده واضع له
بى كل حار له داي لحدضه وكان كبرى في جوابه من مكين منواضه فهو الله الذي لا يبد
عن مراده ما عى الذي دس له شريك ولا منازع القادر الذي هرا صار الخلائق حلاله وهاو
وقهر امرش الخية سته ووهو علة لاؤه وسبلاؤه وحصر أس الايباء وصحة وشاؤه وارتفع
حدودهم حصه وواسه تقصوه عبرى بالهزاع وصف كعبه لاله ملائكته وأبيائه وك
ظهوره والا كاسرة عزه وعلاؤه وقهر ابدى لقياسه عظمته وكبرياؤه والظلمة ازاره والكبر
ردوه ومن مارة بهم قصه داء الموت فاعجزه دونه حل حلاله وتقدس اسموه واصلا لادى
محمد بن عبد الله بن الناري المصور له حتى اشرقت سوره ا كتاب العالم وار جنة وعى
واحصاه من حماد الله وأولائه وحبرته وأصداؤه وسلم تسليما كبيرا (أما بعد) قدوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردى في واعظمه ردى في ما زعى فيهما قدوة
وفان صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات شمع مطع وهو شمع واعجاب المرء بنفسه والكبر والحب
د أن هلكا والكبر والحب مفعيل مرصا وهما عند الله عقوبتان يفصلان وذاك كان الله
في دار رحمة من كتاب احب معلوم من شرح اهل الكا وجب ايضاح الكبر والحب فاهما

آل محمد اللهم اطعمنا
طيبا وسامنا صالحا
وان كان شربه يقول
الحمد لله على كل حال
اللهم صل على محمد ولا
تجعله هوانا على معصيتك
ولا يكثر الاثم رواه المحزن
ويكي على كل الشبهة
ولا يفضلك فليس من
ياكل وهو يسكى كمن
ياكل وهو يفضلك
ويقرب بعد الطعام قل
هو الله أحد وثلاث
قرش ويحجب الدخول
على يومى وقتا كهم
قدوة ودم من منى الى
طعام لم يدع اليه منى
طاسقوا كل حراما
وسمها هذا آخر فصل
سارقا وخرج معه الى
سوق فحوله عى
قوم منهم من ربحهم
عوضه وهو يفتخر
بخرجه ارجل مع ضيقه
الى باب له ولا يخرج
اصعب غير ذن صاحب
الدأرو يجنب المصيف

بلغ مدينت ومن يستقصي ما بينهما من الحجة في شطرين نصري للكفر ونصري للعتب
 (في شطرا الاول) من الكتاب في الكفر وفيه بيان دم الكبر وبيان دم الذناب وبيان قصده
 واضح وبيان حقيقة التكبر واقصوه وبيان من يكبر عليه ودرجات الكبر وبيان ما به الكبر
 بين البواعث على التكبر وبيان احلاقه ووضعيته ودرجاته يظهر التكبر وبيان علاج الكبر
 بين امتثال النفس في خلق الكبر وبيان محمود من خلق التواضع والمذموم منه
 (بيان دم الكبر) هـ

دم الكبر في مواضع من كتابه ودم كل جبار من الكبر على انصراف عن آفة الدنس يتكبرون
 في الارض غير الحق وقال عز وجل كذالك يطع الله على كل قلب من تكبر جبارا فانه الى الله يستعجلون
 رحاب كس جبارا عبيد وقال تعالى انه لا يحب المتكبرين وقال تعالى اقداسه كبر وقيمه وعوا
 عو كبر او قال تعالى ان لدين يسر التكبر ورسول عبادتي سيدخلون جهنم دخرى ودم الكبر في
 بيان كبر ووقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
 من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من يمان وهريرة قرصى لله عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى الكبر يارعد في والهة فاداري من يارعدى وحدا
 من اقية في جهنم ولا انا الى وعن ابي سلمة عن عمار بن رباح في عهد النبي عمر وبعده الله من عمر
 في الصفا وواقعه صلى بن عمرو وها هو ابن عمر بن الخطاب فقالوا ما يبكيك يا عمار فقال يا بني
 والله من عمر ودم الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
 من كبر اكبر الله في النار على وجهه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال لرحل يذهب الله حتى
 انسى الجبار من يصبه ما اصحابهم من العدا وقال سليمان بن داود عليه السلام يوم لاضير والانس
 الحن ولبنتهم احر حوا فخر حوا في ما تبنى الف من الانس وما تبنى الف من الجن فرفع حتى سمع زجلا
 بالانكسار بالنسج في السموات ثم خفض حتى مست اذنه البحر سمع صوت وكان في قلب صاحبكم
 قال ذر من كبر لم يمت به ابد بعد اذنه وقال صلى الله عليه وسلم لم يخرج من النار عني له اذان
 من وعيما بن نصر بن واسان بنطى قول واكت بئلا انه من حمار عبيد وكل من دعا مع الله في
 حرو بالصور بن قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة بخير ولا حيار ولا سبي الملكة وقال صلى
 الله عليه وسلم لا يحب الجحيم وقال صلى الله عليه وسلم لا يارث من الكبر بن والجهنم بن واث الكه على لا بدى
 من ضمة الناس وسقا طهم وعمرهم من الله الحمد انما ترحمى ارحم لمن ش من عبادى وقال
 من اربا ات عذابى اعذب بكن من ات ولو كن واحدة منكم اؤوه وقال صلى الله عليه وسلم من ش العبد
 من عبيد واعطى ونسى الجبار الاعلى بش العبد من عبيد وحتال ونسى الكبر الا ان بش العبد
 من عبيد وسهاو منى المقابر والى بش العبد عدا ونسى وسى المدا والمتمى وعن ثابت انه قال
 قال صلى الله عليه وسلم قال ان نوحا عليه السلام لما حصرته ارباء دعا اليه وبن في امره ناقتين وانها كما
 ان نقتى انها كاعن الشوك والكبر وامر كما لاله الا الله فان السموات والارض ومن فيهن لو وضعت
 في عدا من ووضعت لاله لاله في الكفة لاحرى كانت رجع منه ونون السموات والارض ومن
 من كات احدة فوضعت لاله الا الله عليها نصمتها وتركها بسبح الله ومحمداه صلالة كن شى
 ما يرقى كل شى وقال لمسج عليه السلام طوبى لمن علم الله كنهه ثم لم يمت حمار وقال صلى الله
 عليه وسلم اهل النار كل جعظرى جوط مستكبر جماع معا واهل الجحيم الصغى المقلوب وهو صلى

التكلف الا ان يكون
 له نية فيه من كثرة
 لا عاق ولا فعل ذلك
 حياه وتكلموا اذا اكل
 عند قوم طعاما فليقل عند
 فراغه ان كان بعد المغرب
 افطر عندكم الصائمون
 واكل طعامكم الابرار
 وصات ابيكم الملائكة
 (وروى ايضا) عليكم
 صلاة قوم ابرار ليدوا
 باتين ولا يجار يصلون
 بالليل وبصومهم
 بالهاركان من الصلابة
 قول ذلك هو من الادب
 ان لا يستعظم بدم له
 من اصحابه وكان بعض
 اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول
 من يدري يوما اعظم ورا
 الذى يجتهد فى قدم اليه
 اولدى يجتهد من عبيده
 يقدمه ويكرهه كل
 طعام المناهة وما تكلف
 للاعراس والتعازى
 فما عمل للزواج لا يؤكل
 وما عمل لاهل العزاء

اللباس من حاجات النفس
وضروها لدفع المحر
والبرد كما كان الطعام من
حاجات النفس لدفع
الجوع كما كان النفس
في حاجة بقدر الحاجة
من الطعام بل تطلب
الزيادات والشهوات
فهكذا في اللباس تنفق
قيمة ولها فيه أهوية
متنوعة وما تلبس مختلفه
فالصوفي يرد النفس في
اللباس إلى متاع صريح
العلم (قيل) لبعض
الصوفية ثوب مخزوق
واكتم من وجه حلال
وقيل له وهو مخزوق
والصوفية طاهر فنظر
الصادق في ثوبه ان يكون
من وجه حلال لا يورد
في الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه
قال من شترى ثوبا بعشرة
دراهم وفي ثمنه درهم من
حرام لا يقبل الله منه
مرا ولا يعدل اي لا
يقرضه ولا ياله ثم بعد

قد تقشر جميع لا يخلص الى احد الا قام من حبه فأحاطه لبي صلى الله عليه وسلم لي حبه وقال
الله عليه وسلم لا ينجي أن يجمع ربحا الشئ في يده يكون منه لاهية يدفع به الكبر عن نفسه وقيل
لبي صلى الله عليه وسلم لا ينجي لا يرى عليكم حلاوة العبد قاهو وما حلاوة العبد
أوضح وقال صلى الله عليه وسلم لا ينجي ما توضع من أمشي ووضعوا المسم وادار أم لا تكبر
وتكبر وعليهم من ذلك مسئلة وصعد (لا تترك) من عمر رضي الله عنه من العبد لا تواضع لله
حكمه وورثته من ذلك لا ينجي ما توضع من أمشي ووضعوا المسم وادار أم لا تكبر
في حبه كبير وفي أعين من حقه حتى به حقه عدهم من محترير وقال جرير بن عبد الله ثم
مرة في شجرة فتمتار رجل قائم قد استقل سطح له وقد ورت شمس لتع وضو يته عليه ثم من ربح
سابقة فاد هو لم يمارس في كرت له ما صنعت وقال لي يا جرير توضع سم في اذنك فانه من توضع
لله في اذنيه سم الله يوم اتيه يا جرير انك ترى ماله لا يربو من ثباته قلت لا فان الله ظم الناس
عصا في الدنيا وقالت عائشة رضي الله عنها انكم لتعولون عن افضل العبادات تواضع وقال يوسف
الاسباط يجرى قليل اروع من كثير اعمل ويجري قليل تواضع من كثير الاجتهاد وقال لعصيب
سئل عن تواضع ما هو فقال ان تخصص للعين وتعامله وتوجهه فمن حبي قلبه ولو سمعته من حبه
سأس قسه وقال من ركب رأسه تواضع ان تصع نفسك عند من فوقك في نعمة ابد يا حنظل
نه ليس لك يد لك عليه فصل وان ترفع نفسك عن فوقك في الدنيا حتى علمه انه ليس له
ما لك فصل وقال قتادة من اعطى مالا أو جلا أو نبيا أو علم ثم لم تواضع فيه كان عليه وبال يوم
وقيل توفي الله تعالى الى عيسى عليه السلام راى عمت عليك سمعه فاستقبله بالاسككا قائما
وقال كتب ما سمعته على عمن نعمة في الدنيا فشكره به وتواضع به لله لا اعاده الله نعمة في
ورفع له في درجة في الآخرة وما سمعته على عمن نعمة في الدنيا فشكره به وتواضع به لله لا اعاده الله نعمة في
الله نعمة في الدنيا فشكره به وتواضع به لله لا اعاده الله نعمة في
الرجل انصرت من تواضع عن ذرة وزهد عن رغبة وترك له صرة عن ذرة وذبح بن ابي
هريرة وقال يا امير المؤمنين تواضع في شرفك شرف الناس شرفك فقال ما حسن ما قوت
يا امير المؤمنين ان امرأ ثاء به جلا في حاشته وموضعه في حبه وسه له في ذات يده ففعل في
وهي من ماله وتواضع في حبه كتب في ديوان الله من حاص اواباء الله ودا عاهرون بدواه وقوله
وكتبه يده وكان سليمان بن داود عليهم السلام اد صبح تصع وحده الاغنياء الاشراف حتى
لي ما كين يقيم معهم وقول مسكين مع مسكين قول الله عز وجل لا يكره ان يركب الاعا في
يده من ذلك فاكبر بربك الذي في ثياب المنة وروى انه خرج من وارب وارب
يتما كروا تواضع فقال لهم الحسن انك ترون ما التواضع تواضع ان تخرج من ماله ولا تاتي
لا رايت له عايت ولا ولا وكان محمد بن الله تعالى ما غرق قوم فوج عليه السلام شغقت الجبال وتواضع
ووضع محمودي يده به فوق الجبل وجعل في راسه قعله وقال أبو سليمان بن الله عز وجل
علي قالوب الا قمين فلم يجد قائلان تواضع من قايه موسى عليه السلام فخصه من بينهم بالكبر
وقال يوسف بن عبيد ودد نصرف من عرفات لم اشك في رجعت ولا في كتب معهم في احدى
حرمه موسى ويقال ان ما يكون مؤمن عند الله تواضع ما يكون عند الله تواضع ما يكون
الله ارفع من يكون عند الله وقول لربك الله في راحة فخر تواضع كاشجرة التي لا تنمو
مالك بن دينار قال ما ايتني ما لم يجد لي حرك حلاوة لله كان حذيسه في الى

[illegible]

ذلك ظاهر فيه أن يكون
ظاهر الان طهارة الثوب
شرط في صحة الصلاة وما
عدا هذين النظرين
طرفة في كونه يدفع المحر
والبرد لان ذلك مصلحة
النفس و - - - ذلك
مائدعو النفس الله
فكلامه فضول وزيادة
ونشر الى الحاني والصادق
لا ينبغي أن يلبس الثوب
الالنه وهو ستر العورة
أو - - - لدفع المحر
والبرد (حكى الله - - -
لتوركي) رضى الله عنه
خرج ذات يوم وعليه
ثوب فرائسه متلون فقبل
له ولم يلم يبدل فدهم أن
يجمعهو بفيرة ثم ركه
وذلك حيث لبست تنوير
أني ألبسه معه ولا
بما غيره لا مصر لمحل
ولا أقص - - - الأولى
بهذه والصوفية خصوصا
بطهارة الاخلاق وما
رزقوا طهارة الاخلاق
بالصلاح والاهلية





عروهم من حاق مجرود الا وهو عاجز عنه حواسه ان يفوته عاره من هذا لم يدخل الجنة من في قلبه
بقية حسنة سواء اخلاقية بدعية من الارادة والعص عنه اذ اعطى بعض لاجلته وشرا انواع الكبر ما يمنع
من تعدد اهله وقبول الحق ولا يقبله ولو لم يرد الا ما كان في ميامن الكبر والتكبر قال الله
في الان انك يا بصير اليه في قوله لو كنتم على آية من آيات الكبر وانتم من جدوا او بجهنم جالسين
فيمدح من مولى لمنكبر من ثم احمر من ثم احمر رعد ما شدة عني عن يدته على من ثم احمر
من كل نسبة اياهم شدة عن الرحمن عياوفال على من لا يؤمنون مالا حرة لهم من كبر وعنه
شكر من وول عروجل يقول ان من استضعفوا لاسن - كرو ودا انتم الكماة فومنين وهان على
من يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وول على - اصرف عن آيتي الذين
كروا في الارض بعد الحق في قلوبهم ساء سمعهم انهم اقران على قلوبهم عني من سمعوا صاحب
البر من عن الاكوت وقال ابن جرير صاحبهم عن ان يتكروا فيها ويعتبروا احد ولدك قال لم يسمع
في الاسلام ان اربع بيت في اهل ولا يثبت عن الصفا كذلك لم يسمع في قلب المتواضع ولا
في قلب الكبر الا يزول ان من شمع برأيه الى السمع شيعة ومن تصافوا صهوا كنه في هذا من
الانكبر من وانهم كيف يحرمون لم يسمع في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحد الحق
للكبر والكشف عن حقيقة قول الله الحق بعض الناس

۞ (باب المتكبر عليه ودرجاته و اقامه و ثمرات انكشافه) ۞

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

و هو رتبة في طهارة الخمسة
درهم تذكر ذلك بعد
التمسك في حش ثوبه
بذبي أن يكون مأكوله
من جنسه وإذا اختلف
الثوب والمأكل كقول
علي وجود انحراف
وجود هو في كمال في
أحد الطرفين أما في طرف
الثوب أو وضع نظر الختان
وأما في طرف المأكل كقول
لعمر الله لشره وكلا موضعين
معرض يحتاج إلى المداواة
أي يود إلى حد الاعتدال
ليس أو سليمان الذراني
ثوباً يباع ولا يقال له أحد
ولا يستثني ما أحسن ومن
هذه وقاب أيت قبي في
الثوب مثل في صفي في
لثياب في كل العمداء
المسبون المرقع ورعاً
كأولاً بأحد من الحرق
من المارل ويرقمون
به ثوبهم ويدور ذلك
طائفة من أهل الصلاح
وهؤلاء ما كان لهم معلوم
برجعون إليه فكما

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible][illegible]

النفوس هو ما أتت رآلى صوره فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرم الخلق وتلقاهم وكان أكرم
 خلقه وأكثرهم شرفا وتسموا واسما طابا ولذلك قال المحرر بن جزيه أن يزيد صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعطى من لقره كل طليق مصحح كفاه الذى تلقاه بشروا لقاله عبوس من عابك عليه
 أكثر الله فى الملمين مثله وكان شه سحانه ووالى يرضى ذلك لما قال لبيه صلى الله عليه وسلم واحد
 من خلقه انى انعمت من المؤمنين وهو لاه الدين يظهر ثم تكبر على شتم الله فاحوالهم أحف حار
 هو فى رتبة كالتة وهو يصر لسكر على الله حتى يدعو الى الدعوة والمعادرة والمساها ونز
 انهم وحكايانه لأحول ولما قامت ولشعر امة العربى العلم وبعث أم العابد فانه يقول فى مخرج
 تتعذر لغيره من معاد من هو ووجهه من أن زهده وطول لالاس فيم - م بالقص ثم يثنى على الله
 ويقول فى لم وطرمه كذا كذا ولا نام نللى وحتم نقر فى كل يوم ولا نيام سحر او لا يكثر اقر
 وما يجرى مجرى وقد يزكى معه صعد وقوب تصدى ولا ن سوه فذلك ولده وأخذ ماله أو عرض أو ما
 مجرى يدعى الكرامة الله وأما ما هاته وهو انه لو وقع مع قوم يصلح بالليل قام وصلى أكثر
 يصلى وان كانوا يصبرون على الجوع فيكف به لصبير ليقابلهم ويظهر لهم قوته ويغفرهم
 يشتد فى العباد حوام أن من غير أعذمته وأقوى منه فى دس لله وأما العلم فانه يتماحر و
 أما تمنى فى العلوم ومطالع على الحقائق ورايت من الشيوخ فلانا فلانا ومن أت وما فصلك ومن
 وما الذى سمعت من الحديث كل ذلك ليصبر ويعلق نفسه وأما ما هاته فهو أن يحتج فى المناظر
 يعاب ولا يعاب ويسهر طول الليل والنهار فى تحصيل علوم يشمل بها فى الحافل كالمناظرة والحج
 وتحسين أمارته وتسخير الالفاظ وحقق العلوم الغريبة ليعرب بها على الاقرن ويتعظم عليهم
 الاحاديث الفاظها وأما ليدى حتى يرد على من أخطأهم فيظهر فضله وقصا أقرانه ويبرهن
 أحصا وأدبهم ليدى عنه وسوه د أصاب واحد حية من أن يرى أنه أعظم منه فهذا كذا
 اكبر وأثاره تى ثمره اتعز زمانه والعمل وأن من يحلوع جميع ذلك أو عن بعضه وليت
 من ليدى عرف هذه الاخلاق من معه وسمع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدحسل لجه
 فانه مثقال حبة من خردل من كبر كيف يستعظم معه ويتكبر على غيره ورسول الله صلى الله عليه
 يقول ليدى من أهل النار وعمل العظم من حلا عن هذا ومن حلا عن لم يكن فيه تعظم وكبر و
 ليدى فهم أن الله تعالى ورله أن لك عددا قدر ما لم تر لمسل قدر ان رأيت لمسا قدر ولا قدر لك
 ومن لم يعلم من الدين هم لعالم عليه كذب ومن علمه ربه أن لا يتكبر ولا يرى لنفسه قدرا
 اكبر ما علم العمل (ان ان) التكبر بالحسب والنسب فادى له نسب شريف يستحق
 له ذلك لسور كان أرفع منه عملا وعلم وفديتكهم بعضهم فبرى أن لاس له مال وعبد
 من محاضرتهم ومجاستهم وغرته على لسان لتأخر به وقول غيره يابى ويا بدي وبارى
 أت ومن أولك فاما لالاس فلا أن يكلمنى أو ينظر الى وجه منى تتكلم ومجربى
 وقد عرفت دوى فى ليدى لا يعلت عنه سبب وان كان صا محو عادلا لا أنه قد لا يترشح به ذلك
 اعتدال لأحوال فان عليه قصف أمة ذلك و ر صبرته وترشح منه كماروى عن أبى ذر انه قال
 ار حلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقات له با بن لوده وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
 اصاع طيف الصاع ليس لال الصاع على اب اسود فاضل فقن أو ذر رجعه الله فاضل
 للرجل فمما على حدى فاضل كيف سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يراى لنفسه فاضل
 ان يضاون ذلك خة أو سهل وضر كيف قاب وقلم من نفسه شجرة اكبر بانخص قدم من تكبر

الجنة وأما الدس الناعم
 فلا يصلح إلا لعالم يحله
 بغير صفات نفسه
 متفقد حتى شهوت
 النفس باقى الله تعالى
 يحسن لبيه فى ذلك
 نفس التيق فى ذلك
 وحوه متعددة بطون
 شرحها من الناس من
 لا يقصد ليدى ثوب بعينه
 لا تحشونه ولا لغوته
 من يلبس ما يحله لحن
 عليه ويكون يحكم نوقت
 وهو حسن وأحسن من
 ذلك به تفقد به به
 فان رأى للنفس شرها
 وشهو فحميه أو حلية فى
 الثوب ليدى أدخله الله
 عليه يخرجه الأا
 يكون حاله مع الله ترك
 الاختيار بعد ذلك
 لا يسهه إلا أن يلبس
 الثوب ليدى ساقه به
 البه وقد كان شيئا أو
 التبع لهر وردى
 وجهه لا يتقيد به
 من اللبس بل كان





يعمل على شاكته فربك
أعز عن هواه ذي صيلا
واليس الخس من التياب
هو الأحب والأولى
ولا لا بعد ولا بعد
من الآفات (قال مسلم
ابن عبد الملك) دخلت
على عمر بن عبد العزيز
أعوده في مرضه فرايت
عيضه وصفاة لآمره
فاطمة اغسلوا ثياب أمير
المؤمنين فقالت ففعل
بن شاة الله قال ثم عدته
فاذا التقيص على حله
فقلت يا فاطمة ألم أترك
أن تغسلوه قالت والله
ماله قيس غير هذا (وقال
سالم) كان عمر بن عبد
العزيز من ألين الناس
أبا سام قبل أن يسلم
إليه الخلافة فلما سلم
إليه الخلافة ضرب رأسه
بن ركشيه وبكى ثم دعا
بأطمار له رثه فابسه
(وقال) ما كنت أبو
أررداه وحدي نونه
أربعون رقعة وكان عطاؤه

حار وهو يشر له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حال ثابت من قيس أفعال في امر وجب إلى من الجمال ما ترى معرفته من ميله إلى النضافة وحوذ النية
لا يتكبر على غيره فاعلم من ضره زنه ان يكون من الكبر وقد يكون ذلك من الكبر كما ان الرضا بالو
لهم قد يكون من التوضيع وعلامة لا تكبر أن ذلك العمل إدارة لاس ولا إلى اذا مرر
كيف كان وعلامة طيب الجمال أن يحب الجمال في كل شيء ونزق حلوته وحتى في سواد رده فذلك
من الكبر فاذ وقعت لأحوال نزل قول عيسى عليه السلام عن بعض الأحوال على قوله
لأنه يعني قد وثق حلاله في السلب وقول عيسى صلى الله عليه وسلم به ليس من الكبر يعني
أن يوجد ويحوز أن لا يوجد الكبر ثم يكون هو موثلا الكبر والمهمة فالأحوال تتخالف في مثل
وتحسب أوسع من السلب من لا يوجد حب شهره بالجوذة ولا يارد متوقفا قال صلى الله عليه وسلم
وشر ما هو له وصدق في غير سرف ولا محبة الله يحب أن يرى ثروته من عبده وقال بكر
عبد لله المرق السواتيا لا ولا وميتو قارو الكرم الحثي وواء حاطب بهذا قوم ما به لكون الكبر
أهل الصلاح وقد قال عيسى عليه السلام ما لكم تأوون وعليك ثياب ارضان وقارو بكر قلوب
الضواري السوايب الملوكة وأمتو قارو الكرم الحثي ومو بها توضع بالاحتمال اذا لمب وأودى
حقه فذلك هو الأصل وقد وردنا من عن ألف في حق الأدي في كتاب العصب والحسد بالمحبة
فمعاجح حسن لأحلاف واضع به اسى صلى الله عليه وسلم به في نبي أن يقتدى به وسه
بته لم وقد قال ابن أبي سلمة قالت لاني سميت الحدي ما ترى فيما أحدث أساس من الناس من
ولمرك والمظم فليس في أي كرسه واشرب شهو ليس لله وكل شيء من ذلك دخله زهو او مباهاة او
أو حمة وهو مصير وسرف وعاج في بيتك من الحدة فما كان يعالج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
كان يعالج له وضع وعقل "هروقم البيت ويحب لاشاة ويحذف العمل ويرفع الثوب ويأكل
حاده هو حسن عدا أعيان وشري شيء من اسوق ولا يجمع الحياه في علقه بيده أو يحمله في صدر
نوبه ويطلب إلى حله بصفح الفو وعقد الكبر والصبر ويسلم مستدعي كل من استقبه من
وكبر اسود أو أجزر أو عديم أهل الصلاة ليست له حلة لمذحه وحلة لخرجه لا يستقي من أن
دادعي وان كان شعث غيره لا يحقر مدعي ليدوان لم يجد الاحشام الذي لا يرجع عنه المشاء ولا
أعداه بين ماو أن كرم كريم عليه عجل لمعشر طابق أو جده سام من غير صحت عزو من
عوس شديدي غير عصف متوضع في غير مدلة حواد من عرسرف رحيم بكل ذي قر في وسلم
القلب ثم لا طر في لم يشم من شمع ولم يجد به من طمع وبأسلمه ودحات على فائشة رضي
عنه بعد ثباتها ونوسع في ره رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقالت ما أحصاه من حفا وأهله
ادما أحرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق قط شيئا ولم يثبت إلى أحدث شكوى وان كانت
لأحب إليه من البشر والعبيد كان أظن حائفا باتوى ليلته حتى يجمع فاجده ذلك عن صيام
ويشاه أن يسأل ربه في ربه والارض وقت رهاو وقد عيشه من مشارق الارض ومعارجها
وربما كانت درجة له في من لموع وأصح طبه يدي وأول عصى لك العدا لو تباقت من
قدرة قوتك ويمنع من لموع يقول يا عائشة حواي من ولى اعزم من لرسل قد صبر واعى
أنهم هذا حصوا عن حاطم ودموعهم فأكرمهم وأجرب ثوبهم فأجدي استقي
نرفهت في معشيتي أن يقصر في دهم فاصبر يا عبيدة أحب إلى من أن يقصر حتى غرق في
ومن شيء أحب إلى من للمعوق ما حواي وأحلاف فانت عائشة رضي الله عنها هو الله ما استكم

بجمعة حتى قبضه الله عز وجل هاتقل من آخوته صلى الله عليه وسلم يجمع جهة الحلاق المتواضعين
 في طلب اتواضع ذلته ومن رأى نفسه فوق محله صلى الله عليه وسلم ولم يرص لنفسه رضى هو به
 أشد حبه لانه كان أعظم خلق الله منصف في الدنيا ومن فلا عز وذرعة الا في لاقد منه وذلك
 في عمر رضى الله عنه اما قوم أعزبا لله بالاسلام فلا طلب اعزق عمر لما عوسق بساد هيته عند حوله
 ثم وقف أبو بكر ودهاء علم الله عبادية رلم لا يزال حاف من الايامهم أوتاد لاوض قائما بقصت
 روى أبو بكر الله مكانه قوما من أمه محمد صلى الله عليه وسلم لم يصلوا الناس بكثرة صوم ولا صلاة ولا
 حسن حلية ولا كن يصدق نورع وحسن اليق وسلامة الصدر لجميع المسلمين والمصطفى لهم انعام مرضاة
 من صبر من غير تحين وتواضع في غير مذلة وهم قوم اصطفاهم الله و استخضعه لنفسه وهم أربعمون
 عديبا أولئك من رجل خلقهم على مثل يقين إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام لا يؤمر ارجل منهم حتى
 من الله قد انما من يحامه واعلم رضى الله عنهم لا يامسون شأ ولا يؤدبون ولا يحقره ولا يته وبس عليه ولا
 عدون احدا ولا يحرمون على الدنياهم أطيب الناس خيرا واليهم عريكة وأحمدهم مع علامتهم
 انعام وصحتهم المشاشة وصحتهم السلامة ايو في حشية وغد في غفلة وانك مداومين على حالهم
 فيهم وهم في ما بينهم وبين ربه لا تدرهم رباح لهم وحف ولا الخمر وغيره وقاومهم نصعد رباحا
 لله وشيا قال الله وقدم في أسباب محرات أولئك حرب لله لان حرب الله هم المصرون قبل روى
 في انما اندرداه مامعت بصفة أشده على من تلك الصفة وكيف في أن أبلغه اقص ما يثوب من أن
 روى في أوسعها لان تكون شغص الدنيا ذلك دأغصت الدنيا دلت على حب لا خرفة وقدر
 مثلا لا خرفة في الدنيا وقد ردت ذلك بصريحه على من علم الله من عبد حسن الطلب أرفع عليه
 ليدوا كتمه بالصفة واعلم ابن أبي ذر في كتاب الله تعالى ان من سمع من تقوا ومن
 محسوب في يحيى بن كثير ونظر في ذلك ما تندر ما لمدون بمن حب الله وطلب مرضاته اللهم اجعلنا
 في المحبين لك يا رب العالمين فانه لا يصلح لمثل الامن ان صيته صلى الله عليه وعلى سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم

(بيان الطريق في معرفة الكبرياء كتاب التواضع) هـ
 ان الكبر من الملهالكات ولا يخاف احد من الحق عن شيء معوار له فرص عن ولا يزال بمعد لتي
 ياها الجمة واستعمال الادوية واقامة له وفي معالجته مقام احد هاتان شخص اصله من سفوف خلق
 كبرته من مفرسها في القالب الثاني دفع بعرض منه بالاسباب المحضة التي هي تكبر الانسان على غيره
 انعام الاول هـ في مستحصل اصله وعلاجه على وعلى ولا ينف الشفاء الا بجموعهما اما العلي فهو
 عرف نفسه ويعرف ربه تعالى ويكفيه ذلك في رلة الكبر فانه هو ما عرف نفسه حق المعرفة
 من كل دليل واقرب من كل قليل واعلم لا يابون لا التواضع وبذلك والمه وهو دأ عرف
 علم به لا تاني العظمة والكبرياء لا الله أنه مرفعة به وعظمت به مجده فاقول في به يظ
 وهو تسمى علم الحكاشة وأمه معرفته به فهو ايتض يظ ولكن كما كرم ذلك ما به في ثاره
 وضع وادله ويكفيه ان يعرف معنى آية واحدة في كتاب سها في اقرآن عم لا و ان ولا آخر من
 لفت بصبرته وقد قال تعالى قيس لا سبب اكفره من أي شيء حاة من صفة حاقه وقدره
 سبب من سببه ثم أمته فأفبره ثم ادشاه بشر وقد اشترت لآية في أو خلق لا سبب والى
 رآه في وسطه فليصير الانسان ذلك ليعلم معنى هذه آية ما أو الانسان وهو ايلم كل شأ
 كور وقد كان في حذر العدم دهورا لم يكن لعدده أول وأي شيء أحسن وأقل من الحور لعدم وقد
 كذا في لقدم ثم حاشه الله من أدل لاشياء ثم من أقدرها دود خلقه من ترب ثم من صفة ثم من

اربعة آلاف (وقال
 رضى الله عنه) ليس على
 ابن أبي طالب في صارازيا
 وكان اذا مد كفه بلغ
 اطراف اصابعه فعابه
 الخوارج بذلك فقال
 اتصوني على لباس هو
 ابعين الكبر واجدر
 ن يقتدى في المسلم
 (وقال) كان عمر رضى الله
 عنه اذا رأى على رجل
 ثوبين رقيقين علام بالذرة
 وقال فهو اهذه البرافات
 للنساء وروى عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 انه قال ثوب واحد يلبس
 بلباس الصوف فانه مذلة
 في الدنيا ونور في الآخرة
 واياكم ان تصدوا دينكم
 بحمد اساس وثباتهم
 وروى ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 حدى ثوبين واما ثوب
 ايهما عجمه حسنه
 وهو ثوبه تعالى وقيل له
 في ذلك وقد حشيت ان
 عرض على ربي فواضعت

ما تقول في ما ر كوع واليهود وقد كان لعرب قديما يا عيون من الانكسار فكان يستقيم
 في حذو سوطه فيحني لاحذو ويقع شرأه ولا يسكن رأسه لاصلاحه حتى قال حكيم
 ما بعث النبي من الله عليه وسير على لا احرا الا انكساراً به النبي صلى الله عليه وسلم ثم ثمة وكان
 مد ذلك لم يكن كان ليهود مدهم ودمهم في الدنيا اضعافاً من رايه انكسر بذلك حياؤهم و
 كبرهم ويستقر تواضع في قلوبهم به امرت ان الخلق من ار كوع واليهود والمثوب فاني
 لعن الذي يقضي اتواضع وكذلك من عرف الله فانه ينظر كل ما تقاضاه كرهه من الاعمال فيرى
 على يقينه حتى يصير اتواضع له خالقاً من اسلوب الانتحال بالاحلاق لمحمودة الا بالعلم والعمل
 وذلك لمعاد له لافقه من اقلب ويجوز روح وسر لا ارتباط بين عالم الملك وعالم المالكوت والقلب
 عالم المالكوت (المقام الثاني) في معرض من التكبر بالاسباب اسببه الممد كورة وقد ذكر
 كتاب ذم الجاهل النكاح المحقق هو العلم والعمل فاما معاده مما يفي بالموت فكمال وهي في
 يعبر على العالم ان لا يتكبر ولكن كذا كرت طريق العلاج من اعلم اعمل في جميع لاسباب
 لا اول الذنب في غيره الكرم من جهة لاسبب فليد وقليه يعرفه امرين احدهما ان همد جهن
 حيث استعزذ بكمال غيره ولد ذلك قيل

ان تفرتباً بآه دوى شرف * اقد صدقت ولكن بش ما ولدوا

فالتكبر بالذنب ان كان حبيساً في صفات ذمه في ان يحس حسنه بكمال غيره بل لو كان الذي
 له حيا كان له ان يقول لفصل لي ومن توعبت انت دودة خلقت من ولي فري ان الدودة
 خلقت من نور ان اشرف من ادودة التي من بول ورس هيات بل هما متساويان والشرف للاد
 لا لادودة لاني ان يعرف سبه لمحة في فيعرف آياه وجاهه انما القرب بقطعة فدره وجاهه
 ترب ذليل وقد عرفه الله تعالى سبه فقال الذي احسن كل شيء خلقه وادأخا الانسان من
 حعن ناله من سلالته من مده في أصله لقراب المهيمن الذي يداس بالادام ثم خورطه حتى
 جامسوا كيف يتكبر وحسن الاشياء ما اليه سببه ديقا بالذل من تراب ويا انتم من
 ويا اقذر من المصغره كان كونه من ابيه اقرب من كونه من التراب فقول انكسر بالقراب
 ابيه فاصف والمصغره اقرب ايه من الاب فليخفر بعبه بذلك ثم ان كان ذلك بوجوب ربه
 فالاب الاعلى من التراب في ان رفعت وذل لم يكن له رفعة في ان حامت ارفعة بولده فاذا أصله من
 وفصله من بقطعة ولا أصل له ولا فصل وهذه غاية حسنة النسب فالصن يوطأ بالادام والاصن
 منه الا بادن فهذا هو النسب الحقيقي للانسان ومن عرفه لم يكبر بالاسباب ويكون مثله بعدده
 وكشاف تقاضاه له من حقة فاصه كرحل لم يزل عند من مني هاشم وقد اخبره بذلك
 يزل فيه تحوة لشرف فيهما هو كذلك اذا خبره عدول لا يشك في قولهم انه ابن همدى جميع
 القديرات وكنهوا وجه تسليم عليه ويرى له شك في صدقهم اقرى ان ذلك يفي شيا من
 لال يصير عدته احقر لناس وذلهم فهو من مستشار محرمي حسنه في شغل عن ان يتكبر
 فهو احل لصبر دانه كركي أصله وعلم به من الصفة والمضافة لاراب ذلو كان ابوهم من تعاض
 التراب او يتعطى لدم بالجمحة او غير ذلك كان يعبر عنه بامامه اعضاء ابيه للتراب وادم
 اذ عرف به في من لاراب ولدم والاشياء القوية التي يتبر عنها هو في نفسه بالاسباب انشأ
 بالجمال ودواؤه بضر في بطنه بطنه اعلا ولا يظن لي انظر نظر ايتهم ومهمه انظر الى باطنه
 من القبح يكد عليه نعره بالجمال فانه وكل به الاقدار في جميع اجزائه ارجح في امته و

ازد المؤمن الى نصف
 افاق فيما بينه وبين
 الحكمين وما كان له من
 من الحكمين فهو في النار
 من حرازه بصر لم ينظر
 الله اليه يوم القيامة
 فينما رجل من كان
 قماكم يتخفى رذاته ذ
 أعجبه رايه فذف الله
 به الارض فهو يتجمل
 فيها الى يوم القيامة
 والاحوال تختلف ومن
 صح حاله بصفة صحت
 بته في ما كوله ومبوه
 واثار صار يهوى كل
 الاحوال يستقيم ويتبدد
 بالقيامه بدين مع
 الله نه لي وبعد ذلك
 تستقيم نصارى العبد
 كلها بحسن توفيق الله
 تعالى

(الباب الخامس
 ولا ربعون في ذكر
 فص قيام الدين)
 قال الله تعالى
 اعلم ان الله يبر
 عليكم من نعمه

في الخياط في نهر ابراهيم في فيه والنوح في اديبه والدم في عروق وهو الصدف تحت شرفته والصنمان
 في طه يغسل لغائظ بيده كل يوم دفعه اود فعتين وينزل كل يوم الى الجلاء من اوجرتس البحر من
 في لوراه فيمنه لاستدره فضلاء من عيسى او يشمه كل ذلك يعرف قدرته وولده في حلقه توسطه
 في امره خلق من لاقدار اشعة لصور من اطفة ودم الحبيب في حرج من بحري لا زار
 في من الصلب ثم من لدن بحري النور ثم من ارحمة معين دم الحبيب في حرج من بحري انشر
 في اسرحه انك كل ابو بكر الصديق رضي الله عنه يحط باني قدر لينا فيفسد ويقول حرج احدكم من
 في النور مرتين وكذا قال طوس لعمر بن عبد العزيز ما عده عشرة من في طه حرجه انزله في حجة
 في ذلك من خلافة وهذا اوله ووسطه واوله في نفسه في حياته يوم لم يتعهد جباله لتنظف واصل
 في منه الاثبات والاقدار وصار اتنواقر من ادواب الهمة التي لا تتغير منسها اقطا فاذ نظرت
 في من اقدار واسكن في اقدار وسعوت وصير حجة اقدار من سائر الاقدار لم يتغير محله الذي هو
 في من ماله من وكلون الارهاق في الوادي فيسأله هو كذلك اذ صار شمس تدور في باح كيف ووكا
 في باقيا من هذه القبائل خالها كان يجب ان لا يكرهه عن القبح اذ لم يكن قبح القبح عليه وفيه
 في كل جبل الجبل اليه حتى يحمد عليه كيف ولا يفا له بل هو في كل حين تصور ان يرول يرض
 في حرجي او فرجة او ادب من الاسباب منكم وجوه جيلة قد جئت بهذا لاسباب يعرفه هذه
 في من رجع من القلب داء اكبر من الجبال في كثرنا لها الاسباب الثالث اكبر بالقود وذيده معه
 في لا يبعث من اساطير عاينه من العال والارض ونه تو حرج عرق واحد في به اصار عجز من كل
 في وادن من كل ذليل وبه لوسابه ابواب شمس المية تتقدمه وان تقف ودخلت في اعمه اعملة تحت
 في اقتاتته او ان شوكة ودخلت في رجالة لا تجرته وان في يوم تحان من قوته ما لا ينجر في مداه
 في شوكه ولا يقاوم بقية ولا يقدر على ان يدفع عن مسه دابة فلا في من ينظر قوته ثم ان قوى
 في فلا يكون اقوى من حمار وقر او ديل او جمل وفي فخار في صعب يثقل فيهم لهم ثم لاسباب
 في والحامس العبي وكثرة المسار في معاه كثره الاشاع والاصار والاكبر بولاقه سلاطس وبتكن
 في منهم وكل ذلك في حرج عن ذات لاسان لا كالحمار واقوة وانهم وقد تقع انواع
 في في اكبر بماله كانه متكبر فرسه ودار مولومات فربه وانهم دمت داره اعدا ذليل لا و اكبر
 في سلطان ولايته لا به في نفسه بني امره على قلبه هو شغوا من ان قدر فان تعرايه كان
 في خلق وكل متكبر بامر حرج عن دته وهو ظاهر الجمل كيف ولما اكبر ما هي نوة من راي في اليه ود
 في ريداعه في لغتي والثروة والجمال في شرف فيسبب في له ودي وافي لشرف يا حدة في
 في في حدة في عود صاحب ذليل لا معاد في اسباب ليست في ذاته وما هو في ذاته ليس اليه دوام
 في وهو في لا حرة وبان ونكاح فاته حرجه عاينه الجمل وكل ما ليس اليك وليس لك وفي من
 في في راس ليل بل الي و ههنا اقاوي لك وان اسير جعفر العبد وانت الاعداء ملوك
 في في شئ في من عرف ذلك لا بد وان زو كبره بماله ان ينظر لغيره قوته وجماله وملكه وحريته
 في في له وسعة ماله وكثرة حيله وله وعلى به اشد حرجا في شاد من عدل عداكم في نصف به رقيق
 في وان ابويه كانه ملوك له وهم ذلك وكم في الح كجم من ملكه فاحذره احد جدم في في ديهو ومع
 في في اقبه في كل به امر في موله وقصيرة في طلب ملكه ليعرف له ما كان في امر
 في في راي نفسه محبوس في من قد احدثت في الحيات والافار والمواو وهو في كل حال على وحس من
 في حدة منها وقد في لا يملك معه ولا ماله ولا يعرف في في خلاص شمس او في من هذا حاله

ليطه ركمه ويذهب
 عنكم رجز الشيطان
 نزلت هذه الآية في
 المصليين يوم بدر حيث
 نزلوا عن كتب من
 الرمن - وحيه الاقدام
 وجوار الدواب وسقهم
 المشركون الى ما بدر
 العظمى وعلوهم عاليا
 واصبح المسلوب من
 محنت وجنب وامامهم
 السماء فوس لهم
 الشيطان انكم ترحمون
 انكم على الحق وفيكم في
 الله وقد غلب المشركون
 على المصليين
 محنتين ومحنين
 فكيف ترجون الظفر
 عليهم فانزل الله تعالى
 مطر امن السماء سال
 به لودي شرب المسلوب
 منهم واعتسوا ونوضوا
 وسقوا الدواب وملوا
 الاسقية ولبد الارض
 حتى ثبتت به الاقدام قال
 الله تعالى وثبت به
 الاقدام اذ يوحي ربك

حلقة يثمر فقص له شرفك انصرف عن الصلاة وله لا يعجزك ما رأيت مني طاب بليس لعنه الله قد
عبد الله ثم لي مع الملائكة مد طويته ثم صار الى ما صار اليه وقيل له شدة رضى الله عنه مني يكون
رحم مني قالت اذا غل به محس وقال تعالى لا تملوا اصدكم سكم بالمل والادى وان نتيجة المستغنى
الصدقة وسنعتهم لعمل هو لعجب صهره بان لعجب مزموم جدا

● (بيان آفة العجب) ●

اعلم ان آفات العجب كثيرة فان لعجب يدعو الى الكبر لانه احدا من ادبه كاذب كبرياء وفيه ولد من العجب
الكبر ومن الكبر الآفات الكثيرة التي لا تحصى هذا مع العباد واما مع الله تعالى فالعجب يدعو الى سب
بنو واهلها بعض ذنوب لا يذكرف ولا يتقربها الله عنه مستغن عن تقديها فيستغنى
بشكره عنه فيستغفر ولا يستغفمه ولا يحتم في نذر كونه ولا فيه بل يرضى به فيعزله واما بعد
والاعمال فانه يستغفمه او يتبع بها ويمن على الله بعملها ونسي نعمة الله عليه بالتوفيق والتمكين
منها ثم ذنوب العجب عني عن آفته ما وس لم يتفقد آفات الاعمال كان اكثرا من سبب فيه ضلوعه
الاعمال الصاهرة لم تكن حاله فيه عن الشوق فلما سمع واعيا به فقدم من يغيب عليه لاشي
والخوف دون العجب والمعجب يعترسه ويراه ويؤمن مكر الله وعده به ويض أن عند الله يمكن
وان له عند الله منة وحده باعماله التي هي نعمة من نعمة وعطية من عطاياها ويجرحه العجب في
يشي على نعمه ويحمدوها ويركبها ون لعجب رايه وعمله وعقله مع ذلك من الاستعانة ومن الانذار
والشوق يستند به ويربوع يستكف من - قال من هو اعلم منه ويربوع العجب يارأي الخطأ الذي
حضره فيمرح بكونه من حواطره ولا يفرح بحواطر غيره فيصرع عليه ولا يسمع تصح باصع ولا وعظا وعظا
لي يضر الى غيره بعض الاستهجال ويصرع في خصاياه فان كان رايه في امرديوي فيعجب فيه وان كان في
امرديوي لا سيما في ما يعلق باصول لغة فذلك له ونو نهم منه ولم ين رايه واستصا به ونو رايه
واستغن طلاء الدس واطباء مدارسة تعلم تاريخ سؤل اهل العصر الكمال ذلك وصله الى الحكي
وهو وامثاله من آفات العجب ولذلك كان من هؤلاء كات ومن أعظم آفاته أن يعترف في السبي الله به زمان
وبه قد سعي وهو لملأ الصريح لدى لاشبهة فيه قال الله تعالى العظيم حسن التوفيق اطاعته

● (بيان حقيقة العجب والادلال وحدهما) ●

علم ان العجب تمام يكون بوصف هو كمال لا محالة ولا عالم كمال منه في ع وعمل ومال وغيره حان
احدهما ان يكون حائعا في روله وشه فاعى تذكره اوله من اصله فهو ليس بمعجب ولا حري
ان لا يكون حائعا من زوله لكن يكون فرحانه من حيث انه نعمة من الله تعالى عليه لامن حان
منه في الله وهو هذا أيضا ليس بمعجب وله حالة ثالثة هي لعجب وهي ان يكون غير حائف عليه
يكون فرحانه مصمما له ويكون فرحانه من حيث انه كمال ونعمة وحيد ورفعة لامن حيث الله
من الله تعالى ونعمة منه ويكون فرحانه من حيث انه مستغنى منسوب ليه بانه لامن حيث نه مستغنى
لى الله تعالى بانه معهما على على قلبه به نعمة من الله مهمه اشياء منها زوال العجب بذلك عن نفسه
فاد العجب هو استغناء العجم وزكون اليها مع سبب ان اضافها الى الدم فان تصاف الى ذلك رعب
عني به ان له عند الله حقوا وانه مع مكان حق يتوعد بعمله كرامة في الدنيا واستعداد أن يجري عليه
مكرهه استعدادا ريدعي استشهاده منجري على السابق سمي هذا ادلا لا بالعلم في كماله يرى له
عنى الله له وكذلك قد بعض غيره بأفستغفمه ويمن عليه فيكون مجاهدا واستغفمه أو اقرب عليه
الا فتر حان واستغفله من قصاه حقه كان مدلا عليه قال قاضي في قوله تعالى ولا تغنن

باللبن كنوصف نقاب
بالبين هذا امثالا لآفات
يا نور ولا ب لآفات العجب
يسرى فيه من الأنس
والسرور يندرج الزمان
والمكان في نور القلب
ويشدرج فيه الكلام
والآيات والسرور يشرق
الأرض أرض القلب
بنور ربها اذ يصير
القلب سماء والقلب
أرضاً ولذة تلاوة كلام
الله في عمل المناجاة
تستركون الكائنات
والكلام المجد يكونه
ينوب عن سائر الوجود
في مزاج صفوات الشهود
فلا يبقى حيدد لانس
حديث ولا يسمع لها من
حسب وفي مثل هذه
الحالة يتصور تلاوة
القرآن من فاحته الى
خاتمته من غير وسوسة
وحديث نفس وذلك هو
الفضل العظيم الوجه
الثاني لقوله عليه السلام
من صلى بالليل حسن





لا بد من معرفة الحق في الخبر من صلاح الماد لا ترفع فوق رآه ولا من نصحت وأنت تعرف بذلك خبر من
 لنكي وأنت مدلل بعملك والادلال وراه العجب بالمدل لا وهو معجب ورب معجب لا يدرك العجب
 من بالاستعصام ونسيان العفة دون توقع جزاء عليه و لا دلالة لا يتم ذمغ توقع جزاءه من توقع
 دعونه واستكر ردها طبعه وتعيب منه كان مدلا عمله لانه لا يتعجب من رد دعاء العصى
 معجب من رد دعاء الله ذلك فراهو لعجب والادلال وهو من مقدمت تكبر واسمائه لله تعالى
 (ين علاج المعصية المحملة)

من علاج كل علة هو مقابلة بها بصدور علة لعجب الجاهل المحض فعلاحة المعرفة الماضية بذلك
 من فقط ولعرض لعجب من داخل تحت اختيار لعدد كالعباد والصدقة والرز وسياحة الخلق
 صلاحهم من العجب بهذا الغلب من لعجب بالمال والقوة والسبب وما لا يدخل تحت اختياره
 برأه من نفسه فتقرب لوزع والتقوى والعبادة والعمل الذي يعجب بها يعجب به من حيث يه فيه
 من عمله ومجراه أو من حيث أنه متوسل به بقدرته وقوته ما كان يعجب به من حيث به فيه وهو
 من مجراه يجري فيه وعليه من جهة غير فراه لا اله الا الله من مضر ومجري لا مدخل له في لا يجرد
 من من يتكف بعجب بما ليس اليه من كان يعجب به من حيث هو سبب والب ما اختياره حصل
 وقدرته ثم فينبغي ان يتأمل في قدرته وزادته وأعصمته وثر لا سبب اني بها يتم عمله من ان
 ان له من كان جميع ذلك من الله عليه من غير حق سبب له ومن غير وسيلة بل بها يهدي
 ان يكون عجايبه بحدود الله وصوره وفصله اذ افاض عليه ما لا يستحق واثره على غيره من غير سبب
 من به ما يرى الملك له ما به ونظر الهم وحاج من جاتهم على واحد منهم لا الصفة فيه ولا الوسيلة ولا
 من ولا لخدمة فينبغي ان يعجب المعبود من مصل الملك وحكمه واثره من غير مستحق واعجابه
 من ان وما سببه ولم يبي ان يعجب هو منه هم بخود ان يعجب العبد فيقول لما حكى عبدك
 من ولا يقدم ولا يخر الا لسبب بل لا اله الا الله في لصدت الحمد لله والثناء على لا رما لخدمته
 من ان في به يقال ذلك الصفة ايضا هي من حافة الملك وعظمة التي حدثت من امن عبدك من غير
 من اوهى من غيره ما كانت من عطية لما اياهم كل انك من تعجب بها من كان كما وعصل من سا
 من عجب به واعطاك غلاما صرت تعجب وتقول انما انا في غلاما في صاحب فرس وام عبرى ولا
 من له فيقال وهو الذي اعطاك الفرس في لا فرق بين ان يعطيك فرس ولا عطاء مع او يعطيك
 من هذا الاخر فاذا كان لك منه في ان يعطيك جوده وفصله لا اله الا الله وان كانت تلك
 من غيره فلا بد ان تعجب بتلك الصفة وهذا تصور في حق الملوكة ولا تصور في حق الجوار
 من ان الملوكة المعمر دما خسر ع الجميع المعمر دما بخداد الموصوف صفة فاني ان عجت وما ذلك
 من وفي العبادة المحي له فيقال ومن خلق الحب في قلبك مستغفور هو قال في الحب والعبادة كلاهما
 من من هذه ابدت اليهم ما من غير اسحقاق من جهتك ادلاوسيلة ان علاقة فيكون لا عجب
 من دأهم و حودك وو حودهم فاني هو حودهم انك واسباب اعجابك فاد لا معنى لعجب العبد
 من عجب العالم بعلمه وعجب الجميع بحججه له وعجب الغني بفقراءه لان كل ذلك من مصل الله وغنا
 من اعطاك فضل الله تعالى وحوده والتمهل ايضا من فصله وحوده فان قلت لا يمكن ان أحمل
 من وفي امانه امانى مضره انما هو لا نهائى لما تضررت فاما ان كانت الاعمال مخلوقة لله
 من بل لا حتراع من ان في التوب وان كانت الاعمال مني و قدرتي فكيف لا اعجب بها ما ان
 من وجهين أحدهما هو صريح الحق والاخر في معجزة من صريح الحق وهو انك وقدرتك

وجهه بالانوار معناه ان
 وجوه اموره اني توجه
 اليها بحسب وتدر ركة
 ما عونه من الله الكريم
 في تصاريفه ويكون
 معاني مضره ومورده
 فحسب وجهه مقاصده
 وأفعاله وينتظام في سلك
 السداد مسددا أقواله
 لان الاقوال تستقيم
 باستقامة القلب
 (الباب السادس)
 والاربعون في ذكر
 الاسباب المعينة على
 قيام الليل وأدب
 النوم
 من ذلك ان الامد
 يستقيم بالان عند غروب
 الشمس يقيد لوضوء
 وقدمه متقل لافيلة
 من نظرا عني باليس
 وملاة المعرب مقيما
 في ذلك على أنواع الاذكار
 ومن أولها التسبيح
 والافتقار قال الله تعالى
 لديه واستعصر ليلتك
 وسبح بحمد ربك بالاعشى

عجب من ذلك ولما راه الحساء لعبرة ترى المحى والكوى دهرى رقيقة العنق مذهب وشوب كعب
 من همد الجمال من اريه وقويته من مثل ذلك القبح ولا دروى امره رة ل كمال محو
 من ررقها وهما لو حيرت بين الجمال والى الصبح مع اني لا تترك الجمال فادن معه عدايم كبر
 من كيم له قبرا ماقربا به ريب لم حرمته يد او عديته المحو كروب من اعنه الله
 من ايم ذلك لم لانه صبي العلام ونا صاحب سيقون كشد شعوب من هذا ولم اعطك الفرس
 ابى من اعني كورب اصدرت معني عليك وولدت عجة تملكها عمة اخرى به ما وده
 كعب كعب رعنوا ومشايع ذلك الجهن وزل دشت اعلم معني بان دوعله وأوصاه كل ذلك
 من الله تعالى بعد ما بدأ به قبل لا شقة في وهداني لعجب وادل و يورث الخنوع الشكر
 عوف من رول النعمة ومن عرف همد لم تصور ان عجب علمه وعنه ربه لم ذلك من الله تعالى
 من قال داود عليه السلام رب ما أتى لك لا واس من آرد ودفانم واتي يوم لا ورس
 من آرد داود صائم وفي رواية من لم يسل أو تهازل أو اعلم من آرد داود عيبك ما صلي وما
 يوم وما يدركك فاعلم الله تعالى اليه ياد وودوم أن لمه دلف ن ذلك لم يكن لاني وولاعوني بك
 ريت وسأكلك الى نفسك هل ابن عدا اس عاصبا دودنا أصاب من انب عجمه عمله دصمه
 من داود مدلا به حتى وكل في نفسه فاذن دال أورثه المحرو وندم قال داود ريبا بي سرين
 ولت بارهم واسحق ويعقوب فقال اني انتم مصررو فقل ارب وانا اني صيرت دد
 من دن وقتة قال الله تعالى فاني لم اجبرهم باي شيء انهم يولاي أي شهر ولا في أي يوم وانا خبيرك في
 من همد وشرك هرا انك عدا بامر فاحذر منك وقع فيه ووعه وكذا لست انك كل احماب
 من الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين على قوتهم وكثرتهم وواصلته تعالى عليه وودع لا علب
 من قته وكلاوا الى أنفسهم فقال تعالى في يوم حنين اذ عنتكم ثم كنتم من عداكم اوضقت
 من الارض ما احدثتم له لستم مدرسون هوروي من عداة ان يوب عليه السلام قال لمن ملك
 ربي هذا الا ما وما ردي امر لا أثرت هولاك عن هواي ودي من عداة هرا آلاف صوب
 وب اني لك ذلك أي من أس لك ذلك قال فاحذر ما داود وضعه على رأسه وقال منك ارب منك ارب
 من جمع من نسيان الى انفسه ذلك الى الله في ملكه قال الله تعالى وولدت من الله عداكم ورجعتهم ذكرا
 منكم احد ابد اول اني صلى الله عليه وسلم لانه موهم من اداس منكم من احديهم به عده قالو
 من بارسون الله قال ولانا لان يمدني لله رجعتهم وادك انهم به من به به يوبون بكور
 من اوتوا بواظرافهم صماء اعمالهم وقلوبهم فكيف يكون لدى به بره ان عجب عمله او دل به ولا
 من على نفسه وادهاها والعلاج اقمه له اعجب من اقلب ووههم غلب ذلك على قلبه به
 من سلب هذه الامه عن الاعجاب بها ل هو خسر لي انكمرو واساق وقد سلبوا امة المؤمنين
 من عدا غفرت ذنوبهم من قبل فحق من ذلك في جواب من لا ياتي الى ان يحرم من غدا حقوي
 من غدا وراة لا ياتي الى ان يودو سرح وهب من مؤمن قد رنكوه مضاع قدوس ووجم دود
 من ذنبي معه عجب بحمدو لله تعالى اعلم

(بيان اقسام ما به العجب وتفصيل علاجه)

من ال اعجب بالاسباب التي بها كبر كرهه قد يعجب من ان كبر كعبه بارأي المحم اي
 من كعبه به العجب غلبة اقمه من ذنوب يعجب من عده في عجب به دية عوجته وقوته
 من كاله وحده من صورته ووجهه واثامه انفسه من حادته في عجب الى حده به

تائب ثم تبتدء وضوء
 بعد انشاء لا حرة
 ايصامه من عن قيام
 لا يحكي الى
 منقر عن شيخ منكر ان
 به كان من في ناس
 لان حرت من دد انشاء
 الا حرة ورم في انشاء
 لابس بعد انشاء من
 يوم ورم قبل الصبح
 وضوء واملل هدا
 انشاء لا من ثم داهز
 في ناس قيام الليل ومن
 دلت اودعي به كبر
 او من صلاه حتى
 يعلب رسوم فان تعود
 ع ذلك من على سرعة
 الا من الا ان يكون
 و ثمان نفسه وعادته
 فيتم من يومه يستعمله
 اقوم في وقت المعهود
 وراها وم من العلية هو
 اني يصلح للبريد من
 واما لابس وهو اوصاف
 المحبوب قيل نومهم نوم
 الفرقى واكلهم اكل
 المرضي وكلامهم ضرورة

هم نام عن عليه بهم
مجمع مته في قيام الليل
يوفق لقيام ليس واما
النفس اذا اطعت
و ومنت من يوم
استراته وودرت
بصدق لغزيرة لا تسرس
في الاستقار وهذا
الانزعاج في نفس صدق
الغزيرة هو لصفي يدي
قال الله تعالى تنها في
جنوبهم عن المضاجع
لان لهم قيام الليل
وصدق لغزيرة يجعل
بين الجسم والمضجع نوا
وتجاذب او دفن للنفس
تتسرن نظر الى تحت
لاستيعاء لاقسام البدنية
ونظر الى فوق لاستيعاء
الاقسام العلوية ابرو حانية
فارباب الغزيرة تنجات
جنوبهم عن المضاجع
لنفسهم الى دور الى
الاقسام العلوية ابرو حانية
فاهبطوا النفوس حقها
من النوم ومنعوا حقلها
فالنفس بما فيها كوز من

وحي به نعمة من الله تعالى وهو عرضها ر و في كل حال وعلاجه ما ذكرناه في ادبر الماد
وهو انه مكر في انفس رباطه في اول امره وفي آخره وفي اوجها الجمعية ولا بد من انعامه اهل كبر
مزقت في الرب و انت في الق و رحتي استقرت من اصناع الثاني بطش والقوة كما حكى عن
عاد حسان في حبه حبرية منهم من اشد قوة كما تكمل عوج عن قوته واعجبهم فافقاع حلاله
على عسكر مومي عليه السلام فثقت بدته في تلك السطعة من الحمل بقدره وهدد ضعيف المقر
صارت في عهده وقد يتكبر ائوس اصاعى قوته كما روى عن سليمان عليه السلام انه قال لا خوف
على مائه امراء ولم يقن ان شاء الله في طهر ما اراد من الولد وكذلك قول دود عليه السلام ان
صبرت وكان اعجب بامه بقوة فاما البطل بالمر لم يصبر و يورث الهيب بالقوة الهجوم في الحروب
والقوة النفس في تنها كدولة درة الى اضرب واقتل اكل من قصده بالسوء وعلاجه ما ذكرناه
ان يعلم ان حبي يوم تصف قوته وانه اذ اعجب بهار بماسلم الله تعالى اذ في آفة بساطه عليه السلام
العجب بالعقل والاكياسة والتفضل للذات في الامور من مصالح الدين والدنيا وثمرته الاستعداد
وتركة المشورة واستعمال الناس للعلمين له ولربيه ويجرح الى ذلة الاصغاء الى اهل العلم اعراضه
بالاستغناء رضى والعقل والحققة الفهم وهاهنا وعلاجه ان يشكر الله تعالى على ما رزق من العلم
ويذكر انه يادى مرض يصيب دماغه كيف يوسوس ويحيي بحيث يصفك منه فلا ينام ان يسر
علمه ان اعجب به ولم يفته بشكره عليه تقصر عقله وعلمه وليعلم بما اوتى من نعم لا قليلا وان تسرع
وان مجهله فاعرفه له من اكثر عارقه فكيف يعلم عرقه الله من علم الله تعالى وان يتهم
ويقرر الى محبي كيف يحجون معولهم ويصفك لناس منهم فيحذرون ان يكون معهم وهو لا يدري
لغاصر النفس فط لا يعلم قصور عهده مني ان يعرف مقدار عقله من غير الا من معه ومن اعلمه
صدفاته فان من يدعه مني عليه به عجب وهو لا يظن بعينه الا الحمر ولا يظن بجهنم به
بعينه ابراع العجب بالنفس الشريف كعجب المشاشية حتى يثنى بعضهم ايدى نحو شرف
وبجدة آياته وانه مغفور له ويخيل بعضهم ان جميع الحاق له ما واهبه وعلاجه ان يعلم
حاف آياته في اعداءه واحلافه ومطل به ملحق به فقهه وحل وان اقتدى بآياته فسا كان من احلاف
العجب من الخوف والارادة عن النفس واستعظام الحلق ومذمة النفس وادبها بالاعتقاد
والمحال المحيد لا بالنسب فلشرف بما ترفقه وقد ساءوا هم في النفس وشاركهم في القبائل
ومن ماله واليوم لا تحرف كافي عند الله شر من الكلاب واخس من الخماير وولد الله تعالى
يا ايها الناس ما خلقكم من ذكروا شي اى لاهوت في انساكم لاجتماعكم في اصل واحد ثم ذكره
النفس فشره جعلكم كشعوا ما فوشل اعداؤهم من ان اشرف بالنقوى لا بالنسب فقال ر اكر
عند الله انما كم ولم يقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس من ان كسب الناس لم يقبل
ينقى الى نسي وانك فاد اكثرهم ملوث ذكر او اندهم له استعداد انما نزلت هذه الآية حيث
بالا يوم الشيع على لكلمة فقال الحرث بن هشام ووهيل بن عمرو وخاسم بن اسد هذا اعداء
يؤذن فقال تعالى ان اكرمكم عند الله انما كرمكم الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اذهب عكم
الحماة اى كرها كما كرموا آدم وادم من تراب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يامعشر قريش
الناس بالا هال يوم القامة وانون بالدينحة لوهاء عى راءكم تقرون يا محمد يا محمد وادون هك
اعرض عكم فمن انهم ان الى الدرب لم يمعهم سب قريش ولما رل قوله تعالى
عند ربك لا تقرب من دارهم طاعة حتى قال يا طاعة بنت محمد يا صبيحة بنت عبد المطلب

[illegible]

لترابية ومحمدة
مرسب واستعملت ونستند
النوم قال الله تعالى هو
الذي خلقكم من تراب
والأديم بكل أصل من
أصول خلقته طبيعة
لازمة له والرسوب صفة
لتراب والتكسر والتفاعد
والتناوم بسبب ذلك
طبيعة في الإنسان رباب
الهمة أهل العلم الذين
حكم الله تعالى لهم بالعلم في
قوله تعالى أمن هو
فانت آناه الليل ساجدا
وقام حتى قال قل هل
يستوى الذين يعلمون
وأن الذين لا يعلمون حكم
مؤول الذين ظاموا بالليل
بالعلم فهم موضع علمهم
أزجوا النصوص عن
مقاوم طبيعتها ورقبوا
بالنظر الى السمات
الروحانية الى ذرات حقيقتها
فتجافت عنو بهم عن
المضاجع وخرجوا من
صفة العاقل المضاجع
(ومن ذلك) أن يضرب





وحدد فقال الله تعالى اعصم من الصلابة وعودته من الاعتزاز بحيالات الجاهل ثم كتبهم
 برؤسهم وحمد الله وحمدوا حبيب الله ونعم لو كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي اعظم وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب دم الغرور وهو الكتاب العشر من سبع لها كتاب من كتب حياته علوم لندن

(سم به رحمن ارحيم)

الله الذي يده مقادير لا نور وبقدرته معانج الحسرت والتورور يخرج اوليائه من الظلمات
 الى النور ومورد اعدائهم وطلقات الغرور والصلابة على حجر يخرج الخلاص من يد جحور وعلى
 اوصافه الذين لم تغرهم الحيات الله اولهم مرهم بانه الغرور صلالة تنولي على عمر الدهور ومكر
 عاتق وانتهور (امام) في فتح السعادة اتيقة والطقة ومنع لكافة الغرور واوله
 ممة الله على عباده اعصم من الايمان والمعرفة والولاية الى سوى شراح الصبر والنور والصبر
 على ما اعطى من الكفر والعصية ولا داعي الى ما سوى عاقب ظلم الجاهل فلا حياء
 من اصابوا قلوبهم كثر حكة فيها مصباح لمصباح في جادة الرخاكة كاشها كوكب دري
 من شجرة مباركة توبة لا شريعة ولا غريبة يكاد ينماضي ولو لم تفسد فاروقه على نور
 انور قلوبهم كظلمات في بحر يحوي يغشاها موج من فوقه موج من دونه سحب طلمات بعضها فوق
 من دأجر جيده لم يكدرها ومن لم يحسن الله له نور فخاله من نور فلا كياس هم الذين ارد الله
 بهذهم فشرح صدورهم للاسلام ولهدى والمهرون هم الذين ارد الله ان يصلحهم فعمل صدورهم
 فافرحا كما يصعد في السماء والمهرون هم الذين لم تنفع صبرته ليكون بهدي يده كفيلا
 في المعنى فانكسر الحوى فاندوا كيطال دليلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى
 من بيلا وافق عرف ان الغرور هو ام اشقاوات ومنع المهلكان فلا من شرح ولا حمله
 بحرية وتفصيل ما يكثر وقوع الغرور فيه ليصدره لمريد به معرفته فيتقيه ما ركن من العباد
 عرفه داخل لا فاق والساد فاحذر من اذنه وبني على الحزم وابصر بصره ومن شرح
 من بخارى الغرور واصناف المعترن من القضاة والعلماء والصالحين الذين اعترفوا بهدي
 من لم يلم يظنوا هم القبيح سرائرها وشيخا في وجه اعترافهم ما وعدهم عنها ذلك وان كان
 كرم يحصى واكن يمكن التسبب على امانة تعني من استقصا ورق ما عمن كثيرة ولاكن يحكمهم
 من اصناف اصف لاول من العلماء اصف الثاني من العاد اصناف ثلث من المتصوفة
 من الرابع من ارباب الاموال والمعتزم كل صنف فرق كثيرة جهات غرورهم عتقتهم
 اي انكرهم وما كادي يتخذ المساجد وزحرفها من المال لحرام ومهم من لم يميز بين ما يسي
 وهو بين ما يسي فيه الله تعالى كالأهط الذي فرضه القبول والحمد ومهم من ترك لاهم
 من مبر ومهم من ترك لعرص ويشعل بالناله ومهم من ترك الباب ويشتم به فتر كادي
 من الله في الصلاة مقصودا في تصحيح محارح الجحور وفي غير ذلك من مداخل لا يصح لا تفصيل
 في وضرب الامنة واصل اولها كمرور راعده ولكن بعد ذلك الغرور وبيان حقيقة هذه
 (بيان دم الغرور وحقيقته وامنته)

قوله تعالى ولا تعصمكم الجحالة ولا يامر بكم الله غرور وقوله تعالى والكم كمنتم انتمكم
 سمو رستم وغركم الاعلى لا يه كافي في دم الغرور وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم لا كياس ونظرهم كيف يمسون بهر الحفي واخذوا دمه من صاحب تقوى ويقين

من ان اقوم ليلة
 ولاحوط ان يوتر قبل
 النوم فانه لا يدرى
 ماذا يحدث ويده يظهره
 وسواكه عنده ولا يخل
 النوم الا وهو على الطهارة
 (قال) رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا نام
 العبد وهو على الطهارة
 خرج بروحه الى العرش
 فسكانت روياء صادقة
 وان لم ينه عن الطهارة
 قصرت روحه عن اللوع
 فتكون المات اصعب
 احلام لا تصدق والمريد
 انما هو ادانام في العرش
 مع روحه بقية من
 وضوءه باللس ولا يعونه
 بذلك فاشد لسوم على
 الطهارة فلم يترسل في
 التردد اليمن باللس
 ولا يمد يده فتنه القلب
 فاما اذا استرسل في الالتذاذ
 وغفل تعجب الروح
 ايصاله كان صلاته
 ومن الطهارة التي تفسد
 صدق الرقيا طهارة

الباطن عن خدش الهوى
وكذو رة محبة الدنيا
والتنزه عن انجاس القلب
والتمسك بالمسود وقنود
من اوى الى فراشه
لا ينوى ظم احد ولا يحقد
على احد غفلة ما يحترم
واذا ظهرت النفس عن
الزنازل انجلت مرآة القلب
وقابل اللوح المحفوظ في
اليوم وتتش فيه عيوب
اعيب وغرائب الالفة
في اصدب من يكون
له في مائة مكالمة
ومحذرة بامر الله تعالى
وبه و بهمة في امام
و يعرفه ويكون موضع
ما يقع له في نومه من
الامر والنهي كالأمر
والنهي الظاهر يسمى
الله تعالى ان اخل بهما
بل تكون هذه الاوامر
أكدا واعظما وقديرا
صلوات الله وبركاته
التي والتاب من
يتسكن لادب له
وهذه او مخصصة تتعلق

من دل له الارض من لغت من وفل صلى الله عليه وسلم لكس من دان معه وعمل له بعد
والاجن من اتع نفسه ذوقه ونفى على الله وكل موافق فضل لعلم ودم المحل فهو دليل على
مروءة له امر ورعة عن من انواع الجهن دالجهن هو من اعتدالت في روعه على خلاف
به وانعرو وهو حبل لمان كل جهن ليس عمرو ربي يستدعي عمرو ورافيه منصوص
ومعرو ربه وهو لذي به معهم كان معهود المعقد شيئا وابق لموى وكان اسبب لموحس المع
شبهه ومحب فامد فض من دان ولا تكون دلا لاسمى الجهن المحاص منغرو رافاه وهو من
النس الى مروءة لموى ويمر له اصع عن شمه ودرعة من لشان من اعتدابه على حمر
في حله وفي لا حل عن شمه فامد وهو مغرور وكثر الناس يقضون أنفسهم الخيروهم محطون
فيه كثر الناس اذ مغرورون وحلت صداق غرو وهم واحتمت درجتهم حتى نزل
غرو رعبه امهر وشدهم عن واحمرها واشدها غرو را غرو ركب و غرو ركب
والصداق مو ركب منلة لمقية عمرو ربه (لمثال لاوب) غرو را كبر ركبهم من غرة الحية
ومعهم من غرة الله الغرو را ما الذين ضربتهم الحياة الله بادهم الذين فاروا القديح من الذبيحة و
والاحرة منة قهي اذ اخير فلا دم ايشارها وقالو ليقس حبر من الشك ونبت اسبب قيس
الا حرة شك لا نرك الا قيس بالثقة هذه اقدبه فامد تشبه فياس ليس حيث قول انما حبر
حلت من بار وحققهم من طين والى هؤلاء دشرة قوله تعالى اولئك الذين اشبهوا بالحياة
ما لا حرة لا يخطف عنهم العذاب ولا هم ينصرون علاج ما الغرو را ما تصدين لا يمال
بالرهان ما التصديق عر دال ايمان فهو ان صدق الله تعالى في قوله ما عندكم من دين ولا
قوله عمرو حبر و الله حبر وقوله والا حرة خبروا في وقوله وما لا الاتع عمرو
وقوله فلا تعزتك الحياة الدنيا وقد احمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهلاك طور انفس من الاكبر
وصدقوه و اموا دلم ما لوه بالرهان ومنهم من قال شدة نية بعثت الله رسولا وكان يقول
في صدق وهذا ايمان العامة وهو يخرج من عمرو روي ربه سرلة صدق لصبي والدي
حصول المكت حبر من حصول ايمان مع بددي ووجهه ربه كونه حبر واما المعروف
والبرهان فهو ان عمرو ربه فامد افس من الذي نظم في قلبه شيطان قال كل مغرور ركب
سبب ودهت اسبب هو دليل وكل دليل فهو نوع قياس يقع في النفس ويورث السكون اليه و
صاحبه لا يشعر به ولا تدعى نظم اياه ط العلماء لقياس الذي نظم ان شيطان فيه اصلان احدهما
ان الذي نقد والا حرة نسيئة وهذا صحيح ولا حرة قولان المقدح من لسيئة وهذا محل
فلس الامر كذلك لكان لسيئة في المقدار والمصود وهو حبر وان كان اقل منها
حبر فان الكبر لم عمرو ربه في فخارته درهمان ل احدة عشرة نسيئة ولا يقول القديح من لسيئة
ان كرموا د حذره اصيب اموا كرموا لدا لاطعمة ترك ذلك في كل حواف من ألم المرض في المص
فقد ترك ربه رضى بالسيئة والنجم ركبهم يكون الحمار يتبعون في الاسفار قد لا حل ركب
واربع مائة كان عشرة في ثاني حبر من واحد في كبر فاسبب الله ايمان حيث هم
مادة لا حرة قال قصي عمر لاس من مائة وهو ليس هو عشرة عشر من حزم من ثقب أف حرم
لا حرة ترك وحدا ليا حذا فاف من احدا لها به له ولا حرم من حرم حرم اوع
بالت لذي كرمه مشو اوع لمعصا ونبت لا حرة في حرة غير مكذرة فامد فاف في
لنقدح من السيئة وهو غرو ربه مشو واهم على مشو راطن وأر يده خاص وعمل به





ذلك عام في جميع مخلوقات من لعالم عالمان عام لأمرو عالم الخلق وانه الخلق والامر فالاحكام
 لكمية ولقد برهن عالم الخلق في تقدير في وضع لسان وكنس موجود من
 لكمية واما قد رهاه من عالم الامر وشرح ذلك سرار روح ولا رخصة في ذكره لا تصدرا كثر الخ
 سماعة كسر القدر الذي مع من فاشته في عرف سر روح فقد عرف الله وداعرف الله
 عرفه بعد واد عرف الله وانه عرف انه مرراني بطعمه وفطرته وبعني لعالم الجسماني غريب
 هبوطه اليه لم يكن يقتضي طعمه في ذاته بل بالعارض عري من ذاته وذلك العارض لعري من
 عي آدم صلى الله عليه وسلم وعمره ما يصيه وهي التي حصه عن الجملة التي هي ليق به مقتضى
 فاشته في جوار رب تعالى وانه امرراني بوحده لي حوار رب تعالى له طبعي ذاتي في ن صرعه
 مقتضى مدحه عوارض العالم الغريب من ذاته فمضى عد ذلك نفسه وربه ومهما فعل ذلك فقدر
 منه ودين له ولا يكونوا كاذبين - والله فاساهم امهم او ثبتم لافاقون أي الخارجون من
 مقتضى طعمهم ومظلة استحقاقهم في ذمة الرطة عن تكاملها اذا حرت عن معذنها الطاري
 اشار الى اسرارهم لا تشاقر وتحتها العارفين وتشتت من سمع انبساطها انما صرحت فاشته
 كما نضر رباح وردنا الجمل ونهر عينهم اصبغة تاتهر لئس ابصار الجحيم فاشته وانما حذر
 من مر الغيب الى عام للمكسوت يسمى معرفته ولا يسمي صاحبه ولا يسمي عارضا وهي ممدى
 لا يباين وأحرمة قامت الاول دون ممدى لا يباين - والرجع الى العرض المطلوب فالمنصود
 غرورك ليس بال لا حرة شئت يدفع ما يقين تقايدى وممدى ممدى ومشاورة من جهة الله
 ومؤمنون بالدين ومدة تذهب اذ يصيها وامر الله تعالى وهجر والاعمال الصالحة ولا سواها
 وانه صهي هم مشاركون للكفار في حد القرو ولا هم أثروا لحياه الدنيا في الاخرة ثم امرهم
 من اعدس الايمان يصحهم عن عقاب الابد فيخرجون من النار ولو ممدى واكنهم اعدس
 يغرور من فاهم عروا بال الا حرة حمر من لداوا اكنهم مالوا الى لداوا أثروا وهاو مجرد لا يباين
 لا يكتفي لله ورفاه تعالى وفي لعار من باب وآمن وهم صالحانهم هتدي وقال تعالى من رجة لله قرب
 من الصديقين ثم قال لبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وقال تعالى والعصر
 الانسان ابي حشر الانسين آمنو وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وعد الله امر في
 كتاب الله تعالى منوط بالايمن وانه من الصالح جبه لا بالايمن وحده فهو ذلة ايضاً مغرور
 أعني الممدى من الى لدايا العرجين ما المرفين معهم الخمين لدا الكارهين لاثرت حبيسة فوت لدا
 لدا اذن الكارهين له حبيسة لدا هذه جهام من اعرور ممدى باس الكفار ومؤمنين جبهام و
 لغرور بالله منالين من غرور الكافرين والله صديق ام غرور الكفار بالله فاشته قول ممدى
 امهم وامتهم امه كان ممدى ممدى دفع احب به من غير ما يحسن أو فخر حظ فيه وأعدس حالاً كما
 الله تعالى عنه من قول لداين المتجاوزين دفع وما أطل العاصفة فاشته واثرت الى رتي لدا
 حبر امهم ممدى وجله امرهما كما قل في العديان لكفار من ممدى قصر ابا الف دينار واشترى
 ألف دينار وحدهم ألف دينار وتزوج امرأة عي ألف دينار وفي ذلك كله ممدى مؤمن ويحول ان
 قصر امهم ويحرب الا اشترى قصر ابا الف دينار واشترى ممدى ممدى ممدى ممدى ممدى
 مستان في الجنة لا يقي وخدمه لا يسون ولا يمتون ووجه من المو والامين لا يموت وفي كل ذلك
 عليه الكافر ويقول ما هالك شئ وما يمل من ذلك هموا كاذبين وان كان فيك كون في الجنة ممدى
 هذا وكذلك وصف الله تعالى قول الله صبي و ثل يقول لا توبن ملاو وبادع الله تعالى

ويستقبل القبلة في نومه
 وهو على نوعين فاما على
 جبهه الايمان كالمحور واما
 على ظهره مستقبلاً القبلة
 كالبيت المستقبلي ويقول
 باسمك اللهم وضعت
 حبي وملك أرفعه اللهم
 ان امسكت نفسي فاقصر
 لها ورحها وان أرسلتها
 فاحفظها بما تحفظ به
 عبادك الصالحين اللهم
 اني اسلمت نفسي اليك
 ورجعت وجهي اليك
 وفوضت أمري اليك
 والحمد لله رب العالمين
 ربه منك ورعته اليك
 لا اله الا انت سبحانك
 الا ايتك آمنت بك
 ابدى ازلت ونيتك بدى
 ارسات اللهم في عبادك
 يوم تفتح عبادك المحمدية
 الذي حكم فخر المحمدية
 الذي بطن فخر المحمدية
 الذي ملك فخر المحمدية
 الذي هو يحيى الموق
 وهو على كل شئ قدير
 اللهم اني أعوذ بك من





١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩

يعجلون مهمما قبل
 الخ روح لي الجماعة
 كي لا يضيئ الناس اهلها
 سنة مرة فيمضي بهم
 طاعتهم اهلها سنة وادا
 على المغرب يصلي ركعتي
 السنة عدالمغرب يعمل
 بهم مائة مائة ركعتي مع
 العريضة يقر فيم جالس
 يا ثيهم الكافرون وقت
 هو الله احدثهم يس على
 ملائكة الليل والكرام
 الكاتبين فيقول مرعا
 ملائكة الليل مرحبا
 بالملك المنكر
 الكاتبين اكتب في
 صحيفتي اني انا هذان
 لا اله الا الله واشهد ان
 محمد راسول الله واشهد
 ان الجنة حق والادحى
 والنحوض حق والشفاعة
 حق والعراس والمبران
 حق واشهد ان الساعة
 آتية لا ريب فيها واب
 انه يبعث من في القبور
 اللهم اودعك هـ
 الشهادة ليوم حاجتي

إليها اللهم احطط بها
وردي واغمر بها ذنبي
وتقر بها من ذنوبي
فيها أمدني ونجاني ربي
يا أرحم الراحمين فان
ومن بين العاشقين في
معبد جماعته يكون
جامعين الاعتكاف
ومواصله العاشقين وان
رأى انصرافه الى منزله
وبلوا صلة بين
الله وبين في بيته أسلم
لدي به وأدرب في
الآن الاصل وأجمع لاهم
فأبطل به وسئل رسول
الله عليه السلام عن قوله
تعالى تتعاقب حووسهم
عن المصاحف فقال هي
الصلاة بين العاشقين
وول عليه السلام ما لكم
بالصلاة بين العاشقين
فأجابته بذكر الله تعالى
وتعذب آخرة ويحبه من
من الصلاة بين العاشقين
ركعتين سورة أرواح
والصديق ثم ركعتين بعد
ركعتين يسر في الأولى

لكن في قمع الفتور المنابع من النشاط والشعر فكل توقع حدث على توبة أو على شرف العباد
رحموا كل رسله أو حب فتور راي العبد وركوبا الى البطالة فهو غرة كما في خطره أن يترك
ويشغل بالعلم وقوله لئلا يمان من الله ولا يمان من الله وتعدبها والله رب كريم غفور رحيم
بذلك عن التوبة وعبادة فهو غرة عند الله واجب على العبد أن يستعمل الخوف ويخوف نفسه
بغضب الله ومظلم عقابه ويقول به مع انه عاير الله سبحانه وقابض التوب شديد العقاب وان مع انه كريم
الكفار في الناس أبا الأياد مع انه لم يصره كفرهم بل سلب العبد والمحس والأمرض والعلل والهم
والجوع على جملته من عبادة في الدنيا وهو قادر على رثاها من هذه سنة في عبادة وقد حوسى عقابه ولا
لأنه وكلف اغتربه بالخوف ورحاه هتدا وسائق يستعمل أساس على العمل فلا يلائم
العمل فهو من غير وورجاء كافه كمن هو سبقتهم وسبب اقبالهم على الدنيا وسبب اعراضهم
عن الله تعالى واهمالهم السبي للآخره قد انقروا وقد أخرصه في الله عليه وسلم ولم يذكر
لعمرو ريقا على قلوب آحرده لامة وقد كل ما وعد به من الله عليه وسلم قد كل الناس
لأعصار الأول بواطن على الامادات وتوتير ما توتروا فلو بهم وجاهة أهم الى ربهم راحمون بخلاف
عن أسهم هم طول الاين واهار في عهده الله به العون في التقوى والمجذ من الشبهات والشبهات
وسكر على أسهم في المحاولات وأما لا في فترى كافي أمين من سرور من مضطرب في غير خاشع
كسهم على المعاصي واهمالهم في الدنيا واعراضهم عن الله تعالى زاعمين انهم والله يقولون بكرم الله تعالى
ومصله رجوع لعموده قدرته كما هم يرجعون انهم عروا من فصله وكرمه ما لم يعرفه لا بدناء ولا
والساق الله المحوس وان كان هذا الامر يدرك ما لم يشب بالمعروف في معنى ما كان بكاء أولئك وحرارة
وحرهم وقد كرنا تحقيق هذه الامور في كتاب الخوف والرجاء وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما روي عن معقب يسار يأتي على الناس زمان يحق فيه القرآن في قلوب رجال كما تحلق الشبهات
لا بد راحهم كله يكون مع الا حوف مع ان أحسن أحدهم ان يتقبل مني وان أساءه قال يقول في
نهم بصور المصاحف وضع الخوف كالمهم يخوف يقت اقرآن ومانيه ومثله أخير عن المصاري
تعالى فخاف من الله حلف ورتوا لكتاب يا عدون عرض هذا لادنى ويقولون سيغفر لنا بعد
انهم ورتوا الكتاب أي هم علموا يا عدون عرض هذا لادنى أي شهواتهم من الدنيا حراما كان
حلالا وقد قال تعالى وان حاف مقام ربه حثا ذلك من حاف مقامي وخاف وعيدوا القرآن من
الى آخرة تحذير وصوف لا تمكره متمكرا لا يوطول خزبه ويعظم حوته ان كان مؤمنا
و يرى الناس به ودهد يحرق حوس الحروف من محار حواوينة منون على حصصها ووردها ونفس
وكاهم يقرؤن شعرا من أشعار العرب لا يهملهم الا انهم الى معاصيه ولعمل بما فيه وهل في العالم
يريد على هذه أمثلة لعمرو دانه ييل لفرق من رجاه والعرو ورو يقرب من غرو ورو
لهم طاعة ومعاصي الان معاصيهم أكثر وهم يتوقعون المغفرة ويظنون أنهم تريح كافة حواسهم
في كفة الشبهات أكثر به عاير المهل فرياد حذيت صدق طرهم هذه ذود من الحلال والحرام
و يكون مائة من امور الحلال والشبهات أضغاده واعن ما تصدق به هو من أموال المسلمين
يكن عليه وفي كل أنف دونه حرم بقائه لتصدق بعشرة من الحرام أو الحلال وما هو لا
وضع عشرة درهم في كفه من روي الذقة لآخرى أو أراد ربيع كفة التوبة بالذمة المحرم
وذلك عاير حبه هم ومنهم من يمسك طاعة كثر من معاصيه لانه لا يحاسب نفسه ولا يتقدمه
و دهل طاعة حقه واهتمده كادى يستغفر الله سبحانه أو يستجيب الله في اليوم مائة مرة

بين ويمزق أعراضهم ويتكلم على أيرضاه الله طول النهار من غير حصر وعدد ولا يكون نظره إلى
 - ففته يداسه فقرته ثم يزعم على من حسنه طوبى به أي وكنته لكان مثل تسبيحه مرة
 والف مرة وقد كتبه الكرام لكاتبون وقد أوعده الله ما عاب على كل كلمة من ما يعطى من قول
 به رقيب عتيد هذا البديهة أمل في مصداق تسبيحت وللميلات ولا يلتفت في عود من عقوبة
 بين والكاذب والصادق والمباقر يظهر من كلامه لا يصحروه في غير ذلك من آيات
 من وذلك بحسب العروة وأهمرى لو كان الكرم والكاتبون يصلون معه حرة لنسخ ما يكتبونه
 من يانه لدى زاعلي تسبيحه لكان عند ذلك يكف لسانه حتى عن حجة من مهماته وما طوى به من
 به كان يده ويحببه ويؤبره تسبيحه حتى لا يعض عاباً مرة - فهو ما عاباً ما يحسب نفسه
 من حذو ما على براط عوته في لاحة على لسانه ما يحاط حواف من قوت له ردوس الأعلى ونعمه
 هذه الأهمية عظيمة لمن ذكرها فقد دقت في أمران شككنا فيه كتاب الكثرة المجاهدون وأن
 من ثابته كامن المحقق المعتبرين هذه أهل من صدق عاباً به القرآن وما برأ إلى الله
 كوث من أهل الكفران فسمعان من صداع التيقن مع هذا البيان وما جدر من يتقدم
 من مابط مثل هذه العادة والعرو على القلوب بحيث يوفي لا يتغيره التكال على أبا طيل المني
 من شيطان والهوى والله أعلم

(بيان أصناف المعتبرين وأقسام كل صنف وهم أربعة أصناف)

الصنف الأول) أهل العلم والمعرفة (مفرقة) أحكموا العلوم الشرعية والعقلية
 معقروها وشغلوا بها وأهملوا مقتد الحورج وجمعها على المعاصي ورامها له عات واغترها
 الموط وأتهم عند تدبك وأهم قد لهم من العلم ما لا يعب الله مثله من قبل في المحام
 عه وأه لا يبالهم بذنوبهم وحطايهم أكرمهم من الله وهم معروفون ولواضروا على البصيرة
 أن أهم علمان علم معاملة وعلم مكانة وهو العلم بالله وصفه المسمى بالله دعاهم معرفة ما علم
 له كبره في العلم والمعرفة من أخلاقهم المذمومة والمحمودة وكيفية فاجها له ورد
 من هي علوم لا تتراد إلا العمل ولولا الحاجة إلى العمل لم يكن له العلوم كيفية وكل علم يراد العمل ولا
 من دون العمل مثال هذا كبر يصرفه لا يزال له لا دور مركب من حلاط ككثيره يظهره
 راق الاطباء من في طالب لطيب بعدا من هاجر عن وطنه حتى عثر على ما يرب حادق وقلاء الدوا
 من له لا حلاط وأزعمها ومدة ادبره ومعادنه التي منه تجتنب وعلمه كيفية تدق كل واحد منهم وكيف
 من هو في فتم ذلك وكتب منه سمعة حقة تحط حسن ورحم إلى يتبعه ويكرهه عياله المرضي
 من شربها وسامها لا يرى أن ذلك في عمن مرضته - أهيات هيئات وكتب ألف نسخة
 من مريض حتى شفي عنهم وكره كل أيا ألف مرة لم فيه ذلك من مرضته لا يزال الذهب
 شرب الدوا وبخاطه كيا علم بشره ويصر عن مرضته ويكره شره في وفته وهدنيم راحته
 من شربه وذبل جميع ذلك فهو على خطر من شفاة فكيف إذا لم يشربه أم لا هو ما من أن
 من كرمه وشبهه فقد ظهر غروره وهكذا العقبة الذي أحكم علم اصعاع ولم عمله وأحكم علم المعاصي
 من وأحكم علم الاخلاق المذمومة ومزكى نفسه علم وأحكم علم الاخلاق المحمودة ولم تصفها
 من ورافان على قد أطلع من ركاه ولم يقره في فم كيفية تركيته وكتب علم ذلك وعلمه
 من وعددها يقول له الشيطان لا يغريك هذا القليل من علم يابو ولا يزال المرض ونعمه صلبك
 من الله وثوبه والعلم بحسب لثوبه لثوبه عليه الاحبار الواردة في فصل لهم من كل المسكن معقوها

عشر آيات من أول سورة
 البقرة والاثنتين والمئتين
 اله واحد إلى آخر
 الايتين وخمس عشرة
 مرة قل هو الله أحد وفي
 الثانية آية الكرسي
 وآمن الرسول وخمس
 عشرة مرة قل هو الله أحد
 وقبراني اركعتين
 الاحدتين من سور الرمر
 ولوقعة ويصلى بعد
 ذلك مائة أو أرباع
 يقرأها من سره في
 الوقت في الصلاة أو غيرها
 وشد على عشر
 ركعة فحقة سورة
 الاخلاص والعائجة ولو
 واصل بين العاشدين
 ركعتين يظلمها حسن
 وفي هاتين اركعتين طيل
 الله تعالى الاقرأ من حربه
 أو مكررا آية فيها لدعاء
 والتلاوة مثل أن يقرأ
 مكررا دعائك توكلنا
 واليك يا ذا الجلال والإكرام
 أو آية أخرى في مثلها
 فيكون جامع بين التلاوة

والصلاة والصدقة في ذلك
جمع لاهم وتظهر بالفضل
ثم يصلى قبل العشاء أربعاً
وهدى ركعتين ثم
يصرف الى منزله أولى
موضع خلوته فيصلى
أربعاً أخرى وقد كان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلى في بيته أول
ما يدخل قبل أن يجلس
أربعاً وقرأ في هذه
الأربع سورة لقمان
وسن ومحم الأمان
وتبارك الملك وان أراد
أن يخفف فيقرأ فيها
آية الكرسي وآمن
أول وأول سورة الحديد
وأخر سورة الحشر ويصلى
بعد الأربع إحدى عشرة
ركعة يقرأ فيها ثمانمائة
آية من القرآن من
السماء والطارق الى
آخر القرآن ثمانمائة آية
هكذا ذكر الشيخ أبو
طالب المكي رحمه الله
وان أراد قرأ هذا القدر
في أقل من هذا العدد من

معرووف في ذلك مراده وهو طامعاً ليه وأهم من عمل وان كان
هذه مثل العلم بتسبيح مودى العالم انه حراى لا يعمل بعلومه كقول تعالى فقل
تعالى من من جملو تورهم بمجملوه كثر الحمار بمجمل أسسه واقاى حذى أعظم من
بالكلب والحمار وقد قال صلى الله عليه وسلم لم يزد هدى لم يزد هدى لم يزد هدى
باني بعلم الى الله رفته في نفسه في دور به في اركب به وراحمه رقى ارحى وكقوله عليه الصلاة والسلام
ثم ان من علم الله وقور ابنى لدره من بين يدي لا يعلم مرة ولوث الله به وهو بين يدي يعلم
يعمل سبع مرات أى ان يعلم الله عليه ديس له مدخلت به علمت وكيف قصت شكر الله وقال
الله عليه وسلم شمس الناس هذا يوم تقيم عالمهم به الله يعلمه هذا والله عما وردناه في كتاب الله
في باب علامه علم لا حرة أكثر من ان يحصى لآله هدى لا يواشى هون اعالم صبر وور
في فصل العلم بواقعة فيمن الشىء طان قلبه الى مبهوه وذلك من العرو وطه ان طار بالصبر في الله
مد كرماء وان ينظر بين انبجاء هدى خبره بمصليه العلم والذى احب به بدم العلم والسووس علم
عبد الله شدة من حال الجمل في ذلك عتاده أنه على حرمه نأ كدحه الله عليه عاية العرو وور
لدى دعى علوم الما كانه كانهم شىء صفة ته واسمته وودومع ذاتهم اسم وضيق أمره
وحدوده وهو ربه شدة من له من ربحه من له عرف الملك وعرف احد لا قومه وأوصاته وور
وشكاه ومولوه ورضه وعادته ومجده ولم يعرف بمجده ويكرهه وما يحض عليه وما يرضى به
عرف ذلك الا انه يصدر منته وهو ملاس لمجبع ما يصدر منه وعليه وعامل عن جبع مريجه
رى ومجده وكلام وحركه فيكون فور على الملك وهو يريد لتقرب منه والاحتصاص به من تصاحب
مكرهه الملك عاملا عن جبع ما يحبه من ولا ليه بمعرفة له وليس له واسمه وبالذو وهو ربه وشكاه
وعادته في عبارة علم به ومعه ما رعبته هو وغرور جد دورك جبع ما عرفه وشكاه بمعرفة له
ومعرفة ما يكرهه ومجده لكن ذلك أقرب الى يله المر من قرينه والاحتصاص به بل تصاحب
اتتوى وتباعد للشهوات يبدل عن به لم يكتشف له من معرفة الله لا لاسمى دون ما في ادل عرف
حق معرفته لمجده وتباعد لا بصور ان يعرف لاسد عاقل ثم لا يتباعد ولا يحبه وهو قد اوحى الله تعالى
داود عليه السلام هي كتحف الله الصارى ثم من يعرف من الاسد لونه وشكاه واسمه قد لا يحبه
وكانه من عرف لاسد عرف الله تعالى عرف من صفة به انه يهلك العالمين ولا يبالى ويهمل انه مكره
قدرة من وادلك مثله الا انه واهوا دعاهم اذهب ابد لا تبارك وتعالى فيه أثر اولم تأخذ عليه
ولا عداه عليه جرع وذلك قال تعالى مما يخشى الله من عباده العلماء وما تحفة رب بور رأس الحكمة
حشية الله وقاباب ممدود كفى بخشية الله علم وكفى بالاعتراف بالله جهلا وسفهي الحسن عن ممدود
فاجاب فيه من له رفته ما لا يقوون ذلك حال وهو رأيت فقيم اقط لعقيه انتم منه ليله لصاحبهم
اراه في الله وور مرة له به يد رى ولا يجارى بشر حكمه الله قال قلت لله جدد الله وان رفته
جدد الله فاد لعقيه من فقه الله ممدود وعظم من صفة ته ما حبه وما كرهه وهو اعالم ومن يرد
حبر يته في الدين وادالم يكن هذه لصعة فهو من المعروور من (وفرقة حرى) احكموا واعبروا
هو طوى لطفات الفادرة وتركوا لمعاصي الا أنهم لم يبقوا لمعاصيهم ليعصوا عنهم اوصات الله
عبدانهم كبرو كمدو رياء وطاب رياقتو لعلوا ربه الله ولا فرق والشراء وطاب لغير
في اللاد والله دور لم يعرف بهصهم بانفسهم هو موكب عالم غير مختصر وعما ولا تمت
قوله صلى الله عليه وسلم ادنى رياء شرك والى قوله عليه السلام لا بد من الحق في قلبه من قال در





يروا في قوله عليه الصلاة والسلام محمد أكل الحسنة كما أكل الدابة والمحطس إلى قوله عليه الصلاة
والسلام حب لشرف والناس يتدبرون الحقائق كما يتدبر الماء القل في غير ذلك من الأحبار التي ورد ماها
في معراج المصطفى في الأخلاق المذمومة فهو لا يرى طواغيتهم أحملوا وأطعموا وسواهم قوله
عليه السلام وسلم لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أفعالكم ولا إلى قلوبكم ولا إلى أفعالكم ولا إلى أفعالكم
أعمال وما عهدوا القلوب والقلوب هو الذي لا ينظر إلى الله تعالى سلم ومثله هؤلاء كثير
منهم من يرى حجب واطمأنن أو كقصور المبنى طاهر من منى ما طمأنن فيه أو كمن مضى ما طمأنن وضع
حج عن سطره ما توارطه واطمأنن لم يترك من قصص الملاصقة لواقعته إلى دره بعد ما يبدو
بذلك المزابل في صدر داره ولا يخفى أن ذلك غرور بل أقر من ذلك ما هو من زرع رعايته وبت
حديثه من بعده أمر بتقية الزرع عن الحشيش بقلعه من أصله وأخذ يحرق رؤسها وأطرافه بالرب
ويأمره فتبعت لأن مغارس المعاصي هي الأخلاق الذميمة في القباب لا يصير أقاليمها لا تتم له
أعمالنا فخره لا مع الآفات الكثيرة بل هو كبريس طاهر به الحرب وقد أمر ما لا يشرب إلا ماء
الغدير بل ما على طاهره والدواء يقطع دمه من ما طمأنن به من ما لا يؤمن له في أول ما يزد
بإدائه ولا يزال يطلى أناهروا والحرب ثم ينعبر من ما دة التي في الباطن (ورقة حرة) علما
أن هذه الأخلاق الباطنة قد موقعة من جهة الشرع لا من جهة الجهد إنما هم يظنون أنهم قد كسبوا عنها
بهم رفع عند الله من أن يتباهوا بذلك وأما يدعي به هو أن دون من أعينهم في العلم بالله ما عظم
من الله من أن يتباهوا به ثم دله على علمهم بحسب الكبرياء وبالله وطالب العلم والشرف وأما هذا كبره
منه من أن يتباهوا به وشرف العلم من صرح من الله وأمرهم أن يرفع من من الله من أن يتباهوا به
من من الثياب وحاشا في دون من الخسائس التي في أعينهم من وفروا بذلك وكان في ذلك دلا على
أنهم وناسي المعهود أن عدوهم لا يسيحذره منهم ولا هو شريك في معصية الله ولا يسيحذروا به
الذي صلى الله عليه وسلم لم يجد صرادين ويعدوا غم الكافر من وحي روي عن الصادق عليه
السلام وضع له ذلك وأما ما فثروا ما كنه حتى توثب عمر رضى الله عنه في بداهة تزيده - فهو من إلى
منهم من ما قوم أعز ما لله بالإسلام ولا طاب امر في غيره ثم دنا المعهود من صرادين بالثياب رقيقة
والنصب والديني والأبرار سم المحرم والحج والولاء كبر ويريحهم بطلب عاراهم وشرف دين
لأنهم هم أهل المسان بالحد في أترابهم وفيهم رعاياه شيئا من كماله لم يزل - فهو أن ذلك قد
في حال غشاه فصب للحق ورد من المصل في عدو به وطاعه ولم يزل من الله المحسنة حتى يتقدمه أو
في غيره من أهل العلم لومع غيره من رباة في روحهم فيها كان عتبه وعدونه من غشاه لأن
وعدوه الله أم لا يصب هم ما طمأنن في عالم آخر ومع رعاياه عرج به يكون غشاه - فهو من
من حيث ما به وهكرا يرا في ما عساه له ولأولاده واد خطره له خاطر رباة من هيبت الله أغرضي من
أمره العلم والعمل قد راء الحقائق في أي تدوا إلى دين الله تعالى في حبها من عتبه الله تعالى ولا تأمن
بأنه ليس يفرح باقتداءه المحسنة بغيره كما يفرح باقتداءه بملوك أراضه صلاح الحان لمرح
لأنهم عن يد من كان كل له عيب مرضي بربهم فالحقهم فانه لا يعرف من يحسن شئ وهم على يد
في طلب بآخر ورجاء كبره له ولا يخفى الشيطان أيضا ويقول إنما ذلك لأنه إذا الله تدوا في كان
في والى وبلى هو ما فرح حتى شرب الله لا يقول الحان قولي هذا فيضه به - والله مملع من ضميره
في ما أخبره بي أن قوله في المحول واحدة العلم أكثر من توبتي الأظهر وجب من ذلك في صبح
باللأس لا احتال في هدم البصيص من اللال حتى يرجع إلى موضعه الذي به تظهر رباة

الركعات وان قرأ من
سورة الملك إلى آخر
القرآن وهو ألف آية
فهو خير عظيم كثيرا
لم يحذف القرآن فراق كل
ركعة خمس مرات قل هو
الله أحد إلى عشر مرات
إلى أضعاف ولا يؤخر
الوتر إلى آخر التهجيد
لأن يكون واتقاه من
بعضه في صلاته لا يتباه
للتعبد ويكون الأخير
لوتر إلى آخر التهجيد
حينئذ المصنوع (وقد
كان بعض العلماء) قد
أورد من اليوم ثم قام
بتهجد يصلي ركعة بشع
بها وزنه ثم يركع ركعة
ويوتر في آخر ذلك وإذا
كان الوتر من أول الليل
يصلي بعد الوتر ركعتين
بالحال أو يقرأ فيهما بأد
ركعات ولما كان في
فصل الركعتين بعد
بمنزلة ركعة فأنما
يشفع له الوتر حتى إذا
أراد التهجيد يداين به

[illegible]

من النوم ما حمله فانه
هكذا يكون عند القيام
من السرير كل حمة
بعضهم هو لا حمة
ومن يلدو به فدا حمة
من النوم فحمة عائد
لى طهر الطهونة فلا
يع اساطير حمة
عد كرائته على حمة
لا رهب حمة نور الطهنة
الذى اتبه عليه ويكون
هو لى ربه ساطع حمة
من كرا الاغري حمة
وقا حمة حمة حمة
وسد حمة حمة حمة
الاور وطرق حمة
لله حمة حمة حمة
نصب حمة حمة
اي حمة حمة حمة
حمة حمة حمة حمة
وما حمة حمة حمة
حمة حمة حمة حمة
ما حمة حمة حمة
ويقرأ العشر الاخر
من سورة آل عمران
ثم يصفى الماء الطهور
بماءه تعالى وحمة





وهم لا يفسدون اسم لاضررة عليهم بل اهداهم قرآنهم لا يحجبون اليه في
هذه كهم اقلب وعلم سلوك الطريق الى الله تعالى نحو الصلوات والصدقة وتبديها باهم ودية فاهم
تخفف عنه وبسموه الترويق واللام واعطوا له تحقيق عدهم معرفة عاصي اعداءه في تحري
من التصاريح في الجدل وهو لا يدعوا ما جمعه بين من اصابهم في علم عاوي نكس زدو دشت علو
ببمس من قروض السكيات ايضا بل جميع دقاتي الجسد في امة دعهم يعرفها اسلاف وام ادة
حكمهم فيشغل عايم علم المذهب وهو كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واهم معانيهم وامدح
عدل من اكسروا قلب ومساد موضع وان كسروا التعدية فانه يندعت طهر عاقبو لاهم وقامة
ون العدل بها وغرو وهو لا يشكر او اضع من غرو ومن قاهه امة رقة تحري شتموا هم الكلام
له دلت في الاهواء والردعي الله لعين وتقع ماقتهم وكثروا من معرفة لاهل الله لا يحسنوا شتموا
من امار في مسطرة او ثلث والاهم هم اعداؤهم في ذلك فربما كثرة واعة قدوا لا يكون له دعى لا
بمس ولا يصح بمس لا بان يتعلم جدله وموه ادة عمندهم وطو انه لا أحد عرف بالله بصنائه
هم وانه لايمان ان لم يفتدهم ذهب ولم يتعلم علمهم ودعت كل فرقة منهم الى مذهبهم فترقا ضالة
دعته فاصالة هي التي تدعو الى غير الله وحقه هي التي تدعو الى الله تعالى لا يسو له ورث لمحمد هم
واما اصالة فدعته عن ضلالتهم وطها عسا لاهم وجه فرق شري كفر عصمهم وصاوا في ايت
حيث اهل الم تنهم ربا ولم تحكم ولا شروط لادلة ومنهم من فرأى ادهم الله دلا ولا وادع
هم واما اعداؤهم فاحقة عايراهم حيث اهاطت بالحد انه ادهم الامور وفضل ثمرات
من الله ورعت انه لا يتم لاحد دينه عالم بعض ويصت وان من صدق الله ورسوله من غير بحث
لا يرد دليل فليس يؤمن اوليس يكامل لايمان ولا مقرب عنه الله هذا اص امة قدصت اعداها
في علم الجدول والحث عن المقالات وهديانات لامة وفاقستهم واهملوا اعمسهم وقلوبهم حتى
تت عايم ذنوبهم وخطاياهم اظهروا والناسقة واحدهم ينسب اشتعاله بالعدل اولى وقرب عنه
دعوا فصل ولكنه لا تداد به لعلته والاهم ولده برياسة وعرا لا يقا في ادب عن دس الله تعالى
ببصيرته ولم انتف الى القرن الاول قال النبي صلى الله عليه وسلم شهادته امة خير الحان بهم قد
اروا كثير من اهل السدع ولوى بجهلوا عمارهم ودينهم عرضة للصومنة في دلات و
شتموا بدلات تنفق فلو هم حوا رحهم واحد لم لم يكلموا فيه لاهم حيث راوا حاد
فربما يحاين قبول فد كرو بقدر الحاجة من ضلالتهم ورو مصرعا على ضلالتهم ههرو
الرضوانه وابغضوه في الله ولم يلزموا الاطاعة له لعمري قالوا الحق ههرو دعوه الى الله
من سعة ترك الحد في الدعوة الى السنة ادرى او امة الناه عن النبي صلى الله عليه وسلم به فل
اص قوم قط بعدهم كوا وعليه الاوتوا لجدد وجر رسول الله صلى الله عليه وسلم لموعى
هم وهم يتجادلون ويختصمون بغضب عايم حتى كانه نفي في وجهه حب ربهم من غضب
الاهم بعنتم اهد امرتم ان تصربو كتاب الله بعنتم اسروا الى ما فرتم به فاعملوا ومهمتم
فما تم واقدر جرحهم عن ذلك وكا وولى حلق الله بالحقاح وحدث ثم ادهم راو رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد بعث الى كافة هس بل لم يقدعهم في مجالس محادلة رموهم وتحقق جمعهم
في راد زهم هادهم الا تلاوة لعمري لم يعل عيهم يوم ردى محمد عليه السلام ذلك شوش
فربما يستخرج من الاشكالات واسهتم لا يقدرون محود من قلوبهم واد كاري يعجز عن محوداتهم
فسيات ودقائق الاقضية وان علم احصيه كيه الحب والرم ولكن لا كبس واهم من محرم لم
واهدا وقالوا لولنا اهل الارض وهلكم معصيتهم ونحو ما ودهم لم يضربا دلا كهم وليس

وباطنه اذمة قال الله تعالى
ان طالق شر من طين
ما شر و اشر عمار عن
ظاهره وصورته والاذمة
عارة عن باطنه واذمة
والاذمة مجمع لاخلق
المجردة كانا انظر ب
موسى اذ دام الناس
ومن ذلك ان كتب طامة
وصارت تلك طامة
مهيمنة في طينة الادي
ومنها الصفات المذمومة
والاخلاق الرديئة ومنها
الغفلة والسهو فاذا
شتموا الناس اوق را
لقرآن اني باظهر بن
جيموا يذهب عنه رحر
الشيطان واتروا به
ويحكم له باعلم والخروج
من الجهل فاستعمال
اهم وادمر عرى له
ثانسي سو برا قلب
بازاه انوم الذي هو الحكم
الطبيعي اندي له تاثير في
تكدير القلب فيذهب
نور هذا انظمة ذلك ولهذا
راى من لعله وضو

عانت لئلا كثيرا كان عن انفسهم مع اهلهم واصحابهم
بالوضوء من القهقهة في
اصلا حديث راجحا كما
طبع باجاء الا لا ثم لا ثم
رجز من كذا طس و لا
يذهب رجز ان من
حتى كان به صفة توصا
من القهقهة والكتب
وعند انفسهم في
الدين ونصرف شمس
في هذه المواطن والوان
المحقق المراسي المراتب
لها سب كل الطوائف
النفوس في مباح من كلام
او مساكسة الى مخالفة
الناس او غير ذلك مما
هو بعرضه تحليل فقد
العزيز كالمخصوص
فيما لا يبي قولاً ومعللاً
غلب ذلك في تحديد لوضوء
تت اقل على طهارته
وتزهره والكل انوضوء
الصحة الصفة في صلاة
الجنون يدى لا راسخه
حركته يحلو محروم
يقال له انما هو بتم ك

عانت لئلا كثيرا كان عن انفسهم مع اهلهم واصحابهم
بالوضوء من القهقهة في
اصلا حديث راجحا كما
طبع باجاء الا لا ثم لا ثم
رجز من كذا طس و لا
يذهب رجز ان من
حتى كان به صفة توصا
من القهقهة والكتب
وعند انفسهم في
الدين ونصرف شمس
في هذه المواطن والوان
المحقق المراسي المراتب
لها سب كل الطوائف
النفوس في مباح من كلام
او مساكسة الى مخالفة
الناس او غير ذلك مما
هو بعرضه تحليل فقد
العزيز كالمخصوص
فيما لا يبي قولاً ومعللاً
غلب ذلك في تحديد لوضوء
تت اقل على طهارته
وتزهره والكل انوضوء
الصحة الصفة في صلاة
الجنون يدى لا راسخه
حركته يحلو محروم
يقال له انما هو بتم ك

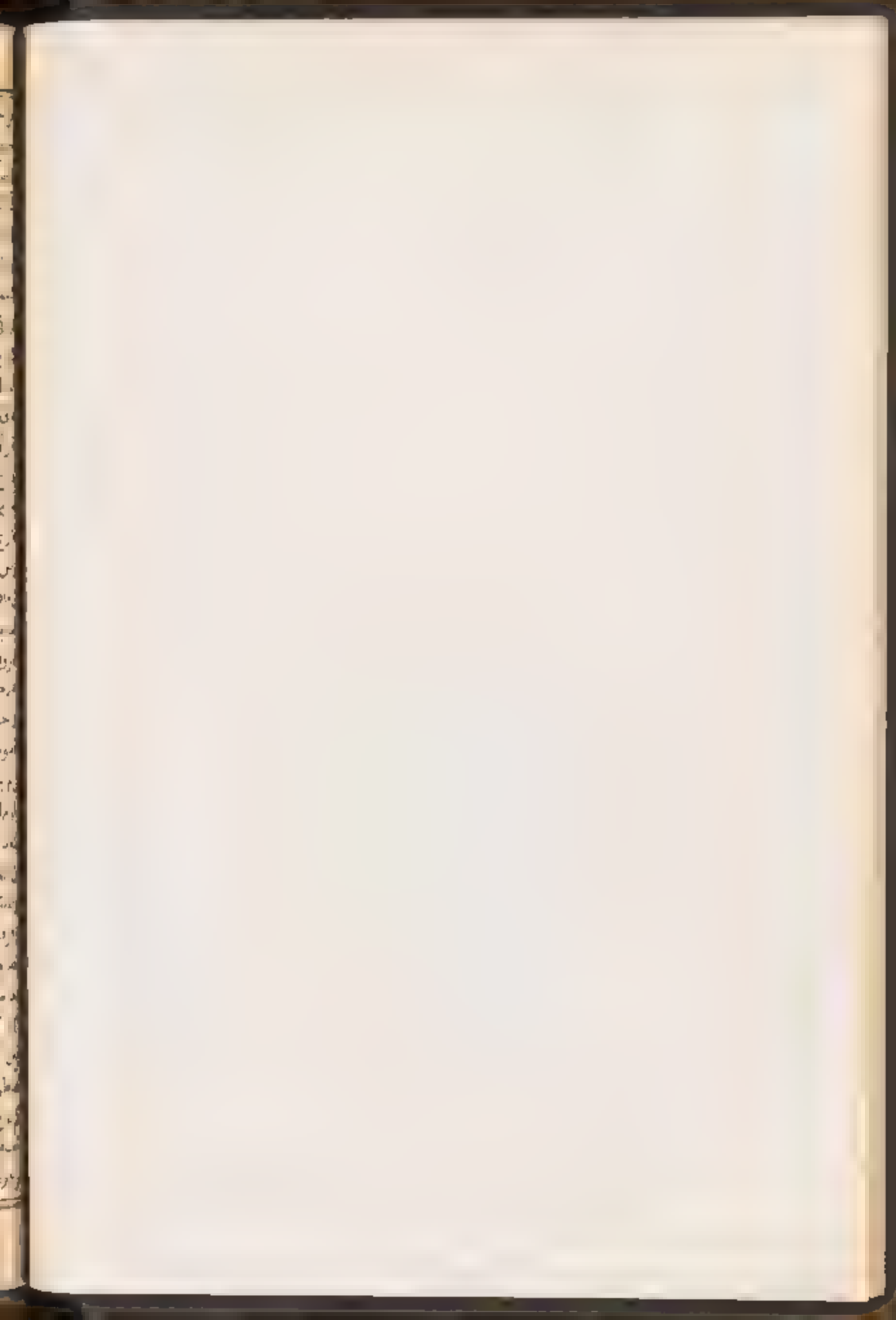
وحسب الله وكوف منه وارضاه له ثم قدروا مع ذلك على وصف الناس انهم في هذه العن
 صواهم قدروا على وصف ذلك ووزر قههم به علمهم مع الناس بكلامهم فيها لانهم فهم بها
 شفا عليهم ان يقولوا بكلامهم بكلام لا يعرفون جريان الناس ولا معرفة لعدم كل ذلك غير
 انصاف بالصفة لهم فيرق آحادا المعلمين في الاتصاف بصفة الحب وكوف بل في القدرة على انوصف
 في ربه راد انهم وقن خوفه وظهر الى الخلق ميله بصفته في قلبه حب به تعالى وغفله من
 انصف المرض ويصف دونه بصفته ووصف لجهنم وشره من ارضي لا يقدر على
 انصفه وشره وانصفه ودرجته واصفاته فهو لا يفرقهم في صفة المرض والاتصاف به وانما
 يفرقهم في بوصف والاعمال بالظن بصفته عند علمه بصفته لجهنم انصفه عليه المحسن وكلمات الدم بالخوف
 الحب والترك والرهوب ثم هذه الصفات غير الاتصاف بصفاتهما من الناس عليه وصفه كمنافق
 انصاف بالصفات من هو معروفه في هذه الحالة او عاين الذين لا يثبت في كلامهم من مباح وعظهم مناج
 في القرآن ولاخبار ووعظ المحسن البصري وامثله رجاء الله عليهم (وخرقة اخرى) منهم عدو من
 في حبس الوعظ وهم وعظا من ارضي الله لامن عصمه الله على لشد ورفي بعض اطراف
 الذين كان وليسا يعرفه فاشتهلوا بباطلهم وانشعروا في كل حارة من حارة من شرع
 في عمل طيب لا اعرب وطائفة شغلوا بصيوت سبكت وتجميع لانه طوبى لغيرها كسرهم
 في صانع والاستشهاد بانشار الوصال والفرار وفرضهم ان تكسر في مجالهم زلفت وادعوا جندو
 في عراض فاستدعوا فاشياطين الانس ضلوا واضلوا عن سواء السبيل حال الاولين وان لم يصلحوا
 منهم فشد ضلوا غيرهم وصحوا كلامهم ووعظهم وامثله فافهم جندو عن سبب الله ويحذرون
 في الى العرو ورسوله باض ارجاء فرب يذهب كلامهم حرقه على الغاصي وغبية في الدنيا لاسيما اذا
 كان في وعظهم بيا بيا شيا وبالحبل ولما كتب فانه تنهده شدة من فرقه الى قدمه شدة حرقه على
 بياض بدمه هذا المعرو را كنتم يصطبه بل لا يصلح صلاو يصلح خلقا كثيرا ولا يحكي وجهه
 بوجهه ورا (وخرقة اخرى) منهم قضاة يحفظ كلامهم رعدوا وحديثهم في دم لاني فهم يحضرون
 الامت على وجهها ويزودونهم عن غير احاطة بمعانيهم بعض ذلك عن الناس ومضهم في
 في ربه وبعضهم في الاسواق مع الحاساء وكل منهم يفسد فخره في اعداء لونه وحبس جديده
 في كلامهم رعدوا واهل الدين وهم فقد اطلع ونال العرص وصار معور له ومن عقب الله من غير
 فيهم وهره وباطل عن الاثم وليكنه يظن ان حقه كلامه اهل يدس بكبيه وعرو وهره ولا يظهر
 في عرو ومن قبلهم (وخرقة اخرى) منهم رواؤف ظنهم في علم الحديث افعى في سمع وجمع رويات
 فيهم وطلب لاسيما في العريفة العالية فهم احد من اهل الادب يرى شيوا حاقبوا اما
 في عن فلان ولقد رايت فلانا ومعنى من الاستناد ما ليس مع عري وعروهم من ووهده اهل كونه
 فيهم لا يصرفون لعبية في فهم معاني لاسيما فيهم ضررا ليس معهم لانس وبقون ان
 فيهم ومنهم اهل لم يفهموا معاني لا يعملون في وقتهم من بعض صاونا يعملون به ومنهم
 فيهم فيكون العلم الذي هو فرض عين وهو معرفة علاج ملبس وتعلمون في كثير من دوا طب
 فيهم ولا حاجه لهم الى شيء من ذلك ومنهم وهو اهل كسب عيه من رعب اهلهم في يومين
 فيهم سمع من لسان عجمي واهلهم في ذلك له فانه وليكنه فيهم في ماله ووصف في ذلك الحديث
 فيهم عدل ثابت وعمل بعد منهم فان ذل السماع ثم فيهم ثم الحفظ ثم العمل ثم نشره وهره
 فيهم من الجملة على السماع ثم تركوا حقيقة السماع فيهم في اهلهم في محضر في السماع الحديث
 فيهم في السماع والاصح بلعنه ثم يكتب سمع في السماع وهذا كسر فيهم فيهم فيهم ولما

فهم في كسبه فيجد
 بركته واتهم ولو ان
 عنده هذه المتجددات
 والعوارض والانتفاء من
 النجوم لكان ازيد في
 تنوير قلبه ولكان
 الاجدر ان العبد يقتل
 لكل من بصره بالوجه وده
 في الاستعداد بالاجابة لله
 ويجدد غسل لباطل
 صدق لا يامة وقدون
 به تعالى من اسبه
 وتقوم واقبوا الصلاة
 قدم الامانة لادخلوا في
 الصلاة ولكن من رجة
 لله تعالى وحكم بحبيبة
 السهلة اسمع ان
 رفع المخرج ووعظ
 بالوضوء عن الغسل
 وجوز اذا مضى
 بوضوء واحد دفعا للمخرج
 عن عامة لامة والخواص
 واهل العزيمة مطالبات
 من بواطنهم تحكم عليهم
 بالاولى وتلجهم الى
 سلوك طريق الاعلى فاذا
 قام الى لصلواته

يندى بحصر روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يصح روى بشئ من الحديث أو نسخ أو نسخ أو نسخ أو نسخ
 عليه وصحف وغيره بقوله أغلب لم يشرع به ولم يشرع به ذلك جهل وغيره روى الأصل في الحديث
 أن سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حقه صك ما سمعوه يرويه كما حفظه فتكون روى
 الحفظ والحفظ عن السماع قال بن عثرت عن سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمعته من النبي
 أو التابعين وصار سمعاً عن أبي روى كسماع عن سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أن
 السمع فتحظ وتروى كما حفظت وحفظ كما سمعت بحديث لا يبرهنه رواه أو غيره كمنه حرره
 على حساه والحفظ من روى كمنه أن تحفظ بالقلب وتثبت ديمه بالذكري والذكر كمنه سمع
 على سمع في محاري الأحوال هو الثاني أن تكسب كما سمع وتسمع المكتوب وتحفظه حتى لا ينس
 يذعن به غيره ويكون حظه في الكتاب معك وفي خزائنك فانه لو مدت يده يد غيرك روى غيره
 يحفظه لم يشرع غيره فيكون محفوظاً قالك أو تكسب كمنه يكون كتابك مذكري المسموعة وناس
 من التعريف والضيق فادع الحفظ لا بالقلب ولا بالكتاب وحري على سمع صوت فعل وفارقت
 ثم رأيت نسخة لذلك السمع وحورث أن يكون مسموعاً أو يقرأ حرفه به لله سمعة التي سمع
 لأن أن تول سمع هذا الكتاب فانه لا يندى لك لم سمع ما فيه بل سمعت شيئاً بحال ما فيه ولوق
 فادع لم يكن معك حقه فنهك ولا ينفقه صحبة السمع وثقت عليه التنازل بها فمن أن تعلم أنك سمعت
 وقبول تعالى ولا ينفق ما ليس لك سمع وقبول النبوح كلهم في هذا الزمان المسموعة في هذا
 ولم يشرع الشرط الذي ذكرناه وهو كسب مسموع أو شرط السماع أن يجري بجميع على السمع
 نوع من الحفظ يشرع به ما يروى جاز أن يكسب سماع الصبي والعمى والمستمع والذى يسمع كمنه
 يكسب سماع الصبي في المهد وسماع الجنون ثم ادع الصبي وأما الجنون يسمع عليه ولا خلاف
 عدم حوره وهو دارك كمنه أن يكسب سماع الجنون في البطن فان كان لا يكسب سماع الصبي في
 لانه لا يسمعون ولا يحفظ ما يسمي الذي يلعب بالعنان ولا يسمعون بالسمع عن السماع ليس يسمعون ولا يحفظوا
 استخرج أحاديث وقال يكسب سماع الصبي في المهد ولا يكسب سماع الجنون في البطن فان فرق بينهم
 كمنه لا يسمع الصوت وهو يسمع الصوت فادع سمع هذا أو دواعي يقل الحديث دون الصوت ولا يسمع
 ادع سماعه على أن يقرب سمعته من دواعي في صياح حضرت مجلى ب روى فيه حديث كان يقرأ
 سمع صوته ولا يندى وهو لا خلاف في أن يرويه كذلك تصح ومن زاد عليه فهو ككذب مسموع
 حارث ثبت سماع تركي يدى لا يسمعون العرب لا يسمعون صوتاً غلاماً كمنه ثبت سماع صبي في المهد
 غاية كمنه ومن أن يؤخذ هذا وهو السماع مستنداً لا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصر الله
 سمع مقاتي دواعي فادع كمنه وكيف يؤدى كمنه سمع من لا يندى مسموع وهذا شخص أو ع
 وقدى هذا أهل روى ولو أخطأ أهل الزمان لم يحدوا شيوخاً لا يندى سمعوه في أصابعهم هذا
 مع السمع لأن للمحدثين في ذلك حاشا وقولاً فادع ما كمنه أن يشرطوا ذلك يقل من يسمع
 بل لائق حلقهم فيقتض حاشهم وتقل يحد أحاديثهم التي قد سمعوها هذا الشرط بل روى عنه وادع
 وخصصوا اصطفاً ما لم يشرط لأن يقرع سمعهم مدممة وان كان لا يندى من يجري وسماع
 لسمع لا تعرف من قول كمنه ليس من علمه بل من علمه بالاصول بالفتوة وما ذكرناه من
 في قولنا أصوب لفتوة غير وروى له ولو سمعوا في الشرط لكانوا أيضاً معروزين في اقتضا
 على أن يقرروا في دواعيهم في جمع الروايات والاسانيد عراضهم عن مهمات الدين وسماع
 على الأحبار الذي يصد من الحديث بل طريبي لا حرة روى كمنه الحديث الروادع
 كمنه روى عن بعض أشيوخ به حصر مجلس السماع وكان أول حديث روى قوله عليه الصلاة والسلام

استفتح التهجيد يقول
الله أكبر كبيراً والحمد لله
كثيراً وسبحان الله بكرة
وأصيلاً ويقول سبحان
الله والحمد لله الكلمات
عشرة مرات ويقول الله
أكبر ذوالملك والملكوت
والجبروت والكبرياء
والعظمة والجلال والقدرة
اللهم لك الحمد أنت نور
السموات والأرض ولك
الحمد أنت بهاء السموات
والأرض والملك المحمد
أنت قيوم السموات
والأرض والملك الحمد أنت
رب السموات والأرض
ومن فيهن ومن عليهن
أنت الحق ومليك الحق
والقادر والخبير والخبير
والبارئ والبارئ والبارئ
ومحمد عليه السلام حق
اللهم لك أسلمت
وملك آمنت وعليت
فوكلت وملك حاصمت
والملك حاكم فاعز لي
مما قدمت وما أخرت وما
أسرت وما أعلت أنت





من حسن السلام المرفوع كما لا يخفى عليه فقام قول كعبى هذا حتى آخر غممه ثم أتى مع غيره بهذا يكون
 مع لا كياس أندين مذكورون العرو (وهذه أخرى) أشد تعلوهم التحو والافق والشعرو غريب
 وهو اعترافهم وزعموا أنهم قد غفروا لهم وأهم من علماء لامة دقوا بالدين بالكتاب والسنة وقوم
 أتوا بسنة عم المأثور وهو أقوى هؤلاء أعادهم في دقائق التحو وفي صناعه لشعر وفي غريب
 وهو ما لهم كل يعنى جميع المرفوع في علم الخط وتصحيح الحروف وتخصيبها أو زعم أن العلوم لا يمكن حتمها
 إلا في ثلاثة فلا تهم تعامها وتخصيصها ولو عرفت أن كعبه أن تعلم أصل علمه بحيث يمكن أن يقرأ
 بها كان والسبق زيادة على الكفاية وكذلك الأدب لو عرفت أن كعبه أن تعلم أصل علمه بحيث يمكن أن يقرأ
 بها كان معرفة لغة العرب كما يصح له في معرفة لغة ترك ولغة هندية فارتفع لغة العرب لاجل ورود
 في لغة ما يكفي من اللغة عم العرب في الأحاديث وكتابتهم ومن العلوم ما يتعلق بالحديث والكتاب
 لا يعمق فيه إلى درجات لا تنهاى وهو فصول مستغنى عنه ثم قد قصر عليه وأعرض عن معرفة
 من شريعة ما هو بها وهذا أيضا معرور بل مثله من من ضيع غيره في تصحيح مخرج الحروف وفي
 أن وادته عليه وهو عرو راد المقصود من الحروف المعلى في علم الحروف وطرق أدوات ومن
 ح إلى أن يشرب السكتنجين ليرول ما منه من الصغر ووضع أو ما به في تخمين القدر يدى شرب و
 يمين وهو من الجهال المعروفين وكذلك غرور أهل الحو للغة لادب والقرآن والتدقيق في
 إلح الحروف وفهمه وتعقوبها وتخرقوا لها وعروا عليها أكثر مما يحتاج إليه في تعلم العلوم التي هي
 من عين طالب الأدب هو العلم و يدى دوقه هو معرفة العلم وهو كالمشرك للعلم وكالمبطل لاضافة
 ما دوقه وما دوقه هو سماع الأصوات وحفظها بطريق روية وهو بشرى في الاضافة إلى المعرفة
 بالاضافة إلى ما دوقه وما دوقه هو العلم باللغة والتحرر في ذلك وهو يقدر لا على العلم بمخارج
 الحروف وإتقانها من بعدهم من حركات كاهم من حركات الأصوات فخذ هذه الحركات من حركات علمها
 حاجته ونحوه إلى ما ورد ذلك حتى وصل إلى الباب بعمل فصاب بعدة العمل فليهو جوارحه
 في حركاته في جعل النفس عليه وتصحيح الأعمال وتصفيته عن شوائب والآفات فهو المقصود
 من علم من جهة علوم الشريعة وسائر العلوم حدم له وسائل إليه وقصور له ومزج بالاضافة إلى ما وكل
 من يطلع المقصود في كتابه في العرب والعرب أو في العرب البعيدة هذه العلوم كانت متعانة
 لهم شرع غريبها رأياها فاسم الصب والحساب والاضافة وما به من العلوم من علوم الشريعة فلا
 قد يحتاجها أهم ما نزل المعرفة بها من حيث أسماء العلوم وكان العرو من أقدم العلوم الشريعة
 علوم الشريعة مشتركة في أنهم محمود كما يشارك به في كونه محمود ولكن الحمد لله عليه
 انتهى والله في محمود للوصوف به في المقصود لا أقصى من تحد اقتصر مقصودا وعرض عليه فقد غفروا
 (وهذه أخرى) عظم عرو وهم في من لفظة تقوا أن حكم لعبدي هو من به ينبع حكمه في مجلس
 وهو وضعوا الخيل في دفع المعوق و... وأول الأله طائفة من غيره وبالطواهر وأخطوا فيها
 من قبيل المحصى القوي وعرور فيه والمحصى بماوى يكثر ولكن هذا نوع هم الكفاية
 كياس منهم فذكر إلى أمثلة من ذلك فتوهم أن المرفوعة من يرت من الصديق يرى روج به
 الله تعالى وذلك خطأ من روج قبيح إلى روجة بحيث يصحيق عليه الأمور سوء الخلق
 من لي طلب الخلاص فبى الروج لتفحص منه فهو بر لا على طيبة نفس وقد من تعالى فالطين
 من شئ منه مسافة كالماء من شئ طيبة النفس غير طيبة نقاب قد يرد لا سال يقابله لا تطيب
 منه ما يبرر دحمة بقلبه وأن تكرهه منه ما لم يحسن النفس أن تسبح منه بالبراءة لا
 من نقاب له حتى إذا ددت من حروب احتارة أوتها فتهمة صادقة على التحقيق يا كراه الباطن

القديم وأنت المؤمن لا اله
 إلا أنت اللهم أنت نفسي
 تقواها وزكها أنت
 خير من زكها أنت وليها
 ومولاها اللهم اعنني
 لأحسن الأخلاق
 لا يهدي لأحسنها إلا أنت
 واصرف عني سيئها
 لا يصرف عني سيئها إلا
 أنت أسألك مسئلة
 الراس لمسكين وادعوك
 دعاء لم يقبل لدايل ولا
 تخعني بدعائك رب شقيا
 وكفى روقا رحما يا خير
 المولى وأين بالأكرم
 المؤمن ثم صرى ركعتين
 تحية الشهادة يقرأ في
 الأولى بعد الاعتكاف ولو
 أنهم ادخلوا... هم
 الآية وفي الثانية ومن
 جعل سوا أو يدعى نفسه
 ثم ي... تقدر الله بحمد الله
 غفور راحمنا ويستغفر
 بعد ركعتين مرت ثم
 يستغفر لصلاة ركعتين
 حفيظي أن أردد أن يقرأ
 بهم ما يأتيه الكرسي وآمن

الاستحباب مدس اللين
 هـ ان ينام ثلث الليل
 الاول وقوم تصدقوا
 مدسه لا حرو ونام
 نصف لاول ويقوم
 تنمو ام المدس (روى)
 ان داود عليه السلام قال
 يا رب انى احب ان اتعب
 لك ناي وقت نوم
 فاحسب الله تعالى اليه
 اداود لانه اول الليل
 ولا آخره فانه من قام اوله
 نام آخره ومن قام آخره
 نام اوله ولكن ثم وسط
 الليل حتى تغلظوا واخلى
 بلك وارفع الى حوائجك
 ويكون القيام بين قوتين
 ولا يغالب النفس من
 اول الليل ويغلب اذا
 غلبه النوم ينام هادئا
 وضاد يكون له قومه من
 نومتهان ويكون ذلك
 من افضل ما عليه ولا
 يصلى وعنده نوم شبه
 عن الصلاة والتلاوة
 حتى يعقل ما يقول (وقد
 ورد) لا تسكبنوا الليل

يعلمون ذلك بعدة طرق حجة الاسلام يضعون في الطريق الصلاة والعراش ويعبرون عن طريق
 اوب وليس ويتعرضون بالسكر لطلبه حتى يؤخذ منه ولا يجردون في الطريق من ارب
 والحكم ويرجع بعضه كراما وتنع على ارقه في الطريق وهو يطالب به الله سبحانه
 ويصلى به تعالى في كسب الحرام اولا وفي اقله اقله ما ياتى ولا هو احد من خلقه ولا هو وضعه
 حقه ثم يحصر الست قبل ملوث رد في الاحلاق وذم الصفات لم قدم تصهيرة على حصوه وهو
 ذلك من انه على حبر من ربه وهو معروف (ورقة اخرى) اخذت في طريق الحسنة والاعمال المعروف
 ونفى عن المسكر يسكر عن الناس ويا امرهم بالحق ويبنى نفسه وذالهم بالحسنة عرف وصار
 ربا وهو لغزو مباشر مسكرا ودعيه عصب وهل اما يحسب وكيف تسكر عنى وقد يجمع اس
 الى مسجد ومن تاجر به عبط نقول عليه ونما غرضه اربا ورئاسة ولو قام تعهد المسجدين
 محرم عليه بل منهم من يؤذن ويظن انه يؤذن لله ولو حامه غيره وادنى في وقت غيبته قامت عليه اية
 وقال لم اخذ حق ورجعت عن مرتتي وكذلك فديت له ماله مسجد ويقضى انه على خير وانما غرض
 ان يقول به من مسجد فلو قدم غيره كان اوعى واعلم منه ثقل عليه (ورقة اخرى) خاور وروى
 وادبهم واعتر وايدلوا ولم يراهم اقلوا هم ولم يظهر وطهرهم باطنهم فقلوبهم معانة بسلافة
 ملائكة في قلوبهم يعرفون ولا ما يجاورهم فكيف تراه يهدى ويقول قد حاولت بمكة كذا كذا
 سمع ان ذلك مع تركه صريح لعمري واحب ان يعرفه الناس بذلك ثم انه قد يجاهد ويعد عين طلبة
 الى اوساخ ارب الناس واد جمع من ذلك شيئا شيعه وامسكهم ولم يسمع عنه نقمة يتصدق بها على
 وقهره ربه ربا له ليعمل ولسمع وجعله من الهالكات كان عنها عجز وتترك الجواهر والاصح
 هذه دون قباله من الخورين ربه الخور مع الصنع هذه اربش فهو ارباصمقرو روم
 عن من الاعمال وعنده من اعدت الاوقيا آتت من لم يعرف مداحل آتت باعقدا عليها
 معروف وروى يعرف شرح ذلك لاس حجة كتب احياه علوم النفس يعرف مداحل القرو رقى الصلاة
 من كتب الصلوة وفي الحجب كتاب الحج وركاة والتلاوة وسائر لفومات من الكتب التي ربه الله تعالى
 العرض لاس الاشارة الى مجامع مسبق في الكتب (ورقة اخرى) ربه في المسائل وقعت من
 اللباس والطعام بالدون ومن المسكن بالمسجد ونظمت اربا ركت رتبة (هنا وهو مع ذلك رغبت
 ربا لله والحق مداهم وناووض ومحمد ربه قد ترك اهل الامن وناه اعظم لما يكن حال الحق
 اعظم من المسائل ولو ترك الحق وحده المالك كان الى السلامة ارب ههنا مع روادط من رها
 لذيها وهو لم يفهم معنى الدنيا ولم يدرك معنى الدائم اربا سمعوا راقب فيما لا بدوا ان يكون مداه
 وحسود ومنكر وموئيد ومضج جميع حاشيت لاحلاق نعم وقد يترك ربا لله وثر الخلو واعرف
 وهو مع ذلك معروف ربه في بديهة على لانه ويحس معهم الكلام وينظر اربهم يعني الاستغفر
 ويرجوه الله كثر عاير جودهم ويحبهم به وتصنف بحملهم من غيبات القلوب وهو لا يدرك
 ورعا بعض المسائل فلا يحده حجة من ان يقابل ربه ربه ولو قيل له محلا في هذه في الظاهر وروى
 في الحجة لم يسمع به عساه حواط من الناس هو رغب في حمد الله وهو من الدواب الدنيا ويرى
 عساه رها في الدنيا وهو مغرور ومع ذلك فرما لا يحلوعن وقير الاغنياء وتقدمهم على الفقر
 والذين في المربى له وللمسكين عليهم معرفة عن المسائل في غيرهم رها وكل ذلك حجة وعرف
 من ان طين هو دما به معوق اماد من يشدد على نفسه في اعمال الخور حتى رعا يصلى في ارب
 وانا لانه لا تفركه ويختم القرآن وهو في جميع ذلك لا يخطر له مراعاة القلب وتقدمه ونظيره من ر
 والكبر والعجب وترا لها كذا فلا يدري ان ذلك هالك وان عذرا لا يظن عساه ذلك وان طين نفسه

من توهم انه مغرور له لعله الظاهر واستعبره واخذ بالحوال القلب من توهمه من ان بعدت
منه نرجحها كفة حسنة وهيمات وذو من ذي تقوى وحلى وخدم اخلاق الاكياس افضل
من مال الجبال بالجوارج ثم لا يحلو له لغرور مع سوء حاله مع ليس وحشونه وتلوث باطنه عن
الروح الشاء فاذا قيل له انت من اوتاد الارض ولب انك وحده مع المجرور بذلك وصديق به
من ذلك غرور او طعن ان تركه الناس له دليل على كونه مرضعا من سواد يرى ذلك لجهل الناس
بثباته (ومرقة اخرى) حرصت على النور ولم يعظم اعتدادها بالنور فمن ترى احدهم يعرج
ولا يمشي وبصلاة الليل وامن له النور ولا يحول للمرجع ولا يثبته في محضه على المائدة في
الوقت وينسى قوله صلى الله عليه وسلم ما يرويه عن به تقرب لقربون الى عجل دمه فحضرت
منه وتبرك له النبي من الخبرات من جهة النور والقدرة على الانسان فربما احدهما يفتوت
بغير لا يفتوت او يفتوت لان احدهما يصيب وقتهم ولا يخرجه وقتهم قال لم يحفظ النبي في مكان
من رور وفشار ذلك اكثر من ان تحصى فان لمصيبة طهره واصاعه طهره وبك ما من تقديم
من الطاعات على مص كقديم لمرائض كلها على النور وتقديم فروض الاعيان على فروض
الاعيان وتقديم فروض كناية لانها فيهم على ما قدم به غيره وتقديم فروض الاعيان على مدونه
قديم ما يفتوت على ما لا يفتوت وهذا كما يجب تقديم حاجه والى على حاجه لو لدن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيل له من امر ما رسول الله فان أمك من ثم من دل أمك دل ثم من قال
قال ثم من قال أمك فادماك فينبغي ان يدعى الصلة بالاقرب فان سواها لا يخرج فان
سواها لا تفي والاورع وكذلك لا يفي ما له ببقه او يدن والمخرج من هو معروف بل يدعى
قديمه على كج وهذا من تقديم فرض أهم على فرض هو دونه وكذلك ذلك على العدم بعد
وذلك وقت الجمع مع ففتوت ولا تغال بالزهايا بالوعده معصية وان كان هو طاعة في مع ذلك
فصيب ثوبه لتعاسة في غلظ القول من اوبه وأدله بسبب ذلك فالتعاسة مدونة يد وهما محذور
الحذر من لا يذاه أهم من المحذور من التعاسة وأمثلة تقبل المحذور والاطاعات لا تضر ومن ترك
سبب في جميع ذلك فهو مغرور وهذا في ربي غاية نعمه من لان امره ورفقه في طاعة الله
بمن السبر ورمالطاعة معصية حيث ترك بها طاعة وحقبة هي مهم من اوس حاله لا شتة لما ذهب
علا من الله في حق من في عليه من من الطاعات والمعاصي الظاهر واساطة بالاطاعة للجوارح
بما يقبل لان مقصود الله معصية ما يحتاج ليعتبر في حوائجهم مرفقة يحتاج هو اليه في قلبه
بانه لا ان حب الرياسة والجاه ودمالما هو وفقر الاقرن ولتقدم عليهم معنى عليه حتى يفر به مع
هو نفس انه مشغول بهم دينه (الصف الثالث) المصنوعة وغلب امرور عليهم واعتزوا
بمشرق كثيرة (ففرقة منهم) وهم مصنوعة أهل الزمان الامم عصمة الله عز وبارى وحسنة ولا يفتوت
من الصادقين من الصوفية في زبهم وهيتهم وفي العاصم وفي اداسهم ومهمهم صلاحاتهم وفي
لهم الظاهرة في لمع عوارق وانهارة وصددهم لمعوس عن العبادات مع اطراق لرأس
عالم في الجيب كالمعكروني بس من لصددهم وفي خفص اصوات في الحديث في غير ذلك من اشعث
من لم يات كلفوا هذه الامور وشهواهم وهم طوبوا منهم ايضا صوفية ولم يتعبوا أنفسهم في
مهمة وريضة من قبله القلب وتبرك من وداهم من لا ثم كحبه والحليه وكل ذلك من
المراد بالصوف ولو فرغوا عن جميعها لما جاز لهم ان يعدوا أنفسهم في الصوفية كيف ولم يحوموا
حول ولم يدوموا انسه شيئا من اهل يتعكالبون على المحرمات والشبهات ومول السلاطين
يسعون في الرغيف والاس والمجبة ويحسدون على القبر والقطير وفي معصهم عرس

(وقيل) لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان فلاة
صلى من ليس فاداعيا
النوم تعلقت بحبل
فخفى رسول الله عن
ذلك وقال ليصل احدكم
من الليل ما يتبرها
غلبه النوم فليثم (وقال
عليه السلام) لا تشاؤوا
هذا ان من فانه من
يشده يغلبه ولا تفتوت
الى ذلك عمادة لله ولا
يلين بالطالب ولا يدعى
له ناطع العجز وهو باثم
لا ان يكون قدس له
في ليل قيم طويل
في درق دفت على انه دا
استيقظ قبل القبر
يساعة مع قيام قليل
سبق في الليل يكون
افضل من قيام طويل
ثم النوم الى بعد طلوع
البحر فاذا سيقظ قبل
البحر يكثر الاستغفار
والسبح ويقيم ثلاث
الساعة وكلما يصلي
باللن يحسن طيب لانه

كل ركعتين ويسبح
ويستغفر ويصل على
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإنه يجد ذلك
ترويحاً وهدى على أيام
وقد كان بعض الصالحين
يقول هي أول نومته
انتهت ثم عدت إلى نومة
أخرى فلا أنام الله عيني
(وحكى) إلى بعض الفقهاء
عن نبي الله أنه كان يأمر
الاصحاب بنومه واحدة
بالليل وأكفة واحدة
اليوم والليلة (وقد جاء)
في الخبر رقم من الليل ولو
قدر حاسب شأنه في كل
ذلك قدر أربع ركعت
وقدر ركعتين (وغيره)
في تفسير قوله تعالى
توفي الملك من تشاء
وتزرع الملك من تشاء
قيام الليل من حر
قيام الليل كسائر النعم
في عزيمته أو أنها نعمة
الاعتدال بدلتها
غير راحة له فيملك به
فقد قيل عليه صري

معهما حاله في شيء من عرضه ودفعه عن ربه من راء عجزه رجعت من شيء
والأبطال من المصائب التي أتت بهم في الديار ومع كل واحد منهم قطار من أفق زمانها كقوة
سبح إلى أن تقع ملكة الموت درعا وضعت على رؤسها معز وعلمت من رجز الأعداء
ونعوت يرد ذلك الأذى بعمائم حتى تسرت عنهم وتعلمت كيفية جبرهم في الميادين وكيفية
جبرهم في بيوتهم وبعث جميعهم في الزماني والمكاني والحركات والسكنات ثم توجهت إلى المصائب
التي أتت بهم في ديوار الشجر فلما وصلت إلى ما سكر عدت إلى ديوار العرش وأمر بأن تجر
المعز والدرع وبصره تحت عزمه بالدرع مرة مع بعض شجعان يعرف قدره انتهى شدة
جرب من المعز والدرع فذهي عجزه وضعية رمية لا تطيق حمل الدرع والمعز فقبل له بالدرع
للاستزامة بالملك ولا يستغفر ما من حصرته والتمس عليهم أخذوه وألقوه فقام الله ليعلم
فأثرت في عينه فكان يكون حال المصائب لا تصوف في الأيام إذا كشف عنهم العطاء وعرضوا
الاصحاب الكبرياء في بصر لي رى والمرقع لى سرى (وغيره أخرى) رادت على هوى
معز وراش على أيام لا تدفع في يد الشياطين والديوارات التي تتظاهر بالتصوف لهم
بما من في سرهم من كرم الحريز لا يريهم وطالبوا المرقعات التي يدعون لها رقيقة وأعطوا
لصاحبهم وبسوا من الثياب ما جوارح قيمته من الحرير والحرير ومنهم من أخذ منهم مع ذلك أنه تصور
معز ديوار ثوب وكوبه مرقعة وسى لهم أن يلقوا الثياب لئلا يطول عليهم غسلها كل ساعة لارلة
وأنفسوا المرقعات وكانت ثيابهم مرقعة وكانوا يرقعونها ولا يلبسون الجديد فقامت قطع
رقيقة قصعة تصنع من صلب المرقعات منها في أسبوعه ما عداوه هؤلاء طاهر حقه من كرم
المعز ودينهم شمعون من شرب يديده لا طعمه ويا من رغب في العيش ويا كالمعز
الاصحاب ولا ينجحون المعاصي الصاهرة فصلا عن الباطنة وهم مع ذلك يظنون بأنفسهم الحريز وشرف
معاينة عدي إلى المحلى فيهم من قديهم ومن لا يقتدى بهم تصد عفيده في أهل التصوف
ويضربون أجمعهم كانوا من حقه فيطول الناس في الصادق من منهم وكل ذلك من شؤم المتشبهين ومنه
(ورقة أخرى) دعت عن المعرفة ومناجزة الحق مجبوراً بقائه ولا حوال ولا لارمة في عينه
ووصول إلى أقرب ولا يعرف هذا من أمور الدنيا والآخرة لأنه لا يقف من أخطاء الصائبات كما
هو برده ويطن أن ذلك أهل من علم الأولين والآخريين فهو نظار إلى الله تعالى والمفسرين وهو
وأما كيف يعين الارزاق فلا عن العلم حتى لا الفلاح لا يرك فلا حوله والمجرب لا يرك
ولا لارمه الله مدود ويتبع منهم تلك الكلمات المزيفة ويردها كانه يكلم عن لوحى
عن سر لاسرار ويخبر بذلك جميع العلماء والمولى في العباداتهم جرائمهم ومن
العلماء بهم بالحديث من يهجمون ويدعون الله له أوامير إلى الحق وأنه من المقر بين وهو
سمن الشجر المسمى وعندار باب الملوك من الحق له هاب لم يحكم قط علم ولم يهيب حلالهم
عدي لم رتب سوى اتبع لوى وأبى هدى وحصه ورفقه أخرى) وقعت في الأبحاث
بسط شرع ورسموا الأحكام ورووا من الحلال الحرام منهم زعم الله مستحق عن
من سعى في مصعبهم يقولون كيف ماس مصعب الملوك عن الشهوات وعن حب الدنيا وذلك
قد كلفوا ما لا يمكن وعرفتم به من لم يجرب وأما نحن فقد جربنا وأدركنا ذلك من قبل ولا يهجم
من ماس لم يكلفه قاع شهوة ونعصب من أصعب راعى كلفوا ما يهجم ما يهجم في ذلك واما
منهم من لم يكلفه معز وشرع ونعصبهم من لا يعب بالحوارح لا يرون لها وقت لظن في سبيل
بالوفاة بحب الله ووجهه إلى معرفته الله ونحوه في سبيل الله بالوفاة ما عدا

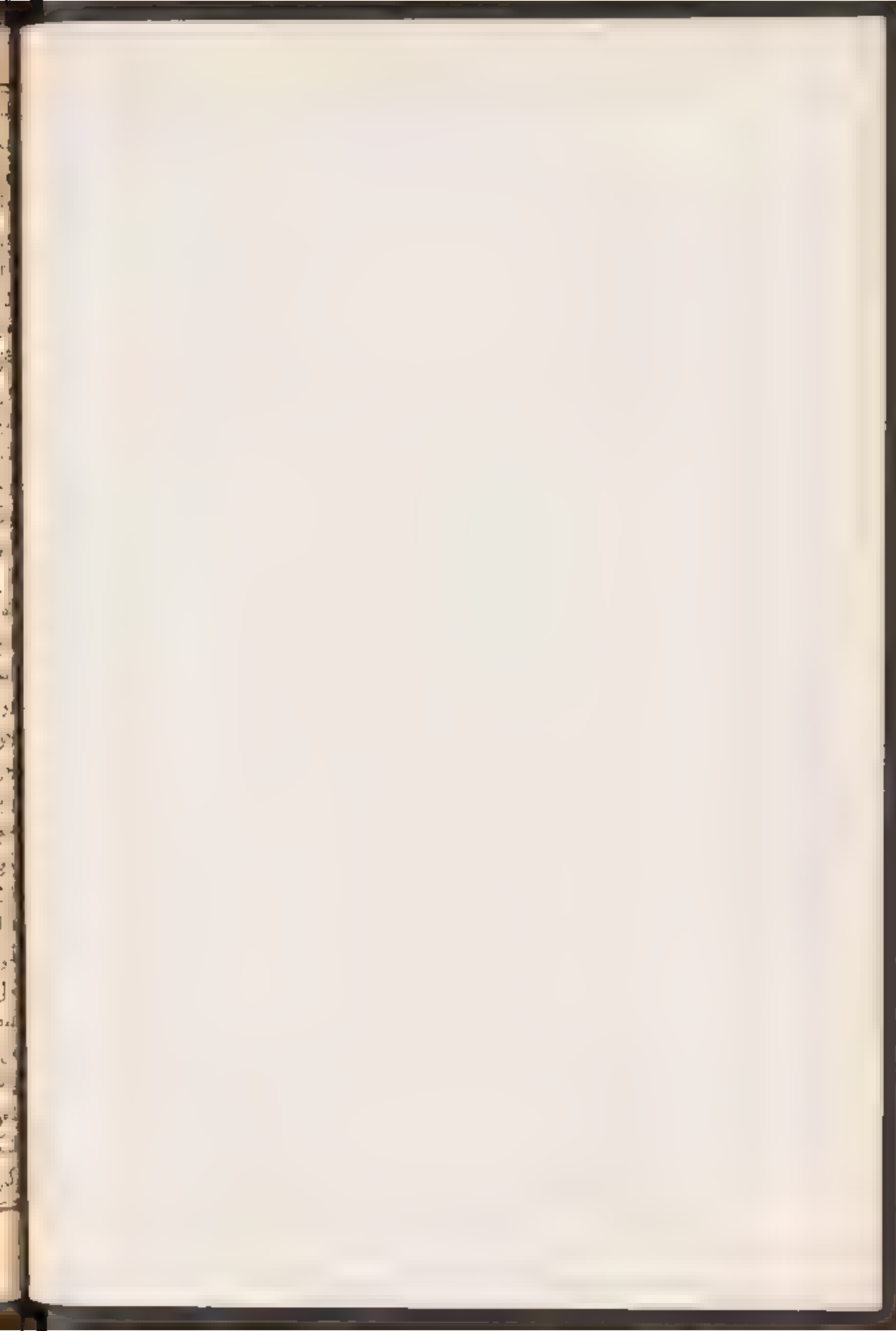
فصار روي يسه ففهم مع الشهوة تباطؤ هز بالقلوب يزعمون هم قد ترقوا عن رتبة لعموم
 استغوا عن تهذيب النفس بالأعمال لتدبغوا الشهوة لا تصددها عن طريق تهافتهم
 ويرفعون درجة أنفسهم على درجة الانبياء عليهم السلام اذ كانت تصددهم عن طريق
 الحقيقة وحسنة حتى كانوا يكون علماء وروحون سبينه وآلية واصنافا غرو وأهل الاباحة
 لا يأتونهم بالصوفية لا تحصى وكان ذلك ناهي أعاليط ووساوس يحصيه الشيطان لا تتغلبه
 هذه قس احكام اهل ومن غير اقتداء بشيء متف في ندينه اعدوا صانع فلا تصدده وحصاه
 فيهم رسول (وفرقة أخرى) حاولت حذوهم ولا وادحت أعمال وحملت الحلال وشهوات
 في قلوبهم وصاروا حذوهم يدعي لنفسه من ربه والتواكل ورضا الحب من غير وقوف على
 حقيقة هذه المقامات وشروطها وعلاماتها وآفاقها ومن يدعي احوال الحب لله تعالى ويزعم
 له ما لله والله قد جعل في الله حيايات هي بدعة أو كفرة يدعي حب لله قبل معرفته ثم انه
 لا يجوز متابعه ما يكره الله عز وجل وعن ايتار هوى يدعي أمر الله وعن ترك بعض الامور حياء
 الحان ولو حلالا تتركه حياء من الله تعالى وانس يدري ان كل ذلك يساوي الحب وحبهم رعا
 الى الله تعالى والتواكل فيفوض الوداد من غير ادلبصع دعوى التواكل وانس يدري ان ذلك
 يعلم بفساد من اسباب والاعمال وقد كان أعرف بالواكل مع ما هو وان التواكل يحط به ما روح
 رت راديل كانوا أحذوهم يرادوهم متواكلون على الله تعالى لان ارادوه دار يحب يترك راد
 فيقول كل على سبب من الاسباب وانس به وما من مقام من المقامات لا وجه عرو وروفا غير
 وموقود كرماء دخل لا قات في ربيع المقامات من الكتب فليترك اعدتها (وفرقة أخرى)
 كانت على سببها في امر القوت حتى طلعت منه فحلال الحاصل وعلوا بعد اقباله لخورج في غير
 له كصية الوحدة ومنهم من أهمل الحلال في صفة همة وادبته في غير ذلك وانس
 يدري ما كس ان الله تعالى لم يرض من عده طلب الحلال منه ولا يرضى سائر الاعمال دون طلب
 الحلال لا يرضيه الا تامة قد جيع الطاعات وانه صي من طائفة من بعض هذه الامور يكره وينهيها
 ومرورو (وفرقة أخرى) دعوا حسن الحلق ولوضع والسماحة قصدوا الخدمة الصوفية
 معروما ونكاهو بخدمتهم واتخذوا ذلك شكلا لطلبه وجميع ما يروى عن غرضهم التكبر وهم
 يرون الخدمة والتواضع وغرضهم الارتقاء وهم يظنون ان غرضهم الارهاق وغرضهم الاستتاع
 في قلوبهم ان غرضهم الخدمة وتبعية ثم هم يحرمون من الحرام والشبهات ويعقون عليهم
 ثرائبهم ويشتريهم بدمعة منهم وبعضهم اعدام اول السلاطين ويعق عليهم وبعضهم
 يهابون في طريق الحج عن الصوفية ويزعم ان غرضه امره الا على وياغت جبهه (رباهو السعة
 لذلك هم المأمور به مع ومرتبة على علمهم ظاهر واطباو رضهم احدا الحرام لا يوافق
 من يهي الحرام في طريق الحج لاراد الحرام من مساحد الله وطاها بالعبادة يزعم ان
 هذه العبادة (وفرقة أخرى) استعملوا باجسادهم وتهذيب الاحلاق وظهرت النفس من عيوبها
 وراية معقون فيها اتحدوا بحث عن عيوب النفس ومعرفه قد دعه علماء حرفة فهم في جميع
 من لهم مشغولون بالخص من عيوب النفس وسند في الكلام في آهت من هون هادي للنفس
 وسوا الغفلة عن كونه عيبا عيب وشفقون فيه بكلمات سلسلة تصنع ذوات في تنقيتها ومن حسن
 غيره في التفتيش عن العيوب وتحرير عيوبها كان كس شغف بالتفتيش عن عوائق الحج
 انه لم يسلط طريق الحج وذلك لا يفيقه (وفرقة أخرى) حاولوا هذه رنقوا تدوا سواك لصري
 سح لهم أبواب المعرفة فكلمات مموان مادي المعرفة رائحة تهم وانها وفرحوا بها وأعجبهم

كبير من الخير وقد يكون
 من أبواب الأحوال من
 يكون له إيوا الى القرب
 ويجد من قصة القرب
 ما يتر عليه داعية الشوق
 ويرى ان اقيام وقوف
 في مقام الشوق وهذا يغاظ
 فيه ويهلك به حال من
 المدغمين والذي له ذلك
 ينبغي ان يعلم ان استقرار
 هذه الحالة منه ذو
 ولاسان متعرض للقصور
 والاعمال والاشبهت ولا
 حالة حل من حال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 وما استغنى عن قيام
 الليل وقام حتى تورعت
 قدماه وقد يقول بعض
 من يجاح في ذلك ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 فحين ذلك تنزل ما يقول
 ما بال لا تسع شربها
 وهذه دقة قد علم ان
 روية لصية في ترك
 السيم وادعاء الايوه
 الى حجاب القرب
 واستواء النوم واليقظة

امتلاءوا تلاءم الى هو
تقيد بالجمال وتحكم
الجمال وتحكم من الجمال
في العبد والاقرباء
لا يتحكم فيهم الجمال
ويصرفون الجمال في
صور الالهة فهم
متصرفون في الجمال
لا الجمال متصرف فيهم
فليس ذلك فاما انما من
الاصنام كان في ذلك
ثم كشف البابا يدا الله
تعالى ان ذلك وتوقف
وقصو (قيل) الحسن
يا اما سعيد اي ايت
هنا في واجب قيام قلب
واعطاهو ربي هاتالي
لا اقنوم قال ذو بل
قيدك فليعذر الله في
نهاره ذو ما قيد في اليه
(وهو الموردي) رحمه الله
حرم قيام الليل سبعة
اشهر مذنب اذ به فقبل
له ما كان مذنب فان
رايت رجلا مكاه فقتل
في نفسي هذا امره (وقال
بعضهم) دخلت على

عزيتها فتبينت قلوبهم بالثقت اليها وانه كرهها في كيفية امتاح باها عاينهم وابعد
غيرهم وكل ذلك غرور لان عجائب طريق الله يسلمها فلو وقف مع كل اعوج وموقفهم فصر
حصه وحرم حضور في المقعد وكان مثله مثل من قصد ما كراى على ما يريد به وضعة فيها
ونور لم يكن رأى قبل ذلك مثله فوقف ينظر اليها ويتعجب حتى فاته الوقت لدى يمكن فيه لقاء
(ومرقة اخرى) جاور واخوة ولم يفتو الى ما يقص عليه من لانور في لطريق ولا في ما يقص
من الله بل لم يزل ولم يجر حو على امرحها ولا على ايها احد من في البر حتى فاروق هو صور
مد شربته الى الله تعالى ففقدوا اهم قد وصلوا الى الله فوقفوا وغاطوا فان الله تعالى في
بور لا يصح انك في حجاب من تلك الحجب في الطريق الاويظن انه قد وصل واليه الاشارة قول امره
عليه السلام قال الله تعالى في اخبر عنه فلما بين عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي وليس المعنى
لاجسام الله بل كل واحد في الصغر ويعلم انها ليست آفة وهي كثيرة وليست وحدها بل هي
ان الكوكب ليس ماله بل ابراهيم عليه السلام لا يعرفه الكوكب لدى ديمر له واديه ولكن المراد
من لا دار اى هي من حجب الله ورحمن وهي عن طريق الكوكب ولا يتصور توصول الى الله تعالى
الا بالتوصول الى هذه الحجب وهي حجب من نور عظمة كرم من بعض واصغر انبرت كوكب فانه
له لونه واعطاه الشمس ومما رآه من نور ابراهيم عليه السلام رأى الكوكب لسموت
فانتهى الى كوكب يرى برحم ملكوت السموات والارض يصل الى نور من نور ويتبين
ما كان يقام به من ثم كان كنهه له نور من نور ابراهيم عليه السلام يقوله قد وصل فيكشف له ما وراء
حتى وصل الى الحجاب لا قربان لا وصلوا لا بعده فكل ما كبر فاما طهر له الله مع عظمة غيره
من الموردي في حضيض لبعضه لا يحط من دروه كمال قال لا أحب لا قلب في وحيته وحده
للذي نظر السموات والارض وملكها انه اظرف في قديمه في لوقوفه في بعض هذه الحجب وقد
بالحجاب لا بل واول الحجب بين الله وبين العبد هو ما بين العبد والى وهو نور من انوار الله تعالى
على سر لهاب في تجلي به في كنهه حتى سلبت كنهه له لم يوحى به في تجلي به في
كل وعدة في شرفه شرف عظمه في به في كنهه له وحده كنهه على ما هو عليه وهو في ايس الامم
عشمة كنهه كالبتر له فادى كنهه له في كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له
نقاب الى انقلب كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له
ينضح له ما وراء ذلك غير ما هو وقف عليه ودلا وكان من غتر كوكب صغير من انوار المحصره
يصل الى ما في كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له
ياتي من ما وراءه في كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له
في رجاحة ورفق كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له
وهذه العين في الصاري في المسج فراه شرف نور الله قد لا لا في به فطافوا في كنهه له كنهه له
مراد في كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له
في سريق الملوك الى الله تعالى لا في كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له
وذلك في الارض في ذكره ولعل القدر ايدى ذكره ايضا كان الاولى تركه فانك في كنهه له كنهه له
لا يحتاج الى سماعه من غيره وادى لم يملكه لا يتع سمع به من ربه يستصبر به انور في كنهه له كنهه له
من حيث يسمع ما يسمع ولكن فيه كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له
الامر اعظم كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له كنهه له





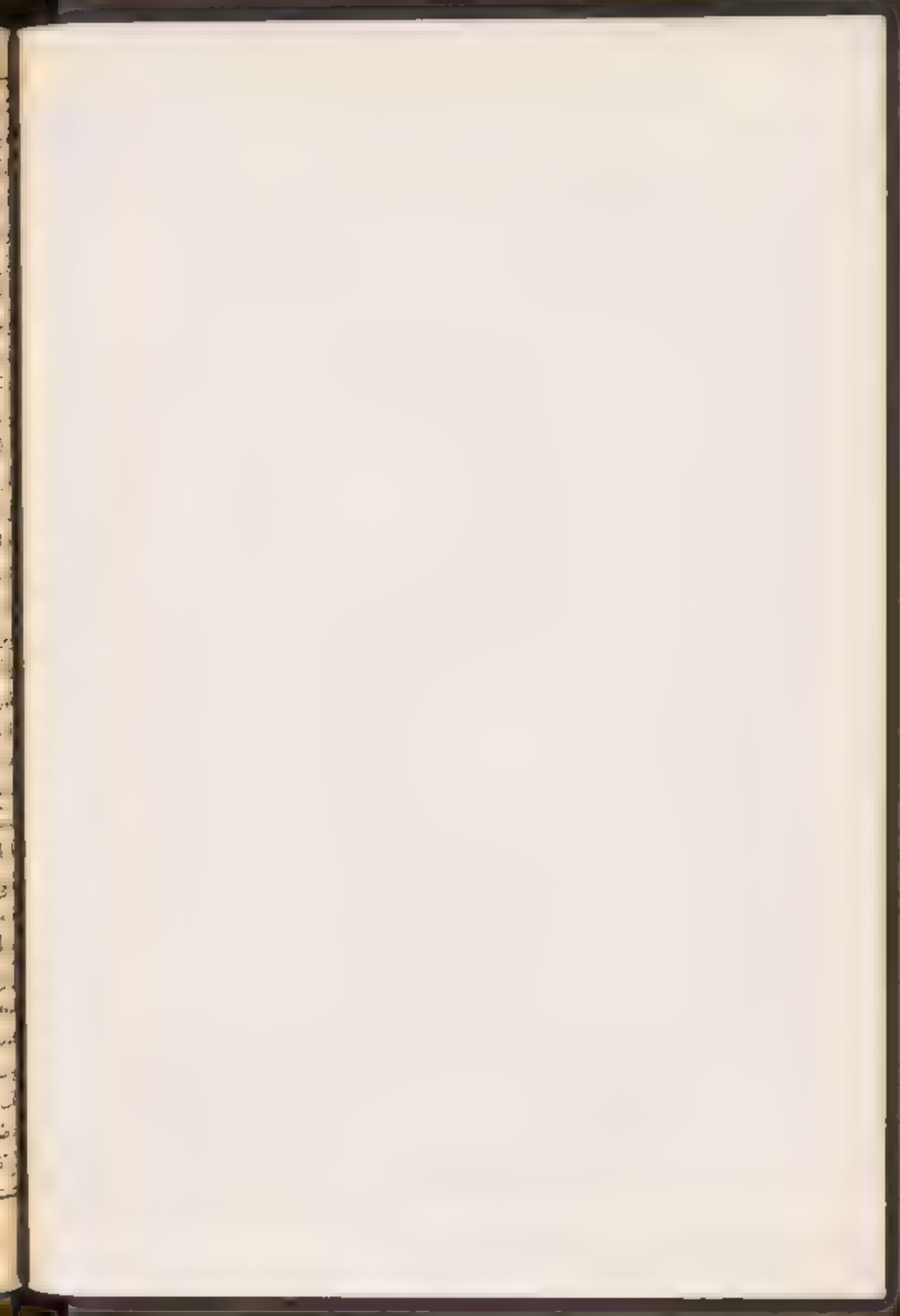
القيام وقد يكون ذلك
 قنبا بالنسبة الى بعض
 الناس فاما كان هذا
 انما يريه ان يكون
 قنبا جلالا لا لاجل
 فقس على هذا فنوب
 الاحوال فانها تختص
 باربابها ويعرفها اصحابها
 وقد يترقى بانواع
 ارفع من المراتب لوطي
 والوسادة ولا يفتق
 بالاحتلام وغيره على
 قنبله اد كان عالما
 بية يعرف مدح الامور
 وخصاها وكمن ماثم
 يسبق القائم لو فورها
 ومن نية (وفي الخبر)
 ادا هم العدة قد الشيد
 على راسه ثلاث عدها
 قد دود كراهه تعالى
 الحات عده وار قوضا
 الحات عده اخرى
 صلي ركعتين بحات
 العدة كلها فاصبح شيطا
 صيب النفس والا أصبح
 كسلانا خربت النفس
 (وفي خبر آخر) من

ولذلك قال ابن مسعود في آخر امر من يكثر الحاج بالاسباب فهو عليه السلام ويستطاعهم في ارضي
 ويرجعون معرومين مذهب يهودي ياحدهم بغيره بين ارباب الوافاة واداره ماسورا الى جيبه لا يور
 وقال ابو نصر التماران رجل اصابه دغ شر بن تحرف وفان قد عزمته على الحج اعرى شئ وقبلة له
 اعدت له منة فاني درهم قال شره شئ تدي تحتك ترده او اشتداني الى البيت او انما مرص
 به قال اتعاه مرضا الله من اصاب مرضا الله تعالى وانت في تلك وتغنني اني درهم وكون
 يقين من مرضه الله تعالى اتفعل ذلك قال نعم قال اذهب فاصطه اعشره اس من ديون يضي دينه وقدر
 يرم شتمه ومعين يحكيه الله ورم في تيم بفرجه ورفوى قلبك تعظما واحدا فاعمل فان اذبح
 امرور على قلب مسير وواعاته لله بونكتف بفرجه ورافة لصيف افضل من مائة حجة بفرجه
 لا للام قنبله حرجه كمن تركه واذل الله في قلبك فقال يا باصره مري افوى في قلبي فتم
 رجه لله على وقل عليه دور له لمل دجج من وسخ انمارتو لشهات افضت لفس ان تقري
 به وطره طهرت ان عمن الصلح وتقد الى الله على بصل لا يقبل لا عمل الماتين (وفي خبر آخر)
 من ارباب الاموال شغلوا به يحفظون الاموال وكونه يحكم الخصال ثم شغلوا به انما
 انذبه اني يحتاج اليه في كسب الاموال وقيام الليل وحتم القرآن وهم مغرورون لا
 يفلحون الا ان قد استولى على بواصهم وهو يحتاج الى فقه ما حراج المال فقد شغلوا به طلبه مثل
 مستغن عن امثاله من دخل في توبه حبه وقد اشرف على الهلاك وهو مشغول بطلبه لطلبه
 انما كان به الصغر ومن قد اتى في شغل الى السكينة وبذلك قول لشران هلا اني كثر الصوم
 واصلاته فقال لم يكن ترك حاله ودخل في حارة وهو ما حال هذا الطعام بغيره ليعا ولاه في
 لم يكن وهذا انما له من توبه حبه ومن صلاياه لاسه مع جمعة الدين او منعه لاه مره (وفي خبر)
 اخرى فاهم لبخل ولا تسمع موسهم لاداء ركعاتهم ثم هم يحرجون من لمسا الحبيث ارضي
 بدي يرغبون عنه ويطلبون من اقرانهم بخدمهم ويتفقد في حاجتهم او من يجد اجون اليه في
 المستعمل لا يستغنى في خدمه او من فم فيه على الجملة عرض او يملكون ذلك الى من يبيعه واحدا
 الا كابر عن يستظهر بحشمة ليل بالبدل عده منزلة وقوم كادته وكل دلت معدت للدية وخدمته
 لا عمل وصاحبه مغرور ويظن انه مطيع لله تعالى وهو فاجر طلب عباد الله عوضا من غيره
 وامثاله من غرور رخصا لاماوا ايضا لا يحصى وعبد كرامه انما لا تبيعه على اجاس لعمر
 (وفي خبر آخر) من عوم لحان وارباب الامور ولقد فرغوا ويحضور رجاس الله كروا قس
 ان ذلك يقع ويكفيهم وتعدوا ذلك عادة ويصرون ان لهم على مجرد سماع الوعظ دون العمل ودرا
 الا عاواهم معرورون لان من يجلس الله كركونه عن العمل لم يجره لاجل اربعة فلاحه
 وربعة محموده لاهات عن العمل فاحصه من العمل على العمل ولا حير فيه ومسير داهره
 فصر عن لاد الى ذات لعمر فلا تبيعه وربيعه بما يبيعه من وعظ من فصر عن تصور
 وفضل لكاه وريماند حله رقة كرتة لفساويكي ولا عزم وربيعه كلاما مغرورا ولا يزيده
 بصفق بيديه ويقول يا لاهم لم اعود بالله او سحان الله يظن انه قد اتى بالحركاه وهو مغرور
 مثله من لم يرض بدي بخصر مجاس لاهاه فيسمع بحري او الجائم ادي بخصر عده من يصر
 لاهمه اللابنة اشبهه ثم يصر في ذلك لا يرضي عده من مرضه وحوه شياد كدالك سمع عده
 اطاعت دون العمل بها لا يرضي من الله شياد كل وعده لم يفر من الله تعبير غير او عا لاه حتى
 على الله تعالى قد لا توب وضعه وتعرض عن له بولاه الوعة زنة حجة بركه رايته و
 ان كمت معرورا من قلت عده كرت من مدح لاهرو را لاه لاه من احد ولا عكس الاحترار



























3 1142 01448 7444

DATE DUE

DATE DUE

Bobst Library
JAN 31 1994
CIRCULATION

DUE DATE

BOBST LIBRARY
CIRCULATION

DNE DYLE

ΕΠΙΧΕΙΡΗΣΗ

17-2-1990

Βορεί Γραφείο



DEMCO 38-287

Oct 10 1880

11E

CH
10
5

1880 - 1881



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

